

جواد إبراهيم ملا

متى ينتهي قتل الكورد والإغتصاب الجماعي لكوردستان؟

الابادة الجماعية للشعب الكوردي في



درسيم ١٩٣٧ وكيماي حليجه ١٩٨٨ وتشريد شنگال ٢٠١٤ وفسفور سريكانيه ٢٠١٩

الجزء السابع من:

سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان

فيما بين ٢٠١٤ - ٢٠٢٣

الطبعة الأولى - ٢٠٢٣

للمؤلف جواد ملا تجربة فريدة من نوعها لإشتراكه في الحركة التحررية الكوردية في جميع أجزاء كوردستان

فمنذ أن كان شاباً في ستينيات القرن العشرين ومن أجل إيمانه باستقلال كوردستان إعتقلته المخابرات السورية وغيرها من مخابرات الكيانات التي تحتل كوردستان عدة مرات كما حاولوا إغتياله عدة مرات، ولم يتوقف نضاله في بلاد الغربة أيضاً

إن السيرة الذاتية لجواد ملا تعطي القارئ الكريم صورة كاملة لكفاحه من أجل حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان وبناء الدولة الكوردية حيث لم يدعو لها من أجل التفاخر القومي أبداً بل من أجل الحصول على الأمن والأمان لشعب عُذر به الزمان

فالجزء الخامس تحت عنوان: كفاحي من أجل أن لا تموت العدالة في كوردستان حيث طلب جواد ملا من القيادات الكوردية الحزبية الإستفادة من فوضى حرب تحرير العراق لتأسيس دولة كوردستان إلا إنهم قاموا بتأسيس دولة العراق بعد انهيارها بالكامل عام ٢٠٠٣ ولم يطلب من القيادات الكوردية الحزبية أن لا يؤسسوا دولة العراق بل طلب منهم أن يؤسسوا دولة كوردستان إلى جانب دولة العراق وعلى قدم المساواة لكي لا تموت العدالة في كوردستان



المؤلف
جواد إبراهيم ملا



جواد إبراهيم ملا

متى ينتهي قتل الكورد والإغتصاب الجماعي لكوردستان؟

الإبادة الجماعية للشعب الكوردي في:



درسيم 1937 وكيماوي حلبجه 1988 وتشريد شنغال 2014 وفسفور سريكانيه 2019

إن ضرب حلبجه وسريكانيه بالأسلحة الكيماوية والفسفورية العراقية
والتركية ورفض جميع دول العالم لإستفتاء كوردستان من أجل الإستقلال
عام 2017 وما تبعهم من إحتلال لكركوك وعفرين وتشريد شعبنا في شنغال
هو الدليل القاطع على إستمرار قرار الإبادة الجماعية للكورد والإغتصاب
الجماعي لكوردستان، المتخذ من قبل قادة العالم في إتفاقية سايكس بيكو
1916 ومعاهدة لوزان 1923 ومؤتمر طهران 1943

الجزء السابع من:

سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان

فيما بين 2014-2023

الطبعة الأولى – 2023

When will the killing of Kurds and the mass rape of Kurdistan end?
Part Seven of
My Autobiography and My Struggle for Independence of Kurdistan
By: Jawad Ibrahim Mella
Copyright © 2023 by Jawad Mella
Mobile: 0044 (0)7768 266 005
Skype, Face book and Twitter: Jawad Mella
e-mail: jawadmella3@gmail.com

Cover Design: Alan Miran
Proofreading: Azad Miran

ISBN: 978-0-9957193-5-4

الفهرس أو أهم الأحداث

3	المقدمة
5	تقديم البروفيسور اسماعيل بشيكي
23	خوبون والميثاق القومي الكوردي
40	كيف كشفت المؤامرة الكبرى، مؤتمر طهران 1943
47	لقائي التاريخي مع البروفيسور إسماعيل بشيكي
318	مسألة الإستفتاء من أجل إستقلال كوردستان

وفاة أعزائي: والدتي وإخوتي زياد ومزداد وأبناء عمومتي عز الدين ملا علي وملا صلاح الدين ورفاق النضال جمال نبز ومحمد صالح كابوري وجمال رشيد أحمد وصلاح جمور وفرهاد عبد الحميد وفريدة حاجي جندي وعزيز عقراوي ورهبر جلال ماميش وقصي آلرشي وشريف آلما وغيرهم

شاركت في عشرات الإجتماعات والمسيرات والمظاهرات والمؤتمرات للكورد والبريطانيين ولشعوب التاميل والشيخ والبلوش والسند والأمازيغ والأرمن وغيرهم.

أجريت عشرات المقابلات التلفزيونية والصحفية وكتبت المقالات حول الأحداث أو الرد على المعادين لحرية الكورد واستقلال كوردستان... كما كتبت عشرات الكتب والدراسات ومقدمات لكتب جمال نبز والشيخ عمر غريب وللكتاب الأخضر وغيرهم.

كتبت مئات البيانات والرسائل إلى قادة العالم بشأن مآسي شنكال وحلبجه واحتلال كركوك وعفرين وسريكانيه، وردود فعل القيادات الكوردية الحزبية.

التزوير إحدى مهام القيادات الكوردية الحزبية

الإهداء

أهدي كتاب سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان إلى:

- روح والدي الذي له الفضل الأول ومنذ البداية في توجيهي القومي الكوردي التحرري.
 - روح معلمي الأول القائد الكوردي الكبير العم أوصمان صبري.
 - روح الجنرال مصطفى البارزاني الذي ترك إنطباعاتاً في ذاكرتي لا يمحي حينما إلتقيته لساعات في العام 1972.
 - روح الشهيد د. محمد معشوق الخزنوي الذي اغتالته المخابرات السورية لمناداته بإستقلال كوردستان وأمامهم وجهها لوجه.
 - روح أستاذي فيلسوف القومية الكوردية الكبير وأحد العظماء السبعة الذين أسسوا كازيك في 1959 شهيد إستقلال كوردستان د. جمال نبز.
 - روح الزعيم الليبي الشهيد المغدور معمر القذافي حيث مناداته بالدولة الكوردية كانت إحدى الأسباب الرئيسية لإزاحته عن الحكم واستشهاده.
 - البروفيسور التركي إسماعيل بشيكي الذي عانى الكثير في السجون التركية من أجل كتابه "كوردستان مستعمرة دولية".
 - رفاقي الذين شاركوني النضال من أجل إستقلال كوردستان.
 - الشعب الكوردي الذي عاش على أرض كوردستان الطاهرة جيلاً بعد جيل وعانى الكثير من عمليات الإبادة الجماعية والإضطهاد والتهجير، كل ذلك لم يثنه عن حب معشوقته كوردستان وظل صامداً ومقاوماً ومحافظاً عليها منذ الأبد وسيبقى إلى الأزل.
 - قادة شعبنا العظام الذين إستطاعوا إعلان إستقلال كوردستان في إقليم كوردستاني ولفترة ما.
 - حبيبتي كوردستان الكبرى التي ليس قبلها ولا بعدها حبيبة.
- ألف تحية لهم جميعاً حيث جاء هذا الكتاب عرفانا مني لهم بما أمدوني من عزيمة وإصرار في كفاحي من أجل:

1. طرد الغزاة من كوردستان، الكيانات التي تحتل كوردستان، (تركيا وسوريا والعراق وإيران والإتحاد السوفيتي السابق).
2. تمزيق حدود تلك الكيانات التي تحتل كوردستان التي إصطنعتها لهم معاهدة لوزان الإستعمارية في 24-7-1923 والتي مضى عليها مئة عام لتصبح منتهية المفعول في 24-7-2023، تلك الحدود التي بنوها على حساب حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان في غفلة من الزمن وبدون رضی أصحابها الشرعيين الشعب الكوردي.
3. أن تعود كوردستان موحدة ومحررة لنقيم على أرضها المقدسة دولتنا الكوردية لأن النضال من أجل الدولة الكوردية هو نضال من أجل الوجود الكوردي كما هو نضال من أجل الحياة الهانئة والمستقرة والمزدهرة للشعب الكوردي وللشعوب المجاورة لكوردستان في آن واحد.
4. أن نعيد مجد وحضارة الكورد مرة أخرى.
5. وأن نشارك في بناء الحضارة الإنسانية كما كنا في زمن الإمبراطوريات والدول الكوردية الميتانية والهورية والسومرية والميدية وغيرهم.

عاشت كوردستان دولة مستقلة

مقدمة

هذا هو الجزء السابع والأخير من المجموعة الأولى من سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان وتحرير شعبنا الكوردي من الإحتلال والعبودية. إن الإحتلال والإغتصاب والإستعمار والعبودية كلمات مترادفة تعني تكريس التعالي والجشع والعنصرية في أبشع صورها ولا يوجد في العالم من يسعى إلى التعايش معها غير الاحمق أو المغرر أو العميل.

بالمختصر ان الإحتلال والإغتصاب والإستعمار من أبغض العلاقات البشرية على الاطلاق حتى ولو كان المستعمر والمحتل والمغتصب من أرقى أمم الارض، فكيف إذا كان المحتل ليس له حضارة ولا ديمقراطية ولا إنسانية وممارساته أدنى من الحيوانية كسوريا والعراق وتركيا وإيران التي تحتل وطننا كوردستان منذ إتفاقية سايكس بيكو ومعاهدة لوزان الإستعمارية والى اليوم (باستثناء إيران التي تحتل شرق كوردستان منذ معركة جالديران في العام 1514).

منذ ذلك الزمان واجهت كوردستان إهمالا واغتصابا عنصريا. مع إن المجتمع الدولي يتفاخر بالقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان إلا إنه حينما يأتي بحث المسألة الكوردية وكوردستان يستبدلوا جميع قوانينهم ويتعاملوا مع كوردستان بالحديد والنار أي سيادة قانون الأقوياء. لقد تجاوزت الدول التي تحتل كوردستان جميع الحدود والمعايير الإنسانية وتعاملت مع الكورد وكوردستان عنصريا وفي كافة الميادين السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية.

لم يعد الشعب الكوردي يتحمل العنصرية والإغتصاب الجماعي لكوردستان مع أنه لا يزال يسعى سلميا إلى التعايش مع الإحتلال السوري والعراقي والتركي والفارسي... بالمقابل مارست دول الإحتلال مع الكورد أبشع عمليات التطهير العرقي والإبادة الجماعية بالإضافة إلى الإعتقال والتهجير والتعريب والتفريس.

ولكن الشعب الكوردي لم يضرب مدن الإحتلال بالسلاح الكيماوي كما ضربوا حلبجه وسريكانيه بالأسلحة الكيماوية والفسفورية العراقية والتركية في أعوام 1988 و 2019 ولم يسعى إلى حرق أطفالهم كما حرقت سورية أطفال الكورد في مدينة عامودا عام 1960... مع أن الكورد لديهم الإمكانية للرد على هذه

الإعتداءات ولكنهم على أمل أن ينصفهم المجتمع الدولي وينقذهم من الإحتلال.

ان الدول التي تحتل كوردستان دولا همجية بإمتياز. إذ لا تعترف بالحقوق الإنسانية والديمقراطية والمدنية لشعوبها العربية والتركية والفارسية. لذا لا بد من الإنتفاضة والثورة لفصل وطننا كوردستان وتحريره من هؤلاء الهمج ولا يتم ذلك إلا بتحرير العقل الكوردي أولا من رواسب الإحتلال والدونية ولهذا وضعت خارطة طريق لإستعاد الشعب الكوردي لحيته ومكانته واستقلال وطنه كوردستان في الجزء الأول من سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان.

إن كوردستان التي أنتظرها قادمة، دولة مستقلة لا محالة.

جواد إبراهيم ملا

لندن في 24-7-2023

ههوالنامهى كيتب

تقديم البروفيسور اسماعيل بشيكي لكتاب السيرة الذاتية للدكتور جواد ملا وكفاحه من أجل إستقلال كوردستان

شكر خاص للبروفيسور إسماعيل بشيكي الباحث والأكاديمي التركي
أرسل لي العزيز البروفيسور إسماعيل بشيكي مشكورا المقالة التالية حول
إستقلال كوردستان من أجل أن تكون تقديمًا خاصًا للجزء السابع من كتابي
"سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان".
البروفيسور إسماعيل بشيكي، إعتقلته الدولة التركية حوالي 14 مرة وتم رفع
مئات الدعاوى القضائية ضده وقضى 17 عاما من حياته في السجون التركية
بسبب آرائه وكتاباته عن الكورد وكوردستان.
والجدير بالذكر أن المحاكم التركية حينما سألت البروفيسور إسماعيل
بشيكي هل تطلب البراءة فأجابهم: "إني لست مذنبا ولم أقترب جرما حتى
أطلب البراءة وكل ما فعلته أني عبرت عن أفكاري بكتابة المقالات والكتب
والتعبير عن الرأي ليس جرما".
ومن أقوال د. إسماعيل بشيكي: "لم أفكر أبدا في تقديم طلب إلى المحكمة
الأوروبية لحقوق الإنسان لأن المؤسسات الأوروبية تقدم دعما غير محدود
لإرهاب الدولة التركية".
ومن أجمل ما قاله البروفيسور إسماعيل بشيكي في القضية الكوردية في أن
الكورد بحاجة إلى فلسفة قومية كوردية كالناصرية العربية والكمالية التركية.
وعندما تم نقل البروفيسور إسماعيل بشيكي إلى سجن سكاريا، إستجوبه
عقيد في الجيش التركي، الذي تحدث عن كتابات البروفيسور إسماعيل
بشيكي التي تدافع عن الكورد، ومما قاله العقيد التركي: "إنه لا يوجد شيء
إسمه الكورد، والجميع هنا أتراك".
فأجابه البروفيسور إسماعيل بشيكي: "قبل مجيئ الأتراك إلى الأناضول،
هل كانت جبال زاغروس أو بلاد ما بين النهرين فارغة وغير مشغولة؟".
غضب العقيد التركي بشدة، وضرب الأرض بعصاه وقال: سنتحدث عن كل
هذا... وغادر الغرفة بعصبية.
لقد تعرض البروفيسور إسماعيل بشيكي للتعذيب في ليلة 4-5 سبتمبر
1980. وظل حراس السجن يقولون: "...دعونا نكسر أصابعه ومعصمه حتى
لا يتمكن من الكتابة مرة أخرى".

أي إنهم كانوا يريدون أن يكسروا أصابع ومعصم البروفيسور إسماعيل بشيكي، الإنسان المسالم والمثقف الذي يخاطر بحياته من أجل قوله للحق وللحقيقة في قضية الشعب الكوردي المظلوم... كم إن البروفيسور إسماعيل بشيكي عظيم وكبير، وكم إن الدولة التركية ظالمة وعنصرية.



البروفيسور إسماعيل بشيكي وعلم كردستان الوطني أثناء إحدى مقابلاته التلفزيونية

فيما يلي ترجمة التقديم الذي كتبه البروفيسور إسماعيل بشيكي باللغة التركية، وتوسط العزيز "اسكندر آارات" فيما بيني وبين البروفيسور إسماعيل حيث ترجم العزيز اسكندر جميع إيميلات البروفيسور لي من التركية إلى الإنكليزية وترجم إيميلاتي من الإنكليزية إلى التركية للبروفيسور، فلهم الشكر الجزيل على ما بذلوه من جهد:

التطورات التاريخية والإجتماعية والسياسية في جنوب كردستان

إسماعيل بشيكي

تسببت الحرب العالمية الأولى في دمار كبير في أوروبا والشرق الأوسط وفي جميع أنحاء العالم. خلال الحرب، بدأ رجال الدولة يفكرون ويناقشون مسألة السلام. في ذلك الوقت، كان هناك حوالي 25 دولة مستقلة في العالم. "ألا يمكن حل الخلافات بين الدول والصراعات الدولية دون تصعيدها إلى الحرب؟" "ماذا علينا أن نفعل لهذا؟" يتفاعل رجال الدولة مع بعضهم

البعض بشكل مزدوج وثلاثي وما إلى ذلك. لقد بدأوا بالتفكير في هذه القضية خلال الاجتماعات.

وكانت هذه القضية الأكثر أهمية في مؤتمر باريس الذي إنعقد بعد الحرب. تأسست عصبة الأمم في نهاية هذه المفاوضات والمناقشات.

كان الهدف الرئيسي لعصبة الأمم هو إقامة وتعزيز السلام الدولي. لكن الكورد وكوردستان كانوا مقسمين ومجزأين في مثل هذه الفترة. لقد سُمح للسياسات التي تهدف إلى استيعاب الكورد بالمضي قدما.

لقد ألحقت عصبة الأمم أكبر قدر من الظلم بالكورد وكوردستان منذ تأسيسها. وكانت هذه الفترة أيضا عصر تحديد الأمم لمستقبلها. وكان الرئيس ويلسون في الولايات المتحدة الأمريكية، ولينين وستالين وتروتسكي في الإتحاد السوفيتي يتحدثون ويكتبون كثيرا عن هذا المبدأ الأساسي الدولي، وكانوا يبذلون جهودا كبيرة لوضع هذا المبدأ الأساسي موضع التنفيذ. لقد كان الكورد وكوردستان منقسمون ومجزؤون ومقسمون في مثل هذه الفترة.

وهنا لا ينبغي إغفال العلاقات التالية. إنكم تقومون بتأسيس منظمة تهدف إلى إحلال السلام الدولي وتطويره. من أول الأشياء التي قمتم بها هو تقسيم وتفتيت وتوزيع الكورد وكوردستان. إنها محاولة تعرقل مشروعكم الدولي لبناء السلام منذ البداية. لأنه من الواضح أن الكورد سيبدأون النضال من أجل الحصول على حقوقهم الوطنية في الوقت المناسب وفي المنطقة المناسبة. وهذا يعني فتح مجال للخلاف.

في مثل هذه الفترة، يعد التفتيت والتشرذم والتقسام للكورد وكوردستان قضية لافئة للنظر للغاية. تخبرنا هذه العملية بما يلي: إذا تم تقسيم أي أمة، أو المنطقة التي تعيش فيها تلك الأمة، أو تجزئتها أو تقاسمها في وقت معين، فإن هذا يخلق وضعاً يعيد إنتاج نفسه مرارا وتكرارا. تم تقسيم كوردستان لأول مرة بين إيران والإمبراطورية العثمانية في منتصف القرن السابع عشر بموجب معاهدة قصر شيرين في عام 1639. وخلال الحروب القيصريّة الروسية الإيرانية في الربع الأول من القرن التاسع عشر، تم تقسيم الأجزاء

الشمالية من كردستان، التي كانت تهيمن عليها إيران أصبحت تحت سيطرة روسيا. وفي عشرينيات القرن الماضي، وبتقسيم كردستان تحت السيطرة العثمانية إلى ثلاثة تقسيمات يكون التقسم الثالث لكردستان.

بالنسبة للكورد، أدت هذه العملية إلى تفكك الهيكل العظمي للإنسان وإصابة دماغه بالشلل. واليوم، على الرغم من أن عدد سكان الكورد يزيد عن 50 مليون نسمة في كردستان والشرق الأوسط، إلا أنهم ما زالوا غير ممثلين في المؤسسات الدولية مثل الأمم المتحدة والمؤتمر الإسلامي. وفي حين أن هناك دولا في هذه المؤسسات لا يتجاوز عدد سكانها الآلاف، فإن ترك الكورد، الذين يزيد عددهم عن 50 مليون نسمة، بلا دولة في وسط الشرق الأوسط يشكل مصدرا كبيرا لعدم الاستقرار.

ما هي القضية الكردية؟ ما هي قضية كردستان؟ القضية الكردية، قضية كردستان، هي التفتيت والتشردم وتقسيم الكورد وكردستان في عشرينيات القرن الماضي، خلال فترة عصبة الأمم، وإغتصاب حق الكورد في إقامة دولة مستقلة. تم تنفيذ هذه العملية بالتعاون والتآزر بين القوتين الإمبراطوريتين في تلك الفترة (بريطانيا العظمى وفرنسا) والحكومات التركية والعربية والفارسية في الشرق الأدنى والشرق الأوسط. بعد ذلك، حظرت كل دولة اللغة الكردية وممارسة الثقافة الكردية وأدخلت سياسات مختلفة لتحقيق استيعاب الكورد. لقد حققوا كل ذلك من خلال التعاون الذي حصلوا عليه مع بعضهم البعض.

اليوم، هناك 57 دولة مستقلة في أفريقيا. تم رسم حدود هذه الدول في مؤتمر برلين عام 1886. ومن المفيد أن ننظر إلى هذه العملية بإيجاز. إبتداء من النصف الأول من القرن السادس عشر، بدأ الأوروبيون تطأ أقدامهم أفريقيا. أولا الهولنديون، ثم الإسبان، والبرتغاليون، ثم البريطانيون، والفرنسيون، والبلجيكيون، ومنذ الربع الأخير من القرن التاسع عشر، الإيطاليون والألمان. بدأوا باحتلال مناطق معينة من أفريقيا والسيطرة على أجزاء معينة من

الأرض وكان هذا هو الوضع الفعلي. واجتمعت هذه الدول في برلين عام 1886. وتم في هذا الاجتماع رسم حدود المناطق التي تسيطر عليها هذه الدول في أفريقيا، أي المستعمرات. حصلت الدول الأفريقية على إستقلالها بعد الحرب العالمية الثانية، مع الحفاظ على هذه الحدود.

المستعمرات البريطانية في أفريقيا هي: مصر، السودان، كينيا، تنزانيا، أوغندا، غانا، زامبيا، زيمبابوي، غامبيا، جنوب الكاميرون، سيراليون، جنوب أفريقيا، نياسالاند (ملاوي)، ليسوتو، سوازيلاند، الصومال البريطاني.

المستعمرات الفرنسية في أفريقيا هي: الجزائر، تونس، المغرب، الجابون، موريتانيا، ساحل العاج، غينيا، السنغال، الكونغو، مالي، مدغشقر، بنين، بوركينا فاسو، توغو، تشاد، النيجر، الصومال الفرنسي.

المستعمرات البرتغالية في أفريقيا: أنغولا وموزمبيق وغينيا بيسو والرأس الأخضر وساوتومي وبرينسيب.

المستعمرات الإسبانية في أفريقيا: غينيا الإسبانية، منطقة إستعمارية إسبانية تقع في خليج غينيا، في الجزء الغربي من القارة الأفريقية. شملت المنطقة جزر فرناندو بو (بيوكو حاليا)، وأنوبون، وكوريسكو، والوبي، والبر الرئيسي لريو موني (مبيني حاليا).

المستعمرات الإيطالية في أفريقيا: ليبيا وإثيوبيا وإريتريا والصومال الإيطالي.

المستعمرات الألمانية في أفريقيا: الكاميرون، ناميبيا، بوروندي، رواندا

المستعمرات البلجيكية في أفريقيا: زائير، رواندا-أوروندي (رواندا)

إنه تهكم إستعماري. على الرغم من أنها حالة ذات مستوى منخفض جدا، إلا أنها حالة. على سبيل المثال، يقال أن "كينيا مستعمرة لبريطانيا العظمى". هذا يعني أن هناك دولة اسمها كينيا، حدود هذه الدولة تم رسمها منذ زمن

طويل، البريطانيون يحكمون هذا البلد، لكن أناس مختلفون يعيشون في هذا البلد.

وهذا ليس هو الحال في كردستان. دعونا ننظر إلى هذه العلاقات: في 11 مارس 1970، تم التوصل إلى إتفاق بين ملا مصطفى بارزاني وصدام حسين، ينص على منح الحكم الذاتي لكردستان. وتم ضم هولير والسليمانية ودهوك إلى منطقة الحكم الذاتي. عدا عن ذلك، كان هناك منطقة من شنگال إلى خانقين، بما فيها كركوك، أجزاء من كردستان. كما تم تضمين بند بخصوص هذا القسم في الإتفاقية. وقيل أنه سيتم إجراء تعداد سكاني في هذه المنطقة خلال عامين، وبحسب نتائج التعداد ستكون المنطقة تحت الإدارة الكوردية أو إدارة بغداد.

وعلى الرغم من التذكيرات المستمرة للكورد، لم يتم إجراء هذا التعداد. ومن ثم، بدأت الحرب مرة أخرى في أواخر عام 1974. وكانت هذه عملية رسم الحدود، ولكن لم يكن بالإمكان رسم هذه الحدود.

والمادة 140 من الدستور العراقي لسنة 2005 نصت على نفس الموضوع. كما ذكرت هذه المقالة إجراء التعداد السكاني في المنطقة خلال عامين. وعلى الرغم من أن الكورد ذكروا الحكومة المركزية في بغداد باستمرار، إلا أنه لم يكن من الممكن إجراء هذا التعداد أيضا. ولم يكن بالإمكان من رسم حدود جنوب كردستان.

أجري إستفتاء الإستقلال في 25 سبتمبر 2017. وصوت الشعب الكوردي بنسبة 93% بشكل إيجابي. في 16 أكتوبر 2017، هاجم الحشد الشعبي والجيش العراقي كركوك. وسحب قسم من الإتحاد الوطني الكوردستاني قواته من الجبهة. ومن ثم، دخل الحشد الشعبي والقوات العراقية بسهولة إلى كركوك والمناطق الأخرى المنفصلة عن كردستان وسيطروا على هذه المناطق. بالإضافة إلى العراق، كانت دول مثل تركيا وإيران وسوريا وجزء من الإتحاد الوطني الكوردستاني وحزب العمال الكوردستاني/منظومة مجتمع كردستان ودول مثل إنجلترا والولايات المتحدة وفرنسا ومنظمة الأمم

المتحدة ضد عملية الإستفتاء التي طرحها الحزب الديمقراطي الكوردستاني على جدول الأعمال. وخاصة مسعود البارزاني . وينبغي التأكيد أيضا على أنهم اتخذوا موقفا.

في بداية المقال أعلاه تم التأكيد على أن كوردستان مقسمة إلى أربعة أجزاء. سيكون من الأدق القول أن هناك خمسة أجزاء إذا حسبنا كوردستان في منطقة القوقاز. في الواقع، من الأدق القول إن كوردستان ممزقة إلى أجزاء.

وعلى الرغم من نسبة التصويت الإيجابية التي بلغت 93% في الإستفتاء، إلا أنه لم يكن من الممكن ترسيم حدود جنوب كوردستان بسبب الخلافات بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني.

الحدود مهمة. ولا يمكن تحديد المناطق التي تغطيها منطقة الحكم الذاتي إلا من خلال رسم الحدود. أعلاه، حاولت بالتفصيل شرح أن حدود الدول الأفريقية الحالية تم رسمها في عام 1886. بالطبع، إنها مسألة مهمة، لماذا لا يمكن رسم حدود كوردستان في المناطق الكوردية، لأن كوردستان لم يتم رسم حدودها كالمستعمرات الأفريقية.

إنه وضع إستعماري. كوردستان ليست حتى مستعمرة. الكورد، تم تقسيم كوردستان وتقاسمها خلال عصبة الأمم في عشرينيات القرن الماضي، وترك كل جزء تحت سيطرة قوة مختلفة. وبطبيعة الحال، ينبغي التأكيد على أنه لا ينبغي إعطاء الكورد وكوردستان أي وضع. هناك موقف دولي حذر تجاه هذه القضية. ولا يصح تقييم عدم تعداد سكاني في المناطق المنفصلة عن كوردستان إلا في إطار علاقات هولير-بغداد. وهذا تقييم غير مكتمل. وينبغي التأكيد على أن حكومات مثل تركيا وإيران وسوريا استفزت صدام حسين لكي لا يجري تعداد سكاني وقامت بدبلوماسية سرية بشأن هذه القضية.

إن مقارنة نضال التحرير الوطني الكوردستاني مع النضال ضد الإستعمار في المستعمرات الأفريقية يزيد من معرفتنا. في أفريقيا، كانت الإدارات

الإستعمارية البريطانية والفرنسية والبرتغالية والإسبانية وغيرها فعالة فقط في المناطق التي أرسلت فيها مستعمراتها، أي في المناطق التي تجري فيها أنهار مثل النيل وزائير (الكونغو) والنيجر والسنغال وفولتا وزامبيزي، حيث يتدفق البرتقال إلى المحيط، على ضفاف هذه الأنهار وعلى شواطئ المحيط. لكنها لم تكن فعالة للغاية في الأجزاء الداخلية من المناطق الإستعمارية. المسافة بين المدينة والمستعمرة 15 ألف - 18 ألف كيلومتر. المسافة محدودة التأثير. عندما يكون هناك نقص في الموارد البشرية والخدمات اللوجستية 15 ألف - 18 ألف كيلومتر. ليس من الممكن دائما التغلب على أوجه القصور هذه. وستبدأ طائرة حربية تقلع من بغداد بقصف كوردستان خلال الساعة القادمة. علاوة على ذلك، فإن ثاني أكبر مقر للجيش العراقي موجود بالفعل في الموصل، أي في كوردستان. وهذا يعني أن الحكم الإستعماري أقوى بكثير في المستعمرات المجاورة منه في المناطق التي ليست حتى مستعمرة، مثل كوردستان. كما تجعل إرهاب الدولة فعالا في الاوعية الشعبية للمجتمع.

بالإضافة إلى مقارنة نضال التحرير الوطني الكوردستاني مع النضالات المناهضة للإستعمار في أفريقيا، فإن مقارنتها مع نضال تحرير فلسطين تزيد من معرفتنا أيضا. ليس للعرب الفلسطينيين سوى عدو واحد في الشرق الأوسط، وهو إسرائيل. لكن 22 دولة عربية و57 دولة إسلامية تدعم العرب الفلسطينيين بالوسائل المادية والمعنوية والسياسية والدبلوماسية. وهذا ليس هو الحال على الإطلاق في كوردستان. الانقسام والتشردم والتقسام ترك الكورد بلا أصدقاء وزاد من عدد أعدائهم. وفي ظل هذه الظروف، لا يمكن للكورد أن يتلقوا مساعدات مادية ومعنوية وسياسية ودبلوماسية من محيطهم. أبعد من ذلك، فإن الدول التي تقمع كوردستان بشكل مشترك تحاول أحيانا منع المساعدات الإنسانية المقدمة للكورد.

لم تتمكن عصبة الأمم من إحلال السلام الدولي ومنع اندلاع الحرب العالمية الثانية. لقد أحدثت الحرب العالمية الثانية دمارا أكبر في أوروبا والشرق الأوسط والعالم. لكن الدول واصلت التعبير عن أفكارها ومشاريعها بشأن

السلام خلال هذه العملية. لقد برزت إلى الواجهة الحاجة إلى إنشاء منظمة جديدة من خلال إنقاذ عصبة الأمم من نقاط ضعفها. تأسست الأمم المتحدة عام 1945 نتيجة لهذه المحادثات والمناقشات.

بعد إنشاء الأمم المتحدة، حدثت تغيرات كبيرة في الوجه السياسي للعالم. على سبيل المثال، في أفريقيا، حصلت المستعمرات على إستقلالها واحدة تلو الأخرى. كما حدثت تغيرات سياسية مهمة في أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية وجنوب شرق آسيا وأوروبا. لكن لم يتغير شيء في كوردستان. وواصل المجتمع الدولي جهوده لمنع الكورد وكوردستان من الحصول على أي وضع.

إن الأمم المتحدة مفهوم زائف. في الواقع، يجب أن تكون الدول المتحدة. الأمم المتحدة هي منظمة ضد الأمم التي بدون دولة. الأمم المتحدة ضد الأمم التي بدون دولة وتدافع دائما عن حقوق ومصالح الدول التي تضطهد الأمم التي بدون دولة. لم يُنظر إلى الأمم المتحدة عموما على أنها تدافع عن حقوق أمة بدون دولة. ومن الطبيعي أن يُنظر إلى عصبة الأمم المذكورة في بداية المقال على أنها عصبة الدول.

قضية الدولة الكوردية المستقلة

إن الشرط الأهم لقيام الدولة الكوردية المستقلة هو أن يطالب الكورد بذلك بقوة. دول مثل العراق وتركيا وسوريا وإيران ودول مثل إنجلترا والولايات المتحدة وفرنسا وروسيا ومنظمات مثل الأمم المتحدة والمؤتمر الإسلامي قد تكون ضد إنشاء دولة كوردية مستقلة. ومما لا شك فيه أن هذه أيضا قوى حاسمة مهمة. لكن إذا طالب الكورد بالدولة الكوردية بقوة واستوفوا متطلبات هذا المطلب، فمن الممكن أن يتضاءل تأثير هذه المعارضات. وإذا لم يعبر الكورد عن مطلبهم بالدولة المستقلة، فلن تتمكن هذه الدول من النجاح في إقامة دولة كوردية.

وفي إطار هذه العلاقات، من المفيد النظر إلى إستفتاء 25 سبتمبر 2017 وعملية 16 أكتوبر 2017. ويمكن التسليم بأن الذين نفذوا عملية 16 أكتوبر

2017 لم يكونوا يريدون دولة كوردية مستقلة. عندما نظر إلى أيام الإستفتاء، نرى أن بعض أعضاء الإتحاد الوطني الكوردستاني وحزب العمال الكوردستاني/منظومة المجتمع الكوردستاني عارضوا الإستفتاء ودافعوا عن وحدة العراق. ومن الضروري أن نرى أن أولئك الذين يغمضون أعينهم عن حقيقة أن بلدهم وشعبهم منقسمون ومجزأون ومقسمون وبنفس الوقت يتحدثون عن وحدة العراق، ليس لديهم وعي الأمة الكوردية ووعي كوردستان. ويمكن ملاحظة أن حرب البيشمركة المستمرة منذ الستينيات والأحداث التي شهدتها مقر الأمن المركزي في السليمانية لم تخلق مثل هذا الوعي بين الكورد. ومن الواضح أن حرب حزب العمال الكوردستاني، المستمرة منذ عام 1984، لم تخلق مثل هذا الوعي بين الكورد. هذه مشكلة مهمة للغاية وتحتاج إلى دراسة.

علاوة على ذلك، دعونا ننحي الكورد في العراق جانبا، فمن الواضح أنه حتى العرب لا يستطيعون تشكيل وحدة، والعرب الشيعة والعرب السنة يقفون في فئتين منفصلتين. وبصرف النظر عن هذا، فإن وجهة النظر التي تم التعبير عنها على أنها "الدولة شريرة" و"الكورد لا يحتاجون إلى دولة" هي وجهة نظر الدول المحتلة بوضوح. ولا شك أن قيام الدول المحتلة لكوردستان، بجعل الكورد يعبرون عن هذا الرأي هو مكسب كبير لهم. ومن المعروف أن حزب العمال الكوردستاني/منظومة المجتمع الكوردستاني يعبر عن وجهات نظر مفادها أن "الدولة شريرة" أي أن "الكورد لا يحتاجون إلى دولة" للكورد فقط. على سبيل المثال، يدعو حزب العمال الكوردستاني/منظومة مجتمعات كوردستان، مثل تركيا وإيران والعراق وسوريا، إلى حصول العرب الفلسطينيين على دولة مستقلة.

كيف يمكن التخلص من هذه العلاقات السلبية؟

يجب أن يعي الكورد الانقسام والتشرذم وتقسيم للكورد وكوردستان. وينبغي أن يشعروا بالقلق من أن يدركوا مكانتهم المتدنية للغاية بين الأتراك والعرب والفرس.

الشعب الكوردي شعب مختلف عن العرب والفرس والأتراك من حيث اللغة والثقافة. وهم يعيشون في بلدهم كوردستان. ومن حق الكورد الطبيعي أن يؤسسوا سيادتهم هنا. وينبغي أن يكون هذا أيضا مهمة الكورد. ويجب على الكورد أيضا أن يدركوا أنهم لا يستطيعوا أن يكونوا أحراراً ويتمتعوا بالسيادة دون أن تكون لهم دولة مستقلة بشكل كامل.

ههوانامهى كيتيب

في 7-1-2014 استلمت من الدكتور جمال نبز رسالة العزيز أدهم وانلي Bave Sherko التي أرسلها للدكتور جمال نبز كما يلي:

"كأك جواد الملا من ألمع المناضلين الكورد الديمقراطيين من أبناء حي الكورد ناضل في الهيئة الفرعية لمنظمة دمشق للحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا (البارتي) من أشجع المناضلين الكوردستانيين والمثقفين الكورد والده الأستاذ المربي الفاضل إبراهيم الملا الذي عمل مدرساً في مناطق الجزيرة ولعب دوراً كبيراً في التربية والتعليم ونشر الثقافة والعلم بين كورد الجزيرة وبث روح الوعي القومي الكوردي والثقافة والتعليم باللغة الكوردية بالحروف اللاتينية في وقت كان يصعب على أي شخص القيام بهكذا نشاط في تلك المناطق فلا عجب أن يأتي ذلك الشبل من ذلك الأسد، وبعد أن ترك العمل التنظيمي في (البارتي) أسس الإتحاد القومي للطلبة الكورد في سوريا بداية السبعينات وانتسبت إلى الإتحاد المذكور في عام 1972 بعد أن حصلت على شهادة الكفاءة من ثانوية ابن العميد مع بعض الشباب الكورد في الحي انذاك ومنذ ذلك الوقت تعرفت على المناضل جواد الملا وتلقيت عنه الكثير من المعرفة بالعمل السياسي والنضالي الكوردي والكوردستاني وبدأت بتعلم اللغة الكوردية على يد أحد رفاقه في الحي والذي عرفني عليه العزيز جواد على العزيز إبراهيم ظاظا وهكذا وفي سن مبكرة تعرفت على شخصيات قومية كوردية كبيرة مثل المناضل جواد وتلقيت عنه الكثير من دروس الكوردايتي وكان بحق من أعز وأحب الأشخاص على قلبي في تلك المرحلة النضالية من عمري وبقيت معه مسؤولاً مباشراً عن العمل التنظيمي في إتحاد الطلبة المذكور وللمرة الأولى أنشر هذه المعلومة.

أصدر الإتحاد جريدة سياسية وثقافية باللغة العربية والكوردية في ذلك الوقت اسمها (هوشياري) وعملت مع العزيز جواد في حزب (كۆمهلهی ئازادی وژيانه وهی كورد) أي (كاژيك) وحتى عام 1976 تركت العمل التنظيمي في الحزب المذكور وتابعت مسيرتي النضالية ضمن صفوف الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا (البارتي) حيث كنت على تواصل مع اعمامي في (البارتي) كل من ابو نوزاد وأبو جنكيز بنفس الوقت والفترة وما قبل عام 1972 ونتيجة للنكسة التي تعرضت لها ثورة أيلول على أعقاب إتفاقية الجزائر عام 1975 وتباطؤ العمل السياسي في حزب (كاژيك) بعد النكسة وظهور القيادة المؤقتة للحزب الديمقراطي الكوردستاني-العراق بقيادة

الأعضاء مسعود وأدريس البارزاني قدمت استقالتي من حزب (كاثيك) والتزمت بشكل رسمي مع حزب البارتي رغم أنني كنت متواصلاً معهم ومشاركاً بشكل فعلي في نشاطات البارتي وخاصة فرقة ازادي طبعاً يذكر ذلك العزيز جواد الملا والذي كان يشجعي على نشاطي الفني ذلك لأنه لم يكن أناني مثل حال القيادات الكوردية الحالية لمن يسمون أنفسهم أحزاباً ولا يهتمهم من العملية النضالية إلا التبعية الحزبية العمياء والشخصية لقياداتهم والتنافس السلبي دون الأخذ بعين الاعتبار للمصالح القومية العليا في أي عمل أو نشاط يقومون به ومع ذلك بقيت محافظاً على وفائي وحيي الكبير للعزيز جواد الملا والذي انتقل إلى خارج الوطن وتابع عمله النضالي الكوردي والكوردستاني ومازال حتى الان ينادي ويحث أبناء شعبنا الكوردي على أن يكونوا يداً واحدة في مواجهة أعداء الكورد ويغتنموا الفرصة تلو الفرصة من حين إنتفاضة الشعب الكوردي في عام 1991 وحتى اندلاع الثورة الحالية في سوريا ولكن لا حياة لمن تنادي ورغم كل الصعوبات التي تواجهه لا يكل ولا يمل في سبيل تحقيق حلمه وحلم كل كوردي حر وشريف في إقامة كيان مستقل ودولة مستقلة للكورد ولا يترك مناسبة أو مؤتمر دولي في الخارج إلا ويحضره بزيه الكوردي ويطالب ويشرح الوضع الكوردي للمنظمات الدولية وللأمم المتحدة ويقول ويصيح بصوت عال استفيقوا ايها الكورد وطالبوا بحقوقكم ودولتكم وها هو الظرف المناسب يناديكم، الله يطول عمره ويعافيه من الأزمة المرضية التي ألمت به اخيراً وفي الختام ابعث له سلامي الحار وتمنياتي له بالشفاء العاجل وليوزدنا من معينه الذي لا ينضب كم نحن بحاجة ماسة لأمثاله في هذه الظروف العصيبة حفظه الله من كل سوء."

ولقد استلمت مئات الرسائل المشابهة لرسالة العزيز أدهم وانلي مباشرة أو عن طريق العزيز الدكتور جمال نبز وغيره من الرفاق ولكني أعذر عن نشرها لأن الرفاق الذين أرسلوها لا يزالون في الوطن وسيقعوا في مخاطر كبيرة فيما إذا نشرتها.

في 24-1-2014 كتبت على النت ما يلي:

ان المجتمع الذي يدع غيره يفكر بالنيابة عنه. فلا بد ان هكذا مجتمع سينتج ساسة وقادة ليس لديهم أية كفاءة.

حيث ان فشل الشعب الكوردي في جنوب وغرب كردستان من الإستفادة من الفرصة المتاحة لهم اليوم من أجل إعلان إستقلال كردستان لم يأت جزافاً أو بالصدفة بل جاء بناء على رواسب قديمة من تثبيت الكورد قفلاً كبيراً ومحكماً على ادمغتهم وتركوا غيرهم يفكرون بالنيابة عنهم. والانكى من ذلك بعد ان اقفلوا القفل الكبير المحكم على عقولهم ألقوا بمفتاحه في قعر البحار ليس بالفعل بل كناية على الاصرار والعناد في السير في الطريق الخطأ والمقفل وهو طريق التعايش والتآخي والتطبيع مع المجرمين والقتلة.

في 2014-2-3 كتبت على النت الكلمات التالية:
بمناسبة مرور مئة عام على إعدام الأتراك للثائر الكوردي الكبير الشيخ عبد السلام البارزاني في سجن الموصل.
لا يزال الاعلام الحزبي حينما يذكر -إلا ما ندر- الشيخ عبد السلام البارزاني يذكره أيضاً بخجل. خوفاً على مصالحهم الشخصية والحزبية مع الأتراك. والمفروض ان يخاف الأتراك من الكورد لأن البطل الشهيد الشيخ عبد السلام البارزاني كان واحداً من أبطال كردستان الاوائل وهزم الجيش العثماني في معركة بله الأولى والثانية هزيمة منكرة حيث ترك الأتراك مدفعيتهم وأسلحتهم الخفيفة والثقيلة وهربوا أمام قوات الشيخ عبد السلام بارزاني.
ونتيجة لدسيسة العملاء وقع الشيخ عبد السلام اسيراً بيد الأتراك الذين اعدموه شنقا مع إثنين من زعماء الريكانيين في العام 1914 في سجن الموصل قبل نزول القوات البريطانية في ميناء البصرة بساعات. ان القضية الكوردية كانت في مستوى رفيع جداً لو بقي الشيخ عبد السلام البارزاني حياً إلى جانب الشيخ محمود الحفيد بعد هزيمة الأتراك وهروبهم من جنوب كردستان. ألف رحمة على أرواحهم الطاهرة.

في 2014-2-4 كتبت على النت الكلمات التالية:
اني احبي عظمة القادة الكورد في بداية القرن الماضي الذين رفضوا معاهدة لوزان 1923 رفضاً قاطعاً لأنها جاءت بديلاً عن معاهدة سيفر 1920 التي طالبت بالدولة الكوردية. مع ان معاهدة لوزان فيها الكثير من الحقوق للكورد وأكثر بكثير مما يتمتع به الكورد في جنوب وغرب كردستان اليوم. ولكن

عظماء الكورد الأبطال رفضوا الحكم الذاتي والفيدرالية قبل مئة عام لأنهم كانوا مصممون على النضال من أجل الدولة الكوردية، كالشيخ محمود الحفيد والجنرال خالد جبري والجنرال إحسان نوري والشيخ عبد السلام البارزاني والجنرال مصطفى باشا ياملكي والجنرال شريف باشا وغيرهم. ألف رحمة على أرواحهم الطاهرة.

في 4-2-2014 كتبت على النت الكلمات التالية:

البحث عن پيشمرگه بطل من الحزب الإشتراكي الكوردستاني منذ سنوات وانا ابحت عن پيشمرگه كان يسير امامي في اليوم الثاني من معركة بشت آشان التي بدأت في يوم 1-5-1983 في جبال قنديل والتي حدثت فيما بين قواتنا في جبهة جود حوالي 500 پيشمرگه (المؤلفة من الحزب الديمقراطي الكوردستاني والحزب الإشتراكي الكوردستاني والحزب الشيوعي العراقي وحزب پاسوك الذي كنت عضوا في مكتبه السياسي) وبين قوات الإتحاد الوطني الكوردستاني في حينها اضطررنا للانسحاب لأن قواتنا كانت مسلحة بالكلاشينكوف الروسي الذي يرمي بحدود 700 مترا فقط بينما قوات الإتحاد الوطني الكوردستاني كانت مسلحة ببندقية ذات المنظار التي ترمي لحوالي 2000 متر. في اليوم الثاني وقبل وصولنا إلى عبور نهر الزاب كنا نسير من الصباح إلى ما بعد الظهر في طريق الارض فيه كانت كالجدار حينما ننظر للأعلى فالجدار فوقنا لا نهاية له وحينما ننظر للأسفل كانت المسافة عشرات الأمتار إل القعر حيث كان نهر الزاب الذي يسير بقوة في وادي ضيق مما جعل مياهه بيضاء من شدة اندفاعها بصورة جنونية وصوت المياه كان يصم الأذان واذا سقط فيه فيلا فسوف يأخذه بطريقه حتى يصل بغداد. في تلك الآونة حدثت معي حادثة انقذني ذلك الپيشمرگه البطل من الموت المحقق وكدت أسقط من ذلك الارتفاع في نهر الزاب. ومنذ العام 1983 هذا الشاب لم يعد له أي اثر ولكني لا ازال ابحت عنه. وقد كان الپيشمرگه البطل هذا من الحزب الإشتراكي الكوردستاني. وارجو كل من يعرفه ان يتصل بي. ولكم شكري الجزيل.

لا يوجد عندي صورة لتلك المسيرة ولكني شاهدت صورة لممر جبلي شبيه إلى حد كبير بالممر الذي ذكرته آنفا:



في 7-2-2014 أجرى تلفزيون رونا هي Ronahi TV مقابلة تلفزيونية معي ضمن برنامج BUYER حول غرب كردستان على الرابط التالي:
<http://www.ronahitv.com/video/buyer-kurdi-1923>

في 5-2-2014 كتبت على النت ما يلي:
هل من يفكر، كيف سيكون مستقبل الشعب الكوردي ونحن في زمن
التزوير؟

بعد ان زورت الدول التي تحتل كردستان تاريخنا ومسحت وجودنا وهمشت
دورنا حتى العظم.

تقوم الآن على إختراق كل شئ لم يستطيعوا تزويره. فيقومون بإعادة طباعته
ونشره بعد مسح المسائل الهامة منه. فعلى سبيل المثال قامت مؤسسة
كوردية في السويد بإسم "نودم" بطباعة الـ 57 عددا من مجلات هاوار، التي
كان يصدرها الأمير جلادت بدرخان، فلهم كل الشكر على عملهم هذا، وحينما
شاهدتها تباع في المعهد الكوردي في باريس اشتريت نسخة منها وعدت إلى
البيت لأتصفحهم لأن والدي كانت عنده النسخ الأصلية وله فيها أيضا
اشعاره ولي فيها ذكريات وذكريات. ولكني لم اجد علم كردستان في مجلات

هاوار الذي كان مطبوعاً بألوانه ضمن أعداد المجلات الأصلية وحتى أحد الاعلام اذكره وكان مطبوعاً عليه الفهرس لعدد من أعداد هاوار. والسؤال هو: لماذا تم مسح علم كردستان الذي اعتبره أهم شيء في مجلة هاوار بل أهم شيء في الحركة التحررية الكردية كلها.

لقد حاولت الإتصال بمؤسسة "نودم" لأستفسر عن هذا التزوير فلم يجيبني احد. كما اني وجدت في الصفحة الأولى صورة بصفحة كاملة للامير جلادت بدرخان التي لم تكن موجودة في الاعداد الأصلية وربما كانت بعض صور الامير مع المقالات من الحجم الصغير ولكن بصفحة كاملة فلم تكن واني أعتقد وضع الصورة الكبيرة للامير المحبوب هي وسيلة نفسية لخداع القراء لكي يتقبلوا المجلة وبدون التحقق من غياب علم كردستان. كما ان هناك حركات ومنظمات كردية عديدة تنشر الأحداث التاريخية بعد تزويرها أو تشويهها كما حصل للطباعة الجديدة لمجلات هاوار المزورة.

وسأتحدث بالتفصيل عن عمليات التشويه والتزوير في المجموعة الثانية من سيرتي وكفاحي من أجل إستقلال كردستان.

وأعتقد جازماً بوجود حزمة كبيرة من التزوير لأن الأحزاب والمنظمات الكردية قد خدعت جماهيرها بتزوير مناهجها ومسحهم لأهم مطالب الجماهير الكردية وفي مقدمتها الدولة الكردية والامن القومي الكردي الذين غابوا نهائياً، لذا إني أعتبر تلك المنظمات مزورة والتي لا تختلف عن العملة المزورة.

فهل من يفكر، كيف سيكون مستقبل الشعب الكردي ونحن في زمن التزوير؟

في 7-2-2014 كتبت على النت ما يلي:

مع ان كلمة "لو" عمرها ما عمرت بيت. ولكني أقولها حتى لا تتكرر الاحداث ونقع بالخطأ مرة تلو المرة:

حينما طلب الأمريكان مساعدة الكورد في حربهم ضد صدام حسين.

لو تنفسوا وقالوا كلمة واحدة لما كان حالنا هذا الحال.

والكلمة هي: يجب القبول بالفيدرالية ضمن برنامج زمني محدد وإلا فإن للكورد الحق في إعلان الدولة الكردية.

وكان يجب محاكمة صدام حسين امام محكمة دولية كمحاكمة النازية في نورنبورك. بعد الحرب العالمية الثانية.
عاشت كوردستان دولة مستقلة.

والجدير بالذكر كان هناك تعليقات كثيرة واخترت إحداها للعزیز مهدي كاكي على سبيل المثال:

كان على قيادة جنوب كوردستان المطالبة بإستقلال كوردستان وإذا لم يكن بالإمكان تحقيق الإستقلال، كان على البرلمان الكوردستاني تبني النظام الكونفيدرالي بدلاً من النظام الفيدرالي وبذلك كان يتمتع جنوبي كوردستان الآن بالإستقلال السياسي والإقتصادي والعسكري وكان له ممثلين في الأمم المتحدة. كان بإستطاعتهم تحرير كافة المناطق الكوردستانية في جنوبي كوردستان آنذاك، عند تحرير العراق من الحكم البعثي. الإرادة والقدرة الذاتية قادرة على تحقيق "المستحيلات". كانت تستطيع القيادة الكوردستانية آنذاك توحيد صفوفها ووضع المصلحة الوطنية الكوردستانية فوق المصالح الشخصية والحزبية والقبلية وتحرير كافة الأراضي الكوردستانية في جنوبي كوردستان وإعلان الإستقلال حتى لو كان ذلك ضد إرادة الأمريكيين، حيث كانت علاقة الأمريكيين مع الأتراك آنذاك علاقة سيئة وكذلك مع معظم الدول الأوروبية ولذلك كان مستبعداً جداً أن تقوم أمريكا آنذاك بإعلان الحرب ضد الكورد الذين كانوا حلفاءها الحقيقيين الوحيدين في المنطقة لو أنهم أعلنوا إستقلالهم. لو إستمع الإسرائيليون إلى البريطانيين، الذين كانت فلسطين تحت إنتدابهم قبل إعلان دولة إسرائيل، وعملوا وفق إرادة البريطانيين، لكانوا غير قادرين على تأسيس دولة إسرائيل، لذلك عمل الإسرائيليون وفق ما إقتضت مصالحهم الوطنية غير آبهين بنصائح بريطانيا العظمى وفعلاً نجحوا في تأسيس دولتهم بإرادة لا تُقهر وبوحدة كلمتهم وصفوفهم. إن الغالبية العظمى من القيادات السياسية الكوردستانية الحالية هي قيادات كلاسيكية هزّمة إجتازهم الزمن ولا خير يُرجى منهم، بل أن شعب كوردستان بحاجة إلى تأسيس تنظيمات سياسية شابة ومخلصة، مستوعبة ومتفاعلة مع تطورات وقيم ومفاهيم وسياسة العصر الذي نعيشه. حينذاك تستطيع هذه القيادة المحنكة أن تنظّم الجماهير الكوردستانية وتُحقق إستقلال كوردستان.

خوبيون والميثاق القومي الكوردي

في 9-2-2014 أعلنت عن تنظيم خوبيون للنضال من أجل إستقلال كوردستان على مبدأ تشكيل خلايا سرية تعمل بشكل ذاتي وتلقائي على أساس ان كل خلية تقود النضال منفردة لكي لا يكون إختراق خوبيون وأن حصل سيكون إختراق لخلية واحدة وفيما يلي النداء الذي أرسلته:

المشاركون الاعزاء تحياتي لكم وشكرا لكم لما ابديتم من إستعداد للعمل الجدي من أجل إستقلال كوردستان هذا الإستقلال الذي خسرناه منذ انهيار الإمبراطورية الميدية الكوردية. نعم كان للكورد امارات تحكم منطقة جغرافية محدودة من كوردستان أو كان لنا دولة لفترة زمنية محدودة ولكن لم يكن لنا دولة أو امارة كوردية تحكم كوردستان كلها ولفترة زمنية طويلة.

لذا لا تتوقعوا ان ما خسرناه نستطيع استعادته بسهولة ولكن المهم ان نسير في طريق استعادته. وهذا المشروع كان في تفكيري كل الوقت ولكني كنت أعتقد حينما اسست المؤتمر الوطني الكوردستاني في 14-4-1985 ان يكون بمثابة أرضية مناسبة من أجل جلوس الكورد على طاولة واحدة من أجل إستقلال كوردستان وبذلك سنحقق هدفنا بسهولة ولكن يبدو ان الكورد قد وقعوا تحت تأثير مؤامرات ضد إستقلال كوردستان من إتفاقية سايكس بيكو عام 1916 إلى مؤتمر طهران عام 1943 مع ان الظروف الدولية مساعدة من أجل إستقلال جنوب كوردستان منذ 1991 ولغرب كوردستان منذ 2011 كما ان ما اصابني من وعكة صحية قاسية في 9-12-2013 جعلني ان أؤكد على مشروع الإستقلال وانا موجود على قيد الحياة:

- 1- إسم منظمنا: خوبيون Xoybûn وتعني الإستقلال.
- 2- ان الدول التي تحتل كوردستان ترسل عناصرها المدربة على أعلى المستويات من أجل زرع التفرقة في المجتمع الكوردي وخاصة بعد انكشاف أمرأي منظمة من المنظمات القديمة التي تسعى لإبقاء الشعب الكوردي في القفص العراقي والسوري والتركي والإيراني وفي كل مرة تأتي الدول التي تحتل كوردستان بأهداف جديدة للكورد وتحت مسميات براقة لا يستطيع الإنسان العادي رفضها مثل الديمقراطية وحقوق الإنسان وحق تقرير المصير والعدالة والمساواة وان تكون المنظمة

الجديدة منبرا حرا لجمع الآراء المختلفة وفتح باب الحوار الموضوعي و الحضاري وتبني الخطاب العقلاني و النقدي والتحليلي على أساس احترام الاختلاف وغيرها من الكلمات الحلوة التي يجمعونها من قواميس الإستخبارات السورية والعراقية والإيرانية والتركية حيث يسهلون إقامة هكذا منظمات ومرورها عبر حدودها بشرط ان لا يكون هناك في برامجها أي كلمة عن إستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية وحماية الأمن القومي الكوردي.

3- واني اعتبر السرية من أهم شروط انتصارنا. لأن أعداء إستقلال كوردستان كثيرون. واولهم الدول التي تحتل كوردستان واصدقائهم الذين يزيديون على مئات الدول ومن ضمنهم مئات الأحزاب الكوردية التي تدعي إسميا بالكوردية والكوردستانية وتقوم عمليا بخدمة بغداد ودمشق وانقرة وطهران وتسعى جاهدة لمنح الدول التي تحتل كوردستان شهادة حسن سلوك من خلال مشاركتهم في برلماناتهم وحكوماتهم مما يعطي انطبعا دوليا في أن الدول التي تحتل كوردستان دولا ديمقراطية وليست عنصرية بينما الحقيقة هي عكس ذلك.

4- لكن اريدكم ان لا تستهينوا بقوتكم وايمانكم فإن الزعيم الكوبي فيديل كاسترو قام بثورته في القرن الماضي بـ 16 ثائرا فقط، كما ان الجيش السري الايرلندي دوخ بريطانيا العظمى مع إنه لم يتجاوز عن الـ 50 مقاتلا فقط. مما جعل بريطانيا ان تغير سياستها تجاه شعوبها الايرلندية والاسكتلندية والويلزية التي اصبحت صاحبة سيادة ومهياة للإستقلال عن بريطانيا.

5- إن الشعب الكوردي اليوم بحاجة إلى تشكيل منظمة سرية حديدية تخطط وتنفذ برنامجها لإقامة الدولة الكوردية وعلى كل عضو العمل بشكل منفرد مع خلية من خلايا الحزب.

6- في هذه المرحلة الإتصال أفرادى للمحافظة على السرية. وللمحافظة على سريتكم فلا مانع من ان توهموا الآخرين بأنكم معهم وضد توجهات الإستقلال وحتى ضد توجهات كل من يناضل من أجل إستقلال كوردستان. وبذلك تكسبوا ثقتهم وتحصلوا على ما يدور في عقليتهم كأفراد أو كأحزاب. وهكذا معلومات تساعدنا في الإسراع في تحقيق دولتنا وإستقلالنا.

7- وحين مناقشة الآخرين بالقضايا القومية اتبعوا اسلوب اللامبالاة تجاه مسألة إستقلال كردستان من أجل معرفة ان كان يسرهم ذلك وبالتالي لمعرفة الوطنيين الاحرار من أجل جلبهم للتنظيم كأئصار في المرحلة الأولى.

8- قرار استرداد حريتكم بأيديكم. وتحصلون عليها بقليل من الإرادة الحرة.

الدعوة إلى اليقظة والحذر من الوقوع في الافخاخ التي تنصبها الدول التي تحتل كردستان والسير فقط في طريق إستقلال كردستان. فالقيادات التي تنجح يعود الفضل لأعضائها والتي تفشل يعود الفضل لأعضائها أيضا.

وليكن بعلمكم ان الوطنية ليس فيها سوى النضال المستمر والصبر والتضحية اما العمالة لا يتوجب لها النضال ولا الصبر، بل فيها رواتب ومناصب. وبطبيعة الحال ان من لم يقدم أي تقرير يشرح نضاله الحالي وصبره غير المحدود ويعمل على تقديم التضحية بوقته وماله وبعرقه ودمه. من الافضل ان يلتحق بإحدى المنظمات الكثيرة في كردستان والتي جُلها تتسابق على العمالة للدول التي تحتل كردستان وتدفع رواتب أيضا ولكن منظمنا ليست منهم.

فيما يلي الميثاق القومي الكوردي الذي أقره المؤتمر الوطني الكوردستاني وتبنته منظمة خويون:

الميثاق القومي الكوردي

حرية وعدالة

دولة كوردية

خويون Khoybun

اقسم بشرفي ومعتقدي ان اكون مخلصا لشعبي الكوردي ووطني كردستان وان اقدم ما في إستطاعتي من أجل بناء جمهورية كردستان الاتحادية من

خلال الالتزام الحديدي الصارم بمواد الميثاق القومي الكوردي شكلاً ومضموناً :

- منظمة خويبون: تعني الإستقلال وهي منظمة كوردستانية سرية تناضل من أجل إستقلال كوردستان وإقامة جمهورية كوردستان الإتحادية.
- يعتمد خويبون على الأجهزة الإعلامية والسياسية والإقتصادية والعسكرية والامنية الموحدة للأمة الكوردية في بناء الدولة وصيانة الإستقلال من أجل ازالة العوائق التي تقف بوجه حرية الكورد وإستقلال كوردستان. وللظروف الحالية نتخذ الاسلوب السري في النضال بإعتباره الافضل.
- يعتبر خويبون، الشعب الكوردستاني يزيد على 50 مليون نسمة، من أكثرية كوردية صاحب حضارة وتاريخ يمتدان آلاف السنين على أرض وطنه كوردستان يجب استعادة حريته وإقامة دولته في جمهورية كوردستان الإتحادية التي تضم مكوناته المتعددة كالكرمانج والسوران والزا وبادينان والشيخان وهاورامان ومكريان والبختيار واللور .
- يعتبر خويبون كوردستان: وطن الشعب الكوردي، تقدر مساحتها بحوالي 900 ألف كيلو متر مربع، وتشمل رقعة أرضية فيما بين خطي الطول 32-58 وفيما بين خطي العرض 25-42 والتي تمتد من مضيق هرمز شرقاً وحتى البحر الابيض المتوسط غرباً وإلى بحر قزوين والقفقاس والبحر الاسود شمالاً كما جاء في كتاب الشرفنامه للأمير شرف خان البدليسي الذي كتبه قبل 400 عام.
- يرفض خويبون المعاهدات الدولية والحدود السياسية الدولية الحالية التي إبتلعت كوردستان لصالح دول المنطقة بدون وجه حق وبدون إرادة الشعب الكوردي هي حدود غير شرعية وغير عادلة، وهذا الرفض قانوني لأن الشعب الكوردي أو من يمثله لم يوقعا على أي معاهدة بهذا الخصوص. وللشعب الكوردي الحق في تقرير مصيره بنفسه على أساس الحرية والمساواة. وإستعمال حق تقرير المصير يجب أن يكون بحرية ومن أجل نيل الحرية.
- يعتبر خويبون علم كوردستان: الأحمر في الأعلى، ويليهِ الأبيض، ثم يليهِ الأخضر، وعلى الأبيض شمس ساطعة بلون أصفر، وذلك كالعلم الذي قدمه الجنرال شريف باشا ضمن مذكرته بشأن إستقلال كوردستان إلى

مؤتمر الصلح المنعقد في باريس عام 1919، والذي أدى إلى الاعتراف بالدولة الكوردية في كوردستان بموجب معاهدة سيفر 1920.

- يعتبر خويون النشيد الوطني الكوردستاني: أي رقيب، هو النشيد الوطني لجمهورية كوردستان الاتحادية.
 - يعتبر خويون دم ومال وكرامة الكوردستانيين أمور مقدسة ومصونة لا يجوز هدرها بأي حال من الأحوال.
 - يعتبر خويون الفكر والعقيدة والديانة والحرية الفردية مصانة ويجب عدم المساس بها أو بحامل لوائها ويجب أن تكون موضع احترام وتمازس طقوسها بمساواة فيما بين الإسلام (الشيعية والسنة) واليزيدية والكاكائية واليارسانية والعلوية والزرادشتية والمسيحية واليهودية.
 - يعتبر خويون الأمن القومي للشعب الكوردي له الاعتبار الأول في كافة المجالات ولا يجوز لأي عقيدة أو فكر أو ديانة أو أي إقليم كوردستاني تخطي الأمن القومي الكوردي وإعتباره خطأ احمرًا وكذلك يجب ان تكون كافة الإتفاقيات وعلاقات خويون مع المنظمات الكوردستانية، وفي علاقاتها الدولية من أجل تأمين الأمن القومي الكوردي في الدرجة الأولى.
 - على خويون تشكيل لجنة حكماء من كافة الاختصاصات لتضع القوانين اللازمة من أجل صيانة الحقوق والواجبات على كافة الأصعدة وفي مقدمتها تحضير دستور جمهورية كوردستان الاتحادية وقانون الأحزاب والمنظمات والنقابات المهنية والشعبية والإقليمية والعشائرية والدينية وغيرها.. لكي لا يكون هناك من بعد ذلك أية فرصة ولأي كان في الطعن أو عرقلة مسيرة تحرير كوردستان وإقامة الدولة الكوردية.
 - على خويون تشكيل نواة للقوة الإعلامية والسياسية والإقتصادية والعسكرية والامنية الموحدة للأمة الكوردية، تتكون من المنظمات والأفراد التي يهملها وحدة النضال الكوردستاني، حيث تكون هذه القوة الحجر الأساس من أجل بناء الحركة الوطنية التحررية الكوردستانية الموحدة التي هي الأداة الحقيقية لتحرير كوردستان، إذ بوحدتنا من أجل إستقلال كوردستان نكسب ثقة شعبنا واحترام العالم الخارجي.
- القيادة المركزية لمنظمة خويون

في 12-2-2014 نشرت على النت مقالة للعزیز الاستاذ قیس قرداغي لأهميتها
قوميا حول المبدع بشیر مشیر:

الفيلسوف بشیر مشیر.. والنيران الصديقة !

قیس قره داغي

الحوار المتمدن-العدد: 3271 - 2 / 2 / 2011

المحور: دراسات وابحاث في التاريخ والتراث واللغات

الخياط صاحب المقص الذهبي والفيلسوف الذي نزلت عليه الفلسفة وحي من عالم المحسوسات، الراحل بشیر مشیر عاد إلى مسرح التحليل والتذكير بعد نصف قرن من الزمان، بشیر مشیر الذي كان يضم الوطن الكوردستاني بين جنباته ويعتبر محله الصغير في حيدر خانة بغداد مركزا للفكر القومي الكوردي أبان عقود من الزمن وكان يحلوه أن يسمي محله سفارة كوردستان في عاصمة الرشيد، هذا الاسم الجميل الذي كان يصنع البسمة في الشفاه الزائفة للفرح من دون تكليف وتصنع، أشغل أدباء الكورد واحتل حيزا في أفكارهم ومجالسهم وكذلك في مؤلفاتهم وباتت كلماته البسيطة والبريئة الصادقة مضربا ومقاسا في المناسبات والمحافل المختلفة وبتنا نحن الذين عشقت آذاننا أسم المشیر بشیر دون أن تعانقه أعيننا نحسد معاصريه ومجايلييه ومزاملية وتلامذته الذين يعدون الطبقة الأكثر شهرة في تأريخ الأدب والفكر والتراث الكوردي، ولكن رغم خفة دم الراحل الجميل لم ينج من حساده وهو في قبره الغريب، عجيب أمر البعض من الذين ينظرون إلى الأفق بمنظار داكن وينظرون إلى الأشياء فلا يجدون فيها سوى الغلاف، أحدهم نشر مقالا في جريدة كوردية محدودة الإنتشار أسمها چاودير تحت عنوان (البشیريزم فلسفة الأمية) فأنصب غضبا على مشیر بشیر وكل من يتناوله سواء في مقالاتهم أو في مجالسهم ويريدون أستنساخ روح المرحوم في حشاشة النشئ الجديد لتكون البشیريستية منهجا للحياة بعد أن شعروا أن الماديات أخذت تزحف على المحسوسات الفكرية الدافعة للفكر القومي الكوردي ويقف البروفيسور جمال نيز في مقدمتهم وقد لبت كوكبة من خيرة مثقفي اليوم نداء نيز وأخذوا يولون الراحل الاهتمام الذي يستحقه.

لا أعرف في أية مرتبة ثقافية وفي أي خانة من خانات البحث العلمي يعد نفسه كاتب المقال المذكور في العدد 242 من الجريدة المشار إليها عندما

يلوح بسوط إتهاماته يمينا وشمالا، لعله قرأ بضعة ترجمات ركيكة لكتيبات ماركسية صادرة من دار التقدم في موسكو حتى يعتبر نفسه وقد بلغ درجة الكمال وهذا ما كان سائدا في الاوساط الكوردية حتى أصبح (موديل) يقتفي الشاب منهم حذو من يكبره سنا ما خلف جمودا فكريا وأصبح مخيلة جيلين من الشباب موصودة الأبواب والنوافذ إلا من فتحة أحادية تستقبل مصطلحات ماركسية من دون التعمق في المفاهيم التي تحتويها .

والكاتب ينتمي إلى تلك الطائفة التي كانت تهمها أن تعرف أسم المرحومة المغفور لها والدة كارل ماركس ولا تهمها دراسة واقع الفكر والتراث القومي الكوردي وتعتبرها ضربا من التخلف والرجعية .

يقول الكاتب في ديباجة مقاله إذا كان بشير فيلسوفا للكورد فيحق عليه أن يتحمل وزر التخلف والمأساة، ونحن لا نستغرب من أمثال هؤلاء أن يطلقوا مثل هذه الأحكام ما دمنا نعرف مصدر ثقافتهم المحدودة جدا، ولو تعنى الافندي الكاتب البحث عن أمثال المرحوم بشير مشير في تراث الامم والشعوب لوجد المئات من الأمثلة ولكن الامر يعود له إذا كان راغبا في إبقاء مخيلته ناصعة إلا من ما عبأ من أفكار ميتة.

كل ما كان المرحوم يقوله أصبح مدونا في الذاكرة وحتى الاجيال القادمة أيضا ترددها رغم بلاهة الذين يفتحون فاهم متعجبين من مثل هذه المظاهر التطبيقية، فلم يقل المرحوم جملة واحدة طيلة حياته لأضحاك الآخرين ولكن فرط الاخلاص لأمتة وثقافة أمتة وشعره وتأريخه باتت قضاياه تمنح السعادة وليس الضحك ما يجعله ساكنا في القلوب حتى وأن نطق كلاما ضد أحدهم فتجده ينجذب إليه أكثر بدلا من التنافر منه، فقد كان لسانه خير شاهد على ما في قلبه ومثل هؤلاء بالطبع يكونون محبوبين لدى الناس والا لماذا تجد الوزير العراقي الصارم جدا سعيد قزاز يتقبل منه العصبية المفرطة والتجاوز الواضح عليه في شارع الحيدر خانة في قلب بغداد برحابة صدر في الوقت الذي كان الجميع يهابون جدية قزاز وقسوته وهو يزاول عمله وزيرا لداخلية العراق .

من خلال قراءة المقال بشئ من السرعة في زمن أصبحت الثواني والدقائق فيه ذات قيمة ولا يجب هدرها لقراءة مثل هذه المقالات ولكن صديق عزيز ألمح لي بقراءته ولا مهرب من رد طلب الأعزاء، تبين لي أن المستهدف الرئيسي ليس المرحوم بشير مشير بقدر ما يريد التطاول على مجموعة من

خيرة مفكري الكورد وعلى رأسهم جمال نبز، والاخير له من المحبين والمريدين والتلامذة ما يفوق عدد أعضاء حزب كاتب المقال وهو يمسك بزمام الحكم وهذا ما يثير غريزته على ما يبدو ما جعله يستخدم الغمز واللمز وسيلة للوصول إلى الهدف فبدأ يستبسط الفكرة وحتى بلغ به سيل الكلام به زيا التطاول على أحد أهم كتب التراث الكوردي ألفه العلامة علاء الدين سجادي تحت أسم (رسته ي مروارى = عقد اللؤلؤ) بثمانية أجزاء وعده كتاب من كتب (النكتة) ولا زلنا غير مستغربين الامر ما دمنا قد تعرفنا على الحصان والحنطور في آن واحد !!

نحن لا نود هنا أن نلقن الكاتب درسا في البشيرية لاننا مهما بسطنا له الامر فيعيد الكرة في تعقيدها ويذهب تصوره إلى أسماء فلاسفة الكون عندما يجدنا نكرر لقب الفيلسوف على الراحل الكبير باحثا عن أوجه المقارنة بين أستاذنا البشير والفلاسفة المشهورين في التاريخ كمن يبحث عن الحب في الروث، فقد فاته ان بشيرا ومن دون أن يمتلك (فضائيات ومنمنمات اعلامية) سوف يبقى مشهورا وتفوق شهرته معلمه الذي لا يختلف كثيرا عنه، ربما لا يعرف البعض أن أكثر مشاهير الكون لم يكونوا من حملة الشهادات والدرجات العلمية الرفيعة والكثير منهم أمثلوا التواضع والبساطة والالتصاق ببني جلدتهم وتلك الخصال أصبحت وسيلتهم إلى عالم الشهرة، نصيحتنا للأخ أن لا يتسلق هامة مفكر عظيم كجمال نبز الذي أرسى دعائم الفكر القومي يوم كان الشارع الكوردي مصبوغا بالاحمر ولم نراه يوما يتراجع عن مبدأه حتى وجدنا مئات الالوف تلتف حول فكره الذي يتكلل يوما إلى ولادة الدولة الكوردية المستقلة، تلك الدولة التي يتحدث عنها الجميع عربا وعجما وأمثالك لا زلت آمنا بوحدة أراضي بلد نحتة الإستعمار البريطاني البغيض .

وصدق من قال من لا ينتهج خطى الاستاذ بشير فليمتلى (ديماعه) مطاللا .
د. جمال نبز وبشير مشير.

في 14-2-2014 أصدرت بيانا بمناسبة الإنتفاضة الشعبية لعشائر البختياري الكوردية في شرق كوردستان

أننا في خويبون نعتبر الاساءة بحق عشائر البختياري هي اساءة للشعب الكوردي بأسره وندعو الجميع إلى التضامن مع الإنتفاضة الشعبية لعشائر البختياري في شرق كوردستان بوجه الفاشية الدينية الحاكمة في إيران.

في أعقاب بث مسلسل تلفزيوني مسيء بحق عشائر البختياري من التلفزيون الإيراني شهدت كثير من مدن شرق كوردستان منها دزفول ومسجد سليمان وفارسان و اليكودرز و دورود و ايزه وازنا ولالي. موجة من مشاعر الاشمئزاز والإحتجاج يومي الخميس والجمعة 13 و 14 شباط / فبراير 2014. وانطلقت تظاهرات مناوئة للنظام الإيراني رفعت فيها شعارات ضد قادة نظام الملالي منها الحرسى ضرغامى رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الإيرانية حيث أدت إلى مواجهات في كثير من النقاط مع أفراد الحرس والقوات القمعية الإيرانية. وفي 14 شباط وتزامنا مع صلاة الجمعة تظاهر المواطنون في مدن دزفول ومسجد سليمان وايزه ولالي هاتفين «الموت لضرغامى» و «عشائر بختياري تموت ولا تخضع للمذلة» و «لا تجعلونا أن نشهر أسلحتنا».

وأدت الإحتجاجات في مدينة دزفول إلى مواجهات بين شباب الكورد البختيارية والقوات القمعية الإيرانية وبدأت الإنتفاضة بعمليات الكر والفر في مختلف نقاط المدينة. وحطم الشباب في الاشتباكات واجهات أكثر من 30 عجلة مملوكة للقوات الأمنية والقمعية. كما اشتبكوا مع عناصر الحرس الخاص المسماة بـ «نوبو» (القوات الخاصة التابعة لولاية الفقيه) التي كانت تسد الشوارع بوضع الحواجز وتهاجم المتظاهرين غير أن الشباب حطموا الحواجز.

كما قام أهالي مدينة دزفول الأبطال بالدفاع عن أنفسهم للتصدي لهجوم عملاء قوى الأمن الإيرانية وذلك برميهم بالحجارة وأصابوا أحد قادة قوى الأمن الإيراني بجروح ما أدى إلى فراره من مسرح المواجهات .

الى الامام ايها الثوار الكورد في شرق كوردستان

اننا في خويبون نرى ان إنتفاضة الكورد في شرق كوردستان تصب في مصلحة الكورد في الأجزاء الأخرى من كوردستان أيضا.

عاشت كوردستان حرة مستقلة

والموت لأعداء الكورد وكوردستان.

القيادة المركزية لمنظمة خويبون



في 2014-2-15 كتبت على النت ما يلي:

لقد حطمت الثورات الشعبية جدار الخوف، ويجب عليها الانتقال إلى تحطيم جدار الأنا أو جدار الانانية، والعمل من أجل قبول الآخر، وبالتأكيد ان الأنظمة الديكتاتورية هي التي زرعت التفرقة بين الشعوب واطيافها الدينية والمذهبية والسياسية والقومية وبسقوط الديكتاتوريات سيسقط معها جدار الانانية، ولكني بصدد ان يتم تحطيمه قبل سقوط الأنظمة الديكتاتورية. لأن قبول الآخر سيسهل وحدة القوى التي ستعجل بسقوط المجرمين.

ان ثورة الشعوب السورية اقوى ثورة من كل الثورات، لأن النظام السوري قد حصل على تأييد الشرق والغرب (روسيا وأمريكا) والإسلام واليهود (إيران واسرائيل) حتى جامعة الدول العربية، وكل منهم يدعم النظام السوري

لأسباب تختلف الواحدة عن الأخرى ومع كل ذلك فإن الثورة مستمرة وسيفشل النظام السوري مع كل ما يتمتع به محليا ودوليا، لأن قدرة الشعوب غير محدودة.

ان الإستفتاء يجب ان يتم على المسائل التي تهم كل شعب أو طائفة ضمن ذلك الشعب أو تلك الطائفة، فالكورد يقررون مصيرهم، والمسيحيون يقررون حقوقهم، فلا يجوز للعربي ان يقرر مصير الكوردي ولا يحق للمسلم ان يقرر حقوق المسيحي، واذا حدث ذلك فإنه يكون ايذانا بمولد بعث جديد.

قال المهاتما غاندي:

الإختلاف في الرأي ينبغي إلا يؤدي إلى العداء , وإلا لكنت أنا وزوجتي من ألد الأعداء.

وهذا ينطبق على المعارضة الانانية التي تفتعل الخلاف وتضعف الضعف وتطيل من عمر الديكتاتورية.

في 20-2-2014 كتبت على النت ما يلي:

نداء قيادة خويون

ان الدول التي تحتل كوردستان مستمرة في انتهاك حرمت ومقدسات الشعب الكوردي. والأحزاب الكوردية تعمل على تربيط وتكتيف الشعب الكوردي البطل لكي لا يرد على إعتداءات الدول التي تحتل كوردستان فعلى سبيل المثال القائد سليمان معيني لم يعمل لرد الإعتبار للشعب الكوردي في شرق كوردستان حينما اغتال النظام الإيراني الزعيم الكوردي سمو آغا شكاك عام 1930 وحينما قام باعدام القاضي محمد رئيس رئيس جمهورية كوردستان عام 1946. وحينما قام النظام الإيراني بإغتيال سليمان معيني وجعل جثته كمسرح متنقل في جميع مدن شرق كوردستان في أبشع وسيلة للانتقام والتشفي من الشعب الكوردي وقياداته. في الوقت الذي كان الدكتور عبد الرحمن قاسملي يقاتل النظام الإيراني من أجل توافه الامور بينما لم يحاول رد الإعتبار للانتهاكات التي يمارسها النظام الإيراني بحق الشعب الكوردي حتى جاءت الفرصة للنظام الإيراني ان يتخلص من الدكتور قاسملي واغتياله في فيينا ولم يفعل خليفته الدكتور سعيد شرفكندي في شأن رد

الإعتبار للشعب الكوردي فقتله النظام الإيراني أيضا في برلين في مطعم ميكونوس خلال إجتماعه مع المعارضة الإيرانية لارضائهم حيث هو الهدف الرئيسي للقيادات الكوردية في شرق كردستان وفي الأجزاء الأخرى من كردستان أيضا هو ارضاء المعارضة العربية والتركية والإيرانية والمرتبطة حتى العظم بالدول التي تحتل كردستان. وحينما لم يبق في شرق كردستان قادة يمكن ان يقوموا برد الإعتبار للشعب الكوردي. فتوجه النظام الإيراني إلى قتل الشباب الكوردستاني في السجون تحت التعذيب سرا أو اعدامهم على الروافع علنا وبشكل مستمر ولغاية اليوم. وهذا الحال وهو حال الكورد في الأجزاء الأخرى من كردستان أيضا. فارجو من الشبيبة الكوردية الاستيقاظ والنهوض للنضال تحت شعار المغفور له محمد معشوق الخزنوي: ان الحقوق تؤخذ بالقوة. اي بالثورة ولكن من أجل إستقلال كردستان ورد الإعتبار للشعب الكوردي لكي لا تذهب التضحيات الكبيرة والدماء الغالية سدى. عاشت كردستان دولة مستقلة قيادة خويون

في 21-2-2014 كتبت على النت ما يلي:
كتابي كردستان الوطن المسروق والمغتصب والمقسم، والامة الكوردية المستعبدة والسجينة وبلا دولة، احدى ضحايا مؤامرات الإستعمار في بداية القرن الماضي ولم يكن الشعب الكوردي اداة بيد الإستعمار كما يحلو للبعض قوله، لأننا لو كنا اداة بيد الإستعمار لأوجد لنا دولة وانما نحن ضحية من ضحايا الإستعمار.

في 22-2-2014 كتبت على النت ما يلي:
كتابي القضية الكوردية في غرب كردستان الواقعة تحت الإحتلال السوري والمعاناة التي يلاقها شعبنا في هذا الجزء الكوردستاني منذ إنفصاله عن كردستان الكبرى فيما بعد الحرب العالمية الأولى، وليعلم الجميع بأننا أكثر الشعوب في العالم نحب العيش مع الآخرين ولكن يجب ان تكون حقوقنا

وكرامتنا مصانة، وإلا فسنكون في بيتنا وهم في بيتهم أحسن لنا ولهم وبدون شحادة ووجع راس.

في 23-2-2014 كتبت على النت ما يلي:
كتابي السياسة الإستعمارية لحزب البعث السوري في غرب كردستان، فالنظام السوري يتعامل مع كردستان سورية كمستعمرة، وقد انتقدني أحد الاخوة وقال ليس صحيحا كلمة الإستعمارية والاصح ان تكتب السياسة الاسترقاقية أو سياسة العبودية، لأن الإستعمار البريطاني في الهند ومصر قد أبقى اسمائها ولغاتها وعاداتها كما هي بعكس غرب كردستان وما تعانيه من انكار.

في 24-2-2014 كتبت على النت قصيدة الشاعر والوطني والمفكر الكوردي الكبير كامل ژير التي كتبها بإسم نشيد الشهداء بمناسبة دفن 28 شهيد في قامشلو في 17-2-2014.
كاميل ژير هو أحد العظماء السبعة الذين أسسوا كاژيك KAJYK في مدينة السليمانية في العام 1959 وللعلم كاژيك هو من وضع إستقلال كردستان والقومية الكوردية في قالب فكري فلسفي.

في 24-2-2014 نشرت على النت مقالة "سوريا ما بعد الأسد" لأحمد ماهر أحد قادة المعارضة السورية ويمثل العقلية السورية البعثية وغير البعثية ويمثل العقلية العنصرية للكيانات التي تحتل كردستان وقوى المعارضة لها. فويل وكل الويل للكورد الذين يتحالفون ويقدمون أرواحهم ودماءهم وثرواتهم من أجل سوريا دولة ونظاما ومعارضة، لأنهم وجوه لعملة واحدة وهي العنصرية بكل ما في الكلمة من معنى.

في 27-2-2014 شاركت في المؤتمر الدولي في مجلس اللوردات البريطاني الذي دعت إليه منظمة الشرق الأوسط وجنوب آسيا إلى الدورة الاستثنائية للعلاقات الإيرانية ومستقبلها.
وقد حضرت المؤتمر مع الدكتور محمد يوسف وبحضور أكثر من مئة شخصية بريطانية وأوروبية وأمريكية وتحدث أكثر من عشرة مسؤولين عن

حكومات ومنظمات دولية كان منهم: د. جاك كارافلي مستشار البيت الأبيض للرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون للعلاقات الإيرانية-الأمريكية. وكل من أعضاء البرلمان البريطاني السير نيك هارفي وباتريك نيرسير والسيد ايفان فولودين المستشار السياسي في السفارة الروسية في لندن والسيد جوناثان باريس مسؤول العلاقات الإيرانية-الخليجية في المجلس الأطلسي والدكتورة معصومة طرفة الباحثة عن العلاقات الإيرانية في جامعات لندن وغيرهم. وفي نهاية كل كلمة كانت هناك أسئلة ومداخلات الحاضرين.

والجدير بالذكر ان اية ضربة لإيران هي ضربة للنظام السوري وللدول التي تحتل كردستان ولكني لم اجد أي كوردي لا من شرق كردستان ولا من أي جزء من أجزاء كردستان لا من المسؤولين الحزبين ولا من المستقلين كان حاضرا ولكني والدكتور محمد قمنا بالواجب واثبتنا وجود شعبنا الكوردي وحصلنا على تعاطف المتحدثين والمشاركين. كما كان هناك من عارضنا ولكن ليس علنا وانما بعد ان انتهى المؤتمر.

وكانت مداخلة الدكتور محمد يوسف كالتالي:

اني ألوم الغرب على دعمهم للإسلاميين في المعارضة السورية واهمالهم المتعمد لدور العلمانيين. وسلموا الملف السوري لتركيا وقطر وغيرها التي لا تقيم وزنا للمعارضة السورية العلمانية والكوردية.

وقال جوناثان باريس: لأن الغرب يعتبر تركيا دولة ديمقراطية.

فقلت له اية ديمقراطية هذه؟؟ ففي تركيا أكثر من 25 مليون كوردي وليس عندهم مدرسة واحدة لتعليم أبناءهم اللغة الكوردية.

فسأل جوناثان رئيس الجلسة خالد نديم عني فيما بينهم: فقال له انه كوردي. عندها استدار جوناثان نحوي وقال لي وبصوت قوي الذي ملأ القاعة: عندي اخبار جيدة لك. فأنتم الكورد في الطريق للحصول على دولتكم.

وكانت مداخلي حول الثورات الشعبية كالتالي:

ان انهيار الإتحاد السوفيتي المفاجئ عام 1990 جعل العديد من قضايا العالم معلقة بدون حل فيما بين الشرق والغرب والتي كانت تسمى بالحرب الباردة. وقد تم اتخاذ البلدان التي اندعلت فيها الثورات الشعبية ميدانا مفتوحا لتصفية حسابات الدول الكبرى لقضايا الحرب الباردة التي لا تزال معلقة بدون حل إثر انهيار الإتحاد السوفيتي المفاجئ.

وكانت مداخلي الرئيسية حول إيران كما يلي:

ان إيران دولة مزورة مصطنعة تحكمها الاقلية الفارسية وتفرض لغتها على
الأكثرية الكردية والبلوشية والآذرية والاهوازية وغيرهم من الشعوب الأصلية
التي تم تغييبها وتهميشها. والانكى من ذلك ان النظام الإيراني اغتصب
كوردستان وقتل الزعماء الكورد. فعلى سبيل المثال: اغتال النظام الإيراني
سمكو آغا شكاك عام 1930 واعدم القاضي محمد رئيس جمهورية
كوردستان عام 1946 واغتال الدكتور عبد الرحمن قاسملي في فيينا عام
1989 واغتال الدكتور سعيد شرفكندي في برلين عام 1993. وحينما تم
تصفية القادة الكورد يعمل النظام الإيراني على اعدام عشرات الشباب الكورد
يوميًا في سجونهم وفي الشوارع علنا على مرأى ومسمع العالم كله. والذي اطلبه
كشف ممارسات النظام الإيراني المجرم عالميا.

في نهاية المؤتمر اجريت محادثات جانبية مع جوناثان باريس المتحمس
لحقوق الشعب الكوردي. وغيره من المتعاطفين مع شعبنا والمعادين أيضا.



من اليمين: جواد ملا وجوناثان باريس ومحمد يوسف

في 2-3-2014 شاركت الشعب الاوكراني بمظاهرة أمام مكتب رئيس الحكومة البريطانية من أجل الحرية والعدالة وإيقاف التهديد الروسي وإحتلالهم لمنطقة القرم الاوكرانية.



جواد ملا الثالث من اليسار

في 3-3-2014 شاركت الشعب التاميلي بمظاهرة أمام مكتب رئيس الحكومة البريطانية وبعد تسليم مذكرة لمكتب السيد ديفيد كامرون في 10 داوننج ستريت، بدأت المسيرة الكبرى للشعب التاميلي من لندن في تمام الساعة 12:30 بعد الظهر وانتهت في 21 مارس 2014 أمام مقر الأمم المتحدة في جنيف.

كان هناك الكثير من التاميل وغير التاميل للتشجيع مع التمنيات الطيبة لتكون مسيرة ناجحة لتحقيق "العدل والسلام من أجل شعب التاميل" ارجو من الجالية الكوردية في جنيف استقبال المسيرة التاميلية بالاعلام الكوردية أمام مقر الأمم المتحدة في جنيف في 21 آذار 2014.

ان تضامن الشعوب هو اول الطريق لتحقيق الإستقلال والحرية لجميع شعوب التاميل والسيخ والكورد والبلوش والسند والأمازيغ وغيرهم من الشعوب التي واجهت الإبادة الجماعية لأنها بدون حماية، بدون دولة قومية خاصة بهم.



جواد ملا الثالث من اليسار يتحدث مع قادة التاميل

في 4-3-2014 شاركت الشعب التاميلي في مؤتمرهم بإسم شعب كوردستان وتمنيت لهم النصر وتحقيق إستقلالهم عن الإستعمار السيرلانكي ومشاركتي معهم تركت إنطبعا كبيرا لديهم ويتمنون للشعب الكوردي النصر والإستقلال.

في 6-3-2014 كتبت على النت مقالة حول الذكرى السنوية الـ 39 لإتفاقية الجزائر الخيانية، تلك المؤامرة الجبابة التي وقع عليها كل من صدام حسين وشاه ايران وبرعاية الرئيس الجزائري هواري بومدين وكان وزير الخارجية الامريكية يدير الإجتماع من سويسرا في العام 1975 بهدف القضاء على الثورة الكوردية في جنوب كوردستان بقيادة الجنرال مصطفى البارزاني، والتي أدت في النهاية إلى توقف الثورة الكوردية في نفس العام.

إذا لم يقيم الكورد دولتهم فإن إتفاقيات كإتفاقية الجزائر واضحة كثيرة ستحدث مستقبلا (إتفاقية أضنة فيما بين سورية وتركيا من أجل القضاء على الثورة الكوردية في شمال كوردستان بقيادة زعيم حزب العمال الكوردستاني عبد الله أوجلان عام 1998 والتي أدت في النهاية إلى اعتقال عبد الله أوجلان في العام 1999. ولكن كوردستان باقية إلى الابد ومهما تأمر المتآمرون.

كيف كشفت المؤامرة الكبرى، مؤتمر طهران 1943

في 10-3-2014 كنت على موعد مع السيد ايفان فولودين Ivan Volodin رئيس قسم السياسة الدولية في السفارة الروسية في لندن وهناك تعرفت على الضابط السابق في جهاز الإستخبارات السوفيتي ميخائيل إيفانوفيتش Mikhail Ivanovich الذي كان مسؤولا عن أرشيف جهاز المخابرات للرئاسة السوفيتية في موسكو وكان بحوزته الملف الكوردي الخاص لمؤتمر طهران 1943 المسجل في تصنيفات سري للغاية Top Secret. تفاصيل هذا اللقاء والملف الكوردي وقرارات مؤتمر طهران لعام 1943 ذكرت في الجزء الاول من سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان تحت عنوان: "مؤتمر طهران 1943 أو إتفاقية سايكس بيكو الثانية".

لقد ازدادت الآلام المبرحة في رأسي بعد أن اطلعت على الملف الكوردي لمؤتمر طهران 1943 حيث علمت أسرار القضية الكوردية والمتمثلة في جملة واحدة أن: "حاميا حراميا". ومن كثرة التفكير أغمي عليّ عدة مرات وإحداها كنت أمشي في الشارع واستفقت وأنا في المستشفى وعلمت فيما بعد أن أحد المارة حينما شاهدني واقعا على الارض اتصل بالطوارئ الذين نقلوني إلى المستشفى وتبين لهم ان سبب الاغماء ارتفاع مفاجئ لضغط الدم. ومن تكرار زياراتي للطبيب من أجل آلام رأسي فكان الطبيب يزيد من درجة مسكنات الألم ومنذ ذلك اليوم أصبت بالعديد من المشاكل الصحية كانت إحداها أجريت عملية جراحية في القلب وغيرها.

وكنتم أنتقد القيادات الكوردية الحزبية على سياستهم الفاشلة لعشرات السنين والتي أدت إلى الكوارث والمآسي الرهيبة على الشعب الكوردي ولكن بعد اطلاعي على الملف الكوردي لمؤتمر طهران 1943 علمت حقيقة

القيادات الكوردية الحزبية التي لم تكن غبية في سياستها على الاطلاق كما كنت معتقدا بل إنهم أذكاء جدا في خداعهم للشعب الكوردي كله وأنا من ضمنه، لأن القيادات الكوردية الحزبية كانت ولا تزال تنفذ قرارات مؤتمر طهران لعام 1943 بحذافيره، ذلك المؤتمر الذي لا يختلف عن إتفاقية سايكس بيكو ومؤتمر لوزان بل هو مكملا لهما من أجل تمزيق الشعب الكوردي ووطنه كوردستان بشكل نهائي وعلى نار هادئة وبأيدي الكورد أنفسهم.

في 2014-3-12 كتبت على النت بمناسبة الذكرى العاشرة للإنتفاضة الكوردية الكبرى المباركة في غرب كوردستان.

على عادة النظام السوري العنصري المتمثلة بالغدر والوحشية كغيره من الأنظمة التي تحتل كوردستان بإفتعال المآسي والمصائب خلال وقبل الاعياد والافراح لكي يتم تحويل الفرحة إلى مأتم كضرب مدينة حلبجه بالأسلحة الكيماوية في 16 آذار 1988 أي قبل عيد النوروز، عيد رأس السنة الكوردية بخمسة أيام وكذلك المذبحة التي افتعلها النظام السوري في 12 آذار 2004 أي قبل النوروز بعشرة أيام وكلاهما يهدفان إلى تحويل افراح رأس السنة الكوردية إلى مأتم وفي كل عام يحتفل الكورد بعيد رأس السنة وفي قلبهم غصة وذكرى شهداء الإبادة الجماعية الوحشية، هذا الحال ان دل على شيء فإنه يدل على ان الأنظمة التي تحتل كوردستان خالية تماما من أي احساس بالإنسانية وان الضمير والوجدان لا محل لهما عندهم على الاطلاق. كان يعتقد النظام السوري المجرم حينما قتل بعض الشباب في ملعب قامشلو وما حوله فسوف تهرب الجماهير الكوردية إلى بيوتها خوفا من القتل ولم يكن في حسابه أبدا ان الجماهير الكوردية البطلة تقدمت باتجاه القتلة فاتحين صدورهم للعيارات النارية للنظام البعثي الشوفيني، وبدأت الإنتفاضة وكسر الشعب الكوردي جدار الخوف، وفي ذلك اليوم احرقت الجماهير الكوردية في قامشلو العلم السوري و 35 مركزا للشرطة ولحزب البعث وللمخابرات ولدوائر الدولة، مما أدى بأحد المسؤولين البعثيين ان يقول ان ما بناه البعث في المنطقة الكوردية في عشرات السنين قد تلاشى في ثوان.

ألف رحمة على شهداء قامشلو اليوم وفي 12 آذار 2004 وفي كل نوروز وفي كل مناسبة حيث صار الإعتداء على الشعب الكوردي ودمائه وممتلكاته وكرامته صفة ملازمة للنظام السوري العنصري. وبالرغم من اني مع بناء جسور التعاون والتفاهم مع جميع الشعوب ولكني مع بناء جدران العزل وفصل شعبنا ووطننا كوردستان عن هؤلاء القتلة.

في 13-3-2014 اجري تلفزيون روداو مقابلة تلفزيونية معي حول القضية الكوردية بشكل عام وحول غرب كوردستان بشكل خاص ولكنه لم ينشرها. والاسباب أنشرها في المجموعة الثانية لسيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان، حيث سردت فيها الأحداث السلبية لمجموعات من الأفراد والمنظمات الذين يدعون في أنهم ديموقراطيون وإسلاميون وشيوعيون وغيرهم من المنافقين والإنتهازين والمتلونين. وكل ما مارسوه وما بثوه من دعايات كاذبة ضدي وضد الفكر القومي الكوردي الذي أرفع رايته. بالأسماء الكاملة وشهادات شهود عيان ووثائق وشروحات وتفاصيل للأحداث التي ذكرتها في المجموعة الأولى.

في 14-3-2014 كتبت على النت ما يلي:
حسبما تردد على أفواه قادة المعارضة السورية وما افرزته مؤتمراتها في انطاليا واسطنبول وبروكسل وباريس والقاهرة والتي تضرب على وتر واحد وهو الإتجاه السني مما يؤكد على قدوم الديكتاتورية السنية للنظام السوري المقبل وهذا يعني انكار وجود الكورد والدروز والعلويين والمسيحيين وغيرهم من مكونات المجتمع السوري فكما ارفض الديكتاتورية العلوية فإنني أرفض الديكتاتورية السنية ولا بد من حكم كل شعب نفسه بنفسه وإلا فإنني أبشركم بأن سورية ستعرض للتقسيم المؤكد.

في 15-3-2014 كتبت على النت ما يلي:
ان المرحلة التي تمر على شعبنا الكوردي ليست اقل شأنا وأهمية من مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى حيث كانت لدينا قيادة مستوعبة للأحداث ولكن لم يك وراءها شعبا واعيا. واليوم لدينا قيادات متناحرة وغير مستوعبة للأحداث مع العلم يتوفر لها جماهير واعية وان الركض وراء الكم وتفضيله

على النوع أدى لغلبة الإنتهازية التي تظهر الولاء والتملق. حيث لا رأي لها في أي امر صوابا كان أم خطأ كالزئبق الرجراج، فاذا تخلصتم من هذه البطانة ينتهي تناحركم وتستوعبون الأحداث من حولكم. والأحداث في هذا الزمان هي أسرع من البرق.

والسؤال هو هل هناك من يقرأ، واذا قرأ هل هناك من يفهم ما قرأ، واذا فهم هل يستطيع ان ينفذ ما قرأ وما فهم؟

لأن كل تأخير في تنفيذ هذه المقولة تكلف شعبنا سيولا من الدماء والعذاب والكرامة، والمطلوب هو الهمة والقيام قومة رجل واحد اليوم. واليوم وليس غدا، والهمة والهمة يا أبطال الكورد انتم الامل والمستقبل من أجل إستقلال كوردستان.

في 22-3-2014 كتبت على النت ما يلي:

العم أوصمان صبري كتبها شعرا في كتابه باهوز قبل أكثر 70 عاما :

"كل عقيدة قديمة وكل عقيدة جديدة تقيدنا هي الإستعمار وهي الضياع".

Çi ramanekê kevin, çi ramanekê nû me grêde ew e kolî, ew e wendabûn.

في 23-3-2014 كتبت على النت المقال التالي:

لقد اتصل بي أحد الاصدقاء وقال لي ان القيادات الكوردية الحزبية في هذه الأيام غير متحاربة ولا يوجد إقتتال فيما بينها. فقلت له ان وزارات الپيشمرگه والمالية والآسايش في حكومة كوردستان غير موحدة والى اليوم لهم وزارات في السليمانية ولهم وزارات أخرى مماثلة في هولير أيضا. ومنذ أعوام تتم الإجتماعات من أجل توحيد القوى الكوردية في غرب كوردستان وكذلك من أجل عقد المؤتمر القومي الكوردي. وغيرها من المبادرات الفاشلة لمعظم القضايا القومية الكوردية.

وإني أعتقد عدم وحدة الوزارات وعدم عقد المؤتمر القومي وعدم توحيد الپيشمرگه والگريلا في هذه الظروف الرائعة فهي أبشع من الإقتتال بالسلاح بكثير لأن الإقتتال بالسلاح سيزهق أرواح المئات والآلاف اما الحالة الكوردية الراهنة فإنها تقتل آمال ومعنويات شعب بكامله.

نعم، إنها تقتل آمال ومعنويات شعب بكامله والدليل هو: لو ان قوات البارزاني والطالباني وأوجلان وقاسملو وغيرهم كانت موحدة لهربت الدول التي تحتل كردستان من كافة أقاليم كردستان وبدون اطلاق رصاصة واحدة.

في 27-3-2014 كتبت على النت ما يلي:
المعارضة السورية تعطي الكورد في سورية إختياران لا ثالث لهما: الخيانة أو قلة الادب.

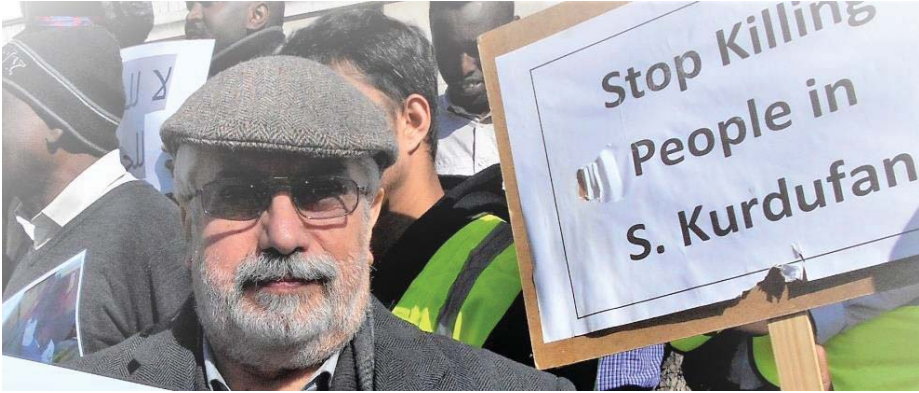
فيما يلي تصريح المعارض السوري فواز تلو وهو افضل المعارضين وارحمهم للكورد لأنه هو نفسه كوردي الاصل من العشيرة الكوردية الشهيرة تلو. اني اعتبر الكوردي الذي يعمل مع النظام أو مع المعارضة ليسوا سوى اغبياء كالنعامة التي تخبئ رأسها من الصياد فقط وتظن ان لا أحد يرى جسدها. (معارض سوري: لن نسمح بالتقسيم الطائفي بما في ذلك الفيدرالية) روما (27 آذار/مارس 2014) وكالة (آكي) الإيطالية للأنباء
أكد معارض سوري على أن "المعارضة لن تسمح بنظام حكم يؤدي للتقسيم أو انفراد قومية أو طائفة بحكم منطقة بما في ذلك الفيدرالية بعد انتصار الثورة" في بلاده.

وشدد فواز تلو العضو السابق في المجلس الوطني على عدم وجود أي منطقة متماسكة جغرافياً لقومية أو طائفة أو أقلية واحدة في سورية، وقال في تصريح لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء "جزء كبير من كورد (الجزيرة) وفدوا إلى سورية بحدودها الحالية منذ قرن، بعكس كورد باقي المناطق السورية الموجودين تاريخياً، هذه حقيقة وليست مجال مزايدات سياسية، وهم اليوم سوريون، وهذه أيضاً حقيقة وليست مجال بحث". وأضاف "المناطق التي يتواجد فيها الكورد في الجزيرة والشمال لا يشكلون فيها أغلبية وهي أماكن مختلطة وقراها وبلداتها متداخلة جغرافياً بشكل كبير ولا يمكن الحصول على منطقة متماسكة جغرافياً لقومية أو طائفة واحدة، وخرائط البعض الوهمية ليست (غرب كردستان) كما بدأ يسميها شبيحة حزب الإتحاد الديمقراطي الكوردي عميل النظام الأسدي بهدف التمهيد للإنفصال، ويندفع الواهمون للترويج لها، ولن تسمح الثورة بإضطهاد عربي أو مسيحي هناك كما يجري اليوم."

وأشار إلى أن "الخرائط الوهمية لشريط حدودي في الشمال وفصل منطقة الجزيرة المختلطة هو وهم بني على أكاذيب ولن ينتج حقيقة بل دمارا وحروبا، الكورد فيها سيكونون أكبر الخاسرين، وهو ما لا نتمناه أبدا، أخيرا الكوردي والعربي وكل قومية وطائفة سوريون أولا، الكورد لهم حقوق متساوية في (الجمهورية السورية) ولن يسمح لأي جهة أكثرية أو أقلية في عموم سورية أو في بعض المناطق أو حتى البلدات، لن يسمح بعد اليوم أن تضطهد جهة الجهة الأخرى". ونوه بأن "جرائم حزب الاتحاد الديمقراطي الكوردي بحق العرب اليوم لا تختلف عن جرائم النظام الطائفي مستخدما عملاء عرب لإضطهاد الكورد خلال نصف قرن من حكمه، ولن يسمح بعد انتصار الثورة بنظام حكم يؤدي للتقسيم أو انفراد قومية أو طائفة بحكم منطقة بما في ذلك الفيدرالي الذي يكرس التقسيم كما في العراق، وهو ما يروج له مؤيدي النظام ضمن كل الأقليات بتأييد من بعض من المعارضة ودعم للدول الغربية في ما يسمى (أصدقاء سورية) بالإضافة للنظام وحلفائه الروس والإيرانيين طبعاً."

وتابع "هذا ما قامت الثورة من أجله وستصل له ولو دامت سنوات، وما عدا ذلك مما يطرح من قبل أي أكثرية أو أقلية هو وليد اللحظة العنيفة التي تعيشها سورية الثورة وسيزول بزوال السبب أثناء وبعيد انتصار الثورة." وحول ما يجري في كسب وموقف الأرمن منه، قال تلو "كسب بلدة سورية وليست أرمنية، الأرمن ضيوف استقبلناهم منذ مائة عام على أرضنا السورية، ونحن نحرر اليوم أرضنا، ليس من أرض تابعة لطائفة، وكل سورية ستخضع للثوار وستحرر، فلقد استوطن كثير من الأرمن والشركس والكورد سورية خلال القرن الماضي وهم اليوم سوريون وليسوا ضيوفا، إلا من اعتبر نفسه ضيفا وتعلق بغريب خارجي واستقوى به أو تأمر على الثورة، عندها سيعامل كسوري خائن وليس كضيف أساء الأدب". ورأى أن "وجود أرمن في كسب قبل مائة عام أو بعدها لا يغير من المضمون، هي أرض سورية أما لو أردنا أن ننظر بمقياس الأقلية والأكثرية فيكفي أن نرتفع قليلا لنرى أن هناك أكثرية واحدة في سورية وإن ارتفعنا أكثر فستضيع وتختفي كل الأقليات الدينية والقومية في محيط إقليمي أكثرى بامتياز. وهذه المقولات ليست سوى مقولات البعث الرامية إلى صهر القوميات والأديان في القومية العربية وهي مقولة عنصرية يرفضها الشعب الكوردي في غرب كوردستان جملة وتفصيلا.

في 29-3-2014 شاركت في مظاهرة امام مقر رئيس الحكومة البريطانية لاستنكارا قتل النظام السوداني لشعب دارفور والنوبي والشعب الكوردي في منطقة "كوردفان" المقاطعة الكوردية في وسط السودان. وعلى ما يبدو ان عادة قتل الكورد ليست في كوردستان فقط بل في السودان أيضا.



جواد ملا في المظاهرة إلى جانب لافتة تقول: توقفوا عن قتل شعب جنوب كوردفان

في 30-3-2014 شاركت في مظاهرة الشعب السندي في لندن وكالعادة كنت واضعا علم كوردستان على صدري وكذلك كنت واضعا الشال القومي السندي أيضا. وألقيت كلمة فيهم حول النضال المشترك من أجل إستقلال كوردستان وسندستان وقام الراديو السندي في لندن بتسجيل كلمتي لإذاعتها فيما بعد.



جواد ملا الثالث من اليسار مشاركا في المظاهرة السنديّة



جواد ملا بالshal السندي يلقي كلمته في المظاهرة ومدير الاذاعة السندي يسجل

في 1-4-2014 نشرت جريدة ميديا مقابلي التي أجزاها العزيز د. شاخوان خالد رئيس تحرير جريدة ميديا تناولت معظم القضايا الهامة للشعب الكوردي ونضال المؤتمر الوطني الكوردستاني من أجل إستقلال كوردستان والسياسات الحزبية الإقليمية التي لم يجني منها الشعب الكوردي سوى المآسي والهزائم.

لقائي التاريخي مع البروفيسور إسماعيل بشيكي

في 7-4-2014 حضرت ندوة للدكتور إسماعيل بشيكي ولقد كان لقاء تاريخيا في البرلمان البريطاني مع البروفيسور د. إسماعيل بشيكي حيث أهداني كتابه "كوردستان مستعمرة دولية" والذي قضى 17 عاما من أجله في سجون الإحتلال التركي. كما أهديته علم كوردستان وكتابي كوردستان والكورد. وركز الدكتور إسماعيل في كلمته، امام أكثر من 150 شخصية بريطانية ومنهم السيد جيرمي كوربن عضو البرلمان البريطاني، على مسألة إستقلال كوردستان وان كوردستان مستعمرة تحت الإحتلال. كما ألقى كلمة وركزت على إن

الشعب الكوردي كله يؤمن بما يقوله الدكتور بشيكي واني اطلب من الدكتور بشيكي ان يقنع القيادات الكوردية الحزبية بذلك. وبعد إجتماع البرلمان تناولنا العشاء سوية وتبادلنا اطراف الحديث عن إستقلال كوردستان. وقلت له اني والشعب الكوردي كله نفتخر بك.. وليس فخري بك من أجل كتابك "كوردستان مستعمرة دولية" ولكني مرة قرأت لك دراسة حول لماذا لا توجد أيديولوجية قومية خاصة بالشعب الكوردي كما هي الكمالية للأتراك والناصرية للعرب. واني معك ولكني اخاف ان يقتنع القادة الكورد بكلامك في وقت متأخر جدا في يوم لا ينفع الندم. وفيما يلي غلاف كتابه ووقع عليه وجاء في كلمة الأهداء باللغة التركية ما يلي: "إلى عزيزي الدكتور جواد ملا، مع الحب والصداقة. غرفة اللوردات في البرلمان البريطاني من البروفيسور د. إسماعيل بشيكي، في 7 إبريل 2014".

إلى جانب إهداء، مترجم كتاب "كوردستان مستعمرة دولية"، العزيز د. زهير عبد الملك الذي وقعه مع كلمة الإهداء باللغة العربية في العام 1998 كما يلي:

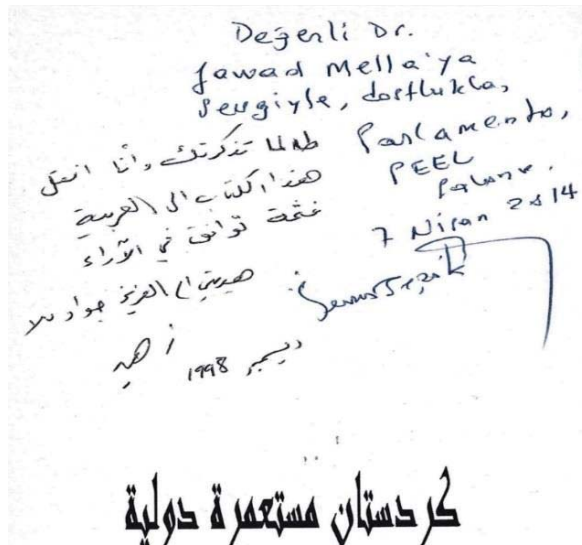
"طالما تذكرتك وأنا أنقل هذا الكتاب إلى العربية، فثمة توافق في الآراء. هديتي إلى العزيز جواد ملا زهير، في ديسمبر 1998" أي توافق آرائي مع آراء الدكتور بشيكي. لأني والعزيز عبد الملك كنا دائما نتناقش في القضية الكوردية خلال لقاءاتنا العديدة في بروكسل ولندن وفي غيرها من المدن الأوروبية وفي حينها أهديته مجموعة من كتبي. لذا يعلم آرائي تماما. كما أهداني الدكتور زهير عبد الملك العشرات من كتبه ودراساته عن الكورد وكوردستان وخاصة عن الكورد الفيلية.

والجدير بالذكر في إني حينما أهديت د. إسماعيل بشيكي علم كوردستان ضحك ضحكة طويلة فسألت العزيز اسحاق تپه Ishak Tepe الذي كان يقوم بالترجمة فيما بيني وبينه، تركي-كوردي، (اسحاق تپه مدير مؤسسة وقف اسماعيل بشيكي في اسطنبول)، عن سبب هذه الضحكة؟ فسأله اسحاق وكان جواب د. بشيكي كما يلي: "إن المخابرات التركية الآن سيقولون في أن إسماعيل بعد ربع قرن من السجون والمنع من السفر وأول شيء فعله إسماعيل بأن سافر فورا إلى بريطانيا من أجل أن يرفع علم

كوردستان في البرلمان البريطاني" وهو يقول هذا ويستمر في الضحك فقلت له فليقولوا ما يريدون وهذا العلم سرفعه يوما في ديار بكر أيضا.



من اليسار: إسماعيل بشيكي يحمل كتاب جواد ملا، "كوردستان والكورد" وجواد ملا يحمل كتاب إسماعيل بشيكي، "كوردستان مستعمرة دولية".



كردستان مستعمرة دولية

على اليمين: إهداء المؤلف د. اسماعيل بشيكي باللغة التركية وعلى اليسار إهداء المترجم د. زهير عبد الملك باللغة العربية



من اليمين: جواد ملا واسماعيل بشيكي والمترجم اسحاق تپه



من اليمين: جواد ملا وجيري كورين وهفال دجلة واسماعيل بشيكي واسحاق تپه

في 9-4-2014 كتبت على النت ما يلي:

جميع القادة الكورد وحسب مفهومهم وإمكانياتهم الذاتية والإقليمية وضعوا حجرا في جدار الدولة الكوردية

لقد لاحظت هجوم البعض على بعض القادة الكورد، ومن أجل توضيح هذه المسألة الحساسة كان لا بد لي من توضيحها وبعيدا عن التوجهات العشوائية والحزبية والإقليمية بما يلي:

جميع القادة الكورد قديما وحديثا حسب مفهومهم وإمكانياتهم الذاتية والإقليمية والدولية كل قائد وضع حجرا في جدار الدولة الكوردية، كما ان بعضهم وضع حجرا ولكنه ازاح عدة احجار عن مكانها، والى الآن لم يتم اتمام بناء الجدار وكل واحد منهم جاء ليكمل المسيرة وارجو ان يأتي من يكمل البناء وإعلان الدولة الكوردية ونشاهدها ونحن على قيد الحياة.

في 12-4-2014 كتبت على النت ما يلي:

الاعلام الكوردي المرئي والمسموع والمقروء لا يخرج عن كونه حكاوية بإسلوب عصري، يتسابقون على وصف المناسبات والمآسي التي مرت على الشعب الكوردي وصفا دقيقا، ويكون بكاء مرا على شهداء حلبجه والأنفال وحريق سينما عامودا، ويستنكرون إغتيال الدكتور قاسمelo واعدام قوافل الشهداء استنكارا شديد اللهجة ويعقدون اللقاءات والندوات من أجل الافراج عن المعتقلين الكورد، وتحميل كامل المسؤولية على هذا النظام أو ذاك على قصفهم للقرى الكوردية في جبال قنديل وغيره. وهناك من يذهب ابعد من ذلك بتشكيل المنظمات من كل الأنواع والفصائل ورفع النداءات إلى الامم المتحدة والمنظمات الإنسانية وغير الإنسانية وتسيير المظاهرات والاعتصامات وغيرها، ولكن امام هذا الكم الهائل من النشاطات لا يوجد من يقول بالقول فقط ما هو السبيل لإيقاف هذه الإعتداءات، لأنه إذا إستطاعت هذه النشاطات الافراج عن المعتقلين فهل توجد أية ضمانات ولو 1% لعدم إعتقال أعدادا أكبر في اليوم التالي من قبل الأنظمة الإيرانية والتركية والسورية والعراقية، أقول لكم عن الحقيقة المخفية والتي تم إغتيالها منذ زمن بعيد هي الدولة الكوردية وهي التي ستمنع الإعتداءات مرة أخرى لأنه لا يمكن حماية دماء ووطن وكرامة الكوردي بدون الدولة الكوردية الممنوع ذكرها في

الاعلام الكوردي. وأقولها بصراحة انه بدون الدولة الكوردية ستبقى دماء ووطن وكرامة الكوردي تحت التهديد إلى يوم القيامة.

في 13-4-2014 كتبت على النت ما يلي:

ما الفرق بين الدولة الكبرى واللعبة الكبرى

لم تمنح أمريكا تأشيرة دخول للسفير الإيراني الجديد حميد ابو طالبي. لأنه شارك في حجز الديبلوماسيين الأمريكيين في السفارة الأمريكية في طهران قبل 30 عاما مع العلم ان حميد ابو طالبي لم يقتل أي أمريكي منهم بل كان يطعمهم ويخدمهم طوال فترة احتجازهم.

ولكن القيادات الكوردية الحزبية والساسة الكورد يتوددون إلى كل من قتل كورديا قبل 30 عاما أو حتى من قتل كورديا قبل 30 يوما. ولهذا أصبحت أمريكا دولة كبرى ولذلك أصبح الشعب الكوردي لعبة كبرى.

ان الكيانات التي تحتل كوردستان (سوريا والعراق وتركيا وإيران) هي كيانات إستعمارية حقيرة

والأسوأ منهم القيادات الكوردية الحزبية التي تناضل من أجل البقاء ضمن حدود هذه الكيانات المصطنعة.

والأكثر سوء وحقارة منهم جميعا من يعلم حقيقتهم وينضم اليهم.

لكم مودتي يا أبناء شعبي الكوردي البطل واعتذر منكم لإنتقادي القاسي بعض الاحيان لأنني احبكم ولا احب ان تناضلوا ضد انفسكم.

في القرن الماضي قتل الرئيس الروسي ستالين 17 مليون روسي ليس لأنهم اجرموا بل لأنهم اختلفوا معه في الرأي. وبعد موته دفنوه بمقبرة العظماء.

وبعد قرن من العذاب والسجون والقهر تبين للروس الكذبة الكبرى فأخرجوا ستالين من مقبرة العظماء ووضعوه في مقبرة الحقراء وألقوا بترائه واعماله في مزبلة التاريخ كما وضعوا رفاق ستالين في السجون والمعتقلات ولغاية اليوم. اني أرجو من القيادات الكوردية الحزبية التواضع قليلا مع شعبهم وخاصة من هم على خلاف في الرأي معهم.

كما أرجو ان يمارسوا التكبر والعنجهية مع الكيانات التي تحتل كوردستان وان يظهروا عضلاتهم مع تلك الكيانات الإستعمارية المصطنعة وليس على بعضهم لأن تلك الكيانات هي العدو الرئيسي للكورد وكوردستان وليسوا أصدقاء لأي منا وهدفها ضربنا ببعضنا والتخلص منا واحدا تلو الآخر.

ليس فيما بيني وبين القيادات الكوردية الحزبية أي عداً شخصي ولا اريد أي منهم ان تكون نهايته كنهاية ستالين في مزبلة التاريخ.

في 14-4-2014 كتبت على النت ما يلي:
نضالنا مستمرا من أجل إستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية
في هذه الأيام ثلاثة ذكريات غالية علينا:
الذكرى الـ 55 لتأسيس حزب كاژيك KAJYK في السليمانية في 14-4-1959.
والذكرى الـ 29 لتأسيس المؤتمر الوطني الكوردستاني في 14-4-1985.
والذكرى العاشرة لتأسيس حكومة غرب كوردستان في 25-4-2004.
للمنظمات الثلاثة هدف واحد وهو إستقلال كوردستان والدولة الكوردية.
ستبقى ذكراهم دافعا لنا حتى يتم إستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية.

في 15-4-2014 نشرت جريدة ميديا الصادرة في هولير لسان حال الإتحاد
القومي الديمقراطي الكوردستاني مقابلة صحفية معي تحت عنوان "قيام
الدولة الكوردية فقط هي التي تحمي الأمن القومي الكوردي"

في 16-4-2014 كتبت على النت ما يلي:
منذ مدة وأنا اتابع الحدث الجديد ولادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني.
وتبين لي بأنه لم يك أكثر من حدث مكرر وممل منذ ان إبتلي شعبنا بالحزبية.
بأن حزبا أو أحزابا كوردية اتحدت أو اقامت جبهة أو ان حزبا أو أحزابا كوردية
قد انشقت عن بعضها. وقد اصبحت مسألة الإتحاد والإنشقاق مع انهما
يحملان صفة التضاد في المجتمعات الأخرى إلا انه في مجتمعنا الكوردي
النتيجة واحدة لأنه إلى الآن لم يفكر المنشقون أو المتحدون ان يخرجوا من
القفص السوري ويطالبوا بالدولة الكوردية وقمة المتغيرات في كل إتحاد أو
إنشقاق كان يمكن ان يكون تغيير اسم السكرتير على ابعد تقدير.
فمنذ قيام الدولة السورية كانت هناك متغيرات لممارسة حقنا في قيام الدولة
الكوردية متمثلة في انهيار الإمبراطورية العثمانية وولادة دولة سورية. كما كانت
فرصة الحرب العالمية الثانية ووجود قوات فرنسية في سورية موالية للالمان.

كما ان خروج القوات الفرنسية من سورية وإعلان إستقلالها كانت فرصة أخرى ولكن الشخصيات الكوردية ركضت إلى دمشق لتحصل على كرسي في البرلمان السوري.

كما دخلت سوريا في حروب مع الثورة الكوردية بقيادة الجنرال بارزاني في العام 1963 ومع اسرائيل في اعوام 1948 و 1967 و 1973 ومع الشعب اللبناني عام 1975 ومع الشعب السوري في حماه 1981 وغيرها ولكن الأحزاب الكوردية كانت السند للنظام السوري ولم تتطالب بإستقلال كوردستان ولو على سبيل التهديد بل كانت ولا يزال بعضها يطالب بتحرير الجولان بالضبط كما يطالب به حزب البعث والاسوأ انها كانت ترفع التقارير عن كل من يطالب بالدولة الكوردية التي كانت بمثابة الضوء الاخضر لقيام المخابرات السورية بتصفيتهم كما حصل للشيخ معشوق الخزنوي وغيره. كما رفعت الأحزاب تقاريرها عن الشباب الأبطال الذين قاموا بالإنتفاضة الكوردية المجيدة عام 2004 مما كان من السهولة إصطياد شباب إنتفاضة 12 آذار فيما بعد وهم يؤدون الخدمة العسكرية السورية الالزامية. وكنت اتوقع ولادة شئ جديد بفكر واسلوب وإستراتيجية جديدة ولكن مع الاسف (تي تي مثل ما رحت مثل ما جيتي).

في 27-4-2014 كتبت على النت ما يلي:

وجدتها... وجدتها... وجدتها... الإكتشاف الكوردي من أجل أن يستيقظ المخدرون والذين يقدمون التضحيات والشهداء من اجل ان يبقوا في القفص العراقي والسوري والتركي والإيراني.

ايها المناضلون الكورد لقد حان وقت النوم والراحة لأنني إكتشفت إن القيادات الكوردية الحزبية متفقة.

ان جميع القيادات الكوردية الحزبية في شرق وغرب وشمال وجنوب كوردستان متفقة حتى العظم وكأنهم قد حفظوا درسهم عن ظهر قلب بدون أية أخطاء إملائية أو قواعدية وكأن الذي قام بتلقينهم هذا الدرس هو شخصا واحدا أو جهة واحدة.

مع ان الاحزاب الكوردية بلغ عددها بالمئات إلا انها محافظة على وحدتها الفكرية والعقائدية ولا يوجد بينهم اية خلافات وارجو من القارئ الكريم ان

يضيف أية نقاط أخرى لربما قد سهوت عن إضافتها والتي تتلخص في النقاط التالية:

1. المطالبة بحقوق الشعب الكوردي ضمن حدود سوريا والعراق وتركيا وإيران.
 2. عدم إعتبار الدول التي تحتل كوردستان دولا إستعمارية أو مغتصبة لكوردستان بل اخوة وحبائب حتى العظم.
 3. إلغاء مسألة إستقلال كوردستان وإستبدالها بالعمل من اجل وحدة وسيادة سوريا والعراق وتركيا وإيران ولربما أضاف بعضهم تحرير الجولان وعربستان.
 4. إلغاء مسألة الأمن القومي الكوردي أيضا وإستبدالها بالعمل من اجل تأمين الأمن القومي السوري والعراقي والتركي والإيراني..
- وقمة الجمال في وحدة الصف الكوردي! انهم يدعون إلى مؤتمر قومي كوردي على هذه الأسس الإقليمية... وعلى ما يبدو أن الكورد في نعيم ما بعده نعيم... انهم في الفردوس بدون ان يدوروا من شدة التخدير...
- أين مملكة كوردستان التي اعلنها الشيخ محمود الحفيد عام 1919-1923
- واين حكومة كوردستان التي اعلنها الجنرال احسان نوري باشا في آارات 1927-1930
- واين جمهورية كوردستان التي اعلنها القاضي محمد عام 1946.
- ومهما يكن فان الدولة الكوردية قادمة وان كره الكارهون.

في 1-5-2014 كتبت على النت ما يلي:

في العام 1972 قال لي الجنرال بارزاني رحمه الله حينما إلتقيته: انت محق حينما قلت له بوجوب رفع علم كوردستان وإعلان الإستقلال.

واليوم أقول ان الحرية تولد مع الإنسان ولكنها تنمو وتتقلص حسب المحيط، ان الإستقلال صعب ولكنه ليس مستحيلا كالفيدرالية التي ستبقى الشعب الكوردي تحت رحمة الغير إلى يوم القيامة واذا اصبح نوري المالكي يملك 1% من قوة صدام حسين سيكون أسوأ من صدام حسين بكثير والأيام تأتي وسنرى. وكما رأيناها سابقا في الحكم الذاتي حينما كان العراق ضعيفا عام 1970 اعطى الحكم الذاتي للكورد وحينما اصبح قويا عام 1974 ألغى الحكم الذاتي، وحينما زرت المرحوم الملا مصطفى البارزاني عام 1972 وبحثت معه

إعلان الإستقلال ورفع علم كردستان. قال لي رحمه الله (تو راست ديژی) ولكن في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني قالوا لي انه لا يوجد بحر ومنفذ في كردستان لذا قضيتنا الحكم الذاتي بدون علم أو دولة. ولكن منذ 1991 كانت وما زالت كردستان منفذا للعراق وكان الكورد ولا يزالون يحصلون على ملايين الدولارات من مرور الشاحنات العراقية أي ان كردستان نفسها هي المنفذ، كما ان عشرات الدول في العالم ليست على البحر مثل افغانستان وسويسرا واوغندا وليس لها اية مشكلة في المحافظة على إستقلالهم. وبنفس الوقت ان غرب كردستان تقع على البحر حيث جبل الكورد في منطقة اللاذقية يشرف على البحر المتوسط تماما. فأين هم اصحاب المبررات والاعذار حتى القرآن الكريم لم يذكر ان للرجال اعذار. لكم مودتي على الجبل والبحر والاعتذار من النساء واعذارهم.

وفي حينها علمت من المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني ان الجنرال بارزاني أرسل عدة رسائل إلى وزارة الخارجية التركية ولكن لم يستلم أي جواب. اليوم يتم استقبال قادة الأحزاب الكردية من قبل رئيس الجمهورية التركية. مع أنه إذا جمعنا جميع قادة الكورد اليوم لا يمكن بحال من الأحوال أن يصلوا إلى 1% من قوة الجنرال بارزاني ولكن لماذا لم يكن لدى الأتراك أي إستعداد ليقولوا له مرحبا بينما القادة الكورد اليوم على علاقة فوق الجيدة مع الأتراك والسبب أنه لم يكن في تركيا حركة كوردية قوية بينما اليوم توجد في تركيا حركة كوردية قوية ولكن هناك بعض الحمقى في جنوب كردستان يتعاونون مع الأتراك لضرب الحركة الكوردية في تركيا. ومن الآن أقولها إذا إستطاعت تركيا من ضرب الحركة الكوردية في تركيا فلن تقول تركيا مرحبا للكورد في جنوب كردستان. ان نهاية الحركة الكوردية القوية في تركيا هو نهاية الكورد في جنوب كردستان أيضا.

في 2-5-2014 كتبت على النت لماذا لم يجر أي احصاء للكورد في العراق؟ انه لم يجر ولن يجر أي احصاء للكورد خوفا من ان تظهر النتائج بأن الكورد هم أكثر من العرب في العراق وسورية وأكثر من الأتراك والإيرانيين في كل من تركيا وإيران، سأت ببعض الأمثلة عن المجتمع السوري وبعيدا عن غرب كردستان، فمثلا إذا لاحظتم من لوائح شهداء درعا ستشاهدون عشرات الشهداء من الكورد وعلى ما أذكر منهم سبنة الكراد ووائل الكوردي. ففي درعا

هذه المنطقة العربية فيها عدد كبير من العشائر الكوردية، وفي حماه هناك العديد من العشائر الكوردية أيضا وأكبرها عشيرة البرازية وكان محسن البرازي رئيس الوزراء السوري واحدا منهم عام 1949، كما ان العديد من قرى ادلب هم من الكورد مثل قرية كفر تخاريم مسقط رأس البطل الكوردي إبراهيم هنانو قائد الثورة في جبل الزاوية ضد الفرنسيين، اما حمص وأقضيتها مثل تلكخ وغيرها وأينما تذهب تجد الكورد، أما في دمشق وبعيدا عن حي الكورد الذي انجب الثوار والأبطال مثل أحمد الملا وابو دياب البرازي وأحمد بارافي. ففي دمشق عشرات العائلات الدمشقية العريقة التي يعود اصلها إلى الشعب الكوردي ومنها عائلات الخاني والزعيم والاسطواني واليوسف وكم الماز والعايد والعظم والقوتلي والعظمة والايوبي وغيرهم. وحسب المعلومات التي عندي ان الكورد في سورية يزيدون عن نصف السكان، وسيعلم الجميع عدد الكورد الحقيقي في سورية بعد احصاء حر في الوقت الذي لا يكون فيه خوف أو عقوبة من ان يفصح الإنسان عن قوميته.

إن حكومة جنوب كوردستان قائمة منذ العام 1992 ولكنها لم تستطع إلى الآن من اجراء احصاء رسمي لمعرفة تعداد الكورد ومعرفة حاجات التخطيط في مجالات التعليم والصحة والعمل والبطالة وغيرها من المستلزمات التي تكشفها عملية الاحصاء. مع العلم إن برلمان كوردستان قد أوصى على وجوب اجراء تعداد للسكان وحدد موعد للتعداد السكاني في 2018 ولكن تم تأجيله إلى العام 2021 ولكنه لم يتم أيضا. كما أن حكومة بغداد قررت في حزيران 2022 اجراء التعداد السكاني في نهاية 2023 ولكن من المحتمل أن يتم تأجيله أيضا. فلم تعمل حكومة جنوب كوردستان ولا حكومة بغداد على التحضير للتعداد السكاني لأنها لا تؤمن به أصلا لأن الشيعة والسنة تخاف من أن تظهر نسبة الكورد أعلى من تقديراتهم حتى السنة والشيعة تخافان من أن تظهر نسبتهم أقل من تقديراتهم.

فأكثر من نصف المنازل في كوردستان والعراق لا تزال بدون ترقيم ومعظم شوارعها بدون أسماء وغيرها من مستلزمات اللازمة لإجراء الاحصاء غير موجودة، وأعتقد في احصاء العراق وكوردستان سيتم الإستعاضة عن أسماء الشوارع وأرقام المنازل باللقاب المنتشرة في المجتمع فسيقولون شارع عائلة العيون السود وعائلة العيون الخضر وعائلة الاعور ستحل محل أسماء الشوارع وأرقام المنازل في الإحصاء المقبل.

وفي صدد التعداد السكاني اخبرني الجنرال عزيز عقراوي انه كان له صديقا عراقيا في الكلية العسكرية العراقية وخدموا في خيمة واحدة حتى وصلا إلى رتبة مقدم. في تلك الاثناء قامت الثورة الكوردية عام 1961 وخلقت الشجاعة لدى الناس ليفصحوا عن انتمائهم للشعب الكوردي. واذ بصديق الجنرال عقراوي يخبره على انه كوردي أيضا. واتذكر حينما حصل الكورد على الفيدرالية في جنوب كوردستان عام 1992 كان التلفزيون السوري يجري مقابلة تلفزيونية مع الممثلة السورية الشهيرة منى واصف واثناء المقابلة قالت بفخر بأنها هي وزوجها محمد شاهين المخرج السينمائي ومدير الاذاعة السورية يعود اصلهما للشعب الكوردي.

واني أؤكد على ان الإضطهاد الممنهج والعنصرية المتشددة المتبعة من قبل الدول التي تحتل كوردستان ضد الشعب الكوردي قد منعت الملايين من قول الحقيقة حفاظا على أرواحهم أو لقمة عيشهم.

وفي صدد التعداد السكاني نشرت وكالة الانباء الفرنسية (أ ف ب) في 24-10-2021 خبرا في أن مدينة واشنطن قد أجرت إحصاء لقطط مدينة واشنطن وتبين لهم ما يلي:

- 1- 200 ألف قط يعيش نصفهم في المنازل
 - 2- النصف الآخر ققط لها أصحاب لكن لها نفاذ إلى الخارج وأخرى شاردة
 - 3- وما بين 3 إلى 4 آلاف قط بري يتجنب أي تفاعل مع البشر.
- وبغية إجراء هذا التعداد الذي أطلق سنة 2018، استطلع منظموه أكثر من 2600 شخص من سكان العاصمة وحلّلوا سجلات الأرشف في ملاجئ الحيوانات وجابوا الطرق ونصبوا كاميرات في أكثر من 1500 موقع. كنت أرجو أن تهتم القيادات الكوردية والعربية الحزبية بتعداد الشعب الكوردي والشيعية والسنة في العراق كما يهتم الأمريكان بتعداد ققطهم.

في 6-5-2014 كتبت على النت ما يلي:

تلفزيون الجزيرة يسعى إلى تشويه ما اكتبه بإسلوب عنصري مكشوف. اليوم في 6-5-2014 بحث تلفزيون الجزيرة في برنامج الإتجاه المعاكس مسألة الاحصاء في العراق بعد ان نشرت على صفحتي في 2-5-2014 مسألة الاحصاء ومنع اجرائه في العراق لأن نتيجته ستظهر ان الكورد هم أكثر من

العرب كما هو الحال في بقية الدول التي تحتل كوردستان واخذت الكورد في سورية مثالا.

في 6-5-2014 كتبت على النت ما يلي:

تلفزيون الجزيرة يدخل على خط العنصرية بقوة ضد الشعب الكوردي. ان الاعلام العربي يمارس نفس العنصرية التي تمارسها الدول التي تحتل كوردستان. فقد ذكر تلفزيون الجزيرة اليوم في 6-5-2014 في نشرة الاخبار ان معارك عنيفة تهدف إلى تنظيف جبل سلمى في ريف اللاذقية من قوات النظام السوري. بالرغم من ان النظام السوري بعنصريته يعترف بجبل الكورد في محافظة اللاذقية وليس جبل سلمى التي هي قرية من قرى جبل الكورد. ويبدو ان العرب عندهم هوس وهواية وراحة وجدان حينما يشبعون رغبتهم العنصرية في مسح الشعوب الاصلية في الشرق الأوسط من الوجود. راجع كتاب جغرافية سورية – وزارة التربية والتعليم صف ثاني وثالث إعدادي عام 1984 فيذكر عن الكورد في جبل الكورد في جبال الساحل السوري.

في مساء 6-5-2014 كتبت على النت تعليقا على الحوار الذي أجراه الدكتور فيصل القاسم مع السني عبد الرحمن الجنابي والشيوعي سمير عبيد على تلفزيون الجزيرة في برنامج الإتجاه المعاكس حول مسألة سبب تأخير اجراء الاحصاء في العراق.

كانت عبارات الحوار وما خلفها تعبر عن عدااء شديد للشعب الكوردي من المحاور الشيوعي سمير عبيد وكان المذيع فيصل القاسم يؤيده أحيانا ويلبس الحوار المعادي للكورد صفات العلمية والمنطقية وكان المحاور السني عبد الرحمن الجنابي يلتزم الصمت على الاتهامات التي تم توجيهها للكورد وبدون ان يكون معهم محاورا كورديا لتفنيد هذه الاتهامات والافتراءات مما دفعني ان اكتب هذه السطور وأؤكد ما قلته سابقا هو ان تلفزيون الجزيرة دخل على خط معاداة الشعب الكوردي بشكل سافر وعلني ووقح.

ومن أهم الاتهامات ان الكورد لا يستحقون المناصب السيادية ولكنهم استولوا عليها بدون وجه حق وعلى ما يبدو ان العراقيون يعدون الأيام والسنين بوجود الكورد في هذه المناصب التي تستفز العراقيين.

وتركيزهم على إعتبارهم قضية العراق قضية طائفية بين السنة والشيعة وكأنه ليست هناك صراعا كورديا عربيا امتد لقرون طويلة.

كما رددوا في ان الخلاف السني الشيعي أدى إلى ان يلعب الكورد لعبة خطيرة مع اللوبيات الأمريكية واليهودية.

كما قالوا ان الشيعة ليسوا اغبياء ليسمحوا للآخرين في التلاعب بالديموغرافية قوميا. فصحيفة مترو السويدية تقول في تقرير ان 262 ألف جواز سفر مزور يصدرها الكورد لكورد ليسوا من العراق. كما ان الكوردي السوري يدخل كوردستان العراق بعد ستة اشهر يحصل على الجنسية الكوردية!!! مع ان الحقيقة هي عكس ذلك فالعراقيين السنة والشيعة هم الذين يستولون على كوردستان ويقومون بتعريب مناطق كوردستانية كانوا يحلمون في الإقامة فيها في زمن الديكتاتوريات. فمثلا وصل عدد العراقيين في مدينة السليمانية إلى نصف مليون عربي كأصحاب شركات ومؤسسات ويشترون الاراضي والممتلكات على كيفهم وتمنحهم حكومة كوردستان كافة التسهيلات ويرسلون أبناءهم إلى المدارس أيضا وليس من المستبعد ان تصبح السليمانية كالمناطق المتنازع عليها. بينما الكورد السوريون محاصرون في معسكرات ليس فيها الحد الأدنى للحياة الإنسانية حتى انهم إلى الآن لم يحصلوا على صفة لاجئ رسمي كما تحدده قوانين الامم المتحدة فأين الجنسية العراقية أو الجنسية الكوردية الغير موجودة اصلا.

كما قالوا ان قيادات السنة والشيعة تسعى لمصالحها الشخصية التي وقفت حاجزا امام وحدة السنة والشيعة وبالتالي مما أدى إلى ان الكورد يخطون في مشروعاتهم المشبوهة. ولو توحد السنة والشيعة لجعلنا الكورد ان يفكروا ألف مرة قبل المضي في مشروعاتهم.

كما ركز المحاورون على ان مشكلة السنة ليست مع الشيعة وانما هي مع الكورد الذين يسعون إلى مشروع قومي كوردي يمتد إلى سورية وغيرها من البلدان. وان الشيعة لم تمارس التغيير الديمغرافي بل ان الكورد هم الذين يمارسون التغيير الديمغرافي على حساب السنة بحيث ان خارطة كوردستان تصل إلى واسط في جنوب العراق مرورا بديالى وسهل نينوى.

كما تحدثوا على انه كان من المفروض ان يكون منصب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية من السنة ولكن الكورد استولوا عليها ولا يزالون يحتلون منها منذ 13 عام وهذا العمل استفزازي لأن العراق فقد هويته العربية حينما يتقدم

السفراء الاجانب في العراق اوراق اعتمادهم إلى الكورد رئيس الجمهورية ووزير الخارجية وليس للعرب، ولهذا إبعاد نفسية سيئة على العراقيين. وخلاصة الحوار هو ان الكورد يقيمون علاقات مشبوهة مع الأمريكان واليهود وانهم قد استولوا على اراضي السنة وعلى مناصبهم السيادية وهوية العراق العربية وان العراقيين يعدون الأيام والسنين للتخلص من هذا الكابوس الكوردي الذي يزور الوثائق العراقية.

بينما الحقيقة هي ان الكورد هم الذين يعيشون الكابوس العربي الذي يحضر نفسه للانقضاض على شعبنا الكوردي وان سبب تأخير اجراء الاحصاء في العراق هو لكي لا تظهر نتائجه بأن الكورد هم الأكثرية في العراق. فالكوردي لم يفكر في الاستيلاء على ممتلكات احد. ولكن على ما يبدو ان العرب لا يزالون على سياستهم العدوانية القديمة في توجيه كافة التهم والموبقات إلى الكورد بينما هم الذين يقومون بها. فمنذ عشرات السنين يتهم العرب الكورد بأنهم اداة الإستعمار بينما الحقيقة هي ان العرب هم اداة الإستعمار الذي صنع لهم دولا وحرّم الكورد منها لأن الكورد ليسوا اداة الإستعمار بل ان الكورد ضحية من ضحايا الإستعمار.

في 7-5-2014 أرسلت رسالة مفتوحة إلى جميع زعماء العالم نرجو ونطلب من القادة في العالم ووسائل الإعلام وجميع سكان هذا الكوكب، نعلمهم بمحنة الأيزيديين في جنوب كردستان من أجل المساعدة على إنقاذهم من الإبادة الجماعية التي يواجهونها الآن . حياة الآلاف من الأيزيدية الكورد تتأرجح فيما بين الحياة أو الفناء، فقد طردوا من منازلهم في منطقة شنگال جنوب كردستان ويتعرض للغزو من المجرمين الذين يسمون أنفسهم بالدولة الإسلامية. والتقديرات الأولية تقول في أن يكون هناك 50,000 من الأيزيديين المحاصرين في الجبال، نصفهم من الأطفال. الرجال بدون سلاح ولا يستطيعون الدفاع عن أسرهم، والنساء الأبرياء والأطفال والرضع والمرضى والمسنين والضعفاء، الجميع ذبح على يد الدولة الإسلامية التي لا ترحم. كتب الكثيرون عن الأيزيديين وأنا لن أذهب إلى التعمق هنا أكثر، ولكن الأيزيدية أتباع ديانة قديمة جدا ومسالمة تميل للحفاظ على وجودها.

عانى الأيزيديون من المجازر والإبادة الجماعية العديدة وفي كافة العصور. نطلب من جميع أولئك الذين يتلقون هذا البيان أن يتفضل بطباعته، وإرساله بالبريد الإلكتروني إلى وسائل الإعلام وعضو البرلمان المحلي الخاص بكم ورئيس وزراء البلد الذي تقيمون فيه. نرجو ونطلب أن لا تسمحوا بتكرار الإبادة الجماعية المروعة التي حدثت لمدينة حلبجة كما اليوم في شنغال.

في 9-5-2014 شاركت في المؤتمر الذي عقدته مؤسسة القرن القادم البريطانية تحت عنوان قواعد وآداب الاعلام. حضره مجموعة من الاعلاميين الذين ينتسبون إلى عمالقة المؤسسات الاعلامية والاكاديمية العالمية وكانت مداخلاتي في المؤتمر كالتالي:

- انا جواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني اطلب من مؤتمركم هذا ان تكون احدى توصياته تحرير الاعلام من سيطرة الدول والحكومات. فالبارحة سمعت في اخبار تلفزيون الجزيرة انه تجري معارك طاحنة فيما بين قوات النظام السوري والمعارضة في جبل سلمي. والحقيقة ان سلمي ليست جبل بل قرية موجودة في جبل الكورد. ان هذا الكذب المكشوف يمارسه الاعلام في آسيا وافريقيا ومن ضمنهم الشرق الأوسط. اما في الدول الغربية فإنهم أكثر عقلانية في إبعاد المستمع والقارئ عن القضايا الهامة والتركيز على القضايا التافهة. وتوفير الأموال للإعلام من أجل محاصرة من يرفع راية المعرفة والحقيقة فمثلا مبيعات جريدة الكارديان التي تكتب التقارير الراقية التي تخاطب العقل إلى حوالي 300 ألف عدد في اليوم بينما تصل مبيعات جريدة الصن إلى خمسة ملايين نسخة في اليوم وكل ما فيها عبارة عن فضائح الفنانين وصور نسائية شبه عارية. كما ان ما يتقاضاه لاعب الفوتبول أكثر من رواتب العلماء واساتذة الجامعات حيث وصلت نسبة من يسمع رئيس الحكومة اقل من 1% بينما من يشهد مباريات كرة القدم تصل إلى أكثر من 99%.
- اني اعترض على ما قاله سماحة الأب نديم نصار ان المسيحيين وغيرهم من الاقليات. والحقيقة قبل 3000 عام كان في سورية ثلاثة شعوب

رئيسية اليهود والآراميين واجداد الكورد من الهوريين والميتانيين. بينما لم يكن أي وجود للعرب. ولكن اليوم تعمل العنصرية العربية على تحويل الشعوب الأصلية في سورية إلى اقلية. فمثلا حينما نقول ان الانجيل جاء مكتوبا باللغة الآرامية فهذا يعني ان القومية الآرامية كانت موجودة قبل المسيحية أيضا. ولكن العنصرية العربية جعلت من الآرامية اقلية مسيحية يعيشون في مدينة معلولا وضواحيها فقط. وهذه جريمة من الجرائم العنصرية العربية التي تعتمد على فلسفة الغزو والإحتلال وبالتالي السعي لتغيير هويتها وتحويل تلك الشعوب الأصلية إلى اقلية.

- اريد التعليق على ما قاله دانييل بهدف تركيز الاعلام على الفقر والمجاعات. وبرأيي اننا يجب العودة إلى الجذور حيث عملت المعاهدات والإتفاقيات الإستعمارية في بداية القرن الماضي على تشكيل دول مصطنعة فمثلا دولة الباكستان تم تشكيلها وتسميتها من قبل الإستعمار لأقلية عميلة للإستعمار تجاهلت وجود الشعوب الأصلية فيها مثل الشعب الكشميري والبلوشي والسندي والشيخ والباشتون وغيرهم. فهذه الاقلية العميلة تعمل على نهب ثروات الشعوب الأصلية وتسبب الفقر والمجاعات وهذا ما حصل لشعوب افريقيا وآسيا وخص بالذكر الدول المصطنعة سورية والعراق وتركيا وإيران التي تنهب ثروات الشعب الكوردي وغيره من الشعوب الأصلية.



من اليمين: جواد ملا ومحمد يوسف ووفد تلفزيون الجزيرة

في 9-5-2014 كتبت على النت ما يلي:
كلما قامت الدول التي تحتل كوردستان بتعريب أي منطقة كوردستانية تقدم القيادات الكوردية الحزبية الطاعة والاعتراف ولم تسعى لإيجاد تنظيماها في تلك المناطق المعربة.
واليوم حين يتم استعادة المناطق الكوردية التي تم تعريبها مثل منبج واعزاز والباب والرقعة وجرابلس وتل ابيض وجبل الكورد اللاذقية، تصبح الكانتونات الثلاثة للادارة الذاتية في غرب كوردستان إقليما واحدا ومتصلا ببعضه ويمتد من زاخو في جنوب كوردستان وحتى البحر الابيض المتوسط وبذلك يضمن حرية إتصال غرب وجنوب كوردستان بالعالم الخارجي بدون المرور بالدول التي تحتل كوردستان. فقبل كل شئ علينا ازالة الخنادق التي تفصل الكانتونات الثلاث عن بعضها واحتضان المناطق التي تم تعريبها.



مظاهرة الكورد في منبج تدين وتستنكر وحشية داعش بحق الكورد في منبج

في 10-5-2014 عقدت إجتماعا ضمن الحملة الانتخابية التي تشنها الاقليات القومية في لندن من أجل دعم ترشيح الدكتور محمد يوسف في الانتخابات التي تجري في بريطانيا في 22-5-2014 لإنتخاب اعضاء البرلمان الأوروبي. ولأول مرة تقوم الجالية الكوردية والاقليات القومية بترشيح من يمثلهم في البرلمان الأوروبي.

نرجو من الجالية الكوردية في بريطانيا التصويت للدكتور محمد يوسف أو الإتصال بمن يعرفونهم من المقيمين في مدينة لندن للتصويت له وان نعمل سوية لإنجاح هذه الحملة الانتخابية.

ان انتصار الكورد في أي حملة أو أي عمل هو انتصارا للكورد في كل مكان. حضر الإجتماع الجالية الكوردية وممثلو الاقليات القومية في لندن من التاميل عيلام من سيرلانكا والسيخ من البنجاب والأمازيغ من شمال افريقيا وشعوب السولو من جنوب الفلبين وشعوب صباح وساراواك من بورنيو والبلوش والسند من الباكستان والإنكليز من انكلترا الذين يطالبون بحكومة وبرلمان إنكليزي بالإضافة إلى الحكومة والبرلمان البريطاني الذي لا يمثل الإنكليز لوحدهم بل يشارك الإنكليز فيه كل من الاسكتلنديين والاييرلنديين والولزيين وحضر الإجتماع أيضا مجموعة من الاعلاميين.

لقد ترأست الإجتماع بالزي القومي الكوردي واعطيت ممثلو كل شعب الوقت لكي يتحدثوا عن شعوبهم ومشاركتهم في هذه الحملة الانتخابية وتأيدهم لمرشح الجالية الكوردية في لندن الدكتور محمد يوسف. وقد تم الإتفاق على ان أي مرشح ينجح في الانتخابات من أي قومية سيمثل قوميته والقوميات الأخرى كما جرى تسجيل كلمات الإجتماع والأسئلة التي تم طرحها من قبل الجمهور.

وكانت كلمتي كالتالي:

ان الحملة الانتخابية التي تشنها الاقليات القومية في لندن هو حدث فريد من نوعه ولأول مرة في تاريخها تحقق وحدة نضالها. واني على امل كبير في ان هذه الخطوة المباركة ستؤدي إلى حملات انتخابية أخرى في كافة المدن الأوروبية مشابهة لحملة لندن هذه. واني على يقين انها ستؤثر بشكل إيجابي على وحدتنا ليس في أوروبا فقط بل ستشمل شعوبنا كلها في كوردستان وتمازيغا وبلوشستان وسندستان والبنجاب وشعوب السلو وصباح وساراواك وغيرهم. وان الدول التي تحتل بلادنا قوية في عدم تضامننا وان وحدتنا أكبر خطوة في سبيل قوتنا التي ستضمن حريتنا وإستقلال بلادنا.

فيما يلي كلمة الدكتور محمد انور يوسف المرشح الكوردي لإنتخابات البرلمان الأوروبي عن لائحة الحزب الوطني الليبرالي البريطاني:

أتقدم باسم المجموعة الانتخابية والفريق المساعد للحملة الانتخابية للبرلمان الاوربي على لائحة الحزب الوطني اللبرالي البريطاني باحر التحيات الاخوية للسيد جواد ملا الذي لم يدخر جهدا ووقتا ومالا اثناء حملتنا الإنتخابية.

انه الإنسان الوفي لمبادئه وشعاره بانشاء دولة كوردستان الحرة وعلى تراب أرض الكورد. لقد اتى وقوفه إلى جانبنا لاننا نخوض حملتنا هذه تحت شعار " لكل امة الحق في تقرير مصيرها".

انه لفخر ان تلتقي أهدافنا مع ما ينادي به الاستاذ جواد ملا الذي يعتبر بحق مناضلا صلبا في سبيل حق الامة الكوردية في تقرير مصيرها بنفسها. شكرا أيها الاستاذ القدير.

لك من فريق عملنا كل الود
نتمنى لك النجاح في نضالك.

اخوكم
محمد انور يوسف

اخي العزيز د. محمد يوسف تحياتي لك وشكرا على مساعيك وعلى الجالية الكوردية في لندن ان تعطيك اصواتهم في انتخابات البرلمان الأوروبي التي تجري في 2014-5-22 وكلّي أمل ان نراك قريبا عضوا في البرلمان الأوروبي. فأنت خير من تمثل الجالية الكوردية والشعب الكوردي في البرلمان الأوروبي والمحافل الدولية. أخوك جواد ملا

لمحة عن حياة الدكتور محمد أنور يوسف:
ولد الدكتور محمد يوسف في عفرين غرب وكوردستان 1972 من عائلة وطنية كوردية حصل على شهادة الدكتوراه من أكاديمية الصيدلة.
متزوج من الطبيبة حنيفة حاجي مصطفى من غرب كوردستان وله طفلان عزت 12 عام و روجين 11 عام مقيم في بريطانيا منذ عام 1999 حاصل على الجنسية البريطانية مؤمن بتمتين أواصر الصداقة مع كافة الشعوب ولديه علاقة صداقة متينة مع العديد من أعضاء البرلمان البريطاني والأوروبي والعديد من الدبلوماسيين والسياسيين الأوروبيين. ناشط سياسيا عمل بجد

لتعريف العالم بعدالة القضية الكردية والحق في الحصول على حقوق المشروعة بشكل سلمي حسب الأعراف والمواثيق الدولية. شارك في العديد من المؤتمرات الدولية في الولايات المتحدة وأوروبا للدفاع عن حقوق الشعب الكردي والشعوب المضطهدة ومؤمن بقضية شعبه والدفاع عنها ومؤمن بضرورة توحيد القوى الكردية ومرشح لخوض الانتخابات البرلمانية الأوروبية عن مدينة لندن في بريطانيا التي ستجرى في كافة دول الإتحاد الاوربي من May 25-22 على لائحة الحزب الوطني الليبرالي البريطاني كممثل للجالية الكردية ومدينة لندن. وفي الصورة أدناه وضع ممثلو القوميات علم كردستان على صدورهم وقمنا بتعريفهم على نضالنا التحرري وموقع وطننا واكدوا في كلماتهم التضامن معنا من أجل إستقلال كردستان وأوطانهم ووضعا أعلامهم إلى جانب علم كردستان.



جواد ملا في الوسط بالزي القومي الكردي ومحاطا بالجالية الكردية وممثلو القوميات الأخرى والتي وضعت أعلامها الوطنية على الجدار إلى جانب علم كردستان

في 2014-5-13 شاركت مع العزيز د. محمد يوسف في اعتصام الجالية التاميلية في بريطانيا أمام مقر الحكومة البريطانية والذي يستمر حتى يوم الجمعة في 5-16 للتنديد بالإبادة الجماعية بحق شعب التأميل في سريلانكا في العام 2009 والتي تسبب بمقتل مئات الآلاف من الأطفال والنساء حيث حاصرتهم القوات الإستعمارية السيرلانكية بين فوهات المدافع من جهة والبحر من الجهة الأخرى وتم دفن عشرات الآلاف وهم أحياء.

وقمنا بوضع الورود على ذكراهم واشعلنا الشموع ورفعنا علم كوردستان إلى جانب العلم الوطني التاميلي.
والجدير بالذكر ان اسم وطن التاميل (تاميل عيلام Tamil Eelam) نفس اسم الإمبراطورية العيلامية في التاريخ الكوردي القديم ونفس اسم مدينة عيلام في شرق كوردستان. وأعتقد ان الكيانات التي تحتل كوردستان والتاميل قد اخفوا تاريخنا واشبعوه تزويرا.



من اليمين جواد ملا والسيدة Balambihai Murugadas Tgte وزيرة الوطن في الحكومة التاميلية في المنفى ود. محمد يوسف.

في 13-5-2014 شاركت مع العزيز د. محمد يوسف في مؤتمر الشعب التاميلي الذي انعقد في البرلمان البريطاني.
بخصوص معاناة الشعب التاميلي وخاصة المرأة التاميلية وما تعاناه في القتل والإغتصاب وكافة أشكال القمع الوحشي من التطهير العرقي والإبادة الجماعية عام 2009 من قبل السلطات السريلانكية.
حضر المؤتمر عددا من أعضاء البرلمان البريطاني من كافة الأحزاب البريطانية الرئيسية ومنظمات حقوق الإنسان وغيرهم من الشخصيات البريطانية الأكاديمية والسياسية.
تحدث في المؤتمر حوالي 15 شخصية وكانوا جميعا يكررون المأساة التي عاشها الشعب التاميلي عام 2009 والتي لا تزال إلى اليوم مستمرة.

وكانت كلمتي التي ألقيتها في المؤتمر كما يلي:
في الحرب العالمية الثانية قتل هتلر من شعوب الغجر في شرق أوروبا أكثر بكثير مما قتل من اليهود الذين عرفوا كيف يوظفون إبادتهم من أجل قيام دولتهم ولكن الغجر إلى الآن لا يدرون بأنهم تعرضوا للإبادة واني اشيهم بشعبي الكوردي الذي تعرض للإبادة بالأسلحة الكيماوية عام 1988 واشبههم بشعب السيخ في الهند الذي تعرض للإبادة عام 1984 واشبههم بشعبكم الذي تعرض للإبادة عام 2009 ومنذ خمسة سنوات وإلى اليوم تسردون قصبتكم كما حصل اليوم مثل الحكواتية وبدون ان تقوموا أو نحن لنقوم بأي عمل لمنع تكرار الإبادة.

إن الطريق واضح لمنع تكرار الإبادة وذلك بفصل وطنكم ووطننا كوردستان وغيرهم من الأوطان التي تعيش تحت إحتلال دول أخرى. ولا تخافوا من كلمة الانفصال والإستقلال لأن الإنسان أهم من الحدود والقوانين. ان شعب شرق تيمور حصل على إستقلاله عن اندونيسيا عن طريق الامم المتحدة التي وضعت صندوقا للإستفتاء وكذلك في شعب جنوب السودان وشعب مونتنيغرو في يوغوسلافيا الذين حصلوا على إستقلالهم وعلينا إعلان إستقلال التاميل وكوردستان لنمنع تكرار الإبادة بحق شعوبنا.



من اليمين : د. محمد يوسف وجواد ملا

في 16-5-2014 أجرى الكاتب والصحفي حسين عمر مقابلة صحفية معي تم نشرها في العديد من الصحف الالكترونية. وفيما يلي الأسئلة وأجوبتي عليها:

حسين عمر: كيف تقيّمون الخلافات ما بين الإقليم وب ي د؟
جواد ملا: ان الخلافات فيما بين الإقليم وب ي د ليست خلافات كردية بل هي خلافات حزبية. هناك دائما ضمن الأحزاب تيارات تسعى إلى التفاهم مع القوى الكردية والأقاليم الأخرى وهناك تيارات تسعى إلى الإقتتال مع القوى الكردية والأقاليم الأخرى. وهذا الحال كان موجودا فيما بين الإتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني وإستمر القتال فيما بينهما إلى حوالي نصف قرن من الزمان لأن التيارات التي تسعى إلى الإقتتال كانت مسيطرة على الامور فيهما إلى ان شاء الله ان تنفصل هذه التيارات عنهما بالوفاة أو بتشكيل أحزاب جديدة عندها إستطاعا كل من الإتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني من التوقيع على إتفاقيات إستراتيجية فيما بينهما.

حسين عمر: ظهرت العديد من الخلافات في الساحة السياسية الكردية، إلى أين تتجه؟

جواد ملا: مع الاسف الشديد ان الخلافات فيما بين القوى السياسية الكردية ليس لها أي مبرر وتتجه إلى هزيمتهم جميعا وخسرانهم للقيمة المعنوية والوجدانية بين الجماهير الكردية لأنه مثل هكذا خلافات لا يستفيد منها سوى الدول التي تحتل كردستان ولا يتضرر منها سوى الشعب الكردي. وحينما تقع الأحزاب من عنادها في الفخ وتفرض الدول التي تحتل كردستان عليهم شروطها يبدأون في التباكي على الفرصة التي خسروها ويتمنون لو انهم تنازلوا 1% لبعضهم مما تنازلوا عنه للدول التي تحتل كردستان. ولكن مع الاسف ان معظمهم حتى بعد الوقوع والركوع لا يعترفون بخطأهم. رحم الله الوطني الكردي الكبير الشاعر صبري بوتاني فقد كتب قصيدة عن الخلافات الكردية فيما بين اليسار واليمين الكردي في غرب كردستان وقرأها لي حينما إلتقيته في مقر قيادة الثورة الكردية في منطقة ناوبردان عام 1972. وإلى اليوم بقي شطرا منها عالقا في ذهني حيث يقول :

Çep û rast, Xlorîk û mast حيث يشبه الشاعر صبري بوتاني اليسار واليمين الكوردي في غرب كردستان في اروع وابسط صورة بيانية (بالخلوريك واللبن. والخلوريك هو لبن أيضا) أي انه ليس هناك إختلاف فيما بينهم بل تمت فبركته لأغراض حزبية.

حسين عمر: كيف تقيمون إعتقال قيادات pdk-s على يد الاسايش؟
جواد ملا: ان إعتقال قيادات pdk-s على يد الاسايش لا يخرج عن كونه جزء من الخلافات الحزبية التي شرحتها سابقا. ولعلمك اخي هوشين ان معظم الأحزاب الكوردية السورية لها علاقات مع النظام السوري منذ ان اجبروا العم أوصمان صبري على الاستقالة مما أدى إلى ان تسرح المخابرات السورية في الساحة الكوردية كما تريد. لأن المرحوم العم أوصمان صبري كان عملاقا وطنيا من الطراز الاول فوجهت المخابرات السورية له ثلاثة ضربات قاتلة على يد عملائهم من داخل الحزب الديمقراطي الكوردي خلال إعتقالات 1960 والثانية في شق الحزب عام 1964 والثالثة في الكونفرانس السابع الذي انعقد في مدينة عامودا عام 1968 وكنت أحد اعضائه ووجدت المؤامرة بنفسى وعلى اثرها تقدم العم أوصمان صبري باستقالته وكذلك قدم العديد من الاعضاء استقالاتهم أيضا وكنت احدهم. أما الأحزاب الكوردية الغير سورية لها نفس العلاقات مع النظام السوري وهم انفسهم يفتخرون بها ومعظمهم لهم مكاتبهم العلنية في دمشق. ولكن على ما يبدو ان ب ي د حصل على كراسي جميع الأحزاب الكوردية بضربة معلم. وتتقاتل الأحزاب اليوم من أجل المحافظة على الكراسي والآخرين يسعون على استعادتها. فالصراع ليس وطنيا بل هو صراعا من أجل من يستطيع التنازل للنظام أكثر. ويمكن إنهاء هذا الصراع الغير مشرف بنشر الوعي القومي لكي لا يتطور إلى الاسوأ. وبما انه العناد موجود ولا أحد يريد ان يسمع فإني اتوقع ان الاسوأ قادم.

حسين عمر: الى أي درجة يتحمل ب ك ك و ب د ك مسؤولية الخلافات في غربي كردستان؟

جواد ملا: اني احمل ب ك ك و ب د ك المسؤولية الرئيسية ولكن ليست المسؤولية الكاملة عن هذه الخلافات أولا لأنهم هم الذين يحكمون غرب

كوردستان اليوم، أي انهم يجب ان يتصرفوا مع الآخرين كالأخ الكبير وثانياً
أحمل الأحزاب الكوردية الأخرى المسؤولية أيضاً وخاصة الذين يحاربون في
صفوف المعارضة السورية التي لا تقل عنصرية عن النظام السوري بل هم
أسوأ من النظام لأنهم لا يزالون خارج الحكم ويعادوا الشعب الكوردي فماذا
سيفعلون إذا استلموا الحكم لا سمح الله. وعلينا ان لا ننسى ان ب ك ك و
ب د ك استطاعوا من تحقيق تغيير نوعي في النضال في غرب كوردستان
برفعهم للسلاح وبنفس الوقت عملوا على تحييد غرب كوردستان لأن الكورد
عندهم تجارب مريرة في عدم وجود من يدعمهم فيما إذا تعرضوا لضربة من
النظام أو من المعارضة على حد سواء. ويمكن تصور العشائر العربية وعرب
الغمر في هذه الظروف الفوضوية وعندهم كافة أنواع الأسلحة فماذا كانوا
سيفعلونه بالكورد بدون قوات ب ك ك و ب د ك. وكل ما ارجوه من ب ك
ك و ب د ك ان يكونوا أكثر مرونة مع شعبهم. لأن الشعب الذي يحب قواته
المسلحة يمنحهم القوة الحقيقية التي لا تقهر.

في 16-5-2014 كتبت على النت ما يلي:

ان تلفزيون الجزيرة يبث بعض البرامج بأنهم يسعون إلى العناية بالطفل
والعائلات الفقيرة والمسحوقه حتى انهم يجرون مسابقات للرسم والفنون
للأطفال. بينما يساعدون في لهجتهم، المعادية للشعب الكوردي، الأنظمة
العنصرية على مسح وجود الشعب الكوردي بعائلاته وأطفاله. فما هي
الجريمة التي يقترفها الطفل الكوردي حتى يتم مساعدة الجزيرة الدول التي
تحتل كوردستان في اغفال وجوده بل ان انحياز الجزيرة مع بعض الأطفال
و ضد أطفال آخرين يدل على عنصريتهم وانعدام الوجدان والتضليل والصيد
بالماء العكر.

في 17-5-2014 حضرت مؤتمرا حول الإبادة الجماعية لشعب التاميل في
عام 2009 وقلت فيه ان إستقلال ووحدة نضالنا هو السبيل الوحيد لحماية
شعبنا من الإبادة الجماعية في المستقبل.

في الصورة المحامي كريش كوفندر من جنوب افريقيا وأحد رفاق المناضل
العالمي نيلسون مانديلا لابساً ياقة عليها صورة مانديلا وعلى كتفه علم
كوردستان ودوريس جونز ممثلة شعب صباح في ماليزيا.



في الوسط جواد ملا وعلى يمينه كريش كوفندر ود. محمد يوسف وعلى يساره دوريس جونز وأعضاء من الحكومة التاميلية في المنفى وغيرهم

في 18-5-2014 شاركت في المظاهرة الاعتصامية التاميلية في ساحة الطرف الاغر بمدينة لندن في الذكرى الخامسة للإبادة الجماعية التي إرتكبتها سيرلانكا بحق الشعب التاميلي عام 2009 والتي شارك فيها الآلاف من الجالية التاميلية واصدقاؤهم في لندن.

وضعت الورود على أرواح شهدائهم وقلت لهم ان شهداؤكم هم شهداء كوردستان لأنني اعتبر إستقلال شعب التاميل هو استقلال كوردستان. ولا يمكن إيقاف المجازر بحق شعوبنا إلا بتحقيق الحرية والإستقلال.



جواد ملا يضع الورود تخليدا لذكرى شهداء شعب التاميل



جواد ملا في الوسط مع شبيبة "نمور التاميل" الجيش الشعبي لتحرير التاميل

في 20-5-2014 حضرت إجتماعا في مقر منظمة "شاتام هاوس" المؤسسة العلمية والاكاديمية البريطانية الشهيرة في لندن بحضور العزيز صالح مسلم رئيس حزب الإتحاد الديمقراطي في سوريا ونخبة من السياسيين والباحثين الكورد والبريطانيين.

في البداية قدم صالح مسلم موجز عن الأوضاع الكوردية والتطورات الراهنة في الكانتونات الثلاثة عفرين وكوباني والجزيرة وركز على مسألة الديمقراطية.

فيما يلي موجز عن الأسئلة والأجوبة وكان الحوار باللغة الإنكليزية.

سؤال الدكتور محمد يوسف كان كما يلي:

هناك العديد من التقارير والأصوات من الداخل تتحدث عن انتهاكات في مجال حقوق الإنسان في المناطق التي تحت سيطرتكم؟

جواب صالح مسلم: نعم هذا صحيح لا ندعي بأننا حققنا كل ما نصبو اليه ولكن هناك انتهاكات وهناك أخطاء على المستوى الفردي أو حتى المؤسسي ولكن نحن ندين بشدة هذه الانتهاكات وهي لا تمثل سياساتنا قطعا.

نحن نرحب بكل المنظمات الحقوقية والمهتمة بهذا الشأن ونرحب بكم أيضا في روج آفا لتتفقدوا وتشاهدوا ابوابنا مفتوحة للجميع.

وفيما يلي أسئلة الحضور وإجابات صالح مسلم عليها:

سؤال: كيف تقيمون علاقاتكم مع المالكي وإيران؟

جواب صالح مسلم: نحن ما يجمعنا مع المالكي بأننا نواجه نفس العدو في العراق وفي المناطق الكردية لذلك ما حصل عندما سيطرنا على بوابة تل كوجر الحدودية توجهنا إلى بغداد والتقينا بالسيد المالكي. طلب المالكي برفع العلم السوري على بوابة تل كوجر ونحن رفضنا ذلك، ولذلك علاقاتنا ليست جيدة مع المالكي. أما موضوع إيران كنت في إيران وحاولت القيادة الإيرانية أن تضغط علينا لنتقارب مع النظام ولكن لم نسمع هذا الخطاب منهم. لأننا مقتنعون بأنه ليس بمقدور أي طرف من هذا الصراع أن يحسم هذه المعركة عسكرياً. لان كلا الطرفين لديهم الدعم من قوى دولية وإقليمية ولا بد أن يكون هناك حواراً جدياً بين كل الأطراف لإيجاد الحل.

سؤال: من اين تقدمون المعاشات للعاملين في هذه المقاطعات الثلاثة أليس النظام يقدم المعاشات والرواتب في المناطق الكردية؟
جواب صالح مسلم: نعم هذا صحيح ولكن علينا أن نفرق بين النظام والدولة ما يحصل بان الدولة تقدم الرواتب ليس فقط في مناطقنا بل تقدم الرواتب في كافة الأماكن السورية وحتى المناطق التي تحت سيطرة ما يسمى بالجيش الحر. أما نحن نعتمد على بعض الموارد كالنفط وإنتاج الزيتون وبعض محاصيل الزراعة الأخرى.

سؤال: كيف تفسرون سوء العلاقة بينكم وبين حكومة إقليم كردستان العراق؟

جواب صالح مسلم: نعم العلاقة بيننا وبين الحزب الديمقراطي الكردستاني-عراق (البارتي) لم تصل إلى هذه الدرجة من السوء، علاقاتنا ممتازة مع كل الأطراف الأخرى المشاركة في حكومة الإقليم مثل أحزاب گوران وطلاباني وأطراف أخرى ولكن نهج البارتي الوحيد يختلف لأنهم حلفاء مع تركيا يبيعون النفط لتركيا وهناك علاقات إقتصادية قوية، ولكن الأطراف الأخرى يدعموننا وحتى كان هناك إجتماع بين كل الأطراف السياسية الكردستانية في إقليم كردستان واكدوا في بيانهم عن دعمهم للكاتونات الثلاثة.

ولكن البارتي وإستخباراته تورطت في تدريب العديد من الإرهابيين ولدينا وثائق وإثباتات بأنهم قاموا بتفجيرات عديدة منها تفجير "تريه سبي" والقامشلي.

لدينا هيئة كوردية عليا وهذه الهيئة التي قامت ببناء النظام والإدارة في روجآفا. ولكن هناك أحزاب ترفض كل ما حققناه حتى الآن وهي أحزاب معادية مرتبطة بأجندات خارجية.

سؤال: كيف تقيمون علاقاتكم مع المعارضة السورية عموما ومع الدول الغربية أيضا؟

جواب صالح مسلم: المعارضة السورية المتمثلة بالائتلاف علاقاتنا ليست جيدة لأنهم لا يعترفون بوجودنا ككورد.

على الرغم من لقائي مع العديد من قيادات الإئتلاف ومع أحمد الجربا أيضا لكنهم لا يعترفون بوجود الكورد.

أما المعارضات الأخرى هيئة التنسيق نحن جزء منها وعلاقاتنا جيدة مع كل الأطراف الأخرى من الآشوريين والعرب والأيزيديين والإسماعيليين. والكل يكن كل الاحترام لنا ولنضالنا ولأول مرة الأخوة الأيزيديين يمارسون كل حقوقهم وبحرية.

سؤال: هل تتوقعون من النظام سيتوجه إلى المناطق الكوردية لمحاولة بسط سيطرته على روج افا ؟

جواب صالح مسلم: هذا وارد وقد حصل هذا في السابق في شيخ مقصود وفي قامشلي وأماكن أخرى

ولكن في المدى القريب لا أتوقع لان النظام يواجه العديد من المعارك مع السلفيين وأطراف عديدة أخرى لذلك حتى إذا حصل هذا سنكون جاهزين للدفاع عن انفسنا وعن شعبنا.

سؤال: عن زيارته الأخيرة إلى تركيا؟

جواب صالح مسلم: ذهبت إلى تركيا بناء على دعوة موجهة لي وطلبوا مني الانضمام إلى الإئتلاف ولكني رفضت لأن الإئتلاف كما أسلفت سابقا لا يعترف بوجود الكورد، وقد التقيت مع بعض المساعدين لوزارة الخارجية.

سؤال الدكتور جواد ملا كان كما يلي:
اني لا أخاف عليكم من تركيا ولا من الإسلاميين السلفيين.. لأنكم حاربتم تركيا لعشرات السنين أما بالنسبة للسلفيين فإنني في العام الماضي كنت في قامشلو وسريكانيه حيث كانت هناك معركة فيما بينكم وبين السلفيين الذين هربوا وتركوا دباباتهم وفي حينها كنت في مقر حزبكم ووصلت برقية تقول: على الذين يعرفون قيادة الدبابات الالتحاق فوراً لأن السلفيين هربوا وتركوا دباباتهم سليمة. ولكني اخاف عليكم من علاقاتكم المتوترة مع الأحزاب الكردية الأخرى ومع حكومة إقليم كردستان. كما اني أعتقد ان المؤتمر القومي الكردي سيحل كافة المشاكل العالقة الذي كان مقررا عقده في هولير العام الماضي وبوجودكم وبوجود رئيس الإقليم أيضا في إجتماعات اللجنة التحضيرية التي دامت لعدة شهور وفجأة توقفت إجتماعات التحضيرية بدون اتخاذ أي قرار لتحديد موعد عقد المؤتمر القومي الكردي. فما هو سبب توقفها؟

جواب صالح مسلم: سبب كل المشاكل والتوتر على الأحزاب الكردية الأخرى وعلى حكومة الإقليم. ولكنه لم يجيب على سبب توقف إجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي الكردي لأن رئيس الجلسة الدكتور نيل كويليام اعلن ان وقت الإجتماع قد انتهى.

في 23-5-2014 إستلمت من العزيز سادات أرغني Sedatê Erxenîyê (Sedat Eroglu) مشروع لكتابة دائرة معارف أدباء كردستان وفيها بعض الأسئلة حولي لإضافة إسمي إلى لائحة أدباء كردستان وأجبتة على أسئلته.

في 2-6-2014 أجرى تلفزيون ليفانت Levant TV مقابلة تلفزيونية معي باللغة الإنكليزية حول الكورد في سورية ومسألة إستقلال غرب كردستان. على الرابط التالي:

<http://levant.tv/videos/in-depth-whats-the-impact-of-the-rift-between-the-kurds-in-syria/>

في 3-6-2014 كتبت مقدمة للطبعة الجديدة لكتاب ابن الرافدين، حيث اتصل بي العزيز آزاد ميران وطلب مني مشكورا ان اكتب مقدمة الطبعة

الجديدة لكتاب ابن الرافدين كما اني اشكره على اقدمه على استنساخ هذا الكتاب القيم وتقديمه للقراء مرة أخرى بعد ان نفذت الطبعة القديمة ولم يعد لها وجود في المكتبات. وحينما تمت طباعة الكتاب في العام 2017 أهداني العزيز آزاد نسخة منه.

المقدمة:

لقد استقطب ابن الرافدين جماهير الشرق الأوسط حول حكاياته التي كان يسردها وخاصة العراقية منها لأنه كان حريصا ان يتخذ اللهجة العراقية العامية والعامية جدا اسلوبا له ليتمكن من الدخول إلى عقل وقلب الناس العاديين وغيرهم أيضا في حكايات مجتمع شعوب بلاد الرافدين (دجلة والفرات) من العراقيين والكورد وغيرهم من المكونات والاطياف. وكان يضع يده على كافة نواحي الحياة من حلوها ومرها بالضبط كما كان يعيشها عامة الناس.

كان ابن الرافدين يسرد حكاياته وقصصه اسبوعيا من الاذاعة الاسرائيلية ولمدة ربع قرن من الزمان في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي في برنامج "هاي هي القصة اتفضلوا اسمعوها" حيث استطاع ان يبرهن انه واذاعته الوحيدين في الشرق الأوسط الناطقين باسم حرية الرأي وحرية التعبير بعكس اذاعات دول الشرق الأوسط التي كانت تسحق اللهجات العامية وحتى لغات شعوب الشرق الأوسط الأصلية واستعاضوا عنها بالعربية الفصحى ولكن إلى اليوم لا يوجد أحد يتكلم العربية الفصحى بل الجميع يتكلمون لهجاتهم المحلية والعامية. كما ان لغات شعوب الشرق الأوسط الممنوعة من التداول رسميا مثل الكوردية والآرامية والسريانية والقبطية والأمازيغية والنوبية والدارفورية وغيرها لا تزال حية ومنتشرة أكثر بكثير من العربية الفصحى. وكانت شعوب الشرق الأوسط بلغاتها ولهجاتها تنتظر برنامج ابن الرافدين بفارغ الصبر لأنها كانت تجده صورة من الصور المعبرة عنهم. وكنت من المعجبين بالبرنامج شكلا ومضمونا. في تعبيره عن لهجة عامية غير مسموح بها في الاعلام الرسمي لدول الشرق الأوسط حيث كنت اجد من خلالها لغتي الكوردية الممنوعة. كما ان الحكايات التي كان يسردها ابن الرافدين لم تك تعبر عن المجتمع البغدادي لوحده أبدا بل كانت تعبر عن المشاكل التي

يعيشها المجتمع الكوردي والآرامي والسرياني والقبطي والأمازيغي والنوبي والدارفوري وغيرهم أيضا.

كان ابن الرافدين صوتهم وخاصة ان الاعلام في العراق وفي معظم بلدان الشرق الأوسط يعبر عن سياسة الأنظمة التي تمنع بيان حقيقة المآسي التي يعيشها المجتمع وما يتخللها من دروس وعبر فكان برنامج ابن الرافدين بإسلوبه الذكي والمؤثر كالواحة في وسط صحراء مقفرة.

د. جواد ملا

باحث وسياسي كوردي

في 6-6-2014 كتبت على النت ما يلي:

كانت الحرب الاسرائيلية في جنوب سورية عام 1967 ولكن النظام السوري كان يوجه سلاحه إلى شمال سورية حيث الشعب الكوردي وغرب كردستان في مثل هذه الأيام في الخامس من حزيران 1967 اندلعت حرب الأيام الستة فيما بين العرب واسرائيل وكان من نتيجتها ان خسرت مصر سيناء وقطاع غزة وخسرت الاردن الضفة الغربية وخسرت سورية مرتفعات الجولان ومرصد جبل الشيخ الذي يرصد تحركات اسرائيل حتى البحر المتوسط وخسرت لبنان مزارع شبعا وغيرها من المناطق الحدودية والمناطق الإستراتيجية. كما خسر العرب كرامتهم عالميا. ومنهم يبرر هزيمة العرب بالخيانة.

اني أعتقد ان خسارة سورية لحرب 1967 والضربة القوية التي تلقتها من سلاح الجو الاسرائيلي سوف تجعل من سورية ان تعيد حساباتها مع الآخرين وتتصرف بعدالة معهم وبعقلانية وبعيدا عن العنصرية ولكن سورية تمادت أكثر مما كانت عليه من العنجهية والعنصرية.

من هذه الأحداث يتبين لنا ان العرب للمرة المئة بعد الألف انهم يستأسدون على الضعفاء وعلى كل من خدمهم ويكونوا كالخرقة البالية امام الأقوياء. لذا يجب علينا نحن الكورد ان نتوقف عن خدمتهم. وان نعمل على بناء الدولة الكوردية القوية لكي لا يستأسد علينا أحد بعد الآن.

في 8-6-2014 شاركت في اعتصام كبير في ساحة الطرف الاغر في لندن لشعب الشيخ استنكارا لسياسة الحكومة الهندية تجاههم والتي وصلت إلى حد الإبادة الجماعية. بدأ المسير من منطقة تمبل حتى وصل امام البرلمان

البريطاني وشارك فيه ما يزيد على 20 ألف متظاهر وتقدم المظاهرة حملة السيوف من أجل إستقلال وطنهم كالستان (البنجاب) عن الإستعمار الهندي. يبلغ عدد السيخ في مقاطعة كالستان أكثر من 50 مليون نسمة. من أجل احياء الذكرى الـ 30 للإبادة الجماعية التي تعرض لها شعب السيخ وذهب ضحيتها أكثر من 5000 إنسان في بلادهم البنجاب التي لا تزال تحت الإحتلال الهندي. ولا يزال النظام الهندي يرتكب أبشع الاعمال تجاه شعب السيخ من القتل والإغتيل والسجن والتهجير بالضغط كما تفعل الكيانات التي تحتل كوردستان بالشعب الكوردي. وقد اخبرت قادة الجالية لشعب السيخ انكم تعرضتم للإبادة الجماعية عام 1984 والشعب الكوردي أيضا تعرض للإبادة الجماعية عام 1988 وان عدم وجود أي تضامن بين شعوبنا كانت الفرصة كبيرة ان ينفذ القتل عملياتهم ضدنا بشكل منفرد. ومثل كل يوم اسعى من أجل أن اجد اصدقاء لدعم مسألة إستقلال كوردستان بعد ان وجدت القيادات الكوردية الحزبية لا ترفض مسألة إستقلال كوردستان بل تعمل جاهدة لإجهاض أية حركة تطالب بإستقلال كوردستان من خلال تعاونها الامني مع مخابرات الكيانات التي تحتل كوردستان.

وتم توزيع النشرات حول إستقلال كالستان وكوردستان وساراواك وصباح والتاميل والبلوش والأمازيغ وغيرهم وجنبا إلى جنب مع غراهام وليامسون ودوريس جونز في منظمة الشعوب التي بدون دولة Nations without States وكانت هذه إحدى فعالياتنا المشتركة.



من اليمين: غراهام وليامسون ودوريس جونز وجواد ملا

في 9-6-2014 شاركت في مهرجان بمناسبة مرور 100 عام على الحرب العالمية الأولى وتخلل الحفل كلمات واشعار واغاني وموسيقى تعبر عن المآسي التي عاشتها بريطانيا خلال تلك الحرب ومنها ان أكثر من 21 ألف عسكري بريطاني كانوا ضحاياها.

فقلت لهم لقد تعلمت اليوم ان بريطانيا قد عانت من المآسي وكل علمي ان بريطانيا عادة هي التي تسببت في المآسي.

ولكني اريد ان اعلمكم ان مقدار المآسي التي عانى منها شعبي الكوردي من سياستكم اضعاف ما عانيتموه. هذه السياسة التي رسمها ونستون تشرشل وزير المستعمرات البريطاني. والشهير بإدمانه على المشروبات الكحولية. وحينما كان يرسم خارطة الشرق الأوسط بعد الحرب العالمية الأولى كان سكرانا وامتلكته حزمة السكارى فذهب قلمه على الخارطة يمينا ويسارا بدون سبب. فقطع كوردستان إلى خمسة أجزاء ومنذ ذلك اليوم والى الآن يعيش الشعب الكوردي في كابوس لا نهاية له بسبب سياستكم التي رسمها سكيراً.

في 11-6-2014 كتبت على النت حول أحداث الموصل

ان الأحداث سريعة في الشرق الأوسط وكلما تسارعت الأحداث أكثر تسارع توالد الأحزاب الكوردية ومعاداتها لبعضها البعض. فقد اصبح للكورد أكثر من مئة حزب ومنظمة وجماعة وتيار ومئات الفضائيات وعدة حكومات وجيوش كوردية في هولير للحزب الديمقراطي الكوردستاني وفي السليمانية للإتحاد الوطني الكوردستاني وفي حلبجة للحركة الإسلامية وفي قامشلو للإتحاد الديمقراطي وفي قنديل "ل"بككا".

بينما الشرق الأوسط يمر في فترة مخاض شبيهة جدا بفترة انهيار الإمبراطورية العثمانية في بداية القرن الماضي التي اسفرت عن ميلاد 22 دولة عربية وتجزئة كوردستان إلى خمسة أجزاء ومنح كل جزء من كوردستان إلى دولة مجاورة كهدايا حاتمية ولم يترك الإستعمار الاوربي متراً واحداً من كوردستان ليسميه دولة كوردستان بغدر واجحاف لم يسبق له مثيل. ان أحداث الشرق الأوسط اليوم تشير بوضوح إلى تغيير الخارطة السياسية للشرق الأوسط التي جاءت بعد انهيار الإمبراطورية العثمانية.

فإن أحداث الموصل اليوم لا تختلف عن أحداث الانبار من قبل وكلها مسرحيات عربية-تركية-إيرانية تهدف إلى تهجير نسبة كبيرة من العرب إلى المدن الكوردية لجعل نسبة العرب مساوية لنسبة الكورد وبالتالي لتصبح جميع المدن الكوردية مناطق متنازع عليها مثل كركوك وغيرها. فصدام حسين كان يسعى إلى تهجير الكورد من كوردستان والنظام العراقي اليوم هو نفس نظام صدام حسين ولكنه يدعي بالديمقراطية لذا ليس له القدرة على تهجير الكورد فيعمل على زيادة نسبة العرب بدل تهجير الكورد. فالآن عدد العرب في مدينة السليمانية أكثر من نصف مليون عربي بينما في زمن صدام حسين لم يكن هناك عربي واحد في السليمانية.

فالكيانات التي تحتل كوردستان تحيك المؤامرات بذكاء. وأحزابنا الكوردية تعادي بعضها البعض الآخر بغباء وقد يصل عدائهم إلى حد الإقتتال فيما إذا دخل قاعة الإجتماع رئيس حزب قبل رئيس حزب آخر.

والأنكى من ذلك الاعلام الكوردي يصور هروب العرب وجيشهم من الموصل بدون قتال خوفا من داعش على إنه النصر الكبير للشعب الكورد بينما الحقيقة ان الكورد وقعوا في الفخ ككل مرة وهم يرقصون على خيبتهم. ولا بد ان الذي يشرف على الاعلام الكوردي يعلم الحقيقة ولكنه يبدو انه من طينة صدام والمالكي.

وتكميلا لهجرة عرب الانبار والموصل لكوردستان بدأت عمليات حرق المحاصيل الزراعية للكورد في جنوب وغرب كوردستان من أجل اجبار الكورد على الرحيل إلى بلاد أخرى بهدف تعريب كوردستان. وبنفس الوقت يعلن زعيم داعش ابو بكر البغدادي من الموصل عن إمبراطورية الخلافة.

ففي الأيام الاخيرة وصلت قوات داعش إلى الجوار من كركوك وبغداد ودمشق وظهر بعضها في بلاد المغرب في شمال افريقيا، وجيوش دول سايكس بيكو تفر بملابسها المدنية وتترك دباباتها واسلحتها غنيمة بيد قوات داعش مما جعل داعش ان تعلن عن إمبراطورية الخلافة وتنصيب اميرها ابو بكر البغدادي وقد شاهدت خطبة الجمعة الماضية التي ألقاها في الجامع الكبير في الموصل وخلال أيام كان عدد الذين شاهدوا خطبة الجمعة يزيدون على المليون ونصف المليون.

ان داعش تتقوى يوما بعد آخر فقد انضم اليها معظم قوات الجيش الحر في سورية كما انضم اليها عشائر العراق السنية وبقايا البعث العراقي وغيرهم كثيرون. مما جعل إمبراطورية الخلافة ان تطبع جوازات سفر الإمبراطورية (مع ان البوليس الدولي -الانتربول رفض التعامل مع جوازات السفر التي أصدرتها) ولكن الإمبراطورية الداعشية لا تسأل على أحد وتفعل كل ما تريده وتجعله امرا واقعا ولا تنتظر موافقة احد.

واني اشبه الهجمة الداعشية اليوم بهجمة تنظيم طالبان في افغانستان عام 1995 من حيث سرعة التحرك وقوته واندفاعه وكأن كابوي أمريكي يسانداهم بمهمة محددة من أجل إنهاء الاعتدال في المنطقة ومساعدة المتطرفين ليكون في النهاية مبررا للأمريكان ليضربوا ويحرقوا الاخضر واليابس. وكما يقول المثل الإنكليزي ارخي له الحبل فيظن انك موافق فلن يمضي وقت حتى يشنق نفسه بنفسه بذلك الحبل.

فقد عملت طالبان في افغانستان على قتل جميع القادة الافغان المعتدلين امثال أحمد شاه مسعود وحكمتيار ودوستم. الذين حاربوا السوفييت في فترة الإحتلال الروسي لأفغانستان وكانوا على علاقة جيدة مع الأمريكان وتلقوا مساعدات خيالية من الأمريكان ومن ضمنهم طالبان.

وقد قامت داعش بنفس المهمة أيضا وفروعها من حماس في غزة وحزب الله في لبنان وإيران والحوثيون في اليمن وغيرهم على ازاحة المعتدلين حتى ولو كانوا من الإسلاميين وقد نجحوا في ازاحة حسني مبارك والاخوان المسلمين من مصر وازاحة زين العابدين بن علي وحركة النهضة من تونس وازاحة منظمة فتح من غزة وازاحة رجب طيب أردوغان لفتح الله غولن في تركيا وغيرها.

مع أن داعش صناعة تركية - إيرانية - عراقية - سورية - أمريكية قوات داعش وصلت إلى ابواب كركوك وبغداد ودمشق. وتقوم بتهديد الاردن واسرائيل وحتى السعودية وكما يقول المثل في كثير من الاحيان ينقلب السحر على الساحر. وكما قبلت أمريكا سابقا بإعدام عملائها صدام حسين وبن لادن وتركت غيرهم من عملائها هائمين على وجوههم مثل شاه إيران وحسني مبارك وزين العابدين وعلي صالح حينما انتهت مهمتهم فإن أمريكا ستنتهي داعش بعد أن تقوم بمهمتها أيضا.

وعلى ما يبدو أن كوردستان تم اسبعاها كما تم استبعادها سابقا لأن القيادات الكوردية الحزبية تسبح في ملكوتها الذي ليس له أي تواجد في السياسة الدولية، لأن القيادات الكوردية الحزبية تعتقد ان كل من ابتسم لها هو صديق. بينما السياسة الدولية لها حساباتها الخاصة والمعقدة. ولكن حسابات القيادات الكوردية الحزبية كحسابات القرويين البسطاء الذين يشربون الشاي والقهوة ويتبادلون اطراف الحديث والحكايا الغابرة في مضافة رؤساء العشائر والمخاتير والأغوات.

وأمام هذا الخطر الكبير في التهجير الإختياري للكورد من كوردستان الذين احترقت محاصيلهم وبالتالي استيطان عرب الموصل والأنبار في السليمانية وهولير فإن القيادات الكوردية الحزبية تشن حربا لا هوادة فيها على كل من يناضل من أجل إستقلال كوردستان.

مرة أخرى يهرب الجيش العراقي من كركوك وتأخذ البيشمركة مقراته وثكناته في كركوك. كما إستطاعت قوات دولة الشام والعراق الإسلامية (داعش) التي لا يتجاوز عددها 500 مسلح على طرد الجيش العراقي من الموصل وتكريت وديالي وفي طريقهم إلى بغداد لإقامة دولة إسلامية.

واني اعتبر هذه الأحداث فرصة جديدة للشعب الكوردي في ان يعلن عن دولة كوردية. ولكن حسب الأحداث والفرص والتجارب السابقة التي حصل عليها الشعب الكوردي أعتقد جازما، إذا تم تقسيم العراق فيما دولة داعشية سنية في بغداد ودولة شيعية في البصرة وينتهي كل شئ إسمه العراق فإن القيادات الكوردية الحزبية ستعلن على انها العراق الأصلي. وستعيد القيادات الكوردية الحزبية ثكنات الجيش العراقي كما اعادتها سابقا ولكن ستعيدها هذه المرة بالتساوي. ثكنة للشيعية وثكنة للسنة. تحقيقا للعدالة والتعايش مع أعداء الكورد وكوردستان كل من قوات دجلة الشيعية وداعش السنية.

فأحداث الموصل أدت إلى صعود داعش وإلى هبوط مستوى الاداء الكوردي وإبتلاء القيادات الكوردية الحزبية بفقدان الذاكرة.

لقد قلت انه: "وصل إلى علمي ان القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان تقوم بإتصالات سرية وسريعة من أجل عقد إجتماع مصالحة فيما بين المالكي وقيادات داعش بعد ان تدهورت الأوضاع التي تهدد أمن وسلامة ووحدة وسيادة العراق."

وعلى ما يبدو ان القيادات الكوردية الحزبية فقدت الذاكرة تماما لأحداث مماثلة قامت بها القيادات الكوردية الحزبية:

1. في كل زمان قامت القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كردستان بمصالحات من هذا القبيل بل قامت بحماية أعداء الكورد وكوردستان بل دعمت انقلاباتهم واوصلتهم إلى الحكم ومنهم البعثيون تلقوا المساعدة من القيادات الكوردية الحزبية الذين قتلوا نصف مليون كوردي (راجع مذكرات مسعود البارزاني) وحينما حرر الأمريكان العراق هرب معظم العناصر البعثية المتبقية والذين قتلوا نصف مليون كوردي إلى كردستان وتمت حمايتهم من قبل القيادات الكوردية الحزبية كما رفضت تقديم صدام حسين إلى محاكمة دولية على قتله لنصف مليون كوردي. والأبشع من ذلك ان القيادات الكوردية الحزبية رفضت اعدام صدام حسين نهائيا. نعم ان رئيس الجمهورية العراقية جلال الطالباني رفض التوقيع على اعدام صدام حسين ولكن القرار لم يكن قراره وحده بل كان قرارا يمثل القيادات الكوردية الحزبية كلها.

2. لقد عقدت القيادات الكوردية الحزبية مئات الاجتماعات والمؤتمرات الوطنية والقومية العراقية للمصالحة فيما بين الشيعة والسنة ولكن القيادات الكوردية الحزبية لم تستطع إلى الآن من عقد مؤتمر قومي كوردي واحد.

3. قامت بعض القيادات الكوردية الحزبية الاستعانة بدولة من الدول التي تحتل كردستان ضد قيادات حزبية كوردية أخرى. وقتلوا من انصار بعضهم الآلاف من الپيشمرگه من أجل منافع حزبية وشخصية. لذا حينما يلتقون بعد كل إقتال كوردي-كوردي يستقبلون بعضهم بالقبلات ولم يحدث إلى الآن ان عملوا على تقديم أحد منهم إلى المحكمة ومحاسبتهم على قتل عشرات الآلاف من الپيشمرگه.

4. حينما قام الشعب الكوردي بالنزوح المليونى إلى خارج حدود العراق ومزق حدود سايكس بيكو انتقلت القضية الكوردية من قضية عراقية داخلية إلى قضية عالمية وحصلت على تضامن الشارع الأوروبي والأمريكي وكذلك على تعاطف الاعلام العالمي مما افزع صدام حسين الذي قام بإستدعاء القيادات الكوردية الحزبية إلى بغداد لإعادة القضية الكوردية إلى قضية عراقية محلية وحقق ذلك بقبلة منه. ان تقبيل

القيادات الكوردية الحزبية لصدام حسين كان بمثابة إلقاء قوافل شهداء إستقلال كوردستان ونداءات ملك كوردستان الشيخ محمود الحفيد ورئيس جمهورية كوردستان القاضي محمد وغيرهم من القادة الكورد العظام في صفيحة الزبالة.

أولئك القادة العظام الذين بح صوتهم وهم يرجون العالم ان يأتوا إلى كوردستان وينقذوا الشعب الكوردي ولكن لم ينجدهم أحد وحينما جاء الوقت ليأتوا إلى كوردستان وينقذوا الكورد قامت القيادات الكوردية الحزبية بتقبيل صدام الحسين أكبر مجرم في تاريخ الشعب الكوردي وبذلك عادت القضية الكوردية كقضايا العراق الداخلية واكل شأنًا من منازعات عشائر طي وشمر على المراعي.

5. لقد عملت القيادات الكوردية الحزبية اغلاق ابواب الاجتهاد امام الشعب الكوردي في تلقينه ان هناك طريق واحد وفكر واحد وسياسة واحدة تتمثل بما يؤمنون به ورفض أي رأي آخر.

6. لو تنازلت القيادات الكوردية الحزبية لبعضهم عن 1% من تنازلاتهم للدول التي تحتل كوردستان لما تم إعتقال عبد الله أوجلان زعيم بك ك ولما تم إغتيال د. عبد الرحمن قاسمelo زعيم الحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران. وكذلك لانتهت مهزلة ان يكون في حكومة كوردستان وزيرين للمالية ووزيرين للپيشمرگه ووزيرين للآسايش. أما في غرب كوردستان فقد صاروا ثلاثة على عدد الكانتونات والإحتلالات.

ان من يقوم بهذه النضالات الأنفة الذكر يقوم بمصالحة فيما بين المالكي وداعش أيضا. فارجو منكم قليلا من الصبر وكثير من الذاكرة لكي لا تتكرر الاخطاء التي تكلف شعبنا الكثير من الأرواح والعذاب وهو يبحث عن لقمة عيش بكرامة. بالله عليكم ساعدوا شعبكم ولو بكلمة قول الحقيقة لأن قول الحقيقة بدون خداع وتضليل نكون قد وضعنا شعبنا على اول الطريق إلى الحرية. فلا بد من الصحوة والإنتفاضة الكوردية وإعلان الدولة الكوردية وبدون انتظار يوم واحد.

في 12-6-2014 حضرت المؤتمر السنوي الثامن لمجموعة ارشيف وتراث المجتمع في بريطانيا بصفتي ممثلا عن المتحف الكوردي في لندن.

في 13-6-2014 لفت نظري ما تداولته اليوم وكالات الانباء العالمية حول القرار التالي:

"صادق البرلمان الاسرائيلي "الكنيست"، على مسودة مشروع قانون "منع إطلاق سراح الإرهابيين" الذي قدمه وزير الإقتصاد والقاضي بعدم منح السجناء الامنيين الذين قتلوا النساء والأطفال والشيخوخ الاسرائيليين بدم بارد "عفوًا رئاسيا" يمهّد لإطلاق سراحهم في أي صفقة مستقبلية."

لذا أرجو من حكومة كوردستان اتخاذ قرارا شبيها للقرار الاسرائيلي في العمل على اعتقال الإرهابيين في كوردستان ومنع إطلاق سراحهم وعدم منحهم عفوًا رئاسيا" يمهّد لإطلاق سراحهم مستقبلا.

لأنه -مع الاسف الشديد- الذين ساعدوا صدام حسين في قتل نصف مليون كوردي في ثمانينيات القرن الماضي لا يزالون احرارا وقسم منهم حصلوا على إمتيازات كبيرة.

في 14-6-2014 كتبت باللغة الكوردية بمناسبة تحرير كركوك ما يلي:

يوم لا يُنسى، يوم تحرير كركوك في 12-6-2014

أكتب بضع كلمات من القلب عن كركوك، قلب كوردستان

كوردستان: الأم للپيشمرگه وللشعب الكوردي

كوردستان هي محط أنظار الكورد في جميع أنحاء العالم

يعانق الكورد كركوك في عودة علم كوردستان إلى روابيها

كركوك عاصمة كوردستان وطن الأحرار من أجل الحرية

كركوك مدينة الأبطال ومشاعلها في "باباگورگور" نور العيون.

في 15-6-2014 أجري تلفزيون زاغروس (Zagros TV) مقابلة معي حول الأحداث الاخيرة في كوردستان والعراق. الساعة الخامسة بتوقيت هولير- كوردستان. على الرابط التالي: <http://karwan.tv/zagros-tv.html>

في 16-6-2014 أجرى تلفزيون أرايز Arise TV البريطاني مقابلة تلفزيونية معي باللغة الإنكليزية حول القضية الكوردية وداعش وإستقلال كوردستان وقبل المقابلة طلبت منهم وضع علم كوردستان من الحجم الكبير.

على الرابط التالي:

<https://vimeo.com/99159663>

<https://www.youtube.com/watch?v=5rSWx6rr5Nk&feature=youtu.be>



من اليمين: جواد ملا ومذيعة تلفزيون أرايز Arise TV البريطاني تتحدث عن كتابي
كوردستان والكورد، ومذيع آخر كانا يتناوبان في توجيه الأسئلة



جواد ملا يجيب على أسئلة تلفزيون أرايز Arise TV البريطاني

في 16-6-2014 كتبت على أنت ما يلي:
تعزية، إلى عائلة ورفاق الشيخ محمد برزنجي المرشد العام للحركة الإسلامية
الكوردستانية. لقد كان الشيخ محمد برزنجي رحمه الله وطنيا كوردستانيا من

الطراز الاول ومن المؤمنين بكوردستان الكبرى وضرورة قيام الدولة الكوردية من سنه في شرق كوردستان وحتى البحر الابيض المتوسط في غرب كوردستان وقد سمعته يقول هذا الكلام في العديد من المناسبات وقال لي أكثر من ذلك حينما زارني في لندن في العام 1998. رحمة الله عليه واسكنه فسيح جناته ولا حول ولا قوة إلا بالله الصورة في لندن 1998 كنت جالسا فيما بين الشيخ محمد برزنجي رحمه الله وبين الشيخ لطيف مريواني أحد رفاقي المؤسسين للمؤتمر الوطني الكوردستاني أطال الله في عمره.



من اليمين: الشيخ محمد برزنجي وجواد ملا والشيخ لطيف مريواني

في 17-6-2014 كتبت على النت ما يلي:
ان عدم عقد المؤتمر القومي الكوردي الذي كان مقررا عقده العام الماضي. أدى إلى هجوم فتوحات إسلامية جديدة على كوردستان من جماعات داعش شملت الموصل وكركوك وديالي مما سيؤدي إلى أنفالات جديدة وخنادق جديدة ومما هو أسوأ من السلاح الكيماوي. إنني أطلب من القيادات الكوردية الحزبية أن يكفوا عن سياستهم الإقليمية ويناضلوا من أجل إستقلال كوردستان قبل ان تقع الفأس في الراس وفي وقت لا ينفع الندم.

واليوم في 17-6-2014 في الساعة الثالثة والربع بعد الظهر بتوقيت لندن يعيد تلفزيون زاغروس مقابلي مرة ثانية بشأن الأحداث الاخيرة في كردستان والعراق حيث تحدث فيها عن الفأس القادم إذا لم نعقد المؤتمر القومي الكوردي ونعلن عن قيام دولتنا الكوردية. وخاصة ان بترول كركوك الآن بيدنا وبموجبه يمكننا شراء آلاف الطائرات بطيار وبدون طيار. ونلقن من يريد غزو كردستان درسا لن ينسوه.

في 19-6-2014 أرسلت على النت مشروعا جديدا لجمعية غرب كردستان من أجل اصدار فهرست للكتب كما يلي:

تدعو جمعية غرب كردستان المجتمع البريطاني والجالية الكوردية والمكتبات والجامعات الذين لديهم أي كتاب عن الشعب الكوردي ووطنه كردستان ان يقوموا بتزويدنا بالمعلومات التالية مشكورين:

اسم المؤلف:

اسم الكتاب (وبأي لغة):

الناشر:

مكان الطباعة:

سنة الطباعة:

من أجل اصدار فهرس للكتب لكل من كتب عن الشعب الكوردي وتاريخه وتراثه ووطنه كردستان. والمشروع من أجل تزويد المكتبات والجامعات بنسخة ورقية من الفهرس ليكون مرجعا للطلبة والاساتذة والباحثين والكتاب في المملكة المتحدة ولجميع بلدان العالم على الأنترنت. الرجاء ارسال المعلومات على الايميل التالي: jawadmella3@gmail.com

في 20-6-2014 شاركت في اسبوع اللاجئين لمنطقة همرسميث برعاية فيليب كوپر Philip Cooper رئيس مجلس اللاجئين في منطقة همرسميث من أجل الاحتفال السنوي للاجئين من كافة القوميات والجالية الكوردية في لندن.

وقد ألقى كلمة باسم جمعية غرب كردستان ومشروعها الجديد من أجل اصدار فهرست للكتب لكل من كتب عن الشعب الكوردي وتاريخه وتراثه ووطنه كردستان. والمشروع من أجل تزويد المكتبات والجامعات بنسخة

ورقية من الفهرست ليكون مرجعا للطلبة والاساتذة والدارسين والباحثين والكتاب في المملكة المتحدة ولجميع بلدان العالم على الأنترنت. كما حصل كل من الاعزاء شيركو زين علوش وجهاد بكر على شهادات تقديرية على ما قدموه من خدمات للجالية الكوردية في بريطانيا. وتخلل الحفل كلمات عضو البرلمان البريطاني آندي سلوتر وكلمات مختلف المنظمات الشعبية والحكومية البريطانية.



من اليمين: فيليب كوبر وجواد ملا يلقي كلمته



من اليمين: جهاد بكر وشيركو زين علوش استلموا شهادات تقديرية لنضالهم

في 2014-6-22 دعني الجالية التاميلية في شرق لندن إلى إجتماع بشأن الإعتداء على المسلمين التاميل في الجزيرة السيرلانكية مؤخرا. إلى التحدث عن التجربة الكوردية. ومن الكلمات التي تم إلقاؤها فهمت انهم يعتبرون سكان جزيرتهم عبارة عن ثلاثة قوميات السيرلانكية والتاميلية والإسلام. ولأول مرة اسمع ان الإسلام عبارة عن قومية. لذا قلت لهم في كلمتي ما يلي: يبدو انكم تتعرضون إلى عملية غسل دماغ لأن الإسلام ليس قومية بل ان الإسلام ديانة. وان الحكومة السيرلانكية تعمل على التفرقة فيما بين التاميليين البوذيين والتاميليين المسلمين. وهذا ما فعله صدام حسين بالشعب الكوردي وإبعاد الأيزيديون والشبك والجاف والفيليون وغيرهم وجعلهم شعوبا منفصلة عن الشعب الكوردي. فكان صدام حسين يدعي ان الأيزيديون يعود اصلهم إلى يزيد ابن معاوية. والحقيقة ان الأيزيديون من الكورد الاقحاح وليس لهم اية علاقة بيزيد ابن معاوية الذي كان قبل حوالي 1400 عام بينما الأيزيدية اقدم من 3000 عام. ويكفيهم اصالة ان كتابهم المقدس مكتوبا باللغة الكوردية التي كان يزيد ابن معاوية يجهلها تماما. وطالبتهم بتوحيد نضالهم القومي وإقامة دولتهم القومية للتاميل لأن الإضطهاد الذي تمارسه سيرلانكا ضدهم هو إضطهادا قوميا ولا تدعو سيرلانكا من تمرير سياسة التفرقة الحزبية والعشائرية والدينية فيما بينكم. واخيرا قلت لهم عاش نضال الكورد والتاميل من أجل إقامة دولتهم وإستقلالهم.



الاول من اليسار: جواد ملا يلقي كلمته



من اليسار: دوريس جونز وجواد ملا في إجتماع الجالية التاميلية في شرق لندن

في 23-6-2014 كتبت على النت ما يلي:

تعقيبا على تصريحات المليشيات العربية الشيعية التي تهدد الكورد وكوردستان ومصدر هذا التهديد من قلب العاصمة بغداد والخطر في هذا التهديد أن الحكومة العراقية والمرجعيات الشيعية ساكتة، وهذا يعني أن الحكومة العراقية ستقوم قريبا بتهديد عملي ضد الكورد وكوردستان. وهذا لم يكن سوى تعبيراً عن رأي الأكثرية ليس في العراق وحسب بل رأي الأكثرية في سورية وتركيا وإيران أيضاً.

إذا، لا بد من الإنتفاضة ولكن هذه المرة ليس من أجل ازاحة ديكتاتورا والمجئ بديكتاتور آخر بل الإنتفاضة من أجل قيام الدولة الكوردية.

ومهما كان موقف العرب والترك والفرس المعادي للكورد. سيبقى بعض الكورد الاغبياء ينادون بالتعايش مع هؤلاء القتلة ويطالبون الشعب الكوردي ليبقى تحت التهديد ويتعايش مع القتلة إلى يوم القيامة.

<https://www.facebook.com/Sh.T.Piro/videos/686231711448076>

في 24-6-2014 حضرت إجتماعا لمؤسسة القرن القادم حول العراق والدولة الإسلامية وكانت لي عدة مداخلات في أن الدول الكبرى هي التي ساعدت لوجود التطرف ليس في الشرق الأوسط فحسب بل في العالم كله.

في 25-6-2014 كتبت على النت ما يلي:
تسارعت أحداث الصراع المسلح فيما بين السنة والشيعية في العراق مؤخرا والذي تطور في كافة الإتجاهات بعد تحرير الپیشمرگه الأبطال مدينة كركوك وغيرها من المناطق الكوردية. الذي يعبر بكل وضوح عن انزعاج السنة والشيعية من سيطرة الكورد على المناطق الغنية بالبترو. والحقيقة ان هذه الحرب ليست بين السنة والشيعية بل انها حرب السنة والشيعية ضد الكورد لمنعهم من الإستفادة من بترولهم.
وعلى الشعب الكوردي حماية كركوك وعدم الانسحاب منها. ولا اوجه كلاي إلى القيادات الكوردية الحزبية المستعدون دائما للتنازل للعدو عن كل الانتصارات التي يحققها الپیشمرگه الأبطال في ساحة المعركة. لأن القيادات الكوردية الحزبية تنازلوا عن كوردستان أكثر من مرة سابقا فيما إذا حصلوا على رضى السنة والشيعية أو ابتسامة من هذا أو قبلة من ذلك.

في 26-6-2014 أجرى تلفزيون أرايز Arise TV البريطاني مقابلة تلفزيونية معي باللغة الإنكليزية حول كركوك وإستقلال كوردستان.
على الرابط التالي:

<https://vimeo.com/99460612>

<http://youtu.be/iZq-Nmhut0k>



جواد ملا يجيب على أسئلة تلفزيون أرايز Arise TV البريطاني



جواد ملا يجيب على أسئلة تلفزيون أرايز Arise TV البريطاني المقابلة الثانية

في 3-7-2014 كتبت على النت ما يلي:

آخر خبر وآخر مهزلة سمعتها في أن المساعدات الدولية للشعب السوري المحاصر ستكون عن طريق النظام السوري بقرار الأمم المتحدة وبدون قرار. وهذا ما قلته قبل سنوات وجئت بأمثلة عن المساعدات التي تم جمعها في أوروبا للمعارضة العراقية والكوردية فقد ذهبت عن طريق مصارف وبنوك النظام العراقي في بغداد واليوم وبعد أكثر من ثلاثة سنوات من الثورة السورية وارسل الدول الغربية المساعدات لها وصلني الخبر التالي أرجو قراءته وقولوا معي صح النوم:

حتى الآن، 90% من المساعدات التي تصل إلى سوريا تذهب إلى المناطق الخاضعة لسيطرة النظام. لكن الأمم المتحدة تفكر في مشروع قرار يسمح بإيصال المساعدات إلى الملايين في المناطق الخاضعة لسيطرة الثوار عبر الحدود. إذا وافقت روسيا التصويت لمصلحة هذا القرار، من الممكن لشاحنات المساعدات أن تبدأ بإيصال المعونات إلى هؤلاء المدنيين المقطوعين عن أي شكل من أشكال المساعدة. حتى اللحظة.

في 7-7-2014 أصدرت بيانا للمؤتمر الوطني الكوردستاني مع كل من المهندس بروسكه إبراهيم مسؤول العلاقات الخارجية في المؤتمر الوطني الكوردستاني والمحامي كامل ژير مسؤول إقليم جنوب كوردستان في المؤتمر

الوطني الكوردستاني. حول دعوة رئيس إقليم كردستان العزيز مسعود بارزاني لبرلمان إقليم كردستان من أجل إجراء الإستفتاء التي كانت مجرد كلام. والإستفتاء لم يجر إلا بعد القضاء على داعش في العام 2017 وتم خذلان الكورد لأنه لم يعد أحدا بحاجة إلى الكورد:

بيان من المؤتمر الوطني الكوردستاني الى الرأي العام الكوردستاني والإقليمي والعالمي حول مسألة إعلان الدولة الكوردية

بعد انهيار جمهورية كردستان في مهاباد عام 1946 تم إلغاء مسألة الدولة الكوردية من المناهج الحزبية الكوردية ما عدا وجود وإستمرار بعض الكتابات والاشعار المتفرقة التي كانت تنادي بالدولة الكوردية. ولكن قيام تنظيم كاثيك في 14-4-1959 الذي طرح مسألة الدولة الكوردية وإستقلال كردستان بشكل علمي وفلسفي في منهاجه وبياناته ودراساته من منظار الكوردية في وخاصة في بيانه الاول (الكاثيكنامه) التي وضعت بشكل لا يدع مجالا للشك في الوجود الكوردي في الماضي والحاضر والمستقبل على أساس مبدأ الحرية والمساواة واشتراكه في ثورة ايلول بنكران الذات واستشهاد العشرات من كوادره. ورغم محاولات الأحزاب الكوردية المعادية للدولة الكوردية في بث الدعايات الكاذبة حول كاثيك مستغلة اسلوبه السري في النضال.

وفي العام 1974 ومن أجل أنجاح ثورة ايلول ووحدة صفوف الثورة، جمد كاثيك بعض نشاطاته ثم قام عدد من كوادر كاثيك بتأسيس حزب پاسوك بعد انهيار ثورة ايلول في العام 1975 بشكل علني من أجل الدولة الكوردية على غرار مبادئ كاثيك واتخذ پاسوك النضال العسكري اسلوبا له.

وفي العام 1985 تم تأسيس المؤتمر الوطني الكوردستاني من أجل قيام الدولة الكوردية من قبل جواد الملا والجنرال عزيز عقراوي والدكتور جمال نبز والمهندس بروسكا إبراهيم والبروفيسور الشيخ محمد صالح غابوري والشيخ لطيف شيخ الإسلام والدكتور مظفر بارتوما والبروفيسور صلاح جمور والشيخ درويش حسو وغيرهم من الشخصيات الوطنية من كافة أجزاء كردستان من أجل متابعة نضال كاثيك سياسيا وديبلوماسيا.

وفي السنوات الاخيرة تأسست تنظيمات اخرى على مبادئ كاثيك وباسوك من أجل الدولة الكوردية في أجزاء كردستان آخرها جمعية رفاق الفكر القومي ومنظمة خويون.

ان المؤتمر الوطني الكردستاني اطولهم عمرا في الإستمرارية والنضال من أجل الدولة الكردية ومنذ حصول جنوب كردستان على إمكانية انتخاب برلمان كردستان وتشكيل اول حكومة لإقليم كردستان عام 1992 يطالب المؤتمر الوطني الكردستاني بمقر رسمي له إسوة بمئات المقرات للشيعية والسنة والشيوعيين والإشتراكيين والتمدينين والعلمانيين والآشوريين والكلدان والتركمان وغيرهم ولكن حكومة كردستان رفضت طلبات المؤتمر الوطني الكردستاني بشكل مستمر دون بيان السبب!

والجدير بالذكر ان عناصر كاثيك وپاسوك والمؤتمر الوطني الكردستاني وغيرهم من التنظيمات القومية التي تنادي بالدولة الكردية هم الذين ناضلوا تطوعا لأكثر من نصف قرن من أجل الدولة الكردية ولم يظهر اسم أي منهم في لوائح جواسيس صدام حسين التي حصلت عليها القوات الأمريكية من ارشيف النظام العراقي وسلمتها للأحزاب الكردية والتي بدورها اخفتها لأنها تحتوى على بعض أسماء قياداتها.

وفي الايام الاخيرة اعلن مسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان عن اجراء إستفتاء للشعب الكوردي لتقرير مصيره فيما إذا كان يطالب بإستقلال كردستان خلال شهور واننا كمنظمة قومية نبارك هذا الإعلان ونود المشاركة العملية فيه كما كنا دائما ولكن هناك بعض النقاط المبهمة حول الإعلان بحاجة إلى التوضيح:

- 1- ان كلمة خلال شهور يتم تنظيم إستفتاء للشعب الكوردي فيما إذا كان يطالب بإستقلال كردستان عن العراق أم لا؟ فإن تاريخ الإستفتاء غير محدد وكلمة "شهور" كلمة مفتوحة وتعني أكثر من عدة شهور بينما الأحداث في هذه الأيام سريعة جدا وما هو بحكم الممكن اليوم فهو غير ممكن في الغد لأنه ليس بإمكان أحد ارجاع عقارب الساعة للوراء. فخلال 24 ساعة إستطاع داعش من إحتلال مناطق عراقية أكبر مساحة من إقليم كردستان وطرد الجيش العراقي منها ولم يعلن عن دولة فحسب بل اعلن عن إمبراطورية الخلافة وجعل العراق ثلاث دول ولأول مرة قامت دولة جديدة فصلت إقليم كردستان عن حكومة بغداد جغرافيا.
- 2- ما هو معنى الحديث عن إعلان الدولة الكردية في برلمان كردستان ونواب الأحزاب الكردية حضرت جلسة البرلمان العراقي في 1-7-2014 واقسمت اليمين القانونية على حماية وحدة وسيادة العراق؟!.

- 3- في العام 2005 أجرى إقليم كردستان إستفتاء للشعب الكوردي وكانت النتيجة هي ان أكثر من 98% صوتوا على قيام الدولة الكوردية والانفصال عن دولة العراق. ولكن الأحزاب الكوردية الحاكمة ألفت نتيجة الإستفتاء في سلة المهملات وفرضت الفيدرالية. فهل توجد ضمانات لكي لا يتم إلفاء نتيجة الإستفتاء الجديد في سلة المهملات مرة أخرى وتفرض الفيدرالية أو الكونفدرالية مثلاً؟!
- 4- ان التسوية في البند الاول وتنقض الافعال والاقوال في البند الثاني من هذا البيان يعيد إلى الازهان تاريخ تلك الأحزاب الكوردية في تفويت عدة فرص مواتية لإعلان الدولة الكوردية وتسببوا في تأخير قيام الدولة الكوردية لفترة تزيد عن نصف قرن.
- 5- لا نريد ان نذكر بالاسم آلاف الكورد المؤمنين بالدولة الكوردية الذين اهملتهم تلك الأحزاب الكوردية عن قصد لأكثر من نصف قرن، فيا حبذا لو يتم إعادة التوازن الى ذلك الميزان المختل.
- 6- انه لمن البديهي ان لاعلاقة لحكومة المالكي أو غيرها من حكومات الدول المحتلة لكوردستان بمشروع الإستقلال لامتنا الكوردية، فالإستقلال حق مشروع لنا مهما كانت نوع أنظمة تلك الحكومات.
- 7- على حكومة اقليم كردستان الإسراع في توحيد صفوف البيشمه رگه وبقية القوات المسلحة وتجهيزها باحدث أنواع الأسلحة الدفاعية والهجومية وبالاخص المضادات الجوية بالإضافة الى فتح باب التطوع في الجيش النظامي الكوردي من الرجال والنساء.
- د. جواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني.
- المهندس بروسكا إبراهيم مسؤول العلاقات الخارجية في المؤتمر الوطني الكوردستاني.
- المحامي كامل ژير مسؤول إقليم جنوب كردستان في المؤتمر الوطني الكوردستاني.

في 12-7-2014 كتبت على النت ما يلي:

في هذا اليوم يكون اليوم السادس من الحرب الدائرة فيما بين قطاع غزة واسرائيل ولم ينهزم قطاع غزة. بينما إستطاعت اسرائيل في حرب الأيام الستة

عام 1967 من هزيمة الجيوش العربية التي كان تعداد جنودها تزيد عشرات المرات على تعداد سكان قطاع غزة.
اني لست مع أو ضد أي جهة ولكني أوردته كمثال لشعبنا الكوردي البطل بأن العبرة ليست بالكثرة بل العبرة في الإرادة.

في 12-7-2014 أرسلت الرسالة التالية إلى البروفيسورة الاسرائيلية "أوفرا بنجو" وأعتقد إنها تنتمي إلى يهود مدينة حلب:
الاستاذة العزيزة أوفرا

تحياي لك وارجو ان تصلك رسالتي هذه وانت في تمام الصحة والسلامة
بناء على اقتراح من العزيز آزاد ميران وبعد ان شرحت له مخاوفي من الأحداث التي تجري في الشرق الأوسط بأن اكتب إليك عسى ولعل نجد مخرجا للامزة وان كان بعض المغرورين لا يعترفون بوجود الامزة. وفيما يلي رأيي بإختصار:
1- ان القيادة الاسرائيلية تجهل التعامل مع شعوب ودول الشرق الأوسط أو بالاحرى تتجاهلها. فكانت إيران في زمن الشاه أكبر صديق لإسرائيل وركزت اسرائيل على صداقة الشاه وتجاهلت وجود 10 ملايين كوردي مسحوقين في إيران، وفجأة في العام 1979 اصبحت إيران أكبر عدو لإسرائيل وبقيت اسرائيل متجاهلة وجود الكورد في إيران أيضا حتى في زمن الجمهورية الإسلامية في إيران.

2- لا تزال اسرائيل تكرر اخطاءها في إعتبار تركيا أكبر صديق لإسرائيل وتتجاهل وجود 25 مليون كوردي مسحوقين في تركيا مع ان تركيا عمليا أكبر عدو لإسرائيل من خلال تثقيف شعبها بأن اسرائيل بلاد الكفار والأعداء (انظري إلى الأفلام والمسلسلات التركية نموذجاً).

3- اليوم في جميع بلدان الشرق الأوسط هجمة شرسة للإسلاميين المتطرفين كما أن أنظمة الدول في الشرق الأوسط على كف عفريت ومهددة بالانهيار في كل لحظة حتى الدول الإسلامية المعتدلة مثل تركيا ومصر مهددة أيضا. وسيعلنوا يوما ما الجهاد الإسلامي ليس مع 200 مليون عربي بل مع أكثر من مليار مسلم على الغرب واسرائيل. لربما اليوم تستطيع اسرائيل من السيطرة على الوضع بمساعدة الغرب لهم ولكن ليس هناك شيئا ثابتا في السياسة. والخطر هو حدوث زلزالا في الغرب ولا اقصد زلزالا ارضيا بل يمكن ان يكون زلزالا إقتصاديا عندها لن ينفع

- اسرائيل، لا الغرب ولا حتى قنبلتها الذرية. ومن هنا اطلب ان تسعى اسرائيل إلى الاصدقاء الحقيقيين مثل الكورد والأمازيغ والبلوش الأقباط والنوبيين والدارفورين وغيرهم من شعوب الشرق الأوسط الأصليين والمسحوقين. وسيكونوا الاصدقاء الحقيقيين إذا ساعدتهم اسرائيل أو على الأقل ان لا تتجاهلهم كما هو حال السياسة الاسرائيلية إلى اليوم.
- 4- اني اقترح ان تقيم اسرائيل تلفزيونا لهذه الشعوب يقوم على توعيتهم قوميا وان يطالبوا باستقلال أوطانهم عن الدول التي تحتل بلادهم وبذلك لن يكون العرب 200 مليوناً لأن معظمهم من الكورد والأمازيغ والبلوش الأقباط والنوبيين والدارفورين وغيرهم. وبذلك يمكن اختصار عددهم وتجميع دورهم أيضاً.
- 5- انا لا اخاف على وطني كوردستان فكلها جبال وكذلك الشعب الكوردي مقاوما وصامدا دائما وإلى الأبد. ولكني أتوقع انهيار دولتكم سيؤثر سلبا على الشعوب التي تتطلع للحرية والخلاص من الإبادة الجماعية كالتى تعرض لها اليهود من زمن سبي بابل وإلى الافران النازية ولا اريد شرحها فأنت اعلم بها وتعلمي شعورهم تجاه من يسعى إلى انقاذهم.
- لك مني اطيب التحيات والاحترام
اخوك الكوردي
جواد ملا

في نفس اليوم إجابتي البروفيسورة أوفرا في أنها ليس لديها القدرة على التأثير على صناع القرار ولكن كأكاديمية تستطيع خدمة القضية الكوردية من خلال كتاباتها:

عزيزي جواد،
شكرا جزيلا لك على رسالتك اللطيفة ومخاوفك بشأن الوضع في المنطقة. في الواقع، أشاطركم مخاوفكم ولكنني لا أعتقد أنني في وضع يسمح لي بالتأثير على عملية صنع القرار إلا من خلال كتاباتي. أثق في أنك قرأت مقالتي الأخيرة في MEQ حول إسرائيل والأكراد والمقابلة مع JP. بصفتي أكاديمية، هذا هو أفضل ما يمكنني فعله.
أبلغ تحياتي إلى آزاد ميران،
أوفرا

في 13-7-2014 كتبت على النت ما يلي:

شعار پيشمرگه كوردستان : كوردستان دولة مستقلة أو الفناء والموت.
ولكن لماذا لا تسمى القيادات الكوردية الحزبية الأسماء بمسمياتها؟
إن القيادات الكوردية الحزبية تسمى الكيانات التي تستعمر وتحتل كوردستان
بإخوة الشعب الكوردي. واني على إستعداد لأكسر قلبي واتوقف عن الكتابة
إذا وجدتكم شعباً أو حركة شعب في العالم منذ أيام آدم وحواء وإلى اليوم يسمى
مستعمره بإخوانه! انها أكبر حماقة في التاريخ وعملية غسل للدماغ
الكوردي. إذ يجب الفصل بين محبتنا لكافة شعوب العالم ومنها الشعوب
العربية والتركية والفارسية وبين المطالبة بحقنا وحرية شعبنا وإستقلال وطننا
كوردستان.

ففي العام 1998 دعاني تلفزيون الجزيرة للمرة الأولى والاخيرة إلى قطر وعلى
شاشة الجزيرة في برنامج الإتجاه المعاكس وضعت علم كوردستان على
الطاولة وطالبت بالدولة الكوردية فقامت قيامة تلفزيون الجزيرة ومعهم
القيادات الكوردية الحزبية الذين اتصلوا بالبرنامج تلفونيا وحاربوني في
مداخلاتهم على الهواء كما حاربي المشاركون العرب في ذلك البرنامج أيضاً.
اني اسامحهم ولكني لا استطيع نسيان اسمائهم فكان عن الحزب الديمقراطي
الكوردستاني عبد السلام برواري وعن الإتحاد الوطني الكوردستاني أحمد
بامرني. وفي ذلك الوقت لم يكن الحديث عن إعلان الدولة الكوردية في
كوردستان المحررة ممنوعاً فحسب بل ان رفع علم كوردستان كان ممنوعاً
أيضاً وكانت القيادات الكوردية الحزبية في كوردستان ترفع الاعلام الصفراء
والخضراء الحزبية إلى جانب العلم العراقي ذلك العلم المشؤوم الذي تم قتل
نصف مليون كوردي تحت رايته.

فالسؤال هنا. إلى متى لا تسمى القيادات الكوردية الحزبية الأسماء بمسمياتها
ويستهينوا بالتضحيات الكبيرة للشعب الكوردي ولا يطالبوا بالدولة الكوردية
احتراماً لقوافل الشهداء الذين إستشهدوا وهم يقولون: كوردستان أو الموت.

في 14-7-2014 كتبت على النت الكلمات التالية:

في مثل هذا اليوم 14 تموز 1958 حدث انقلاب الجيش العراقي بقيادة
الجنرال عبد الكريم قاسم على الملكية العراقية وتأسيس الجمهورية العراقية.
مع كل رفضي للعراق دولة ونظاماً أكان ملكياً أو جمهورياً. ولكن للحقيقة

والتاريخ ان عبد الكريم قاسم ثبت في المادة الثالثة للدستور العراقي المؤقت بالحرف: (ان الكورد والعرب شركاء في الوطن) فالشراكة في الوطن هي أكبر من الحكم الذاتي والفيدرالية بكثير. ان الشراكة تعني الدولة الكوردية ومن أولى شروط الشراكة تأمين مصلحة الشعب الكوردي وحينما تفشل الشراكة في تأمين مصلحة الشعب الكوردي فيحق للشعب الكوردي فك الشراكة. ولاحظ القوميون العرب في العراق المادة الثالثة لذا عملوا على تخريب علاقة الشعب الكوردي مع عبد الكريم قاسم وساعدهم الشيوعيون في التخريب مما أدى في النهاية إلى القطيعة فيما بين الكورد والجنرال عبد الكريم قاسم وقيام ثورة ايلول 1961 بقيادة الجنرال مصطفى البارزاني.

في 14-7-2014 حضرت إجتماعا في البرلمان البريطاني بدعوة من مركز التقدم الكوردي حول القضية الكوردية في إيران والذكرى ال 25 لإغتيال الدكتور عبد الرحمن قاسملو.

ضم الإجتماع حوالي 80 شخصية اجنبية وكوردية من كافة الأحزاب الكوردية ومن جميع الأقاليم الكوردستانية. وشارك كل من الدكتور فريدريك تيسو القنصل الفرنسي السابق في أربيل ولويس ايالا الأمين العام للإشتراكية الدولية والدكتور آسو حسن زاده عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران وعضو البرلمان البريطاني جيرمي كوربن وغيرهم. وتبين لي ان القيادات الكوردية الحزبية لا تريد تغيير عقليتها:

1. كان الإجتماع رافعا صورة الدكتور عبد الرحمن قاسملو وصورة الدكتور سعيد شرفكندي بطول عدة امتار وبدون ان يرفعوا علم كوردستان أو صورة القاضي محمد رئيس جمهورية كوردستان.

2. قال الدكتور فريدريك تيسو القنصل الفرنسي السابق في أربيل اني استلمت دعوات من أحزاب كوردستانية أخرى يحتفلون بذكرى الدكتور قاسملو وهذا ما يجعل مسألتكم معقدة لذا أرجو في العام القادم ان تتوحدوا وعلى الأقل أن تكون احتفالاتكم موحدة.

3. وقال عضو البرلمان البريطاني جيرمي كوربن ان مسألة الكورد في سورية بدأت تطفو على سطح السياسة الدولية ولكن وجود 15 أو 16 حزب كوردي في سورية يكاد يقضي على هذه الفرصة الكبرى.

4. لقد تطرق الاجانب إلى ان حق الشعب الكوردي في ان تكون له دولته. اما الكورد فكان حديثهم حول حقوق الشعب الكوردي الإنسانية والديمقراطية.

5. لقد وجدت في الإجتماع عدد من الكورد الذين اسسوا منظمات كوردية لحقوق الإنسان وحاولت الإتصال بهم فقالوا انك سياسي وعلاقتك معنا سيخرب نضالنا من أجل حقوق الإنسان الكوردي. فقلت لهم اني منذ نصف قرن اناضل من أجل حقوق الإنسان وليس من أجل حقوق الحيوان.

مرة أخرى اني ادعو الشعب الكوردي إلى إنهاء التمزق الكوردي الذي تتاجر به القيادات الكوردية الحزبية فيتحاربون من أجل الانفراد بكرسي القيادة مع العلم إن الكورد وكوردستان ليس لهما وجود على الخريطة السياسية ولا في مؤسسات الامم المتحدة أي أن الكورد وكوردستان لا يوجد لهم أي محل أو كرسي فعلى أي كرسي تتقاتل القيادات الكوردية الحزبية.

اني اشعر بالخل حينما يشجعنا الاجانب لكي نتوحد. وكأن القيادات الكوردية الحزبية مجموعة من أطفال الحارات وبجاجة إلى من يصلحهم. وهل من المعقول انهم لا يفهمون ذلك. مع انهم يعتبرون انفسهم اعقل العقلاء. والحقيقة إنهم يفهمون كل شئ ولكنهم يعملون من أجل مصلحة العدو وبالضد من مصلحة الكورد وكوردستان.



من اليمين: إحسان قادر وجواد ملا في ذكرى الـ 25 لإغتيال الدكتور عبد الرحمن قاسم

في 15-7-2014 كتبت على النت الكلمات التالية:

كيف يتم إيقاف الإعتداء على كوبياني وسريكانيه وشيخ مقصود؟
ان حل مسألة الإعتداء على كوبياني وسريكانيه وشيخ مقصود بل إيقاف الإعتداء على كوردستان.
لأن القيادات الكوردية الحزبية ترتكب خطأ إستراتيجيا من أجل إيقاف الإعتداء على كوبياني لا يتم عن طريق القتال في كوبياني نفسها بل يتم بضرب عواصم الكيانات التي تحتل كوردستان عندها يتوقف الإعتداء على كوبياني. فقتل الافعى يتم في ضرب رأسها.

في 16-7-2014 كتبت على النت ما يلي:

خلال أكثر من نصف قرن وضعت القيادات الكوردية الحزبية ثقها بدولة من الدول التي تحتل كوردستان وبسلاحها حاربت دولة أخرى من الدول التي تحتل كوردستان وفي كل عشر سنوات تعرض شعبنا نتيجة هذه السياسة الحمقاء إلى هزيمة وانهايار وإبادة جماعية وانسحاب القائد أو إغتياله أو وقوعه في السجون. وإني أتساءل، متى ستتعلم القيادات الكوردية الحزبية من دروس الماضي وتوقف المآسي التي يتعرض لها شعبنا الكوردي والطريق واضح إلا وهو إعلان الدولة الكوردية.

في 17-7-2014 كتبت على النت ما يلي:

لقد كثرت هذه الأيام بيانات القيادات الكوردية الحزبية وخطابات السياسيين حول إستقلال كوردستان ولكن بنفس البيانات:

1. متمسكون بوحدة العراق وغيرها من الدول التي تحتل كوردستان
2. ودعوتهم إلى عقد الإجتماعات والمسيرات والمظاهرات دعما لإستقلال كوردستان واني اشبه مسيراتهم ومظاهراتهم وكأنها تشييع جنازة الدولة الكوردية التي لم تلد أصلا، كما اشبه عقد الإجتماعات دعما لإستقلال كوردستان وكأنها التعزية بعد دفن الدولة الكوردية.
3. لأن إستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية لا تتم هكذا. ففي تلفزيونات إقليم كوردستان لا توجد برامج دائمة حول الدولة الكوردية وضرورتها بل البرامج الدائمة.

4. لم يتم تشجيع الشعب على الزراعة والصناعة لضمان الاكتفاء الذاتي فيما إذا تعرضت الدولة الكوردية إلى الحصار بل الذي تم التركيز عليه في إقليم كوردستان هو بناء الاوتيلات والبنائات الشاهقة الشبيهة ببنائات أوروبا وإقامة معارض آخر موديلات السيارات التي لم تصل بعد إلى معارض دبي الشهيرة في هذا المجال.

ان القيادات الكوردية الحزبية التي بيدها القدرة على إعلان الدولة الكوردية في هذه الفرصة الكبرى ولا يعلنونها ستأتي الساعة التي يعضون فيها على أصابع الندم إلا اللهم إنهم في الأساس لا يسعون من أجل إعلان الدولة الكوردية، عندها سوف لا يعضون أصابع الندم بل سيفركون أياديهم فرحا في النصر الذي حققوه في إضاعة الفرصة الكبرى على الشعب الكوردي من أجل إعلان الدولة الكوردية كما أضاعوها عشرات المرات من قبل.

في 18-7-2014 كتبت على النت ما يلي:

أسباب الحرب الدائرة اليوم في غزة فيما بين حماس واسرائيل

لقد قرر الغرب دعم قيام اسرائيل منذ بداية القرن الماضي لسببين:

1- حب الغرب لسياسة فرق تسد حيث بوجود اسرائيل جغرافيا التي تتحدث العبرية تقوم بفصل المتحدثين بالعربية في آسيا عن المتحدثين بالعربية في افريقيا.

2- خوف الغرب من تكرار الحروب الصليبية ومن خلال اسرائيل محاولة لتحويل الحرب فيما بين الإسلام والمسيحية إلى حرب فيما بين الإسلام واليهودية.

بعد مئة عام تبين للغرب ان اسرائيل مكلفة جدا وكذلك عدم جدوى وجودها لأن الإتصال بين آسيا وافريقيا مشيا وعلى الدواب وبالسيارات لم يعد في تلك الأهمية كما كانت قبل مئة عام لأن العالم بإختراع الطائرات وتكنولوجيا الإتصالات (الستلايت والأترنتيت وغيرها) اصبح قرية صغيرة ولا تستطيع اسرائيل الفصل فيما بين عرب آسيا عن عرب افريقيا. كما فشلت اسرائيل في تحويل الحروب الصليبية فيما بين الإسلام والمسيحية إلى حرب فيما بين الإسلام واليهودية. بل ان الحروب الصليبية اشتدت أكثر من قبل ولأول مرة وصلت إلى ديار الغرب في تفجيرات مركز التجارة العالمي في نيويورك في العام

2001 وتلاها تفجيرات الانفاق في لندن ومدرید وغيرها من الأهداف المسيحية وبعیدا عن الاستهداف اليهودي.

وبالرغم من القوة الاسرائيلية الهائلة برا وبحرا وجوا وبالرغم من قنابلهم الذرية وتمتعهم بالسيطرة الكاملة على قرارات الامم المتحدة والبنك الدولي والاعلام العالمي وغيرها من المميزات التي تحلم بامتلاكها معظم دول العالم. هذه القوة الهائلة لا يمكن مقارنتها بحال من الأحوال بشعب قطاع غزة الذين يعيشون تحت خط الفقر. إلا ان شعب قطاع غزة إستطاع في حربه هذه من إختراق جدران الفصل الاسرائيلية التي بنوها منذ عشرات السنين واخترقوها من أسفلها ببناء الانفاق ومن فوقها بالصواريخ والبالونات الحارقة والمسيرات.

فمتى سيقدر الشعب الكوردي إختراق حدود سايكس بيكو الإستعمارية التي فصلت أقاليم كوردستان عن بعضها؟؟؟ اني أعتقد انه جاء الوقت لإختراق حدود الدول التي تحتل كوردستان وإقامة الدولة الكوردية. لإن الشعب الكوردي أقوى بكثير من شعب قطاع غزة كما إن الكيانات التي تحتل كوردستان مجتمعة أضعف بكثير من اسرائيل.

في 5-8-2014 كتبت على النت ما يلي:

حرب اسرائيل وغزة وشنگال في الميزان

اليوم في 5-8-2014 توقفت الحرب فيما بين اسرائيل وغزة بعد شهر من عمليات عسكرية اسرائيلية فاشلة لأن اسرائيل لم تستطع معرفة اماكن الانفاق في غزة أو اماكن قواعد الصواريخ الفلسطينية التي ضربت تل ابيب مما أدى إلى توقف الطيران من وإلى مطار بن غوريون الدولي.

النتيجة ان غزة أو مدينة غزة التي عبارة عن شارعين بالمقارنة بالعرب وأوطانهم ولكنها إستطاعت من تفكيك هيبة وسمعة الجيش الاسرائيلي الذي لا يهزم وان هذه الضربة التي تلقتها غزة قد منحها قوة وعزيمة واحترام عالمي ويقول المثل: "الضربة التي لا تنهي وجودك فإنها تقويك".

ولم اجد أي هدف اسرائيلي قد تحقق لكن ربما ان اسرائيل ستحصل على زيادة المساعدات الأمريكية لها. وما قيمة المال امام اعطاء صورة عالمية بشعة بأن اسرائيل دولة تقتل المدنيين. بالضبط كبناء علاقات جيدة مع تركيا على حساب سحق الشعب الكوردي في شمال كوردستان الذي يعاني الأمرين

تحت الإحتلال التركي وبمساعدة اسرائيل من أجل زيادة المساعدات الأمريكية لكونها تساعد تركيا الحليفة الرئيسية لأمريكا. معنى ذلك ان اسرائيل تسعى للمال وللمال فقط وضاربة القيم الإنسانية عرض الحائط. بينما كان بإمكانهم الحصول على كل ما يريدون بدون الاساءة للشعوب المسحوقة وسحقها أكثر مما هي مسحوقة.

كما كشفت هذه الحرب عن خيانة الأنظمة العربية تجاه أبناء شعبهم في غزة كخيانة القيادات الكوردية الحزبية لأكثر من 25 ألف طفل كوردي أيزيدي محاصر منذ يومين في جبال شنغال في جنوب كردستان بدون ماء وطعام أو عناية صحية. ان صور واخبار أطفال غزة وصلت للعالم ولكن أطفال الكورد لا يوجد من يوصلها في أبشع صورة من صور الخيانة.

كشف الأمين العام المساعد لجمعية الهلال الأحمر العراقية محمد الخزاعي في تصريح لصحيفة "الصباح الجديد"، العراقية، تابعته "باسنيوز"، ان "قوات ما يعرف بدولة الخلافة الإسلامية عند دخولها قضاء شنغال (سنجار) اقتادت 100 عائلة أيزيدية إلى مطار تلعفر وتم قتل الرجال واقتادوا النساء الأيزيديات واخذوهن سبايا إلى مكان مجهول لكي يتم بيعهن كسبايا". فعلى اسرائيل الدولة العصرية والمتطورة والديمقراطية أن تكون سياسة حكمها عصرية وديمقراطية أكثر مما هي عليه. بالرغم من أن العرب يتهمونها بالعنصرية إلا ان اسرائيل أرحم بكثير من الدول التي تحتل كردستان وبعيدة عن العنصرية فيما إذا قارناها مع الدول التي تحتل كردستان:

- 1- إسرائيل لم تمنع أطفال العرب من تعلم اللغة العربية وفي مدارس عربية وبعضها يحمل اسماء قادة العرب مثل مدرسة جمال عبد الناصر.
- 2- كما أن اسرائيل لم تبدل أسماء القرى والمدن الفلسطينية وبقيت على حالها مثل يافا وحيفا وعكا والدل والرملة وغيرهم بينما الدول التي تحتل كردستان تمنع أطفال الكورد من تعلم اللغة الكوردية كما غيروا اسماء القرى والمدن الكوردية وسموها بأسماء عربية وتركية وفارسية.
- 3- والقرية الكوردية التي تسمى مدرستها التي تدرس اللغات العربية والتركية والفارسية بإسم مدرسة القاضي محمد أو مدرسة البارزاني فإن تلك القرية لن يصبح عليها الصباح.

في 6-8-2014 أرسلت رسالة باللغة الإنكليزية إلى السيد ديفيد كامرون رئيس الحكومة البريطانية وإلى جميع قادة العالم حول عمليات الإبادة الجماعية بحق شعبنا الكوردي الأيزيدي في شنغال.

في 10-8-2014 كتبت على النت ما يلي:
ذكرى مرور 94 عاما على التوقيع على معاهدة سيفر الوثيقة الدولية الأولى والاخيرة التي تعترف بإستقلال كوردستان.
وزع البيت الابيض الأمريكي استبانا من أجل إستقلال كوردستان وحصل على العدد المطلوب وهو 100 ألف صوت لإدراج مسألة إستقلال كوردستان على أعلى المستويات في الادارة الأمريكية إعتبارا من اليوم.
واليوم أيضا أصبح رجب طيب أردوغان رئيسا لتركيا. وألقى كلمة تاريخية بجماهير حزبه. وكنت اتوقع ان يقول شيئا جديدا كما ان العالم يتجدد ولكن مع الاسف الشديد ان العالم كله يتغير ما عدا الأتراك. وكانت كلمته تعبر عن عقلية مصطفى كمال بالضبط أي عقلية العنصرية التركية خلال المئة عام المنصرمة حيث قال ما يلي:

انه يمثل 81 مدينة و77 مليوناً. وعدة مرات مجد الشعب الواحد والوطن الواحد والعلم الواحد والنشيد الواحد. حتى وصل به الامر ان يقول والتاريخ والتراث الواحد. بينما الحقيقة عكس ذلك لانه في تركيا الشعب التركي والكوردي وهناك وطن الأتراك وكوردستان وطن الكورد وهناك العلم التركي بالهلال والنجمة والعلم الكوردي بالشمس الساطعة كما انه هناك النشيد التركي والنشيد القومي الكوردي "أي رقيب" وان التاريخ التركي لا يتجاوز 800 عام في تركيا بينما التاريخ الكوردي يتجاوز آلاف السنين فكيف يكون تاريخا واحدا؟ اما التراث الكوردي في ملابسه وحضارته ولغته تختلف تماما عن التراث التركي الهمجي الذي لم اجد في تاريخهم سوى القتل والغدر.

والانكى من ذلك يتبجح رجب طيب أردوغان بحلق عريض يدعو إلى رفع الحواجز وأية حواجز يريد رفعها وهو الذي يضع آلاف الحواجز امام الشعب الكوردي في كلمته وهو يتجاهلهم. كما دعا إلى الوفاق. فأى وفاق يريد وهو يقول إن الشعب واحد والوطن واحد والعلم واحد والنشيد واحد وهو بذلك يصهر الشعب الكوردي في القومية التركية بعنصرية فاقت النازية التي لم تصل إلى درجة عنصرية أردوغان على الاطلاق. فلم ينكر هتلر وجود الشعوب

الأوروبية التي إحتل جميع أوطانها ولكنه لم يستطع أن يقول لأوروبا في إنكم شعبا ألمانيا واحدا ووطن الأوروبيين ألمانيا الواحدة وأعلام وأنشيد الشعوب الأوروبية هو علم ونشيد ألمانيا الواحد إلا أن أردوغان صهر الشعب الكوردي وكوردستان والعلم الكوردي والنشيد الكوردي والتاريخ والتراث الكوردي وجعلهم أتراكا أي أن النازي أردوغان قد تفوق بالعنصرية على نازية هتلر. واخيرا وبعد ان انهى رجب طيب أردوغان كلمته قدم للجماهير رئيس قرغيزستان ليلقي كلمة فيهم: واهم شئ قاله في كلمته انه يرسل إلى جماهير أردوغان "تحيات شعب قرغيزستان من أرض الاجداد" أي من أرض اجداد الترك لأن الترك جاءوا من اواسط آسيا حيث قرغيزستان.. وعلى ما يبدو ان أردوغان كان يقصد برفع الحواجز مع قرغيزستان وبناء الوفاق مع اجداده القرغيز. وان الكورد ليسوا في حساباته نهائيا بالضبط كما كان الكورد في حسابات مصطفى كمال.

في 11-8-2014 كتبت على النت ما يلي:

إستلمت من رفيق النضال العزيز كامل ژير قصيدة شعرية حول شنغال تحت عنوان "مشهد من جبل سنجار" باللغة الكوردية وفيما يلي ترجمتها:

مشهد من جبل سنجار

كامل ژير

أى شىء أقوله لسنجار ولملحمة جبل سنجار

لايرقى إلى مستوى بكاء وصرخات وتوسلات أم لطفل واحد

ها هو رضيعها بدون حليب وماء

تحت شرارة أربيعينية الصيف وأشعة الشمس الحارقة

انه يحترق دون أن يتمكن الصراخ من شدة الحر

ودون ان يستطيع النطق أو ينادى أمه من زخم الجوع

فلا حول له سوى نظرات عينيه المغبشة التي يوجه بها سؤالا:

لماذا تعذبوننى بهذا الشكل وتحت حرارة أشعة الشمس !؟

فإجابه ذو لحية كالماعز الحافي ضاحكا

ألا تعرف لماذا تموت هكذا؟

لأنك زرادشتى بالإضافة إلى كونك كورديا !

فيا أيتها الأمهات والآباء والأخوة والآخوات
مصيرنا جميعا
الحرق والذبح
وعلاجنا هو النهضة
فهيا لنهضة عاجلة
للدفاع عن كردستان موطن الكورد
للحرية والإستقلال لجميع أجزاء كردستان
ولملاحقة وطرده الأعداء جميعا
2014/8/10

في 2014-8-12 كتبت على النت ما يلي: ماذا يجري في جنوب كردستان؟
قبل اسبوعين إنسحبت الپيشمرگه من شنغال
والاسبوع الماضي إنسحبت من مخمور
واليوم تسحب السفارة الأمريكية موظفيها من العاصمة هولير.
مع العلم ان الپيشمرگه لا تخاف الموت وتأكل الحديد. لماذا يتم وضع
الپيشمرگه الأبطال في هذا الوضع المزري واعطاء صورة غير حقيقية للعالم
بأن الپيشمرگه لا يستطيعون حماية شعبهم ولا اعضاء السفارات الاجنبية في
عاصمتهم؟! اني أعتقد ان هناك أيدي كوردية حقيرة تلعب في الخفاء ومن
الداخل لتدمير خطط الأعداء. أرجو ممن لا يزال عنده شيئا من الوجدان
معرفة الخلل ومعاينة المسؤول عن هذا الخلل قبل ان يتحول إلى عادة
وبالتالي إلى انهيار. هناك في كردستان آلاف الپيشمرگه القدماء الذين تم
اهمالهم وإبعادهم عمدا. وكذلك هناك آلاف الوطنيين الاحرار في كردستان
والمنافي. يجب ان يكون لهم الدور الأكبر. وانقاذ كردستان من انسحابات
أخرى.

حينما إلتقيت العزيز مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان في 14-11-
2012 ومن ضمن ما قلت له: ان عقد المؤتمر القومي ضرورة ملحة. كما واني
كنت اتوقع هذه الأحداث فقد قلت لسيادته كيف تقود الإقليم من خلال
الفيدرالية فقط وحولك كل هذا الكم الهائل من الأعداء. اني اكرر ان المؤتمر
القومي وإعلان الدولة الكوردية سيخلقان حالة روحية كوردية عالية كالتى

شاهدناها في معركة جبل هندرين في العام 1966 وسيحمل السلاح حتى كل من لم يرى السلاح بحياته دفاعا عن وجوده المهدد.

في 16-8-2014 كتبت على النت ما يلي:

قال مارتن لوثر كنغ: "إن أسوأ مكان في الجحيم محجوز لهؤلاء الذين يبقون على الحياد في أوقات المعارك الأخلاقية العظيمة" وإن ما قاله العم أوصمان صبري والدكتور نور الدين زازا والشبح معشوق الخزنوي اعظم بكثير مما قاله مارتن لوثر كنغ ولكن المصالح الشخصية والحزبية في مجتمعنا قد قللت من قيمة عظمائنا كثيرا. ويجب العودة إلى اقوال عظمائنا والاستفادة كذلك من اقوال مارتن لوثر كنغ وغيره من عظماء العالم أيضا.

مارتن لوثر كنغ يقول: "رجل له حلم"

مارتن لوثر كنغ هو واحد من اعظم من قادوا الامم في التاريخ برغم انه لم يكن رئيسا أو قائدا حريبا بل كان خطيبا مفوها والاهم من ذلك انه كان يملك القدرة على الحلم في زمن ماتت الاحلام فيه وانتهت المعجزات، هذا الأمريكي من اصل افريقي حوّل غضب بني شعبه وثورتهم وانتفاضاتهم إلى واحد من ارقى الحركات الإحتجاجية في التاريخ والتي توجت باصدار قانون الحقوق المدنية الأمريكي عام 1965 في حين كان الأمريكيان السود لا يستطيعون الجلوس في مقاعد الباصات العامة وهناك رجل ابيض واقف وكانت المطاعم تعلق على واجهتها لافتات ترفض دخول الزنوج والكلاب.

المشهد الاول: كانت ليلة من ليالي اكتوبر الجميلة الهادئة، رجل صارم الملامح عيناه تشعان ذكاء ونورا ويقف مثل تمثال من الابنوس في شرفة موتيل صغير في ولاية الينوي الأمريكية، كان ضجيج زملاءه يرتفع من الغرفة وهم يتناقشون ولكنه كان غارقا في عوالم أخرى، انه انهى خطوات كثيرة في سبيل تحقيق حلمه ولكن هناك مازالت تنتظره خطوات اصعب، كان جدوده من العبيد في المزارع الأمريكية وتوفيا بعد ان اصبح حفيدهم محرر العبيد الجديد في عصر الهيمنة الأمريكية، زوجته القلقة عليه دوما ونظرات بناته اليه تنسيانه كل هموم الدنيا وتملأه طاقة من حديد لمواصلة الكفاح. ان حلمه ان تعيش ابنتاه في وطن افضل لايحكم على الإنسان فيه بلونه ولا بعرقه ولكن بعمله وعلمه. نعم انه يعمل كل هذا من أجل بناته. وفجأة يخترق

صاروخ من النار رقبته ويندفع جسده إلى الوراء ممدا في الغرفة على ظهره وسط دهشة رفاقه وانزعاجهم ويهبون نحوه ولكن الرصاصة كانت في مقتل وكان الرجل الذي ألهمت كلماته الملايين حول العالم ولازال ينظر بدهشة إلى سقف الغرفة وهو يغيب عن الوعي ويفكر "لقد كنت اعرف اني سأقتل ولكني لم اعرف ان الموت بهذه السهولة".

المشهد الثاني: "انا عندي حلم" او I have dream "هي اشهر خطبة لمارتن لوثر كنج الذي استطاع ان يحشد جميع الأمريكيان السود ورائه بل وجميع الأمريكيان والعالم الحر الرافض للعنصرية. كان صوته قويا يداعب احلامهم في المستقبل وهو يقول "انا عندي حلم بأن تجلس ابنتي في المدرسة بجوار طالب ابيض ولا يحكم عليها بالعزل من وطنها فقط بسبب لونها" كان يقول هذه الكلمات للملايين المحتشدة والمستعدة للموت في سبيله وقضيته ولكن رسالته كانت السلام. التصعيد بالطرق السلمية لتحقيق المطالب المشروعة، الاضراب الذي قاده ضد شركة الباصات العامة كان اسوأ عليهم من ان يحرق لهم جميع باصاتهم، خسائر بالملايين دفعت الشركة إلى الاعتذار للمواطنة السوداء التي أهينت بسبب جلوسها مكان الرجل الابيض، المظاهرات السلمية وبأعداد هائلة لم تعرف لها أمريكا مثيلا منذ نشأتها. خطاباته الحماسية التي كان يبدعها ويلقيها امام الحشود الغفيرة في مختلف الولايات جعلته قائدا واهتزت لخطبه أمريكا العنصرية مما دفع بصقورها لتهديده بالإغتيال وكان الخطر معه في كل خطوة يخطوها. ولكن متى استطاع الموت ان ينتصر على الحلم.

المشهد الثالث: واشنطن في عام 1965 في أكبر تجمع في التاريخ الأمريكي للاحتفال باقرار قانون الحقوق المدنية والذي اعطى للسود اخيرا حقهم في ان يصبحوا مواطنين أمريكيين مثلهم مثل البيض والذي انهى العنصرية "وان لم تنته فعليا" كان نصر مارتن لوثر كنج يتحقق امام عينيه وهو يحتفل مع ملايين المقهورين بالنصر الذي حققوه في ان يربوا أبنائهم في وطن لا يحكم عليهم من لونهم وعرقهم ولكن يحكم عليهم بماهم فعلا عليه.

ان مارتن لوثر كنج الذي أغتاله العنصريون في 4/4/1968 كان ليصبح اسعد الناس عندما تولى الأمريكي من اصل غاني باراك اوباما رئاسة أمريكا وذلك بفضل الحلم الذي شاركه مارتن لوثر كنج مع الملايين.

في 17-8-2014 عقدت إجتماعا في لندن حول الإبادة الجماعية للأيزيديين والتي تشير بوضوح إلى ظهور خارطة جديدة للشرق الأوسط والعالم لذا على الكورد والشعوب الأخرى التي حرمت من الدولة القومية في القرن الماضي ان نكون أكثر وعيا وتضامنا لإيقاف الإبادة الجماعية والعمل على إقامة دول للشعوب التي حرمت منها لكي لا تتكرر عمليات الإبادة الجماعية واستعادة حرية وكرامة شعوبنا. ومن أجل هذا قرر الإجتماع عقد مؤتمر عام لكافة الشعوب المحرومة من دولة قومية، في القريب العاجل.

وافتتحت الإجتماع بالوقوف دقيقة احتراماً لأرواح الأيزيديين وباقي شهداء الابادات الجماعية للشعب الكوردي والتاميلي والسيخ والبلوش وغيرهم وقد حضر الإجتماع ممثلو مجلس حقوق الشعوب الأصلية والشعوب التي بدون دولة ومنظمة التضامن مع ضحايا الابادات الجماعية والمؤتمر الوطني الكوردستاني والعديد من الشخصيات الكوردية والاجنبية مثل السادة "خوشاب" ممثل الحزب الديمقراطي الآشوري و"يوغي" عضو البرلمان التاميلي في المنفى و"أدوين شكر" ممثل الجالية اليهودية في لندن و"حشمت" ممثل الجالية الافغانية و"كريسي" ممثلة مجلس اللاجئين في لندن وغيرهم.

وتداول الإجتماع الأحداث المتتالية في الشرق الأوسط عامة والأحداث في كوردستان خاصة، وكان الشعار الرئيسي للإجتماع "الاستقلال لكوردستان".



الصف الأول من اليمين: جان ويوغي وأدين ولين ود. مصطفى وغراهام
الصف الثاني من اليمين: كريسي وآن وخوشاب ودلوفان وجواد وحشمت وآزاد

في 26-8-2014 كتبت على النت ما يلي:
يا بنات وأبناء شعب كوردستان البطل.
ان الأحزاب الكوردية تقترب أبشع الاعمال وبنفس الوقت يبدون انزعاجهم
فيما إذا تكلم أحد ما عن بشاعة أعمالهم:
رفاق عبد الله أوجلان هم الذين أرسلوه إلى كينيا ولست أنا.
رفاق د. عبد الرحمن قاسمليو هم الذين أرسلوه إلى فيينا ولست أنا.
رفاق الأحزاب الكوردية منذ 40 عاما يتقاتلون فيما بينهم ولست أنا.
ولكني حينما أتكلم عن بشاعة أعمالهم يهاجموني أكثر بكثير من مهاجمتهم
للذين يقتلون الشعب الكوردي أو من يأسرون ويغتالون قاداته.
اني بدأت اشك بوجود نسبة كبيرة بينهم ممن قتلوا الكورد ومن الذين
ساعدوا الإيرانيين والأتراك على إغتيال قاسمليو واسر أوجلان.
فليزعم من يزعج لأني لا أستطيع اخفاء الحقيقة لأن عملاء الدول التي
تحتل كوردستان وخونة الشعب الكوردي هم الذين يقومون بإخفاء
الحقيقة ولست أنا.
ولكن مهما انزعج المنزعجون ومهما كره الكارهون فإني ابشر بنات وأبناء
شعب كوردستان البطل بإقترب إعلان الدولة الكوردية وإستقلال
كوردستان.

في 29-8-2014 أجرى الصحفي هيرش شورش مقابلة صحفية معي نشرتها
صحيفة NNA في جنوب كوردستان حول القضية الكوردية وإستقلال
كوردستان كما يلي:
د. جواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني في مقابلة مع الوكالة الوطنية
للإعلام NNA.

هيرش شورش: الكورد في شمال كوردستان لهم صوت عال لمطالبهم وأثبتوا
وجودهم في البلاد كيف تنظرون إلى الصراع في شطري كوردستان وما رأيك؟
د. جواد ملا: لقد هنأت الحكم الذاتي في جنوب كوردستان عام 1970
والفدرالية عام 1992. وما زلت أهني الأحزاب الكوردية في الشمال وكانتونات
غرب كوردستان.

ولكن الحكم الذاتي والفدرالية وأي حقوق كوردية أخرى داخل الدول التي تحتل كوردستان يجب أن تكون بموافقة الشعوب العربية والتركية والفارسية، مثل مسألة الزواج التي يجب أن تكون بموافقة الزوج والزوجة وفي عدم موافقة أحدهما يعتبر الزواج باطلاً. إن العراق وسورية وتركيا وإيران لا تعطي الحقوق الإنسانية والديمقراطية لشعوبها، فكيف يمكن أن نطالبهم بالحقوق القومية لأمة أخرى.

هيرش شورش: هل تعتقد أن القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان فوتت فرصة قيام دولة كوردية من حيث الدعم الشعبي في عموم كوردستان؟ د. جواد ملا: إن القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان مخطئة 100%، وأضاعت فرصة الدولة الكوردية. لقد حققت الولايات المتحدة الأمريكية، الفيدرالية والديمقراطية في العراق، ولكن الحكومات العراقية من أحمد الجلبي والعلوي والياور والجعفري والمالكي وغيرهم... ولكن لم يعتذر أي منهم لشعبنا عن الجرائم التي ارتكبتها العراق بحقه.

هيرش شورش: هل تقصد أن الفيدرالية والعيش المشترك الحقيقي في العراق ما هو إلا شعار والشعار لا يعرفها سوى القيادات الكوردية الحزبية ولكن العرب والأطراف الأخرى لا تؤمن بها؟ د. جواد ملا: بالطبع إن الوثائق العراقية مثل الهوية والجواز السفر مدونا عليها الجمهورية العراقية وليست الجمهورية العراقية الفيدرالية ولا يوجد كوردي واحد يحمل وثيقة بأنه كوردي، أي أن القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان هي فقط التي تتحدث عن الفيدرالية ويقولون أيضا إن العرب إخواننا بدون علم العرب بهذه الأخوة ويقولون في أن الولايات المتحدة حليفنا بدون علم الولايات المتحدة بهذا الحلف. فالقيادات الكوردية الحزبية يخدعون الكورد وأنفسهم.

هيرش شورش: كيف تنظرون إلى طرح الدستور العراقي للاستفتاء قبل التصويت على استقلال كوردستان؟

الكورد في جنوب كوردستان صوتوا لصالح الدستور، مما يعني أن الكورد في العراق صوتوا للبقاء مع العرب. هل تعتقدون أن هذا كان أكبر خطأ ارتكبته القيادات الكوردية الحزبية في الجنوب؟

د. جواد الملا: نعم، بالتأكيد إنه أكبر خطأ ارتكبته القيادات الكوردية الحزبية، لأن الشعب الكوردي كان يقول إن كوردستان تم ضمها قسراً إلى العراق منذ مئة عام، ولكن الآن تم ضم كوردستان إلى العراق بموافقتهم.

هيرش شورش: إلى أي حد تعتقد أن القيادات الكوردية الحزبية الحاكمة في جنوب كوردستان، هل استمعت إلى الشعب الكوردي لمعرفة مطالبه؟ د. جواد الملا: القيادات الكوردية الحزبية الحاكمة لم تستمع أبداً للشعب الكوردي، فعلى سبيل المثال، في الانتخابات البرلمانية الكوردستانية الأولى عام 1992، لم تستمع القيادات الكوردية الحزبية إلى صوت الشعب الكوردي، حيث صوت من الشعب الكوردي لصالح استقلال كوردستان بنسبة 98%.

هيرش شورش: أنت تقول إن إقامة الدولة الكوردية يمكن أن يتحقق بقرار جريء وشجاع، وقلت أيضاً إن الانفصال عن العراق هو الحل الأفضل، هل تعتقد أن الشعب الكوردي سيواجه أزمة كبيرة؟ وهل الكورد مستعدون لإعلان دولة مستقلة الآن؟

د. جواد الملا: القيادات الكوردية الحزبية الحاكمة في جنوب كوردستان لم تطالب بدولة كوردستان مستقلة منذ أكثر من ستين عاماً، بالرغم من أن حياة الشعب الكوردي كانت غير مستقرة لتعرضه للإبادة الجماعية والتهجير... إلا أن القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان إستمريت على سياستها حتى بعد إعلان الفيدرالية حيث لا تزال عمليات تعريب كوردستان جارية، أليس ذلك إبادة جماعية بأسلوب جديد متمثلاً في تغيير التركيبة السكانية في جنوب كوردستان.

في 30-8-2014 شاركت في إجتماع عقده الحزب الجمهوري البلوشي لإحياء الذكرى السنوية الثامنة لإستشهاد القائد البلوشي "عزام نواب أكبر خان

بكتي" في معركة الشرف من أجل إستقلال بلوشستان فيما بين الثوار البلوش الأبطال والجيش الباكستاني الإستعماري في 26-8-2006 .

ولقد لببت دعوة أبناء عمومتنا الشعب البلوشي في الحضور والمشاركة وقد منحوني شرف الجلوس على المنصة الرئيسية إلى جانب ممثلي عدد من المنظمات والأحزاب البلوشية والصديقة كما ألقى كلمة جاء فيها ما يلي:

هل تعلمون كيفية الحصول على اصدقاء لتحرير كردستان وبلوشستان شكرا للحزب الجمهوري البلوشستاني على دعوته لي لمشارككم في احياء ذكرى القائد البلوشي عزام نواب أكبر خان بكتي واني احبي نضالكم من أجل إستقلال بلوشستان وعليه اني ادعو الشعوب التي تناضل من أجل إستقلالها الوطني ان تتوحد لأن الدول التي تحتل بلادنا من الهند والباكستان والعراق وإيران وتركيا وسورية والسودان والجزائر وغيرهم يعملون بشكل منظم وموحد ويحيكون المؤامرات ضد شعوبنا وأوطاننا : كردستان وبلوشستان والأمازيغ والتاميل والسند والشيخ وصباح وساراواك وجنوب السودان ودارفور والنوبة. لذا علينا نحن أيضا ان نوحّد نضالنا وان لا ندع الدول التي تحتل بلادنا الإستفادة من تفرقنا. فعلى سبيل المثال ان الجزائر التي تبعد آلاف الكيلو مترات عن كردستان إلا انها لعبت الدور الرئيسي في عقد إتفاقية الجزائر عام 1975 فيما بين إيران والعراق للقضاء على الثورة الكوردية بقيادة الجنرال مصطفى البارزاني بالرغم من ان مطالب الثورة الكوردية لم تتضمن ولا 1% من حق الشعب الكوردي في حريته وإستقلال وطنه كردستان.

والعام الماضي حينما اعلن الشعب الأمازيغي عن جمهورية الازواد في شمال مالي فكان دور الباكستان الدور الرئيسي في القضاء على جمهورية ازواد التي تبعد آلاف الكيلو مترات عن بلاد الأمازيغ. ان الدول التي تحتل أوطاننا هي دولا مصطنعة تم تشكيلها للقضاء على شعوبنا الأصلية. والطريق الوحيد امامنا هو توحيد نضالنا من أجل أن نستعيد حرية شعوبنا وإستقلال أوطاننا والجدير بالذكر ان بولونيا كانت مجزئة مستعمرة من قبل الإمبراطورية الروسية والالمانية والهنغارية لمدة تزيد عن 150 عاما ولكن الشعب البولوني ناضل حتى طرد الإمبراطوريات الثلاثة وإستطاع من توحيد وتحرير بولونيا.

كما إن الشعب النرويجي ناضل مئات السنين من أجل الحصول على إستقلاله عن السويد التي تعتبر من أكبر الديمقراطيات في العالم إلا ان الشعوب لا يهتمها العيش في بلد ديمقراطي أو في داخل إمبراطورية وانما

الشعوب تسعى للحرية والهوية والكرامة ولا كرامة في البقاء تحت حكم الآخرين مهما كانوا فما بالكم في الدول التي تحتل شعوبنا التي تعتبر من اقدر دول العالم حسب تقارير منظمات حقوق الإنسان. لكم تحياتي



جواد ملا يلقي كلمته في الإجتماع وعلى يمينه صورة الشهيد "عزام نواب أكبر خان بكتي"

في 2014-8-31 كتبت مقالة حول تصريحات أردوغان في برنامج "لقاء خاص" على تلفزيون الجزيرة أجرته خديجة بن قنة بتاريخ 2014/8/29. ان ما قاله أردوغان على شاشة الجزيرة كان كذبا ونفاقا بامتياز وبأعلى المستويات وكان يقول الكذبة بثقة وافتخار، مع ان معظم الساسة يتحلون بالكذب واللف والدوران وخداع الآخرين ولكني لم اشاهد بحياتي سياسي وقح إلى درجة وقاحة أردوغان الذي وصل إلى درجة راقية من الدجل وتحريف الكلام.

وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان جماعة الداعية فتح الله غولن بـ "العصابة" وتعهده باستمرار مكافحتها من أجل حفظ الأمن الوطني. وأكد أنه سيقوم بمهام منصبه وفق الدستور من أجل إقامة تركيا "جديدة ومختلفة" وهذا بحد ذاته كذب لأن الداعية الديني فتح الله غولن كان في صدد ازاحة

العسكر من تركيا وإقامة دولة تركيا المعتدلة وكشف عن فساد حكم اوردوغان. ويقوم رجب طيب اوردوغان في هذا الزمان بمهمة انقلاب كإنقلاب العسكر تماما ولكن بثياب مدنية.

واشاد رجب طيب اوردوغان بالحضارة التركية المبنية على الاستشارة. فأى حضارة هذه التي يتبجح بها رجب طيب اوردوغان ويتجاهل تاريخه المخزي. فقد أتت القبائل التركية من أواسط آسيا إلى الشرق الأوسط قبل 800 عام وكانت قبائل متخلفة ومتوحشة ولا تعرف سوى القتل. وحينما استقرت هذه القبائل في الاناضول فوجدت إلى الشمال منها الروس والارمن وحضاراتهم. ووجدت إلى الشرق منها الكورد والفرس وحضاراتهم الاقدم والاعظم. ووجدت إلى الجنوب منها العرب والحضارة الإسلامية. ووجدت إلى الغرب منها اليونان والرومان وحضاراتهم أيضا. ففكرت القبائل التركية المتوحشة ان تجاري الشعوب المجاورة لها في الحضارات فلاحظت انها بعيدة جدا عن أي نوع من أنواع الحضارات ومتأخرة جدا لإبتكار حضارة جديدة لذا لم يكن امام القبائل التركية لإثبات وجودها إلا طريقة واحدة وهي إستعمال السيف والقتل وإقامة المذابح والمجازر بحق شعوب الحضارات الإسلامية والكوردية والفارسية واليونانية والروسية والارمنية وغيرها فخلال ال 500 عام من تاريخ إمبراطوريتهم العثمانية البليدة قتلت القبائل التركية المتوحشة الملايين من الشعوب العربية والكوردية والفارسية واليونانية والروسية والارمنية وغيرها أكثر مما قتل هتلر وهولاكو بكثير. وكان من مآثر إمبراطوريتهم الحضارية في مجال العمارة والبناء ان اوجدوا نظام الحرملك والسلمك أي فصل بناء الحريم عن الرجال وهذا هو السبب في تخلف المرأة في الشرق الأوسط. وكانت النرجيلة أهم اختراعاتها. كما ان غريزتهم الحيوانية كانت واضحة في اختراعهم وسيلة الاعدام بطريقة الخازوق والتي إستشهد بها العديد من قادة الشعب الكوردي مثل شكري آغا ونوري آغا رؤساء عشيرة مرديسيان وغيرهم.

حتى ان وصول سلاطين بني عثمان إلى الحكم كان عن طريق العنف و قطع الرقاب فسليم الاول وصل إلى السلطنة بعد انقلاب قام به على والده. وخلفه في الحكم سليمان القانوني ولناخذه كمثال للسلطين اثناء قوة السلطنة العثمانية وليس اثناء ضعفها لأن السلطين إرتكبوا أبشع الجرائم بحق آبائهم واخوتهم وأبنائهم حينما ضعفت السلطنة: فقد كان شاهزاده مصطفى

الصادق أكبر أبناء سليمان القانوني الذي تم إغتياله بطلب من والده في العام 1553.

وسليم الثاني كان ابنه من حُرَّم سلطان. بعد إغتيال مصطفى في 1553 أصبح ولي العهد وبعد إغتيال بأيزيد أصبح سلطانا. بأيزيد فاكاسي (1525-1561): ابنه من حُرَّم سلطان اغتيل بناء على طلب من والده أيضا في 1561 (مع قتل أبنائه الأربعة). ولم يذكر التاريخ عن ان تنصيب سلاطين بني عثمان كانت تتم عن طريق الحضارة الاستشارية أبدا كما يدعي دجال الزمان رجب طيب أردوغان. وفوق كل ذلك يقول رجب طيب أردوغان بالفم العريض بأنه صاحب قضية؟؟!!! وكأن الشعوب العربية والكوردية والفارسية واليونانية والروسية والارمنية وغيرها ليس عندها قضية.

وان تركيا تعمل بالضد من مصالح شعوبها ومن مصالح شعوب الشرق الأوسط فعلى سبيل المثال اعدمت تركيا خيرة رجالات سورية ولبنان عام 1915 وأصدرت فرمانا بإعدام أبناء شريف مكة عام 1916 وصوتت في الامم المتحدة ضد إستقلال الجزائر وغيرها من شعوب الشرق الأوسط. فكانت القواعد العسكرية التركية مركزا لإقلاع الطائرات الأمريكية لضرب الثورة الشعبية في لبنان عام 1958 وغيرها من الممارسات المعادية لشعبها ولشعوب المنطقة وكانت اهمها انها انسلخت من محيطها فكرا وشكلا ولغة من أجل التقرب من الغرب إلا انها فشلت فشلا ذريعا واليوم تحاول التقرب من شعوب الشرق الأوسط ليس حبا بأهل غزة والعرب بل لأخذ الثأر من أوروبا التي احتقرت تركيا مع انها كانت الدولة الأولى في العالم الإسلامي إلا أن أوروبا لم تقبلها حتى في الصفوف الخلفية في الإتحاد الأوروبي.

وجهت مذبة الجزيرة خديجة بن قنة إلى رجب طيب أردوغان السؤال الكبير والمتمثل بأن هناك مساعي لإعلان إستقلال الكورد في الجوار العراقي. ما هو موقفكم؟ ان هذا السؤال الكبير الذي زلزل أردوغان من الداخل ولكنه لم يظهر أي امتعاض في تمثيل دور بارع في اخفاء احساسه أو ربما لا يوجد عنده احساس بالأساس وكان جوابه مهاجما الآخرين بدل ان يدافع عن نفسه في قوله أن لا مجال للعنصرية في تركيا، في إشارة إلى أوضاع الشعب الكوردي في تركيا. وقال "ان المشاكل التي يعاني منها الكورد في تركيا هو أيضا يعاني منها".

ان كلام رجب طيب أردوغان بأنه لا مجال للعنصرية في تركيا يثير الشفقة والسخرية في آن واحد. فقد كان هتلر يردد دائما بانه تلميذا في مدرسة مصطفى كمال (مؤسس الجمهورية التركية) وهذا يعني ان مصطفى كمال كان استاذة في العنصرية وان ما حققه مصطفى كمال في غسل دماغ شعبه التركي وتثبيت مقولاته العنصرية في الكتب المدرسية الابتدائية والتي تقول ان اللغة التركية أم اللغات أي ان لغات العالم كلها تفرعت من اللغة التركية وإن الشعب التركي ابو الشعوب أي ان شعوب العالم تفرعت عن الشعب التركي. بينما فشل هتلر ولم يستطع ان يقول ان اللغة الالمانية أم اللغات وإن الشعب الالمانى ابو الشعوب. لذلك حينما يسافر التركي لأول مرة وينزل في أي مطار أوروبي وبكل ثقة يتحدث باللغة التركية مع الشرطة البريطانية أو الالمانية لأنه يعتقد انهم سيفهمونه لأنه قد تعلم في المدرسة ان اللغة التركية أم اللغات وان ثقة التركي آتية من جهله ومن عملية غسل الدماغ التي تعرض لها اما رجب طيب أردوغان يتحدث بثقة أكبر وهو يكذب ويعرف انه يكذب. أو لربما هو الآخر قد تعرض لعملية غسل دماغ واصبح يعتقد ان تركيا بلدا حضاريا وديمقراطيا وبعيدة عن العنصرية. والحقيقة ان تركيا هي بلد التخلف والديكتاتورية والعنصرية في آن واحد ويا امتياز.

وأردف رجب طيب أردوغان قائلا: "للاسف الشديد هناك في تركيا من ينظرون للموضوع من منظور مختلف وهؤلاء يعبرون عن مشكلة القضية الكوردية أو المشكلة الكوردية ولكن عندما تجدون مشاكل الكورد تجدون ان الأتراك يعانون من نفس المشاكل وان اللاز يعانون من نفس المشاكل وان الالبان يعانون من نفس المشاكل وان العرب يعانون من نفس المشاكل وان البوشناق يعانون من نفس المشاكل. وكل أقلية قومية لها مشاكلها الخاصة بها ولكن في تاريخ تركيا حزب التنمية والعدالة هو الحزب الوحيد الذي حاول خفض هذه المشاكل".

ان كلام رجب طيب أردوغان بأن الأتراك يعانون من نفس المشاكل التي يعاني منها الكورد فإنه وبلا شك وبلا حدود يتغابي ويتجاهل الحقائق التالية بأن الكوردي ليس لديه دولة قومية خاصة به ولا هوية ولا جواز سفر كوردي بينما التركي يتمتع بها. والكوردي مضطهد قوميا بينما التركي لا أحد يضطهده قوميا. الكوردي محروم من تعليم أبنائه باللغة الكوردية بينما أبناء التركي يتعلمون باللغة التركية ويفرضون اللغة التركية أيضا على أبناء الكورد والعرب

واللاز والبوشناق. واللائحة طويلة جدا في محرومية الكوردي وتمتع التركي بها بينما أردوغان يقول كذبا ان مشاكل الكوردي كالتركي!!!
رجب طيب أردوغان يقول: "نحن نجحنا في ذلك واحرزنا التقدم المادي والمعنوي في كل المناطق في تركيا في تقديم خدمات البنية التحتية والفوقية لكل الاقليات القومية، ان حزبنا مستمر في تقديم الخدمات في مجالات التعليم والصحة والعدل والامن والمواصلات والطاقة والزراعة وغيرها ولذلك نحن ماضون في طريقنا واريد ان أؤكد شيئا هاما نحن دولة تبلغ مساحتها أكثر من 780 ألف كيلومتر مربع ولن نسمح بإقتطاع أي جزء ولو صغر من دولتنا، دولتنا تحوي على 36 أقلية قومية كلهم في منظورنا واحد ومتساوون بالنسبة لنا التركي والكوردي والعربي والبوشناق متساوون، نحبههم كلهم بحسب دستور أحدث الخلق في سبيل الخالق.

نعم لقد حققت تركيا التقدم المادي والمعنوي في كل المناطق في تركيا في تقديم الخدمات في مجالات التعليم والصحة والعدل والامن والمواصلات والطاقة والزراعة وغيرها وهذه المجالات في المناطق التركية تم تقديمها من أجل تطوير وحماية المجتمع التركي ولكن في كوردستان كانت ولا تزال من أجل التجسس على المجتمع الكوردي وتهديده ونهب ثرواته فمثلا تستخرج تركيا البترول من كوردستان من مدينة باطمان ولكن تركيا تنقل البترول الكوردي إلى المناطق التركية وهناك تقوم بتصفيته لسببين لتشغيل العمال الأتراك ولحرمان الكورد من العمل في المعامل من أجل ابقائهم رعاة وفلاحين الذين لا يعرفون الرواتب ولا وحقوق التأمينات وبالتالي لكي لا يطالبون بحقوقهم العمالية ولا القومية.

أما تأكيد أردوغان انه لن يسمح بإقتطاع أي جزء ولو صغر من تركيا فإن أردوغان بذلك يتجاهل وجود الشعب الكوردي في كوردستان قبل ان يأتي الأتراك إلى الشرق الأوسط بآلاف السنين وان اول لقاء كوردي-تركي كان في العام 1514 في تحالف 46 امارة كوردية مع الدولة العثمانية من أجل محاربة الدولة الإيرانية الصفوية وانتصر الأتراك على الإيرانيين بفضل القوات الكوردية لـ 46 امارة كوردية التي شاركت في معركة جالديران، وحينما إنهارت الدولة العثمانية في بداية القرن الماضي حصل الكورد على إستقلالهم عنها بموجب معاهدة سيفر عام 1920 وباعتراف دولي بإستقلال كوردستان

وإقامة الدولة الكوردية وكانت تركيا نفسها إحدى الدول الموقعة على معاهدة سيفر.

أما كلام أردوغان أن تركيا تحوي على 36 أقلية قومية كلهم في منظورها واحد ومتساوون بالنسبة لنا التركي والكوردي والعربي والبوشناق متساوون، نحبههم كلهم بحسب دستور أحدث الخلق في سبيل الخالق.

فهو نوع من أنواع ذر الرماد في العيون والحقيقة هي أن الكورد والارمن واللاز واليونان هم السكان الأصليين للأناضول وفيما بعد بآلاف السنين جاء الأتراك والعرب أما عشرات القوميات الذين يذكركهم أردوغان هم من السياح والمهاجرين في أزمنة مختلفة ولربما جاء بعضهم إلى تركيا في العام الماضي من جميع أنحاء العالم بحثا عن مورد رزق من الأوروبيين والافارقة والآسيويين ومثل هؤلاء موجودون في كل مكان ولكن أردوغان ذكرهم هنا لكي يخلط الأوراق وتضييع من هم أصحاب تركيا الحقيقيين وتمييع موقف الشعوب الأصلية.

أما كلام أردوغان فيما يتعلق عن التطورات في شمال العراق نحن ندعو على المحافظة على كامل التراب العراقي في كل العراق ولا نرغب في انقسام العراق في أي حال، والتطورات الأخيرة في العراق أقلقتنا بشكل جدي، نحن لا نرغب في رؤية انقسام في العراق لا مذهبي ولا عرقي، نرغب في رؤيتهم موحدين مجتمعين كما كانوا من قبل لكن التطورات في العراق تتماشى في التوازي مع التطورات في سورية وهو ما آذانا كلنا وآذى المنطقة كلها ولقد اضطربنا لاتخاذ بعض المواقف رغما عنا نحن نريد التغلب على هذه المشاكل بأسرع وقت. وأنا أدعو الله عز وجل أن نرى العراق في جو من الوحدة والإتحاد مرة أخرى إن شاء الله. نعم إن المنافق أردوغان ضد إستقلال الكورد في جنوب كوردستان الذين يتجاوز عددهم على 7 ملايين كوردي وبنفس الوقت يؤيد إستقلال الأتراك في جزيرة قبرص الذين لا يتجاوزون بضعة آلاف من الأتراك الذين نزحوا من تركيا بحثا عن عمل أي أنهم ليسوا أصحاب قبرص لا من قريب ولا من بعيد ولكن الكورد في جنوب كوردستان وفي بقية أجزاء كوردستان هم أصحاب البلاد الشرعيين.

ووجهت مذبة الجزيرة خديجة بن قنة إلى رجب طيب أردوغان السؤال الكبير مرة أخرى عن إستقلال الكورد ولكن بطريقة مرنة. إن الوضع الذي ذكرته في الواقع خلق حديثا عن مشروع الفدرالية أيضا في العراق، يعني نائب

الرئيس الأميركي جو بايدن قال حلّ مشكلة العراق طالما أنّك ذكرت مثال العراق، قال إن حل مشكلة العراق هو الفيدرالية، فيدرالية كوردية سنّية شيعيّة، فيدرالية في بيت الجيران ماذا تعني بالنسبة لكم؟
إجاب رجب طيب أردوغان: بالطبع هذه أمنية الغرب من البداية رؤية العراق منقسماً رأينا ذلك في خرائطهم ومخططاتهم، لكنّ العراق المنقسم سيكون ضعيفاً وسيكون مسرحاً للإقتتال الداخلي الذي لا ينتهي هذا أمرٌ خطيرٌ جداً، لكن وعلى الرغم من كل مخططاتهم فأنا ادفع بعراقٍ ذي وحدةٍ وطنية، لكن إن حصل وانقسم العراق فإنّه لن يكون بيدنا الكثير من الأمور لنفعلها، لكن نأمل في رؤية عراقٍ يُحافظ على وحدة ترابه، عراقٍ متّحد وواحد ذلك أنّ قوة العراق من قوة ووحدة شعبه.

أردوغان ليس عراقياً حتى يدافع عن وحدة العراق إلى درجة اقحام الله سبحانه وتعالى في التدخل للمحافظة على وحدة العراق ويصور نفسه انه يخاف على مستقبل العراق من الانقسام. مع انه يعلم أكثر من غيره ان العراق قد تم استحدثه في القرن الماضي على يد الإنكليز وكان من نتيجته ان كلف العراق أرواح الملايين من الكورد والسنة والشيعية.

وخلال حكم الدولة العثمانية لفترة تزيد عن 500 عام كان العراق محكوماً من قبل الأتراك منقسماً إلى ثلاثة ولايات: ولاية الموصل في الشمال للكورد وولاية بغداد في الوسط للسنة وولاية البصرة في الجنوب للشيعية. وثلاثتهم كانوا تابعين للسلطان العثماني مباشرة. وقد اثبتت أحداث التاريخ ان جمع قوميات وأديان مختلفة في بلد واحد وسيطرة الأكثرية على الأقلية يؤدي إلى الإقتتال والنزاع على طول الخط. والحل الوحيد هو الانقسام عندها يتحول النزاع إلى محبة وهناك أمثلة كثيرة مثل انقسام الإتحاد السوفيتي إلى خمسة عشرة دولة وانقسام يوغوسلافيا إلى سبعة دول. وقريبا ستقسم تركيا وإيران والعراق وسورية إلى دول للكورد وللشيعية وللسنة وللعلمانيين والدروز والآذريين والبلوش والفرس والترك والعرب وغيرهم وبذلك يكون لدينا عشرات الدول المستقرة والمزدهرة بدلا من اربعة دول عنصرية تهدد وتستعمر الشعوب الأصلية للشرق الأوسط وتحرمها من لغاتها وتراثها وتزور تاريخها وتهمش وجودها.

خديجة بن قنة: ان 49 رهينة تركية الآن بيد الدولة الإسلامية كيف تتعاطون مع موضوع تنظيم الدولة الإسلامية؟

رجب طيب أردوغان: دولة الإسلام في العراق والشام تقول إنَّها مسلمة لكن من جهةٍ أخرى تقوم باختطاف هؤلاء المسلمين الـ 49، هل هناك ظلمٌ أكبر من هذا أن يُختطف المسلم من قبل مسلم؟ هذا لا يُقبل يجب إخلاء سبيل هؤلاء المخطوفين، وأن يرجع المختطفون الـ 49 لعائلاتهم سالمين.

وحسب معلوماتي ان الدولة الإسلامية تتلقى الدعم الكامل من تركيا لضرب الادارة الذاتية الكردية في غرب كردستان وكذلك لضرب المساعي الجارية في جنوب كردستان من أجل إعلان إستقلالهم. وان 49 رهينة تركية كانت كذبة تركية كبيرة. فإن 49 تركي هم من العاملين في القنصلية التركية في الموصل هم ضباط ارتباط إستخبارات فيما بين تركية والحركات الإسلامية المتطرفة منذ سنوات طويلة وحينما قررت تركيا توسيع تحركات الدولة الإسلامية فلم تسحب تركيا عناصرها من القنصلية التركية لأنها تريد لهم بالقرب من الدولة الإسلامية وكان اختلاق مسألة احتجازهم رهائن افضل طريقة لإستمرارهم في مهمتهم وهذا ما يقومون به إلى اليوم.

خديجة بن قنة: نعم لكن سيدي الرئيس في الواقع لم تجب على السؤال، على إعتبار أن تركيا دولة سنية كبيرة تُمثل يعني تُعتبر أكبر دولة سنية في المنطقة لو أجرينا مقارنة بسيطة مع إيران البعض يرى أن إيران أنشط، تتحرك بشكل أسرع، لديها امتدادات، لديها أذرع في كل مكان، موجودة في سوريا لديها نفوذ في سوريا لديها نفوذ في العراق لديها نفوذ في لبنان لديها في اليمن لديها في كل مكان، تركيا موجودة أين؟

رجب طيب أردوغان: نحن مسلمون، قد نكون منتسبين لمذاهب مختلفة بالإضافة لذلك خلقنا الله عز وجل وجعلنا أشرف مخلوقاته ولهذا فإنه يتحتم علينا أن نحترم الإنسان لأن الخالق شرفه بأنه أشرف المخلوقات وأنا أعتقد أنه إن لم نحترم الإنسان بصفته أشرف المخلوقات فإننا نحاسب إمامًا في الحياة أو بعد الممات، ولهذا فنحن لا نفرق بين شيعي وسني نحن ننظر للإنسان على أنه إنسان فحسب.

ويعتبر أردوغان ان الصراع في غزة قضية إنسانية ويقدم النصائح لمصر ان تكون ديمقراطية ويطالب بالاستقرار في سورية وليبيا وكأن تركيا بلدا ديمقراطيا وإنسانيا وحضاريا من الدرجة الأولى.

ان أردوغان في مسألة الإنسان وإنسانيته وديمقراطية تركيا وحضارتها فإنه وبكل بساطة ووضوح وشفافية يكذب فحسب. ان أردوغان يذهب إلى قضايا

مصر وليبيا وسورية والعراق وينتقدتهم ويوجه النصائح لهم من باب يريد إبعاد المستمع عن مشاكل تركيا الداخلية والمزمنة فأردوغان الإسلامي لا يزال إلى اليوم يمنع تعليم اللغة الكوردية للإنسان الكوردي ويفرض عليه اللغة التركية وينتهك إنسانية الإنسان الكوردي حتى الكوردي المريض لا يستطيع شرح مرضه لطبيبه بلغته الكوردية وهي اللغة الوحيدة التي يتقنها كما يمنع الكوردي للدفاع عن نفسه بلغته امام المحاكم التركية وغيرها من الامور وفي مقدمتها ان تركيا تجبر أطفال الكورد في تعلم اللغة التركية في المدارس وتحرمهم من التعلم بلغتهم الكوردية فهل يوجد انتهاك لإنسانية الإنسان أكثر من ذلك وأردوغان يتباهى بالإنسانية ويقول ان الإنسان اشرف خلق الله كما ان اللغات كما جاءت في القرآن الكريم بأنها آيات من آيات الله واللغة الكوردية هي أيضا آية من آيات الله وحينما يمنعها أردوغان وهو ينادي بالإنسانية والإسلامية فإن دل ذلك على شئ فإنه يدل على ان أردوغان منافق من الدرجة الأولى وكذاب بامتياز. وهنا بالذات اريد توجيه السؤال التالي إلى أردوغان: إذا فرض الكورد على أطفال الترك التعلم باللغة الكوردية وحرمانهم من التعلم بلغتهم التركية ماذا يكون شعورك وردك يا أردوغان؟. وهل عند أردوغان شئ من صدق إنسانيته ليخبر الشعب الكوردي بمقابر قادته الذين اعدمهم الأتراك واخفوا جثثهم مثل الشيخ سعيد پيران عام 1925 والسيد رضى عام 1939 وغيرهم

في السنوات القليلة المنصرمة فرض الاتحاد الأوروبي على تركيا المعايير الاوربية لكي تحصل تركيا على عضوية الاتحاد الأوروبي مثل الديمقراطية وحرية التعبير والهوية القومية وسآتي بثلاث أمثلة على الديمقراطية التركية وحرية التعبير والهوية القومية الكوردية في تركيا الأوروبية:

انشأت تركيا تلفزيون TRT باللغة الكوردية ويا ليتها لم تفعل لأنه معادي للحرية حتى اللغة الكوردية التي يستعملونها مشوهة فتم منع الأحرف التالية W H X في التلفزيون الكوردي لأنها غير موجودة في اللغة التركية. وبذلك يريدون الكوردي ان يقع تحت تأثيرهم نفسيا ولم يعد إلا ان يقولوا ان امطرت السماء في المناطق التركية فعلى الكورد رفع مظلاتهم حتى ولو كانت السماء في كوردستان مشمسة.

الصحافة: يتم التصريح بإصدار جريدة أو مجلة كوردية في اسطنبول لاصدار بعض الاعداد باللغة الكوردية لتأخذ الدولة التركية نسخة واحدة منها إلى

الإتحاد الأوروبي لإثبات في انهم يراعون المعايير الأوروبية ولكن الإستخبارات التركية تقوم بمصادرة كافة الاعداد التي ترسل عبر البريد التركي كما ان السيارات التي تنقل آلاف النسخ من المجلة الكوردية بالسيارات إلى كوردستان فإن الإستخبارات التركية تصادر الاعداد والسيارات التي تنقلها مع السائقين.

المدارس: لم تفتح تركيا أي مدرسة لتعليم اللغة الكوردية ولكنها سمحت بفتح مدارس خاصة التي لا يستطيع الكوردي الفقير من ارسال أبنائه إليها. ومع ذلك حسب معلوماتي ان مدينة وان قد طلبت اجازة بفتح مدرسة خاصة من أجل تعليم اللغة الكوردية وحتى تتم الموافقة يجب ان تأتي لجنة من انقرة لتقرر فيما إذا كانت موافقة للمواصفات أم لا. فقبل اعوام جاءت اللجنة ورفضت الطلب لأن صورة مصطفى كمال غير معلقة في المدرسة وعادت اللجنة إلى انقرة في انتظار طلب جديد. وان جولات اللجنة تكون مرة كل ستة اشهر. فجاءت اللجنة إلى مدينة وان بعد مرور ستة اشهر فرفضت الطلب مرة أخرى لأن عرض الباب اقل من 90 سم والى اليوم لجنة تذهب ولجنة تعود ولم يتم الحصول على موافقة واحدة.

بالتأكيد ان تغيير القوانين في تركيا لا يمكن ان تجعل تركيا إنسانية وحضارية وأوروبية وديمقراطية والحجر العثرة التي تمنع تركيا من مواكبة الاوربيين هو العقلية الطورانية العنصرية العفنة التي يجب إقتلاعها من رؤوس الأتراك وهذا الامر إذا سار في طريقه الصحيح فإنه بحاجة إلى عدة اجيال أو عدة قرون.

وحيثما أصدر البرلمان الفرنسي في 22-1-2012 قرارا بتجريم إنكار "إبادة" الأرمن قال رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان ان قرار البرلمان الفرنسي هو قرار عنصري ومن هنا يستطيع كل متتبع للأحداث ان يعلم ان السياسة التركية تقوم على توجيه التهم للآخرين. فيقول أردوغان عن قرار البرلمان الفرنسي بأنه عنصري لأن قرار البرلمان الفرنسي قام بفضح عنصرية أردوغان ودولته بالضبط كما تقوم به دولة أردوغان اليوم وقبل ان يقوم أحد بإتهامه والدولة التركية بالإرهاب بقتل الشعب الكوردي يقوم بإتهام الحركة الكوردية التحررية بأنها حركة إرهابية وهكذا إلى آخر اللائحة من الممارسات التي تقوم بها تركيا بحق الشعب الكوردي وباقي شعوب المنطقة.

في 1-9-2014 حضرت إجتماعا في البرلمان البريطاني دعاني إليه حزب العمال البريطاني بمناسبة احرازهم انتصارا كبيرا في الانتخابات المحلية مما يدع الباب مفتوحا لهم للانتصار في الانتخابات البرلمانية القادمة واستلام رئاسة الحكومة البريطانية مرة أخرى.

وقد حضر الحفل أكثر من مئة شخصية بريطانية من قادة الحزب مثل كين ليفينكستون وايد بولز وديانا آبوت وآندي سلوتر وغيرهم من الذين تربطني معهم علاقات صداقة تمتد لعشرات السنين.

وامام الجميع شكرت كين ليفينكستون على اهتمامه الكبير بالكورد حينما كان محافظا لمدينة لندن وانه كان يدعو الجالية الكوردية بالمئات كل عام إلى مكتبه للاحتفال بالنوروز عيد رأس السنة الكوردية.

والجدير بالذكر ان الصحافة البريطانية كانت قد ذكرت بالخط العريض البارحة ان بريطانيا أرسلت أسلحة للكورد من أجل مقاتلة المتطرفين.. وقد اخذت واحدة من الجرائد البريطانية إلى الإجتماع وامام الجميع اخذت صورة احدي هذه الجرائد مع عضو البرلمان البريطاني ومنظم الحفل آندي سلوتر واعطيته وللجميع اعلام كوردستان إلى جانب البريطاني (كما في الصورة) اشارة إلى بداية عهد جديد وتصحيح الغدر الذي ألحقوه بنا في بداية القرن الماضي.



من اليمين: جواد ملا وآندي سلوتر

في 6-9-2014 طبعت كتاب كوردستان أو الموت أليكترونيا لمؤلفه الصحفي الفرنسي رينيه موريس وترجمه إلى اللغة العربية المحامي جرجيس فتح الله وكتبت دراسة وتحليل للكتاب.

ان كتاب كوردستان أو الموت لمؤلفه الصحفي الفرنسي رينيه موريس من أهم الكتب التي صدرت عن ثورة ايلول بقيادة الجنرال مصطفى البارزاني. حينما وصل رينيه إلى كوردستان كانت معركة هندرين قد بدأت في 2-5-1966 فكان رينيه شاهد عيان لهذه المعركة الاسطورة وصور رينيه المعركة اروع تصوير ويجعل كل من قرأ الكتاب يعود إلى تاريخ عظمة الكورد وإمبراطورياته. وحينما اشرفت على طباعة الكتاب كنت اتوقف طويلا واشرد واسبح في تاريخنا المجيد عند كل كلمة قالها عن معركة هندرين. وكنت أعتقد ان أيام المجد والانتصارات قد عادت من جديد. ويمكن التعرف على مجريات معركة هندرين ضمن فصل يوم القيامة. نعم ان المعركة كانت كيوم القيامة اذ هزم 3500 پيشمرگه أكثر من 35 ألف عسكري عراقي ومعهم الجحوش ومزودين بأحدث الأسلحة الصاروخية والطائرات التي تم شلها تماما حينما إلتحم الپيشمرگه مع الجيش العراقي بالسلاح الابيض واخترقوا صفوفه ك"المردة" كما وصفهم رينيه. واحرز الپيشمرگه النصر بـ 180 دقيقة فقط. وفيما بعد حينما طبع رينيه كتابه بالفرنسية قامت المخابرات العراقية بشراء الكتاب من المكتبات الفرنسية لكي لا يعلم العالم الخارجي بعظمة الكورد وعدالة قضيتهم. مع ان المخابرات العراقية قد صادرت الطبعة الفرنسية قبل حوالي نصف قرن ولكن إلى الآن لم يحاول أي حزب كوردي مع الاسف الشديد لإعادة طباعته الفرنسية أو العربية التي طبعتها في لندن عام 1986 أو ترجمته إلى الكوردية ليعلم الشعب الكوردي بطولات اجداده.

في 11-9-2014 شاركت في الدورة الاستثنائية حول الأزمة العراقية في البرلمان البريطاني الذي حضرها أكثر من مئة شخصية بريطانية: وكان جدول الاعمال كالتالي:

السيدة آن كلويد، عضوة في البرلمان البريطاني: تحدثت عن الأزمة العراقية من المنظور الإنساني.

نيك هارفي، عضو في البرلمان البريطاني: تحدثت عن الأزمة العراقية من منظور بريطانيا.

باتريك كوكبرن، سياسي بريطاني: تحدث عن دور الدولة الإسلامية في العراق.

وليام باتي، السفير البريطاني السابق في العراق: تحدث عن كيفية حل الازمة .
السيد ريتشارد آيرون، جنرال في الجيش البريطاني.
والسيد خالد نديم رئيس مجلس جنوب آسيا والشرق الأوسط.

وخلال كلماتهم تقدمت بعدة مداخلات كما يلي:
انا جواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني واريد ان اشكر آن كلويد على دعمها لقضايا الشعب الكوردي لمدة طويلة جدا فقد سمعتها في هذا البرلمان كلما تعرض الشعب الكوردي لمأساة جديدة في 1980-1983-1988-1991 واليوم أيضا.

اني أعتقد ان العراق دولة مصطنعة فخلال 400 عام من الحكم العثماني كانت ولاية البصرة تحت حكم الشيعة وولاية بغداد كانت تحت حكم السنة والموصل كانت تحت حكم الكورد. ان اصطناع دولة العراق من قبل بريطانيا في بداية القرن الماضي كان خطأ كبيرا في جعل السنة حكما وجعل الكورد والشيعة معارضة، حيث هذا الخطأ كلف شعوبنا فقدان أرواح أكثر من مليون إنسان. وجاء الأمريكان في هذا القرن بدل تصحيح الخطأ وفصل الشعوب المتقاتلة عن بعضهم إلا ان أمريكا إرتكبت خطأ أكبر من الخطأ البريطاني فجعلت الكورد والشيعة والسنة حكما. فالكورد والشيعة ذاقوا حلاوة كرسي الحكم وهو من حقهم ولن يتركوه بينما السنة لا يزالون يعتبرون انفسهم اصحاب العراق ولا يستوعبون ان يكون معهم أي شريك في حكم العراق. وفي التركيبة الأمريكية سنشاهد ضحايا جديدة بالملايين مرة أخرى.

لذا اني اطلب من بريطانيا وأمريكا والقوى العظمى ان يغيروا سياستهم التي رسمها ونستون تشرشل الذي كان وزيرا للمستعمرات البريطانية خلال الحرب العالمية الأولى. ونستون تشرشل الشهير بالادمان على شرب الكحول. انتابته حزمة السكر وهو يرسم خريطة الشرق الأوسط فذهب قلمه يسارا ويمينا بدون سبب وقطع اوصال وطني كوردستان إلى خمسة أجزاء. وليس كوردستان فقط بل انهى وجود العديد من الشعوب واوجد دولا مصطنعة مزورة مثل الباكستان حيث فيها شعوب البلوش والسند والسيخ والكشمير والباشتون وغيرهم من الذين تم مسحهم عن الخارطة والحقيقة

ليس هناك شعب إسمه الباكستان ولا العراق ولا سورية أو تركيا أو إيران أو أو وغيرهم من الدول المصطنعة من قوميات ليس لتلك الدول أي علاقة لا من قريب ولا من بعيد.

السيدة آن، اعرف انك تدعمين القضية الكردية كغيرك من الناس الطيبين في بريطانيا ولكنكم اقلية امام الذين يريدون إستمرار السياسة الإستعمارية. وشكرا لسماعكم كلمتي مع تمنياتي بالتوفيق.

مداخلة ثانية:

اني اطلب من الساسة في بريطانيا ان يكونوا أكثر دقة ويسموا الازمات بأسمائها. ان الشعوب التي تعرضت إلى هزات أرضية وكوارث طبيعية بحاجة إلى مساعدة إنسانية ولكن قضية الشعب الكردي الذي يتعرض للمجازر والنزوح ليس بسبب انه بحاجة إلى بطانيات ومساعدات إنسانية لأنه ترك بيته وفيه كل ما يحتاجه وان نزوحه سياسي ويجب ان يحصل الشعب الكردي على قرار سياسي.

في 2014-9-12 زرت مكتبة جامعة لندن وكنت ابحث عن بعض المعلومات. واذا بي امام قسم الكتب العربية التي تعد بآلاف الكتب والمجلدات وارتدت ان اجد شيئا عن كوردستان والكورد ولكن تبين لي ان 99% من الكتب العربية تتجاهل وجود كوردستان والكثير منها تعتمد التزوير وتقديم تاريخ كوردستان على انه خاصا بالعرب أو الفرس أو الترك. وعلى سبيل المثال رأيت كتاب امارة بادينان لمؤلفه محفوظ العباسي الذي يحوي 400 صفحة ولكن لم اجد أي وجود للكورد وتاريخهم حتى اسم الكتاب كان بإسم امارة بادينان العباسية وكذلك بقية الامارات الكردية التي وصفها الكتاب بأنها امارات الدولة العباسية مع العلم أن إمارة بادينان كانت قائمة قبل الدولة العباسية ومنذ الإمبراطورية الميديّة حيث كانت مدينة آميدي (العمادية) عاصمة إمارة بادينان وبنفس الوقت كانت العاصمة الإقليمية للإمبراطورية الميديّة كغيرها من العواصم الإقليمية للإمبراطورية الميديّة التي كانت تسميها بأسماء مشتقة من الميديّة مثل آميدي (العمادية) وآمد (دياربكر) وغيرهم كما إستمرت إمارة بادينان حتى زمن الدولة العثمانية حتى قضى عليها الأمير محمد الرواندي.

في صباح 2014-9-13 شاركت في مظاهرة امام مبنى رئيس الحكومة البريطانية من أجل المطالبة برفع يد دولة الإحتلال الماليزية عن المناضلة دوريس جونز Doris Jones التي تناضل من أجل إستقلال شعوب الصباح وساراواك عن دولة الإحتلال الماليزية كما شاركت في إجتماعات ومظاهرات الشعوب التي بدون دولة وفي مقدمتهم الشعب الكوردي وألقيت كلمة عن الشعب الكوردي ونضاله من أجل إستقلال كوردستان الذي هو جزء من نضال جميع الشعوب التي تم مسحها عن الخريطة.



جواد ملا: الثالث من اليمين في الصف الثاني

في ظهر 2014-9-13 شاركت في مظاهرة امام مبنى رئيس الحكومة البريطانية من أجل المطالبة بوقف الإبادة الجماعية بحق الأيزيديين في كوردستان، وشارك في المظاهرة الجالية الكوردية في لندن ومن جميع أقاليم كوردستان كما شاركت زعماء الشعوب الاخرى وفي مقدمتهم الأمازيغ والبلوش والتاميل وغيرهم.

وقد تحدثت إلى الجماهير بكل وضوح وشفافية بأن الشعب الكوردي يجب ان يقول كلمته من أجل إستقلال كوردستان وعلى الذين يتاجرون بدماء الشعب الكوردي عليهم التوقف عن المطالبة بالحكم الذاتي والفيدرالية وحقوق الإنسان وحقوق الحيوان.

إن الشعب الكوردي يدفع فاتورة باهظة الثمن من دماء أبنائه وبناته وإن عدم المطالبة بإستقلال كوردستان سنشهد مآسي كثيرة كمأساة حلبجة والأنفال وحرقت أطفال الكوردي في عامودا في غرب كوردستان وحرقت قري وادي زيلان في شمال كوردستان التي ستكرر إلى يوم القيامة فلا بد من الدولة الكوردية وإستقلال كوردستان ومخطئ كل من يقول انه يمكن حماية الشعب الكوردي أو غيره من الشعوب بدون دولة قومية خاصة به.

وحاول بعض المتحزين الكورد من أجل أن لا تصل كلماتي إلى الجماهير وضعوا الاغاني والموسيقى العالية فإلتفت اليهم وقلت لهم اقفلوا الاغاني فقالوا لي لا تهتم إلى الاغاني فصوتك مسموع فصرخت بأعلى صوتي وانا حاملا للميكرفون لقد قلت اغلقوا الموسيقى يا كلاب، (ولم أعتذر منهم ولكني أعتذر من الكلاب بأني جعلتهم بمستوى المتحزين) عندها فقط اغلقوا الموسيقى، وتابعت كلمتي.

كما اجريت بعض المقابلات الصحفية والتلفزيونية الكوردية والعربية والبريطانية.



صورة لبعض المتظاهرين



جواد ملا يلقي كلمته في المظاهرة والعزير رفيق برزنجي حاملا لعلم كوردستان المقدس

في مساء 2014-9-13 شاركت في إجتماع عقدته ممثلية حكومة كردستان في لندن من أجل جمع التبرعات لضحايا هجمة الدولة الإسلامية داعش) على سنجار. وفي الإجتماع كدت انفجر من الغضب والقهر من ممارسات الساسة الكورد فوطننا كردستان قد تم مسحه عن الخارطة وبين الحين والآخر يتعرض شعبنا للمجازر فقلت في الإجتماع ما يلي:

ان الساسة في كردستان يمثلون قمة الفساد السياسي في العالم. انكم تكررون وتساعدون الكيانات التي تحتل كردستان على قهر إرادة الشعب الكوردي وحشره في زاوية الخنوع. فإني اتذكر في العام 1991 حينما اجرت محطة BBC مقابلة تلفزيونية خلال النزوح المليون الكوردي من كردستان وكان العالم كله في حالة هيجان لمعرفة سبب هذا النزوح الكبير واذا بالسياسي الكوردي على شاشات التلفزة العالمية يبكي ويطلب بطانيان. ان كلمته كانت في قمة الغباء أو العمالة لأنه أعطى العالم كله ان قضية الشعب الكوردي هي قضية فقرء وانها ليست قضية سياسية ووطنية من الطراز الاول. وتابعت كلامي وقلت لهم انتم اليوم تريدون ارسال بطانيات مرة أخرى مع العلم في بيت كل كوردي توجد عشرات البطانيات وان ما يتعرض له هو قضية سياسية وبجاجة إلى قرار سياسي. فتكلمت ممثلة حكومة كردستان عن ان نسبة كبيرة من النازحين في معسكرات اللاجئين هم من العرب. وحينما وجدتهم مستمرون في مسألة البطانيات وعدم اكترائهم للأسباب الحقيقية وراء المجازر والنزوح التي يتعرض لها الشعب الكوردي فقلت أرجو ان لا تنسوا العرب وتوزعوا عليهم البطانيات أيضا مع اني اعلم انهم جاءوا إلى كردستان من أجل تعريبها ومعظمهم جواسيس لداعش وللشيعة وللجنة. الاخوة الاعزاء ان سياسة الأحزاب الكوردية تسببت في قتل شعبنا في الأنفال وحلبجة واليوم في شنگال ويمشون في الجنازة أيضا ويريدون ان يأكلون ويشربوا مرة أخرى على أرواح شهداء الكورد وكوردستان كما اكلوا وشربوا في رفع التقارير بحقهم وقتلهم من قبل. وقد ذكرت سابقا أحداثا كثيرة مماثلة وفي جميع أجزاء كردستان.

في 2014-9-13 إستلمت رسالة أليكترونية من السيدة فيان هشام من قسم العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان-العراق من أجل تزويد الدراسة التي تقوم فيها حول اللاجئين الكورد من سورية والمقيمين في إقليم

كوردستان فأرسلت لها معلومات حول مخيمات اللاجئين الكورد القادمين من سورية وتركيا وإيران وحتى اللاجئين الكورد من كركوك.

في 14-9-2014 إشتراك في مؤتمر حضره زعماء الاقليات القومية والدينية في بريطانيا من أجل أن نقول كلمتنا (نعم) من أجل اجراء الإستفتاء على إستقلال اسكتلندا وإعلان الدولة الاسكتلندية الذي سيجري هذا الشهر وقد كانت كلمتي في المؤتمر كما يلي:

ان الدول التي تحتل بلاد التاميل والشيخ والسارواك وصباح وكوردستان والأمازيغ والبلوش والسند وغيرهم. تحاول غسل أدمغة شعوبنا وتزوير تاريخنا وحضارتنا والايقاع بنا في افخاخ الحكم الذاتي والفيدرالية وحقوق الإنسان والديمقراطية والعدالة والمساواة وغيرها من الكلمات الجميلة التي تخدر شعوبنا وتبعدهم عن فكرة الإستقلال لأنه لا يوجد حكم ذاتي وفيدرالية وحقوق إنسان وديمقراطية وعدالة ومساواة فيما بين الأسياد والعبيد. ولقد استلمت من الامم المتحدة لائحة بأسماء الدول المستقلة في العالم . كما استلمت لائحة بأسماء الشعوب التي لم تستقل بعد، فلم اجد بينهما بلاد التاميل والشيخ والسارواك وصباح وكوردستان والأمازيغ والبلوش والسند يعني اننا لسنا في عداد الدول المستقلة ولا في عداد الدول المحتلة. إذا بلادنا في عداد الدول المغتصبة والمسروقة ومن هنا اعلن انه لا يوجد تفاهم فيما بين الحرامية الذين اغتصبوا بلادنا وفيما بيننا نحن اصحابها الشرعيين وعلينا النضال من أجل إستقلال أوطاننا وان من يريد ان يخدعنا بشعارات الحكم الذاتي والفيدرالية وحقوق الإنسان والديمقراطية والعدالة والمساواة وغيرها نحن نقول له ان الديمقراطية البريطانية قد اخذت من الوقت أكثر من 500 عام وخلالها تم احراق برلمانهم قلب الديمقراطية وتم قطع رأس ملكهم وغيرها من العنف والهمجية. فإذا كانت الديمقراطية البريطانية قد اخذت 500 عام فإن الديمقراطية في الدول المتوحشة التي تحتل بلادنا بحاجة إلى 5000 عام

فإلى الإستقلال وإعلان دولنا والسلام عليكم

Sunday 14th 2.30 - 5.30pm. 'It has to be YES!' conference on the Scottish referendum on Meet at the Chalvey Community Centre, Chalvey, Slough SL1 2SP, UK.



جواد ملا واقفا يلقي كلمته



صورة جماعية لبعض أعضاء الاجتماع،
الجالسون من اليمين: أبكار سيخ راي وجواد ملا ودوريس جونز وغراهام ويليامسون

في 16-9-2014 كتبت على النت ما يلي:

ما هو الفرق فيما بين إجتماع الدول الكبرى في باريس البارحة وفيما بين مؤتمر لوزان عام 1923؟

لقد حدثني فيلسوف القومية الكردية العزيز د. جمال نبز عن قرار الدول الكبرى في باريس بشأن محاربة الدولة الإسلامية - داعش الذين لم يتطرقوا إلى الكرد وكوردستان بشئ. وبحضور الكردي رئيس جمهورية العراق د. فؤاد معصوم.

ألا يحق للكرد ان يحصلوا على وعد رسمي من الدول الكبرى من أجل تقرير مصير الشعب الكردي بعد انتهاء الحرب على الدولة الإسلامية وخاصة ان معظم المعارك تدور في كوردستان وعلى مسؤولية الجيش الممثلة الأبطال الذين لم يذكرهم إجتماع باريس كما لم يذكر مؤتمر لوزان شيئا عن وجود الشعب الكردي. مع العلم ان عصمت اينونو وهو كردي أيضا كان ممثلا لتركيا في مؤتمر لوزان. فأين الشعب الكردي الذي يقدم التضحيات الكبيرة ببلاش. لماذا لا يقول كلمته بوجه القادة الكرد ويسألهم عن الضمانات التي حصلوا عليها من الدول الكبرى مقابل الإشتراك في الحرب على الإرهاب. اننا نرفض الأموال ان تكون مقابل دماء أبناء شعبنا ولن نرض بغير الإستقلال والحرية مقابل الدماء الزكية للجيش الممثلة الأبطال. إني أناضل بموجب مقالة البروفيسور جمال نبز التي أرسلها لي كما عملت بموجب جميع نصائحه وتعليماته منذ حوالي نصف قرن.

في 17-9-2014 كتبت على النت ما يلي:

ما هو الفرق بين البطيخ الاخضر والبطيخ الاصفر؟

حينما إلتقيت الجنرال مصطفى البارزاني عام 1972 قال لي: لو كان في العالم دولة بقدر لبنان تساعدنا لحققنا أهدافنا. فمذ العام 1991 الولايات المتحدة الأمريكية أكبر دول العالم سياسيا وعسكريا تساعد القيادات الكردية الحزبية وكأن الله سبحانه وتعالى قد منح الشعب الكردي الجائزة الكبرى في اليانصيب (اللوتو) ولكن حال الشعب الكردي قبل 1991 كان يحمل هويته المزورة كعراقي وبعد 1991 والى اليوم فإنه لا يزال يحمل هويته المزورة كعراقي، مع تغييب كامل للهوية الكوردستانية، هوية الشعب الكردي الأصلية، ولا تزال القيادات الكردية الحزبية تناضل من أجل تغييب

كوردستانية الشعب الكوردي فتختلق الخلافات وتتحارب وتعادي بعضها كلما سنحت الفرصة من أجل إستقلال كوردستان.

فأسمع واقراً وأرى يومياً من يدافع عن الحزب الديمقراطي الكوردستاني وينتقد الإتحاد الوطني الكوردستاني و"پكاكا" أو بالعكس. ولا أجد من يدافع مع الدولة الكوردية أو من يهاجم أعداء إستقلال كوردستان. والحقيقة ان الحزب الديمقراطي والإتحاد الوطني و"پكاكا" وبقية الأحزاب والمنظمات الكوردية والتي تدور في فلکهم أو في فلک فلکهم يقفون على خط واحد وعلى مبدأ مشترك واحد أيضاً وفي وحدة فكرية كاملة متمثلة في الحصول على حقوق الشعب الكوردي ضمن القفص السوري والعراقي والتركي والإيراني أي بالمختصر ان القيادات الكوردية الحزبية تسعى من أجل المحافظة على حدود سوريا والعراق وتركيا وإيران هذه المساعي هي نفسها هي الهدف الرئيسي لسوريا والعراق وتركيا وإيران ولا يوجد عند الدول التي تحتل كوردستان أهم من المحافظة على حدودها. وطالما توجد عند القيادات الكوردية الحزبية هذه الوحدة الفكرية والنضالية فإني أتساءل: لماذا يتحاربون ويشغلون الشباب الكوردي في معارك ليس لها اية علاقة بتحرير كوردستان؟ اني ارى ان دمشق وبغداد وانقرة وطهران هم الذين يخططون لإستمرار الخلاف الكوردي-الكوردي. ولتوضيح مسألة المقارنة فيما بين القيادات الكوردية الحزبية أكثر والشبهة إلى حد كبير في المقارنة فيما بين البطيخ الاخضر والبطيخ الاصفر في كونهما فاكهة من الفواكه وهي ليست غذاء كامل الدسم على الإطلاق وليس لها من الفائدة للإنسان سوى حلاوة طعمها ولا يبقى منها في جسم الإنسان شيئاً ويتم طرحها مع الفضلات. كما انها لا تخرج عن كونها من فصيلة واحدة ويتم تناولها بعد وجبة الطعام الاعتيادية. ولكن لا بد للإنسان من تناول كمية من البروتينات ليعيش كإنسان كما ولا بد للشعب الكوردي ان يغذي تفكيره بالفكر القومي التحرري الكوردي لكي لا يكون لعبة بيد الآخرين يستخدمونه في محاربة اخيه الكوردي واخيراً يتم إلقاءه كمخلفات البطيخ.

كما ان الفكر القومي التحرري الكوردي يجعل الشعب الكوردي يفكر بعقله ليقرأ المقدمات بشكل صحيح فيستخرج النتائج المنطقية من أجل تحرير وطنه كوردستان وهذا لا يتم أبداً بأكل البطيخ حتى ولو كان جاهزاً بالصحن ومقشراً ومقطعاً وبدون بزر ومعه راتب شهري أيضاً.

في 17-9-2014 شاركت مع السيد يوجي عضو البرلمان التاميلي في المنفى في عملية جمع الادلة حول تعرض الشعب التاميلي لإبادة جماعية في العام 2009 حيث تقوم الحكومة التاميلية في المنفى بجمع افادات وادلة حول الإبادة الجماعية التي إرتكبتها الحكومة السيرلانكية الإستعمارية. وقد شاركتهم وشرحت لهم الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الكوردي من أجل أن يكونوا حذرين لأن الدول التي تحتل كوردستان وتاميل عيلام تقتل شعوبنا في عدة أنواع وبرامج عنصرية ولعل اهمها واطورها التي تقوم بها بشكل سري وتسميها حوادث قضاء وقدر. ولكن مهما كان فإن كوردستان وتاميل عيلام سوف تستقل.

والجدير بالذكر ان وطن التاميل في سيريلانكا اسمه (تاميل عيلام) وهو نفس اسم الإمبراطورية الكوردية العيلامية التي قامت قبل 3000 عام ولا يزال إقليم عيلام إلى اليوم موجودا في شرق كوردستان. فما هو سبب هذا التشابه؟؟؟ ان الدول التي تحتل كوردستان وتاميل عيلام وغيرهم من الأوطان التي تم مسحها عن الخارطة لم تقتل شعوبنا فقط بل عملت على مسح تاريخنا وتزويره.

في 18-9-2014 حضرت إجتماع في معرض الفن في شرق لندن وبالتعاون مع منظمة الكتاب المهجرين حول هجوم الدولة الإسلامية على شنغال. لقد ألقى الكتاب والشعراء قصائدهم مثل هاستي صالح وياسين عزيز ومحمد توفيق علي وكاوه بهرامي وصوفيا بجوك وعلي عيد الرزايي والموسيقية ساهرة سعد وغيرهم.

واجرى تلفزيون سكاي نيوز مقابلة معي كما تكلمت للمجتمعين حول المآسي المتكررة للشعب الكوردي والتي تنتهي بقتل شعبنا ونزوحه وكل ما يفعله المجتمع الدولي ارسال الادوية والبطانيات. والحقيقة ان القضية الكوردية ليست مأساة إنسانية فحسب وانما هي قضية سياسية وبجاجة إلى قرار سياسي.

والمهم الذي وجدته من لقائي بالمتقنين الكورد ومن جميع أجزاء كوردستان إني وجدت معظمهم يساريين وماركسيين كما ان قسما كبيرا من شعبنا إسلامي، والإتجاهان الماركسي والإسلامي يعاديان الإتجاه القومي الكوردي وإستقلال

كوردستان ومن هنا عامة الشعب تتساءل لماذا لا يستطيع الشعب الكوردي من تحقيق إستقلاله، والسبب واضح إن الشعب الكوردي لم يتم غزو بلاده وإحتلالها بل تم غزوه ثقافيا وإحتلال عقله وتفكيره. فلا بد من ثورة قومية ثقافية كوردية.

في 18-9-2014 كتبت على النت الكلمات التالية:

مبروك للأحزاب الكوردية تفرقهم وتشتتهم ومعاداتهم لبعضهم مما أدى إلى تحقيق الكثير من أهداف الدول التي تحتل كوردستان في اختطاف وقتل الفيليين والبارزانيين وضرب حلبجه بالأسلحة الكيماوية وعمليات الأنفال واخيرا تشريد وقتل وسيي الأيزيديين في شنغال وغدا كوباني وغيرها. فهل يوجد في الأحزاب الكوردية رجال تخاف على هدر دماء أبناء الشعب الكوردي وناموس بناته الذي انتهكه شذاذ الآفاق ولا يزالون ينتهكون عرض وشرف الكورد كل يوم؟

في 19-9-2014 كتبت على النت الكلمات التالية:

إستقلال اسكتلندا يتأثر بمصالح القيادات الاسكتلندية ومصالح بريطانية الإستراتيجية.

في اسكتلندا معظم المنشآت النووية البريطانية ومن ضمنها قيادة القواعد النووية البريطانية وكذلك أهم المنشآت العسكرية الصناعية وفي مقدمتها أهم مصانع بناء السفن الحربية وغيرها من الموارد الطبيعية الموجودة في اسكتلندا وغير موجودة في المناطق الإنكليزية مثل البترول وغيرها.

لقد توأطأت القيادات الاسكتلندية مع بريطانية وافشلت الإستفتاء من أجل تأمين مصالحها الخاصة وضارين مصلحة الشعب الاسكتلندي في الإستقلال وإعلان الدولة الاسكتلندية.

مع اني ورفاقي حاولنا دعم إستقلال اسكتلندا ولكن على ما يبدو ان من يعمل ضد إستقلال اسكتلندا وإستقلال كوردستان هم القيادات الحزبية الاسكتلندية والكوردية.

في 20-9-2014 كتبت على النت ما يلي:

مشروع أمريكي جديد لإطالة عمر النظام السوري

لقد اعطت الولايات المتحدة الأمريكية النظام السوري المجرم الوقت اللازم ولأكثر من ثلاثة سنوات من أجل القتل وتمزيق المجتمع وتهجيرهم. واليوم تمنح الولايات المتحدة منحة جديدة متمثلة في صرف مبلغ 500 مليون دولار لتدريب المعارضة المعتدلة في السعودية، وهذا المشروع سيدرب 5000 معارض لحوالي خمسة سنوات على العربات والأسلحة الخفيفة. وفي حال نجاح المشروع ستفكر الولايات المتحدة في منحهم منحة جديدة وهلمجرا.

والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة تقصد بالمعارضة المعتدلة هؤلاء الذين غادروا سورية في السنوات الاخيرة. أي أولئك الذين كانوا بعثيين من أجل ضمان ان تكون المنحة الأمريكية دائما لصالح النظام السوري ورجاله الذين أرسلهم النظام السوري من سورية عن عمد للسيطرة على المعارضة السورية في الخارج وعلى اية مساعدة خارجية تصل إلى المعارضة. ولا يزال النظام السوري على سياسته الشهيرة والتي حققت أكثر من 30 مؤتمر دولي على حسابه سياسته تتلخص في دعم معارضة سورية تحت سيطرته افضل من معارضة سورية تحت سيطرة غيره.

في 24-9-2014 كتبت على النت ما يلي:

نداء. نداء. نداء.

متى تتوحد الأحزاب الكوردية من أجل أن يتوقف النزوح الكوردي على الاقل؟ مئات الآلاف من الكورد من شنگال وكركوك وعفرين وسريكانيه واصبحوا بلا مأوى في البراري والجبال وتحت الخيام ومات الكثير منهم من الجوع والعطش والبرد. ومات منهم بقطع رؤوسهم بالسيوف وتم إغتصاب بناتهم لأن القيادات الكوردية الحزبية قد فشلت في حماية الشعب الكوردي.

لذا على الأحزاب الكوردية في جنوب وغرب كوردستان ان تتوحد من أجل أن يتوقف النزوح الكوردي على الاقل. وان يعقدوا المؤتمر القومي الكوردستاني فورا قبل ان نشاهد نزوحا جديدا.

ومن المؤسف جدا ان يصرح الجنرال الإيراني قاسم سليماني قائد فيلق القدس في العام 2015 انه إستطاع توقيف تقدم عصابات الدولة الإسلامية التي كادت ان تحتل هولير بقوة سبعين عسكري إيراني فقط. انها أكبر اهانة

للپیشمرگه الأبطال. لذا يجب ان نضع حدا للنزوح الكوردي ونضع حدا لإستهزاء الكيانات التي تحتل كوردستان وعصاباتهم بقدرات الشعب الكوردي الهائلة حيث تقوم القيادات الكوردية الحزبية بلجمها. ويجب ان نضع حدا لكي لا نطلب رواتب الپیشمرگه والگریلا الأبطال من بغداد وانقرة وطهران ودمشق. ونحقق كل ذلك بوحدتنا وإعلان دولتنا. فهل تسمع جماهير كوردستان هذا النداء لتقوم بالإنتفاضة قبل ان تصل نصلات سيوف عصابات الدولة الإسلامية إلى رقاب الجميع وهذا ليس ببعيد. وليس امام الشعب الكوردي سوى القيام بإنتفاضة ولكن ان تبقى الامور في يده وان لا يسلمها للقيادات الكوردية الحزبية كما فعل سابقا في إنتفاضة جنوب كوردستان عام 1991 وفي إنتفاضة غرب كوردستان عام 2004. وأن نتخلى عن إنسانيتنا ونمارس الغدر الذي يمارسه العدو بشعبنا ونطبق القانون الإلهي العین بالعين حتى نتمكن من إعلان إستقلال كوردستان لأن العدو لا يفهم معنى الإنسانية والرحمة على الاطلاق.

في 25-9-2014 كتبت على النت ما يلي:

اليوم خسرت، وخسر الشعب الكوردي بطلا قوميا كورديا كبيرا ومن الطراز الأول بإستشهاد دلبرين عيسى پاشو أحد رفاقنا الاعزاء الذين اختاروا النضال المسلح في غرب كوردستان.

وقد نبهته قبل أن يغادر أوروبا إلى غرب كوردستان في أن يلتزم بالسرية كما يفعل رفاقنا في الوطن وأن يكون صبورا في المرحلة الأولى لكي لا ينتبه العدو إلى تطلعاته القومية من أجل إستقلال كوردستان التي تم حذفها من جميع مناهج الأحزاب الكوردية.

إلا إن البطل دلبرين إستمر في غرب كوردستان كما عرفته في أوروبا رافعا راية إستقلال كوردستان ولم ينفذ تعليماتي وكان يعتقد في إنه يحمل بندقيته سيحقق إستقلال كوردستان ويجمع الانصار حوله وإنه سيقضي على الأعداء ولكن أعداء إستقلال كوردستان كثيرون جدا وجبناء جدا لذا إستطاعوا من اغتياله غدرا. لأن الأعداء لا يتجاسرون على مواجهة البطل دلبرين پاشو وجها لوجه، لأنني عرفت دلبرين خلال السنوات الماضية في أوروبا وكوردستان كان يتصرف بجرأة وشجاعة فائقة.

لقد كان استشهاد دلبرين خسارة كبرى رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جناته.

ولقد أعلنت قوات الإتحاد الديمقراطي في غرب كردستان في أن استشهاد
دلبرين كان أثناء المعارك مع داعش. ولكني أشك في ذلك واتصلت بالرفاق
هناك من أجل التحقيق بمسألة اغتيال دلبرين ومعرفة المجرمين الحقيقيين
لمحاسبتهم.

فيما يلي بعض كلمات الشهيد دلبرين باشو كان كتبها على الفيسبوك أثناء فترة
وجوده في الجبهات الأمامية في الدفاع عن غرب كردستان:

الثورة يصنعها الفقراء

يحارب فيها الشرفاء

يستفيد منها الجبناء

كل نوروز و الكورد شعلة لا تنطفئ

عندما يقف الكوردي كي يتكلم يقف العالم كي يتعلم

الموت: مصير كل من يريد إحتلال كردستان

نحن الكورد نموت ونحن واقفون ولا نقبل العيش ونحن راکعون

كوردستان حرة أو نجعلها محرقة للمحتلين

أتينا لكم بمحاربين يعشقون الموت كما تعشقون الحياة

اجمل ما في الكون ان تصبح مناضلا من اجل شعب وارض محتلة

قصيدة للشهيد دلبرين باشو:

كل عام وأمتي الكوردية تحارب

كل عام وأمتي تدفع الشهداء

كل عام وأمتي تلقى المجازر

كل عام وأمتي تنظلم

كل عام وأمتي تعيش الخوف

كل عام وأمتي تنجب محاربين اشداء

كل عام وأمتي لا ترضى بالإحتلال

كل عام وأمتي تصنع الحرية

كل عام وأمتي تحلم بالسلام

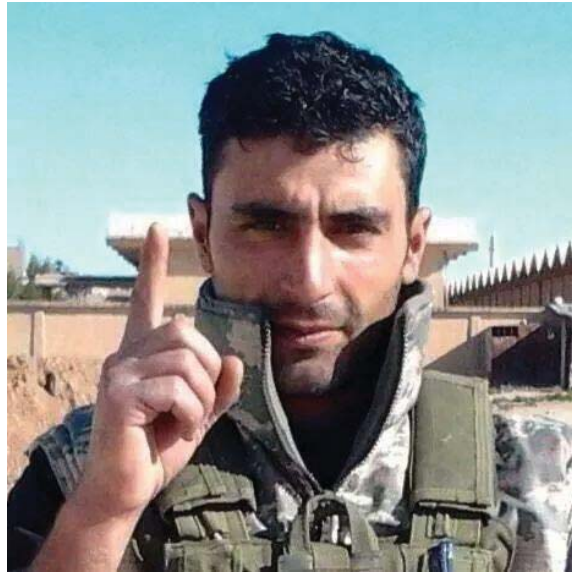
ولكن هذا العام امتي سوف تعلن عن الإستقلال

وهذا العام سوف تكون كردستان محررة

وهذا العام سيكون الكورد في امان.



كتب دلبرين پاشو "هنا كوردستان" على طريق الحسكة – ديرالزور



البطل المقاتل من أجل إستقلال كوردستان دلبرين پاشو

في 26-9-2014 كتبت على النت ما يلي:

مقارنة فيما بين الدولة الإسلامية وتنظيم طالبان الافغاني
ان تنظيم الدولة الإسلامية من حيث الشكل والمضمون شبيه إلى حد بعيد
بتنظيم طالبان الافغاني. فتنظيم طالبان حارب الحكومة الافغانية
الديمقراطية التي قامت بدعم من السوفييت إلى ان اسقطتها وطردت
السوفييت من افغانستان عام 1992 ومنذ ذلك الزمن دخلت افغانستان
بفضل طالبان في حالة من الفوضى إلى ان اسقط الأمريكان حكومتهم عام
2001 ولكن بقيت طالبان سيدة الشارع الافغاني حتى يومنا هذا. أي ان
قوات التحالف لم تستطع اثناء وجود طالبان الذي إستمر حوالي ربع قرن.
واني اتوقع نفس حالة الفوضى الافغانية ستحدث في الشرق الأوسط أيضا
ولربما لفترة اطول. وكما يقول المثل: (تعرف المكتوب من عنوانه). فقوات
التحالف ترفض ارسال جنودها لمقاتلة الدولة الإسلامية كما أرسلتها إلى
افغانستان لمقاتلة طالبان وتكتفي بقصف لطائراتها التي لم تحرز أي نصر
عسكري في تاريخها إذا لم يتم تعزيزه بانزال عسكري على الارض.. الامر الثاني
هو وصول اول طائرة محملة بالسلاح الالمانى اليوم إلى هولير مع انه سلاح
خفيف ولا يغير في الامر شيئا والاهم ان حكومة كوردستان لا تستطيع
إستعماله لأنه بحاجة إلى دورات تدريبية لعناصر الپيشمرگه قد تصل مدتها
إلى ستة اشهر. ولقد تأخر شحن سلاح الطائرة الالمانية حتى حصلت على
موافقة حكومة بغداد ولكن حكومة بغداد لن توافق فيما إذا كان سلاحا
إستراتيجيا، والسلاح الإستراتيجي تركه الجيش العراقي في الموصل وهرب من
اول مواجهة مع الدولة الإسلامية التي استولت عليها وعلى محتويات البنوك
العراقية في الموصل وتسهيل تركيا لبيع بترول الموصل لصالح الدولة
الإسلامية وغيرها المسائل سأتحديث عنها لاحقا. كما ان تصريحات رئيس
الحكومة البريطانية اليوم عن ان الطائرات البريطانية ستقصف مواقع الدولة
الإسلامية في العراق فقط وعدم قصف مواقعها في سورية. وغيرها من
القرارات المبتورة التي لا تقدم ولا تؤخر. فمن خلال هذه الصورة اني اتوقع
حربا جديدة في الشرق الأوسط بل في العالم بأسره من أجل نشر الفوضى
والجوع والجهل والمرض. للترشح على حساب مآسي الشعوب.

في 29-9-2014 كتبت على النت ما يلي:

اتفق العراق مع إيران مؤخراً على إلغاء العمل بالتأشيرة بين البلدين، والسماح بمرور الأشخاص والسيارات على الحدود من دون أي عوائق. وأعلنت إدارة محافظة واسط (180 كيلومتراً جنوب بغداد)، فتح الحدود بعد الإتفاق مع هيئة الجمارك الإيرانية، وقال محافظ واسط، محمود عبد الرضا، خلال مؤتمر صحفي، إنّ "هذا الإجراء جاء بعد سلسلة من الإتفاقيات الثنائية مع السلطات الإيرانية في محافظة إيلام الحدودية مع العراق". وهذا الإتفاق يذكرني بإنهيار الإمبراطورية الميديّة الكوردية إثر إتفاق البابليين والفرس عام 550 قبل الميلاد.

كما يذكرني بإنهيار الثورة الكوردية إثر إتفاق صدام حسين مع شاه إيران عام 1975.

ويذكرني بمأساة حلبجة والأنفال إثر إتفاق صدام حسين مع الخميني عام 1988.

والله يستر شعبنا الكوردي من هذا الإتفاق. وهل تقوم القيادات الكوردية الحزبية بأي إتفاق فيما بينهم ويساعدوا بعضهم قبل ساعة لا ينفع فيها الندم. اني ادعو إلى عقد مؤتمر قومي كوردي فوراً. من أجل وضع حل. ان مفتاح الحل للقضية الكوردية هو الثقة بالنفس والإرادة الحرة وان كل واحد منا يجب ان يعتقد بنفسه انه يستطيع ان يحقق حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان لوحده ومهما كان الواحد منا مريضاً أم عجوزاً. فهل تعلمون ان اروع مقطوعات موسيقية في العالم كانت التي دونها بتهوفن وخاصة السيمفونية الخامسة والتاسعة التي دونهما بتهوفن حينما اصيب بالطرش ولم يك عنده القدرة على سماع رنة أو حرف.

ففي بداية القرن الماضي قتل الأتراك ما يزيد على مليونين كوردي وفي نهاية القرن الماضي قتل العراقيون أكثر من نصف مليون كوردي. وتم دفن الكورد احياء في الصحاري وكثير منهم تم تركهم في العراء فأكلتهم الوحوش والكلاب. ان قتل الكوردي لا يزال مستمراً في شنغال وكوباني وفي غيرهم من مدن كوردستان في عبوات ناسفة وسيارات مفخخة والى اليوم لم اسمع انه تم محاسبة المسبب أو محاكمة القتلة. ولكن ليس هناك قضية بدون حل. والحل يكمن في إن الشعب الكوردي بحاجة إلى إنتفاضة كاملة وشاملة. وثورة

عامة على جميع المفاهيم المزورة والمدسوسة. وهذا يتم بالنضال من أجل تشكيل تنظيم قومي حديدي واحد يشمل جميع الأقاليم الكوردستانية ويضع إستراتيجية قومية لتحرير كوردستان الكبرى. ويكلف عشرة أبطال فقط ليقوموا بعمليات فدائية في عمق أرض العدو لدق عنق كل من اعطى الاوامر بضرب حلبجه وسريكانيه بالأسلحة الكيماوية والفسفورية وبالتالي لنقل المعركة من أرض كوردستان إلى أرض العدو حيث هو الطريق الوحيد من أجل إستقلال كوردستان. لأن المعركة على أرض كوردستان يتم فيها قتل الشعب الكوردي وهدم قراه ومدنه وتهجيرها. وهذا هو كل ما يريده العدو بالضبط .

وإن الدولة الكوردية هي الضامن الوحيد لحماية دماء وممتلكات وكرامة الكوردي.

مخطئا بل خائنا كل من يعتقد انه بدون الدولة الكوردية يمكن حماية دماء وممتلكات وكرامة الكوردي.

في 30-9-2014 كتبت على النت ما يلي:

ان الولايات المتحدة تحتال على العالم وعلى الشعب الكوردي حينما تعمل على تشكيل تحالف من 40 دولة تقريبا يضم الكثير من الدول الاعضاء في حلف الناتو لقتال داعش كما تقول اعلاميا. ولكنها تأمر تركيا العضو في حلف الناتو ان تمد داعش بالسلح وان تعترف رسميا بهذه العصابة الإرهابية وتفتح لها قنصلية على اراضيها من أجل تأمين امداد داعش. وكذلك تأمر دول الخليج بدعم داعش ماديا.

انها مؤامرة خبيثة كمؤامرة إتفاقية الجزائر الجبابة عام 1975 في حينها كانت الولايات المتحدة تبدي صداقتها مع قيادة الثورة الكوردية ولكنها كانت تعمل في الخفاء على إتفاق عراقي-إيراني لضرب الثورة الكوردية وكان وزير خارجية الولايات المتحدة هنري كيسنجر يدير إجتماع الجزائر من سويسرا حيث كان من المفروض حضوره.

ان المؤامرات ضد الشعب الكوردي تجري في كل الإتجاهات ولكن القيادات الكوردية الحزبية تكيل اتهامات الخيانة على بعضهم وكل رئيس يريد الاحتفاظ بكرسيه مع العلم الكرسي نفسه غير موجود، فهل من المعقول ان

القيادات الكوردية الحزبية لا يعلمون؟ اني اشك. بل انهم يعلمون ولكنهم يتجاهلون.

لذا اني ادعو إلى عقد مؤتمر قومي كوردي فورا وتكون النسبة فيه 51% للوطنيين الاحرار المستقلين.

في 1-10-2014 أرسلت المذكرة التالية إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية:

الى سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي ادامك الله
من د. جواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

باسمي و باسم المؤتمر الوطني الكوردستاني وحكومة غرب كردستان في المنفى وجماهير كردستان والمنظمات الكوردية وغير الكوردية المتحالفة معنا وبمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك أرسل لكم التحيات والتهاني لشعب مصر وقيادتكم الحكيمة، وبمناسبة الصحوه المصرية بشأن معرفة النظام التركي على حقيقته العدوانية اقدم لسيادتكم كامل الدعم والتأييد. وأرجو من سيادتكم قبول ملاحظاتي حول مستقبل منطقة الشرق الأوسط حيث مصر وكوردستان تشكلان جزءا هاما منه وذلك من أجل أن تكون هذه المذكرة خطوة متواضعة في طريق بناء حوار فيه الخير للجميع.

بالمقابل هناك في الشرق الأوسط قوة بشرية هائلة منذ مئة عام محرومة من أي نوع من الحرية القومية والديمقراطية والإنسانية. هذه القوة بإعتقادي هي حليفكم وجزء أساسي من محور الخير في الشرق الأوسط ولكنها مغيبة ومهمشة وهناك تعتيم كامل على أي حل سياسي شامل لها وهذه القوة هي الشعب الكوردي الذي يزيد تعداد نفوسه على ال 50 مليون نسمة حيث التعاون والتنسيق فيما بين مصر والشعب الكوردي سيشكل قوة إستراتيجية حقيقية كبيرة ضد محور الشر في الشرق الأوسط والذي تترعمه كلا من تركيا وإيران ومع كل الإختلاف والتباين فيما بينهما إلا انهما يلتقيان من أجل اقتسام مناطق النفوذ (صحيح ان الإمبراطوريات الفارسية والتركية ليس لهما

أي وجود ولكن تركيا وإيران لا تزالان تعيش في عقلية زمن الإمبراطوريات ويحلمون في استعادتها).

ان كوردستان الكبرى الممتدة من بحر قزوين وبلاد القفقاس والبحر الاسود والبحر الابيض المتوسط وحتى الخليج هي منطقة إستراتيجية وغنية جدا بالبتروول وشعبها مستعد لان يكون حليفكم لأن الشعب الكوردي يكن لمصر وللمصريين كل الاحترام والمودة مع أن معظم أبناء الشعب الكوردي لا يعرفون اللغة العربية ولذلك تنبتهت مصر إلى هذه المعادلة الإستراتيجية في ايجاد رواق الكورد في الازهر الشريف.

1- منذ زمن السلطان صلاح الدين الايوبي يستقبل الازهر الشريف الطلبة الكورد من كافة أقاليم كوردستان في قسم رواق الكورد الذي كان حتى زمن التأميم، حيث تم وضع اليد على ممتلكات صلاح الدين التي كانت تمول مصاريف الطلبة الكورد الذين كانوا يدرسون على حساب رواق الكورد، وفي بداية هذا العام وعد شيخ الازهر الشريف وفدا كورديا بإعادة رواق الكورد مرة أخرى، جزاه الله خيرا.

2- أصدر الامير مقدار مدحت بدرخان جريدة "كوردستان" في القاهرة في 22 ابريل 1898 التي تعتبر اول جريدة كوردية وإن الشعب الكوردي اليوم في كافة أجزاء كوردستان يحتفل بتاريخ صدور هذه الجريدة القاهرة على انه يوم الصحافة الكوردية.

3- افتتح الرئيس جمال عبد الناصر اذاعة باللغة الكوردية في القاهرة موجهة إلى كوردستان عام 1957 بعد ان كتب الاستاذ صامد الكوردستاني كتاب كفاح الكورد الذي اهداه إلى الرئيس عبد الناصر.

وجاء في صفحاته الأولى العبارات التالية:

كفاح الكورد

بقلم

صامد الكوردستاني

1956

ولا يحق المكر السيئ إلا بأهله

(القرآن الكريم)

شعب حر لا يستعبد شعبا آخر

(كارل ماركس)

الإهداء

الى محرر مصر ومنقذ العروبة،
الى المناضل العنيد من أجل السلم والاخاء بين الامم،
الى قاهر الإستعمار وبطل الإستقلال الداخلي،
الى بطل تأميم القناة واحباط الاحلاف العسكرية،
الى صديق الشعب الكوردي والشعوب المستعبدة الأخرى،
الى حبيب الجماهير العربية
الى سيادة الرئيس الجليل جمال عبد الناصر
اهدي هذه الرسالة

1. استقبل الرئيس جمال عبد الناصر الزعيم الكوردي مصطفى البارزاني اثناء مروره بمصر في طريق عودته إلى كوردستان عام 1958 بعد ان كان منفيا في الإتحاد السوفيتي حوالي 12 عاما لقد كانت هذه الزيارة بمثابة رسالة إلى الامة العربية أرسلها كل من البارزاني وعبد الناصر، ان الحقوق الكوردية والنضال الكوردي لايتقاطع مع نضال الامة العربية وان الامة التي تريد ان تصل إلى أهدافها لابد من ان تحترم الشعوب والامم الأخرى في العالم.
2. لقد كتبت العديد من الكتب عن القضية الكوردية وذكرت فيها عن دور مصر وقياداتها المتميز.

ان اهمال مصر للشعب الكوردي أو إبتعاد الشعب الكوردي عن مصر سوف يدع الطريق مفتوحا لأعدائكم وأعداء الشعب الكوردي للإصطياد بالماء العكر لأنهم يعملون ضد مصالح كوردستان ومصر في آن واحد بل يعملون على إنهاء دوركم القيادي في المنطقة لذا تسعى دول محور الشر على إبعاد مصر عن أية علاقة مع الشعب الكوردي لإضعافهما وبالتالي تدير مؤامرات جانبية مفتعلة. لعزل مصر عن حلبة الصراع من أجل قيادة الشرق الأوسط، وما على مصر إلا أن تعمل على تحجيم هذه الهجمة الشرسة عليها، ولا يتم ذلك بتدبير معارك جانبية مفتعلة ووهمية كما هم يفعلون بل بالتحضير

لمعركة الشرف والحرية للشعب الكوردي أحفاد السلطان صلاح الدين الايوبي سلطان مصر وكوردستان والعالم الإسلامي، وإني أرى أن مصر في قيامها بهذا الدور سوف تضرب عصفورين بحجر واحد لإن الدولة الكوردية ستقوم إن عاجلا أم آجلا وليكن دور مصر أم الدنيا فيها واضحا حيث لن ينساها الشعب الكوردي إلى الابد وبنفس الوقت فإن الدولة الكوردية سوف تززع وتشل محور الشر في عقر داره وبذلك تتوقف المؤامرات التي يحيكونها ضد مصر وبحركة ليست مفتعلة بل في قضية الشعب الكوردي الذي يتمتع بحقيقة تاريخية وجغرافية وبشرية وحضارية لا يمكن لأي حيادي من إنكارها. وبالحوار الإيجابي الدائم فيما بيننا يمكننا ان نعمل الكثير من أجل تأمين حرية وسعادة وازدهار شعوبنا .

وتقبلوا مني فائق الاحترام.

المخلص

د. جواد ملا

رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

في 2-10-2014 كتبت على النت ما يلي:

الأحزاب الكوردية على كثرتها وقلة فائدتها لا تزال ضد بعضها ولا يوجد أي منهم يتحمل المسؤولية القومية من أجل عقد مؤتمر قومي كوردي. فالمرحلة الثانية من هجوم تنظيم داعش الإرهابي الذي تأسس على يد الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا. فقد ظهرت معالمها اليوم ومتمثلة في بدء عمليات الإحتلال التركي لغرب وجنوب كوردستان بحجة ملاحقة تنظيم داعش: فأهم خبر اليوم هو:

ان تركيا تستعد للتدخل في العراق وسوريا

طرححت الحكومة التركية أمام البرلمان التركي في 1-10-2014 مشروع قرار يسمح للجيش التركي بالتدخل في سوريا والعراق لمحاربة تنظيم "الدولة الإسلامية" كما تتضمن المشروع السماح للحكومة بوضع القواعد العسكرية الجوية تحت تصرف الطائرات الأميركية والحليفة للقيام بغاراتها ضد تنظيم داعش. ومن المقرر أن يعمد مجلس النواب التركي غدا على مناقشة الطلب الحكومي وأن تتم الموافقة عليه نظرا للأكثرية النيابية التي يتمتع بها حزب

أردوغان وكن الشعب الكوردي وكوردستان لا صاحب لهم وتنقل ملكيتهم من العراق وسورية إلى تركيا بقرار من أردوغان أغيره.

في 4-10-2014 شاركت في الاعتصام الكوردي والاضراب عن الطعام امام مقر الحكومة البريطانية والذي إستمر ليلا ونهارا في 1-10-2014 حتى يوم السبت في 4-10-2014 حيث انتهى بمسيرة شعبية في شوارع لندن الساعة الواحدة ظهرا من أجل التضامن مع شعبنا الكوردي في شنگال وكوباني والجدير بالذكر ان المناضلة العالمية دوريس جونز التي تناضل من أجل إستقلال بلادها صباح وساراواك عن الإستعمار الماليزي شاركت أيضا في الاعتصام والمظاهرة.

المظاهرة من أجل نصرة شنگال وكوباني ولكي أتساءل إلى متى سنقيم المظاهرات؟

ان إستمرار المظاهرات منذ عشرات السنين لأن القيادات الكوردية الحزبية تحوي على ثلاثة فئات:

1. الوطنيون الاحرار.
2. جواسيس الدول التي تحتل كوردستان.
3. الإنتهازيون والذين يتجمعون لإقتناص المناصب والفلوس كما يتجمع سمك القرش حينما يشم رائحة الدم.

وقد تحالف الإنتهازيون وجواسيس الدول التي تحتل كوردستان على بث الدعايات الكاذبة على الوطنيين الاحرار وتشجيع التهرب من المسؤولية وتخریب المجتمع الكوردي من الداخل وزرع التشكيك وتمييع العلاقات بين أبناء الشعب الكوردي حتى وصل الامر إلى تعويدهم على توزيع الابتسامات الصفراء الكاذبة في وجه بعضهم وحينما يديرون وجوههم يوتوتون ويستغيبون بعضهم إلى درجة اصبحت المومسات أجراً واشجع منهم. ولذلك إستطاعت مجموعة من شذاذ الآفاق ان يهجرّوا خلال هذا الشهر أكثر من نصف مليون كوردي من شنگال وكوباني. مع ان لدى الشعب الكوردي أكثر من نصف مليون پيشمرگه وگريلا وأكثر من 100 تلفزيون فضائي وعدة حكومات فيدرالية وذاتية وأكثر من 50 مليون كوردي يسمع

كلامهم. فإن من يملك كل هذا يجب ان تهتز الارض تحت اقدامه. ولكن لا يزال الكوردي يقوم بالمظاهرات والبكاء على ابواب البرلمان الأوروبية. والسبب هو لأن الوطنيين الأحرار في الأحزاب الكوردية أصبحوا اقلية ولا حول ولا قوة لهم ووقعوا تحت سيطرة عناصر الدول التي تحتل كوردستان والإنتهازيين الذين عددهم يسد عين الشمس. فلا بد من الإنتفاضة وإعلان إستقلال كوردستان.



في الاعتصام الكوردي جواد ملا الاول من اليسار
دوريس جونز الرابعة من اليسار



جواد ملا في الوسط مع عائلة العزيز أحمد برازي خلال المظاهرة الكوردية

في 6-10-2014 أجرى تلفزيون الغد العربي مقابلة معي حول الحرب الدائرة بين الكورد وعصابات داعش في كوباني. المقابلة على الرابط التالي:

https://www.youtube.com/watch?v=YKYEAt_hHs&list=PLkCwgViXtL4jA6esJGTTPKLV0qTt8Yo



جواد ملا بالزي القومي الكوردي على تلفزيون الغد العربي

في 7-10-2014 كتبت على النت ما يلي:
باسم منظمنا، المؤتمر الوطني الكردستاني، وقعت بيانا مشتركا مع خمسة وثلاثين حزبا ومنظمة كوردستانية المجتمعة اليوم في هولير من أجل التضامن مع نضال شعبنا البطل بمدينة كوباني في غرب كوردستان.

في 8-10-2014 كتبت على النت ما يلي:
ارجو ان لا تنسوا الكورد في الرقة ومنبج وجرابلس واعزاز والباب وجبل الزاوية وجبل الكورد-اللاذقية وحلب وغيرهم من المناطق التي تم تعريبها وان اهمال تلك المناطق الكوردستانية اعتبرها تنازلا للعدو.
ومع كل سياسات التعريب لهذه المناطق الكوردستانية إلا ان عدد الكورد فيها لا يزال أكثر بكثير من عدد الكورد في الكانتونات الثلاثة للإدارة الذاتية في غرب كوردستان.

وهذه فرصة كبرى للأحزاب الكوردية الغير مشاركة في ادارة الكانتونات الثلاثة ويقولون ان لديهم پيشمرگه. فهي فرصة لهم ليقيموا ادارتهم الذاتية أو

الفيدرالية في أكثر من عشرة كانتونات التي تم إبعادها عن الادارة الذاتية لغرب كوردستان.

في 8-10-2014 كتبت على النت ما يلي:
إعتباراً من اليوم في 8 ولغاية 10-10-2014 انعقد في الفيتنام المؤتمر الدولي للإحصاء أرجو من حكومة كوردستان ارسال من يمثل الشعب الكوردي من أجل العمل على ارساء الأرضية اللازمة من أجل إجراء احصاء في جنوب كوردستان.

فالاحصاء ليس الغرض منه معرفة تعداد الشعب فقط بل ان الاحصاء هو الأساس لأي تطور وازدهار حقيقي.
لأن الاحصاء يعطينا عدد الرجال والنساء وعدد العاملين والعاطلين عن العمل وعدد الطلبة والفلاحين وعدد المتعلمين والاميين وغيرها من الامور. ومنها يمكن معرفة هل كوردستان بحاجة إلى معامل أو مدارس أو مزارع أم ليست بحاجة وعليه يمكن رسم الخطة الاقتصادية للاعوام القادمة.

في 8-10-2014 أجرت قناة الغد العربي مقابلة تلفزيونية معي حول كوباني وضرورة إستقلال كوردستان وقيام الدولة الكوردية على الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=KWAgKx5Yxic&list=PLkCwgVixTL4jA6esJGTTPWPKLV0qTt8Yo&index=9>





جواد ملا يجيب على أسئلة "لينا مسلم" مذيعة تلفزيون الغد العربي

في 2014-10-12 كتبت على النت ما يلي:

كوبانيغراد تسجل اروع صفحات البطولة

قوات الحماية الكوردية في كوبانيغراد تسجل اروع صفحات البطولة في الدفاع عن المدينة في حرب تفوق حرب ستالينغراد فالحرب اليوم تدور فيما بين القوات الكوردية وقوات داعش من شارع إلى شارع ومن بيت إلى بيت. بارك الله بكم يا أبطال وبطلات كوباني. والخزي والعار لداعش ومن خلف داعش من الدول الإقليمية والمنظمات الشوفينية المعادية للشعب الكوردي.

إن داعش ليست منظمة إسلامية سنية لأنها لو كانت إسلامية سنية لحاربت إيران الشيعية أو اسرائيل اليهودية أو أوروبا المسيحية أو الهند البوذية أو الصين الكونفوشسية... إذ تركت داعش كل دول العالم التي لا تدين بالإسلام وهجمت بوحشية على المسلمين السنة في كوباني التابعة لمدينة حران الكوردستانية صاحبة اول جامعة إسلامية في التاريخ.

في 2014-10-13 شاركت بمظاهرة شعب التاميل أمام مقرر رئيس الحكومة البريطانية من أجل حملة جمع التواقيع لدعم نضال الشعب التاميلي

وتقديمها للحكومة البريطانية والمنظمات الدولية ووقعت معهم بإسم رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني. وشاركت مع وفد تاميلي لتقديم المذكرة التاميلية التي تحمل 18000 توقيع من أجل إيقاف عمليات الإبادة الجماعية التي ترتكبها سريلانكا بحق التاميل. وقد ألفت كلمة امام الجالية التاميلية (نمور التاميل) قبل تقديم العريضة لرئيس الحكومة البريطانية وأخبرتهم عن نضال شعب كوردستان من أجل الإستقلال والحصار الذي تتعرض له كوباني اليوم وبشرتهم ان تضامن شعوبنا سنضمن إستقلال بلادنا كوردستان والتاميل وغيرهم من الشعوب.



جواد ملا في الوسط يلقي كلمة بمظاهرة الجالية التاميلية



جواد ملا يوقع على حملة جمع التواقيع لدعم نضال الشعب التاميلي

في 15-10-2014 كتبت على النت ما يلي:

بعد كل غارة تقوم بها قوات التحالف الأمريكي على قوات داعش في كوباني يتبعها مباشرة قصف مدفعي داعشي على القوات الكردية ويبدو ان غارات قوات التحالف الأمريكي لا تقصف مواقع داعش المدفعية على الاطلاق. اني اشك بالغارات الأمريكية على قوات داعش التي زادت على أكثر من 1500 غارة ولم تستطع كل هذه الغارات من إيقاف تقدم داعش في كوباني وهذا يعني انها لا تقصف قوات داعش أو انها تقصف داعش بقنابل صوتية فقط وانما على الاغلب تقوم الطائرات الأمريكية في إرسال اشارات لاسلكية إلى قوات داعش تخبرها حول أحداثيات مواقع تواجد القوات الكردية. ان القوات الأمريكية تظن ان الكورد الطيبين لا يعلمون مثل هكذا ألعاب خبيثة، فعلى القوات الكردية ان يختبئوا جيدا حينما تقوم الطائرات الأمريكية بغاراتها فهي ليست من أجل قصف العدو بل لتعلم اماكن تواجد القوات الكردية بالضبط من أجل اعلام عميلتها داعش صنيعة النظام التركي عضو حلف الناتو، والأكثر أهمية هو تدمير مدينة كوباني وهذا ما حققته الـ 1500 غارة أمريكية على كوباني.

في 19-10-2014 نشرت جريدة فيما Vima Newspapers (جريدة الخطوة) اليونانية مقابلة صحفية لي أجرتها مع الصحفية اليونانية تانيا بوزانينو Tania Bozaninou حول القضية الكردية في شمال كردستان. وكان تقريرها من صفحتين من الحجم الكبير وتحدثت فيها عن الحرب التي يتعرض لها شعبنا الكوردي في كوباني. وفي نهاية التقرير وضعت صورتي مع الرفيق زكي شنگالي عضو قيادة PKK حينما زرتهم في جبال قنديل: أهم نقاط المقابلة:

جواد ملا، رئيس حكومة غرب كردستان في المنفى يقول :
"لا توجد وسيلة للتعامل مع الأتراك سوى السلاح"

جواد ملا، رئيس حكومة غرب كردستان في المنفى من لندن تحدث إلى جريدة الخطوة اليونانية أكبر الجرائد إنتشارا في اليونان: ان تركيا سوف لن تسمح أبدا بميلاد دولة كردية مستقلة ليس في تركيا فحسب بل في العراق أو في أي مكان آخر.

ولد الدكتور ملا في مدينة دمشق، الذي تم ترحيل عائلته من شمال كردستان (جنوب شرق تركيا) إلى سوريا، بسبب إشتراكها في الثورة الكردية من أجل إستقلال كردستان.

"تركيا منذ القرن العشرين حصلت على مليارات الدولارات من الولايات المتحدة بحجة محاربة الشيوعية وحينما انهار المعسكر الشيوعي إستمرت تركيا في الحصول على مليارات أخرى من الأمريكان بحجة محاربة الإرهاب متهمة حزب العمال الكردستاني بأنه تنظيم إرهابي، بينما حزب العمال الكردستاني هو تنظيم تحرري، وليس منظمة إرهابية.

فقد كانت بريطانيا توصف نضال أبطال حرب الإستقلال الأمريكي ضد الإحتلال البريطاني لأمريكا بالحركة الإرهابية. فالكثير من الدول يوصفون معارضيتهم بالإهابيين حتى ولو كانوا من المناضلين لتحرير شعوبهم من الإحتلال والإغتصاب والإستغلال.

هل ستستمر عملية السلام بين حزب العمال الكردستاني والحكومة التركية؟
يجيب جواد ملا "إن الأتراك لا يؤمنون بالسلام مع الكورد، ولا بحقوق الكورد. وقاموا ببيع المرونة مؤخرا مع الكورد من أجل الحصول على عضوية الإتحاد الأوروبي فقط .

كيف ستواصل تركيا محاربة الكورد الذين يناضلون من أجل إعلان الدولة؟
"تركيا وسوريا والعراق وإيران تقوم باللعب على الكورد ولا أحد من الكورد يثق بهم. وحينما كنت عضوا في البرلمان الكردستاني في المنفى الذي أسسه حزب العمال الكردستاني في بروكسل في العام 1995. اتذكر كيف صرفنا كل إمكانياتنا ووقتنا لما يقرب من عشر سنوات من أجل الافراج عن المناضلة الكردية ليلي زانا (عضوة البرلمان التركي) وبمجرد تحقيقه، إعتقل الأتراك عبد الله أوجلان. ونعمل حاليا من أجل إطلاق سراحه واستغرق منا 15 سنة أخرى. وحين تحريره سوف يعتقل الأتراك غيره في محاولة منهم ليلهوننا عن هدفنا الرئيسي وهو تحرير كردستان."

ما هي النصيحة اليوم التي تقدمها لحزب العمال الكردستاني؟
"الاعتراف بأن أوجلان بطل والإستمرار في النضال من أجل إطلاق سراحه ولكن على حزب العمال الكردستاني انتخاب زعيم آخر حر ومن خارج

السجن. لأن عبد الله أوجلان هو تحت سيطرة الأتراك ولا يمكن ان يسمح له الأتراك ان يقول أي شئ ضد مصالحتهم. وأنصح حزب العمال الكردستاني إلى وقف كافة أنواع العلاقات مع الدولة التركية إلى ان تتحرر كوردستان. وللعودة إلى شن الحرب. لأن الأتراك لا يفهموا سوى لغة السلاح".

فيما يلي المقابلة في جريدة "الخطوة" اليونانية وفي نهايتها صورتي مع قادة بككا حينما زرتهم في جبال قنديل في جنوب كوردستان في العام 2012:

A26 TO BHM

Κυριακή 19 Οκτωβρίου 2014

Κόσμος

Στάλιν εναντίον Μωάμεθ και στο βάθος το νέο

Την ώρα που η σταλινική προσωπολατρία για τον κούρδο ηγέτη εμπνέει τους υπερασπιστές του Κομμανι απέναντι στη λαίλαπα των τζχαντιστών, ο ίδιος μιλάει μέσα από το κελί του για «συνεργατικά δίκτυα», «κοινωνία των πολιτών» και οικολογική ανάπτυξη

ΤΕΡΕΝ ΤΑΝ ΜΠΟΖΑΝΙΟΥ

Το PKK που ιδρύθηκε το 1978 στην Τουρκία, ξεκίνησε ως ένα τοπικό μαρξιστικό-λενινιστικό επαναστατικό κίνημα που χρησιμοποιεί σε τον ένοπλο αγώνα για να προωθήσει τον αγό του, δηλαδή την ίδρυση ανεξάρτητου κορδοκικού κράτους. Όμως μετά τη σύλληψη στη Κίνα και την φυλάκιση του Αμπντούλ Ουσελάν το 1999, ο αγώνας για την αυτοδιάθεση των Κοιρών έλαβε πιο τοπικό χαρακτήρα, καθώς οι Κοίροι και οι Ιλνί, της Σαμάρ, της Τουρκίας και του Ιλνί προσέφεραν τη δράση τους στις τοπικές συνθήκες.

Σήμερα, ενώ η σταλινική καταβολήν προσωπολατρία για τον «Κίνο» (συνολικό προσκήνιο του Ουσελάν) εξακολουθεί να γίνεται παλλικός κορδός μαρξίς στην αγία τους ενότητα στους τζχαντιστές του Ισλαμικού Κράτους, είναι στην πελοποίησην πολύ-σφάλου Κομμανι, ένα νέο «κοινω-

νικό συμβόλαιο» του Ουσελάν διαπιστώθηκε στο ημερο-φωτικό Ιλνί, όπου κερτίσει να λάβει σάρκα και οστό στη Σαρία.

Εκεί καίρινα από το κελί του, ο Ουσελάν αναρωτιέται από το κομμουνιστικό οικονομικό μοντέλο. Εμπνευσμένο από την άμεση δημοκρατία, της οικονομικής ανάπτυξης και της απασχόλησης της πολιτικής. Είναι η αποκατάσταση των ληστεύς και «ο διαγραμματικός τρέφεται από ασφαλιστικές αλυσίδες που γίνονται συνθήκες τρέφους ανέφης... Από όλην τον λάθος που είναι. Και περιφέρει το νέο όραμα του: οι τοπικές Αρχές αναλαμβάνουν προσωπικές εξουσίες από το κεντρικό κράτος, οι τοπικές κοινότητες οργανώνουν οικονομικά δίκτυα και ιδρύουν προκοπότητα στην κοινωνία των πολιτών.

Τι λέει ο ηγέτης της Ροζέβρα

Το όραμα αυτό του Ουσελάν επιχειρείται να

υλοποιηθεί στη Βόρεια Σαρία, ή δισπώ Κορδοκίκο (Ροζέβρα), που ιδρύθηκε από το ΡΚΚ. Ενσκήνιο επανένωση των Κοιρών της Σαρίας προσηλάνει στο ΡΚΚ. Στη Ροζέβρα το 2012, όταν οι δυνάμεις του Μπασαφ αλ Αλνταμ αποσείρασαν για να επικρατήσουν στον πόλεμο με τον Ελεύθερο Στρατό Σαμάρ και τους τζχαντιστές, οι Κοίροι έλασαν τρία κανάλια (Αρβί, Κορμάν και Τζόλνι) που στήριξαν αποκλειστικά προσηλάνει του «αποκαταστά» (από το προσώνιο «Κίνο»). Κάθε ένα τη δική του τοπική κυβέρνηση. Το τρία κανόνια δεν επικρατούν μεταξύ τους καθώς ενδιαφέρον τους έχουν οι Ισλαμικοί Κράτος και (βρίστη την Τουρκία που κρατάει το σκόνην κλειστό).

«Διατήρησε κοινωνική συμβολήν με όλες τις κοινότητες που ήταν στην περιοχή μας: χριστιανούς, Τσερμένους, Αρβίς, και όλοι με τους ετήσιους γιόλους – τα σημαντικά γιόλους που είχαν χριστιανούς, τα αραβικά και τα κορδοκίκα είτε στο «Βίμα» ο Σαλίζ Μουαλά, πρόεδρος του ΡΚΚ και στην οποία



ΕΡΓΑΤΙΚΟ ΚΟΜΜΑ ΤΟΥ ΚΟΥΡΔΙΣΤΑΝ ΚΑΙ ΤΟΥΡΚΙΚΗ ΚΥΒΕΡΝΗΣΗ

Από μια κλωστή κρέμονται οι ειρηνευτικές συνομιλίες

Όλο και λιγοστεύουν οι ελπίδες να επιχειρηθεί ειρήνη ανάμεσα στους μαρξίς της Εργατικού Κόμματος του Κορδοκίκου (PKK) και την τουρκική κυβέρνηση, λόγω των δραστηριοτήτων του Ισλαμικού Κράτους (ISIS) στην Σαρία. Κορδός Μόλο του Κομμανι. Αν η αλληλότη μείνει στη γη των υλχανιστών του Ισλαμικού Κράτους (ISIS), η εργατοκρατορική διαδοχή είναι πολύ πιθανό να καταρρεύσει. Ο Αμπντούλ Ουσελάν έχει προειδοποιήσει ότι η κατάληψη του Κομμανι από τους τζχαντιστές θα σπρώξει απερίσπαστο το «έλος των ημεμενικών ανακαταστάσεων» στην κυβέρνηση της Άγκυρας – που θα βλάψει τον καλόν «έλος» το οποίο επισπεύδονται οι επικεφαλές των τουρκικών μαρξιστικών υπαρκτών και βολελούς του νέου μαρξιστικού κόμματος HDP. Μέχρι στιγμής ο Ουσελάν δείχνει συνεργασία με την Τουρκία, καθώς υπόκειται στην προστασία της Άγκυρας και κάλεσε τους κορδούς διαδοχικούς που καταβήκαν στους δρόμους

των τουρκικών πόλεων για να διαμαρτυρηθούν για την ταρκετική επίθεση στο Κομμανι να σπάρουν από τη βία.

Οι βίαιες διαδοχικές καταστάσεις, αλλά με περισσότερους από 35 νεκρούς. Τις τελευταίες ημέρες σύλληψη του Κόμματος, διακοπή της και Αντιεπική (AKP) του πρόεδρου Ρεζίν Τανρίν Ερντογάν έλασαν να διαρκέσει ότι υπάρχει έσπαρτος στον «Ελνί» Χάιμης που θα επισπεύδονται την εργατοκρατορική διαδοχή. Παράμενει άγνωστο πώς θα

γίνει από μετά τη βελτίωση του Ερντογάν που εξορίσαν το ΡΚΚ με το ISIS.

Κορδός πολιτικός ανακάλυψε προσηλάνει ότι η επίθεση της Άγκυρας, στο Κορδοκίκο ενώνει όλους τους Κοιρών από τον πόλεμο, βλάπτει τους στο ίδιο στρατόπεδο και από τους είχαν διασπάρει μεταξύ τους – «και από το στρατόπεδο δεν θα είναι πιασμένο προς την Τουρκία».

Αυτό το Σαλβανικό κορδοκίκο βολέει ότι ο HDP μεταβλήνουν στο όρος Καντί του γιο-

νικού Κορδοκίκου όπου έχουν βρει καταφύγιο οι μαρξίς του ΡΚΚ και η ημεροτόμ. Το αποκαταστά τον καλόν κούρδο και τους διαδοχίς του ΡΚΚ θα τα μεταβλήνουν στον Ουσελάν όταν οι επικρατούν στο καλόν του την Τρίτη. Οι παραπάνω γραμμές επιπλέον πληροφορούν τον Ουσελάν, κατόν εντολές της Ερντογάν, τον διαδόχου του 2012 προσηλάνει τον εμφάν. Τον Μάιο του 2013 ο Ουσελάν ανακάλυψε έκτακτη μεταξύ ΡΚΚ και τουρκί-

“

Οικοδομούμε μια πολύ δημοκρατική δομή με καμείς λίμεις συλλέκτους που δεν αποκλείουν καμία κοινωνική ομάδα. Το κοινωνικό μας συμβόλαιο θα μπορούσε να αποτελέσει μοντέλο για το Σύνταγμα της Σαρίας, όταν τελειώσει ο εμφύλιος.

”

«κοινωνικό συμβόλαιο» του Οτσαλάν

ηγήτης Ρουζάβι, όταν αποδόθηκε η Αθήνα το καλοκαίρι. «Ήρθαμε μενόςες προστάς, απαντά. Το ΡΥΔ δίνει τις γενικές κατευθύνσεις, αλλά τα υπόλοιπα τα αναλαμβάνουν οι τοπικές κυβερνήσεις».

«Οικοδομούμε μια πολύ δημοκρατική δομή με ισχυρές λαϊκές συνελεύσεις που δεν αποκλείουν καμία κοινωνική ομάδα. Το κοινωνικό μας συμβόλαιο θα μπορούσε να αποστείλει μήνυμα για το Σύνταγμα της Συρίας όταν τελειώσει ο εμφύλιος» προσθέτει. «Το 40% των θέσεων στα τοπικά συμβούλια είναι γενναίες. Έχουμε και ένα αποκλειστικό γενναίο κόμμα. Τα δικαιώματα των γενναίων είναι πολύ αναγνωρισμένα στη Ρουζάβι» λέει, τονίζοντας ότι συμμορφώνεται στο ΡΥΔ μαζί με μια γενναία, την Λαία Αρμενία.

Πολιτική γεωγραφία και Ιστορία

Τα σχολεία και τα νοσοκομεία αποτελούν



ευθύνη της κεντρικής διοίκησης ενώ η εξουσία ασκείται από τοπικές «αποιστικές» οργανώσεις. Η παιδεία, αν και με έντονα στοιχεία προσηγορίας, θεωρείται πολύ σημαντική για τον πολιτικό αγώνα. Στη Ρουζάβι λειτουργούν «ακαδημίες» και 15 ημεμέρα «επαισιόδοξα εκπαιδευτικά» όπου διδάσκονται εντατικά Φιλοσοφία, Πολιτική, Γεωγραφία και Ιστορία. Παρόμοιες «πολιτικές ακαδημίες» λειτουργεί το ΡΚΚ στα βουνά του Ιράκ.

Στη Ρουζάβι το μαζικό κίνημα, το Κομπαϊν, είναι το πιο ισχυρό γιατί συνεργάζεται με το Ισλαμικό Κράτος από τους πλευρές ενώ το Δικαίο Αρμέν έχει από τη μία πλευρά τις περιφέρειες που ελέγχει ο Ασαντ και το Ανατολικό Τζαζάρα συνεργάζει με το ιρακινό Κομπαϊν. Στη Βόρεια Συρία, Ισλάν, συνεργάζει τρέποντας το Σουλάν με τον Μοχάμεντ.

Στην άλλη πλευρά των «συνόρων», το Ισλαμικό Κράτος δοκιμάζει από την και μαζικά πολιτικά και θεολογικά ηγέτη, τον χαλίφη Αμπντ Μπαρ αλ Μουαζίνι, σύμφωνα με τον νόμο της σαρία. Εντός του χαλιφάτου που ανακηρύχθηκε τον Ιούνιο σε τμήματα της Συρίας και του Ιράκ με προέδρου τη Ράβα έχει ήδη εγκαθιδρυθεί μια οργάνωση, κυρίως στους τομείς της χρηματοδότησης και της ασφαλείας.

Το χαλιφάτο κερδίζει από το λαθρεμπόριο

Το Ισλαμικό Κράτος κερδίζει χρήματα από το πετρέλαιο που πουλάει λαθραία μέσω Τουρκίας αλλά και από φόρους που επιβάλλει για την κίνηση των οχημάτων στους δρόμους και τις εμπορικές δραστηριότητες. Τα πρώτα υφαντά πετρελαιοειδή της απονομής έχουν πωληθεί στο Λαγκό του Ισλαμικού Κράτους. Το ISIS χρησιμοποιεί τα χρήματα που κερδίζει για να διεκδικήσει τη λαϊκή του βάση, παρέχοντας δημόσιες υπηρεσίες και επικεντρώνοντας τις καταπολεμητικές υποδομές στις περιοχές που διοικεί.

Στο χαλιφάτο οι γενναίες καλλιτέχνες το πρόσωπο και τα μαλλιά τους σφίγγονται. Ένα μόνο το μάτι. Περνώντας στο σχολείο, αρνεί να είναι καλλωπισμένα. Όλοι οι μαθητές, αγόρια και κορίτσια, διδάσκονται ισλαμικές αποδόσεις. Απαγορεύεται το κάπνισμα και το αλκοόλ για όλους. Οι κλέφτες μπορεί να τιμωρηθούν με κόψιμο χεριού (ίσως και στη Σαουδική Αραβία). Αν κάποιος βρίσκει τα θεία, τιμωρείται με στύση, αν διακομίζονται, σπασίζονται και σφίγγονται για τρεις μήνες να σπαστεί στον σταυρό. Οι μοχαλίδες θανατώνονται με λεθοβολισμό, δεν υπάρχει καμία ανοχή για αλλοθρόνους, οι οποίοι έχουν εγκαταλείψει ραζικά το χαλιφάτο.

κόν δύναμης ασφαλείας και διάθεση τους μαχητές να αποσυρθούν στις βάσεις του ΡΚΚ στο όρος Καπνίλ. Η πρόθεση έκκληση του Οτσαλάν για αποχή από τη βία μπορεί να έπεισε τους κομόρους διαζευχθέντες να αυτοκαταργηθούν, όχι όμως και τους μαχητές του ΡΚΚ που εξαπέλυσαν επιθέσεις εναντίον αστυνομικών. Η Τουρκία απάντησε τη δεύτερη στήλωση αεροπλάνων να βομβαρδίσουν θέσεις του ΡΚΚ στη Νοτιοανατολική

Τουρκία, στην πρώτη μεγάλη παραβίαση της εκεχειρίας. Το περιστατικό αυτό δείχνει πόσο εύθρονη είναι η εκεχειρία μετά το γεγονός στο Κομπάνι και πόσο επιρροή να καταπαρείται η εμπειρική διαδικασία. Δείχνει επίσης ότι παρ' ότι ο Οτσαλάν είναι ο υποκομής ηγέτης του ΡΚΚ και σφύλλο του απελευθερωτικού αγώνα των Κομόρων, ύστερα από 15 χρόνια στη φυλακή δεν ελέγχει απόλυτως το ΡΚΚ. Ο Ταρμύλ Μπαχί, από

τους κομοροίς ηγέτες του ΡΚΚ στο Καπνίλ, χρησιμοποιεί πολύ πιο σκληρή γλώσσα. «Οι διαπραγματεύσεις δεν μπορούν να συνεχιστούν σε ένα περιβάλλον που δημιουργεί μακλειά στο Κομπαϊν. Οι καταπολεμητικές τους ανάγκες» δηλώνει. Στην πραγματικότητα, την ειρήνη με την Τουρκία την ελέγχει ο Οτσαλάν από τη φυσική αλλά και πόλεμο των ελέγχων οι ασφαλοπροστασιακές δομές του ΡΚΚ από το διοικητικό όρος Καπνίλ στο Ιράκ.



ΕΙΚΟΝΕΣ ΑΠΟ ΤΟ ΜΕΤΩΠΙΟ

Η προημερία των Περιοργών

Μια γενναία είναι επιβεβαιωμένη των Κομόρων του ΡΥΣ που πολεμάει το ISIS στο Κομπάνι. Είναι η 40χρονη Μα-Το Αμπντο (φωτογραφία επάνω) που χρησιμοποιεί το ψευδώνυμο «Μαρίν Αρμέν». Την αποκαλούν επίσης «πριγκίπισσα των Περιοργών» (των νεοέκτων δυνάμεων του ιρακινού Κομπαϊν) και όσοι τη γνώρισαν την περιγράφουν ως καλλιέργημένη, έξυπνη και φιλεργατική.

Οι άνδρες ξυρίζουν τα γένια τους

«Καυκάσιες με φούντες» έχουν τις τελευταίες εβδομάδες οι μαχητές στη Μοσσο-πολίσση Τουρκία καθώς οι άνδρες κάνουν αμύλη να ξυρίζουν τα γενναία τους από τον φόβο μήπως εκληφθούν ως τζιχαντιστές και δεχθούν επίθεση από εξεργαμένους πλέρους στον δρόμο.

Ολλανδοί μπανανόβιοι στο πλευρό των Κομόρων

Τρεις ολλανδοί μπανανόβιοι, μέλη της διαδοχής συμμορίας «No Surrender», έχουν πάρει ήδη πολεμούν στο πλευρό των Κομόρων στο ιρακινό Κομπάνι. Την αποστολή τους δεν παρεμποδίζουν οι ολλανδικές Αρχές, εκτιμώντας ότι είναι καλύτερα να πολεμήσουν οι Ολλανδοί, παρά να περπατούν οι Ισραηλινοί.

ΤΖΑΟΥΑΝΤ ΜΕΛΑ, ΠΡΟΕΔΡΟΣ ΤΗΣ ΕΞΩΤΕΡΙΚΗΣ ΚΥΒΕΡΝΗΣΗΣ ΤΟΥ ΔΥΤΙΚΟΥ ΚΟΥΡΔΙΣΤΑΝ

«Δεν υπάρχει άλλος τρόπος με τους Τούρκους παρά μόνο τα όπλα»

Η Τουρκία δεν θα επιτρέψει ποτέ να δημογραφηθεί ένα αντίλογο Κομπαϊν στο Ιράκ ή αλλού, λέει μελάνος στο «Βήμα» από το Λονδίνο ο Τζαουάντ Μέλα, πρόεδρος της Εξωτερικής Κυβέρνησης του Δυτικού Κομπαϊν. Ο 56 Μέλα, τον οποίο η ομοσπονδία απελευθέρωσης από τη Νοτιοανατολική Τουρκία στη Συρία, γεννήθηκε στη διαμαρτυρία και αγωνίζεται για την ανεξαρτησία του Κομπαϊν από τη δεκαετία του '70.

Τι προσπαθεί να πετύχει η Αγκυρά σε σχέση με το Κομπαϊν;

«Η Τουρκία τον 20ό αιώνα είχε πολλά χρήματα από τις ΗΠΑ για να πολεμήσει το ΡΚΚ με το πρόσημο ότι πολεμούσε τον κομμουνισμό. Στη συνέχεια έλαβε χρήματα από τους Αμερικανούς για να πολεμήσει την τρομοκρατία, δηλαδή από το ΡΚΚ. Το ΡΚΚ όμως είναι απελευθερωτικό κίνημα, όχι τρομοκρατικό οργάνωση. Οι πρωταγωνιστές της εξέγερσης της Βουλγαρίας το 1973 κατά της φορολόγησης του ναυτικού από τους Αγγλούς θεωρούνται αγωνιστές για την ελευθερία της ΗΠΑ, αλλά τρομοκράτες στη Βρετανία. Είναι αγωνιστές για την ελευθερία για τους μεν είναι τρομοκράτες για τους δε».

Πώς θα συνεχίσουν να αγωνίζονται οι Κομόροι για την τουρκική κυβέρνηση να συνεχιστεί;

«Οι Τούρκοι δεν πιστεύουν στην ειρήνη με τους Κομόρους, ούτε στα δικαιώματα των Κομόρων. Έκκταν μόνο προκείμενες κινήσεις για τα μέλη των Ευρωπαϊκών Κομπαϊν».

Πώς θα συνεχίσουν να αγωνίζονται οι Κομόροι για να αποκτήσουν κράτος;

«Η Τουρκία, η Συρία, το Ιράκ και το Ιράν παίζουν με τους Κομόρους αλλά κανείς δεν τους υποστηρίζει. Υπάρχει μέλος του Εξωτερικού Κομπαϊν Κομπαϊν που ίδρυσε το ΡΚΚ το 1995 στη Βρυξέλλες. Επί σφιδόν 10 χρόνια προσπαθούσαμε να πετύχαμε την απελευθέρωση της Αρμζά Ζακί ή αλλιώς της πρώτης κομόρης πολιτικής που ελέγχει στην τουρκική Βουλιά. Μόλις το πέτυχα, συνελήφθη ο Οτσαλάν. Σήμερα εργαζόμαστε για τη διατήρηση της απελευθέρωσης. Θα μας πάρει άλλα 15 χρόνια. Συναγερμό προσπαθούμε να μας αποσπασουν από τον κύριο στόχο μας, που είναι η απελευθέρωση του Κομπαϊν».

Τι θα συμβουλευόμαστε να κάνει σήμερα το ΡΚΚ;

«Να αναγνωρίσουν τον Οτσαλάν ως ήρωα και να συνεχίσουν να αγωνίζονται για την απελευθέρωση του αλλά να οπλίσουν άλλον ηγέτη που θα βρίσκεται εκτός φυλακής, διότι ο Οτσαλάν είναι υπό τον έλεγχο των Τούρκων. Θα συμβουλευτεί το ΡΚΚ να διακόψει όλες τις σχέσεις με το τουρκικό κράτος ώσπου να απελευθερωθεί το Κομπαϊν. Θα το συμβουλευτεί να ξενατήσει τα όπλα. Δεν υπάρχει άλλος τρόπος με τους Τούρκους παρά μόνο τα όπλα».



Ο Τζαουάντ Μέλα (δεύτερος από αριστερά) σε πρόσφατη επίσκεψη του στο μουσείο αρχηγείου του ΡΚΚ στο διοικητικό όρος Καπνίλ του ιρακινού Κομπαϊν.

في 19-10-2014 شاركت في مظاهرة امام مبنى الاذاعة والتلفزيون البريطاني BBC من أجل التضامن مع شعبنا الكوردي في كوباني. الذي يواجه حرب إبادة مع عصابات داعش الاجرامية.

صورة للمظاهرة مع ابني جوان وعضو البرلمان البريطاني جيرمي كورين. واني اعرف جيرمي كورين شخصيا منذ ربع قرن وقد حضر العديد من إجتماعات المؤتمر الوطني الكوردستاني السنوية وهو مؤمن بحرية الشعب الكوردي وغيره من الشعوب التي حرمتها الإستعمار من الدولة القومية الخاصة بها.



من اليمين: جواد ملا وجوان ملا وجيرمي كورين

في 25-10-2014 أجرى تلفزيون ليفانت Levant TV مقابلة معي حول كوباني والحرب على الإرهاب، على الرابط التالي:

https://www.youtube.com/watch?v=asri2io1l_o&list=UU3Pkuhkv2U6ADaWfGZaxShg



جواد ملا على شاشة تلفزيون ليفانت Levant TV

في 26-10-2014 حضرت افتتاح المعبد الأيزيدي في ألمانيا، غادرت لندن إلى بروكسل بالقطار في 25-10-2014 ومن بروكسل إلى مدينة كالكار في ألمانيا بسيارة العزيز نزاني دونياي حيث المعبد الأيزيدي. حضرت الافتتاح والتقيت بالاعزاء الأيزيديين الذين جاءوا من معظم بلاد العالم وألقيت كلمة باللغة الكوردية وجاء فيها ما يلي: الأيزيديون هم أصل الشعب الكوردي وإن تشييدكم للمعبد الأيزيدي في ألمانيا هو نضال من أجل الكورد وكوردستان. لقد جئت من لندن وأحمل إليكم التهاني ببناء المعبد الأيزيدي من قبل رفاقنا هناك وأذكر لكم بعضهم البروفيسور جمال نيز والشاعر كامل زير والذي أرسل لي قصيدته عن شعبنا الكوردي الأيزيدي في شنگال كما أرسل تهانيه كل من آندي سلوتر وجيرمي كورين أعضاء البرلمان البريطاني. وفي هذه المناسبة: إن مواجهة الأيزيديون لـ 72 عملية إبادة جماعية كما مأساة حلبجه واختطاف البارزانيين والفيليين وإغتيال قاسملو وإعتقال عبد الله أوجلان ما هي إلا نتائج القضية الكوردية أما القضية الكوردية هي إستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية. كما جاء في كلمتي بعض الأمثلة التي تؤكد على وجوب النضال من أجل الدولة الكوردية والتخلص من الدول الغاصبة لكوردستان التي قررت إبادة الشعب الكوردي:

<https://www.facebook.com/lukmanafri.afrini/videos/366371023524679>

كما أجرى العزيز ساسان درويش مقابلة صحفية معي حول افتتاح المعبد الأيزيدي وعن القضية الكردية وفيما بعد نشرتها جريدة خبات في كردستان.

كانت إقامتي في كالكار في بيوت الأصدقاء الأيزيديين وفي العودة إلى بروكسل أقمت في بيوت الأصدقاء العفرينيين. وجميعهم عاملوني أطيب معاملة وكأني في بيتي. بارك الله فيهم جميعا.

وفي طريق العودة عن طريق مدينة بروكسل إلتقيت مع العزيز أجدر شيخو مدير برامج في تلفزيون رونا هي وأجرى معي مقابلة تلفزيونية قبل موعد انطلاق القطار بروكسل إلى لندن بساعات قليلة، وكانت المقابلة تلفزيونية حول كوباني وشنغال على الرابط التالي:

<http://www.ronahitv.com/video/buyer-kurdi-3501>



جواد ملا على شاشة تلفزيون رونا هي

في 30-10-2014 أجرى تلفزيون الغد العربي مقابلة معي حول الأحداث في كوباني ومسألة إستقلال كردستان.

المقابلة على الرابط التالي: <http://youtu.be/8xBn4FH51wM>



جواد ملا على شاشة تلفزيون الغد العربي

في صباح 1-11-2014 إشتراك بمظاهرة جماهيرية ثانية دعما لكوباني في ميدان الطرف الاغر بمدينة لندن وفي الصور عددا من الاعزاء من جنوب كردستان ومنهم الفنان الكوردي نوروز والدكتور فرياد حويزي والدكتور مصطفى زنكنه ود. پروين مهابادي وكان العزيز جان مالك من غرب كردستان واقفا خلفنا.



من اليمين: جواد ملا جان مالك ومصطفى زنكنه وفرياد حويزي ود. پروين مهابادي

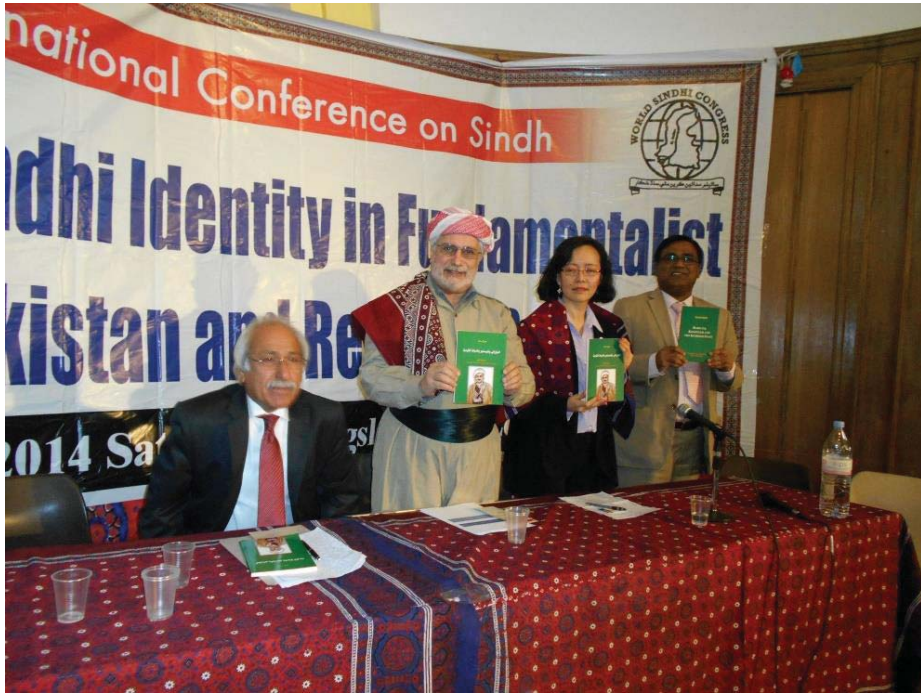


من اليمين: شورش كركوكي والفنان نوروز وجواد ملا وهيو مريواني وسردار مهابادي

بعد ظهر 1-11-2014 إشتراك في المؤتمر السندي العالمي ال 26 بالزي القومي الكوردي وألقيت كلمة حول التضامن الكوردي-السندي وجميع الشعوب التي تم مسحها عن الخارطة وقلت لهم ان دول العصابات التي تحتل بلاد كوردستان والسند والبلوش والأمازيغ وغيرهم قد زوروا تاريخنا وشوهوا حضارتنا وألغوا هويتنا وينكرون وجودنا. وطلبت منهم ان نعيد كتابة تاريخنا وان نتوحد لأن إتحادنا سيضمن حرية شعوبنا وإستقلال أوطاننا وقدمت لهم كتابي عن البارزاني وكيسنجر والدولة الكوردية هدية للشعب السندي ليكون البداية من أجل أن نتعرف على بعضنا بعيدا عن التزوير والدعايات الكاذبة للدول التي تحتل أوطاننا والتي ملؤوا مكتبات العالم بها كما اخبرتهم عن نساء شعبنا في كوباني اصبحت رمزا ليس للنضال الكوردي فحسب بل اصبحت رمزا عالميا للصمود والدفاع عن أرض الوطن. ولقد كان سرورهم كبيرا ومنحوني الشال الوطني السندي تعبيرا على إستعدادهم لتوطيد النضال فيما بين شعوبنا من أجل الحرية والإستقلال.



جواد ملا في الوسط يلقي كلمة في المؤتمر وعلى يساره دوريس جونز وإدارة المؤتمر



من اليمين: د. هدايت بوتو ودوريس جونز وجواد ملا وشهيد بوتو
(الجميع حملوا كتابي: البارزاني وكيسنجر والدولة الكوردية)



جواد ملا في الوسط بالزي القومي الكوردي والوشاح السندي

في 2-11-2014 إشتكت في الاعتصام الليلي بالمشاعل في ساحة الطرف الاغر في وسط لندن مع جميع الشعوب التي لا تزال بدون دولة من أجل الافراج عن المعتقلين السياسيين في كوردستان والتاميل والسيخ وصباح وساراواك وغيرهم.

ونشرت الناشطة دوريس جونز لشعوب الصباح والساراواك تحت الإحتلال الماليزي على صفحتها أسماء المشرفين على نضال الشعوب بدون دولة عالميا:

خاضعة للإشراف من:

جبار قرشي - الرئيس السندي سانجات - المملكة المتحدة
ديليب راتناني WSC - كندا.
ساسوي عباس - المؤتمر الدولي للمرأة السندي
غلام شاه - الحزب السندي المتحد.
بهارتي يالور - عضو المجلس الأوروبي للزعماء الدينيين
الدكتور جواد ملا - رئيس المؤتمر الوطني الكردستاني - المملكة المتحدة
دوريس جونز - اتحاد صباح ساراواك - المملكة المتحدة
جراهام ويليامسون - منظمة الشعوب التي بدون دولة
سليم سناي - السندي سانجات الشرق الأوسط.
الدكتور هدايت بوتو - رئيس مؤتمر المؤتمر السندي العالمي
إمداد أودو - مدير إذاعة صوت السند بالمملكة المتحدة
سيد ضياء شاه - عضو مؤسس لجنة GM في الولايات المتحدة
الدكتور نصير داشتي - باحث وكاتب عن بلوشستان
الدكتور سافدار ساركي - حركة شارميان جياي السند
الدكتور تشارلز جريفز - الأمين العام لمنظمة إنترفيث إنترناشونال سويسرا.
البروفيسور جوش كاستيليونو - عميد كلية الحقوق بالمملكة المتحدة
باو كاساكا - رئيس المنتدى الديمقراطي لجنوب شرق آسيا، بروكسل
دكتور سنغير شيخ- الأمين العام لـ WSC، الولايات المتحدة الأمريكية



من اليسار جواد ملا وبعض المشاركين في المظاهرة الليلة مع علم كردستان



في 3-11-2014 كتبت على النت ما يلي:

تناقشت مؤخرا مع دبلوماسيين غربيين حول إعتداءات داعش على الشعب الكوردي في شنگال وكوباني وتوسع الإعتداءات عالميا ولربما تصل قريبا إلى أوروبا وأمريكا حينما يتوفر لهم من يدفع أكثر مما استلموه من الذين دعموهم سابقا. لأن داعش يتخذ نفس الإستراتيجية الإسلامية التي بدأتها الغزوات الإسلامية قبل 1400 عام التي توسعت إلى مشارف الهند في آسيا وشمال أفريقيا واسبانيا وفرنسا والنمسا في قلب أوروبا. وقلت للدبلوماسيين الغربيين ان من اوجد داعش هو الإستعمار الأوروبي قبل مئة عام حيث أنكروا وجود الشعوب الأصلية للشرق الأوسط ونصبوا عصابات داعشية على دول مصطنعة رسموا حدودها حسب منافعهم الإستعمارية ولكنهم لم يدروا ان العصابات الداعشية خلال مئة عام قد نشرت ثقافة الدواعش وجعلت الشرق الأوسط حاضنة خصبة للفكر الداعشي الذي لا يمكن تلافيه إلا في إعادة الشعوب الأصلية التي أنكروا وجودها قبل مئة عام إلى أن تحكم أوطانها كالآراميين والكورد والأمازيغ والبلوش وغيرهم.



أطفال الكورد مشردون من تهجير إلى تهجير

في 4-11-2014 نشرت جريدة خبات في عددها 4674 مقابلة معي التي أجراها العزيز ساسان درويش حول افتتاح المعبد الأيزيدي في ألمانيا ومشاركتي في افتتاح البيت الأيزيدي في كالكار بألمانيا: "إن هذا البيت في ألمانيا هو عمل مقدس وأسعدنا جميعاً، وآمل أن يصبح هذا البيت مركزاً لوحدة جميع الكورد. فالأيزيديون هم جزء لا يتجزأ من ثقافتنا وتاريخنا الذي هو جزء من حضارات والفلسفات الدينية في العالم. وبسبب صحتي لم أكن لأتمكن من الوصول إلى المعبد الأيزيدي بدون مساعدة الرفيق لقمان لأنني اعتبرت من واجبي دعم الأيزيديين لانهم ديانة قديمة لشعبنا ويجب علينا جميعاً حمايتهم ودعمهم كما هو الحال في شنكال، حيث يتعرض شعبنا الكوردي الأيزيدي لهجوم للأعداء عسكرياً، بالإضافة إلى الهجوم الإعلامي الظالم في اعتماده على مصادر كاذبة. وعلينا واجب نشر التاريخ والثقافة الأصيلة للكورد الإيزيديين ومواصلة النضال والمقاومة حتى النصر.

فيما يلي روابط جريدة خبات:

http://www.xebat.net/attachment/PDF/8_26631_24003.pdf

http://www.xebat.net/attachment/PDF/8_26632_24019.pdf

في 10-11-2014 نشرت على النت الكلمة الرائعة للشيخ الكوردي الجليل شكري حسن إبراهيم عن حقوق الشعب الكوردي في قوله الحقيقة في مؤتمر عربي إسلامي. فيما يلي الرابط:

<https://www.facebook.com/bavejuwan.berti/videos/1427936910810542/>

في 11-11-2014 كتبت على النت ما يلي:

يتباكي الساسة الكورد على سورية ويتسابقون على الولاء لسورية وكأنها الجنة التي كان يعيش الكورد في ظلالها. ومن بين كلمات خوفهم التي ركزوا عليها كانت كالتالي:

ايجاد مخرج وطريق السلامة لسورية

إعادة بناء البيت السوري المنهار

انقاذ ما تبقى من سورية

سورية اصبحت بؤرة مشتعلة

اخراج سورية من الجحيم
وهناك جماعات كوردية رفعت شعار "تحرير عفرين من الإحتلال التركي"
وسابقا كانت عفرين تحت الإحتلال السوري لكن نفس الجماعات لم ترفع
شعار "تحرير عفرين من الإحتلال السوري" وغيرها من إصطلاحات التباكي
على سورية مع ان الكورد في غرب كوردستان المحتلة من قبل سورية كانت
حياتهم كالجحيم وهؤلاء السخيفين يريدون ارجاع الجحيم الذي عاشه
شعبنا الكوردي ردحا طويلا من الزمن ويرسمون الخطط للنظام السوري من
جديد ويعلموه كيف يعود مرة أخرى من أجل قتل الكورد وإضطهادهم
وسلبهم لهوياتهم وارضيتهم ومنع اللغة الكوردية وتزوير التاريخ الكوردي
والغاء وجود الشعب الكوردي وتهميشه سياسيا وثقافيا وإقتصاديا
وإجتماعيا.

إن الشعب الكوردي كان ولا يزال يعاني الذل والهوان لأنه بدون دولة كوردية.
لذا يجب ان يضع الشعب الكوردي حدا لهذا الذل والهوان ويقيم دولته وكفى
بدون دولة كوردية كفى. كفى. كفى.

اننا نعاني الذل والهوان والتشريد والإبادة الجماعية والتعذيب في السجون
بدون جريمة اقترفناها سوى اننا ننتمي للشعب الكوردي.
ان الطريقة التي يتم فيها وضع حد لانتهاك ممتلكات ودماء وكرامة الكوردي
هو إقامة الدولة الكوردية.

يجب علينا جميعا ان نصرخ بوجه القيادات الكوردية الحزبية والمجتمع
الدولي بصرخة واحدة كفى. كفى. كفى.

وحيثما ننقل المعركة إلى أرض العدو بعشرة أبطال وبدون ان يخبروا احدا
حتى ولو كان بمرتبة زرادشت أو قاضي محمد أو الشيخ سعيد پيران. لكي لا
تتم معرفتهم. عندها فقط ستبدأ الكيانات التي تحتل كوردستان بالصراخ
وتقول كفى. كفى. كفى. لأنهم لن يتمكنوا من معرفتهم لأنه لا أحد يعلم عن
الأبطال العشرة شيئا لإيقافهم.

وخلال عام واحد فقط من ضرب الاماكن الحساسة التي تدر المليارات عليهم
من أجل شراء الأسلحة التي تضرب شعبنا الكوردي بها لن يكون امام الكيانات
التي تحتل كوردستان سوى الهروب من كوردستان والى الابد.
عاشت كوردستان دولة مستقلة



الصورة باللغة الكوردية تقول: الذل والهوان يلاحقنا لأننا بدون دولة. كفى.

في 2014-11-12 كتبت على النت ما يلي:
على الشعب الكوردي النضال من أجل إعلان الدولة الكوردية فوراً والتخلص
من الحيوانات الآدمية الدول التي تحتل كوردستان وميليشياتها.
وعلى الشعب الكوردي إقتلاع سياسة القيادات الكوردية الحزبية الفاشلة
التي تدعو الشعب الكوردي إلى التعايش مع هؤلاء الهمج.
<https://www.facebook.com/video.php?v=563480943751902>

في 2014-11-13 كتبت على النت ما يلي:
مدينة حارم من مدن غرب كوردستان التي تم تعريبها في زمن البعث.
حارم مدينة أثرية معروفة بمواقعها الأثرية الفريدة مثل (قلعة حارم) والكثير
من الآثار المنتشرة في المدينة ومحيطها وقد سكنها الإنسان منذ أقدم
العصور، تقع على الشريط الحدودي مع تركيا فيما بين حلب وجبل الكورد
على الساحل السوري. وسكان حارم قبل انقلاب البعث في الثامن من آذار
1963 كانوا من العائلات الكوردية العريقة من آل برمدا وآل قشقش وآل
الكخيخا وآل هنانو و آل مارد وغيرهم. أما الآن فكثر عمليات التعريب

المخططة عنصريا بالضبط كالحزام العربي في منطقة الجزيرة. وبذلك عمل النظام السوري على زيادة عدد سكان المدينة من العرب. ولكن مهما كان ستبقى حارم جزءا من كوردستان ولن نتنازل عنها وعن منبج والباب واعزاز وجرابلس وغيرهم من مدن غرب كوردستان التي تعرضت للتعريب البعثي العنصري والى الآن هي واقعة خارج كانتونات الادارة الذاتية في غرب كوردستان مع الأسف الشديد.

في 14-11-2014 كتبت على النت ما يلي:
تقوم الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا بتوزيع خرائط الدولة الكوردية ولكن القيادات الكوردية الحزبية لا تزال متمسكة بالفيدرالية والحكم الذاتي. ولكن إلى متى؟

في 18-11-2014 كتبت على النت ما يلي:
ان كلامي ليس موجها لأحد معين بل هو كلاما عاما من أجل تحسين مسيرتنا إجتماعيا. لأن الشعب الواعي إجتماعيا سيعرف طريق السياسة والإقتصاد والعلوم ومن المجتمع السليم يمكن بناء الحضارة والرقى والازدهار :
1- لا يحتاج المرء لتوظيف جسده حتى يكون عاهرا، فقد يكون العهر فكريا وهو أكثر عهرا وبشاعة من عهر الجسد.
2- وعندما يقوم الإنسان في تحويل ذكائه إلى سلوك خبيث، فهو إنسان حقير بكل ما في الكلمة من معنى.
3- كما إن أحقر الناس من يخون من إئتمنه أو يتسلى بمشاعر وآلام الآخرين.

في 19-11-2014 كتبت على النت ما يلي:
هل عمليات الأنفال والإبادة الجماعية لا تزال مستمرة كما كانت في زمن صدام المقبور؟؟
ان انفجار السيارة الانتحارية امام مقر محافظة هولير اليوم في 19-11-2014 واستشهاد وجرح العشرات من الپیشمرگه والمدنيين ليست سوى امتدادا لعمليات الإبادة الجماعية للشعب الكوردي. والذي ارجوه من حكومة وپرلمان كوردستان إعلان إستقلال كوردستان فورا لمنع تدفق

الإرهابيين إلى كوردستان. وان لا يسمعون لبعض الاصوات النشاز والعميلة في برلمان كوردستان التي تطالب في تثقيف الإرهابيين والتعايش معهم.

في 20-11-2014 كتبت على النت ما يلي:

الشعب الكوردي يدافع عن نفسه فقط ولم ينهج أسلوب الهجوم لحد الآن مع إن الشعب الكوردي قوي وكان ولا يزال مسلحا ولكنه لا يزال يتعرض للإبادة والمجازر منذ زمن بعيد والى مجازر كوباني وشنغال الاخيرة من قبل الدول التي تحتل كوردستان وعملائهم من داعش وغيرهم وعلى طول الخط يعمل الأعداء على قتل أطفال الكورد وهدم قراهم ولم يحاول الشعب الكوردي في يوم من الأيام البدء بالهجوم على العدو ومعاملته بالمثل. ولكن الصبر له حدود وسيقوم الشعب الكوردي بالهجوم. وإن حماية الشعب الكوردي تتم في إعلان الدولة الكوردية. وضرب المعتدين الإرهابيين فيما إذا حاولوا الاقتراب من حدود كوردستان لمنعهم من القيام بعملياتهم الإرهابية الجبابة كما فعلوها سابقا في حلبجه والأنفال. وكلي أمل ان يفهم قادة الشعب الكوردي انه لا يمكن التعايش مع هؤلاء القتلة ويجب ان تكون لكوردستان دولتها.

في 23-11-2014 كتبت على النت ما يلي:

بصفتي رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني - KNC وقعت البارحة على بيان صادر عن 66 حزب وجهة سياسية كوردستانية من أجل إدانة الانفجار الإرهابي في أربيل وفيما يلي النص الكامل للبيان:

ندين الانفجار الذي حدث أمام مدخل محافظة أربيل في ظهيرة يوم الأربعاء المصادف 2014/11/19 قام الإرهابيون بعمل إرهابي عن طريق تفجير سيارة مفخخة أمام مدخل مبنى محافظة أربيل مما أدى إلى استشهاد عدد من المواطنين ومنتسبي الشرطة وجرح عدد آخر. نحن الأحزاب والجهات السياسية من جميع أجزاء كوردستان ندين بشدة هذا العمل الإرهابي الإجرامي وفي الوقت نفسه نعتبره عملاً جبائياً قامت به الجهات الحاكمة والمعادية لكوردستان وشعب كوردستان من أجل إشاعة الفوضى وزعزعة الأمن والاستقرار في كوردستان.

مما لا شك فيه أن الانتصارات الباهرة التي تحقّقها قوات البيشمركة البطلة في جبهات التصدي للجماعات الإرهابية قد صدمت الإرهابيين وأضعفت من القدرة القتالية لهم، لذا لجأوا إلى الأعمال الإجرامية والتفجيرات الانتحارية داخل المدن الآمنة، ولتحقيق ذلك فإنهم يستغلون التعامل الإنساني والتسهيلات التي تقدم للنازحين من محافظات الجنوب ووسط العراق إلى مدن كردستان، لذلك لا بدّ من تشديد الإجراءات الأمنية اللازمة بهذا الصدد.

اننا على يقين تام بأن مثل هذه الأعمال الإرهابية لن تؤثر قيد أنملة على إرادة الجماهير الكردستانية ولن تفر من عزمها على مواصلة النضال من أجل تحقيق كافة الحقوق والأمان والطموحات المشروعة لشعب كردستان بكافة مكوناته وأطيافه، وكذلك من أجل تحقيق السلام الاجتماعي والديمقراطية والعيش المشترك، بل بالعكس فإنها تؤدي إلى ترسيخ الأخوة والتسامح ورص الصفوف بين جميع المكونات السياسية والاجتماعية في كردستان، كما تقوي وحدة صفوف أبناء شعبنا للمحافظة والسهر على أرواح وممتلكات المواطنين وكل مكتسبات كردستان.

من هنا نطلب من جميع أعضاء ومؤازري أحزابنا وجماهير كردستان أن يكونوا يقظين مفتوحين العيون لمساعدة المؤسسات الأمنية والشرطة لملاحقة الإرهابيين، وعند مشاهدة أي مشبوه أو عندما يشكون في أمر ما عليهم الإتصال فوراً بالجهات الأمنية ذات العلاقة وإخبارها. كما نطلب من المؤسسات الأمنية (الأسايش والشرطة) ومن أجل التصدي بحزم وبقوة وببدا واحدة أن يكونوا على أقصى درجات اليقظة والحذر والتصدي بحزم لكل من تسول له نفسه القيام بالأعمال الإرهابية، لا سيما الذين لا يروق لهم ولا يتحملون رقي وتقدم وتطور الحياة من جميع نواحي كردستان ويعملون على تدمير الحياة وتخريب الأمن والاستقرار في كردستان.

وهنا نعزي أنفسنا ونتقدم بأحر التعازي إلى عوائل الشهداء الأبرار ونطلب الشفاء العاجل للجرحى، آمليين أن يكون هذا المصاب الأخير لشعب كردستان.

-العزة والخلود لشهداءنا-

-النصر المبين لنضال شعب كردستان-

-الموت والخزي والعار للإرهاب والإرهابيين.

الأحزاب والأطراف السياسية:

- 1 -الإتحاد الإسلامي الكردستاني.
- 2 -الحزب الديمقراطي الكردستاني.
- 3 -الإتحاد الوطني الكردستاني.
- 4 -حركة التغيير.
- 5 -الإتحاد القومي الديمقراطي الكردستاني YNDK
- 6 -الحركة الديمقراطية لشعب كردستان.
- 7 -منظومة المجتمع الكردستاني.(KCK)
- 8 -الحزب الديمقراطي الكردستاني في إيران.
- 9 -الحركة الإسلامية الكردستانية
- 10 -حزب العمال وكادجي كردستان.
- 11 -عصبة كادجي كردستان .
- 12 -حزب حرية كردستان.
- 13 -الحركة الديمقراطية لشعب تركمان
- 14 - منظمة (خة بات) لكوردستان إيران
- 15 - حزب الشروق التركماني
- 16 - حزب بيت النهرين الديمقراطي
- 17 - حزب رزكاري كردستان RPK
- 18 - حزب الإتحاد الديمقراطي PYD
- 19 - حزب المحافظين الديمقراطي الكردستاني
- 20 - حزب السلام والديمقراطية BDP
- 21 - كؤمەلە (منظمة كردستان للحزب الشيوعي الإيراني)
- 22 - حزب الشعب التركماني العراقي
- 23 - الحزب الديمقراطي التركماني الكردستاني
- 24 - حزب التحرير القومي التركماني
- 25 - جمعية ليبرالي تركمان
- 26 - حزب قومي كردستان
- 27 - الحزب التقدمي الديمقراطي الكردستاني
- 28 - حركة دعاة السلام في كردستان
- 29 - حركة التغيير الديمقراطي الكردستاني _ سوريا

- 30 - حزب المحافظين الكوردستاني
- 31 -المؤتمر الوطني الكوردستاني KNC
- 32 -حزب سريستي كوردستان
- 33 -الجماعة الإسلامية الكوردستانية
- 34 -المؤتمر القومي الكوردستاني KNK
- 35 -الحزب الشيوعي الكوردستاني
- 36 -حزب مستقبل كوردستان
- 37 -حزب كادجي كوردستان
- 38 -حزب الإشتراكي الديمقراطي الكوردستاني
- 39 -حركة التحرير الديمقراطي الكوردستاني
- 40 -حزب الديمقراطي الكوردستاني
- 41 -الجمعية الثقافية التركمانية في كوردستان
- 42 -حزب تركمان الي
- 43 -حركة تركمان المستقلين
- 44 -حزب إستقلال كوردستان
- 45 -الحزب الديمقراطي الكوردستاني _ سوريا
- 46 -حزب التنمية التركمانية
- 47 -حزب الوحدة الديمقراطي الكوردي في سوريا (يكي تي)
- 48 -حزب الوطني الديمقراطي الكوردي في سوريا
- 49 -حزب يكي تي الكوردي في سوريا
- 50 -حزب الديمقراطي الكوردي السوري
- 51 -حركة الحرية لمجتمع كوردستان
- 52 -حزب الاصلاح والتقدم التركماني
- 53 -أوجاغ الاخاء التركماني
- 54 -حزب الحياة الحرة الكوردستاني PJAK
- 55 - الحزب الديمقراطي الكوردستاني _ باكور
- 56 -المجلس الوطني الكوردي في سوريا ENKS
- 57 -حزب الشعب التركماني
- 58 -حركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM
- 59 -حزب الديمقراطي الكوردي في سوريا (البارتي)

60 -حزب الديمقراطي التقدمي الكوردي في سوريا

61 -حزب مساواة الكوردي في سوريا

62 -حزب الوفاق الكوردي في سوريا

63 -حركة الاصلاح الكوردي في سوريا

64 -إتحاد بيت النهرين الوطني

65 -عصبة ثوار كادحي كوردستان إيران

66 -حزب الإتحاد التركماني

اربيل – كوردستان في 22-11-2014

في 24-11-2014 اتصل بي التلفزيون البريطاني ITV لإجراء مقابلة تلفزيونية معي بشأن اختفاء فتاة إنكليزية من منطقة هاكني في مدينة لندن ويقال انها إلتحقت بالقوات الكوردية في كوباني. وعلمت منهم ان مدة المقابلة ستكون خمسة دقائق. ومن الموضوع وطريقة السؤال فهمت انهم يريدون نشر دعاية في المجتمع البريطاني ان الكورد وراء اختفاء بناتهم. فقلت لمسؤولة البرنامج لماذا لا تتحدثون عن آلاف الإنكليز الذين يقاتلون إلى جانب الدولة الإسلامية وفيما إذا انتصرت داعش ستصل نيرانها لأوروبا. كما ان سياستكم في كوردستان قد كلفت الشعب الكوردي ملايين الضحايا من الرجال والنساء واني ارغب في الحديث عن هؤلاء الملايين الذين فقدناهم منذ تقسيمكم لكوردستان في بداية القرن الماضي وبقي الشعب الكوردي من جراء سياستكم إلى اليوم بدون دولة ولست على إستعداد للحديث عن فقدان فتاة أو قطة إنكليزية مع احترامي للفتيات والقطط الإنكليزية إلا اني صاحب قضية لا يمكنني ان أحيد عنها وهي قضية 50 مليون كوردي محروم من دولة خاصة به وأنتم السبب.

ففي هذا العام 2014 مرت علينا مناسبات عديدة كان اهمها مرور 500 عام على التقسيم الاول لكوردستان فيما بين العثمانيين والإيرانيين على أثر معركة چالديران عام 1514. ومرور 100 عام على التقسيم الثاني لكوردستان القسم العثماني إثر الحرب العالمية الأولى التي اندلعت عام 1914. وعلى اثر الحرب تم تقسيم كوردستان العثماني إلى اربعة أجزاء إلى تركيا والعراق وسورية وروسيا.

مع الاسف الشديد انتهى عام 2014 ولم يتم اعطاء هذه المناسبات اية قيمة مادية أو معنوية مع ان هذه المناسبات هي السبب الرئيسي للمآسي والمجازر التي تعرض لها الشعب الكوردي.

وهذا الاهمال يرمز إلى ان هناك نسبة كبيرة من انصار تقسيم كوردستان، هذه النسبة الكبيرة هي نفسها التي قادت حروب شرسة فيما بين الكوردي واخيه الكوردي أيضا. وهي نفسها التي لا تسمح بمحاكمة الذين تسببوا في قتل الآلاف من خيرة كوادر الشعب الكوردي السياسية والعسكرية. وهي نفسها قامت بتوزيع القبلات لقتلة الشعب الكوردي. حتى صدام حسين الذي قتل نصف مليون كوردي فقد حاكموه واعدموه من أجل قتل 148 شيعي من اهالي قرية الدجيل. وكان من المفروض ارسال صدام حسين إلى المحكمة الدولية كمحاكم نورنبورغ التي حاكت النازين لقتلهم اليهود بعد الحرب العالمية الثانية التي اصبحت كالطابو لليهود.

فاليهود في المانيا لا يدفعون ضرائب ولم يعد أحد يستطيع معاداة اليهود كما ان المساعدات الالمانية مسخرة لليهود. كما أن عدد السجائر في العلبة الواحدة 20 سيجارة إلا في المانيا فعددتها 19 حيث قيمة سيجارة واحدة من جيب كل الماني تذهب لمساعدة اليهود وغيرها الكثير من الامتيازات.

وكم كان الشعب الكوردي بحاجة إلى هكذا غطاء دولي لكي لا تتكرر عمليات الإبادة الجماعية ليس في العراق وجنوب كوردستان فحسب بل ان شعبنا الكوردي في سورية وتركيا وإيران تحت تهديد الابادة الجماعية أيضا.

وهذا الاهمال يرمز إلى ان هناك نسبة كبيرة من انصار تقسيم كوردستان محليا ودوليا هذه النسبة الكبيرة هي نفسها التي تعمل بجد داخل برلمان كوردستان من أجل قتل كل جميل في المجتمع الكوردي من مطالبتهم بتغيير علم كوردستان وبعضهم يمتنع عن الوقوف احتراماً للنشيد القومي الكوردي (اي رقيب) وهناك اصوات عالية من أجل إلغاء عيد النوروز المجيد أيضا. ولا اعرف في كوردستان ماذا يفعلون بالصرامي العتيقة وإذا لا يعلموا فليسألوا الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش.

في 29-11-2014 أجرى عروة الريان مدير اذاعة وطن اف أم Watan FM السورية مقابلة معي باللغة العربية وشارك فيها كل من السادة مسعود عكو

ويوسف شيركو وياسر الزاكر. حول غرب كردستان والمعارك الجارية في كوباني.

في 5-12-2014 أجرى العزيز فايز محمود بلوش مقابلة صحفية نشرتها صحيفة مؤسسة أخبار بلوشستان الاعلامية باللغة الإنكليزية حول القضية الكردية والنضال من أجل إستقلال كردستان، على الرابط التالي:

<http://balochwarna.com/2014/12/05/exile-kurdish-leader-dissatisfied-with-vests-actions-against-isi/>

فيما يلي ترجمة المقابلة:

فايز محمود بلوش: برأيك ما هو السبب الرئيسي للانقسام بين الكورد؟
جواد ملا: ان الدول التي تحتل كردستان تستخدم تكتيكات مختلفة ضد وحدتنا. فيدفعون المال لبعض الناس لكي يعملوا ضد بعضهم البعض، وأنها بذلك تحقق الانقسام فيما بيننا. ففي سوريا نحن حوالي 4 مليون كوردي ولكن لدينا أكثر من 100 حزب ومنظمة كردية. لذا انها ليست أحزاب حقيقية فعندما كنت عضوا في الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا عام 1964، في ذلك الوقت كان لدينا حزب كوردي واحد فقط في سوريا ولكن الآن بعد 40 عاما لدينا 100 حزب ومنظمة.

فايز محمود بلوش: نحن نسمع عن داعش والدعم الغربي للكورد ضدها. والغرب هل حقا يدعم الكورد؟

جواد ملا: لا، فهي ليست داعمة للكورد. و 100% أقول لا يوجد أي دعم غربي للكورد

لماذا لا؟ المملكة المتحدة والولايات المتحدة وغيرها من القوات الدولية هناك لدعم الكورد وأنهم يقدمون الأسلحة إلى المقاتلين الكورد.

والدليل لعدم وجود الدعم. هو ان أفضل حلفاء الدول الغربية هم الكورد في العراق الذين شاركوا في الحرب مع أمريكا والدول الغربية وازالوا نظام صدام. إذا لم يكن الكورد فإن الغرب لم يك يستطيع أن يفعل أي شيء. الآن انظر إلى أسلحة الكورد في العراق، فلا يزالون يستخدمون بنادق الكلاشينكوف الروسية التي كانوا يستخدموها قبل 50 عاما.

ولكن ماذا عن كل هذا الضجيج الإعلامي أن الغرب يقوم بتوفير أحدث الأسلحة إلى الكورد ويقومون في قصف مخابئ داعش أليس صحيحا؟ لا، لا. أمريكا والدول الغربية ولأكثر من ثلاث سنوات يقولون أن بشار الأسد قد فقد شرعيته وقدرته على أن يكون حاكما لسوريا ولكن لا أحد يهاجم الأسد كما هاجموا القذافي في ليبيا - ويمكنهم إزالة بشار الأسد في ثلاثة أشهر لكنهم لا يرغبون القضاء على بشار الأسد. أنه مجرد كلام وأنهم لا يفعلون ما يقولون وكذلك هو الحال في دعمهم للكورد وضربهم لعصابات الدولة الإسلامية فليس سوى عمل دعائي.

فايز محمود بلوش: هل تعتقد ان وراء الكواليس أن الغرب لا يزالون يساعدون بشار الأسد؟ جواد ملا: بشار الأسد قبل ثلاثة سنوات انتهى عمليا، والحاكم العملي في سوريا الآن هم بعض المسؤولين الإيرانيين والروس ويستخدمون اسم بشار الأسد.

فايز محمود بلوش: ماذا عن الشائعات التي تقول ان الصين وتركيا تدعم بشار الأسد؟

جواد ملا: نعم، بالطبع أنها تدعم الأسد. وعقدت تركيا أكثر من 30 مؤتمرا للمعارضة السورية على أراضيها. لم يكن لأي من ثورات الشرق الأوسط بما فيهم المعارضة المصرية واليمنية والليبية والبحرينية والتونسية مجتمعة عددا مماثلا من المؤتمرات. نظم بشار الأسد دعم كل هذه المؤتمرات بواسطة تركيا لأن بشار الأسد يعتقد في ان معارضة تحت سيطرته أفضل من معارضة تحت سيطرة غيره.

فايز محمود بلوش: من هم داعش ولماذا يقاتل الكورد ضدهم؟ جواد ملا: ان نائب الرئيس العراقي السابق صدام حسين، عزة إبراهيم الدوري، هو واحدا من قادة داعش وهو لا يزال في نفس الإتجاه البعثي ولكنه لا يستطيع القول انه بعثي وقومي عربي - أنه يستخدم الآن اسم الدين، فاللحية مجانية، وعندما يقول الله أكبر فكثير من الناس من باكستان

والشيشان وأفغانستان وأماكن أخرى كثيرة تأتي لتقديم الدعم لهم. انهم يلعبون بعقول الناس.

فايز محمود بلوش: ولكن لماذا يقاتلون ضد الكورد؟
جواد ملا: الأمريكان سعداء مع هذه الخطة في وجود داعش ويقولون كذبا بأن الطائرات الأمريكية المقاتلة ضربت داعش في أكثر من 2500 غارة جوية. حتى لو كانوا يستخدمون الشوكولاتة في هذه الضربات لإنتهت داعش انهم يكذبون أو ربما أنهم يلقون قذائف صوتية فارغة، اني أعتقد أنها لا تستهدف على وجه التحديد مواقع داعش
لقد كتبت على صفحتي في الفيسبوك ما يلي: يجب على الكورد حينما يشاهدون الطائرات الأمريكية أن لا يظهروا انفسهم لأن الطائرات الأمريكية قد ترسل موقع الكورد إلى داعش.

فايز محمود بلوش: هل صحيح أن إيران تدعم الكورد ضد داعش؟
جواد ملا: لا، صدقوني لا أحد يدعم الكورد. حتى بعض منهم على إتصال اخوي مع الكورد لكنهم عمليا هم أسوأ من داعش التي تقاتل الكورد وجها لوجه. العدو الخفي هو أكثر خطورة من العدو المكشوف.

فايز محمود بلوش: هناك شائعات تقول بأن داعش ضد الأسد والشيعة، وانهم لا يريدون القتال ضد الكورد ولكن الكورد يهاجمونهم؟ لماذا؟
جواد ملا: لا، هذا ليس صحيحا. وداعش تدعي أنهم من يمثلون الإسلام، إذا كان هذا صحيحا فلماذا هم لا يحاربون الدول غير المسلمة من مسيحيين ويهود وبوذيين ولكن داعش لا علاقة لهم بالإسلام وهذا هو السبب هاجموا كوباني.

فايز محمود بلوش: ما هي القضية الحقيقية في سوريا في الوقت الراهن لأننا لا نسمع كثيرا عن ذلك في وسائل الاعلام؟
جواد ملا: القضية الحقيقية وراء هذه الحرب لأن مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق، أعلن أنه يريد أن يجري إستفتاء في كردستان العراق من أجل إستقلال كردستان عن العراق والحصول على دولة كردية مستقلة.

والمسألة الأخرى هي أن حكومة كوردستان العراق قد بدأت في بيع البترول وهذا قد أغضب أعداء كوردستان لأنهم لا يريدون ان يشاهدوا كوردستان قد أصبحت دولة ودولة غنية أيضا، أنشأوا داعش وهاجم كوردستان العراق وكوردستان السورية. لذا فإن القضية الرئيسية هي انهم لا يريدون للكورد أن تكون لهم دولة كوردية.

قلت لك إن داعش في العراق هم بقايا حزب البعث، منذ أن كان صدام حسين في السلطة في العراق وكان كل من يعارض البعث السوري كان يهرب إلى صدام حسين في العراق. وكان منهم الرئيس السوري أمين الحافظ ومؤسس حزب البعث ميشيل عفلق وغيرهم. ولا تزال مجموعة صدام حسين تقتل البعث السوري تحت إسم الإسلام كداعش.

لقد ذكرت أيضا أن الناس من مختلف الدول بما في ذلك باكستان تأتي لدعم داعش.

نعم، هناك بعض الناس مجرد أن يسمعو الله أكبر يأتون والانضمام إلى تلك القوة مهما كانت.

وهناك جماعات مماثلة في باكستان ويتم دعمها من قبل الجيش الباكستاني والمخابرات الباكستانية لمواجهة النضال التحرري للشعب البلوشي.

الشعب البلوشي يقول أن الأصولية الدينية تأسست في باكستان. هل توافق؟ هذا صحيح - عندما أنشأت الدول الغربية باكستان والعراق وسوريا ودول الشرق الأوسط بأكملها في القرن الماضي. وضعوا أجهزة عميلة لهم لحكم هذه الدول للسيطرة وإحتلال بلاد البلوش، السند، البشتون، الكشميريين وحتى الشيخ. تحكم باكستان هذه الشعوب بالحديد والنار.

وفي العراق وسوريا وفي غيرها من دول الشرق الأوسط التي تحكم الكورد والأمازيغ وغيرهم من الشعوب الأصلية، تحكم هذه الشعوب بالحديد والنار وتعمل على تذويبها ومسحها عن الخريطة السياسية.

إن دول الشرق الأوسط إصطنعتها الدول الغربية وعينت حكما عملاء لها كالدمي من أجل الإستمرار في إحتلال بلوشستان وكوردستان وغيرهم من أوطان الشعوب الأصلية لتتمكن الدول الغربية من نهب خيراتها بواسطة الحكام العملاء لأنهم ليسوا أصحابها الحقيقيين.

فايز محمود بلوش: لماذا تعتقد أن الناس من الدول الغربية المتقدمة بما فيها المملكة المتحدة تذهب إلى سوريا للانضمام لداesh؟
جواد ملا: في المملكة المتحدة، ليس فقط الكثير من الناس تدعم الإسلاميين لأنهم لا يحصلون على التعليم المناسب - أعني التثقيف الوطني والقومي والإجتماعي. لقد زرت العديد من العائلات الإنجليزية ورأيت أطفالهم تضع أقدامها على الطاولة أمام والديهم. هذا يعني أنهم لا يتلقون التعليم المناسب. اليوم ويضعوا أقدامهم على الطاولة وغدا سيضعوا أقدامهم على مصالح بلادهم بل وخيانة شعبهم.

بعد تفجيرات 7/7 في لندن قررت الحكومة البريطانية أن تصدر بطاقات الهوية من أجل أن يكون الشعب بأكمله تحت السيطرة. إلا أنني أعتقد انهم إذا صرفوا 10٪ من نفقات بطاقات الهوية على توعية وتثقيف الشعب التثقيف الوطني والقومي والإجتماعي سيكون لديهم نتائج أفضل.

فايز محمود بلوش: أنت تقول إن الشعب البريطاني لا يتمتع بالثقافة الوطنية والقومية والإجتماعية. ولكن تم تدريب المفجرين في 7/7 في باكستان وكذلك الذين ينضمون لداesh هم من الدول العربية والآسيوية وغيرها من الدول الذين ليسوا بريطانيين؟

جواد ملا: ينبغي أن يتعلم البريطانيون، وكذلك تصحيح الأوضاع البائسة التي خلقوها لبلوشستان وكوردستان. ينبغي تصحيح هذه القضايا. ونحن نعتقد وندعم بريطانيا كدولة ديمقراطية. يتعين على بريطانيا تصحيح الأخطاء التاريخية للقرن الماضي في كوردستان وبلوشستان وغيرهم من أوطان الشعوب التي تم حرمانها من دولها القومية الخاصة بها. سألت مايكل هوارد الزعيم السابق لحزب المحافظين البريطاني أنه قبل 70 عاما أنت وحكومتك قسمت وطني كوردستان إلى خمسة أجزاء. أنا أطلب منك اليوم - أنت وحكومتك - لتصحيح هذا الخطأ وجعل وطني كوردستان حرا موحدا مرة أخرى. قال لي: "أعطني قوة قبل 70 عاما وسوف نفعل ذلك لك." قلت له ربما بريطانيا سبعون عاما كانت أكبر قوة عسكرية في العالم، ولكن الآن لديهم نفوذا سياسيا كبيرا على أمريكا وغيرها من الدول.

أشعر أنها لا ترغب في مساعدتنا لأنه عندما أعلن مسعود بارزاني أنه سيكون لدينا إستفتاء على إستقلال كوردستان - بالضبط في ذلك اليوم زار وزير

الخارجية البريطاني نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي وقال له ان وحدة العراق من القضايا الهامة عندنا. في نفس اليوم التقى جون كيري وزير الخارجية الأمريكية برئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني وقال له نفس ما قاله وزير الخارجية البريطاني. وقال نحن لا نريد للعراق أن يقسم. لماذا العراق لا يمكن تقسيمه؟ - فالإتحاد السوفييتي تم تقسيمه إلى عشرة دول، وتقسم يوغوسلافيا إلى سبعة دول، تشيكوسلوفاكيا انقسمت إلى دولتين، وكذلك اندونيسيا. إن تقسيم هذه الدول وإستقلال هذه الشعوب حلالا بينما لماذا لا يحق للشعب الكوردي والبلوشي والأمازيغي أن يستقلوا مثلهم أيضا؟ إنها عقلية غريبة جدا.

فايز محمود بلوش: هل تعتقد دون دعم من الدول الغربية مثل المملكة المتحدة وأمريكا والصين وروسيا - البلوش والكورد يمكن يحصلوا على إستقلالهم؟

جواد ملا: أنا هنا في بريطانيا منذ 30 عاما. اتصلت مع معظم الأحزاب البريطانية. بعثت مئات الرسائل لرؤساء الحكومات البريطانية منذ زمن مارغريت تاتشر وسألتهن عن سبب تجزئة كردستان وعدم حصولها على دولة مستقلة. وكانت أجوبة جميع رؤساء الحكومات البريطانية واحدا وكما يلي: في أنهم لاحظوا وجهة نظري وشكروني. وكانت بعض رسائلها منها طويلة جدا. سألتهم عن ثلاثة أسئلة:

- 1- لماذا قسمتم كردستان؟
- 2- هل قام الشعب الكوردي بأي شيء ضدكم ليستحق تقسيم بلاده؟
- 3- هل لديكم أي خطة لمساعدة الكورد في المستقبل أن يكون وطنهم، كردستان، حرا وموحدا؟

ولقد كررت هذه الأسئلة أكثر من ثلاثة عقود ولكني لم أحصل على الجواب الذي أريده بل كان جوابهم: شكرا على رسالتك ولاحظنا المسائل التي أثرتها.

فايز محمود بلوش: ومن الواضح أن الغرب لا يدعم الشعب الكوردي المجزأ. لا يدعم الشعب البلوشي المجزأ أيضا وكذلك لا يوجد وحدة للنضال فيما بين الكورد والبلوش. فكيف أنت تسعى للحصول على إستقلال كردستان؟

جواد ملا: لدي خطة - ولقد تم العمل على هذه الخطة لفترة طويلة. هناك أناس جيدون وصادقون يعملون من أجل إستقلال بلوشستان ولدينا مجموعات مماثلة في كوردستان من الذين يطالبون بإستقلال كوردستان. وما على الطيبين والاخيار إلا توحيد نضالهم. ويجب أن يكون للبلوش والكورد حكومة وجيش وپرلمان كما هو حال الدول الحرة وذات السيادة. بعد ذلك إذا كانت الدول التي تحتل كوردستان وبلوشستان تعترف بحق الإستقلال لكوردستان وبلوشستان يمكن أن يتوحد الشرق الأوسط على غرار الإتحاد الأوروبي لأن الإتحاد يتم بين الاحرار ولا يمكن أن يتم فيما بين الأسياد والعبيد

فايز محمود بلوش: من الذي مول داعش؟ في الأصل كان المال من وكالة المخابرات المركزية CIA لتمويلها صدام حسين وأسامة بن لادن. حارب صدام ضد إيران لمدة ثمانية سنوات وحارب بن لادن ضد روسيا. في البداية مولت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية كل من صدام حسين وبن لادن وفي وقت لاحق حينما انتهت مهمتهما انقلبت الوكالة ضدهم. فذهبت أموالهم إلى أيدي هذه الجماعات المتطرفة. لديهم الملايين من الدولار وعندما يقولون الله أكبر الجميع يأتي وينضم اليهم.

في 14-12-2014 شاركت في مظاهرة أبناء عمومنا الشعب السندي امام مقر رئيس الحكومة البريطانية للتنديد بالنظام الباكستاني الذي يقتل قادة الشعب السندي. حيث يتوقع عن طريق القتل القضاء على الحركة التحررية السندية من أجل إستقلال السند عن دولة الإحتلال الباكستانية.



من اليمين: جواد ملا وعلي سندي ود. هدايت بوتو رئيس المؤتمر السندي

في 18-12-2014 شاركت في الإجتماع السنوي للاجئين من كافة الشعوب وفي نهاية الإجتماع اخذ بعض قادة الجاليات صورة مع آندي سلوتر عضو البرلمان البريطاني الذي تربطني معه صداقة متينة تمتد عشرات السنين. وكالعادة اوصلت صوت الشعب الكوردي لكافة المنظمات المشاركة والى المسؤولين البريطانيين. وبالمناسبة استلمت عشرات بطاقات التهئة من القيادات البريطانية بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة. وفي مقدمتهم بطاقة آندي سلوتر.



جواد ملا الثاني من اليمين وعلى يمينه كاوا كالانتاري وجبار حسن وأندي سلوتر
والبوسنية والاثيوبي والمغربية والصومالية والعراقية

في 24-12-2014 كتبت على النت ما يلي:
تفسير المساعدة والتبرع والصدقة والتبرع في الأديان لها تفسيراتها بينما المساعدة والتبرع عندي لها معان قومية سامية. ففي هذه الأيام تطل علينا اعياد ميلاد المسيح. وفي هذه المناسبة قصص عديد عن تبرع الاغنياء لمساعدة الفقراء والمحتاجين. وفي الديانات اليهودية والإسلامية والزرادشتية قصص مشابهة. وفي هذا الصدد اختلف معهم من حيث الاسلوب وان كنت أؤيدها من حيث المبدأ. فلا استطيع مساعدة الاشرار والانتهازيين والوصوليين حتى ولو كانوا ينامون على لحم بطنهم. ولكني أرغب في مساعدة الذين وهبوا حياتهم ودمائهم ووقتهم من أجل الخير العام وحتى ولو كانوا اغنياء. فإني مستعد للاستدانة من أجلهم ومساعدتهم حتى وبدون ان يطلبوا المساعدة.

في 26-12-2014 إستلمت كتاب البلوش وبلوشستان باللغة الإنكليزية لمؤلفه المؤرخ البلوشي "نذير دشتي" وشكرته على هذه الهدية القيمة.

في 29-12-2014 إستلمت اليوم من المحامي والشاعر والوطني الكبير العزيز كامل ژير أحد العظماء السبعة الذين اسسوا حزب كاژيك KAJYK في السليمانية عام 1959 من أجل إستقلال كوردستان. كما استلمت رسالته باللغة الكوردية التي أرسلها للقيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان، كخارطة طريق من أجل تأسيس جيش الپيشمرگه الكوردستاني محترف ولا يجوز لأي عسكري وضابط أن يكون لهم إنتماءات حزبية ويخضع الجميع لدورات عسكرية حسب مؤهلاتهم العلمية.

في 7-1-2015 شاركت في مظاهرة جالية الشيخ في بريطانيا في ذكرى مرور 30 عام على المجزرة والإبادة الجماعية التي إرتكبتها الهند بحق شعب البنجاب الذي يطالب بالإستقلال عن الهند. ولقد دعيتي الجالية البنجابية (الشيخ) في لندن لمشاركتهم في مظاهرتهم امام السفارة الهندية وقد اجتمع أكثر من 5000 شخص وألقيت فيهم كلمة بالإنكليزية كما أجرى تلفزيونهم مقابلة معي واخبرتهم ان الشيخ والكورد لهم وحدة في الأهداف فكلانا نسعى من أجل إيقاف عمليات الإبادة التي يتعرض لها شعبنا كما إن الشعب الكوردي يطالب بإستقلال كوردستان كما انتم تطالبون بإستقلال البنجاب.



المناضل الكالستاني "أبكار شيخ راي" يجري مقابلة تلفزيونية مع جواد ملا

في 11-1-2015 كتبت بيانا بعدة لغات حول العملية الإرهابية في باريس فيما يلي البيان:

في مظاهرة باريس اليوم تعددت الصرخات والتخوف من العدو الموجود داخل البلاد.

تابعت الحدث وما قاله الساسة ورموز الاعلام بهذا الخصوص. والتي لم تختلف عما قالوه بعد أحداث تفجيرات المركز التجاري العالمي في نيويورك وتفجيرات الانفاق في لندن ومدريد.

ولا يسعني إلا ان أقول رأيي بهذا الموضوع الهام والحساس وان ابدى استنكاري الشديد للإرهاب. ولكن ما هو الحل لكي لا يتكرر مستقبلا؟

اولا المشكلة ان الغرب هو الذي أسس الإرهاب منذ بداية القرن الماضي في تجنيد الغرب لمجموعة من الإنتهازيين والوصوليين ليكونوا حكاما لدول مصطنعة من أجل تلبية مصالح الغرب في الشرق الأوسط وأبعدوا الشعوب الأصلية عن حكم بلادهم.

وجميع هؤلاء الحكام من الباكستان إلى الجزائر متفقون على محاربة الشعوب الأصلية التي تم تهملها ومسحها عن الخريطة. واعتمد هؤلاء الحكام على وتر النفخ في قوتهم الضاربة بأنهم أكثر من مليار مسلم وهذه النقطة بالذات اعطت الإسلاميين المتطرفين القوة والدعم غير المحدود. واصبحوا يدقون بعنف ابواب نيويورك وواشنطن ولندن ومدريد ووصلوا اليوم إلى باريس. ما هو الحل؟

على الغرب دعم الشعوب الأصلية من الأمازيغ والأقباط وأفارقة السودان والآراميون والفينيقيون والموارنة والآشوريون والكورد والعبران والكلدان واللاز والبلوش والسند والباشتون والسيخ والتاميل وصباح وساراواك وغيرهم بالمئات من الشعوب التي تم مسحها عن الخريطة نهائيا. كما على الغرب العمل على رفع الاداء القومي لهذه الشعوب حتى يتمكنوا من تأسيس دولهم القومية على أرض بلادهم المغتصبة. مما يؤدي إلى تقليص عدد وإمكانيات الدول المصطنعة التي تقود الإرهاب منذ أكثر من مئة عام.

في 15-1-2015 كتبت على النت ما يلي:
نشر الصحفي الهندي كارانجيا في كتاب "خنجر إسرائيل" الخطة الاستراتيجية الاسرائيلية.

كتاب مضي على طباعته أكثر من نصف قرن وقراءته اليوم وكأنه من إنتاج 2015.

قام الصحفي الهندي كارينجا بنشر كتاب تحت اسم خنجر اسرائيل عام 1957 ونشر في الكتاب حوار اجراه مع موشيه ديان قال في حوارهِ أن اسرائيل ستدمر كل الطائرات المصرية في موطنها وبذلك تحسم الحرب وكشف الصحفي عن وثيقة سرية اسرائيلية لتقسيم الشرق الأوسط الى:

- 1- إقامة دولة اسرائيل الكبرى من الفرات إلى النيل
- 2- تقسيم العراق إلى 3 دول (سنية في الوسط - شيعية في الجنوب - كردية في الشمال ينضم اليها كل الكورد من الدول المحيطة)
- 3- تقسيم سوريا إلى 3 دول (سنية- علوية- درزية) هل ذكر المؤلف دولة كردية في سورية وتم حذفها من الترجمة العربية؟
- 4- تقسيم لبنان إلى دولتين (شيعية في الجنوب ومارونية في الشمال)
- 5- تقسيم السودان إلى 3 دول
- 6- تقسيم مصر إلى 3 دول

وعندما سأل الصحفي الهندي كارينجا موشيه ديان عن كشفه لمثل هذا المخطط كان رده: "أن العرب لا يقرأون واذا قرأوا لا يفهمون واذا فهموا لا يعملون واذا عملوا لا يستمرون".



في 20-1-2015 إلتقيت الاعزاء من عفرين كل من هوزان وأحمد د. محمد و
د. محمد يوسف وتحدثنا عن أحوال شعبنا في غرب كردستان ومعاناته
وراجين من الله ان تنتهي هذه المرحلة بالخير والامان والحرية على شعبنا في
غرب كردستان وباقي الأقاليم الكردستانية.

في 22-1-2015 كتبت على النت ما يلي:

1. لماذا لا يحق للكوردي ان يتساءل؟
2. لماذا لا يعمل أحد من أجل الاحصاء؟
3. لماذا لا يعمل أحد على وضع برنامج كوردي للطاقة النووية؟
4. لماذا لا يعمل أحد على بناء حراك شعبي كوردي قوي ضد الدول التي
تحتل كردستان؟
5. لماذا لم تقم حكومة كردستان بمحاكمة صدام حسين على قتله نصف
مليون كوردي وقبلت بإعدامه على جريمة قتل 148 شيعي في مدينة
الدجيل؟
6. لماذا لا تقوم حكومة كردستان بملاحقة الدول التي تحتل كردستان في
المحاكم الدولية على جرائمها العلنية والسرية بحق الشعب الكوردي؟
7. لماذا لا تقوم حكومة كردستان بملاحقة امراء الإقتال الكوردي-
الكوردي ومحاكمتهم واعدادهم بعدد الكورد الذين تسببوا في قتلهم لأن
تكريم القتلة سيعطي دافعا للآخرين لقتل الكورد من أجل الحصول على
تكريم آخر؟
8. لماذا وافقت القيادات الكوردية الحزبية في الدخول في فخ المناصفة
وتقاسموا كل شئ فيما بينهم فجعلوا من انفسهم الحكام والمعارضة في
آن واحد. لذا سكت البعض على تجاوزات الآخرين ومن هنا تعاظم
الفساد في جميع الميادين؟
9. لماذا لا تسير حكومة كردستان على درب الشيخ محمود الحفيد
والقاضي محمد والشيخ سعيد پيران وسيد رضى والجنرال إحسان نوري
والجنرال مصطفى البارزاني والشيخ معشوق الخزنوي وغيرهم من شهداء
إستقلال كردستان وتذكرهم للمتاجرة بأسمائهم ولا تنفذ ما قالوه لنا
عن الحرية والكرامة؟

10. لماذا لا تدرك القيادات الكوردية الحزبية أن حريتنا بيدنا وأن الإستعمار الفكري هو أخطر من الإستعمار الجسدي؟
11. لماذا تسمح حكومة كوردستان الفيدرالية في جنوب كوردستان والحكومة الذاتية في غرب كوردستان على إستمرار تعريب كركوك في الجنوب ومنطقة الحزام العربي في الغرب مما يمهد الطريق لتعريب السليمانية وهولير ودهوك وشنغال وكوباني وما العمل لمقاومته؟
12. لماذا تصر حكومات كوردستان والقيادات الكوردية الحزبية على التمسك بالاشخاص لمنع أي سياسي من الإستمرار في عمله بعد فترة محددة مثلاً (4 سنوات) لتجديد الدم ومنع الفساد؟
13. لماذا لا تعمل حكومات كوردستان والقيادات الكوردية الحزبية من أجل إستقلال كوردستان؟
14. لماذا لا يقودنا العنصر النسائي والشبابي وخاصة في ظل فشل قياداتنا المنتخبة اوالمنتبهة صلاحياتها وغير المنتخبة (عادة الذكورية)؟
15. لماذا لا نقبل الإعتراف بأخطائنا ومصارحة شعبنا؟
16. لماذا نقبل بالتنسيق الأمني مع الدول التي تحتل كوردستان؟
17. لماذا نقبل بشراء بضائع الدول التي تحتل كوردستان؟
18. لماذا لا نستفيد من تجارب الماضي؟
19. لماذا لا نعمل إجتماعات وأحاديث جدية في كل قرية ومدينة لنبدأ الإجابة على هذه الأسئلة وخلق بدائل وخطط عمل من الشعب وبدون إنتظار التغيير من فوق؟
20. أي لماذا لا نثق في شعبنا؟
- من منكم مهتم في مثل هذه المواضيع بجدية ومسؤولية وبتواضع فلنبدأ في كل قرية وزاوية وخاصة الشباب. ومن هم في عمر أكبر يمكن أن يوفر الدعم والحماية فقط لإعطاء الشباب الغطاء اللازم لمنع تدخل من اعتادوا التدخل لحماية مراكزهم ومعاشاتهم.
- الرجاء عدم فهم هذا بأننا يجب أن نركز على السلبيات بل على الصراحة والعمل الإيجابي بتواضع وبدون مبالغة.
- شعبنا يريد الحياه بحرية وكرامة رغم البرامج الممنهجة لتهميشه وترويضه. من يشك في حتمية الحرية فليمسك يد أب أو أم شهيد وينظر في عيونهم ويقول ما يريد؟

في 23-1-2015 كتبت على النت ما يلي:

اليوم توفي المؤرخ الكوردي "وزير آشو" عن عمر 81 عاما في مدينة بروكسل. وهو من كورد كوردستان الحمراء الأيزيديين وله دراسات ومؤلفات عديدة. وقد إلتقيت بالمرحوم "وزير آشو" وتحدثنا لساعات طويلة وتناولنا الغذاء سوية ومعنا رئيسة المعهد الكوردي في بلجيكا السيدة پروين اكرم جميل باشا في 24-9-2013. رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

في 24-1-2015 كتبت على النت ما يلي: اليوم تكون ذكرى مرور مئة عام على نشر صورة قوات من سلاح الفرسان الكوردي التي تظهر الجاهزية الكبيرة للكورد في ذلك الزمان. الصورة مطبوعة في جريدة النيويورك تايمز الأمريكية في عددها الصادر في 24 كانون الثاني 1915 ويبدو من ملابسهم انهم من المناطق الكوردية الحدودية بين إيران وتركيا. وعلى الأكثر هذه القوات كانت بقيادة الزعيم الكوردي سمو آغا شكاك الذي كان يحارب الأتراك والإيرانيين. وهو الذي انقذ الامير عبد الرزاق بدرخان من الاسر بعد ان إختطفته قوة تركية من مدينة تبريز عام 1912. وفي العام 1930 اغتال شاه إيران الزعيم الكوردي سمو آغا شكاك غدرا. والجدير بالذكر ان سمو آغا شكاك لم يحارب الكورد أبدا وكان على علاقة جيدة مع ملك كوردستان الشيخ محمود الحفيد ومع الشيخ أحمد بارزاني شيخ المشيخة البارزانية وغيرهم ممن عاصروه. رحمهم الله جميعا وجميع شهداء الكورد وكوردستان.



في 24-1-2015 كتبت على النت ما يلي:
كتب د. جمال نيز مقالة رائعة باللغة الكوردية نشرتها صحيفة
كوردستانپوست الالكترونية في 23-1-2015 حول اصدار قانون حماية
الحقوق الكوردستانية وفي مقدمتها قانون علم كوردستان وعيد النوروز
والنشيد القومي الكوردي أي رقيب الذي كتب كلماته الشاعر دلدار.

في 1-2-2015 كتبت على النت ما يلي:
ان الحالة التي يعيشها الشعب الكوردي هي الاخطر على الاطلاق:
يعتقد الشعب الكوردي ويتصرف كالشعوب الحرة والمستقلة وهو لا يزال
عبدا لأنه هناك من غسل دماغه واقنعه ان سورية والعراق وإيران وتركيا هي
أوطانه المستقلة وبحاجة إلى بعض التغيير في عدد مقاعد الكورد داخل
برلماناتها ووزاراتها.
وأصبح الشعب الكوردي يثق بأعدائه الدول التي تحتل كوردستان ويخلص
لهم اخلاصا بلا حدود.
وأصبح أيضا ينسى بسرعة كل المجازر التي إرتكبتها الدول التي تحتل
كوردستان بحق الشعب الكوردي. إنها حالة مرضية خطيرة جدا.

في 2-2-2015 كتبت على النت ما يلي:
اني أكتب الآن كتابا جديدا عن غرب كوردستان باللغة الإنكليزية وصلت عدد
صفحاته 400 صفحة. واني ارى ان الإنتفاضة الكبرى في 12 آذار 2004
يجب اعطاؤها حقها.
لذا اطلب من الجميع مراسلتي بأي حدث مهم في تلك الإنتفاضة المجيدة
مثل إحتلال السفارات السورية في بلجيكا وسويسرا وغيرها من اخبار أو صور
وارسالهم لي على الايميل التالي: Jawadmella3@gmail.com

في 3-2-2015 نشرت على صفحتي على الفيسبوك مقطع فيديو لمنشورات
(سبي) بمناسبة مرور 110 سنوات على ميلاد وحياة المناضل الكبير العم
أوصمان صبري رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جناته:
<https://www.facebook.com/NuceyenSibe/videos/931910656844763/>

في 3-3-2015 كتبت على النت ما يلي:

اليوم توفيت السيدة نافعة خان الاخت الكبرى لرفيقي وقائدي البروفيسور جمال نيز عن عمر تناهز 91 عاما في مدينة السليمانية. ألف رحمة على روحها الطاهر واسكنها الله فسيح جناته وألهم اخواتها نعمت خان والدكتور جمال نيز القوة والصبر على هذا المصاب الاليم. انا لله وانا إليه راجعون.

لقد زرت مع زوجتي ليلى، المرحومة "باجي نافعة" في العام 2009 وحينما كنت اتلقى دعوة الاصدقاء في السليمانية كانت باجي نافعة تقول لي اذهب إلى زيارة اصدقائك وعليك العودة في المساء لأن بيتنا هو بيتك ولا أسمح لك وزوجتك وان تكون ضيفا عند أحد وبيتك موجود هنا. وقد نفذت ذلك بالرغم من إلحاح الكثير من الاصدقاء ان اكون ضيفهم. وكنت انا وزوجتي نزور الجميع ولكننا كنا ننام في منزل باجي نافعة. فقد كانت صريحة ومحبوبة إلى ابعد الحدود وكل ما في قلبها كان على لسانها. رحمة الله عليها.

في 7-3-2015 شاركت في الاعتصام أمام السفارة الماليزية من أجل إستقلال شعوب الصباح والساراواك من الإحتلال الماليزي والتضامن مع مناضليهم وفي مقدمتهم المناضلة دوريس جونز.

في 12-3-2015 عقدت إجتماعا لإحياء الذكرى 11 لإنتفاضة غرب كردستان المجيدة في 12-3-2004 هذه الذكرى نحييها كل عام. وحفل التوقيع على كتابي الجديد الذي يحوي على 2081 اسم كتاب عن الكورد وكوردستان مع اسم المؤلف ومكان وتاريخ طباعته وبأي لغة. الكتاب باللغة الإنكليزية وسيكون مرجعا للدارسين والكتاب في بريطانيا والعالم.

وبحضور جمهور من كافة أجزاء كردستان ومن المسؤولين البريطانيين وقيادات الجاليات القومية في بريطانيا. افتتحت الإجتماع بكلمة ترحيبية بالحاضرين وبالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء إنتفاضة شعب غرب كردستان المجيدة في 12 آذار 2004 وكافة شهداء كردستان.

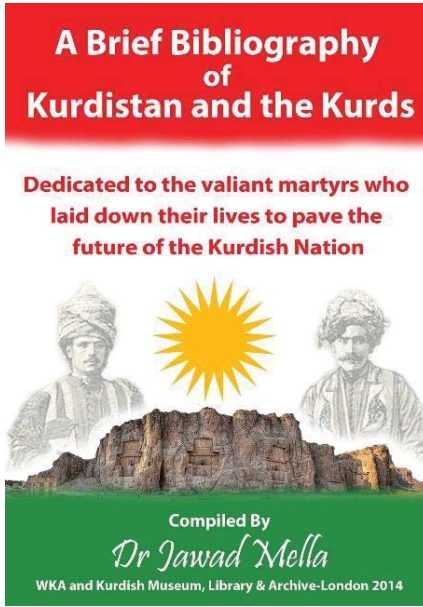
كما ألقى كلمة حول القضية الكوردية واستقلال كردستان وفيما يلي مداخلة السيد شارلي من مجلس بلدية همرسميث في لندن ومرشح حزب المحافظين للبرلمان البريطاني حيث قال: ان ما تقولونه حقكم الشرعي وإذا لم يكن لكم دولة فلن يسمع أحد صوتكم.

فأجبتة: إن الدول الكبرى أنكرت وجود العديد من الشعوب وتشكيلهم لدول مصنعة في الشرق الأوسط وآسيا وشمال افريقيا على حساب حرية واستقلال تلك الشعوب التي تم إنكار وجودها.

فالدول المصنعة يقولون في انهم يمثلون مليار ونصف المليار مسلم، هذه المقولة اعطت التطرف الديني الإرهابي القوة المادية والمعنوية. فإذا كانت الدول الكبرى جادة في محاربة الإرهاب عليها تحجيم هذه الدول الراحية للإرهاب ويتم ذلك بمساعدة الشعوب المسحوقة للحصول على إستقلالها لتحجيم دول الإرهاب وبالتالي لإعادة الإعتبار للشعوب التي بقيت لزمن طويل بدون دول قومية خاصة بها... حيث إلتحق الكثير من أبناءهم بالتطرف الديني بسبب الجهل والفقر حيث دول الإحتلال نهبت ثروات بلادهم وجعلتهم فريسة للجهل والفقر وبالتالي للإرهابيين كما إن إلتحاقهم بالإرهابيين كان من أجل الانتقام من الغدر والاححاف والانكار الذي لحق بهم... أما حصول الشعوب على استقلالها سيضع حدا للإرهاب والإرهابيين. انتهى الإجتماع بتوزيع كتابي الجديد (فهرس أسماء الكتب التي تحدثت عن الكورد وكوردستان) على الحاضرين كما أن الكاتبة الكوردية من شمال كوردستان السيدة أصلخان يلدرم Eslixan Yildirim قدمت مجموعة من كتبها هدية إلى إجتماعنا ومن الكتب الهامة التي طبعتها كان كتاب مم وزين للشاعر والفيلسوف الكوردي الكبير أحمدي خاني وكتاب الشرفنامه بالكوردي (الكورمانجي) المكتوب والمسموع كما كتبه الامير شرف خان البديلي قبل 400 عام. فيما يلي بعض المجتمعون وغلاف كتابي الجديد:



بعض أعضاء الإجتماع ويحملون كتابي الجديد، من اليسار: رودي وفاضل ميراني والسيد شارلي عضو مجلس بلدية همرسميث وخسرو غريب وأصلخان يلدرم وجواد ملا وآزاد ميران آبكار سينغ راي وغراهام ويليامسون وأدم جونز وسرتشل زهدي ولطيف حاج محمد أوزري وجاكديش سيخ وأخيه وسركوت.



في 13-3-2015 أجرى العزيز هوشين عمر مقابلة صحفية معي حول جنوب وغرب كردستان باللغة العربية:

هوشين عمر: حسب بعض المعلومات فان القوى الكوردية في إقليم كردستان تناقش تمديد ولاية بارزاني الرئاسية، مارايكم؟
جواد ملا: اني أعتقد ان العزيز مسعود البارزاني هو الافضل والأكثر حضورا ماديا ومعنويا ودراية بالامور السياسية والاقتصادية والاجتماعية في كردستان وإقليميا ودوليا ومارسها عمليا لعقود طويلة وأعتقد انه هناك طريقان من أجل الحصول على حرية الكورد وإستقلال كردستان في إعلان الدولة الكوردية مرة واحدة في اول فرصة سانحة وفيها مخاطر السقوط كما حدث في جمهورية كردستان عام 1946 أو العمل من أجل الدولة الكوردية خطوة فخطوة وهي السياسة التي يتبعها الرئيس بارزاني ونتائجها على المدى الطويل مضمونة أكثر ولكنها هي أيضا لا تخلو من المخاطر فيما إذا جاءت الفرصة الحقيقية ولم يتم الإستفادة منها. لذا اني أؤيد إستمرار العزيز مسعود في رئاسة الإقليم وإستمرار سياسته المتأنية مع اني ارغب في إعلان الدولة الكوردية مرة واحدة.

هوشين عمر: بارزاني رئيس إقليم كردستان، ما الدور الذي يلعبه في غرب كردستان؟

جواد ملا: ان الرئيس بارزاني يسعى من أجل وحدة القوى الكردية في غرب كردستان. ولكني أعتقد ان الأحزاب الكردية في غرب كردستان تكذب على الرئيس مسعود بارزاني كما كانت تكذب على والده الجنرال مصطفى البارزاني في سبعينيات القرن الماضي.

هوشين عمر: ألم يحن الوقت لكي يفسح بارزاني المجال لغيره لتسلم رئاسة الإقليم؟

جواد ملا: ان الظروف الإقليمية أي الدول التي تحتل كردستان المحيطة بكوردستان من الجهات الاربعة تعادي أي تحرر كوردي واليوم هي أكثر معاداة من أي وقت مضى كما ان الأحزاب الكردية تلعب دورا سلبيا وتسعى لتفتيت شعبنا الكوردي وان مساعي الأحزاب الكردية تصعيد الانقسام في المجتمع الكوردي الذي اعتبره اخطر من سايكس بيكو لأن سايكس بيكو قد قسمت أرض كوردستان فقط اما الأحزاب فإنها تقسم المجتمع الكوردي وتقضي على قواه بل تجعل قواه متحاربة لذا فإني ارجح إستمرار الرئيس بارزاني في الرئاسة حتى يتم معالجة عدوانية الدول المحيطة وسلبيات الأحزاب الكردية .

هوشين عمر: هل هناك مخاوف ان تتحول الرئاسة في الإقليم إلى ديكتاتورية مثل الدول العربية؟

جواد ملا: ان الديمقراطية في الإقليم قد تجاوزت مستوى الديمقراطية في بريطانيا. ففي العام 2009 كنت في العاصمة هولير وفجأة توقفت سيارتنا والسيارات من حولنا وشاهدت بنفسي مظاهرة كوردية امام برلمان كوردستان قامت بقطع الطريق. اما في بريطانيا هناك مظاهرات امام برلمانهم ولكني لم اشاهد ان مظاهرة قد قطعت الطريق على الاطلاق. كما اني اسمع بالاخبار ان عددا من اعضاء البرلمان لم يقفوا احتراماً للنشيد القومي الكوردي "اي رقيب"!!! واذا حصل مثل ذلك في البرلمان البريطاني سيتم فصل الاعضاء الذين لا يحترمون النشيد الوطني البريطاني من عضوية البرلمان

ولربما تتم محاكمتهم لأنه هناك مسائل تخص الأمن القومي الكوردي لا يجوز لأحد ان يتخطاها كالعلم والنشيد والعيد الوطني التي تعبر عن هوية وشخصية الكورد وكوردستان واذا حصل ذلك في أي بلد عربي فإنه بلا شك ستتم قطع رؤوس الذين يعتدون على الحرمات والمقدسات. بالاختصار ان كوردستان على خط الديمقراطية بل تعدت حدود الديمقراطية وادى إلى الاساءة إلى الإقليم في عدم استيعاب الديمقراطية على حقيقتها.

هوشين عمر: أليس من الافضل ان يخطو بارزاني خطوة بنفسه لترك الرئاسة وفسح المجال امام الديمقراطية في الإقليم؟
جواد ملا: الشعب الكوردي ينتمي للعشيرة والحزب والإقليم وبعضهم ينتمون للقرية أو للمدينة وحتى هناك انتماء للحارة أيضا وتتلاشى نهائيا فكرة الانتماء القومي واستيعاب الديمقراطية على حقيقتها لذا إن الشعب الكوردي بحاجة إلى مدرسة قومية ديمقراطية أو مدرسة ديمقراطية قومية من أجل بناء الإنسان الكوردي على حب الوطن بشكل ديمقراطي واذا كانت الشركات توظف أموالا من أجل استخراج البترول، فإن إقليم كوردستان بحاجة إلى توظيف الأموال من أجل تربية الإنسان الكوردي تربية قومية وزرع حب الوطن في الاجيال من السنوات الأولى فهذه هي المهمة التي اريدها من الرئيس بارزاني قبل ان يترك الرئاسة ومن هذا المنطلق اريد الخلود للشعب الكوردي مثل خلود الشاعر أحمدي خاني. وأعتقد جازما انه كان في الشعب الكوردي مئات الشعراء الذين عاصروا أحمدي خاني وكانوا اقوى منه فصاحة وبلاغة ولكن لا أحد يذكرهم بل تم نسيانهم ولكن فكر استاذ الوطنية أحمدي خاني لا يموت ابدا. لأنني أعتقد ان حياة الإنسان ليست أكل وشرب ونوم وانجاب الأبناء. فالحيوانات تأكل وتشرب وتنام ولها أبناء وبعضهم يمارسونها مثل الإنسان ولربما بطريقة افضل. فالحياة الحقيقية للإنسان هو الفكر والايمان الراسخ بالحق والعدالة والحرية والمساواة وتقديم الواجبات ذاتيا وكذلك محبة الاخرين من أبناء شعبه والشعوب الأخرى أيضا.

في 14-3-2015 استلمت دعوة من العزيزة فاطمة روزا عن افتتاح مكتبة لبيع الكتب في 92 ويلزدن لين- في منطقة كيلبرن في شمال غرب لندن. فلبيت

دعوتها وقدمت مجموعة كبيرة من الكتب التي طبعتها في لندن كهدية للمكتبة.

في 15-3-2015 بدعوة من العزيز كمال آميدي مسؤول تنظيم الحزب الديمقراطي الكوردستاني في بريطانيا شاركت وتحدثت إلى الاعلام في اعتصام جماهيري أمام مقر رئيس الحكومة البريطانية بمناسبة عيد ميلاد القائد الاسطوري للأمة الكوردية الجنرال مصطفى البارزاني ألف رحمة على روحه وأسكنه الله فسيح جناته.



جواد ملا أدلي بتصرحاته إلى الصحافة والتلفزة حول إستقلال كوردستان في المظاهرة أمام مقر الحكومة البريطانية حيث كان الجنرال بارزاني يؤمن بالإستقلال أيضا.

في 16-3-2015 إستلمت من الكاتبة الكوردية العزيزة "أصليخان يلدرم" من شمال كوردستان مجموعة من الكتب الهامة التي طبعتها وكان بينهم كتاب مم و زين للفيلسوف الكوردي أحمدي خاني وكتاب الشرفنامه بالكوردي (الكورمانجي) المكتوب والمسموع. ان كتاب الشرفنامه أكثر من رائع في ان نستمتع بسماع تاريخ كوردستان بالكورمانجي على DVD كما كتبه المؤرخ

الكوردي الامير شرف خان البدليسي قبل 400 عام. وغيرهم من الكتب القيمة.

في 20-3-2015 بمناسبة النوروز المجيد عيد رأس السنة الكوردية وذكرى إنتفاضة غرب كوردستان في 2004 عقدت إجتماعا تمجيدا وتخليدا لشهداء الإنتفاضة المجيدة. التي ستدفع إلى الإنتفاضة الكبرى مستقبلا من أجل تكتيس الكيانات التي تحتل كوردستان من وطننا وإقامة الدولة الكوردية للتمتع بالحرية والعيش بكرامة.

في 21-3-2015 أجرى مقدم برامج تلفزيون "الغد العربي" المذيع "موسى العمر" مقابلة تلفزيونية معي حول تركيا والشعب الكوردي في تركيا ومسألة إستقلال كوردستان.

المقابلة على الرابط التالي: <http://youtu.be/zEhO7PH2Mio>
<https://youtu.be/lrT16OKzims>



في 24-3-2015 كتبت على النت ما يلي:
كتب استاذ فلسفة الكورديتي البروفيسور د. جمال نبر كتابا جديدا عن تنظيم KAJYK الذي تأسس في مدينة السليمانية في 14-4-1959 من أجل

النضال من أجل إستقلال كوردستان وكان لي شرف الإنتماء إليه في العام 1969.

الكتاب باللغة الكوردية 215 صفحة ويحمل الرقم 13 من الاعمال الكاملة للدكتور جمال نبز وفيه عشرات الوثائق والصور التاريخية.

في 25-3-2015 كتبت على النت ما يلي:

هناك نسبة كبيرة من العرب الذين يقولون انهم اصدقاء للكلورد ولكنهم يكشرون عن انيابهم فيما إذا طالب الكلورد بالإستقلال. ولكن على ما يبدو ان المثقف العربي بدأ يعي الديمقراطية الحقيقية في ان حريته تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين. وبدأ هذا الوعي اليوم بمقالة جهاد الخازن رئيس تحرير جريدة الحياة. فألف مبروك:

بقلم: جهاد الخازن

"أُسجل هنا على نفسي أنني أُؤيد قيام دولة كوردية في مناطق الكلورد من تركيا وسورية والعراق وإيران.

عيون وآذان، لست من هذه الأمة،

قررت أن أطلق الأمة العربية طلاقاً بائناً لا عودة عنه. لن أكون من أمة تقتل أبناءها، تدمر مستقبلها، تنفذ ما يريد أعداؤها، ثم تتهم الآخرين ودم الأبرياء على يديها.

كانت لي طموحات وحدوية صغيراً كبيراً، من دون أن أنتمي يوماً إلى حزب سياسي أو جمعية. وحدوي من منازلهم كأكثر أبناء جيلي. وانتقلت من بهجة الأمل إلى خيبة الأمل، من دون أن أمر بمرحلة وسيطة تحقق شيئاً يسيراً مما تمنيت لهذه الأمة.

كنت عربياً بالولادة، زواجي جاء من طريق أسرتي العربية، وفرحت به. الطلاق قراري وحدي، ولن أتزوج أمة أخرى أو أدعي إنتماء آخر، حتى وأنا أحمل الجنسية البريطانية وجنسية من بيليز في أميركا الوسطى لم إستعملها يوماً. أنا الآن عربي مع وقف التنفيذ.

لست من أمة يُقتل فيها المصلون في مسجد، والسياح في متحف، وتهدم الآثار، وتسبى فتيات صغيرات، ويهاجم الأبرياء في برجين للأعمال في بلد، وفي «مول» تجاري في بلد آخر، وفي جزيرة سياحية في بلد ثالث. أستطيع أن أكتب تاريخاً عربياً آخر، تاريخ جريمة من قتل ثلاثة خلفاء

راشدين إلى تعاون أمراء المناطق في الأندلس مع ملوك اسبانيا ضد أحدهم الآخر، إلى تسليم البلاد للمستعمر من مشرقها إلى مغربها. إلا أنني كنت شاباً يطوي الجناح على آمال كبار، واكتفيت من التاريخ بما أنجز العرب من ترجمة الفلسفة اليونانية والزيادة عليها، من تقدم في علوم الفلك والطب والكيمياء والجبر وغيرها. نحن اخترعنا الصفر، وجعلنا أوروبا تنتقل من عصور الظلام إلى النهضة ونمنا نوم أهل الكهف.

ليتنا بقينا نائمين. عندما استيقظنا شهدت بلادنا عصر نهضة ويقظة قصيرة، ثم رأينا رئيساً (مافيزو) يغزو بلداً عربياً مجاوراً، ورئيساً نصف أمي يحكم بلداً 42 سنة ويدمره. ورئيساً يختار «الحل الأمي» شهراً بعد شهر بعد 60 شهراً، وجماعة متطرفة تدمر بلداً عامراً في سنة واحدة، وعصابات سلاحها بلد أجنبي تقلب الحكم وتقتل الناس من شمال البلاد إلى جنوبها.

هناك ما هو أسوأ من الأمثلة السابقة. نعم هناك ففي كل من هذه البلدان أصبح المواطنون يترحمون على الحاكم الظالم بعد أن ذاقوا الإرهاب التالي. أكتب وقد توفي لي كوان يو، مؤسس دولة سنغافورة، أو المستبد العادل الذي طلبناه وحصلنا على نصف الطلب: المستبد.

أسجل هنا على نفسي أنني أؤيد قيام دولة كردية في مناطق الكورد من تركيا وسورية والعراق وإيران. هم وحدهم قاوموا الإرهاب والإرهابيين وحماوا أنفسهم، وأثبتوا أنهم أكثر استعداداً للحكم وأعبائه من عرب فتحوا الأبواب لعصابات إرهابية تقتل المسلمين والمستأمنين.

هل نحن أمام واحد من أشراط الساعة؟ ليس عندي جواب فأنا لا أعرف إلا ما رأيته على امتداد عقود من وعيي السياسي، وما أتابع اليوم. مع ذلك أقول إنني لن أستغرب أن يطلع من بيننا «الأعور الدجال» غداً. لا بد أن لي نصيباً خاصاً من الفشل العام. خذلت الأمة مع الذين خذلوها. خذلت أسرتي وأنا أعتقد أن أبنائي سيكون لهم عالم أفضل ومستقبل واعد وحرية وأمن وأمان وديموقراطية، ثم أراهم يقيمون في الغرب ويحملون جنسيات غربية، فلم يبقوا شرقيين ولم يصبحوا غربيين. كم مثلهم من جيلهم، يشبه الواحد منهم ذلك الغراب الذي لم يتعلم مشية الحجل ونسي مشيته.

مع ذلك اليوم لا أشكو قدري وإنما أشكو الأمة، وأعرف أن الشكوى ستقع على آذان صمّاء وقلوب من حجر وضمير الغائب الذي سمعنا عنه في المدرسة صغارا.

لم أعد أريد البقاء في هذه الأمة. لن أضع نفسي مع غالبية خاطئة مخطئة. أرفض أن أكون متهماً على الهوية. أنت عربي. أنت فاشل جاهل قاتل. قضيت العمر أطلب السلام لنفسي وللآخرين، غير أنني أستسلم اليوم لقدري."

في 30-3-2015 حضرت ندوة في جامعة لندن اجراها كل من ممثل حكومة كردستان خالد صالح والكاتب الأمريكي براندان أولاري حول الأوضاع في كردستان والعلاقات الدولية.

مع الاسف الشديد هناك في العالم مئات الكتاب الذين يؤمنون باستقلال كردستان ولكن القيادات الكردية الحزبية لا تتعاون معهم إلا إنها تبحث ليل نهار على الكتاب والساسة الذين يؤمنون بالفيدرالية وببقاء الكورد ضمن حدود الدول التي تحتل كردستان حيث أن الكاتب الأمريكي براندان أولاري واحدا منهم.

وبعد انتهاء الندوة أخذت صورة مع براندان أولاري ليكون معروفا لدى الشعب الكردي.



من اليمين: خالد صالح وجواد ملا وبراندان أولاري

في 31-3-2015 تلبية لدعوة مركز دراسات الفكر والشأن العام حضرت جلسة نقاش مفتوح حول تطورات الوضع السوري في أربع سنوات وآفاق الحل السياسي في سوريا ومبادرة دي ميستورا.

في 15-4-2015 زارني في لندن السيد ماثيو ستيرمر Matthew Stearmer مرشح لنيل درجة الدكتوراه، قسم علم الاجتماع من مركز ميرشون لدراسات الأمن الدولي في جامعة ولاية أوهايو- كولومبوس -الولايات المتحدة الأمريكية.

وأجرى معي حوارا دام ثلاثة ساعات حول موضوع الدكتوراه الذي بصده تحت عنوان: الحفاظ على الهوية الكوردية في الشتات، وكيف تغيرت التقنيات عبر الإنترنت وعلى وجه التحديد كيف تتفاعل المنظمات الكوردية في الفضاء الإلكتروني.



من اليمين: ماثيو ستيرمر وجواد ملا

في 18-4-2015 بناء على دعوة رسمية شاركت في مراسم مرور 100 عام على عمليات الإبادة الجماعية التي اقترفها الأتراك بحق الشعب الارمني.

حضر المراسم الآلاف من أبناء الجالية الارمنية واصدقائهم وتم تقديم مذكرة إلى رئيس الحكومة البريطانية ووضع اكليل الورود على النصب التذكاري وإلقاء الكلمات والاعاني الارمنية الحزينة التي تعبر عن المأساة في قاعة كاتدرائية ساوثورك. ووضعت اكليل من الورود لذكرى ضحايا الإبادة الجماعية الارمنية.

وتعرفت على الشخصيات البريطانية هناك ومنهم من لم ألتقي بهم سابقا مع اننا تبادلنا الرسائل لأكثر من 30 عاما كالبارونة كوكس التي سررت جدا باللقاء أيضا.

فيما يلي صورتي وانا اضع اكليل من الورود لذكرى ضحايا الإبادة الجماعية الارمنية وصورة مع رجال الدين وزعماء الشعب الارمني وكذلك مع البارونة كوكس عضوة مجلس اللوردات البريطاني:



من اليمين جواد ملا مع رجال الدين المسيحي الارمني خلال المظاهرة



من اليمين: البارونة كوكس وجواد ملا خلال الاحتفال في كاتدرائية ساوثورك

في 1-5-2015 كتبت على النت ما يلي:

اليوم في 1-5-2015 تكون الذكرى الـ 32 لمعركة جبال قنديل فيما بين قوات الإتحاد الوطني الكوردستاني وقوات الجبهة الوطنية الديمقراطية-جود التي كانت تضم الحزب الشيوعي العراقي والحزب الديمقراطي الكوردستاني والحزب الإشتراكي الكوردستاني-حسك والحزب الإشتراكي الكوردي-پاسوك. وكنت عضوا في المكتب السياسي لحزب پاسوك وعضوا في قيادة جود ممثلا لپاسوك في العديد من إجتماعات قيادة جود في جبال قنديل. لقد كانت قوات جود متواجدة في منطقة بشتاشان وآشقولكه وقرناقه في الجهة الجنوبية الغربية لجبال قنديل. هذا التواجد ازعج الديكتاتور صدام حسين مما جعله يستخدم اسلوب الدول التي تحتل كوردستان في استمالة قوة من القوى الكوردية إلى جانبه بهدف ضرب الجهات الأخرى. فتفاوض صدام مع الإتحاد الوطني الكوردستاني ووعدته بمنحه الحكم الذاتي كالذي منحه للجنرال بارزاني في العام 1970 ولكن بشرط طرد قوات الجبهة الوطنية الديمقراطية-جود من جبال قنديل. فتم الإتفاق على بدء المعركة في 1-5-1983 في يوم عيد العمال العالمي حيث كان معظم أحزاب جود ماركسية وتكون في مثل هذا اليوم مشغولة في الاحتفالات وكذلك تم تزويد الإتحاد الوطني الكوردستاني بخبرات وخرائط تواجد قوات جود وبأسلحة عراقية

نوعية مثل البنادق بمنظار ذات المدى التي تصل إلى 2000 متر بينما كان سلاح قوات الجبهة الوطنية الديمقراطية عبارة عن الكلاشينكوف الروسي الذي لا يصل مداه إلى 700 متر. كانت قوات الحزب الشيوعي العراقي في منطقة قرناقه وكانت قوات الأحزاب الأخرى في مناطق بشتاشان وآشقولكه التي تبعد عن بعضها حوالي الساعة مشيا فتم هجوم قوات الإتحاد الوطني الكوردستاني على كافة المناطق مما لم تتمكن اية قوة ان تساعد القوى الأخرى لأن الجميع كانت تتعرض للهجوم ولكن الهجوم الحقيقي كان على قوات الحزب الشيوعي وحينما انسحبت قوات الحزب الشيوعي بدأ الهجوم على الأحزاب الأخرى مما اجبر جميع قوات الجبهة الوطنية الديمقراطية وعددها حوالي 500 پيشمرگه على الانسحاب شرقا في إتجاه الحدود الإيرانية ولكن ليس على الطريق الجبلي المعتاد حيث يتم قطع جبال قنديل بحوالي 17 ساعة مشي ولكن ذلك الطريق كان محاصرا من قبل قوات الحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران وكانت الخطة العراقية محكمة على ان لا ينجو احدا من الـ 500 پيشمرگه وفي هذه المعركة التي شاركت فيها اثبتت عناصر الپيشمرگه كفاءة ومهارة عالية جدا في إختيار الطريق الذي سلكناه حيث لم يسلكه أحد من قبل فأخذ معنا ثلاثة أيام بلياليهم مشيا في الثلوج بدون نوم وبدون طعام وفي اليوم الثاني سلكنا طريقا جليديا ومن تحته كان نهر الزاب يتدفق وكان الجليد سميكاً جدا بحيث كان جسرا لعبور النهر في وادي نهر الزاب ولكن بعض الپيشمرگه لم يعبروا الجسر الجليدي وساروا على سفح الجبل المطل على وادي نهر الزاب بينما معظم الپيشمرگه وكنت معهم على السفح المقابل الواقف كالجدار وفي أسفل الوادي وعلى بعد أكثر 100 متر كان النهر بلون ابيض من شدة جريانه يرغي ويزبد وصوت خيره كان يصم الأذان وتحت اقدامنا كان الطريق ضيقا وفي كثير من الاحيان كان مائلا فنضطر لإستعمال الايدي زحفا للأعلى وللأسفل. ومرة انزلت قدماي وتدلّت في الهواء وكان هناك شقا صغيرا بين الصخور بالكاد استطعت من ادخال رؤوس اصابعي فيه. لن انسى ذلك المشهد ما حييت ولولا الپيشمرگه الأبطال لسقطت في النهر الجارف. وبلمح البصر شدني الپيشمرگه الذي كان يمشي امامي إلى الأعلى ومكنني من وضع قدماي على الطريق وبنفس اللحظة كان الپيشمرگه الذي كان يمشي خلفي عمل على سحب الكلاشينكوف من كتفي خوفا من سقوطه. وفي المسير كنا نشاهد على السفح المقابل بضعة

پیشمرگه میسرون بخط موازي لخطنا والنهر بيننا في أسفل الوادي وكنا نعتقد إنهم قد اختاروا الطريق الخطأ ولكننا حينما وصلنا إلى أرض مستوية واسعة والنهر كان أهذا قليلا وكان من المفروض ان نعبّر النهر للطرف الآخر حيث كان بضعة پیشمرگه ينتظروننا على الضفة الأخرى من النهر.

وبدون اية اوامر قفز عشرات پیشمرگه ذوي الوزن الثقيل إلى النهر وامسكوا بأيادي بعضهم وصنعوا حبلا بشريا بأجسادهم وكان الماء الذي كانت درجة حرارته اقل من الصفر ويصل إلى مستوى صدورهم وبواسطتهم عبر جميع پیشمرگه إلى الطرف الآخر والكثير من پیشمرگه عبروا النهر وانا احدهم ولكن ارجلنا لم تصل إلى قاع النهر وكانت ترفرف من قوة الماء. وشاهدنا پیشمرگه الذين لم يعبروا الجسر الجليدي ينتظروننا وتبين لي أن الأكثرية ليست دائما على حق وصواب.

في صباح اليوم الثالث وصلنا 400 پیشمرگه إلى الطرف الآخر من جبال قنديل وخسرنا في تلك المعركة حوالي 100 شهيد وبعض الاسرى كان بينهم كريم أحمد رئيس الحزب الشيوعي العراقي.

ثلاثة أيام قضيناها بدون نوم أو طعام ونحن نسعى للوصول إلى منطقة آمنة بعيدة عن قوات الإتحاد الوطني الكوردستاني وبالحقيقة لم نشعر بالنعاس والجوع لأنه تبين لنا أن شعور فقدان الأمان أهم بكثير من الشعور بالجوع والعطش والنوم. وحينما زال الخطر تناولنا بعض الحشائش ومن شدة الجوع.

والجدير بالذكر اني كنت في جبال قنديل ثلاث مرات الأولى حينما زرت الجنرال بارزاني عام 1972 بصفتي رئيسا للإتحاد القومي للطلبة الكورد-سوريا والثانية في اعوام 1982-1984 حيث شاركت في ثورة كولان GULAN في جنوب كوردستان وقائدا ميدانيا للپیشمرگه. والثالثة كانت زيارة قيادة PKK في عام 2012.

في 2-5-2015 كتبت على النت ما يلي:

توضيح حول معركة جبال قنديل في 1-5-1983 وجوابي على تعليقات ومداخلات البعض:

هناك الكثيرون من لا يريدون ان يفهموا ما نقوله ومنهم عن قصد ومنهم حقا قد تم غسل ادماغهم وهؤلاء أحملهم المسؤولية الكاملة على تكرار مآسي

الشعب الكوردي. فمعركة جبال قنديل فيما بين قوات الإتحاد الوطني الكوردستاني وقوات الجبهة الوطنية الديمقراطية في 1-5-1983 التي اقصد منها مجرد حدث تاريخي للذكرى وللإستفادة من تلك التجربة ورويتها كما شاهدتها بنفسني إلا ان هناك الكثيرون لا يسرهم ذكر الحقائق ويسعون إلى تزويرها لأنهم اليوم يقتربون أبشع الجرائم بحق الشعب الكوردي بل أبشع من إتفاقية سايكس بيكو التي جزأت كوردستان إلى خمس أجزاء فإذا قلنا ان سايكس بيكو من مؤامرات أعداء الكورد وكوردستان فتقسيم جنوب كوردستان إلى حكمدارية الإتحاد الوطني ووزارات للپیشمرگه والآسایش والمالية الخاصة بمدينة السليمانية والى حكمدارية الحزب الديمقراطي ووزارات للپیشمرگه والآسایش والمالية الخاصة بمدينة هولير وكذلك تقسيم غرب كوردستان إلى ثلاثة مقاطع وأقاليم. أليس هذا أبشع من إتفاقية سايكس بيكو في تجزئة المجزأ وتقسيم المقسم مع ان سايكس بيكو اليوم من صنع الكورد ونتائج أعمالهم تصب مباشرة في مصلحة أعداء الكورد وكوردستان وبشكل خاص في مصلحة إتفاقية سايكس بيكو.

في 5-5-2015 استلمت كتاب "الكورد" لمؤلفه الباحث والسياسي الكوردي العزيز عبد القادر شكاك الذي طبعه باللغة الكوردية في جنوب كوردستان- مدينة السليمانية بـ 225 صفحة وعشرات الصور النادرة. حقا انه كتاب يستحق القراءة والاطلاع عليه. الكتاب متوفر في مكاتب كوردستان.

في 8-5-2015 كتبت على النت ما يلي:

ان من يتنازل عن ارضه يتنازل عن عرضه
ان الدول التي تحتل أرض بلادنا كوردستان اشترت بالفلوس صمت القيادات الكوردية الحزبية على هذا الإحتلال ولم يعد هناك من يطالب بإستقلال كوردستان بل يطالبون بالديمقراطية والحكم الذاتي والفيدرالية والتعايش المشترك مع القتلة والمجرمين.

لذا فقد استباححت الدول التي تحتل كوردستان أرض بلادنا ودماء أبطال الكورد والتمثيل بجثثهم علنا وانتهاك شرف وناموس الكورد لأنهم مطمئنون على المارد الكوردي. ومهما إستنكرت الجماهير الكوردية فهناك من يخرسها ويلجمها ممن يركبها ويتكلم اللغة الكوردية.

ان إغتيال النظام الإيراني للفتاة الكوردية فريناز خسرواني (26 عام) في 5-6-2015 وإلقائها من الطابق الرابع من اوتيل تارا في مدينة مهاباد بعد الإعتداء عليها جنسيا من قبل عدد من عناصر المخابرات الإيرانية لم يأت صدفة بل انه جزء من مخطط مدروس منذ زمن بعيد.. إغتيال النظام الإيراني للزعيم الكوردي سمكو آغا شكاك عام 1930 واعدام النظام اخيه جعفر وتعليقه من ارجله مع اثنين من رفاقه كما ان اعدام والده سمكو آغا بوحشية بربط ارجلها بحصانين مما أدى إلى تقطيعها. واعدام القاضي محمد رئيس جمهورية كوردستان 1947 وإغتيال الدكتور عبد الرحمن قاسملي عام 1989 وإغتيال الدكتور سعيد شرفكندي عام 1991 والإعدامات اليومية للشباب الكورد علنا ليست سوى قتل ممنهج وسياسة إيرانية عنصرية.

وفي الأقاليم الأخرى تم اعدام الشيخ سعيد پيران وإغتيال الشيخ معشوق الخزنوي وغيرهم.. لأن الكورد قد قبلوا بشعار التعايش مع المجرمين واهملوا شعار إستقلال كوردستان أي اهملوا الارض مما أدى إلى الإعتداء على العرض.

في 15-5-2015 أجرى السيد ويليام موريس مقابلة تلفزيونية معي باللغة الإنكليزية على قناة ANN TV حول كوردستان والعراق وسورية مع الترجمة العربية، على الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=ca626qCXEEK>



جواد ملا إجاب على أسئلة تلفزيون ANN TV لمدة ساعة كاملة



من اليمين: ويليام موريس وجواد ملا، أنهما المقابلة التلفزيونية بالمصافحة

في 16-5-2015 كتبت على النت ما يلي:

قال نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن بأن أمريكا وحلفائها في الشرق الأوسط قد تنبهوا فجأة انهم قد ساعدوا المجرمين والقتلة. لأن مؤامرتهم قد تم فضحها فإعترف بها لتطبيب الخواطر فقط. فكان بإستطاعة أمريكا منح الشعب الكوردي حقه المشروع في الإستقلال في ان يتمتع بدولته القومية عام 2003 ولكن أمريكا لم تفعل والحقيقة ان أمريكا تدعم المجرمين والقتلة.

وليس كلام جو بايدن إلا نوعا من أنواع ذر الرماد في العيون. وان أمريكا مستمرة في سياستها السابقة في دعم بن لادن ومن ثم محاربته وفي دعم صدام حسين ومن ثم محاربته وفي دعم حسني مبارك ومن ثم الاطاحة به. فهل الأمريكان جهلة لا يعلمون الجيد من الخبيث أم انهم يعملونهم وعن علم ودراية وبتخطيط دقيق يقومون بتدمير كل جيد وخبيث بشرط ان يكون خارج حدود بلادها.

في 2015-5-28 استلمت رسالة شكر من السيد ديفيد كامرون رئيس
الحكومة البريطانية لإستلامه كتابي باللغة الإنكليزية "قائمة مصادر الكتب
عن الكورد وكوردستان".



10 DOWNING STREET

LONDON SW1A 2AA
www.gov.uk/Number10

From The Direct Communications Unit

28 May 2015

Dear Dr Mella

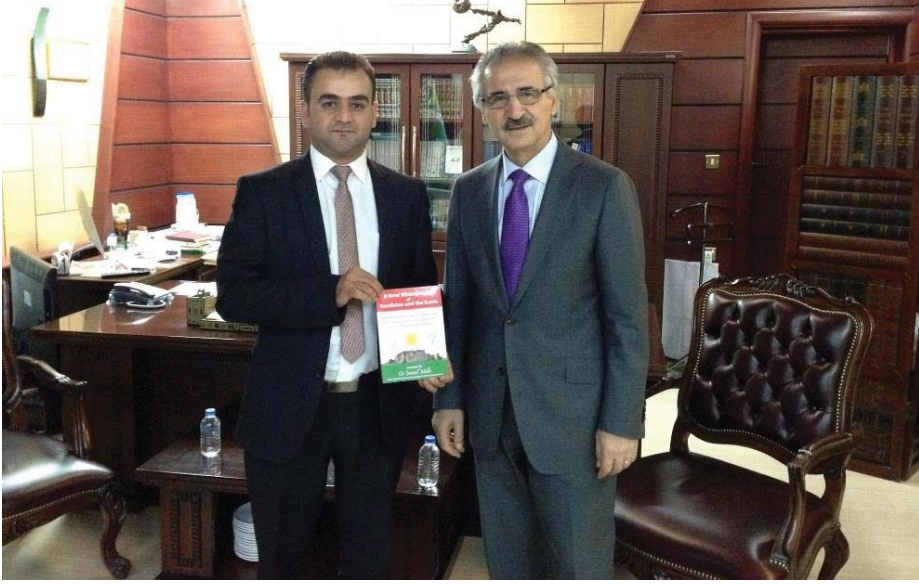
I am writing on behalf of the Prime Minister to
thank you for a copy of your book 'A brief
Bibliography of Kurdistan and the Kurds'.

Yours sincerely

A handwritten signature in black ink, appearing to be 'Julia'.

Correspondence Officer

في 30-5-2015 إلتقى رفيقي العزيز گوران نوزاد علي بعضو المكتب السياسي للإتحاد الوطني الكوردستاني ملا بختيار وسلمه كتابي بيلوغرافيا كوردستان مع تحياتي. حيث أوصل كتابي وصوت المؤتمر الوطني الكوردستاني حيثما إستطاع.



في 15-6-2015 أجريت عملية القلب المفتوح بمستشفى همرسميث في لندن بعد حوالي ستة أشهر من المعاناة في المشي بالإضافة إلى إني أمشي بمساعدة العكاز لفقداني التوازن منذ 9-12-2013 ولكن هذه المرة حينما أمشي لمسافة قصيرة تتغير دقائق قلبي وتصبح سريعة وشديدة الضربات وكنت في كل مرة أخبر الطبيب وكان يعمل على تغيير الدواء وبالحقيقة كنت في حيرة لأن إشتداد سرعة ضربات القلب لا يستطيع الطبيب من رؤيتها وأخيرا عرضت حالتي على طبيب آخر فأوصى بتحويللي إلى مستشفى "سانت ميري" من خلال أجهزتها الألكترونية للتأكد من حالتي وكانت إحداها القشاطر المتحرك المستعمل في النوادي الرياضية ولكن الجهاز كان موصول بأشرطة على صدري لكشف دقائق القلب التي كانت ترسم رسومات بيانية وبعد أن مشيت على القشاطر لمدة دقائق صرخت الممرضة وقالت لقد وجدت التسرع والاشتداد في ضربات القلب. فقلت لها الحمد لله أنت أول من عرف مشكلتي الصحية وبعد أيام إستلمت من طبيبي رسالة في إتخاذ القرار في إني

أعاني من انسداد في شرايين القلب وأرسلني إلى مستشفى همرسميث التي أجرت لي عملية قسطرة لمعرفة الشرايين المسدودة فتبين من العملية أن هناك أربعة انسدادات ثلاثة منهم قريبة من القلب والرابع بعيد عن القلب وأخبرني الطبيب الجراح في ضرورة المجئ إلى المستشفى مع بعض المقربين لي لإتخاذ قرار إجراء عملية القلب المفتوح فذهبت مع إبني الكبير جوان وزوجتي ليلى وكان الحديث كالتالي:

قال الطبيب: إن انسداد ثلاثة أماكن في الشرايين القريبة من القلب يسبب الوفاة أو على الأقل سكتة دماغية أو قلبية أو شلل نصفي أو كلي. فقلت للطبيب: ما هي نسبة نجاح العملية فقال نسبتها جيدة بالنسبة لك، لأن عمرك مناسب ولم تتعرض لجلطة في القلب سابقا والسبب الثالث نسبة السكر في الدم عندك عادية. هذه الشروط الرئيسية التي تجعل العملية ناجحة.

وعلى أساس هذا الكلام قررت إجراء عملية القلب المفتوح وافقوني كل من إبني وزوجتي. فقلت فلنتوكل على الله.

أثناء إجراء العملية دخلت في تخدير كلي لمدة خمسة ساعات وهي مدة إجراء العملية في سحب شريان من رجلي اليسرى وتقطيعه لثلاث قطع وكل قطعة تم وصل بدايتها قبل مكان الانسداد ووصل نهايتها بعد مكان الانسداد وإسم عملية القلب المفتوح باللغة الإنكليزية bypass وتعني التجاوز أو الالتفاف. فالانسداد بقي على حاله ولكن تم سريان الدم عن طريق الوصلة في تجاوز الانسداد أو الالتفاف عليه بدل سريان الدم في مكان الانسداد. إنها عملية دقيقة جدا وتزويد الشريان بقطع من شريان الرجل من نفس النوع. وسبحان الله وقدرته فإن وجود شريان الرجل أو عدم وجوده لا يغير شيئا في الدورة الدموية وكأن الله سبحانه وتعالى قد أوجد شريان الأرجل من أجل هكذا عملية.

في اليوم الاول بعد العملية يتم وضع جميع المرضى الذين أجروا العملية في غرفة كبيرة جدا تتسع لعشرات المرضى وأسرتهم منفصلة عن بعضها ببرداية وكأنها غرف صغيرة والبرداية جدرانها. وأعتقد اليوم الاول بعد العملية جميع المرضى بحاجة إلى نفس النوعية من الاهتمام ووجودهم في غرفة كبيرة لتسهيل مهمة الاطباء والممرضات.

ولكني لاحظت من طرف البرداية شخصا ينظر إلى وجهي ويغيب لدقائق ومن ثم يعود ينظر في وجهي وثالث مرة دخل وقال لي لقد شاهدت على الأنترنت سياسي كوردي يحمل إسمك ويشبهك فهل هو أنت فقلت له نعم فقال لي أنا الدكتور سام المسؤول عن هذا القسم ويشرفني أن أتعرف عليك. وقلت له وأنا كذلك.

وكان له الفضل في معاملتي معاملة فوق العادة التي لم أكن أريدها لأن هكذا معاملة زادت من الحساد وفيما يلي بعض تلك المعاملة:

1- حاولت إحدى الممرضات إدخال أنبوب في أنفي ليصل إلى معدتي فلم أستطع من تحمله فأخبرت الطبيب فإجابها الطبيب إعطه حبة دواء لمعرفة نتيجة إدخال الأنبوب فقالت لماذا رفضت إستعمال الحبة لأحد معارفي البارحة. وإن كان حديثهم بعيد عني ولكن البرداية لم تحجب حديثهم. وكانت الممرضة كلما مرت من أمامي كانت تنظر لي نظرة الحسد والكره لأن معاملتي أفضل من معاملة أحد معارفها.

2- أخبرت الطبيب سام في إني غير مرتاح من هذه الممرضة فقال لي أعرف ولا تهتم بها فقد نقلتها لقسم آخر ولن تشاهدها ثانية.

3- في اليوم الثاني بعد العملية تم نقل جميع المرضى إلى غرفة كبيرة أخرى للنقاهة ولها حمام وتواليت مشترك لجميع المرضى ولكن تم نقلي إلى غرفة خاصة وكأنها شقة صغير مزودة بالحمام والتواليت. وزارني الكثير من الأهل والاصدقاء.

وبعد ثلاثة أيام خرجت من المستشفى إلى البيت لمتابعة فترة النقاهة وما رافقها من الادوية والتعليمات وفترة من التمارين الرياضية حضرتها في المستشفى يوميا.

وأخيرا شكرت الاطباء والممرضات على الخدمات الرائعة والإنسانية التي يقومون بها.

في 20-6-2015 كتبت على النت ما يلي:

تحياتي وشكري الجزيل إلى كل من اتصل بي وسأل عن صحي بشكل مباشر أو غير مباشر لأنني خلال الاشهر السابقة لم اكن بحالة صحية تساعدني على الإتصال بأحد منكم بعد اجراء عملية جراحية معقدة في القلب في مشافي لندن بتاريخ 15-6-2015. والحمد لله لقد كانت عملية ناجحة بفضل الله

وطاقم الاطباء والجراحين الذين اشرفوا على العملية. كما اني بحاجة إلى عدة شهور أخرى للتعافي.
لكم اطيب تحياتي ومودتي وإلى اللقاء وأنتم بخير وسلامة.

في 25-9-2015 إلتقيت بالدكتور أجمل خان زازاي أحد زعماء الزازا في أفغانستان. إنه لقاء أبناء العمومة بعد انقطاع آلاف السنين.
اني اعود واكرر ما قلته سابقا بأن ما حصل للشعب الكوردي من تقسيم جائر وغدر لم يحدث له مثيل في تاريخ البشرية ليس سببه إن الشعب الكوردي ضعيف لا يستطيع حماية نفسه بل ان ما حدث بحقة وخاصة حرمانه من الدولة الخاصة به سببه قوته الهائلة وبالتالي ما جعل القوى العالمية الكبرى وكذلك القوى الإقليمية تخاف من وحدة وحرية الكورد. لأن الكورد ليسوا فقط من هم في كوردستاننا المصغرة بل ان الكورد في التاريخ كانوا اصحاب إمبراطوريات امتدت من حدود الهند إلى شمالي افريقيا.
إن لقائي بالدكتور أجملخان زازاي أحد زعماء الزازا في أفغانستان الذين يبلغ تعدادهم أكثر من 350 ألف كوردي وهناك اعداد أكبر من الكرمانج والسوران وغيرهم. وأخبرني هناك معلومات في كتاب الحاكم البريطاني في أفغانستان يتحدث عن الزازا وتاريخ تواجدهم في أفغانستان.



من اليمين: أجملخان زازاي وجواد ملا

في 1-10-2015 كنت في وفد رسمي لمجلس اللاجئين للإجتماع مع مجلس بلدية همرسميث في مدينة لندن وتباحثنا في معظم القضايا التي تهم اللاجئين في همرسميث تفاصيل الإجتماع كما يلي:

محضر اجتماع بين مجلس اللاجئين H&F وبلدية همرسميث LBHF
11 صباحاً، الخميس 1 أكتوبر 2015
قاعة بلدية هامرسميث
الحاضرون:

LBHF:

بيتر سميث

توم كونيف

هيلين روبرتوم

مجلس اللاجئين: H&F

فيليب كوبر – مدير مجلس اللاجئين هامرسميث وفولهام

الدكتور جواد ميلا – جمعية غرب كردستان

كاوا كنتاري - الجمعية الإيرانية

جبار حسن – المنتدى العراقي

الاعتذارات:

فؤاد بهاتي (LBHF)

التعاون بين مجلس بلدية همرسميث ومجلس اللاجئين.

ملاحظة: إدارة H&F حريصة على بذل كل ما في وسعها. ناقشت الاجتماعات على مستوى كبار المسؤولين وضع حزمة دعم للأشخاص القادمين من سوريا والشرق الأوسط وما وراء ذلك والتي تعالج احتياجات فردية مختلفة تتجاوز الإسكان لتشمل المهارات والتعلم والصحة وما إلى ذلك. في الوقت الحالي، الجدول الزمني من الحكومة غير مؤكد، لكن العدد الصادر هو 5000 لاجئ سنوياً لمدة 4 سنوات لمنحهم وضع اللاجئ ودعمهم. لذلك، من غير المؤكد عدد اللاجئين الذين سيأتون إلى H&F ، والمجلس في المراحل الأولى من التخطيط. ستوفر الحكومة التمويل لدعم اللاجئين لمدة عام، لكن السلطات

المحلية قد تحتاج إلى تحمل تكلفة هذا الدعم بعد عام، لذلك يتم مراجعة الطلب الفوري والطويل الأجل.

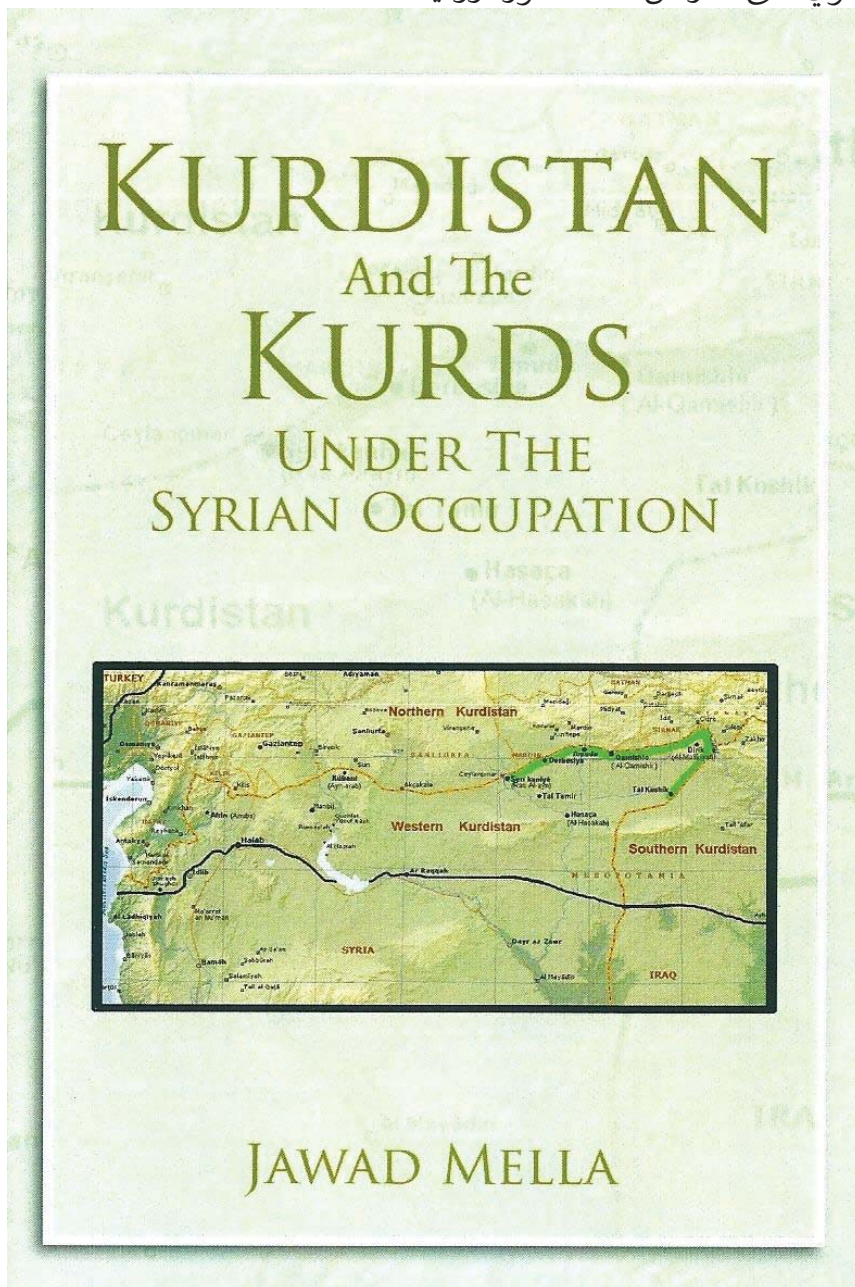
مداخلة جواد ملا رئيس جمعية غرب كردستان كما يلي:
إن جمعية غرب كردستان هي الجمعية الخيرية الوحيدة التي تدعم الكورد القادمين من سوريا في بريطانيا وعملت في Palingswick House لمدة 20 عاما. ومن دواعي سرورنا أن يعمل هذا المجلس معنا الآن. وانتهى الإجتماع وتبادل معلومات الاتصال بالمشاركين في اجتماع اليوم.

في 8-10-2015 حضرت إجتماعا نظمه العزيز وويليام موريس رئيس منظمة القرن القادم حول أحداث الشرق الأوسط وهناك كان لي عدة مداخلات تحدثت فيهم عن حق الشعب الكوردي في الحرية والإستقلال وقدمت كتابي "كوردستان والكورد تحت الإحتلال السوري" باللغة الإنكليزية هدية رمزية لويليام موريس ولزوجته.



جواد ملا في الوسط فيما بين وويليام موريس وزوجته

في 19-10-2015 تمت طباعة كتابي في الولايات المتحدة الأمريكية تحت عنوان: "كوردستان والكورد تحت الإحتلال السوري" باللغة الإنكليزية ويحوي على أكثر من 100 صورة ووثيقة.



Since the end of World War I, the Kurds have had no national rights, and their country Kurdistan was divided and occupied by Iran, Iraq, Turkey, Syria and former Soviet Union as an international colony, and the Kurds have been prosecuted, massacred, assimilated and denied the very basic human rights. Whether the Kurds are demanding full independence or a more limited autonomy or extension of electricity for their villages, in these States the Kurdish people face severe restrictions and harsh oppression.

Here is some of what happened to western Kurdistan as an example to the rest of Kurdistan.



The author of this book, the scholar Jawad Mella is a known Kurdish politician. He was born into a Kurdish family thirsty for freedom and emancipation from injustice; an educated family of literature and science. He grew up within this honourable family and carried out political activities since young age so, he became accustomed to imprisonment and detentions.

Jawad Mella was the first who called for a formation of a Kurdistan government in exile and the Kurdistan National Congress in 1985 working to achieve the independence for Kurdistan, that elementary right that does not need any evidence or proof.

Xlibris



وقمت بإرسال الكتاب إلى قادة العالم وقيادات الأحزاب الكردية وإلى حكومة وپرلمان كوردستان وإلى وكالات الانباء العالمية الأمريكية والأوروبية وإلى مسؤولي المؤتمر الوطني الكوردستاني في دهوك وهولير والسليمانية وكركوك في جنوب كوردستان. ولقد استلمت مئات رسائل الشكر على استلامهم لكتابي ولعل أجملهم من الاعزاء:

السيد طوني بلير رئيس الحكومة البريطانية:



10 DOWNING STREET

LONDON SW1A 2AA

www.gov.uk/number10

From the Head of the Garden Rooms

2 November 2015

Dear Dr Mella

The Prime Minister has asked me to thank you very much for sending him a copy of your book "Kurdistan and the Kurds under the Syrian Occupation".

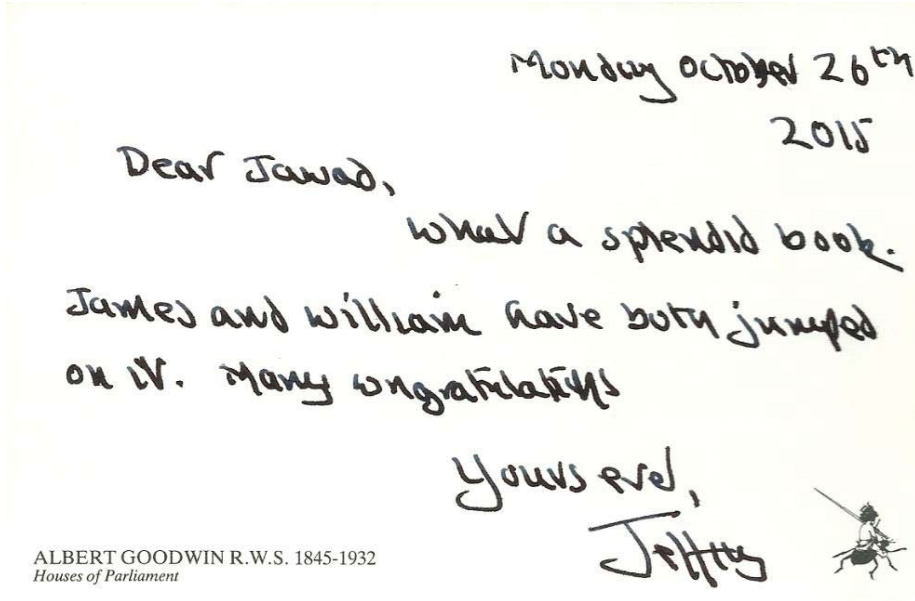
The Prime Minister was most grateful to you for thinking of him and has asked me to pass on his best wishes.

Yours sincerely

HELENA HOPKINS MBE

Dr Jawad Mella

ومن فخامة اللورد جيفري آرشر استلمت بطاقة بريدية باللغة الإنكليزية عليها
لوحة زيتية لمدينة لندن القديمة:



الطرف الآخر من البطاقة عبارة لوحة زيتية لمدينة لندن القديمة

وفيما يلي ترجمة بطاقة اللورد آرشر:

الاثنين في 2015-10-26

عزيزي جواد

يا له من كتاب رائع.

لقد قفزا فرحا عليه كل من جيمس وويليام (ويليام وجيمس أبناء اللورد آرشر). تهانينا.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام

صديقك للأبد

جيفري

في 2015-10-26 أجرى العزيز هوشين عمر من "ولاي.نت" مقابلة صحفية معي كانت كالتالي:

ملف الأسبوع: هل هناك معنى لمنظمات الأحزاب الكردية في المنفى؟
السياسي الكردي جواد الملا لولاي : الخلل في الأحزاب الكردية وليس في الشعب الكردي

هوشين عمر - ولاي.نت

رأى الكاتب الكردي جواد الملا ان الأحزاب الكردية السورية مرتبطة مباشرة أو بشكل غير مباشر بثلاثة مراكز عراقية وتركية وهي على وجه التحديد الإتحاد الوطني الكردستاني في السليمانية والحزب الديمقراطي الكردستاني في هولير وحزب العمال الكردستاني في جبال قنديل مضيفا أن السبب لأن هذه المراكز الثلاثة عندها المال والأجهزة الاعلامية والقوات المسلحة وليس خافيا على أحد ان هذه المراكز الثلاثة لها اجندات الخاصة ويهمها بالدرجة الأولى إستمرار مصادرها المالية وبالتالي المحافظة على تلفزيوناتها وقواتها وتدافع عن الشعب الكردي في غرب كردستان في حال توافق مصالحها معه وبحدود ما تسمح به اجنداتها فقط.

وأوضح الملا بأن أحزاب الحركة السياسية تقوم بواجبها بحسب متطلبات المرحلة وفي كل مرحلة وبأساليب ذكية جدا فقد إستطاعت من القيام بأكبر

عملية غسيل للأدمغة الكوردية في نشرها لمقولة الحرية بعد تقزيمها على انها مهما ارتفع سقفها عليها ان لا تخرج عن الحدود التي رسمتها إتفاقية سايكس بيكو.

وأضاف الملا ان أهداف أحزاب الحركة السياسية هي نفسها أهداف الدول التي تحتل كوردستان ومتمثلة في المحافظة على حدودها السياسية على حساب إستمرار تقسيم وإحتلال أرض كوردستان وأحزاب الحركة السياسية لم تقم بعملية غسل للأدمغة الكوردية لأعضائها وانصارها فحسب بل إستطاعت من تجنيد آلاف المثقفين الكورد لصالح مقولة الحرية العرجاء ضمن حدود الدول التي تحتل كوردستان.

وتساءل الملا أي حرية يمكن الحصول عليها من الإسلاميين والقوميين العرب والترك والفرس؟؟؟ فإذا كان العرب والترك والفرس لا يعترفون بالحقوق الإنسانية والديمقراطية والمدنية لشعوبهم العربية والتركية والفارسية. فهل من المعقول ان يعترفوا بالحقوق القومية للشعب الكوردي؟! معتبرا أن فاقد الشيء لا يعطيه.

وقال الملا : الجالية الكوردية في أوروبا هي جزء لا يتجزأ من الشعب الكوردي في كوردستان ورأى إن الشعب الكوردي يتحلى بصفة الاصاله وسوف يعود إلى طبيعته مهما تعرض لعمليات التغريب والإبعاد والتزوير والتهميش مضيفا إن الشعب الكوردي عنده بوصلة وطنية لا تخطئ وما انتفاضته المجيدة في جنوب كوردستان عام 1991 وانتفاضته المباركة في غرب كوردستان عام 2004 إلا شواهد على ما سبق معتبرا ان مئات المؤسسات الاعلامية والتلفزيونية الكوردية التي تعادي قيام الدولة الكوردية لن تؤثر في الشعب الكوردي وسيكون الشعب الكوردي في الإنتفاضة القادمة اقوى عزيمة وبصيرة.

وذكر الملا بأنه حين كان مسؤولا عن تنظيم دمشق في الحزب الديمقراطي الكوردستاني في سوريا عام 1964 لم يكن في سوريا سوى حزب كوردي واحد (الحزب الديمقراطي الكوردستاني في سوريا) برئاسة ساكن الجنان العم أوصمان صبري ولكن بنفس العام حدث الإنشقاق الاول وتم تغيير المنهاج الحزبي واصبح اسم الحزب (الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا) ويطالب بالحقوق الثقافية والإجتماعية والسياسية بدلا عن هدف الحزب توحيد وتحرير كوردستان حينما تأسس في العام 1957.

ونوه الملا بعد استقالة العم أوصمان صبري من الحزب عام 1969 وإبتعاده عن الساحة الحزبية فكان ذلك فرصة لأجهزة المخابرات السورية ان تلعب لعبة توليد أحزاب كوردية جديدة حتى اصبحت بالعشرات وكل حزب منهم وضع منهاجا خاصا به وشبيه بمناهج الأحزاب الأخرى ويتلخص بما يلي: ان حزبهم يسير في الطريق الصحيح وبقية الأحزاب خونة أو منحرفة وبذلك جزأت الأحزاب الكوردية الشعب الكوردي إلى عشرات الشعوب المتنافرة وتنظر إلى بعضها نظرة الريبة والشك.

وأكد الملا ان ما قامت به الأحزاب الكوردية قد فشلت إتفاقية سايكس بيكو من تحقيقه لأن إتفاقية سايكس بيكو قد جزأت أرض كوردستان ولم تستطع من تجزئة الشعب الكوردي حتى جاءت الأحزاب الكوردية وقامت بالمهمة، لذا ابتعدت جماهير شعبنا في الوطن وفي أوروبا عن الأحزاب الكوردية لأنها لم تعد تعلم من هو الصح.

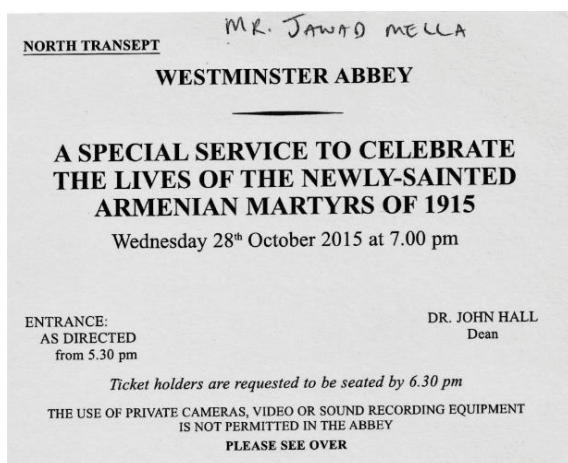
ووصف الملا مهمة الأحزاب الكوردية بأنها محصورة في تأخير الإعلان عن إستقلال كوردستان وقد نجحت الأحزاب في مهمتها إلى حد بعيد فعند كل إقتتال فيما بينها أو عند كل انهيار وتقهر للحركة التحررية الكوردية كانت الأحزاب الكوردية تحصل على اوسمة الشرف من الدول التي تحتل كوردستان وتتوسع مكاتبها في عواصم الدول التي تستعمر كوردستان وعناصر الأحزاب الكوردية تعبر الحدود بشكل رسمي ومن هذا المنطلق ترى الأحزاب نفسها في قمة الانتصار وليس الفشل.

ورأى الملا ان الخلل في الأحزاب الكوردية وعليها الإسراع في الاعتراف بفشلها وإبتعادها عن أهداف الشعب الكوردي في الحرية والإستقلال وفي هذا الصدد لا ألوم الدول التي تحتل كوردستان كما لا ألوم الدول الغربية ولا الشرقية على حالة العبودية التي يعيشها شعبنا الكوردي.

وفي نهاية حديثه قال الملا : لا ألوم الشعب الكوردي أبدا لأنه لم يقصر في القيام بأعمال البطولة وتقديم التضحيات بل ان بطولاته وتضحياته فاقت بطولات وتضحيات الفيتنام والجزائر ولكن الفيتنام والجزائر حاربت جيوش أمريكا وفرنسا التي تعتبر اقوى جيوش العالم بينما الدول التي تحتل كوردستان من اتفه دول العالم إذا الخلل في الأحزاب الكوردية وليس الخلل في الشعب الكوردي البطل على الاطلاق.

سارعوا في ارسال النداءات إلى جميع القيادات الكوردية. عسى ان يسمعوها
وإني على شك لأنهم يسرون بعكس إرادة الشعب الكوردي في الحرية
والإستقلال لكوردستان.

في 2015-10-28 حضرت في كنيسة "ويستمستر آبي" بدعوة من العزيز
ميساك أوهانيان رئيس الجالية الارمنية في غرب لندن، إحتفالية ذكرى مرور
مئة عام على الإبادة الجماعية التي اقترفها الأتراك بحق الشعب الارمني عام
1915.



من اليمين جواد ملا وميساك أوهانيان في كنيسة "ويستمستر آبي"

في 13-11-2015 كتبت على النت مقالة إستنكرت فيها سلسلة هجمات إرهابية لتنظيم الدولة الإسلامية وكانت منسقة شملت عمليات إطلاق نار جماعي وتفجيرات انتحارية واحتجاز رهائن في العاصمة الفرنسية باريس والتي جاءت متممة للهجمات الإرهابية في 11-1-2015: تعددت الصرخات والتخوف من العدو الموجود داخل البلاد. وما قاله الساسة ورموز الاعلام الفرنسي بهذا الخصوص. والتي لم تختلف عما قالوه بعد أحداث تفجيرات نيويورك وتفجيرات الانفاق في لندن ومدريد. ولا يسعني إلا ان أقول رأيي بهذا الموضوع الهام والحساس وان ابدى استنكاري الشديد للإرهاب. ولكن ما هو الحل لكي لا يتكرر مستقبلا؟

اولا المشكلة ان الغرب هو الذي أسس الإرهاب منذ بداية القرن الماضي في تفويضه لمجموعة من الإنتهازيين والوصوليين ليكونوا حكاما لدول مصطنعة من أجل تلبية مصالح الغرب في الشرق الأوسط وبعد أن أبعدوا الشعوب الأصلية عن حكم بلادهم. وجميع هؤلاء الحكام من الباكستان إلى الجزائر متفقون على محاربة الشعوب الأصلية التي تم تهمةيشها وتجهيلها وافقارها حسب خطط ممنهجة. واعتمد هؤلاء الحكام على وتر النفخ في قوتهم الضاربة بأنهم أكثر من مليار مسلم لتخويف الشعوب الأصلية التي تم تغييبها وتزوير تاريخها وتجاهل وجودها وإلغاء دورها .

وإن النفخ في قوة الكيانات المصطنعة في أنها القوة الضاربة لأكثر من مليار مسلم. وهذه النقطة بالذات اعطت الإسلاميين المتطرفين القوة والدعم غير المحدود. واصبحوا يدقون بعنف ابواب نيويورك وواشنطن ولندن ومدريد ووصلوا اليوم إلى باريس.

ما هو الحل؟ على الغرب دعم الشعوب الأصلية من الأمازيغ والأقباط وأفارقة السودان والآراميون والفينيقيون والموارنة والآشوريون والكورد والعبران والكلدان واللاز والبلوش والسند والباشتون والشيخ والتاميل وصباح وساراواك وغيرهم بالمئات من الشعوب التي تم مسحها عن الخارطة نهائيا. كما على الغرب العمل على رفع الاداء القومي لهذه الشعوب حتى يتمكنوا من تأسيس دولهم القومية على أرض بلادهم المغتصبة. مما يؤدي إلى تقليص عدد وإمكانيات الدول المصطنعة التي تقود الإرهاب منذ أكثر من مئة عام وبذلك يتم تجفيف الموارد البشرية التي تعتمد عليها تنظيم الدولة الإسلامية مستفيدة من الفقر والجهل والتهمةيش الذي لحق بالشعوب الأصلية.

في 20-11-2015 كتبت على النت ما يلي:

ان مختصر الكلام هو اني لست سوريا ولا عراقيا ولا إيرانيا ولا تركيا وانما انا كورديا وكوردستانيا وادعو إلى إستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية. والدولة الكوردية قادمة ومهما كلف الامر ومهما طال الزمن.

وان شروط قيام الدولة الكوردية في غرب وجنوب كوردستان صعبة ولكن الاصعب هي شروط وحدة العراق أو سورية التي تحتل غرب وجنوب كوردستان . أي ان تفتتت العراق وسورية وإنفصال كوردستان عنهما واقع لا محالة ان طالب الكورد بالإنفصال أم لم يطالبوا.

ونشرت صحيفة "ماف روج" الألكترونية مقابلتي التي أجراها المذيع والمحاور الشهير "موسى العمر" على تلفزيون الغد العربي وكتبت ما يلي: سياسي كوردي يحرّج المذيع ويقول له مشروعنا هو إستقلال كوردستان وأنتم تحتلون دولتنا وارضنا. وفيما يلي بعض روابط المقابلة:

<https://www.facebook.com/hedimedia1/videos/538984276263583/>

https://www.facebook.com/rojmaf11/videos/538984276263583/?hcref=PAGES_TIMELINE

<https://www.youtube.com/watch?v=vCe6ldVt8qA>.



جواد ملا يقول إنني أعلن انفصالي عن سورية وإعلان الدولة الكوردية



من اليسار: جواد ملا ومعارض سوري وموسى العمر مقدم البرنامج

في 19-12-2015 كتبت على النت ما يلي:
كانك يا أبو زيد ما غزيت

ان قرار الامم المتحدة بشأن الازمة السورية ليلة البارحة كان آخر مسخرة. فقد نص القرار على اجراء مفاوضات فيما بين النظام السوري والمعارضة السورية أي بصورة أدق اجراء مفاوضات فيما بين الذئاب والخرفان. ومن ثم تشكيل حكومة مشتركة فيما بينهم ومن ثم اجراء انتخابات خلال 18 شهرا وبشار أسد وحزبه ومخابراته على رأس السلطة وبوجود مخابراته هل يوجد في سورية من يصوت ضد الاسد؟؟؟ فنتيجة الانتخابات لن تكون افضل من الانتخابات السابقة 99،99% لصالح بشار أسد وحزبه ومخابراته ولن تكون الحكومة المشتركة افضل من حكومة الشامي العتيق المهندس عبد الرؤوف الكسم الذي كان هو وحكومته تؤتمر من قبل الأسد وحزبه ومخابراته.

في 22-12-2015 كتبت على النت ما يلي:

ان المسؤولية الكبرى تقع على القيادات الكوردية الحزبية. لأنها تتصرف كالنعامة ولم تستطع إلى الآن ان تسمي الأحداث بمسمياتها. فتردد التسميات التي ترغب الكيانات التي تحتل كوردستان في نشرها بين الكورد. فبعضهم يعتبر ان الحرب التي تشنها الكيانات التي تحتل كوردستان بالحرب ضد الإرهاب وبعضهم الاخر يسميها حربا من أجل الديمقراطية والإنسانية وغيرها

من التسميات الراقية والحضارية ولكني اعتبرها جزءا من سياسة الكيانات التي تحتل كردستان منذ انهيار الإمبراطورية الكوردية الميدية والى يومنا هذا ولا تخرج عن كونها ذر الرماد في العيون. وإلهاء الكورد بأي شعار، على ان لا يكون له اية علاقة باستقلال كردستان.

في 23-12-2015 كتبت على النت ما يلي:

توفي المناضل حرشو أحمد باكير البرازي من مواليد 1920 رحمه الله وأسكنه فسيح جناته. انه أحد أبطال الشعب الكوردي والتقيته في بيروت عام 1972 وأخبرني عن قتله لرئيس الجمهورية السورية العقيد سامي الحناوي إنتقاما للجريمة الكبرى التي إقترفها في قتله لرئيس الجمهورية السورية حسني الزعيم ورئيس وزرائه محسن البرازي في العام 1949. ألف رحمة عليهم والخزي والعار على المجرم سامي الحناوي.

في 24-12-2015 كتبت على النت ما يلي:

قافلة جديدة من الشهداء من أبناء الشعب الكوردي في مدينة سنه صادقت اليوم المحكمة الإيرانية العليا على إعدام 27 كورديا من شرق كردستان. هذه اللائحة تم الإعلان عنها ولكن هناك لوائح سرية تقتلهم إيران يوميا كما يتم قتل شبابنا الكوردي في شمال وجنوب وغرب كردستان بأساليب أخرى.

فيما يلي أسماء الشهداء الجدد:

1- كاوة ويسى 2- بهروز شانظري 3- طالب ملكي 4- شهرام أحمددي 5- كاوه شريفى 6- آرش شريفى 7- وريا قادرى فرد 8- كيوان مؤمنى فرد 9- برزان نصرالله زاده 10- عالم برماشتى 11- بوريا محمدي 12- أحمد نصيري 13- ادريس نعمتي 14- فرزاد هنرجو 15- شاهو ابراهيمي 16- محمد ياور رحيمي 17- بهمن رحيمي 18- مختار رحيمي 19- محمد غريبي 20- فرشيد ناصري 21- محمد كيوان كريبي 22- أمجد صالحى 23- اوميد بيوند 24- علي مجاهدي 25- حكمت شريفى 26- عمر عبداللهي 27- اوميد محمودي.

اننا نحن الشعب الكوردي شعب مسالم متسامح ولكن ليس بين الـ 50 مليون كوردي خمسة أبطال غير متسامحين ليأخذوا بالتأثر. اني ادعوا إلى الثأر لشهداء الشعب الكوردي في ديرسم وعامودا وحلبجه وعمليات الأنفال

والكورد الفيليين والبارزانيين واخيرا وليس آخرا كوباني وشنگال وجزيرة بوطان وغيرهم والحبل على الجرار. اين النخوة والكرامة وعزة النفس الكوردية. امام إغتصاب النساء اليزيديات وبيعهم كالعبيد كما باع العراق بنات وزوجات المؤنفلين عام 1988. في الحقيقة اننا نحن الكورد بحاجة إلى إنتفاضة للقضاء على الإقليمية والحزبية والمحسوبية التي قضت على الرجولة.

في 24-12-2015 استلمت من السيدة أصليخان يلدرم كتاب تاريخ دولة الكورد "دولة السلطان صلاح الدين الأيوبي" كتاب تاريخ دولة الكورد الذي كتبه مجمد الخزرجي باللغة العربية قبل 700 عام. واليوم قام الاستاذ امين ناروزي بترجمته إلى اللغة الكوردية الكورمانجية وكذلك قامت دار النشر الحرة في اسطنبول بطباعة الترجمة مع المخطوطة الأصلية كما كتبها الخزرجي.

في 31-12-2015 كتبت على النت ما يلي:
كل عام والشعب الكوردي بخير
وبنفس الوقت لا يسعني سوى إعادة نشر كلمة العزيز البروفيسور جمال نيز الرائعة والتي قالها بمناسبة رأس السنة:
"ليلة رأس السنة الجديدة
لا أريد أن أكذب على نفسي أو على الآخرين. لا أريد أن أقول سنة جديدة سعيدة. لأن الإنسان الواعي يهنيء الشيء عندما يجلب له السعادة والفرح وراحة البال. كان هذا العام إستمرارا لعبودية الأمة الكوردية، وما يمكنني تقديمه هنا إني آمل في العام الجديد انتصار المناضلين من أجل الحرية والمساواة في كوردستان والعالم على الظالمين.
أتمنى لكم سنة جديدة سعيدة. كل عام وأنتم بخير".

في 2-1-2016 كتبت على النت ما يلي:
رجب طيب أردوغان شبه نفسه قبل أيام بزعيم النازية الالمانى أدولف هتلر الذي تسبب في قتل أكثر من 55 مليون إنسان خلال الحرب العالمية الثانية، وهذا ليس ببعيد عن النازية التركية حيث قال أدولف هتلر في أنه تلميذ مصطفى أتاتورك في العنصرية والنازية.

واليوم يعبر عن نازيته مرة أخرى علنا وعلى الاعلام العالمي والمحلي. في رفض أردوغان ما يدعو اليه حزب الشعوب الديمقراطية في إقامة حكم ذاتي في شمال كردستان (شرق تركيا). ويتحدث أردوغان عن الحكم الذاتي الكوردي بأنه تقسيم للدولة التركية بالضبط كحزب البعث في سورية كان يتهم الكورد بأنهم يسعون إلى اقتطاع جزء من سورية مع ان الأحزاب الكوردية تطالب بالحقوق الثقافية وحق المواطنة. ويعلم أردوغان وحزب البعث وغيرهم من العنصريين العرب والترك والفرس ان الحكم الذاتي الكوردي والحقوق الثقافية ليست سوى تخدير للشعب الكوردي.

العنصريون العرب والترك والفرس في رفضهم لهذه المطالب الكوردية البسيطة ليست عملية خداع الساسة الكورد فقط في أن لا يطالبوا أكثر من الحكم الذاتي وبنفس الوقت رسالة نفسية غير مباشرة للشعب الكوردي لكي يتضامن مع من يرفع شعارات الحكم الذاتي والحقوق الثقافية وجعلهم القوة الوحيدة التي تقاوم الإحتلال. بينما أكثر من 99% من الشعب الكوردي يهدف إلى إستقلال كردستان وإقامة الدولة الكوردية. وان البعث وأردوغان وبقية الدول التي تحتل كردستان يتحاليون على الشعب الكوردي خوفا من ظهور من يدعو إلى الإستقلال وتقسيم تركيا وسورية والعراق وإيران التي اقامت إستقلالها على حساب إستقلال كردستان وحرية الشعب الكوردي.

في 7-1-2016 كتبت على النت المقال التالي:

كيف وصل الشعب الكوردي إلى مرحلة عدم التفريق بين العبودية والحرية؟ ان كردستان تتحرر فقط حينما يتحرر الشعب الكوردي من القيادات الكوردية الحزبية التي جزأت الامة الكوردية إلى مئة قسم وكل حزب يشكك بقيادة الأحزاب الأخرى ورموزها. لأن الكيانات التي تحتل كردستان ليس لها القدرة نهائيا على السيطرة على الشعب الكوردي الذي يتجاوز تعدادة الـ 50 مليون كوردي ويعيش في منطقة جغرافية واحدة منذ آلاف السنين ويملك حضارة وثقافة ومستعد للتضحية من أجل حريته وإستقلال وطنه كوردستان. فقامت القيادات الكوردية الحزبية بمهمة الدول التي تحتل وطنه كوردستان حيث نشرت الأفكار الانهزامية في المطالبة بالديمقراطية والتعايش مع الدول التي تحتل كوردستان. وهنا امتصت القيادات الكوردية الحزبية روح الثورة والإنقام من المجرمين الذين إرتكبوا الإبادة الجماعية

بحق الشعب الكوردي ولذلك كل شعوب العالم قد تحررت ما عدا الشعب الكوردي. لأنه بالحقيقة لم يواجه الشعب الكوردي ولم يحارب إلى الآن الدول التي تحتل كوردستان. والأنكى من ذلك إن القيادات الكوردية الحزبية قد زرعت في عقل الشعب الكوردي في أن ان الدول التي تحتل كوردستان ليسوا دولاً إستعمارية تغتصب الارض والعرض الكوردي وإنما هي أخوة يتم محاربتها أحيانا من أجل زيادة في المخصصات المالية وفي عدد المقاعد البرلماني والوزارية في عواصم الدول المحتلة لكوردستان.

لذا على الشعب الكوردي ان يتحرر من القيادات الكوردية الحزبية التي جزأته بهدف إطالة أمد إستعمار كوردستان ومن أجل تحقيق ذلك تبنت الأحزاب الكوردية سياسات إقليمية (سورية وعراقية وتركية وإيرانية) وحزبية ضيقة حيث تعتبر كل من لا ينتمي لها ليس كورديا ان لم يكن خائناً أيضاً ومجموعة من النظريات التي تصب مباشرة في مصلحة الكيانات التي تحتل كوردستان في الإبتعاد عن الفكر القومي والسياسة القومية والوطنية الكوردية. حتى وصل ببعضهم إلى حد الاستهزاء بكل من يتكلم عن الدولة الكوردية وإستقلال كوردستان نعم منذ عشرات السنين يعيش الشعب الكوردي في مرحلة الترويض لقبول أي حق كوردي ما عدا الإستقلال ويصورون تلك الحقوق الترقيعية امام اعين الشعب الكوردي على انها الحرية وبالحقيقة انها العبودية!

ولذلك وصل الشعب الكوردي إلى مرحلة عدم التفريق بين العبودية والحرية. عاشت كوردستان دولة مستقلة.

في 11-1-2016 كتبت على النت ما يلي:

ان الدولة التركية ليست ضد الشعب الكوردي وحده بل ان تركيا تعمل ضد العديد من دول العالم كما هو مبين في التقرير التالي:

بناء على ما نشرته اليوم وكالات الانباء العالمية:

كان العاهل الأردني مشاركا في إجتماع في واشنطن مع أعضاء من ثلاث لجان من مجلس الشيوخ (الإستخبارات، والخارجية، والقوات المسلحة).

وفقا لديفيد هيرست (صحفي سابق في سكوتسمان، ثم في الغارديان، وحاليا رئيس تحرير ميدل ايست أي)، الذي تمكن من الاطلاع على محضر

الإجتماع، فإن الملك قد اتهم الرئيس رجب طيب أردوغان بتنظيم موجات الهجرة نحو أوروبا، وقد أدخل بينهم جهاديين عمدا.

في 21-1-2016 كتبت على النت ألف مبروك للپیشمرگه الأبطال:
لقد بدأت قوات الپیشمرگه في جنوب كوردستان في حفر خندق بعمق وعرض عدة امتار وبطول 1000 كم ويمتد من شنغال على حدود غرب كوردستان إلى خانقين على حدود شرق كوردستان. انه انجاز عظيم وان جاء متأخرا حوالي ربع قرن من الزمان.
وارجو ان تقوم الادارة الذاتية في غرب كوردستان في اتمام هذا الخندق العظيم ليمتد 1000 كم أخرى من شنغال وحتى جبل الكورد على الساحل السوري. ولا بد من اتمام هذا الخندق العظيم بمده بأسلاك شائكة مكهربة على طول الخط. وغيرها من المسائل التي تهدف إلى عزل شعبنا الكوردي المسالم عن جيرانه المتوحشين والهمج.
مرة ثانية ألف مبروك للپیشمرگه الأبطال



في 29-1-2016 كتبت على النت ما يلي:
إني أناضل من أجل إستقلال كوردستان ولذلك لا اسعى لحضور إجتماع جنيف 3. كما اني أدين كل من يحضره للأسباب التالية:

وارغب اليوم ان اعلمكم عن الهدف والغرض من إجتماع جنيف 3.الذي
ينعقد في سويسرا في هذه الأيام
ان إتفاق الروس وأوروبا وأمريكا والصين وإيران وتركيا والدول العربية
والإسلامية والمسيحية واليهودية على ترتيبات إجتماع جنيف 3 فيما بين
النظام السوري وبين المعارضة السورية، هذا يعني ان هناك ترتيبات لمؤامرة
كبيرة تهدف إلى تركيع الشعوب السورية. وهذا التركيع سيتم على مراحل :
المرحلة الأولى: تتلخص في إجتماع المعارضة السورية مع النظام السوري في
إجتماعات جنيف 3 وجها لوجه وهذا يعني لمجرد الجلوس في الإجتماع
وحتى قبل ان يتكلموا اية كلمة يعطي النظام السوري شهادة حسن سلوك
وبراءة من قتل الابرياء من أبناء الشعوب السورية وتدمير معظم المدن الكبرى
في سورية وغيرها من الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية.
المرحلة الثانية: جولة جديدة من قصف النظام السوري للشعوب السورية
بالبراميل المتفجرة لخمس سنوات أخرى ولكن هذه المرة والنظام السوري
رافعا رأسه وهو يرتكب جرائمه المشفوعة بشهادة حسن السلوك وتبرئة
المجتمع الدولي والمعارضة السورية للنظام السوري على جرائمه السابقة
واللاحقة.
المرحلة الثالثة: عملية تركيع وترويض الشعوب السورية لأوامر النظام
السوري وبدون اية معارضة. ولربما لن يكون النظام السوري بحاجة إلى ان
يجلس مع اية معارضة بعد ذلك.

في 4-2-2016 كتبت على النت ما يلي:

في 30-1-2016 أجرى العزيز هوشين عمر مقابلة معي نشرتها شبكة ولاقي:
سياسي كوردي سوري يدعو إلى إستقلال كوردستان وإعلان الدولة الكوردية
قال السياسي الكوردي جواد المّلا ان أذرع اخطبوط النظام السوري ممتدة
ومتخلخلة في المجتمعات السورية العربية والكوردية والإسلامية والمسيحية
والعلوية والدرزية وغيرهم ممن يسمون انفسهم موالين للنظام أم ممن
يسمون انفسهم من المعارضة.

وعن المعارض السوري رياض حجاب قال في لقاء مع شبكة ولاقي هو بعثي
قديم منذ ان كان طفلا رضع العنصرية البعثية ولسنوات كان رئيسا لإتحاد
الطلبة في دير الزور كما كان امينا لفرع حزب البعث في دير الزور عام 2004

وكانت مجزرة قامشلو في آذار 2004 من تخطيطه وهو الذي أرسل فريق كرة القدم من دير الزور إلى قامشلو لتدبير بقية المؤامرة وتنفيذها من قبل المجرم محافظ الحسكة سليم كبول، وتسلم رياض حجاب عام 2012 رئاسة حكومة النظام السوري أي اثناء إنتفاضة الشعوب السورية، أي انه أكثر الموالين موالاة، لذلك تم تكليفه من قبل النظام السوري بالخروج من سوريا كمنشق عن النظام ومعه عددا كبيرا من مخبرات النظام ليساعده في قيادة المعارضة السورية مع كميات هائلة من الأموال، لأن النظام السوري يتبع قاعدة تنظيم وترتيب معارضة سورية تابعة له افضل من معارضة سورية تابعة لغيره.

وأضاف المُلأ أن "الأحزاب الكوردية السورية القديمة والحديثة منها فإنها لا تختلف كثيرا عن رياض حجاب لأنها تقوم بأدوار متممة لما يقوم به رياض حجاب، فرياض حجاب خطط لمجزرة قامشلو وحينما قامت الجماهير الكوردية بالإنتفاضة المباركة ردا على المجزرة عام 2004 فقامت الأحزاب الكوردية بدورها المخزي وقمعت الإنتفاضة، مشيرا إلى ان بعض الأحزاب الكوردية يحلو لها ان تتهم ب ي د بالعمالة للنظام السوري، فهذا الكلام ينطبق عليه قول الغراب للغراب سود الله وجهك.

ورأى أن "الأترك ليسوا ضد أي حق كوردي بل انهم في الأساس لا يؤمنون بوجود الشعب الكوردي، وحينما يؤيدون فصيلا كورديا ليس محبة بل انهم يفضلون محاربة الشعب الكوردي على مراحل وعلى دفعات وليس دفعة واحدة."

وقال إن الروس والأمريكان وغيرهم من القوى الدولية تسعى لإستغلال الحركة التحررية الكوردية لمصالحهم الخاصة وهناك الكثير من الأمثلة على ذلك.

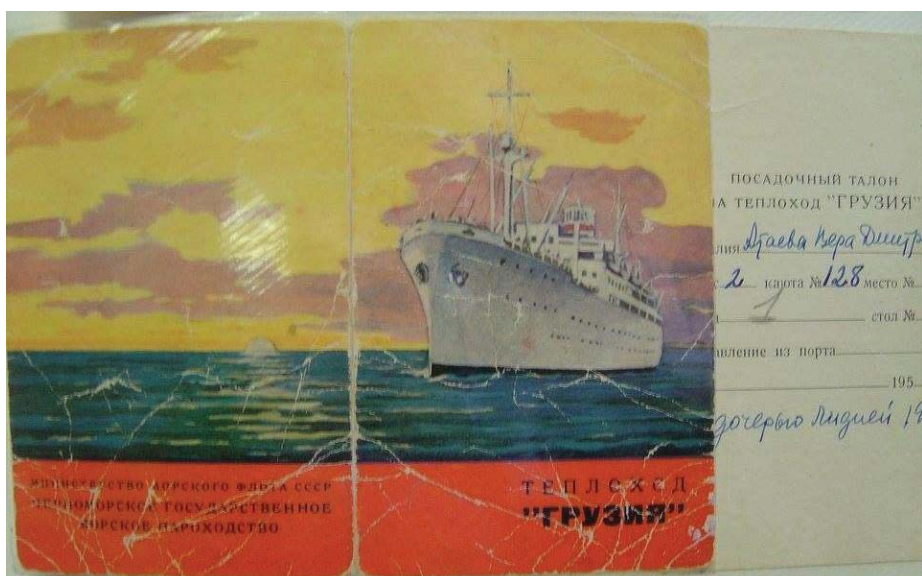
وختم السياسي الكوردي جواد المُلأ اللقاء بالقول: "المطلوب من الكورد في هذه المرحلة القيام بإنتفاضة جماهيرية ورفع شعار واحد وهو إستقلال كوردستان وإعلان الدولة الكوردية. وكنت أقول قبل أكثر من نصف قرن بأن الدولة الكوردية ستقوم على كامل أرض كوردستان. ولكنني في هذا الزمان الردئ اني اقبل بدولة كوردستان حتى ولو على متر واحد من أرض كوردستان. فإن كنا نستحق العيش بحرية وكرامة سنحصل على البقية."

<http://welati.info/nuce.php?id=27310&niviskar=750&cure=5>

في 7-2-2016 رحلت حماتي السيدة الروسية فيرا اتاييفا، التي احببتها كما احببت والدي. وبعد رحلة طويلة من النضال وسنين طويلة قضتها تصارع المرض في مشافي لندن توفيت عن عمر يناهز 86 عاما رحمها الله واسكنها فسيح جناته.

فيرا اتاييفا كانت زوجة الطبيب "ويشي علي" الذي كان واحدا من البارزانيين الأبطال الـ 500 الذين رافقوا الجنرال مصطفى البارزاني في المسيرة الكبرى إلى الإتحاد السوفيتي بعد انهيار جمهورية كردستان في مهاباد عام 1946. ولقد رزق ويشي علي وزوجته فيرا ابنهم الوحيد "علي" مع اربعة بنات ليدا وليزا وليلى وجيان.

وبعد الزواج غيرت فيرا اسمها إلى فاطمة كما انها تعلمت اللغة الكوردية بشكل جيد كما كتبت مذكراتها من الإتحاد السوفيتي إلى كردستان. وبعد زواجي من ابنتها ليلى اعطتني صور ارشيف زوجها والبارزانيين في الإتحاد السوفيتي. فيما يلي بطاقة سفر عودتهم على الباخرة الروسية من الإتحاد السوفيتي إلى كردستان عام 1958 عن طريق ميناء البصرة:





ويسى علي: الاول من اليمين مع مجموعة من البارزانيين في الإتحاد السوفيتي 1952



ويسى علي: في العام 1979

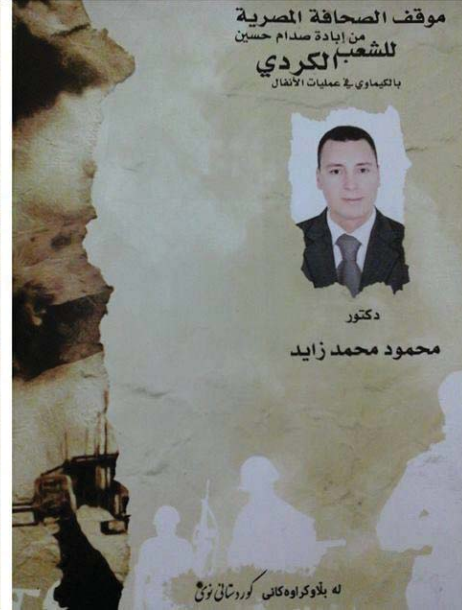
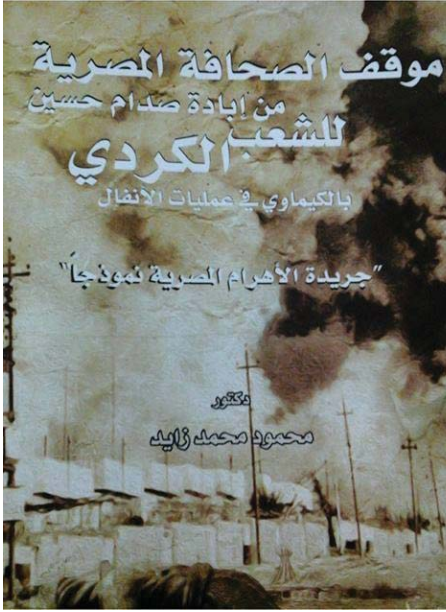
بوفاة حماتي إستلمت مئات الرسائل على النت وبالفاكس وعلى الهاتف وفيما يلي رسالة تعزية العزيز الدكتور جمال نبز بمناسبة وفاة حماتي فيرا اتايفيا:
جمال نبز:

أتمنى أن ترقد روح والدتي ليلي بسلام، وتترك لي ليلي ولكم ولجميع أفراد الأسرة حياة طويلة. إن تطوع ليلي لخدمة والدتها منذ عدة سنوات بسبب مرضها الخطير. إلا إنه لا يمكن فعل أي شيء ضد الموت، وآمل أن تكون هذه هي المشكلة الأخيرة للجميع. أقبل عينيكم وأشارككم حزنكم.

كما استلمت رسالة من الشاعرة البريطانية Alan Herki حيث تأمل مستقبلا أن ترى كتاب تاريخ حياة السيدة الرائعة والمميزة فيرا اتايفيا. والجدير بالذكر إن فيرا اتايفيا قد كتبت ذكرياتها في رحلتها من الإتحاد السوفيتي إلى كوردستان ومشاركة زوجها النضال في الثورة الكوردية منذ اندلاعها في ايلول 1961، ولكن ذكرياتها باللغة الروسية وبخط يدها وبجاجة إلى من يتقن اللغة الروسية جيدا لطباعتها ومن ثم لترجمتها وسأعمل جهدي لكي أقوم بذلك في أقرب فرصة:
آلان هركي:

عزيزي الدكتور ملا، أنا آسفة للغاية لفقدك. كانت حماتك سيدة رائعة. رحم الله فيرا أتايفيا. آمل أن يكتب شخص ما ذات يوم قصة حياة هذه السيدة الرائعة والشجاعة.

في 9-2-2016 استلمت من العزيز د. محمود زايد كتابه الجديد "موقف الصحافة المصرية من إبادة صدام حسين للشعب الكوردي بالأسلحة الكيماوية وفي عمليات الأنفال - جريدة الأهرام نموذجاً".
إن الكتاب وثيقة هامة لتلك المرحلة المظلمة من تاريخ الكورد التي تمثلت بالإبادة الجماعية للشعب الكوردي المسالم والمحب لجيرانه حتى العظم إلا جيرانه هم الذين ضربوه بالأسلحة الكيماوية في وقت لم يكن الستلايت والإنترنت ووسائل تكنولوجيا الإتصالات متوفرة لذا بقيت تلك الجرائم محصورة ومعلومة لعدد قليل جدا من المهتمين.
بارك الله بالبروفيسور المصري د. محمود زايد مع أطيب تحياتي واحترامي.



في 20-2-2016 كتبت على النت جوابا على عنصرية رجب طيب أردوغان الذي قالها في خطابه بمدينة اسطنبول ونشرتها وكالة الاناضول للأنباء وتناقلتها الصحافة العربية. وفيما يلي مقتطفات من خطاب أردوغان: أردوغان معلنا توسيع قواعد الاشتباك : سنرد بكافة الأشكال ضد الإرهاب 20 - فبراير - 2016

اسطنبول- الأناضول : شدد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، على أن بلاده "تملك حق تنفيذ كافة أشكال العمليات التي تراها ضرورية، في إطار مكافحة التهديدات التي تواجهها، في سوريا، وفي كل مكان تتمركز فيه المنظمات الإرهابية". جاء ذلك في كلمة ألقاها، أردوغان بمدينة إسطنبول. ولفت أن "تركيا، ستستخدم حق توسيع قواعد الاشتباك لديها، بحيث تشمل كافة التهديدات الإرهابية، على رأسها منظمتا داعش، وب ي د (الامتداد السوري لمنظمة، بي كا كا الإرهابية)".

نعم إلى هذه الدرجة وصلت وقاحة رجب طيب أردوغان ان الدولة التركية تتجاهل اعمالها الإرهابية تجاه الشعب الكردي من قتل وسجن وتعذيب المناضلين الكورد حتى الموت في السجون التركية وقيامها

بعمليات إغتيال للمثقفين بحوادث سير وغيرها من الوسائل الإستخباراتية. كما تتجاهل الدولة التركية مسألة إحتلالها لكوردستان ونهب ثروات الشعب الكوردي ومسح وجوده عن الخارطة بعد ان ألغت تاريخه وهمشت دوره وزورت ثقافته وحضارته وحرمته من ابسط الحقوق إلى درجة انها منعت أبناء الشعب الكوردي من التعلم في المدارس بلغتهم الكوردية وفرضت عليهم اللغة التركية كما تم فرض كل مناحي الحياة التركية البغيضة والغريبة عن حياة المجتمع الكوردي والتي يرفضها الشعب الكوردي لأنها غريبة عن الثقافة والتربية الكوردية. وحينما يعترض الكوردي على هذه الممارسات تتهمه الدولة التركية بالإرهابي. فهل يوجد وقاحة أكثر من ذلك. والانكى من ذلك أن أردوغان هو واحدا من مؤسسي تنظيم داعش الإرهابي من أجل أن ينفذ عملياته الاجرامية ضد الشعب الكوردي لكي لا تلحق بأردوغان أية مسؤولية جزائية.

في 21-2-2016 كتبت على النت ما يلي: هل توجد سيادة للدولة السورية. في القرن الماضي حينما كنت في سورية أناضل من أجل حقوق الشعب الكوردي وضد النظام السوري العنصري تعرضت للسجن والتعذيب وغيرها من الممارسات حتى ولو من أجل كلمة واحدة نطقت بها. وكان النظام السوري يتحجج بأن سيادة الدولة السورية فوق كل شيء. وعلى ما يبدو ان مسألة سيادة الدولة السورية يمارسها النظام السوري على الشعب الكوردي وحركته التحررية فقط. وهذا ما شاهدناه واضحا ومنذ 2011 ومن الانسحاب الأمريكي المسرحي مؤخرا إلى الإحتلال التركي والوساطة الروسية التي لا تخرج عن كونها إتفاقية شاركت فيها كافة الأطراف من أجل تركيع الشعب الكوردي وإعادة روزافا "غرب كوردستان" إلى سيطرة السيادة السورية. مع العلم انه لا توجد لسورية أية سيادة.

فأين السيادة السورية وفي سورية وعشرات الجيوش الأجنبية تسرح وتمرح كما يحلو لها من الجيش الأمريكي والفرنسي والروسي والإيراني وحزب الله اللبناني والحشد الشعبي العراقي بالإضافة إلى عشرات الدول التي تمول فصائل سورية مسلحة حتى ان اسرائيل اليهودية والصين الكونفوشية والهند البوذية يمولون فصائل إسلامية سورية مسلحة ولم يحدث هذا لإي بلد في

العالم بإقامة عشرات الجيوش الأجنبية إقامة دائمة بالرغم من أنف تلك الدولة وسيادتها الموهومة.

إن السيادة العراقية والتركية والإيرانية أيضا تمارس ضد الشعب الكوردي فقط، لأن هذه الكيانات التي تحتل كوردستان قد صنعها الإستعمار الأوروبي في بداية القرن الماضي وبنيت إستقلالها على حساب إستقلال كوردستان وحرية الشعب الكوردي.

لذا كانت أنظمة الكيانات التي تحتل كوردستان ولا تزال هي أنظمة كركوزاتية قامت بتفويض وتسيير من قبل الإستعمار الأوروبي بموجب إتفاقية سايكس بيكو ومعاهدة لوزان وسان ريمو الإستعمارية وغيرها، من أجل نهب خيرات كوردستان وإستغلال الموقع الإستراتيجي لكوردستان فوقعت هذه الأنظمة اللقيطة على إتفاقيات تهدف إلى عدم السماح بقيام دولة كوردستان أو ان يمارس الشعب الكوردي حريته.

لذا ان مسألة سيادة الدولة السورية والعراقية والإيرانية والتركية يمارسونها فقط على الشعب الكوردي صاحب كوردستان الشرعي.

كما أن الحرب الدائرة اليوم في سورية هي ليست حربا فيما بين النظام والمعارضة بل هي حربا فيما بين روسيا وأمريكا وتصفية حسابات الصراع الدولي الذي كان قائما في زمن الحرب الباردة ولم يتم تصفيتها بسبب انهيار الإتحاد السوفييتي المفاجئ عام 1990 وكانت المشاكل تشتعل تحت الرماد إلى ان جاء اليوم المناسب لتصفيتها على الأرض السورية. وهذه الحرب ستطول لعشرات السنين.

في 1-3-2016 كتبت على النت ما يلي:

إني أومن بانفصال جميع الشعوب من أجل أن يشكل كل شعب دولته القومية الخاصة به، ومن أجل إنهاء الصراع في سورية ولبنان هو تشكيل دول لكافة مكونات سورية ولبنان:

- إبتداء بدولة كوردية على طول الحدود التركية من جبل سنجار على حدود جنوب كوردستان حتى جبل الكورد على الساحل السوري في شمال اللاذقية

- ودولة علوية على الساحل السوري وتضم أجزاء من منطقة السلمية في حمه ذات الأغلبية الإسماعيلية إلى جبل محسن ذو الاغلبية العلوية في شمال لبنان
 - دولة مسيحية في وادي النصارى
 - ودولة درزية في الجنوب وتمتد من جبل الدروز إلى الجولان لتصل إلى منطقة الشوف ذات الاغلبية الدرزية في لبنان
 - ودولة سنية في منطقة طرابلس
 - ودولة مسيحية في منطقة بيروت
 - ودولة شيعية في منطقة عكار
 - وثلاث دول سنية في حمص ودمشق ودير الزور مع الاحتفاظ بحقوق المسيحيين فيها
 - ودولة آرامية في معلولا في شمال دمشق.
- بهذا التوزيع يمكن ان يكون نصيب بعض العرب ان يكونوا ضمن دول الكورد أو العلويين أو الدروز. فطول عمرهم يحكمون الكورد والعلويين والدروز. والان فليجربوها بالعكس ولو لمرة واحدة. ما خربت الدنيا.

في 3-3-2016 كتبت على النت ما يلي:

اني أعتقد جازما ان الرئيس مسعود البارزاني ومام جلال الطالباني ونوشيروان مصطفى وغيرهم من القيادات الكوردية الحزبية تهدف إلى الإصلاح ولكنهم لا يستطيعون لأنهم محاصرون ببطانة مرتبطة بأجهزة المخابرات السورية والتركية والإيرانية والعراقية. هذه الأجهزة منذ عشرات السنين تنخر في جسد الامة الكوردية من أجل افشال اية حركة تحررية كوردستانية من الداخل الكوردي وبحيث لا أحد يشعر وبنفس طويل. وان من يعتقد ان الدول التي تحتل كوردستان نائمة. بلا شك مخطئ وهو النائم نومة أهل الكهف.

في 5-3-2016 فتحت صفحة على Twitter بأسمي Dr Jawad Mella. تسرني مشاركاتكم القيمة. ولكم تحياتي ومودتي

في 8-3-2016 أجرى العزيز ديلان مقابلة صحفية معي تزيد على خمسة عشر سؤالاً نشرتها روج ماف نيوز ولكني لم أدونها تحاشياً للتكرار لأن أجوبتي وردت في أماكن أخرى:

وكان أحد أسئلة العزيز ديلان ما يلي:
سأعطيك بعض الأسماء وأرجو الإجابة عنها بكلمات مختصرة
عبد الله أوجلان - زعيم كوردي سجين
مسعود البارزاني - زعيم كوردي متزن
المام جلال - زعيم كوردي مسبب الإنشقاقات في جميع أجزاء كردستان
جميل بايق - زعيم كوردي لمرحلة ما بعد أوجلان
صلاح الدين ديمرتاش - زعيم كوردي جري
نوشيروان مصطفى - زعيم كوردي منفي
الامير جلادت بدرخان - داعية لدولة كوردية
صلاح الدين الايوبي - داعية لإمبراطورية إسلامية
مراد قرايلان - زعيم كوردي لمرحلة ما بعد أوجلان
القاضي محمد - داعية لدولة كوردية
الشيخ معشوق الخزنوي - اشجع الشجعان
مشعل تمو - ضحية التنافس الحزبي
حميد حاج درويش - زعيم كوردي مسبب الإنشقاقات في غرب كردستان

ديلان: اشكرك على هذا اللقاء الجميل والممتع استاذ جواد الملا وأرجو ان يكون لنا لقاء قريب على أرض كردستان، لك كل المودة والتقدير على نضالك وتضحياتك للشعب الكوردي.
جواد ملا: شكرا جزيلا لك أيضا.

في 9-3-2016 كتبت على النت ما يلي:
شكرا للبروفيسور إسماعيل بشيكي على إعلانه للمرة الألف بعد المئة بضرورة حل القضية الكوردية على أساس قيام دولة كردستان حيث قال في ندوة عقدها في مدينة بولن بألمانيا في الأسبوع المنصرم: إن الحل الوحيد للقضية الكوردية في الشرق الأوسط يكمن في تأسيس دولة كردستان من

أجل أن يتمكن الكورد والمكونات الأخرى من الحفاظ على وجودهم وثقافتهم.

وخلال الندوة التي حضرها عددا كبيرا من الكورد من الأجزاء الأربعة من كوردستان وشخصيات تركية وألمانية، قال مدير مركز بونكر الثقافي: القاعة تتسع لـ 230 مقعدا، إلا أن الحضور تجاوز 550 شخصية.

وفي محور آخر من الندوة، قال البروفيسور بشيكي: "أنا على قناعة تامة بأن كوردستان ستشهد مستقبلا مشرقا، بشرط أن لا تتنازل الجماهير عن حقوقها المشروعة، والثقة بنفسها، وإتفاق الأطراف السياسية على الخطوط العامة والمصلحة الوطنية العليا.

في 12-3-2016 قال محمود دغيم النعيمي أحد اقطاب المعارضة السورية بمقابلة عل شاشة Roj Maf

بما يلي: الكورد جاء بهم ستالين إلى سوريا وهم ليسوا اصحاب الارض.
في 13-3-2016 كتبت على النت ردي على ما قاله محمود دغيم النعيمي:
اني لم أجد إلى الآن عراقيا أو سوريا واحدا يؤمن بأن الشعب الكوردي هو أيضا له من الحقوق كما هي للشعب العربي في أن تكون له دولته حتى لا يؤمنون بالفيدرالية أو بالاخوة العربية-الكوردية، لأن الاخوة تعني المساواة بين العرب والكورد، نعم البعض يقولها باللفظ فقط ان الكورد إخواننا غرضهم منها الخداع والتضليل، لأن الاخوة الحقيقية تعني أن يكون للأخ الكوردي حكومة وجيش كوردستاني كالحكومة والجيش العراقي والسوري.. وهذا الاحمق محمود دغيم النعيمي قالها علنا ما يجول في عقل المعارضة السورية والله يكثر من امثاله حتى يفهمها الحمقى الكورد المرتبطين بالمعارضة السورية.

في 14-3-2016 كتبت على النت حول تفجيرات أنقرة في 13-3-2016 ما يلي:

تناقلت وكالات الانباء العالمية في أن تنظيم يعرف باسم "صقور حرية كوردستان" أعلن عن مسؤوليته عن التفجير الذي ضرب العاصمة التركية أنقرة.

وأن الهجوم، الذي قتل 37 شخصا، كان انتقاما من العمليات العسكرية التي استهدفت المنطقة ذات الأغلبية الكوردية جنوب شرقي تركيا. ويتبع تنظيم "صقور حرية كوردستان" حزب العمال الكوردستاني الذي تحظره الحكومة التركية. واتهمت السلطات التركية حزب العمال الكوردستاني بتنفيذ الهجمات الأخيرة.

والحقيقة إني ومنذ نصف قرن من الزمان وأنا ابحت عن هؤلاء الصقور وإني بانتظار صقرا واحدا يملك المال والسلاح ويكرر هذه العملية اسبوعيا. وبذلك ستتحرك كوردستان خلال أشهر. وإني على يقين ان 50 مليون كوردي سيكون خلف هذا التوجه وخلف لهجة هذا البيان. ألف تحية للصقور كما إني أتوجه بالشكر الجزيل لرجب طيب أردوغان الغبي على تنبيه الكورد في أماكن توجيه ضرباتهم المستقبلية. ان تفجيرات انقرة ليست سوى عملية إستخباراتية تركية مكشوفة من أجل تبرير القصف التركي للمناطق الكوردية في جنوب وغرب كوردستان. ولو كانت الحركة التحررية الكوردية تتبع هذه الأساليب في ضرب عواصم الكيانات التي تحتل كوردستان لتحررت كوردستان منذ زمان بعيد.

في 22-3-2016 أصدرت بيانا إستنكرت فيه سلسلة تفجيرات وقعت في مطار بروكسل الدولي وفي محطة مترو مالبيك في بروكسل، بلجيكا. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن التفجيرات. ومما قلته في البيان: إننا نحن الكورد ندين تفجيرات بروكسل ونترحم على الضحايا ونرجو الشفاء للجرحى. ولكن في نظرنا هي أكبر من تفجيرات بروكسل التي تتكرر في أماكن مختلفة. ولقد قلتها مرارا ان امام أوروبا والعالم بشكل عام طريقا واحدا ان كانوا فعلا يسعون لإيقاف الإرهاب؟ ولا يوجد طريقا آخر ويتلخص بتقليص نسبة الغضب والقهر والانكار لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب المسحوقة والتي تم مسحها عن الخارطة نهائيا. مثل الشعب الكوردي والأمازيغي البلوشي والسندي والشيخ والتاميل وصباح وساراواك وغيرهم بالمئات من الشعوب التي ليس لها أي وجود أو حتى لا لها إسم في الامم المتحدة على إنها من الشعوب المغتصبة.

ان الإرهابيون يستغلون الجهل والتخلف والفقر للشعوب المسحوقة. إقامة دولا قومية خاصة لهذه الشعوب وإنهاء حالة الغضب والقهر والانكار للشعوب المسحوقة نكون قد جففنا الموارد البشرية للإرهابيين.

في 23-3-2016 كتبت على النت ما يلي:

لقد كان للكورد ملوكا ولم يكن لسورية والعراق ملكا فإستعارت بريطانيا لهم ملوكا من بلاد الحجاز

حينما انهزمت الجيوش العثمانية امام جيوش دول الحلفاء في الشرق الأوسط عام 1918. جاء الجيش البريطاني إلى كوردستان فوجدوا حاكمها الشيخ محمود الحفيد ولكنهم لم يجدوا أي حاكم في بغداد أو دمشق. وكان الشريف حسين (شريف مكة) في منطقة الحجاز فقرر الجيش البريطاني بتعيين أبناء الشريف "حسين علي" فيصل وعبد الله ملوكا على الحجاز وسورية والاردن. اعلنوا فيصل ملكا على سورية في آذار 1920 ولكن الجيش الفرنسي وجه انذارا للملك فيصل بالانسحاب من سورية. فانسحب فيصل إلى اخيه عبد الله ملك الاردن في تموز 1920. في ذلك الوقت كان اسم مملكة الاردن مأخوذا من اسم نهر الاردن فتمت تسمية المملكة باسم مملكة شرق الاردن لعشرات السنين وبعدها تم تغيير اسمها إلى المملكة الاردنية. وبعدها نقل الجيش البريطاني فيصل إلى بغداد وعينه ملكا على العراق. ولكن الشيخ محمود كان حاكما على كوردستان ورفض تبعيته لبغداد واعلن عن نفسه ملكا على مملكة جنوب كوردستان. وقامت الحرب فيما بين ملك كوردستان الشيخ محمود وبين الملك فيصل مدعوما بالجيش البريطاني وتم قصف جيش مملكة جنوب كوردستان بالطيران البريطاني وتم جرح ملك كوردستان في معركة بازيان جنوب مدينة السليمانية واسرته القوات البريطانية ونفته إلى الهند وبقي ملك كوردستان منفيا في الهند حتى استتب الامر للملك فيصل ليكون ملكا على العراق وكوردستان.

نعم لقد اتبع الإنكليز سياسة انكار وجود الملوك الحقيقيين وتعيين ملوكا برسم الاعارة لبلاد لا يمتنون اليها بصلة. ومنذ عشرات السنين راسلت جميع رؤساء الحكومات البريطانية من أجل اصلاح الخطأ الذي إرتكبه بحق كوردستان في بداية القرن الماضي.

في 25-3-2016 كتبت على النت ما يلي:

يسعى الأتراك ان يكون لهم قرص في كل عرس
أدان الأوروبيون من جهتهم مرارا نقص التعاون من جانب أنقرة في مطاردة
الجهاديين الأجانب الذين يعبر معظمهم أراضيها للالتحاق بتنظيم داعش.
وخلال زيارة إلى فنلندا يوم الأربعاء الماضي، قال الوزير التركي للشؤون
الأوروبية فولكان بوزكير إن 3128 جهاديا أجنيا مفترضا طردوا منذ 2011
وإن ألفا آخرين موجودون في السجون التركية.

والحقيقة ان الـ 3128 جهادي اجني الذين طردتهم تركيا لأنهم عناصر غير
صالحة لأن يكونوا عناصر إرهابية وسمحت تركيا لعشرت الآلاف من
الجهاديين الأجانب للعبور إلى سورية والعراق وإلى غيرها من دول الشرق
الأوسط. اما الآلاف الآخرين فليسوا في السجون التركية وانما هم في
معسكرات خاصة لتدريب الإرهابيين.

وان دعوة أردوغان للغربيين مجددا إلى تعزيز التعاون في مجال مكافحة
الإرهاب. وقال "يمكننا ان ننجح (في المعركة على الإرهاب) إذا شكل القادة
الدوليون تحالفا ضد الإرهاب. ولأجل ذلك، علينا ان نعيد تحديد مفاهيم
الإرهاب العالمي والإرهابيين".ويقصد اوردوغان في عبارته هذه الحركة
التحررية الكردية. والحقيقة ان تركيا هي أكبر دولة إرهابية وراعية للإرهاب
الإقليمي والعالمي.. وبينون ادعاءاتهم على الكذب والافتراء كما وصفهم
المسؤولون في بلجيكا وفرنسا وغيرها من بلدان العالم.

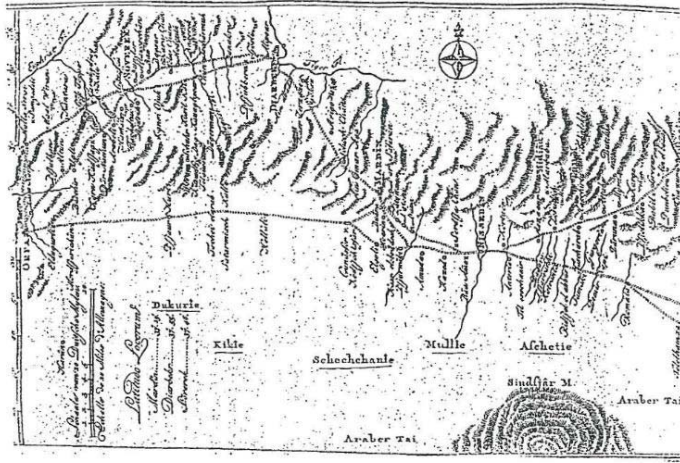
في 26-3-2016 كتبت على النت ما يلي:

ان التصويت العربي ضد إيران كان بسبب حرق السفارة السعودية في طهران
في 2-1-2016 حيث قام مجموعة من المتظاهرين الإيرانيين بالهجوم على
السفارة السعودية في طهران بعد تنفيذ عقوبة الإعدام بحق المعارض
السعودي نمر النمر. بالرغم من ان معظم الذين تعدمهم إيران هم من
الشعب الكوردي. وهناك اضعافها عددا تقتلهم إيران تحت التعذيب في
سجونها أو على شكل حوادث مخبراتية مفتعلة. وان ما تقوم به إيران هو
جزء صغير مما تقوم به بقية الدول التي تحتل كوردستان من سورية والعراق
وتركيا. وان القتل الممنهج والإبادة الجماعية للشعب الكوردي والمستمر منذ

عشرات السنين لا يمكن إيقافه إلا بإقامة دولة كوردستان لحماية الشعب الكوردي ودمائه وكرامته وممتلكاته.
عاشت كوردستان دولة حرة مستقلة

في 27-3-2016 كتبت على النت ما يلي:
إن تصريح "عطا كامل عطا" المعارض السوري مؤخرا: "اقتلوا الكورد أينما كانوا ونظفوا شمال سورية منهم" أن تصريحه هذا يدل على عنصرية بامتياز. وبالحقيقة انه يعبر عن فكر النظام السوري البعثي والمعارضة السورية في آن واحد وما على الشعب الكوردي سوى الإعلان عن الدولة الكوردية والتخلص من هذه الحثالة. وان كل كوردي يتحالف مع النظام السوري المجرم أو المعارضة السورية الشوفينية هو أكثر سفالة وحقارة منهم.

في 29-3-2016 كتبت على النت ما يلي:
ان هذه الوثيقة هي واحدة من مئات الوثائق التي تثبت ليس شمال الدولة السورية الحالية هو جزءا من كوردستان فحسب بل تثبت بما لا يدع الشك ان ما عدا الكورد في المنطقة ما هم سوى دخلاء على المنطقة بهدف تعريبها وإقامة المستوطنات العربية الإستعمارية فيها.
ففي العام 1764 أرسلت الأكاديمية الدانماركية العالم الألماني كارستن نيبور (Carsten Niebuhr) إلى الشرق الأوسط الذي قام بدراسة علمية ميدانية لمنطقة الجزيرة وقد حدد في دراسته تواجد العشائر الكوردية التالية (الآشيتية والمللية والشيشانية والكيكية والدقورية على نفس مستوى جبل سنجار) وذلك قبل تأسيس دولة سورية بأكثر من قرن ونصف القرن من الزمان وفيما يلي ارفق الخارطة التي ارفقها العالم الألماني كارستن نيبور (Carsten Niebuhr) مع دراسته التاريخية وليعلم من لا يعلم اننا لم نأت إلى سورية لنحتلها بل سورية هي التي تم ادخالها إلى داخل وطننا كوردستان بموجب الإتفاقيات الإستعمارية في بداية القرن الماضي.
إستلمت صورة عن الخارطة من العزيز د. عصمت شريف وانلي وفي أسفل الصفحة كتب حاشية بالعربية بخط يده حول محتوى الخارطة:



Carsten Niebuhr's 1764 Map of Jazira (Upper Mesopotamia)

Carsten Niebuhr was a famous man of science of the 18th century, Danish citizen but a German native of Holstein, then part of Denmark. He was sent by the Danish Academy in a mission to the Near East, to gather information and data about the peoples and tribes in the area. In 1764, coming from Baghdad then Mosul, in his way to Mardin, Diyarbekir and Aleppo, he travelled across the part of Jazira (Upper Mesopotamia) which constitutes the north-eastern area of today's Republic of Syria.

Niebuhr left us in his book, written in German, some concise information on this area, and a map of it, with place names and the names of tribes, a copy of which is shown above. In the book he mentions five Kurdish tribes in this area, whose names figure on the map. In German script, from east to west: Aschetie (Ashiti), Mullie (Milli), Schechchanie (Chechani), Kiki (Kiki), and Dukurie (Dakori). One Arab tribe is mentioned, the Tai, who were nomads, of which he said it was large. The Sinjar mountain, seen on the map, is also Kurdish.

The same Kurdish tribes are found in the same area in today's Syria, with a difference. They were semi-nomadic at Niebuhr's time. They are in this day sedentary, city-dwellers or cultivators, and have made of this area the very granary of Syria.

A copy of this map was attached to the Letter-memorandum sent by the undersigned, in the name of the Kurdistan National Congress, to the late Syrian President Hafiz al-Assad, on 2 June 2000, on the the Kurdish question in Syria. Another copy was attached to the paper presented by the same writer, on the same question, at the conference « The Predicament of the Kurds... », Virginia, USA, on 22-24 September 2001.

Source :

Carsten Niebuhr, *Reisebeschreibungen nach Arabien und anderen umliegenden Ländern* (4 volumes), Copenhagen, 1774-1778, Vol. II ; French edition : *Voyage en Arabie et en d'autres pays circonvoisins*, Amsterdam, 1776-1780, vol. 4 ; English edition, Edinburgh, 1792.

Ismet Chériff Vanly

(Map 1)

صورة خريطة العالم الألماني - الألمانية عن تواجده العربي
الكردية التي صارت في الجزيرة التي اكتفت سوريا
عام 1764

تحياتي وشكري لكل من قال كلمة الحق في هذه المداخلة وما أكثرهم والحمد لله وفي مقدمتهم الاعزاء الدكتور جمال نبز ومصطفى جوارتاي وجوان هوري وصوت خانقين وغيرهم. كما ان الاعزاء كنعان ورامان طلبوا مني ان اضيف اليها شيئاً أو اجعلها واضحة. وهذا ليس بإمكانني لأن الخارطة ليست لي وأنها من صنع العلامة الألماني وتعود إلى العام 1764 أي قبل مئات السنين ولا يحق لأحد تغييرها لأنها وثيقة تاريخية.

في 6-4-2016 كتبت على النت ما يلي: اني ادعو لمعرفة الذات أولا، ان السياسة الحزبية والعشائرية والإقليمية هي المسيطرة على الحراك الكوردي لأكثر من نصف قرن وقتلت كل تفكير قومي عند شبابنا وحينما أقول تفكير قومي لا اعني أبدا اني ضد العرب لذلك هناك من يستغرب حينما اتحدث عن مسألة ما من وجهة نظري القومية والوطنية التي اعتبرها مفقودة إلى حد بعيد في الحراك الكوردي بسبب سياسة النظام السوري ومن يدور في فلكه من المعارضة السورية التي لا تختلف بشئ عن النظام السوري بالنسبة للقضية الكوردية.... لأن النظام لن يستطع ان يفعل ذلك كله لوحده.

فكوارد الحراك الكوردي في سورية يعرفون جيدا من هو الجنرال مصطفى طلاس ولكنهم لم يسمعو عن الجنرال الكوردي مصطفى باشا ياملي الذي كان حتى 1920 جنرالاً في الجيش العثماني ورئيساً للمحكمة العسكرية العثمانية التي حكمت بالاعدام على مصطفى كمال أتاتورك، ولكنه ترك رتبته كجنرال حينما جرى الانقلاب في الدولة العثمانية التي كانت تجمع الأتراك والكورد والعرب وغيرهم تحت مظلة الإسلام وتحولت إلى دولة قومية خاصة بالأتراك فرفض الجنرال مصطفى باشا ياملي ان يكون تركيا لأنه ينتمي للكورد، ورجع إلى مدينته السليمانية في جنوب كردستان، في حينها اعلن الشيخ محمود الحفيد عن مملكة جنوب كردستان وقد شغل الجنرال مصطفى باشا ياملي منصب وزير المعارف في حكومة مملكة جنوب كردستان.

في 6-4-2016 كتبت على النت ما يلي: مرة أخرى تتفق السنة والشيعة ضد الشعب الكوردي إني أعتقد أن الفيدرالية تقترب من نهايتها في طرد الوزراء الكورد من الحكومة العراقية الجديدة.

فألف مبروك للأحزاب الكوردية في جنوب كردستان. وارجو منهم ان يعلنوا عن إستقلال كردستان قبل ان تتم ملاحقتهم في جبال كردستان كما كان الحال في زمن الديكتاتوريات وعلى ما يبدو ان زمن الديموقراطيات أوسخ واقدر من الديكتاتورية.

لقد إستمرت الفرصة من اجل إستقلال كردستان لأكثر من ربع قرن، ويبدو ان الفرصة قد انتهت ولربما بقي جزءا من ذيل الفرصة فأرجو ان يمسكوا

بالذيل جيدا ولا يترددوا عن إعلان الإستقلال مع كل القاذورات التي ستخرج من تحت الذيل عادة.

في 6-4-2016 كتبت على النت ما يلي: العين بالعين والسن بالسن كنت أتمنى أن تعامل القيادات الكوردية الحزبية القتلة بالمثل. فالبارحة قد تم تدمير كوباني واليوم يتم تدمير شيخ مقصود. وغدا سيأتي دور قامشلو وعفرين وغيرها من المدن الكوردية في غرب كوردستان. كل ما تعمله القيادات الكوردية الحزبية تقوم بالوصف وكأنهم يقدمون موضوعا انشائيا. بالضبط كما حصل لشعبنا الكوردي في جنوب كوردستان. لذلك وبعد مضي ربع قرن من تحرير جنوب كوردستان فلا تزال الفيدرالية على كف عفريت. وسننتصر إذا طبقنا القانون الإلهي: العين بالعين والسن بالسن.

نعم، كنت اتمنى ان تعملها القيادات الكوردية الحزبية صح ولو لمرة واحدة. ولكنها إلى الآن لم تعمل سوى وصف المآسي والإبادة الجماعية التي يعيشها شعبنا الكوردي.

في 13-4-2016 كتبت على النت المقابلة الصحفية التي أجرتها معي الجريدة الالكترونية "باخرة الكورد" في بداية هذا الشهر حول لقاء الرئيس مسعود البارزاني مع قناة سكاي نيوز.

في 27-4-2016 كتبت على النت ما يلي: نشرت جريدة التلغراف البريطانية تقريراً في أن داعش تباع البترول بمليارات الدولارات إلى النظام السوري حيث بلغ أكثر من نصف البيع الكلي، والسؤال هنا من يشتري النصف الثاني ولماذا يتم التكتم على تركيا وبقيّة الدول التي تحتل كوردستان بأنهم هم الذين اوجدوا داعش وهم الذين يدعمونه ويشترى النصف الثاني من كمية البترول. كما يذكر التقرير ان قوات التحالف قد أثرت سلباً في إنتاج البترول الداعشي. والسؤال الثاني هنا لماذا لم تعمل قوات التحالف على إيقاف إنتاج البترول

الداعشي نهائيا. وعندهم القدرة على ذلك؟ لا بد ان شركاء داعش كثيرون وخاصة أولئك الذين يحاربون داعش على شاشات تلفزيوناتهم فقط.

في 28-4-2016 كتبت على النت ما يلي:

العبقري بشير مشير كوردي من مدينة السليمانية وانتقل إلى بغداد خلال الحرب العالمية الأولى وتوفي في العام 1963 بعد إعتقاله وتعذيبه في سجون البعث في العراق. كانت دكانه للخياطة وحولها لبيع الكتب وملتقى الادباء والطلبة الكورد في بغداد امثال د. جمال نيز وإبراهيم أحمد وجلال الطالباني وكامل ثير وهزار مكرياني وكمال فؤاد وغيرهم. وحينما كان النقاش يشتد فكان بشير مشير يطرد الجميع ما عدا جمال نيز حيث كان يقول له انت تبقى لأنك رسما إنفصالي.

من الاقوال المختارة للعبقري بشير مشير:

كل من لا يكون إنفصالي هو غواد

لذا كل من يسير على هذا الطريق جيد،

وكل من لا يسير على هذا الطريق "فإلى جهنم، والبراز بعقله"

في 30-4-2016 كتبت على النت ما يلي:

بعد أن أجريت عملية جراحية في القلب العام الماضي طلب مني الاطباء أن أمشي يوميا كمعالجة ودواء. فكنت أمشي أنا وزوجتي الغالية ليلي في أسواق محلات بيع الخرائط القديمة وكنا نسألهم فيما إذا عندهم خريطة كوردستان وكنا نعثر على خرائط كوردستان ولكن لم يكن فيها ما نريده، إلى أن وجدنا خريطة بريطانية لعام 1920 أعجبتنا وفيها خريطة بلوشستان وأربعة أجزاء من كوردستان.

فكلمة كوردستان Kurdistan كانت موجودة ضمن حدود كل من تركيا وإيران وكلمة جنوب كوردستان Southern Kurdistan ضمن حدود العراق التي لم تكتمل حدوده بعد كما هو واضح في الخريطة وفي غرب كوردستان الملحقة بالدولة السورية لم يذكروا كوردستان أو غرب كوردستان بل ذكروا جبل الكورد كورداغ في شمال حلب بما يلي: Kurd D. وذكروا أيضا جبل

الكورد في شمال اللاذقية بما يلي: J. Akrad فذكرهم لجبال كوردستان ضمن حدود سورية هو بحد ذاته يعني وجود كوردستان.



في 30-4-2016 كتبت على النت ما يلي:
لقد إحتل اليوم أنصار مقتدى الصدر البرلمان العراقي من أجل إنهاء المحاصصة أي انه لن تكون للكورد حصة محددة في برلمان وحكومة العراق واذا شارك أحد الكورد في البرلمان يكون كرم أخلاق من العرب كما كان الكوردي طه ياسين رمضان نائباً للرئيس المقبور صدام حسين. ان إحتلال البرلمان العراقي اليوم هو بداية نظام لا يختلف عن نظام صدام حسين. اني آمل ان يعلن قادة الأحزاب الكوردية الذين انتهت حصصهم وصلاحياتهم في

بغداد ان يعلنوا عن إستقلال كوردستان قبل ان يتم قصف حلبجه بالسلاح الكيماوي وقبل ان تبدأ عمليات أنفال جديدة.
ان العالم يضرب الامثال في عشق روميو وجوليت وعشق مم وزين وعشق قيس وليلي ولكني أعتقد ان عشق القيادات الكوردية الحزبية لبغداد أكبر واقوى عشق عرفه التاريخ.
مبروك وألف مبروك وثم ألف مبروك.

في 2-5-2016 كتبت على النت ما يلي:

ان ما حصل في قرية بشير هو مشابه لما حصل كثيرا في التاريخ الكوردي. بتضحيات كبيرة إستطاعت قوات الپيشمرگه من تحرير قرية بشير من داعش وفتحت قوات الپيشمرگه الطريق لقوات الحشد الشيعي لتحل محل داعش. أي ان القيادات الكوردية الحزبية استبدلت عدو بعدو آخر. بالضبط كإستبدال كورد شرق كوردستان الخميني بصدام حسين أو استبدال كورد جنوب كوردستان صدام حسين بالخميني خلال معارك الحرب العراقية-الإيرانية.
إن سياسة استبدال عدوا بعدو سابقا خلفت مآسي عمليات الأنفال وضرب حلبجه بالأسلحة الكيماوية واغتيال الشهداء عبد الرحمن قاسمelo وادريس البارزاني.
أما استبدال عدوا بعدو اليوم في قرية بشير سيفتح الطريق والباب أمام الحشد الشيعي لیتمادی. والأيام ستثبت ذلك.

في 3-5-2016 كتبت على النت ما يلي:

مبروك وألف مبروك وثم ألف للكورد في تركيا أيضا بعد ضرب الكورد في البرلمان العراقي قبل ايام
ان ضرب وطرده النواب الكورد من البرلمان التركي اليوم ليس جديدا بل تم ضربهم وطردهم وسجنهم في كل مرة دخلوا البرلمان التركي منذ زمن مصطقی كمال وإلى اليوم ولعل من أشهرها ضرب ليلى زانا بالكراسي وطردها من البرلمان التركي هي ورفاقها خطيب دجلة وغيرهم وسجنهم لمدة 15 عاما في العام 1995... اني آمل ان يعلن قادة الأحزاب الكوردية التوقف عن رفع شعار

التعايش مع الدول التي تحتل كوردستان التي لا تقيم وزنا لأهم أسس الديمقراطية وهي الاعتراف بالآخر... عاشت كوردستان حرة مستقلة عن العنصرية التركية والعراقية والسورية والإيرانية

في 5-5-2016 كتبت على النت ما يلي:
ان إستقلال كوردستان واقع فيما بين سندان المصالح المتضاربة ومطرقة المواقف المتباينة
ويعود ذلك إلى أحد أهم الأسباب الداخلية فينا وهي اننا لم نفرق بعد فيما بين الأهداف المهمة والاهم فالاهم.
ان المحافظة على وجود الاشخاص والممتلكات هي من اسهل أنواع الأهداف وان الدول التي تحتل كوردستان توافق عليها كما توافق على مسائل المحافظة على العائلة والعشيرة وحتى على المنظمات والأحزاب وفي كثير من الاحيان تدفع الدول التي تحتل كوردستان الأموال والسلاح لكل من يقوم بهذه الأنواع من الأهداف. إلا ان الدول التي تحتل كوردستان تحارب كل من يسعى إلى المحافظة على الشعب الكوردي ودمائه وكرامته وبالتالي المحافظة على الوطن. وطننا المغتصب كوردستان.
عاش إستقلال كوردستان وعاش الشعب الكوردي حرا سعيدا في دولته الكوردية القادمة قريبا.

في 14-5-2016 كتبت على النت ما يلي:
يا أبناء الشعب الكوردي البطل علينا ان نجلس معا لأن الزمان لا يرحم.
اني لست من يدعم التفرقة بل اني مع توحيد الخطاب السياسي الكوردي ومستعدا للعمل مع الأحزاب الكوردية للحصول على حقوق الشعب الكوردي خطوة خطوة، لأنهم يدعون انه لا توجد إمكانية للمطالبة بالدولة الكوردية. واني على إستعداد للقبول ولكن هناك مسائل هامة تقف عائقا امام انتصار إجتاههم في الحصول على حقوق الشعب الكوردي خطوة خطوة والعوائق هي كما يلي:

1. ان الحركة التحررية الكوردية لم تسر في طريق تحرير كوردستان ولكن للحقيقة والتاريخ انها اطلقت النار منذ 1961 حيث ايقظت ليس الشعب الكوردي في جنوب كوردستان فحسب بل ايقظت الشعب الكوردي في الأقاليم الكوردستانية الأخرى ومهدت لثورة شرق كوردستان بقيادة د. عبد الرحمن قاسمelo عام 1979 ومهدت لثورة شمال كوردستان بقيادة عبد الله أوجلان عام 1984 ولكن كان انطلاقها للنار عموما في صالح الدول التي تحتل كوردستان لأنهم لم يعلنوا الدولة الكوردية وعمل اطلاقهم النار على ايقاظ الأعداء علينا أيضا. وتمثل ذلك بوضوح في اشعال الأعداء لنار الإقتتال الكوردي-الكوردي. فقتلت الحركة التحررية الكوردية من أبناء الشعب الكوردي كما قتلت الدول التي تحتل كوردستان مع فارق النوعية. اذ ان الدول التي تحتل كوردستان قتلت الشعب الكوردي مثلا في حلبجه ووادي زيلان وعامودا وفي عمليات الأنفال وغيرها. ولكنهم قتلوا الشاب والطفل والمرأة والشيخ والجاهل والمتعلم والفقير والغني. اما الحركة التحررية الكوردية فقد قتلت افضل الكوادر السياسية والعسكرية الكوردية. مثلا في مجزرة هكاري قتلت علي عسكري والدكتور خالد وغيرهم. وفي معارك قنديل قتلت حسو ميرخان وناظم حمه سليمان اللذين كانا قادة متميزين في ثورة ايلول تحت قيادة الجنرال بارزاني ولكنهما قتلا بعضهما في 1-9-1983 في معركة واحدة في جبال قنديل فيما بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني وكان حسو ميرخان مع الاول وناظم حمه سليمان مع الثاني. وغيرهم كثيرون، ولم يك قتل الكوردي على يد الكوردي بسبب خلاف أيديولوجي ولكن قتل الكوردي لم يك سوى أداة بيد سورية ضد تركيا وأداة بيد العراق ضد إيران أو أداة بيد إيران ضد العراق. وجميعها بائت بالفشل في انهيارها عام 1975 وإغتيال قاسمelo عام 1989 أو سجن أوجلان في العام 1999. والحبل على الجرار.

2. ليس هناك ضمانات في السياسية الدولية التي تتقلب بين يوم وآخر فالفرصة عادة تأتي ليوم أو ساعة ولكن شعبنا الكوردي في جنوب كوردستان يتمتع بفرصة لأكثر من ربع قرن وشعبنا الكوردي في غرب كوردستان يتمتع بفرصة لأكثر من خمسة سنوات. ولكن إلى الآن لا أحد

ينوي إعلان الدولة الكوردية معتمدين على ان الفرصة التي بحوزتهم ستستمر إلى الأبد، فالجنرال بارزاني كانت له علاقات سياسية أمتن وأعلى مستوى من علاقات الحركة الكوردية الحالية. ولكن ثورة الجنرال بارزاني في العام 1975 حينما غدرت السياسة الدولية به مما أدى إلى انهيار ثورته خلال 24 ساعة لأن السياسة الدولية لا ثبات ولا دين لها وان لم نقتنص الفرصة اليوم لربما تكون غدا فرصة للعدو. عاشت كوردستان دولة مستقلة وعاش الشعب الكوردي حرا سعيدا في دولته الكوردية القادمة قريبا.

في 16-5-2016 حضرت مراسم احتفال بمناسبة عيد إستقلال اسرائيل بناء على دعوة رسمية من فخامة مارك ركيف السفير الاسرائيلي في لندن للمشاركة في الاحتفال الذي تم في فندق هيلتون وحضره حوالي ألف شخصية من كافة الجنسيات ومن ضمنهم العديد من العرب. فخامة السفير الاسرائيلي شكرني على الحضور كما هنأته بالمناسبة وعلى أمل إستقلال كوردستان وقدمت له كتابي كوردستان والكورد تحت الإحتلال السوري، هدية له.



*H.E. Ambassador Mark Regev and Mrs. Vered Regev
request the pleasure of the company of*

*Dr. Jawad Mella
to celebrate the
68th Israel Independence Day*

*16th May 2016
18:30-20:30
Hilton London Metropole Hotel
225 Edgware Road,
W2 1JU*

*R.S.V.P. by 01.05.16
independenceday@london.nfta.gov.il
Dress: Lounge Suit*

*Please bring this invitation with you
together with an official photographic ID
(passport or driving licence).
This invitation is personal
and non-transferable*



من اليمين: مارك ركيف وجواد ملا يقدم كتابه هدية

في 16-5-2016 ذكرى مرور 100 عام على إتفاقية سايكس بيكو المشؤومة في 16-5-1916 التي فرضت تقسيمات تعسفية لأوطان الشعوب الأصلية في الشرق الأوسط حيث تم تناسي القوميات الأصلية وقامت دولا مصطنعة لا تعترف بالشعوب الأصلية، وظهرت شعوبا بلا دول وبشكل خاص من أجل أن لا تكون للكورد دولتهم. بهذه المناسبة الاليمة كتبت مقالة بسبعة حلقات تحت عنوان السؤال الكبير: لماذا لم تقم دولة كوردية مستقلة؟

في 19-5-2016 كتبت على النت ما يلي:
ان الحرب الباردة التي كانت بين المعسكر الشيوعي والرأسمالي في القرن الماضي لا تزال قائمة ونجدها اليوم في سورية والعراق واليمن واوكرانيا بل وفي جميع انحاء العالم وكما كانت فيما بين الالمان والإنكليز من قبل وفيما

بين روسيا القيصرية والإمبراطورية العثمانية من قبل أيضا وغيرها لأنه في العالم لا يوجد صراع للشيعوية ولا للرأسمالية بل هناك صراع مصالح وأطماع مادية ومعنوية منذ آدم عليه السلام وإلى اليوم. وإذا حصل بعض التغيير في الحركة الكوردية فهو ليس لأن الحركة الكوردية قد تطورت بل لأن العالم قد تغير. والتغيير الذي حصل للحركة الكوردية في بعض الخطوات على ظهر سلحفات فلا تنسوا ان العالم يتطور وهو راكب قطار الشرق السريع بل وصواريخ عابرة للقارات.

فالتغيير الحقيقي في الحركة الكوردية يتم حينما نرى القادة الكورد متحدون حول شعار واحد وهو إستقلال كوردستان بعد ان يقوموا بتغيير طواقم مستشاريهم وحاشيتهم الذين حاربوا قيام الدولة الكوردية لأكثر من نصف قرن ولا يزالون، والعمل على تجنيد من يؤمن بالدولة الكوردية وهم بمئات الآلاف ولكنهم مبعدون عن الساحة السياسية بعد بث الدعايات الكاذبة عليهم من قبل الدول التي تحتل كوردستان وتقوم الأحزاب الكوردية بترديدها كاللبغاوات.

عاش إستقلال كوردستان وعاش الشعب الكوردي حرا سعيدا في دولته الكوردية القادمة قريبا.

في 20-5-2016 كتبت على النت ما يلي:

قبل أيام قرر البرلمان التركي رفع الحصانة عن النواب الكورد وبذلك تعود الديمقراطية التركية المزيفة مرة أخرى إلى المربع الصفر في اثبات ديكتاتورية وعنصرية النظام التركي الاتاتوري الطوراني العفن في عدائه للشعب الكوردي. وارجو من حزب الشعوب الديمقراطي ان لا يكرر تجربة ليلى زانا وينضربوا في البرلمان التركي وينطردوا منه ويقبعوا في السجون التركية كما قُبعت ليلى ورفاقها سنين طويلة في سجون الإحتلال التركي، فمن جرب المجرب فعقله مخرب. وإن طريق إستقلال كوردستان هو الطريق الوحيد من أجل تأمين حياة آمنة ومستقرة للشعب الكوردي.

وقبل الإحتلال التركي ليوغوسلافيا كانت هناك امارة الجبل الاسود وحينما تحرر الجبل الاسود من الإحتلال التركي حاولوا إعادة امارتهم ولكن مجيء الاشتراكية إلى شرق أوروبا وتشكيل دولة يوغوسلافيا كان قد قضى على امل إعادة امارة الجبل الاسود ولكن شعب الجبل الاسود كان يتحين الفرصة

المواتية وبسقوط النظام الإشتراكي وتفكك يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والإتحاد السوفيتي كانت فرصته فسارع شعب الجبل الاسود إلى إعلان دولته وإستقلاله عن العاصمة اليوغوسلافية بلغراد مع ان لغة وقومية وديانة شعب الجبل الاسود هي نفس لغة وقومية وديانة العاصمة بلغراد ولكن إعتزازهم بإمارتهم قرروا الإستقلال فحصلوا عليه ولو بعد 500 عام. واني ارى ان زمن إعادة بناء الدولة الكوردية قد جاء ولا يحتاج إلا لإرادة حرة وقرار كوردي وبعض الجرأة كما قالها أحمدى خاني قبل 300 عام: بئ جهنگ وچيدال وتهور نايه كوردستان بيته تهصور أي "بدون الحرب والسياسة والاقدام والشجاعة لا يمكن ان نرى كوردستان قائمة". فيألى الامام يا أبطال غرب وجنوب كوردستان ان ساعة إعلان دولتكم قد جاءت فيما إذا اردتم.

في 8-6-2016 كتبت على النت مختصر ترجمة رسالة الشاعر والمحامي العزيز كامل ژير إلى زعيم حزب الشعوب الديمقراطي صلاح الدين ديميرتاش: تحذير اخ كوردي من جنوب كوردستان إلى اخيه الكوردي من شمال كوردستان

رسالة مفتوحة باللغة الكوردية من المناضل والشاعر الكوردي الكبير كامل ژير من السليمانية إلى المناضل الكوردي صلاح الدين داميرتاش في آمد: وبشكل مختصر يحذر في رسالته داميرتاش بعد طرده هو وبقية الاعضاء الكورد في البرلمان التركي ورفع الحصانة عنهم تمهيدا لمحاكمتهم وسجنهم كما حصل للقادة الكورد سابقا الذين تم سجنهم أو قتلهم في اسطنبول. وبما ان داميرتاش تم انتخابه من قبل الشعب الكوردي مباشرة فهي فرصته الكبرى لكي لا يسلم نفسه للأتراك ويبدأ بالنضال السري واختيار الذهاب إلى أوروبا وإعلان البرلمان الكوردي في المنفى. أو الذهاب إلى جبال قنديل ورفع علم كوردستان والإعلان عن إستقلال دولة شمال كوردستان.

في 17-6-2016 كتبت على النت ما يلي: يجب تقسيم العراق من أجل إلحاق الهزيمة بتنظيم الدولة الإسلامية ولن يستطيع أحد من إلحاق الهزيمة بتنظيم الدولة الإسلامية بدون تقسيم العراق. لأن تنظيم الدولة الإسلامية يستمد وجوده وقوته من حاضنته

الطبيعية المتمثلة بغضب السنة الرافضة للإحتلال الشيعي. فإذا تم امتصاص روح النعمة لدى السنة في جعلهم حكاما لمناطقهم فلن يكون امام تنظيم الدولة الإسلامية سوى الهروب. وبدون حروب.

في 20-6-2016 حضرت إجتماعا في قاعة بلدية همرسميث في لندن بموجب دعوة بلدية همرسميث لي بمناسبة الاحتفال بإسبوع اللاجئين وسررت في البداية لأني وجدت كورديا مشاركا وهو سليمان عثمان من الكورد المسحوبة جنسيتهم وقلت في نفسي ستكون مناسبة لبحث مأساة الشعب الكوردي في غرب كوردستان. وقبل ان أقول أي كلمة قام سليمان عثمان وتحدث طويلا عن الثورة السورية والمآسي التي يعيشها الشعب السوري وبدون ان يقول أي كلمة حول مأساة الشعب الكوردي. فلم استطع السكوت فقلت امام الجميع انا اعرفك يا سليمان منذ 2009 حينما اتيت إلى مكتب جمعيتنا (جمعية غرب كوردستان) في لندن وطلبت مني ان اكتب لك رسالة توصية إلى وزارة الداخلية البريطانية لقبول طلب لجوئك في بريطانيا لأنك من الكورد الذين سحب النظام السوري منهم الجنسية السورية. واليوم انت تقف في مركز حكومي بريطاني ولا تذكر من انت ومع كل احترامي للثورة السورية ومع كل حزني على مأساة الشعب السوري إلا انك تحمل قضية مأساة مستمرة منذ القرن الماضي وليس مأساة ثلاث أو اربع سنوات حتى انك لم تذكر انك كوردي فألى هذه الدرجة ينكر الإنسان اصله وقضية شعبه. وكان جوابه انه يعمل من أجل حقوق الإنسان وقلت له ماذا تظن اني اعمل من أجل حقوق الحيوان!!! وكان هذا الحوار باللغة الإنكليزية أمام أعضاء الإجماع.

ان كلام سليمان عثمان هذا يعطي صورة حقيقية لإفرازات القيادات الكوردية الحزبية الخيانية التي نشاهدها يوميا ولا تزال تبث السموم وتطعن الشعب الكوردي من الخلف وبشكل جبان ومن حيث لا أحد يشعر وهي احدى الخطط التي رسمها لهم النظام السوري منذ عشرات السنين. ففي 11-7-2016 يقول شلال كدو باسم حزبه والمجلس الوطني الكوردي على تلفزيون الجزيرة في برنامج في العمق بأنه لا يوجد أحد من الشعب الكوردي يطالب بإستقلال كوردستان وان تجزئة سورية هو خطأ احمر ولا يوجد احدا يناهز به!.

ان شلال كدو يتحدث كما هو لسان حال الكيانات التي تحتل كوردستان بالضبط. فإذا كان للشعب الكوردي اصدقاء كشلال كدو وسليمان عثمان فبالتأكيد ان الكورد ليسوا بحاجة للأعداء لأن الأصدقاء يقومون بنفس مهام الأعداء تمام وبدون زيادة أو نقصان.



في 23-6-2016 كتبت على النت ما يلي:
عاشت روسيا. عاشت روسيا. عاشت روسيا.
لأنها تقول الحقيقة بدون لف أو دوران بأنها مع النظام السوري. ولكن الولايات المتحدة التي قالت قبل الإنتفاضة المباركة عام 2004 بأن سورية عضوا في محور الشر. وقالت الولايات المتحدة خلال قيام الثورة على النظام السوري عام 2011 ان بشار الاسد قد فقد الشرعية واليوم وبعد مقتل نصف مليون سوري على يد النظام السوري ترفض الولايات المتحدة توجيه ضربات عسكرية ضد النظام السوري خوفا من اصابة المدنيين! وان سورية التي فقدت الشرعية إلا ان الولايات المتحدة تعتبر سورية بلدا ذات سيادة! أي سيادة سورية يتحدثون عنها بعد فقدان الشعب السوري للحرية والكرامة وتدمير معظم مدنه وقراه على رؤوس الأطفال والنساء والعجزة. وان جيوش أكثر من عشرين دولة تعبت فسادا في سورية فلماذا تتردد الولايات

المتحدة في ضرب النظام السوري عسكريا ولم تتردد في ضرب الشهيد معمر القذافي. ان ما تقوله الولايات المتحدة نفاق والكيل بعشرة مكابيل. لذا أقول عاشت روسيا. والنصر للشعوب السورية. والخزي والعار للمجرمين والمنافقين قتلة الشهيد معمر القذافي.

في 26-6-2016 كتبت على النت ما يلي:

الاخوات والاخوة الاعزاء تحياتي لكم جميعا. وارجو منكم تنبيه الأحزاب الكوردية النائمة في العسل بأننا مقبلون على عصر وزمن جديد والشاطر من يفهم بسرعة.

على الشعب الكوردي ان يتعلم كيفية تفكيك الدول التي تحتل كوردستان وإعلان إستقلال كوردستان وبدون حروب كما حصل البارحة في بريطانيا. بريطانيا العظمى تتفكك بدون حروب،

ان نتيجة إستفتاء 23-6-2016 في بريطانيا كان لصالح خروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي. ومن المحتمل ان تحصل مكاسب مالية لبريطانيا ولكن بريطانيا ستتقلص وستخسر اسكتلندا وايرلندا الشمالية و ويلز وحتى مدينة لندن التي تطالب بجعل لندن مدينة مستقلة عن بريطانيا بموجب عريضة تم تقديمها البارحة وعليها توقيعات حوالي نصف مليون من سكان لندن يطالبون بالبقاء في الإتحاد الأوروبي.

وعلى الشعب الكوردي ان يتعلم كيفية تفكيك الدول التي تحتل كوردستان وإعلان إستقلال كوردستان وبدون حروب.

في 15-7-2016 كتبت على النت ما يلي:

مثل كل مرة يكتب السياسي والشاعر الكوردي الكبير والعزيز كامل ژير شعرا أم نثرا فإنما يكتبه من القلب ومن وجدان الشعب الكوردي. واليوم يحدثنا في مقالة جديدة حول سرطان الشعب الكوردي والمتمثل بالأحزاب الكوردية التي ابتعدت كثيرا عن مسألة إستقلال كوردستان.

في 16-7-2016 كتبت بنفس يوم الانقلاب العسكري الذي حصل في تركيا في أنه ليس سوى مسرحية اخرجها أردوغان بدقة عالية من أجل التخلص من اية معارضة له في الجيش التركي.

وقريبا سيعلن أردوغان عن نفسه كخميني: تركيا أو كالسلطنة العثمانية. وان مصالحته مع روسيا وإسرائيل قبل أيام من انقلابه المفبرك وتلميحه بمصالحته مع سورية ليسوا سوى خداع وتضليل من أجل ضمان عدم تدخلهم في مسرحيته العسكرية.

كما ان طرده لحزب الشعوب الديمقراطي من البرلمان التركي مؤخرا هو أيضا جزءا من المسرحية من أجل أن يمنعهم من المعارضة أو التأييد أيضا لكي لا يكون لهم أي فضل عليه.

وبالتالي ينوي أردوغان إعادة حكم الإعدام لكي يعدم ضباط الجيش المناوئين له ومن ثم تكون فرصته لإعدام الزعيم الكوردي الأسير عبد الله أوجلان. ولو كان هذا الانقلاب انقلابا عسكريا تركيا حقيقيا لكان أردوغان قد ذهب من تلقاء نفسه وبدون حراسة إلى جزيرة ايمرالي إلى جانب أوجلان.

في 25-7-2016 كتبت على النت ما يلي:

بحزن كبير وصلني اليوم خبرا ان رفيق النضال القديم قصي أرشي قد توفاه الله فألف رحمة عليه.

ولقد ذكرته في مذكراتي في إني إستدعيت اثنين من الاعضاء حوالي منتصف الليل وباشرنا بتوزيع البيان على منازل حي الكورد بدمشق من تحت الابواب في العام 1961. وكان احدهم الشهيد عصمت برازي ألف رحمة عليه. وقد كان قصي أرشي الرفيق الثاني الذي شاركنا في توزيع البيان. وقد كنت في حينها 14 عام وقصي وعصمت كانت أعمارهم لم تتجاوز الـ 13 عاما فكانا من رفاق الزمن الجميل أسكنهم الله فسيح جناته.

في 30-7-2016 كتبت على النت الكلمات التالية:

ان تصريح جون برينان رئيس الإستخبارات الأمريكية اليوم لا يساوي فلسا واحدا لأنه يناقض نفسه بنفسه ويعود إلى الصفر مرة أخرى وكأنه لم يقل شيئا. اذ قال ان سورية معرضة للتقسيم وعلى الأسد الرحيل. ولكن ليس الآن ويريد الاحتفاظ بمؤسسات الدولة السورية لكي تستطيع من جمع وللملة أجزاءها مرة أخرى.

أي دولة سورية يريدونها بوجود الأسد ونظامه!!! واي تقسيم هذا الذي يسعى إلى توحيدة مرة أخرى قبل ان ينقسم؟!

في 6-8-2016 كتبت على النت ما يلي:

ان اقدام إيران على اعدام العالم النووي الكوردي شهرام اميري ليس لأنه تقدم بطلب اللجوء إلى الولايات المتحدة بل في الدرجة الأولى لأنه كورديا وعالم وهذا بحسب السياسة الإيرانية العنصرية، شهرام يكون قد تخطى كافة الخطوط الحمر. ففي إيران آلاف الإيرانيين الذين عادوا إلى إيران بعد تقديمهم للجوء في أوروبا وأمريكا ولكن إيران لم تعد أي منهم وذلك لأنهم من الفرس. والفارسي يتم العفو عنه مهما ارتكب من مخالفات وجرائم. اما الكوردي فيتم إعدامه.. وعلى الحركة التحررية الكوردية ان تفهم موقعها وان تناضل من أجل إقامة الدولة الكوردية لحماية الكورد من الإحتلال الفارسي والتركي والسوري والعراقي.

في 8-8-2016 كتبت على النت ما يلي:

أجرى اليوم العزيز مصطفى خليل مدير راديو إف أم 2000 في استراليا مقابلة مع العزيز البروفيسور جمال نبز: والحقيقة هي إن الكورد إذا ارادوا النضال من أجل إستقلال كوردستان عليهم تنفيذ ما قاله عظماء شعبنا الكوردي. كان العم أوصمان صبري رحمه الله الذي كان يقول لي: ان الوطني ليثبت وطنيته عليه تقديم التضحية التي هي ميزان الوطنية الوحيد. كما ان شيخ الشهداء محمد معشوق الخزنوي رحمه الله قال كلمته الشهيرة: انما الحقوق تؤخذ بالقوة. ويقول المفكر القومي الكوردي جمال نبز أطال الله في عمره ومنحه الصحة والقوة: إن حرية الشعوب لا تتحقق إلا بالإستقلال بدولة قومية. وفيما يلي رابط مقابلة العزيز مصطفى خليل مدير راديو إف أم 2000 مع البروفيسور جمال نبز:

<https://www.youtube.com/watch?v=MHrlzDKmyE8>

في 23-8-2016 كتبت على النت ما يلي:

تعمل الدول التي تحتل كوردستان والأمازيغ ودارفور وبلوشستان والسند وغيرهم من البلاد والتي لا تزال تحت إحتلال دول متخلفة ووحشية وليس لديها اية قيم إنسانية وحضارية.

وفي حال توصيف أي عمل مشين فيقولون ان من قام بالعمل هو كوردي أو أمازيغي أو من الطوارق.
وللعلم ان الأمازيغ والطوارق والبربر والأزواد وغيرها من الأسماء التي تدل على الشعب الأمازيغي بالضبط كالكورمانج والزازا والهورمان والسوران واللور والكهور التي تدل على الشعب الكوردي في كردستان.

في 26-8-2016 كتبت على النت في ان الولايات المتحدة أعطت تركيا الضوء الأخضر لدخول جيشها إلى مدينة جرابلس في الأيام القليلة المنصرمة وتنفيذ مخططها الإستعماري العثماني القديم. واني اجزم ان الأمريكان يجهلون تمام الجهل حقيقة تركيا الدولة الشوفينية والعنصرية والمعادية لكل مبادئ الديمقراطية والإنسانية. نعم اني أؤكد ان الأمريكان يجهلون حقيقة تركيا التي لا تعادي الشعب الكوردي فقط بل ان تركيا عدوة للحضارة والتقدم أيضا، لأنهم زرعوا التخلف في جميع البلدان التي حكموها في زمن إمبراطوريتهم العثمانية البليدة.

في 31-8-2016 كتبت على النت ما يلي:

خارطة الشرق الأوسط الجديد

قام الكولونيل الأمريكي رالف بيترز بإعداد خريطة الشرق الأوسط بالرغم من نواقصها إلا أن مجلة القوات المسلحة الأمريكية نشرتها في حزيران 2006. وقد تم استخدام الخارطة في برنامج تدريبي في كلية الدفاع لحلف الأطلسي لكبار ضباط الجيش. واستخدمت الخارطة في الأكاديمية الوطنية العسكرية وكذلك في دوائر التخطيط العسكري.

ويبدو أن خارطة "الشرق الأوسط الجديد" للكولونيل الأمريكي رالف بيترز، في إعادة تصميم الحدود الواردة في الخريطة تمثل حل جذري لمشاكل الشرق الأوسط المعاصر.

وكانت خارطة "الشرق الأوسط الجديد" عنصرا أساسيا في كتاب الكولونيل رالف بيترز، وتجدر الإشارة إلى أنه زود مكتب نائب رئيس الأركان لشؤون الإستخبارات التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية بها، ويعتبر واحدا من أبرز الكتاب في البنتاغون. ولقد كتب رالف بيترز "أربعة كتب بشأن الإستراتيجية الأمريكية وكانت مؤثرة للغاية في الدوائر الحكومية والعسكرية".

وأثارت خريطة الكولونيل رالف بيترز "للشرق الأوسط الجديد" ردود فعل غاضبة في تركيا. ووفقا لبيانات صحفية تركية يوم 15 سبتمبر 2006 تم عرض خريطة "الشرق الأوسط الجديد" في الكلية العسكرية لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في روما، بأن الخريطة تلقت الموافقة من الأكاديمية الوطنية العسكرية في الولايات المتحدة قبل كشف النقاب عنها أمام ضباط حلف شمال الأطلسي في روما.

اتصل رئيس الأركان التركي الجنرال بويوكانيت برئيس هيئة الأركان المشتركة، الجنرال بيتر بيس، واحتج على خريطة إعادة رسم الشرق الأوسط.

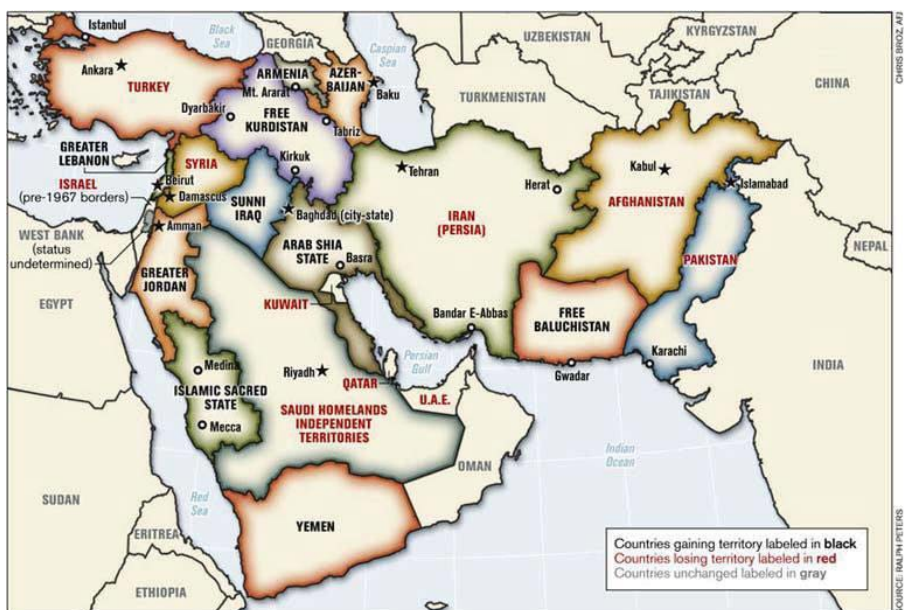
والجدير بالذكر أن مستشار الأمن القومي الأمريكي السابق زبيغنيو بريجنسكي قال في كتابه على رقعة الشطرنج الكبرى: أن كلا من تركيا وإيران، هما أقوى دول "البلقان الأوروبية الآسيوية"، وتقع على حدودها الجنوبية، وهي عرضة لصراعات عرقية داخلية "بلقنة" ومن المقرر أن يتزعزع استقرارهما، لأن المشاكل الداخلية في المنطقة أصبحت لا يمكن السيطرة عليها.

ويبدو أن [بلقنة] وتقسيم العراق سيكون أفضل وسيلة لتحقيق هذا. وفي تبني سياسة الفوضى الخلاقة في الشرق الأوسط هي الوسيلة الأساسية من أجل خلق "الشرق الأوسط الجديد".

ومع ان خريطة الشرق الأوسط الجديد للكولونيل الأمريكي رالف بيترز كانت متأخرة جدا إلا انها رائعة من حيث المبدأ ولكن فيها العديد من النواقص والمآخذ. وفيما يلي بعضها:

كوردستان هي أكبر بكثير مما جاء في خارطة الكولونيل الأمريكي رالف بيترز. كما ان شعوبا عديدة قد تم اهمالها واسقاطها من خارطة الكولونيل الأمريكي رالف بيترز أيضا.

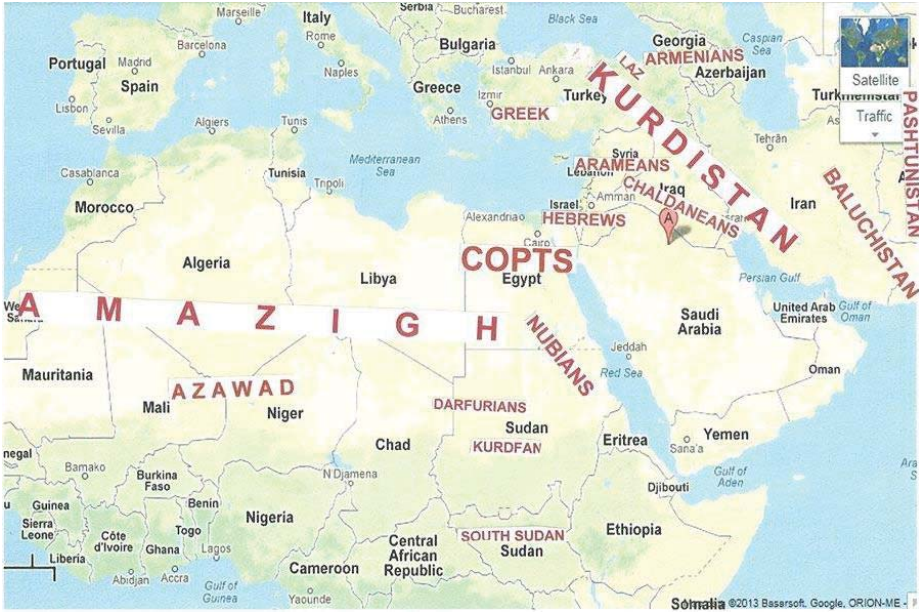
وفيما يلي خارطة كوردستان. وخارطة أخرى توضح وجود بعض الشعوب أصحاب الشرق الأوسط الحقيقيين.



خارطة "الشرق الأوسط الجديد" للكونونيل الأمريكي رالف بترز



خارطة كوردستان التاريخية



خارطة بعض شعوب الشرق الأوسط الأصلية والتي تم مسحها عن الخريطة

في 9-9-2016 كتبت على النت ما يلي:

لقد تم خداع الشعب الكوردي بالإسلام لمدة تزيد على 1400 عام وتم خداع الشعب الكوردي لعشرات السنين بالماركسية أيضا بالرغم من ان الإسلام والماركسية بكل صراحة تطالب بالمساواة فيما بين الشعوب إلا ان الكورد لم يصلهم من المسلمين سوى القتل والتشريد ونهب ثروات كوردستان حتى وصل الامر ببعضهم إلى ضرب كوردستان السلاح الكيماوي. وعمل الماركسيون على تزويد العراق وسورية بأحدث الطائرات والدبابات لضرب الثورة الكوردية في جنوب كوردستان. ولكن للحقيقة والتاريخ ان الدول الماركسية اعطت منحا دراسية للطلبة الكورد. ولكن الإسلاميين اغلقوا رواق الكورد في الازهر الشريف لمنع الطلبة الكورد من التعلم.

اليوم يرفع البعض شعار الديمقراطية التي لا تختلف من حيث الهدف عن الإسلام والماركسية. ومع كل احترامي للديمقراطية وللإسلام وللماركسية إلا اني ارى انها جميعا كانت ولا تزال شعارات عالمية هدفها الرئيسي من أجل خداع الشعب الكوردي وتضليله لإبعاده عن المطالبة بالدولة الكوردية واطالة أمد إستعمار كوردستان.

ان الدولة الكوردية قادمة مهما حاولت الدول الكبرى أو الإقليمية لغسل أدمغة البعض من أبناء الشعب الكوردي.
ان الدولة الكوردية قادمة مهما طال الزمن

في 11-9-2016 كتبت على النت ما يلي:

ان ما يجري في الشرق الأوسط من قتل وتهجير وتدمير خلال السنوات الخمسة الاخيرة ليست سوى مسرحية قذرة. واني ألوم أمريكا بالدرجة الأولى لأن أمريكا هي القوة الاعظم في العالم وعندها من القوة الكافية لإنهاء هذه المسرحية الاجرامية وإيقاف الاستهتار التركي بحقوق الشعب الكوردي ومسرحيته البايخة في الانقلاب العسكري التركي المفبرك الذي قام به أردوغان في 16-7-2016 من أجل ضرب من يعارضه وفي مقدمتهم الحركة التحررية الكوردية وغيرها من الفصول الملحقة بهذه المسرحية التي اصبحت تتحلّى بصفات أكثر من القذارة نفسها.

نعم ان أمريكا عندها من القوة الكافية لإنهاء هذه المسرحية بأيام قليلة كما انتهت نظام المقبور صدام حسين والشهيد معمر القذافي وعلي صالح وزين العابدين بن علي وحسني مبارك وغيرهم.

في 13-9-2016 كتبت على النت الرسالة التالية جوابا على دعوة الاعزاء في "هيئة المبادرة" لعقد مؤتمر كوردي للحركة الكوردية في كردستان سوريا. تحياتي لكم وشكرا على نشركم رسالتي المؤرخة في 12-9-2016 وأخبرتهم في إني معهم من أجل توحيد الحركة التحررية الكوردية في غرب كردستان وكذلك في بقية الأقاليم الكوردستانية. لأن القضية الكوردية واحدة أينما كانت كما ان انتصارها في أي إقليم هو بحد ذاته انتصار لها في كافة الأقاليم. ولعلمكم إن المخابرات السورية والتركية والإيرانية والعراقية وملياراتها لم تك كافية لتحقيق التشرذم والتشتت والانقسامات في الحركة الكوردية الحزبية التي نراها اليوم، لو لم يكن هناك من ينفذ دور حصان طروادة لضرب الحركة الكوردية من الداخل.

أرجو ان يعلن مؤتمركم عن إستقلال غرب كردستان وان لا يكون أي حزب مسيطر على المؤتمر لأن الأحزاب الأخرى ستحاربكم. لأنه هناك شرطان لانتصار المؤتمر:

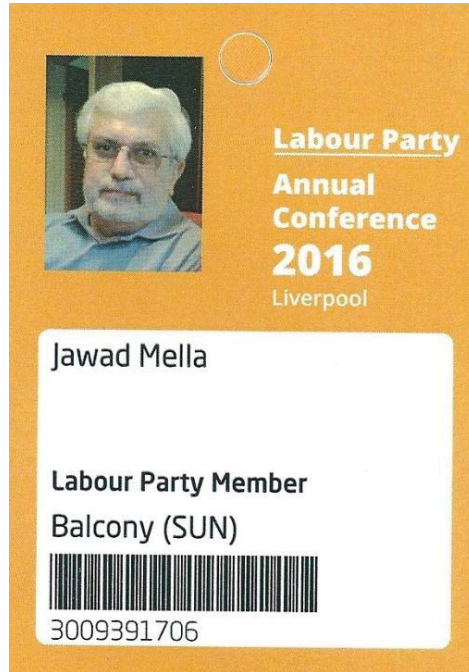
ان يكون بإدارة عناصر قومية مستقلة.

ان يطالب بإستقلال كوردستان.

وإذا لم يتقد مؤتمرهم بهذه الشروط، إبقوا ضمن أحزابكم وطلبوا بأهداف أحزابكم من الادارة الذاتية إلى الفدرالية التي كلها تسعى من أجل أن يبق الكورد أسرى للدول التي تحتل كوردستان. فالكورد تابعون لهذه الدول العنصرية فلا ترهقوا انفسكم من أجل أن يبق الكورد أسرى الكيانات التي تحتل كوردستان ولا بأس من المآسي والارهاق ان كان النضال من أجل إستقلال كوردستان لأن هكذا مآسي ستكون مرة واحدة ولكن بقاء الكورد تحت الإحتلال تحت اسم الادارة الذاتية أو الفدرالية فإن المآسي ستستمر حتى يوم القيامة.

في 25-9-2016 شاركت في أعمال المؤتمر السنوي العام لحزب العمال البريطاني المنعقد في مدينة ليفربول وحضره أكثر من عشرة آلاف مندوب وعضو وقادة حزب العمال البريطاني الذين تربطني مع الكثير منهم علاقة صداقة لعشرات السنين.

فيما يلي بطاقة عضويتي في مؤتمر حزب العمال البريطاني:



في 1-10-2016 كتبت على النت ما يلي:

انه من المؤسف ان يقوم الاديب الكوردي والوطني الكبير العزيز درسيم دبكي بعرض مكتبته الرائعة للبيع. ولو كنت املك مالا أو مكانا يتسع لها لاشتريتها كلها. ان مكتبة درسيم كنز كبير وفيها امهات الكتب والمصادر التي لا غنى عنها لأي باحث في الدراسات الكوردية والكوردستانية. وارجو من الله ان يشتريها من هم يهتمون بالدراسات الكوردية لكي يتم بالاحتفاظ بهذا التراث المتنوع والذي كلفته أكثر من ربع قرن من الجهد والجمع. فكل من يرغب بشراء هذه المكتبة الرائعة والتي تزيد على 1500 كتاب، الإتصال بالعزير درسيم مباشرة على الفيسبوك Dersim Peshewa ولكم الشكر على ايصال هذه الكلمات إلى مسامع الراغبين والخيرين.

كما استلمت اليوم من العزيز درسيم دبكي كتابا تحت عنوان دائرة المعارف لجريمة عمليات الأنفال في جنوب كوردستان في اعوام 1987 و 1988 لخصها الكاتب باللغة الكوردية بـ 1116 صفحة وان كانت تفاصيلها بحاجة إلى ملايين الصفحات التي تدمي القلب والوجدان. الكتاب مزود بالأسماء والصور والوثائق. وإن شعبنا في جنوب كوردستان يعلمها جيدا ولا يزال يعاني من آثارها إلى يومنا هذا، فيما يلي لائحة بأسماء الكتب نشرتها صفحة مالمو كورد الألكترونية:

<http://www.malmokurd.com/.Pertukekani%20Pertukxanekem>.

في 4-10-2016 كتبت على النت حول تعرض المناضل الكوردي والسياسي صلاح الدين دمرتاش للإعتداء والقمع من قبل شبيحة أردوغان في ديار بكر وإعتقاله مع الرئيسة المشتركة السابقة للحزب، فيغن يوكسكداغ، و13 نائبا عن الحزب بتهمة التعاون مع حزب العمال الكوردستاني.

كل التحية والاجلال للمناضل الكوردي والسياسي: صلاح الدين دمرتاش، وكل التضامن معك أيها الكوردي المقاوم والسائر على خطى الشيخ سعيد پيران وسيد رضى وجنبا إلى جنب شعبنا في عفرين وكوباني وكركوك المقموعين مثلك أيضا!

كل التضامن معكم! والإستقلال لكوردستان.

في 4-10-2016 كتبت على النت ما يلي:
لماذا إستطاعت اسرائيل ان تلعب الدور الصح في السياسة
ولماذا فشل الكورد؟

لقد إستطاعت اسرائيل ان تلعب الدور الصح في السياسة لأنها قرأت التاريخ جيداً وتعلمت منه وطبقته وفيما يلي واحدة من دروس التاريخ جاءت على لسان هارولد ويلسون رئيس الحكومة البريطانية في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي في قمة الحرب الباردة فيما بين المعسكر الشيوعي والمعسكر الغربي حيث قال: "اننا لا نقيم وزناً للشعوب وثوراتهم إلا إذا إستطاعوا تهديدنا أو حماية مصالحنا". ولقد فهمت اسرائيل هذا الدرس جيداً وقامت بحماية دول المنطقة الموالية للغرب وقامت بتهديد دول المنطقة المعادية للغرب وحتى خلال فترات انهيار الإتحاد السوفيتي والملكية العراقية وشاه إيران والتحولت التي طرأت على الفيتنام والجزائر وبعدها افغانستان والعراق وغيرها من التحولات الكبيرة إلا انها لم تؤثر في اسرائيل قيد شعرة لأن اسرائيل إستمرت على إستراتيجيتها في الحماية والتهديد. إلا ان شعبنا الكوردي البطل لم يستطع ان يفهم دروس التاريخ في العالم ولا حتى فهم الدروس في تاريخه وما أكثرها بل إن الشعب الكوردي قد فهم الاساءة إلى نفسه بصورة وقحة في محاربة أبناء جنسه وتحالفه مع الدول التي تحتل كوردستان لكسب رضاها ولكن الدول التي تحتل كوردستان عند كل تنازل لها فإنها تطلب تنازلاً أكبر كما ونسي الشعب الكوردي كافة الدروس والمآسي التي مرت عليه لذا سيبقى الشعب الكوردي وبطولاته في الحروب لا تساوي قشة في مهب رياح السياسة الدولية.

وسنرى هذه البطولات اليوم في تحرير الموصل التي لن يحرز فيها الشعب الكوردي سوى نزوح مليون عربي جديد إلى كوردستان التي يتم تعريبها برضانا ومعاناة إقتصادية حتى شملت حرمان العاملين في كوردستان من رواتبهم وفشل جديد مثل كل مرة ويتبعه التباهي بالرقص والموسيقى الكوردية لخداع البسطاء بأننا قد انتصرنا.

في 10-11-2016 كتبت على النت حول انتخاب دونالد ترامب ما يلي:
ان التحولات الإجتماعية والسياسية والإقتصادية في هذا القرن سريعة في شكلها وتختلف عن كافة أحداث التاريخ من حيث النوعية أيضاً. فعلى سبيل

المثال وعلى اثر الانتخابات الأمريكية فقد بدأت أمريكا تدون عصرا جديدا حيث انتخبت باراك اوباما رئيسا لها لدورتين وكان ذلك بمثابة ثورة كبرى فاول مرة يتم انتخاب رئيسا لأمريكا من اصحاب البشرة السمراء. والبارحة حدثت الثورة الثانية في انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية. انها ثورة بكل المقاييس ومع كل تصريحاته التي لم تروق لأحد من الساسة الأمريكيين ولا الأوروبيين وغيرهم من دول العالم. ولكني استبشر خيرا واسميتها ثورة لربما ليس في أمريكا وحدها بل سيعم خيرها على البشرية كلها.

لأن ترامب هو الرئيس الأمريكي الوحيد الذي قال علنا و صراحة ما يؤمن به الساسة في جميع انحاء العالم ولكنهم يلبسون وجوها مستعارة إلا ان ترامب فضح أمريكا وساستها. ان القيادات الأمريكية منذ تأسيسها وهم يقولون كلاما لطيفا ويفعلون العكس. وعلى سبيل المثال لقد اهملت أمريكا ثوار الربيع الشعبية ودعمت الإسلاميين ومن ثم ضربتهم ليثبتوا للعالم ان الديكتاتوريات القديمة افضل من الإسلاميين والمتطرفين والثوار المعتدلين وكان ذلك على حساب ملايين الابرياء فادخلوا الشرق الأوسط في بحر من الدماء أكثر من الدماء التي سالت في زمن الديكتاتوريات. اما ترامب فيقول مباشرة اني مع بشار الاسد ولا داعي لدعم الإسلاميين ومن ثم ضربهم واغرق سورية في دوامة لا تبقي على البشر ولا الشجر ولا الحجر.

في 18-12-2016 توفي العالم الكوردي الكبير البروفيسور جمال رشيد أحمد بعد صراع طويل مع المرض رحمة الله عليه.

الدكتور جمال رشيد أحمد من اهالي كركوك المناضلين وكان والده من الشخصيات الوطنية المعروفة في زمانه وحينما تم تشكيل وفد كوردي لزيارة عبد الكريم قاسم في المستشفى وهو جريح اثر محاولة إغتياله من قبل صدام حسين في 7 تشرين الاول 1959 كان والد الدكتور جمال عضوا في الوفد الكوردي وكان معه الدكتور جمال الذي كان صبيا لا يتجاوز الرابعة عشر من عمره.

الدكتور جمال رشيد أحمد درس التاريخ والسياسة في الجامعات الأوروبية وحصل على درجة الدكتوراه وكان بروفيسور التاريخ الكوردي القديم في جامعة هولير.

إستطاع المؤرخ الكوردي الكبير الدكتور جمال رشيد أحمد من طباعة كتابه القيم بثلاثة مجلدات تحت عنوان: "ظهور الكورد في التاريخ" بعد إثني عشر عاما من البحث المتواصل في التاريخ الكوردي ومن بين وثائقه التاريخية تعود إلى أكثر من 3000 عام تقول ان الحضارة الكوردية في كركوك أن الرجل لا يحق له الزواج لأكثر من زوجة واحدة أي أن القانون الكوردي كان متطورا أكثر من القانون الإسلامي بألاف السنين الذي يجيز بالزواج بأربعة زوجات... فقامت جماعة من الإسلاميين في جنوب كوردستان بإصدار فتوى بتحليل دم المؤرخ الكوردي الدكتور جمال رشيد أحمد وحرقت كافة نسخ كتابه الموجودة في المكتبات... ولكن الدكتور جمال رشيد أحمد إستطاع انقاذ بعض النسخ من كتابه إلى أوروبا وحينما إلتقيته في العام 2009 أهداني نسخة منه التي استفدت منها الكثير.

والجدير بالذكر لم تحاول القيادات الكوردية الحزبية أن تمنع المظاهرات المعادية للدكتور جمال رشيد أحمد في شوارع هولير عاصمة كوردستان ضد شخصية كوردية علمية كبيرة مثل الدكتور جمال رشيد أحمد.

العزیز د. جمال رشيد أحمد علم من اعلام الكورد في علوم التاريخ الكوردي القديم، وعنده بحور من المعلومات والقدرة على ان يخبرك ساعات طويلة ليس عن تاريخ الكورد القديم بل عن حياة الكورد اليومية وساعة بساعة مما يجعل المستمع انه يعيش معهم. وفي آخر لقاء لي معه حينما زرته في هولاند في العام 2009 في داره وكنا على عجل ولكن اللقاء إستمر حوالي 10 ساعات بدون ان ندري.

الدكتور جمال رشيد أحمد بالإضافة إلى انه عالم مبدع في التاريخ الكوردي القديم فقد كان من الوطنيين الاحرار الذين شاركوا في جميع الفعاليات التي تهدف إلى حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان فشارك في معظم إجتماعات المؤتمر الوطني الكوردستاني في لندن والمانيا وكوردستان وكانت له كلماته الرائعة التي اغنت الإجتماعات بأرائه واقتراحاته.

الدكتور جمال رشيد أحمد وفي كوردستان كانت له علاقات حميمة مع كل توجه قومي وبالتالي كانت المنظمات القومية تبادله نفس الشعور فقد كان له شرف افتتاح المؤتمر الخامس للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني

واشعال شمعات نضاله إلى جانب الامين العام للإتحاد العزيز غفور مخموري أطال الله في عمره.

حقيقة، إن الدكتور جمال رشيد أحمد كان مفخرة كوردستانية رائعة مثله مثل الدكتور جمال نيز فكلاهما من الصفاء والنقاء أكثر من نقاء الذهب عيار 24. فمنذ 1998 ولغاية 2012 عقدت عدة إجتماعات في هولندا وألمانيا وبريطانيا مع كل من الاخوة الاعزاء: البروفيسور الدكتور جمال رشيد أحمد والبروفيسور جمال نيز والمهندس بروسكا إبراهيم... من أجل تشكيل معهد الدراسات الإستراتيجية الكوردستانية... وقام الدكتور جمال رشيد أحمد بصياغة المشروع وتقديمه شخصيا إلى حكومة جنوب كوردستان... وتابع الموضوع لما يزيد على العشرة سنوات ولكن بدون أية فائدة...

ولأكثر من عشر سنوات كان الدكتور جمال رشيد أحمد في جولات مكوكية فيما بين هولندا (حيث تعيش أسرته) وكوردستان من أجل الحصول على ترخيص للمعهد إسوة بمعهد الدراسات الإستراتيجية العراقية الحاصل على ترخيص من حكومة إقليم كوردستان منذ 1992.

وكان طلب الدكتور جمال رشيد أحمد في كل مرة يحصل على الرضا من حكومة إقليم كوردستان. بحجة ان دول الجوار لا تقبل بهكذا معهد. وبعد إلحاح وإصرار الدكتور جمال رشيد أحمد وافقت حكومة إقليم كوردستان على الطلب ولكن بشرط ان لا يضع المعهد أية قطعة أمام مبناه تشير إلى وجود المعهد الإستراتيجي للامن القومي الكوردي. وبنفس اليوم إتصل الدكتور جمال رشيد أحمد هاتفيا معي وطلب رأيي عن الموافقة المشروطة لحكومة إقليم كوردستان. فقلت للدكتور جمال إن رأيي أن توافق. فوافق الدكتور جمال ولسنوات كان ينتظر ترتيبات حكومة إقليم كوردستان من أجل افتتاح المعهد الإستراتيجي للامن القومي الكوردي إلا أن حكومة إقليم كوردستان ماطلت ولم تخطو أية خطوة لإفتتاح المعهد.

وللحقيقة والتاريخ فقد خصصت حكومة إقليم كوردستان حارسا للمعهد وكان يتقاضى راتبا من حكومة الإقليم ولكن كما أخبرني الدكتور جمال رشيد أحمد إنه لم يرى هذا الحارس ولا مبنى المعهد حتى وفاته.

وإن عدم قبول حكومة إقليم كردستان بالمعهد الإستراتيجي للامن القومي الكوردي لأن أية دراسات إستراتيجية كردستانية حقيقية سيكتشف في أن سياسة الأحزاب الكوردية بعيدة كل البعد عن إستراتيجية تحرير كردستان.

فيما يلي بعض كتاباتي عن الدكتور جمال رشيد أحمد:

(1) العزيز آزاد ميران تحياتي لك وشكرا على مداخلتك القيمة عن الدكتور جمال رشيد أحمد... بالحقيقة كان الدكتور جمال رشيد أحمد مفخرة كردستانية رائعة كالدكتور جمال نيز بالضبط وكانت كلمتي كما يلي:

لقد عقدت عدة إجتماعات مع الدكتور جمال نيز والدكتور جمال رشيد أحمد رحمة الله عليهما وكانت إجتماعاتنا في هولندا وألمانيا وبريطانيا وحضر بعض تلك الإجتماعات المهندس بروسكا إبراهيم من أجل مطالبة حكومة إقليم كردستان بفتح معهد للدراسات الإستراتيجية الكوردستانية.

وقام الدكتور جمال رشيد أحمد بجولات مكوكية فيما بين هولندا (حيث تعيش أسرته) وكوردستان ولأكثر من عشرة سنوات من أجل الحصول على ترخيص للمعهد إسوة بمعهد الدراسات الإستراتيجية العراقية الحاصل على ترخيص من حكومة إقليم كردستان منذ 1992.

وكان طلب الدكتور جمال رشيد أحمد في كل مرة يحصل على الرفض من حكومة إقليم كردستان... بحجة ان دول الجوار لا تقبل بهكذا معهد... وبعد إلحاح وإصرار الدكتور جمال رشيد أحمد وافقت حكومة إقليم كردستان على الطلب ولكن بشرط ان لا يضع المعهد أية قطعة أمام مبناه تشير إلى وجود معهد للدراسات الإستراتيجية الكوردستانية... وبنفس اليوم إتصل معي الدكتور جمال رشيد أحمد هاتفيا وطلب رأيي ورأي الدكتور جمال نيز والمهندس بروسكا فكان جوابنا في ان يوافق فوجود لوحة أو عدم وجودها لا يهم والمهم تنفيذ المشروع... إلا أن الدكتور جمال بقي ولسنوات ينتظر ترتيبات حكومة إقليم كردستان من أجل افتتاح معهد الدراسات الإستراتيجية الكوردستانية إلا أن حكومة إقليم كردستان ماطلت ولم تخطو أية خطوة لإفتتاح المعهد لأن معهد الدراسات الإستراتيجية الكوردستانية وأية دراسات إستراتيجية كردستانية حقيقية سيكشف أن سياسة القيادات الكوردية الحزبية بعيدة كل البعد عن إستراتيجية تحرير كردستان.

(2) الاخوة الاعزاء لطيف وساسان تحياتي لكما وشكرا على نشركما باللغة الكوردية عما كتبته حول المفكر والمؤرخ الكوردي الكبير د. جمال رشيد أحمد ألف رحمة على روحه الطاهرة...

لقد كان د. جمال رشيد أحمد صاحب رؤية علمية وطنية من الطراز الأول... واني ومنذ سنوات اتصفح كتابه "ظهور الكورد في التاريخ" ذو الأجزاء الثلاث الذي اهداني اياه حينما زرته في هولندا في العام 2009 ليس هذا الكتاب فحسب بل ان كل ما كتبه د. جمال رشيد أحمد يعتبر مرجعا أساسيا لكل الباحثين والدارسين في القضية الكوردية بشكل عام وللتاريخ الكوردي القديم بشكل خاص.

إن مفكرو العالم لم تتم مضايقتهم فحسب بل تم إعدامهم أيضا وبعد قتلهم اعتذروا عن فعلتهم بعد مئات السنين.

فمثلا العالم الايطالي جاليلو الذي أثبت كروية الارض ودورانها حول الشمس وليست الشمس التي تدور حول الارض كما كان الإعتقاد السائد... وظل جاليلو معزولا اجباريا في منزله حتى وافته المنية في 8 يناير 1642، إلا ان الكنيسة قدمت اعتذارا لجاليلو عام 1983.

كما أعدمته الكنيسة جان دارك الفرنسية بتهمة الزندقة حرقا بالنار يوم 30 مايو 1431م، ثم أعلن البابا بندكت الخامس عشر في 16 مايو 1920 ان جان دارك كانت قديسة، لتصبح واحدة من أكثر القديسين شهرة في الكنيسة الرومانية الكاثوليكية وهناك أمثلة كثيرة حول المبدعين والمتفوقين كان أشهرهم هو إغتيال المهاتما غاندي الذي حرر الهند والهندوسية من الإستعمار البريطاني ولكن منظمة هندية هندوسية أرسلت من اغتال العظيم غاندي.

كما قامت المظاهرات في هولير ضد المفكر الكوردي جمال رشيد أحمد وحللت دمه لأنه كتب حسب وثائق تاريخية لمدينة كركوك تعود لألاف السنين ان الرجل يحق له ان يتزوج من امرأة واحدة وعلق الدكتور جمال في كتابه ظهور الكورد في التاريخ ان الوثيقة الكوردية تثبت ان الكورد كانوا أكثر تطورا من الإسلام الذي يجيز الزواج بأربعة... ولم يك الدكتور جمال نبز ولا المفكر جمال رشيد أحمد أقل من جاليلو وجان دارك والمهاتما غاندي أبدا والشعب الكوردي كذلك ليس أقل فهما من تلك الشعوب التي قتلت أبناءها العظام...

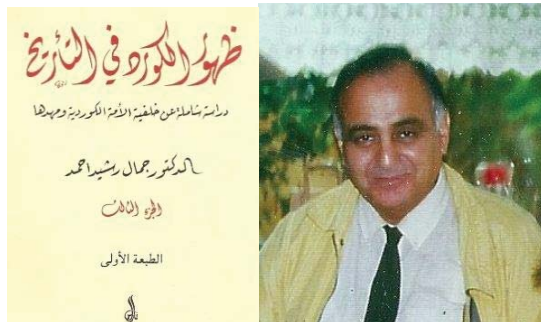
فالدكتور جمال نبز فسر لي نظريته في ان: الاحرار هم من يمكنهم تحقيق الإستقلال... فالذين حققوا إستقلال شعوبهم قاموا بتحرير عقولهم أولاً وإعتبروا الدول التي تحتل بلادهم ما هي سوى دولا إستعمارية وعدوة ولم يعرف التاريخ لا القديم ولا الحديث ان شعبا يعاني من الإستعمار وقام بوصف المستعمر والمحتل لبلاده بأخ له بل الاخ الكبير وتثقيف الشعب الكوردي بهذه الاخوة الكاذبة والتعائش البشع والفريد من نوعه مع قتلة الشعب الكوردي...

فمثلا حياة إسرائيل مرتبطة بالدعم الأمريكي ولكن لم يتفوه أي زعيم اسرائيلي بأن أمريكا الاخ الأكبر لإسرائيل والذي تم تداوله حتى الآن الصديق والحليف الأمريكي فقط... أما الاخوة والتعائش مع الكيانات التي تستعمر كوردستان ليست موجودة إلا في العقول المتعفنة لبعض القيادات الكوردية الحزبية ولذلك قال المفكر الكوردي الكبير جمال نبز على الكورد التحرر من الاقوال العفنة حتى يمكننا من تحقيق إستقلال كوردستان... فالجدار المائل لا يصلح لبناء أي بيت عليه... ولكي لا أترك مجالا لبعض المتفلسفين بشأن الاخوة مع الكيانات التي تحتل كوردستان أذكر لهم ما قامت به الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية بتوزيع كميات كبير من الحليب المجفف على منطقة الشرق الأوسط وشرب من ذلك الحليب الكورد والسوريون والعراقيون والترك والفرس أي ان الكورد يمكن ان يكونوا أخوة لهم بالرضاعة وليس أكثر.

ولا يسعني إلا ان اطلب الرحمة للدكتور جمال رشيد أحمد وان يسكنه الله فسيح جناته ويلهم عائلته واصدقائه ومحبيه والشعب الكوردي كله والصبر والسلوان على خسارة عالم ووطني من الطراز الاول. ألف رحمة عليه.

ظهور الكورد في التاريخ
دراسة شاملة عن طبيعة الأمة الكوردية ومعها
الدكتور جمال رشيد أحمد
الجزء الأول

Peşkesê be bira y berêz
Dr. Jawad Mella
Heereneen 6 Dec. 2009
Damer



الدكتور جمال رشيد أحمد وكتابه ظهور الكورد في التاريخ الذي أهداني نسخة منه

في 22-12-2016 قررت الامم المتحدة اتخاذ قرار بملاحقة ومحاكمة قادة النظام السوري على الجرائم التي اقترفوها. بينما كنت قد نوهت بملاحقة ومحاكمة قادة النظام السوري بالأسماء والصور في كتابي كوردستان والكورد تحت الإحتلال السوري والمتوفر على صفحات الأنترنت العالمية مثل أمازون وغيرها. والرابط كما تجدونه ادناه :

<https://www.amazon.co.uk/.ref./253-5965705-2445228>.

في 15-1-2017 كتبت على النت ما يلي:
تتعاظم المؤامرات على الشعب الكوردي بسبب الغفلة المسيطرة على القيادات الكوردية الحزبية منذ عدة شهور وقوات التحالف وفي مقدمتهم قوات النظام العراقي تنادي بتحرير الموصل.

مع ان أي عملية عسكرية يجب ان تتم بسرية كاملة لكي لا تفقد عنصر المباغته الذي يعتبر من أهم عناصر النصر. إلا ان قوات التحالف والنظام العراقي لا يهدفون إلى الانتصار على داعش بل هدفهم اغراق كوردستان بالعرب من أجل تغيير ديموغرافية كوردستان وجعل العرب أكثرية. وبنفس الوقت حرمان الكورد من استلام رواتبهم وجعلهم يعانون من ضائقة إقتصادية مفتعلة ستؤدي بحكومة إقليم كوردستان إلى الافلاس. والاهم من هذا كله في الإعلان عن حرب الموصل هو ليس إلا تنبيه قادة داعش للهروب والانتقال إلى مدينة أخرى. وإن الحقيقة لا أحد يسعى للقضاء على داعش بل يستعملون داعش لإغراق كوردستان بالعرب لإحدى الفخاخ المنصوبة للشعب الكوردي في تغيير ديموغرافية كوردستان والقضاء على اية سلطة كوردية وبمساعدة الكورد انفسهم مع الاسف الشديد.
ومهما كانت المؤامرات ومهما كانت الغفلة مسيطرة على القادة الكورد. فإن دولة كوردستان قادمة ومهما كره الكارهون.

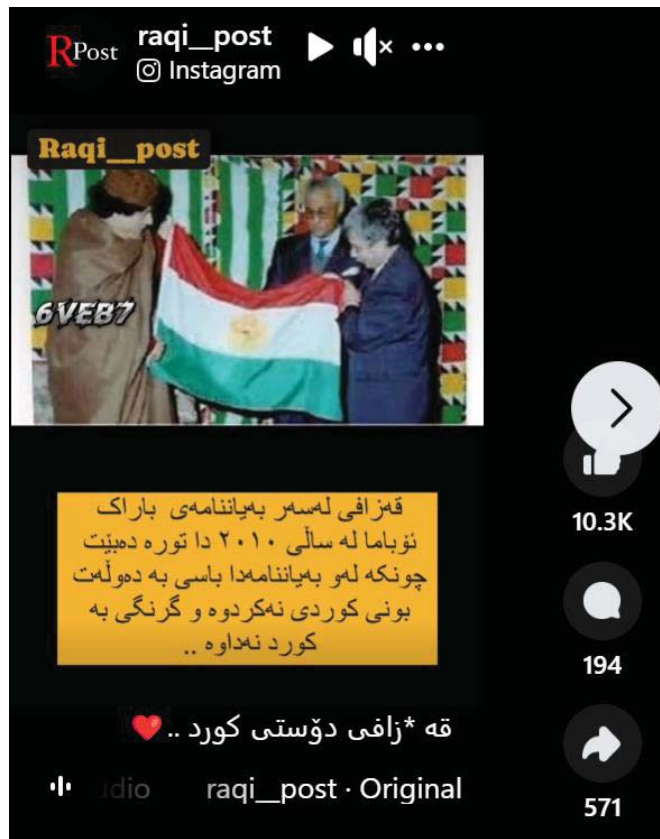
في 17-1-2017 نشر العزيز مهدي راواندزي على صفحتي على الفيسبوك مقالة تحت عنوان هذا الكتاب حكم ليبيا أربعون عاما عن الشهيد معمر القذافي وكتابه "الكتاب الأخضر" باللغة الكوردية واضعا صورة جديدة

لغلاف الكتاب الاخضر باللغة الكوردية حيث أضاف إليها صورتي وأنا أهدي القائد معمر القذافي علم كوردستان. لأن صورتي وأنا أهدي القائد معمر القذافي علم كوردستان هي أكثر الوثائق إنتشارا في كوردستان عن الشهيد معمر القذافي.



كما أن هناك على النت مئات الصفحات التي نشرت صورتي مع الشهيد معمر القذافي بدون أية معرفة فيما بيني وبينهم وحتى بدون إذن مني ومنهم من نشرها ضمن فيديو كليب أو في فيلم وثائقي وغيره. وفيما يلي بعضها على الروابط التالية:

<https://www.facebook.com/reel/761474449200628>



فیلم وثائقی عن خطاب العقید معمر القذافي وهو يطالب:
بالدولة الكوردية ورفع الظلم والعدو الذي لحق بالشعب الكوردي
يوجد في الفيلم صورة جواد ملا وهو يهدي علم كوردستان للعقيد معمر القذافي

فيما يلي فيلما وثائقياً عن تاريخ علم كوردستان:

https://www.facebook.com/messenger_media/?attachment_id=399657275902970&message_id=mid.%24cAABa9AGQpa-Tmy84lGNaeiSH1NI2&thread_id=100004745348734

فيما يلي بعض الصور التي جاءت في الفيلم الوثائقي أعلاه باللغة الكوردية
حول تاريخ رفع علم كوردستان، حيث يذكر الفيلم جواد ملا ثلاثة مرات
رفع فيها علم كوردستان كمثال لرفعه لعلم كوردستان آلاف المرات.



رفع جواد ملا علم كوردستان في مظاهرة الجالية الكوردية أمام السفارة الأمريكية في لندن في العام 1991 وفي الصورة جواد ملا والشيخ لطيف مريواني (أنظر إلى تاريخ الصورة وشرحها في الجزء الرابع من سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان).



صورة جواد ملا حينما أهدى علم كوردستان للعقيد معمر القذافي في العام 1997 (أنظر إلى تاريخ الصورة وشرحها في الجزء الرابع من سيرتي وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان)



صورة جواد ملا حينما وضع علم كردستان على شاشة تلفزيون الجزيرة في العام 1998 (أنظر إلى تاريخ الصورة وشرحها في الجزء الرابع من سيرتي وكفاحي من أجل إستقلال كردستان)

في 2017-1-29 كتبت مقدمة جديدة للكتاب الاخضر بمناسبة ذكرى الثورة الليبية بقيادة العقيد معمر القذافي لتكون مقدمة الطبعة العربية والكوردية للكتاب حيث حينما إلتقيت العقيد معمر في العام 1997 وعدته في أن أطلبه باللغة الكوردية بدلا عن الطبعة الكوردية القديمة لأنها كانت بلغة كوردية ركيكة.

مقدمة الكتاب الأخضر باللغة العربية:

بعد مرور 20 عاما على الزيارة التاريخية التي قمت بها مع وفد المؤتمر الوطني الكوردستاني لسيادة القائد معمر القذافي.

أقدم هذه الوثيقة مع مقدمة وترجمة جديدة للكتاب الاخضر باللغة الكوردية إلى جماهير شعب كردستان بعد ان تم تقديمه إلى جماهير شعوب العالم

كافة كبديل للتيارات السياسية العالمية التي تلاعبت وماتزال تتلاعب بمصائر شعوب العالم وثرواتها وحضاراتها. حيث شعبنا الكوردي ووطنه كوردستان كان وما يزال احدى ضحايا هذه التيارات السياسية العالمية. التي جزأت كوردستان وألحقتها قسرا بدول العراق وسوريا وإيران وتركيا والإتحاد السوفيتي السابق منذ نهاية الحرب العالمية الأولى بموجب معاهدات جائزة خططتها دول الحلفاء المنتصرة من أجل اقتسام والاستحواذ على ممتلكات الدول المنهزمة، وهي المانيا وحلفائها ومن ضمنها الدولة العثمانية، حيث كانت الولايات والامارات الكوردية والعربية تابعة لها، وبموجب هذه المعاهدات تمت تجزئة الشعب العربي إلى دول وامارات عديدة اما كوردستان فلم يتم تجزئتها فقط وانما تم تقديم اجزائها هدية حاتمية إلى دول المنطقة بدون وجه حق وبدون أخذ رأي الشعب الكوردي بذلك، ولم يترك الإستعمار شبرا واحدا من كوردستان تحت الادارة الكوردية وذلك بغدر واجحاف لم يسبق لهما مثيل في تاريخ العلاقات البشرية والاسوأ من هذا وذلك ان دول المنطقة اليوم تعتبر أجزاء كوردستان الملحقة بها منذ نهاية الحرب العالمية الأولى "جزء" من بلادها!! فمذ البداية طالب ممثلو الشعب الكوردي بالحرية والمساواة للذين لم يحرم الشعب الكوردي منهما فحسب بل قوبلت هذه المطالب العادلة بأشرس عمليات الاحتواء والإضطهاد والإبادة الجماعية بوسائل همجية لا مثيل ولا حصر لهما أيضا ومن جملتها قصف السكان المدنيين الكورد بكافة الأسلحة الفتاكة والمحرم إستعمالها دوليا.

ولم يك الشعب الكوردي متعصبا أو عدوانيا أو منطويا على نفسه في يوم من الأيام، وان الدور البارز الذي لعبته الشخصيات الكوردية في الحياة السياسية والفكرية لشعوب الشرق الأوسط ما هو إلا الدليل القاطع على ذلك، وفيما يلي بعض منها على سبيل المثال لا الحصر:

1. تزوج فرعون مصر الاميرة الكوردية نفرتيتي ابنة الإمبراطور الكوردي الميتاني، التي جلبت معها إلى مصر الكثير من التقاليد الكوردية ومنها عيد النوروز، عيد رأس السنة الكوردية الذي يحتفل به المصريون إلى اليوم بإسم عيد "شم النسيم"، وتغير الديانة المصرية التي كانت تؤمن بالقمر إلى الايمان بالشمس الكوردية.

2. كما ظهر بين الكورد الكثير من الأئمة مثل الشهرزوري وابن تيمية والجزري وابن خلكان وغيرهم.
3. السلطان الكوردي صلاح الدين الايوبي كان يحكم البلاد العربية وكوردستان بعدالة وتآخي، والخدمات التي قدمها للعرب هي أكثر بكثير مما قدمه لكوردستان.
4. ملك مصر محمد علي باشا كان كورديا من كوردستان وشارك في الجيش العثماني لقمع إنتفاضة بلاد البلقان واستقرت فرقته العسكرية في ألبانيا حتى أمره السلطان العثماني في التوجه إلى مصر وقمع تمرد المماليك هناك، وحينما حكم مصر شد من أزر الحركة التحررية الكوردية في كوردستان للتحرر من العثمانيين وبوفاته عام 1848 إنهارت الثورة الكوردية في كوردستان وقام وريثه بحماية ما تبقى من القوات العسكرية الكوردية واستخدمها في الجيش المصري ومنح عائلات الجنود الكورد العديد من القرى في منطقة الفيوم وغيرها حيث ما يزالون يعيشون في تلك النواحي.
5. إن أول جريدة كوردية بإسم جريدة كوردستان أصدرها الامير مدحت بدرخان كانت في البلاد العربية ومركزها كان في مدينة القاهرة عام 1898 ويحتفل الشعب الكوردي كل عام بميلاد الصحافة الكوردية أي بميلاد صحيفة كوردستان القاهرة.
6. بدء البث الإذاعي باللغة الكوردية في مصر عام 1956 ودامت حتى 1963 في زمن الرئيس المصري جمال عبد الناصر.
7. كما إن أول رئيس عربي استقبل الزعيم الكوردي الجنرال مصطفى البارزاني رسميا كان الرئيس المصري جمال عبد الناصر في عام 1958.
8. حينما حدث التهديد التركي لسوريا عام 1958 أسرع الرئيس المصري وأقام وحدة مع سوريا وبذلك وضع حدا لذلك التهديد، مما جعل الرئيس التركي يقول في هلع: نمنا البارحة وعلى حدودنا الجنوبية دولة صغيرة بـ 6 ملايين نسمة، واستيقظنا فوجدناها أصبحت 36 مليون نسمة.
9. إن الشعب الكوردي في كوردستان يذكر دوما البلاد العربية في احتضانها أبناء الشعب الكوردي الذين إلتجأوا إليها من جراء الإضطهاد، فبرز منهم عمالقة السياسة والادب مثل سليمان الحلبي والشيخ محمد عبده وقاسم أمين وأحمد شوقي والعائلة التيمورية في مصر ومحمد كورد علي

ومحمد علي العابد وحسني الزعيم في سورية وجميل الزهاوي وبكر صديقي ومعروف الرصافي في العراق وغيرهم كثيرون. وما دعم سيادة القائد معمر القذافي لحركة التحرر الكوردية وغيرها من حركات التحرر في العالم وفي أقصى الظروف، لما أدوه من دور إيجابي ملموس في كل مكان. 10. كما ان التزاوج والاختلاط كان سمة واضحة فيما بين الشعوب العربية والكورد فمثلا العشيرة الكوردية "الهماوند" التي كانت صاحبة الكثير من الانتفاضات ضد الحكم العثماني في جنوب كردستان (في منطقة كركوك)، وفي نهاية القرن التاسع عشر أرسلت الدولة العثمانية عشيرة الهماوند كلها إلى المنفى إلى إحدى الواحات في الصحراء الليبية، ولكن خلال سنوات، عادت عشيرة الهماوند إلى كردستان مرة أخرى، مع بقاء اعداد ليست بالقليلة منها في ليبيا بحكم تزاوجهم واستقرارهم هناك.

وها نحن أحفاد الشعب الكوردي المناضل، نقدم نتاج فكر القائد والمفكر العربي الكبير العقيد معمر القذافي إلى جماهير الشعب الكوردي وإلى جيرانه من أجل الوصول إلى علاقات صداقة إستراتيجية ومبدئية متينة فيما بين هذه الشعوب والشعب الكوردي أحفاد صلاح الدين الذين يزدون على الخمسين مليون نسمة - برغم الإبادة الجماعية والتهجير القسري الذي يتعرضون إليه - وما يزالون يعيشون في وطنهم كردستان - الممتد من البحر الأبيض المتوسط إلى الخليج منذ بداية الخليقة. حيث ان إهمال حل قضية أي شعب في المنطقة سيؤثر سلبا على مسألة السلم والأمن والاستقرار للشعوب الأخرى.

فالحل الأمثل لقضية كردستان الوطنية هو دعم بناء صرح الدولة الكوردية بالضبط كما يؤمن به قائد الثورة العربية العقيد معمر القذافي ويدعو لها منذ أكثر من عشرين عاما وبخط مبدئي ثابت لا يتزعزع. حيث لم تكن مطالبة سيادته بالدولة الكوردية أمام رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان مجرد نزوة إعلامية أو لعبة سياسية بل كانت تدل على عمق تفهمه للقضية الكوردية وموقفه المبدئي الثابت والتاريخي الذي لن ينساه الشعب الكوردي أبدا.

فإعلان العقيد معمر القذافي في ندوة بنغازي المنعقدة فيما بين 1-3 أكتوبر 1979، لم يكن أقل شأنًا من البنود 62 و 63 و 64 من معاهدة سيفر الموقعة من قبل المجتمع الدولي بعد الحرب العالمية الأولى في 10 آب 1920

بخصوص إستقلال كوردستان، لقد كان هذا الإعلان في ندوة بنغازي ساطعا ومينيرا الطريق أمام أحرار كوردستان وسائر الاحرار في كل مكان:

"أنا عربي، طبعاً يهمني وحدة التراب العربي والابقاء على أجزائها وحل المشكلات التي تواجهها، ولكن هذا لا يجعلني أن إتجاهل الحقيقة وأتصرف عنصريا وإستعماريا. الكورد لهم أرض، وأرضهم كوردستان، الكورد لهم أمة، الأمة الكوردستانية، أمة شقيقة يجب أن تتحقق، ولا يمكن التنكيل بهم وتشتيتهم في العالم، وأنا أؤيد كفاح الكورد، لا في معاداة الأمة العربية أو الإيرانية أو التركية أو أية أمة أخرى. أنا معهم في سبيل جمع شتاتهم وإقامة أمة كوردستانية تأخذ مكانها في الشرق الأدنى جوار الأمة العربية والأمة الإيرانية والأمة التركية. وتكون أمة حليفة لهذه الأمم، وأمة شقيقة إلى هذه الأمم، وليس هناك مبرر للتنكيل بالكورد. دعوا الكورد يقيموا دولتهم في أرضهم ويعودوا إلى بعضهم البعض. قد يكون الكورد مضطرون على القتال مع كل الدول المجاورة لهم والتي تنكر حقهم في الحياة وتنكر وجودهم. لا شك إن الكوردي هو كوردي لا عربي، لا يجوز أن نجبر الكوردي أن يكون عربيا. فلهم أرضهم الكوردستانية، والأمة الكوردستانية حرة بدون قتال، لماذا نقاتلهم؟. إن هذه الحروب وهذه الاصطدامات لا تحل مشكلة الكفاح الكوردي وسيستمر حتى تستقل الأمة الكوردية ويُجمع شملها المبعثر. وأنا أرى أن حل المشكلة هو في قيام الأمة الكوردستانية المستقلة على الأرض الكوردستانية في الشرق الأدنى وستكون حليفة للأمة العربية والإيرانية والتركية."

إن تصريحات العقيد معمر القذافي المخلصة والشجاعة والثابتة حول دعوته لإقامة دولة كوردية، كانت دوما كالبدل في الليلة الظلماء، وستبقى حية في ضمير الشعب الكوردي وقياداته التي تسعى من أجل الدولة الكوردية إسوة بشعوب المنطقة، هذه الشجاعة التي تأتي من زعيم عربي شهيم مثل سيادته لا بد لها من أن تعيد الثقة بين العرب والكورد وتمهد الطريق من أجل بناء مستقبل الشعيين على أساس من الحرية والمساواة.

ومن الجدير بالذكر أن العزيز أبو تارا رئيس تحرير صحيفة "صوت كوردستان" في عددها 33 الصادرة في النمسا من شهر كانون الاول 1996 أجرت مقابلة صحفية هامة مع الدكتور جمال نبز حول القضية الكوردية، حيث ورد فيها سؤال عن موقف العقيد معمر من القضية الكوردية :

صوت كوردستان : كيف تفسرون موقف القيادات الكوردية من الدولة الكوردية وموقف الزعيم العربي معمر القذافي الذي ينادي منذ عدة سنوات إلى ضرورة إقامة الدولة الكوردية على أرض كوردستان، وانتقد رئيس وزراء تركيا نجم الدين أربكان أثناء زيارته الاخيرة إلى ليبيا حول ممارسات النظام التركي العنصرية ضد الشعب الكوردي وحق هذا الشعب في الحرية والإستقلال؟

فإجاب الدكتور جمال نبز بما يلي : "إنّ ما صرّح به قائد الثورة العربية معمر القذافي أمام ضيوفه الترك برئاسة نجم الدين أربكان رئيس وزراء الترك الذين زاروا الجماهيرية، ما هو إلا تكرار لما أكّد عليه العقيد القذافي مرات عديدة وفي مناسبات متعددة منذ عشرات السنين.

والقذافي، برغم ما قيل ويقال عنه، هو رجلٌ يمتاز بشجاعة فائقة فيقول ما يؤمن به في منتهى الصراحة والوضوح وحتى في الاوقات الحرجة دون أقل اهتمام بالتقاليد والاعراف الدبلوماسية، بعيداً عن كل ضرب من ضروب الإنتهازية والتملق والنفاق والتي هي من خصائص معظم رؤساء الدول في الوقت الحاضر مع مزيد الاسف وهناك مَنْ يقول إن القذافي لا يخسر شيئاً فيما إذا تأسست دولة كوردستان. والجواب على ذلك بسيط جداً. فهل يخسر حسني مبارك والملك حسين وأمير الكويت وأمراء الخليج وغيرهم من المهددين من قبل صدام حسين شيئاً فيما إذا تأسست دولة كوردية في القسم الجنوبي من كوردستان الملحق قسراً بالعراق؟ كلا ثم كلا. إلا أنهم يقفون ضد انشاء دولة كوردية لأنهم ضد حرية الشعب الكوردي.

فمعمر القذافي هو رئيس الدولة الوحيد في العالم ينادي بتأسيس دولة كوردستانية. إنّ إلزامه المبدئي هو الذي يقوده إلى هذا التفكير كما صرّح به إحدى المرات في الثمانينيات.

أضف إلى ذلك فقد ذكر المفكر الكوردي جمال نبز في محاضرة باللغة الكوردية والتي ألقاها في العاصمة الدانماركية كوبنهاغن حضرها مئات من الكورد في يوم 27-12-1985 وتم نشرها باللغة الكوردية في استكهولم تحت عنوان (پێیوه ندریته کورد = الانتماء الكوردي) ثم نشرت ترجمتها باللغة الالمانية، حيث ذكر ما قاله العقيد معمر في 18-12-1980 حول الوطن الكوردي وإستقلاله. معتبراً ذلك منتهى الشجاعة والصراحة.

وكما ذكر الدكتور جمال نبز أيضاً في محاضرة أخرى ألقاها باللغة العربية يوم

السبت المصادف في 21-5-1994 في المؤتمر الإسلامي الثاني لحل القضية الكردية والذي عُقد في مدينة كولونيا (كولن) بدعوة من الإتحاد الإسلامي الكردستاني في ألمانيا بما يلي : "يعتبر معمر القذافي قائد الثورة العربية ورئيس دولة الجماهيرية الوحيد بين رؤساء دول العالم وهو يدعو إلى تأسيس كيان كوردستاني مستقل منذ نهاية السبعينيات.

لقد صرح القذافي في 18-1-1979 بأن القومية الكردية هي كلقومية الإيرلندية لاحظ الجريدة الفرنسية Le Monde في باريس 22-1-1979.

وفي شهر كانون الاول عام 1980 وبمناسبة عقد إجتماع دولي في مدريد لدراسة فكر معمر القذافي و " الكتاب الأخضر " قال القذافي : " .ينبغي أن تترك لهم الحرية في إقامة دولة لهم على أرضهم، فالكورد لهم أرضهم وهم أمة شقيقة، علينا أن نحترمها، أنا ضد التنكيل بهم، ضد إضطهادهم وضد تشتيتهم في العالم. أنا أؤيد كفاح الكورد من أجل أمة كوردستانية تأخذ مكانها في الشرق الأدنى إلى جوار الأمة العربية والأمة الإيرانية والأمة التركية " .

وأثناء إجتماع عقد في طرابلس في 2 آذار 1985 لتأسيس قيادة قومية لإدارة القوى الثورية العربية أكد القذافي بأن " الأمة الكردية المجيدة أمة شقيقة للأمة العربية " وأكد أنه لا يقف بجانب الأمة الكردية لأسباب جغرافية أو سياسية أو تاريخية بل إن الدافع الأساسي لذلك هو الآلام التي يعاني منها تاريخ الأمة العربية يجعله أن يدافع عن أمة كوردية مجزأة مستعمرة مضطهدة كالأمة العربية. " (راديو طرابلس) .

وفي نيسان عام 1995 أكد القذافي مجدداً " أن الكورد يتعرضون للقمع وأن لهم الحق في إقامة وطن مستقل "، حيث أوضحت وكالة الجماهيرية الليبية للأنباء أن القذافي قال في حديث إلى التلفزيون الألماني في أول تعليق له على الحملة التركية في جنوب كوردستان (شمالي العراق) لمطاردة مقاتلي حزب العمال الكوردستاني : "ينبغي على الأمم المتحدة أن تحمي الكورد وتساند مسعاهم للإستقلال". وأضاف : "يجب أن أقول شيئاً عن الأعمال التي تجري ضد الشعب الكوردي وأريد أن أؤكد مجدداً موقفي من هذه القضية. هذه الأمة لها الحق في أن تكون أمة مستقلة فوق أرضها مثل أي أمة أخرى " . وقال : "أنا ضد الأعمال التي تمارس ضد الكورد سواء من العرب أو الأتراك أو إيران أو أي دولة أخرى " .

وأوضح : " أنا أعتبر قضية الكورد قضية مقدسة مثل القضية الفلسطينية (.) وإن الكورد في النهاية سينجحون في الحصول على إستقلالهم من خلال كفاحهم"، وزاد بأن على كل أمم العالم " أن تساند كفاح الشعب الكوردي وليس صحيحا إعتبار هذا النضال عملا إرهابيا، فبالنسبة لأمة تريد أن تكون مستقلة فإن كفاحها مقدس وليس إرهابا ونعتقد أن جميع الأعمال ضدهم ستفشل وجميع الأمم في المنطقة ليس لها الحق في الضغط على الأمة الكوردية وهي أمة شقيقة للأمة العربية والأمة التركية " (جريدة " الحياة " في 20-4-1995).

وأجرت صحيفة (الوطن) الكوردستانية في عددها الرابع الصادر في 15-31 آذار 1997 مقابلة صحفية هامة مع المناضل جواد ملا الأمين العام للمؤتمر الوطني الكوردستاني حول القضية الكوردية، إذ قال : (ويجرى المؤتمر إتصالات منتظمة مع كافة أجزاء كوردستان، وكذلك يجري إتصالات دولية من أجل شرح قضية كوردستان الوطنية كانت إحداها زيارة وفد المؤتمر الوطني الكوردستاني للجماهيرية الليبية بتاريخ 20-29 كانون الثاني 1997 والإجتماع مع قائد الثورة العربية العقيد الأخ معمر القذافي بناء على دعوة رسمية، وكذلك الإجتماع مع عدد من المسؤولين في الجماهيرية الذين شرحوا لنا موقف الجماهيرية المبدئي من حركة التحرر في العالم، ومن جراء هذا الموقف الشهم تعاني الجماهيرية وشعبها البطل الكثير من جراء الحصار الإقتصادي الجائر المفروض عليها. كما إن العقيد معمر فهم القضية الكوردية بشكل لم يسبق لتاريخ الشعب الكوردي أن عرف مثيلا لها، فهو أول رئيس دولة في العالم ومنذ أكثر من سبعة عشر عاما ينادي بقيام دولة كوردية. فهذا الالتزام والحب والاحترام تجاه الشعب الكوردي قد لمسهم وفد المؤتمر شخصا وذلك حينما قدم الوفد علم كوردستان هدية إلى قائد الثورة العربية، وكان جالسا فوقف على قدميه احتراماً لعلم كوردستان وحمله من طرفه متأملا فيه وبحرارة ثم طواه وقبله ووضعته على رأسه. لقد كانت لحظات خشوع كوردستانية عظيمة أمام بطل العرب والكورد العقيد معمر القذافي يعجز اللسان عن وصفها.



مشروع غلاف الكتاب الأخضر باللغة الكوردية
وعليه صورتي وأنا أهدي علم كوردستان للعقيد معمر القذافي

في 3-3-2017 أجرى تلفزيون الجزيرة مقابلة معي ومع الدكتور عبد الحكيم خسرو من هولير حول مأساة شعبنا الكوردي الأيزيدي في شنغال (سنجار) وتحديث عن الصراع الحزبي الكوردي-الكوردي فيما بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني وحزب العمال الكوردستاني وأكدت على أن عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني والعمل من أجل بناء الدولة الكوردية سيحل معظم المشاكل. وقد قبلت إجراء هذه المقابلة في الوقت الذي كانت صحي في تدهور ولربما كانت هذه المقابلة آخر مقابلاتي التلفزيونية. مع أن الفضائيات إستمريت في طلبها لإجراء مقابلات معي ولكنني اعتذرت منهم جميعا وذلك لأن صحي فعلا لم تعد تساعدني. وفيما يلي رابط المقابلة :

<https://www.youtube.com/watch?v=ErJB-UB9ogo>



في 4-3-2017 كتبت على النت ما يلي:

في شهر ايلول من هذا العام يجري الشعب الاسكتلندي إستفتاء عاما لمعرفة فيما إذا يرغب الشعب الاسكتلندي الإستقلال عن بريطانيا وإعلان الدولة الاسكتلندية. وفي هذا الصدد إتقيت والدكتور محمد يوسف مع أحد الناشطين الاسكتلنديين من أجل الإستقلال وهو مرتديا الزي القومي الاسكتلندي. الذي اعرب عن امله في ان تحصل كوردستان على إستقلالها أيضا.

وإن الشعب الكوردي يتضامن مع الشعب الاسكتلندي في انتخابات 18 سبتمبر 2014 للتصويت بنعم من أجل إستقلال اسكتلندا. وعلى امل ان نشاهد إستقلال كوردستان أيضا. وإستقلال كافة الشعوب التي لا تزال بدون دولة قومية خاصة بها، لإن امتلاك بعض الشعوب لدولة قومية خاصة بهم وعدم إمتلاك الدولة القومية لشعوب أخرى هو ظلم واستهتار بالإنسانية والبشرية التي وجدت من أجل إعلاء راية العدالة والمساواة وسعادة الانسان أولا وأخيرا.

في 10-3-2017 كتبت على النت ما يلي:

ان آخر احصائيات الصحافة البريطانية تقول ان الذين يقرأون الجرائد الجادة أقل بكثير من الذين يقرأون الجرائد الخلية. كالمنظمات الكوردية التي تطالب بإستقلال كوردستان اقل بكثير من المنظمات التي تطالب ببقاء كوردستان محتلة وان تبقى ضمن القفص العراقي والسوري والتركي والإيراني وهذا لا يعني أبدا ان المنظمات التي تطالب بإستقلال كوردستان مخطئة في نضالها. كما أن المنظمات التي تطالب ببقاء كوردستان محتلة لا تعني أبدا مع كثرتها في انها الصح.

فالشعب الالماني بأكثرية انتخب الحزب النازي الالماني ورئيسه أدولف هتلر ليكون رئيسا مجنونا لألمانيا في العام 1933. وفيما بعد علم العالم كله وفي مقدمتهم الشعب الالماني في أن منح هتلر أصوات أكثرية الشعب الالماني كان خطأ كبيرا.

كما إن الشعب الأمريكي انتخب دونالد ترامب رئيسا مجنونا له أيضا في العام 2016. وسيعلم العالم وخاصة الشعب الأمريكي الخطأ الذي إرتكبه في انتخابه لترامب رئيسا.

وفي هذا الصدد كتب الأديب المصري د. مصطفى محمود ما يلي:
"هذا شأن العالم دائما، منذ خمسة آلاف سنة كانت الراقصة تكسب أكثر من الكاتب. والطبال يكسب أكثر من الخباز والنجار والحداد. ولو أنك دعوت أينشتين اليوم لندوة علمية. ثم دعوت امرأة عارية لحديث صحفي لترك الجمهور أينشتين وعلمه ولتجمعوا حول المرأة العارية بالالوف وهذا ليس ذنبنا وإنما سببه أن أكثر الناس من البهم ومن أهل الهوى ومن عبيد الشهوات وهم لذلك يشجعون التافه من الأمور وينصرفون عن الجاد. ولهذا جئنا لنصلح العالم - ليس بالرصاص ولا بالمدافع الرشاشة ولا بالمعتقلات والإرهاب - بالفضائل.

لن تجعل من الناس مسلمين مثل أبي بكر بقرار وزاري ولن تصلح هذا العالم برفضه وتكفيره وإطلاق النار عليه. مفادها أن القيمة لا تُقاس بالجماهيرية ولا بالشهرة".

وكذلك مهما كانت الكيانات التي تحتل كوردستان مسيطرة على معظم القيادات الكوردية الحزبية ومنهم يقومون بحركات بهلوانية كالراقصات إلا إن الشعب الكوردي سيحصل يوما ما على حريته وإستقلاله وبناء دولته. ولقد حصلت على البرهان بالانتفاضة الشعبية في جنوب كوردستان عام 1991 التي كنست النظام العراقي حتى من كركوك خلال ساعات. كما حصلت على البرهان الثاني في الإنتفاضة المباركة في غرب كوردستان التي كنست النظام السوري من معظم المدن الكوردية خلال ساعات عام 2004. وهذا يعني إن الشعب الكوردي إذا نهض فلا توجد قوة في العالم من إيقاف مسيرته. والذي صنع انتفاضات 1991 و 2004 سيصنع غيرها.

في 25-3-2017 عقدت إجتماعا وحفلا بمناسبة اطلاق وتوقيع كتابي "الدولة الكوردية" للطبعة الثانية باللغة العربية بـ 340 صفحة. وحضره جمهور من المثقفين الكورد وبمشاركة من الحكومة البريطانية بحضور المحافظ السيدة ميرسي شخصيا بالزي الرسمي الحكومي وألقت كلمة للشعب الكوردي بهذه المناسبة. كما كان بين الحضور ممثلين رسميين من

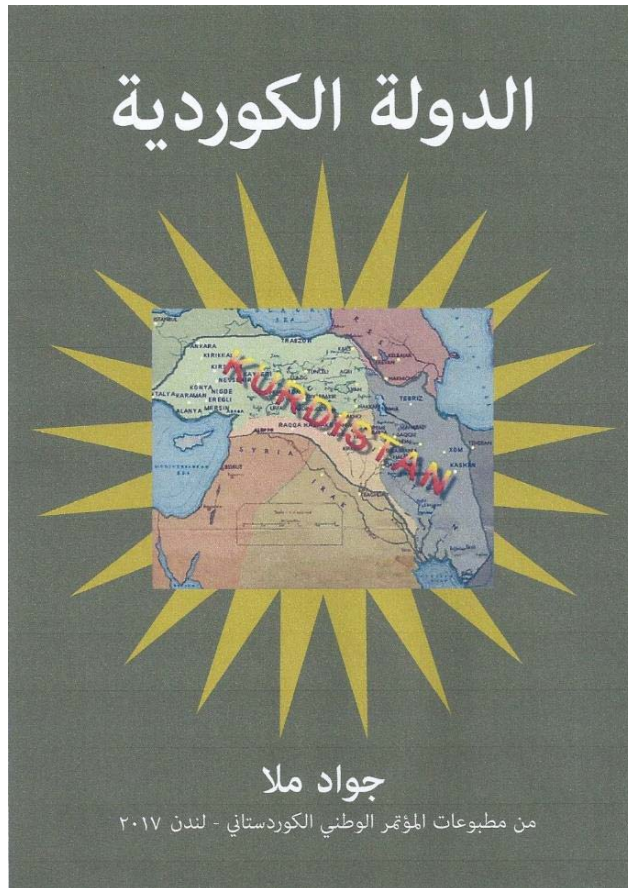
المناطق الأخرى في محافظة لندن. وقدم الدكتور محمد يوسف كلمة حول الكتاب ومؤلفه وقدم المحافظ ومستشارها كلماتهم واخيرا قدمت كلمتي وشكرت الحضور على مشاركتهم وذكرت منهم الأعضاء جلال شواني ممثل حكومة إقليم كردستان وأكلي شكا ممثل الحركة التحررية الأمازيغية وغراهام ويليامسون عن منظمة الشعوب التي لا تزال بدون دولة وحسان ايو الناشط في مجال حقوق الإنسان الكوردي في سورية على حضورهم. والجدير بالذكر ان الحضور كانوا من كافة الأقاليم الكوردستانية. واخيرا اخبرتهم بأسماء الذين أرسلوا رسائل التهنة لاصدار الكتاب مثل البروفيسور إسماعيل بشيكجي وغيره.

وقد عملت عليه أكثر من عشر سنوات من البحث والتقصي. وتعود أهمية هذا الكتاب لأني أعتقد جازما بأن موضوع الدولة الكوردية سيبقى حيا وأساسيا في حياة الشعب الكوردي طالما ليست هناك دولة كوردية وربما يبقى حيا ومتألقا وأساسيا أيضا حتى بعد إقامة الدولة الكوردية وذلك من أجل الحفاظ عليها والعمل على إستمرارها. كما ان ما تمت كتابته حتى الآن عن الشعب الكوردي ليس سوى تشخيص للقضية الكوردية ووصف كوردستان وجبالها وتعداد صفات الشعب الكوردي وثوراته ومآسيه. اما في كتابي هذا فقد كتبت عن العوائق التي اعترضت قيام الدولة الكوردية على حقيقتها وبدون رتوش والاهم اني كتبت حول كيفية قيام الدولة الكوردية. لم أسعى من أجل قيام الدولة الكوردية من أجل الفخفة والتباهي القومي بأن نقول عندنا دولة خاصة بالكورد أبدا بل أناضل من أجل الدولة الكوردية لحماية الشعب الكوردي من القتل والتهجير والتتريك والتعريب والتفريس الذي مارسه الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان منذ زمن بعيد، أرجو ان ينال رضاكم وعاشت دولة كوردستان المستقلة.

كتاب الدولة الكوردية على تلفزيون الجزيرة في 3-3-2017 على الرابط التالي:
<https://www.youtube.com/watch?v=ErJB-UB9ogo>



في الوسط جواد ملا بالزي القومي الكوردي وعلى يمينه عمدة همرسميث السيدة ميرسي
بين بعض أعضاء الاجتماع وهم يحملون كتابي "الدولة الكوردية"



غلاف كتاب الدولة الكوردية

ادارة روج ماف نيوز:
نبارك للمناضل والأستاذ جواد الملا صدور كتابه (الدولة الكوردية) . الكتاب يتميز بالعديد من المعلومات المهمة والتي عمل على جمعها الاستاذ جواد الملا لمدة عشر سنوات .
هذا الكتاب يجب ان يكون في كل بيت كوردي .

الاعزاء في روج ماف نيوز. تحياتي ومودتي لكم وشكرا على نشركم عن كتابي الجديد "الدولة الكوردية"
كتاب الدولة الكوردية لا يمكن ان يصبح كتابا قديما على الاطلاق.
مضى على إصدار كتابي الدولة الكوردية ثلاثة سنوات ولكنه سيبقى جديدا حتى يتم إعلان الدولة الكوردية وسيبقى ضروريا حتى بعد قيام الدولة الكوردية لحماية الدولة الكوردية مستقبلا.

ميري آكري:
كتاب الدولة الكوردية
هذا الكتاب من تأليف الكاتب والسياسي الكوردي المعروف الدكتور جواد ملا .

السيد المؤلف هو كوردستاني التفكير وقد عايش الحركة التحررية الكوردية منذ عقود خلت بنشاطاته وبيئتيته وبقلمه الثر وبمشاهداته.
وعليه فقد دمج الدكتور جواد عبر تجارب نظرية وفكرية وملاحظاتية وميدانية وتجارب متنوعة وكثيرة الفكر والنظر بالعمل والتطبيق والخبرة.
على هذا فإن {الدولة الكوردية} بحاجة للقراءة أكثر من مرة؛ قراءة تأملية ومستنيرة، وبخاصة في هذا الظرف أو الظروف العصيبة والحساسة والهامة التي تمر بها أمة الكورد وكوردستان من جميع النواحي.
ثم ان {الدولة الكوردية} الكتاب يلخّص التاريخ والتجارب ومخاضات الآلام والآمال والتعثرات المأساوية للكورد وكوردستان في مراحل التاريخ كافة. اما اليوم فالكورد احوج ما يكون إلى الوحدة والتوحد والاخاء والتآلف والوحدة في الإستراتيجية كي لا نتعثر كما تعثرنا مرات ومرات كثيرة، بسبب الداخل قبل الخارج، وبسبب الذات قبل الخصم.

و {الدولة الكوردية} الكتاب يستعرض بالدلة والشواهد والتجارب إلى كل ما اشرت اليه وأكثر. وذلك للذكرى والتذكير والعبرة والاستعبار وللتطبيق العملي حيث نحن اليوم، وفي ظروف بالغة الحساسية كما قلت!

للعلم انه كان لديّ نية في الثمانينيات من القرن الماضي ان اقوم بتأليف كتاب عن الدولة الكوردية، ولما اطلعت على الدولة الكوردية للدكتور جواد ملا توقفت عن التفكير في الكتابة لها، لأن دولة الكورد لآخي جواد قد واف القضية والمشروع خير وفاء فلهذا درّه على مقام به. بالحقيقة ان هذه الأفكار ليست جديدة على الكورد وكوردستان، لكن الأحزاب السياسية من بعد الحرب العالمية الثانية أبعدتها عن واقع الكورد وفكره ووجدانه ومشاعره فأستبدلتها بالحكم اللامركزي تارة، وبالحكم الذاتي تارة أخرى.

وهكذا للأسف الشديد فإنهم ميّعوا وطمسوا وغيّبوا الإستقلال الكوردي والدولة الكوردية والسيادة الكوردية والامن القومي والوطني الكوردي بفكرة الحكم اللامركزي والذاتي الفاشلة تاريخيا وتجاريا وميدانيا. لذا ينبغي العودة إلى الذات ومعرفتها كما نَظَر لها فيلسوف الإجتماع الكوردي أحمد الخاني والمفكر الكوردي الدكتور جمال نبز وغيرهما من رواد فكرة إستقلال الكورد وكوردستان. !!!

العزیز میری آکری تحياتي القلبية وشكرا على رسالتك حول كتابي "الدولة الكوردية"

ولا أخفي عليك اني تعلمت الكثير من كتاباتك ونضالك لعشرات السنين من أجل رفع الظلم عن الشعب الكوردي، وكيف انسى مؤلفاتك الرائعة: "التجديد والتحرير" و"جنوب كوردستان أم شمال العراق" وغيرها من المؤلفات القيمة.

سلمت يداك وكثر الله من أمثالك، على كلماتك الجميلة والقيمة حول كتابي اخوك على الدوام جواد ملا

إن الدولة الكوردية موضوع متشعب وصعب ولكنه ليس مستحيل التحقيق إلا إنه بحاجة إلى مجلدات لشرحه واعطائه حقه ولكني اختصرته في كتابي الدولة الكوردية على الرابط التالي، أرجو ان ينال رضاكم:

<http://www.knc.org.uk/wp-content/uploads/2013/01/The-Kurdish-State-1-1-2017-1.pdf>

في 3-4-2017 كتبت على النت ما يلي:

لقد بدأت في كتابة الجزء الثاني من كتابي الدولة الكوردية واحدى المسائل التي ا طرحها فيه حول إنتشار الكذابين والمنافقين والمخادعين على طول وعرض التاريخ الكوردي وهؤلاء الذين يخدعون الشعب الكوردي وكيف ان مهمتهم كانت اسهل من السهل. إلا ان المهمة الصعبة وبل اصعب من الصعب هو اقناع الشعب الكوردي بأنه كان مخدوعا.

في 4-4-2017 كتبت على النت الكلمات التالية:

تحياتي ومودتي لكم جميعا وشكري وامتناني إلى جميع الصفحات الالكترونية التي نشرت كتابي الدولة الكوردية كصفحات المركز الكوردي-الأمريكي للدراسات الإستراتيجية. للمركز وللدكتور أحمد الخليل فائق تحياتي:

http://media.wix.com/./b607a4_0f7acde51a2f4d29bd633068c2d5f.

في 21-4-2017 كتبت على النت ما حرره الدكتور جمال نيز عن أحد أصدقائه الذي اکتوى من سياسة الأحزاب الكوردية ووصل به اليأس منهم حدا إلى ان يقف أمام المرأة ويشتم ويبصق على نفسه ويقول وأنت أيضا كوردي.

في 23-4-2017 كتبت على النت مع فيلم عن الشعب الكوردي كما يلي: شكرا على هذا التقرير بالرغم من وجود بعض المغالطات وبشكل خاص ذكره انه لم يكن للكورد دولة. والحقيقة ان للكورد إمبراطوريات ودولا وممالك وكان آخرها جمهورية كوردستان في شرق كوردستان وعاصمتها مهاباد ورئيسها الشهيد القاضي محمد في العام 1946. وحينما تقومون بهكذا برامج رائعة أرجو سؤال الاختصاصيين جزاكم الله خيرا.

<https://www.facebook.com/ajplusarabi/videos/1041372899239588/>

في 30-4-2017 شاركت في مؤتمر الشعوب التي بدون دولة ممثلا للشعب الكوردي إلى جانب قادة الشعوب الأمازيغية والسيخ والبلوش والتاميل والسارواك والصباح والبرنيو والاهواز والآذريين والعديد من الشعوب الافريقية وأمريكا اللاتينية.

وقد وضعت علم كردستان على الجدار إلى جانب اعلام الشعوب وتحدثت اليهم حول إمكانية قيام دولة كردستان في القريب العاجل وعلى الاقل لغرب وجنوب كردستان الواقعة تحت سيطرة القوات الكوردية وتحت الحماية الأمريكية، والدولة الكوردية في هذه الظروف الحالية ليست بحاجة إلا إلى القليل من الإرادة الحرة.

واخيرا اخبرتهم ان الشعوب التي بدون دولة والتي تعيش تحت خطر الإبادة والانقراض تزيد على 230 شعبا وقد اشرت اليهم كما ذكرتهم في كتابي الدولة الكوردية وان الدول المصطنعة التي تحتل بلادنا وتغتصب موأردنا تتعاون فيما بينها. ويجب علينا ان نتعاون أيضا ضد الكيانات المصطنعة التي تحتل بلادنا لرد عدوانها.

ولخصت لهم القضية بما يلي: ان الكيانات التي تحتل بلادنا وتغتصب خيراتنا إستعملت كافة الوسائل الإرهابية لتحقيق مؤامراتها. وحينما نطالب بإستعادة بلادنا وخيراتنا المغتصبة يسموننا بالإرهابيين والحقيقة اننا نطالب ليس بأكثر من حقنا وان الكيانات التي تحتل بلادنا هم مصدر وقادة الإرهاب في العالم. (فصفق اعضاء المؤتمر طويلا).

وفي نهاية المؤتمر وقع ممثلو الشعوب على وثيقة التعاون لإنهاء الإحتلال والإغتصاب كما أخذ الجميع صورا مع علم كردستان المقدس.



من اليمين: جواد ملا ألكي شيكا (وخلفه علم كردستان) وفشا تاميل وغراهام ويليامسون ودوريس جونز وممثل شعب جنوب الكاميرون



جواد ملا يلقي كلمته على أعضاء المؤتمر



في نهاية المؤتمر حملت علم كردستان من طرفه
وحملته دوريس جونز ممثلة شعب الصباح من الطرف الآخر

في 30-4-2017 استلمت دعوة من رئيس الجالية الارمنية في لندن لحضور فيلم تحت عنوان الوعد (The Promise) مع إني منذ سنوات عديدة لم اذهب إلى السينما بسبب صحي التي لا تساعدني. ولمحبي للشعب الارمني شاهدت الفيلم الذي يتحدث عن فترة انهيار الإمبراطورية العثمانية وعمليات الإبادة الجماعية التي اقترفها الأتراك بحق الشعب الارمني. انه فيلم جدير بالمشاهدة وخاصة للقيادات الكوردية الحزبية التي تملك الإمكانيات المادية الهائلة ان يقوموا بإنتاج فيلم أو عدة أفلام عن الإبادة الجماعية التي اقترفها الأتراك بحق الشعب الكوردي في بداية القرن الماضي والتي اقترفها الإيرانيون والعراقيون في نهاية القرن الماضي وغيرها من المآسي.

وفي طريقي لحضور الفيلم شاهدت معرضا مرسوما على الارض لكافة الاعلام القومية الخاصة بالشعوب وكانت المارة تشجعه لرسم علمها وتضع له بعض التبرع فوجدت ان العلم الاسكتلندي حصل على كمية كبيرة من المال وسرني جدا وجود علم كوردستان كما آلمني انه لم يحصل على أي تبرع فسارعت ووضعت تبرعي وقلت للفنانة التي رسمت الاعلام ان كوردستان ستكون دولة قريبا. وهي تمت ان تقوم دولة كوردستان، كما اخبرتها زوجتي عن التقيد مستقبلا بشكل اشعة الشمس على علم كوردستان على ان يكون عددها 21 شعاع.



في 7-5-2017 كتبت على النت ما يلي:

اليوم شاهدت فيلما وثائقيا حول إغتيال سكينه جانسيز (54 عاما) وهي إحدى مؤسسات حزب العمال الكردستاني، وفيدان دوغان (28 عاما) وليلى سليمان (24 عاما)، بعدة رصاصات في الرأس في 9-1-2013 في مقر جمعية كردية في باريس.

ان هذا الفيلم الوثائقي قد تم تصويره في العام 1914 فمن المسؤول على اخفائه إلى اليوم ومساعدة القتلة في طمس معالم إغتيال المناضلات الثلاث. كما تم من قبل طمس معالم إغتيال الشيخ محمد معشوق الخزنوي والدكتور عبد الرحمن قاسم وادريس البارزاني وفتح محمد امين وفاخر ميركه سوري وغيرهم بالآلاف. فهل يوجد إلى جانب قادة الأحزاب من يقرأ أو من يسمع أو من يفهم ليخبر مسؤوله ورئيسه عن هذا الفيلم الذي يثبت بالدلة حول تغلغل المخابرات التركية في الأحزاب الكردية واني لا احدد التركية وحدها فالمخابرات الإيرانية والسورية والعراقية متغلغلة أكثر وفي كافة الأحزاب الكردية وفي مختلف المجالات ولكن الأحزاب الكردية لا تعمل بالمثل مع المخابرات الإيرانية والسورية والعراقية والتركية بل ان الأحزاب الكردية تتجسس على بعضها البعض فقط. ولا يحركون ساكنا من أجل استلامهم المال الحرام واللقمة المغموسة بدماء أبطال الكرد وكوردستان.

اني ادعو الأحزاب الكردية بفتح صفحة جديدة فيما بينهم وخاصة ان غرب وجنوب كوردستان اليوم ومنذ سنين تحت سيطرة الأحزاب الكردية وتحت الحماية الأمريكية في آن واحد وجهارا نهارا. ومنذ سنوات يطالبون بالفيدرالية مع العراق أو مع سورية أو مع غيرها من الدول ودائما يعودون خائبين وطلبهم مرفوضا. لذا اني ادعو الأحزاب الكردية ان يجربوا نوعا آخر من الفيدرالية وإعلان دولة كوردستان الفيدرالية فيما بين غرب وجنوب كوردستان. وهو الطريق الوحيد من أجل أن لا يتكرر إغتيال أبطالنا ومناضليننا كما هو مبين في الفيلم ادناه:

<https://www.facebook.com/alghadtv/videos/663744137147117/>

في 9-5-2017 كتبت على النت ما يلي:

لقد إسترعى إنتباهي الاحتفال الذي أقامته جبهة الابداع المصري وقصيدة دين أبوهم اسمه ايه؟ للشاعر جمال بخيت بأن مصر مصرية... حيث رأيت هذا الكلام ينطبق على كردستان ايضا بأن كردستان ستبقى كردية مهما حاول الطغاة تلوينها بأديان ومسميات اخرى غير الكردية والكوردستانية. ومما جاء في قصيدة جمال بخيت شرحا لجميع الأديان إلا إنه لم يعرف الذين باعوا الوطن وخانوه يبقى: دين أبوهم اسمه إيه؟ وفيما يلي بعض فقرات القصيدة:

"الي باع وطن بحاله، خضرته وصفرة رماله، نسوته وشهوة رجاله، بهجته ودمه وعياله، خطوته وسنين نضاله، ثورته ضد احتلاله، دين أبوهم اسمه إيه؟

حد يعرف فيكوا دين كل أتباعه لصوص أو قوادين؟
في المعاصي مولودين في الكراسي مأبدين في التفاهة معدودين في السفاهة مفرودين ع البلاهة مسنودين للشراة مجندين ع القرف متعودين ع الشرف متمردين ع الوطن متمردين بالخيانة موحدين...
الي يعرف دين كده يقوللي عليه، دين أبوهم اسمه إيه؟".
وعلى ما يبدو أن معظم الشعوب والأوطان قد إبتليت بطواقم لا أحد يعرف دين أبوهم اسمه إيه؟

ولكن البلاء على الشعب الكوردي ووطنه كردستان بلاء مضاعفا لأن الكورد لم يتمكنوا من وضع كردستان على الخريطة كما وضعتها الشعوب الأخرى. فيما يلي رابط القصيدة:

<https://www.youtube.com/watch?v=yLtl47pduE>

في 26-5-2017 كتبت على النت ما يلي:

لقد كتبت عشرات الكتب من أجل إستقلال كردستان وإني مع إستقلال كردستان حتى العظم ولكن الأحق الذي يسعى من أجل إستقلال كردستان ضمن أحزاب تؤمن بسيادة ووحدة العراق وسورية وتركيا وايران... إنه بهذه الحالة يكون منتظما في حزب ضد استقلال كردستان. أفلا تعتقدون ان يكون ذلك الإنسان أحمقا الذي يؤمن بشئ وينتمي لحزب ضد ما يؤمن به... ان كل من يؤمن بإستقلال كردستان ويعمل ضمن أحزاب

هدفها البقاء في القفص العراقي والسوري والتركي والايراني فهو يستغل شعبه ويخدع نفسه... ولعلمكم ان الهدف الرئيسي للعراق وسورية وتركيا وايران هو نفس هدف هذه الأحزاب الكردية والمتمثل بسيادة ووحدة العراق وسورية وتركيا وايران... كما ان منهاج بعض الأحزاب الكردية تناضل من أجل تحرير الجولان وعربستان ولا يوجد فيه أي كلمة عن تحرير كوردستان... وإن شهداء كوردستان وصل عددهم الى النصف مليون شهيد التي يمكن بها تحرير نصف دول العالم وليس كوردستان وحدها ولكن تضحياتهم مع الأسف كانت من أجل الصراعات الشخصية والحزبية المرتبطة بإحدى الدول التي تحتل كوردستان وضد مصالح دولة اخرى من الدول التي تحتل كوردستان.

إن ما وصل إليه الكورد من حكومة وبرلمان جنوب كوردستان كان بفضل النزوح المليونيني عام 1991 الذي مزق حدود سايكس بيكو وإن حكومة وبرلمان جنوب كوردستان كان قرارا إنسانيا وليس سياسيا من أجل أن لا يمزق الشعب الكوردي حدود سايكس بيكو مرة أخرى.

كما اذا لم تكن الأحزاب الكردية مسيرة من قبل الدول التي تحتل كوردستان لحصلنا على دولة كوردية ليس من خلال استشهاد نصف مليون كوردي والنزوح المليونيني بل من خلال مأساة حلبجه فقط.

ولكن مع الاسف الشديد قامت الأحزاب الكردية في تنفيذ أوامر الدول التي تحتل كوردستان لكي لا يطالب الكورد بإدانة القتل بجريمة قتل نصف مليون كوردي على إنها إبادة جماعية للشعب الكوردي كالأبادة الجماعية التي تعرض لها اليهود في الحرب العالمية الثانية حيث تم محاكمة النازيين القتل بمحكمة نورنبرغ الدولية التي اصبحت لليهود مثل الطابو فلا احد يفكر ان يقوم بإبادة اليهود مرة ثانية أو حتى لا أحد يستطيع أن يقول كلمة بحق اليهود فتوجه له تهمة العدا للسامية فتوصله للسجن. بالرغم من أن الأحزاب الكردية كانت قادرة على تقديم صدام حسين الى محكمة دولية لمنع تكرار الإبادة الجماعية للكورد ليس في جنوب كوردستان فحسب بل في باقي الأجزاء الكوردستانية أيضا حيث من المتوقع كل يوم ان يقترفها القتل بحق شعبنا الكوردي ولكن لم يحاكموا صدام حسين في محكمة دولية وحتى لم يعدموه من اجل قتل نصف مليون كوردي بل تم إعدامه من أجل قتل 148 عراقي

من مدينة الدجيل ألا ترون ان هناك خللا... وان من لا يرى أي خلل فإني أهنؤه وأقول له مبروك عليك يا مرتاح البال.

في 23-6-2017 كتبت على النت ما يلي:

أدلى حسن العلوي بمقابلة تلفزيونية باللغة العربية ولاحظت فيها الكثير من المغالطات وخاصة انه قال ان الكورد لن يتعرضوا إلى عمليات أنفال أخرى والحقيقة ان عمليات الأنفال مستمرة وان كانت بأساليب أخرى. ماذا يسمى حسن العلوي الهجوم على الشعب الكوردي في شنغال وتدمير كوباني ومحاصرة منطقة سور في آمد (دياربكر) والسيارات المفخخة التي تقتل أبناء شعبنا في كركوك وطوزخورماتو وكلار وخانقين في جنوب كردستان يوميا.

وبماذا يسمى حسن العلوي الاعدامات اليومية لأبناء شعبنا الكوردي في شرق كردستان من قبل النظام الإيراني.

وبماذا يسمى حسن العلوي إغتيال النظام السوري والتركي لخيرة أبناء شعبنا الكوردي في غرب وشمال كردستان في السجون تحت التعذيب وفي الشوارع بحوادث مخبرانية مفتعلة.

ولكنه للحقيقة والتاريخ قد قال إن الشعب الكوردي وقياداته قد نامت أكثر من 500 عام منذ ان تم تقسيم كردستان وإحتلالها من قبل إيران وتركيا اثر معركة جالديران عام 1514.

كما انه قال عن الإستفتاء الذي يجريه رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني من أجل إستقلال كردستان، فقد قال حسن العلوي ان هذا القرار جاء متأخرا.

مودتي لكم وللسيد حسن العلوي.

في 30-6-2017 كتبت على النت ما يلي:

نشرت المونيتور في 28-6-2017 تهديدات الكونغرس الأمريكي بقطع مساعداته إلى إقليم كردستان فيما إذا اعلن إستقلاله عن العراق. وبنفس الوقت لا يعتبر هذا التهديد نافذا لأن الامر في النهاية متروك إلى السلطة التنفيذية برئاسة ترامب. ولربما سيتعرض إقليم كردستان إلى تهديدات

أخرى وهي مسائل طبيعية تعرضت له كافة الشعوب التي تسعى إلى إستقلالها الوطني.

ولكني ومنذ عشرات السنين كتبت إلى القيادات الكردية الحزبية في جنوب كردستان والتقيت معظمهم وكنت ولا أزال أؤكد لهم في انهم ان ارادوا الإستقلال يجب عليهم:

اولا- وقبل كل شئ الاعتماد على من يؤمن بإستقلال كردستان من أبناء الشعب الكردي وهم كثيرون ولكنهم مبعدون ومهمشون.

ثانيا- بناء إقتصاد الاكتفاء الذاتي أي انه لو اغلقت تركيا وإيران والعراق وسورية حدودهم مع إقليم كردستان ان يكون شعبنا في جنوب كردستان يأكل ويشرب ويلبس من إنتاجه ويوفر الخدمات ذاتيا بدون الاعتماد على الدول المجاورة وبذلك فقط يمكننا إعلان إستقلال كردستان.

ثالثا- اما من جهة الدفاع عن دولتنا فإننا نملك شعبنا مخلصا وعنيدا ومتعطش حتى العظم للدفاع عن إستقلاله الوطني.

واني التقيت في مدينة السليمانية عام 1972 أحد أبطالنا الذي اقتحم دبابة عراقية بخنجره. واني أؤكد لو ان العزيز مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان اعلن عن إستقلال كردستان في ايلول القادم عليه فورا طرد ملايين العراقيين المتواجدين في جنوب كردستان الذي يتحجبون بهروبهم من داعش وبالحقيقة ان معظمهم ينتمون إلى داعش وتوفير طعامهم من أجل تقديمه إلى قوات الپيشمرگه الذين سيتجاوزون عدة ملايين وسيلتحقون بالدولة الكردية من كافة الأقاليم الكردستانية. والوقت ليس متأخرا فشعبنا إذا تم وضعه على الطريق الصحيح فإنه يصنع المعجزات ولنا في إنتفاضة جنوب كردستان عام 1991 وفي إنتفاضة غرب كردستان عام 2004 من الأمثلة المجيدة في تاريخنا التي لا يمكن تجاهلها.

في 12-7-2017 كتبت على النت ما يلي:

تقييم الثورات الكردية

ان قيام ثورة ايلول 1961 بقيادة الجنرال مصطفى البارزاني الذي إستطاع تكوين جيش من الپيشمرگه الأبطال تجاوز عدده 150 ألف مقاتل تحت السلاح وكان عنده القدرة على استدعاء الملايين من الاحتياط مما جعل أجهزة الإستخبارات السورية والتركية والعراقية والإيرانية ترتعد خوفا من

نهوض المارد الكوردي فقامت بتغيير اسلوبها وإستراتيجيتها بالنسبة للقضية الكوردية رأساً على عقب، لأن ثورة ايلول حينما قامت في 11 ايلول 1961 كان قد خيم على كوردستان السكينة التامة فلم يتم اطلاق رصاصة واحدة ضد الدول التي تحتل كوردستان منذ انهيار جمهورية كوردستان في مهاباد عام 1946 واعدام رئيسها الشهيد قاضي محمد. ان عدم قيام اية ثورة كوردية خلال 15 عاما (باستثناء ثورة عشائر الجوانرو المحلية في شرق كوردستان) مما جعل الشعب الكوردي يعيش فترة من فقدان الامل في قيام ثورة كوردية تنادي بالحرية. ولربما القصة التي جرت مع الدكتور جمال نبز تصور الحالة الكوردية في ذلك الوقت: ففي العام 1962 غادر الدكتور جمال نبز كوردستان وتوجه إلى أوروبا وأول من إلتقى بهم كان الامير كاميران بدرخان في سويسرا وكان الامير كاميران لا يصدق ما يسمع حينما قال له الدكتور جمال ان الثورة قامت وان الپيشمرگه تنتصر على الجيش العراقي في كل الجبهات. وإستمر الحديث حتى منتصف الليل وبعدها ناموا. وبعد عدة ساعات من النوم. إلا ان الامير كاميران لم يغمض له جفن ولم يستطع النوم وجاء إلى الدكتور جمال وابقظه من النوم وهو يقول له: جمال. جمال. وحين نهض جمال من النوم قال له الامير هل مع الپيشمرگه بنادق. وأقولها بالكوردية كما قالها الامير : Pêşmergên me tîngên wan heye فرد عليه الدكتور جمال انا من الصبح أقول لك ان الپيشمرگه تحارب وتقاتل الجيش العراقي طبعاً بالبنادق وماذا تعتقد بالعصي والحجارة. فإذا وصل حال الامير إلى هذه الدرجة فما يكون حال عامة الشعب.

كما اني أعتقد ان ثورات شرق كوردستان بقيادة الشهيد عبد الرحمن قاسمלו في 1979 وفي شمال كوردستان بقيادة سجين الحرية عبدالله أوجلان في 1984 انطلقت بناء على ما فعلته ثورة ايلول من وعي في عقل الشعب الكوردي ووجدانه. كما ان ثورات شرق كوردستان وشمال كوردستان قاموا بخطوات وتحولات لربما كانت أكبر من خطوات وتحولات ثورة ايلول في السياسة الدولية وفي الداخل الكوردي.

لأنه لا يمكن انكار ما فعله تلفزيون "پككا" "ميد تي في Med TV" الذي بدأ بثه عام 1995 حيث كان أول تلفزيون فضائي كوردي أدخل الحرف والكلمة الكوردية إلى كل بيت فكان التلفزيون بحد ذاته ثورة في تلك المرحلة.

كما أن مؤتمر الإشتراكية الدولية كان يتم تأجيل عقده لعدم تمكن الدكتور عبد الرحمن قاسمelo من حضور المؤتمر. بالاختصار ان كل ثورة من الثورات الكوردية لا يمكن إعتبارها البديل عن الثورات الأخرى بل هي بمجموعها كانت تكمل بعضها وكل واحدة منها كانت كحجر تم وضعه في جدار حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان. ونحن بانتظار الثورة التي ستعلن وضع الحجر الاخير في جدار حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان وإعلان الدولة الكوردية التي لابد من إعلانها عاجلا أم آجلا.

في 14-7-2017 كتبت على النت ما يلي:
كتب الشاعر الأمريكي روبرت فروست Robert Frost مقالة وكأنه كتبها للشعب الكوردي على نشرة الأمن الدولي Globalsecurity.org حول العلاقات الدولية فيما بين الشعوب والدول تحت عنوان: "الجدران، خطوط وتحصينات الحدود" Walls, Lines and Frontier Foertifications ويمكن تلخيص المقالة في كلمتين: "الأسوار الجيدة تصنع جيران جيدين" وهنا أريد أن أعلق على معرفة سبب وحشية جيران الشعب الكوردي لإن الشعب الكوردي لم يقرر بعد ان يبني دولته ويحد وطنه كوردستان بحدود لا يسمح لأحد بتجاوزها بدون جواز سفر.

في 15-7-2017 كتبت على النت ما يلي: انتبهوا من المؤامرة العالمية. قديما كان الإستعمار يرسل جيوشه لإستعمار الأوطان. ولكن الإستعمار في هذه الأيام يستخدم وسائل سهلة ومؤثرة وتعطي النتائج التي يريدها وبأسعار غير مكلفة وتتلخص بما يلي:
من موقعهم المتميز بأنهم القوة الأكبر في العالم التي تنادي بالديمقراطية وحقوق الإنسان والعدالة. مما جعل نصائحهم مسموعة. فنصحوا العرب والكورد في العراق كما نصحوا الفلسطينيين واسرائيل على الإتفاق فيما بينهم كما نصحوا النظام المصري على افساح المجال للاخوان المسلمين في حكم مصر. كما نصحوا النظام السوري واليميني والاوكراني بمسائل أخرى ليس من أجل إيقاف نزيف الدم بل لجعلهم يتقاتلوا أكثر، كوضع الذئاب والخراف في قفص واحد. وبالخفاء ساعدوا الضعيف وقيدوا القوي بعقوبات ولوائح حتى

تتقاتل الشعوب فيما بينها بدلا من ارسال جيوشهم وفي هذه الحالة يبيعون السلاح لكافة الأطراف مباشرة أو عن طريق وسطاء لأن قيمة بيع السلاح يبادلونها بالبترول واليورانيوم وغيرها من المواد بأرخص الاسعار. فعلى شعوب العالم الاعتراف بحقوق جيرانهم في دولهم ومهما اخذت تلك الشعوب من البترول الذي هو بترولهم ولكن في النهاية اسلم لكافة الشعوب من الدخول في دوامة المؤامرة العالمية التي ستكلفهم كافة خيراتهم والاهم خسرانهم لأبنائهم، فلذة أكبادهم.

في 16-7-2017 كتبت على النت ما يلي:
لو كان في كردستان عشرة فقط يناضلون من أجل إستقلال كردستان لتحررت كردستان منذ زمن بعيد. هناك الملايين الذين ينادون بإستقلال كردستان ولكن المناداة لا تحرر قرية في كردستان. ان تحرير كردستان ليس بالكلام بل يستوجب فكر وعقيدة وإستراتيجية وممارسة وتضحية من أجلها. فإستقلال كردستان ليست سلعة للمتاجرة بها أو المساومة عليها. ولقد صدق مارتن لوثر كنج في ان المصيبة ليست في ظلم الأشرار بل المصيبة في صمت الأخيار.

في 17-7-2017 كتبت على النت ما يلي:
كيف يمكن إعلان إستقلال كردستان؟
لقد كثرت هذه الأيام بيانات الأحزاب الكوردية وخطابات السياسيين حول إستقلال كردستان ولكن نفس البيانات يدعمون وحدة العراق وغيرها من الدول التي تحتل كردستان. كما ان دعوتهم إلى عقد الإجتماعات والمسيرات والمظاهرات دعما لإستقلال كردستان اشاهدها كأنها تشييع جنازة الدولة الكوردية التي لم تلد. كما اشبه عقد الإجتماعات دعما لإستقلال كردستان وكأنها مجالس للتعزية بعد دفن الدولة الكوردية. لأن إستقلال كردستان وإقامة الدولة الكوردية لا تتم هكذا على الاطلاق. فعشرات التلفزيونات المحلية والفضائية التي يتم بثها من إقليم كردستان لا يوجد فيها برامج دائمة حول الدولة الكوردية وضرورتها بل البرامج الدائمة التي يتم التركيز عليها هي الرقص والغناء وانتقاد الأحزاب الأخرى إلى درجة التخوين. كما ان الاهم في مسألة إستقلال كردستان ان الأحزاب الكوردية قد مسحت نهائيا قضية

تحرير كوردستان من مناهجها ومن المناهج التعليمية في مدارس الإقليم. والانكى من ذلك ان الإقليم ومنذ حكم الأحزاب الكوردية عام 1991 لم يشجع الشعب الكوردي على الزراعة والصناعة لضمان الاكتفاء الذاتي فيما إذا تعرضت الدولة الكوردية إلى الحصار بل الذي تم التركيز عليه في إقليم كوردستان هو بناء الاوتيلات والبنيات الشاهقة الشبيهة ببنيات أوروبا وإقامة معارض آخر موديلات السيارات التي لم تصل بعد إلى معارض دبي الشهيرة في هذا المجال. وان 25 ايلول ليس ببعيد لتأكدوا عمليا من صحة ما أقول لأن الأحزاب اجرت إستفتاء الشعب الكوردي عام 2005 وكانت نتيجته إن الشعب طالب بالإستقلال بنسبة 98% ولكن الأحزاب ألقّت برأي الشعب الكوردي بسلة الزباله واعلنت الفيدرالية ولربما في 25 ايلول ستعلن الأحزاب عن الكونفدرالية أو أي اسم آخر ولكن ليس الإستقلال. واني اعتبر تكرار عملية الإستفتاء والتطبيق للإستقلال وعدم إعلان الإستقلال ما هو سوى الاستهزاء بفكرة الإستقلال التي يعتبرها الشعب الكوردي من اقدس المقدسات وبالتالي فإني اعتبر هذا التطبيق بدون إعلان الإستقلال ما هو سوى تقديم الولاء والطاعة للعراق وبأسلوب جديد.

مع اني مع إستقلال كوردستان حتى العظم وانتمي إلى الوطنيين الاحرار الذين يستطيعون قراءة الأحداث وما بين السطور بكل وضوح وشفافية وبدون تجميل أو تبشيع لأي وجهة نظر متفقة أو معارضة.

فالعزیز مسعود بارزاني رئيس إقليم كوردستان ان اراد فعلا إعلان إستقلال كوردستان في 25 ايلول فالتخريب الذي ذكرته آنفا لا يمكن ان يؤثر قيد انملة ولا تزال مسألة إستقلال كوردستان في يد الشعب الكوردي. ولكن على الرئيس بارزاني تغيير حاشيته التي حاربت كل من يؤمن بإستقلال كوردستان لأكثر من خمسين عاما. اما الشعب الكوردي البطل فإنه يعود إلى اصله الحر في لحظات فيما إذا وجد قيادة عملية الإستقلال بيد الوطنيين الاحرار وليس طواقم الفساد العراقية المؤمنون بوحدة العراق أكثر من العراقيين وبنفس الوقت يلقنون الشعب الكوردي عن عراقيتهم باللغة الكوردية. وان الإنتفاضة الجماهيرية في جنوب كوردستان التي كنست النظام العراقي وبدون مشاركة الأحزاب عام 1991 والإنتفاضة الجماهيرية في غرب كوردستان التي كنست النظام السوري وبدون مشاركة الأحزاب عام 2004 أيضا لهي أكبر دليل على قوة شعبنا الكوردي البطل.

في 4-8-2017 إتصلت هاتفيا على منزل المفكر الفرنسي كريس كوجيرا الذي توفاه الله البارحة وعزيت عائلته إيديت كوجيرا على هذا المصاب الكبير. كريس كوجيرا فرنسي مؤمن بإستقلال كوردستان ولهذا السبب كنت على إتصال معه وعدة مرات أخبرته في إني معجب بأفكاره بشأن القضية الكوردية حيث يقول في كتابه ان من حق الكورد الإستقلال والدولة الخاصة بهم وانهم حينما يقبلون بالحكم الذاتي فإنهم يخسرون 50% من المعركة قبل دخولهم المعركة. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

في 20-9-2017 توفي العلامة سماحة الشيخ الدكتور محمد صالح غابوري رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جناته.

قمت بزيارة العلامة الشيخ محمد صالح غابوري في العام 2009، الذي كان يعاني من المرض والشيخوخة، وكم فرح الدكتور محمد صالح غابوري بزيارتي له وقال لي لو لم تكن زوجتك ليلي خان معك لما تركتك ان تذهب، وسألني عن الرفاق وخاصة عن الدكتور جمال نبز وأوصلت له سلام وتحيات كافة الرفاق. وأعطاني بعض كتبه ورسالته حول تكريد الإسلام ووضع عليها بصمته.

كما ان الشيخ غابوري كان يعمل بشكل دائم للتجديد والتطوير في الدين الإسلامي من أجل بناء فلسفة تكريد الإسلام أي جعل الدين الإسلامي في خدمة الشعب الكوردي كما فعل العرب والترك والفرس في تأسيس دولهم عن طريق تعريب وتترك وتفريس الإسلام.

ان مدرسة الشيخ غابوري هي نفس المدرسة التي سار عليها من قبل كل من الشيخ عبيد الله النهري والشيخ أحمد البارزاني والشيخ محمد معشوق الخزنوي وغيرهم رحمهم الله واسكنهم فسيح جناته.

والجدير بالذكر ان الشيخ غابوري من مدينة عامودا في غرب كوردستان التي انجبتة كما انجبت فطاحل الماركسيين والقوميين الكورد ايضا... وكان من الماركسيين الاديب الكوردي الشهير رشيد كورد الذي ألف كتاب قواعد اللغة الكوردية... نعم ان المتدينين والماركسيين من اهالي عامودا كان لهم دورهم البارز في الكورديتي وفي الحركة التحررية الكوردية.

فيما يلي البيان الذي كتبته في تعزية الشيخ غابوري
يعزي المؤتمر الوطني الكوردستاني الشعب الكوردي بوفاة العلامة الشيخ
الدكتور محمد صالح غابوري صبيحة يوم 20-9-2017 في مكة المكرمة عن
عمر ناهز الثمانين قضاها في العلم والتعليم ومقارعة الظالمين والدفاع عن
الشعب الكوردي وكافة المظلومين في العالم .

الشيخ محمد صالح غابوري من مواليد عامودة 1938 وهاجر من مدينته
عامودا في غرب كوردستان إلى السعودية في بداية سبعينيات القرن الماضي .
الشيخ غابوري كان من الناشطين الساعين لحقوق الشعب الكوردي فأسس
الحزب الإسلامي الكوردستاني وأوعز إلى كوادر الحزب لإصدار النشرات
والجرائد والمجلات وكان أشهرها جريدة الإستقلال ومجلة جودي وغيرهما.
وكان رحمه الله أحد المؤسسين للمؤتمر الوطني الكوردستاني وكان حريصا
على حضور إجتماعات وفعاليات المؤتمر كلها وفي حال عدم إمكانية للحضور
كان يرسل من ينوب عنه. وقد دفع من حسابه الشخصي تكلفة المؤتمر
الوطني الكوردستاني الثاني المنعقد في لندن عام 1992.

وفي العام 2009 زرتة في مدينة دهوك في جنوب كوردستان وكانت صحته
في تدهور وسلمني بعض الوثائق حيث لم يستطع ان يكتب أو يوقع عليها
فوضع بصمته.

ألف رحمة على روحه الطاهرة واسكنه الله في فردوسه الأعلى مع الصالحين
والصديقين وألهم اهله ومحبيه الصبر والسلوان. ولا حول ولا قوة إلا بالله.



من اليمين: جواد ملا والشيخ محمد صالح غابوري أحد إجتماعاتنا في ألمانيا عام 1998

مسألة الإستفتاء من أجل إستقلال كوردستان

في 27-9-2017 أرسلت رسالة إلى العزيز مسعود بارزاني رئيس إقليم كوردستان حول مسألة الإستفتاء من أجل إستقلال كوردستان ومعها البيان التالي:

بيان من المؤتمر الوطني الكوردستاني حول مسألة إستقلال كوردستان

الى السيد مسعود بارزاني رئيس دولة كوردستان
والى شعب كوردستان بكافة فئاته واطيافه وأحزابه وعوائل الشهداء
بإسم ويأسم اعضاء المؤتمر الوطني الكوردستاني وانصاره ابعث لشعب
كوردستان وللرئيس مسعود بارزاني تحيات النصر الذي تم احرازه في 25
سبتمبر في جنوب كوردستان وتفاعل بقية أجزاء كوردستان إيجابيا وردود
فعل العالم المتفاوتة والتي تخاف على مصالحها في الشرق الأوسط كما
تخاف من مطالبة مئات الشعوب بإستقلالها وخاصة المتواجدة في أوروبا
 وأمريكا نفسها.

اننا نحن الوطنيون الاحرار معكم من أجل إقامة دولة كوردستان لأننا كنا
ومنذ منتصف القرن الماضي ولا نزال نرفع راية إستقلال كوردستان، أي منذ
ان تأسس تنظيم كاثيك عام 1959 ومن ثم حزب پاسوك عام 1976 واخيرا

حمل المؤتمر الوطني الكوردستاني راية الإستقلال منذ ان أسسته عام 1985 مع رفاق النضال كل من : البروفيسور جمال نبز والجنرال عزيز عقراوي والشيخ لطيف مريواني والدكتور صلاح جمور والمهندس بروسكه إبراهيم وشيخ الأيزيدية درويش حسو والبروفيسور محمد صالح گابوري والدكتور مظفر بارتوما وغيرهم كثيرون ومن جميع أقاليم كوردستان.

ان قيام الرئيس مسعود بارزاني بإجراء إستفتاء جنوب كوردستان من أجل الإستقلال كان النور الذي انتظرناه طويلا واعاد الامل إلى الشعب الكوردي بأننا لا نزال احياء. وبما ان الدول التي تحتل كوردستان لا يسرها أبدا ان يقول شعبنا في جنوب كوردستان كلمته من أجل تقرير مصيره وان تكون له دولة كباقي امم العالم وذلك لأن شعبنا الكوردي الواقع تحت إحتلالهم سينتفض ويطالب بإستقلاله أيضا وسيكون بذلك بداية قيام دولة كوردستان الكبرى ونهاية دولهم الإحتلالية البغيضة.

وفيما يلي مختصر اقتراحاتنا لمرحلة 25 سبتمبر والمراحل اللاحقة:

- 1- إعلان الرئيس مسعود بارزاني في جعل 25 سبتمبر من كل عام عيداً وطنياً في كوردستان.
- 2- من اليوم فصاعداً اتخاذ الحذر من الدول التي تحتل كوردستان وخاصة الحرص على التمويه الجيد لتنقلات الپيشمرگه الأبطال وان تكون مكان إقامة قادة الپيشمرگه سرية.
- 3- البدء في ارسال الرسائل والمذكرات من قبل الرئيس مسعود بارزاني وجميع مكونات شعب كوردستان إلى الدول الكبرى حول حقنا المشروع في الإستقلال ونحن بدورنا في المؤتمر الوطني الكوردستاني سنباشر من اليوم في الإتصالات الدولية في هذا الشأن الهام والمصيري كخطوة أولى لبيان حقنا في إستقلال كوردستان.
- 4- على الرئيس مسعود بارزاني العمل على توحيد وتنظيم قوى الشعب الكوردي الذي يزيد على 50 مليون كوردي وخاصة ان غرب كوردستان اليوم تتمتع بفرصة شبيهة بالفرصة المتوفرة في جنوب كوردستان، وان توحيد جنوب كوردستان مع غرب كوردستان التي ستكون صلة الوصل فيما بين جنوب كوردستان والبحر الابيض المتوسط المنفذ الطبيعي إلى العالم الخارجي وخاصة من أجل تصدير البترول والغاز ومد انابيب

- البترول والغاز من كركوك إلى البحر عبر غرب كردستان للاستغناء عن ميناء جيهان التركي والتخلص من التهديدات الخارجية.
- 5- على قوات الأمن الآساييش والپیشمرگه في كردستان معرفة تحركات المعادين لإستقلال كردستان لأن العدو في داخل الوطن اخطر من العدو على الحدود وذلك تحسبا لأي محاولة عدوانية لإستغلالهم في حرب داخلية كما حدث في تاريخنا القديم والحديث ولكن هذه المرة ان حدث ذلك فلن يكونوا مع حزب كوردي ضد حزب كوردي آخر بل انهم في هذه المرة ان حاربوا إستقلال كردستان فإنهم يحاربون الشعب الكوردي كله.
- 6- إذا لم تغير الدول الكبرى والامم المتحدة مواقفها من خلال مراسلاتنا على الشعب الكوردي المباشرة في تنظيم المظاهرات والاضراب عن الطعام امام سفاراتهم في كل مكان ولن تنتهي هذه الفعاليات حتى يتم حضور مندوب دولة كردستان إلى الامم المتحدة ورفع علم كردستان على المقر العام للامم المتحدة إلى جانب بقية الامم.
- واخيرا اوجه:
- التحية والاحلال إلى موقف الادارة الذاتية في غرب كردستان على موقفها الإيجابي وفتح حدودها والتضامن مع إستقلال جنوب كردستان.
- التحية والاحلال إلى شعبنا الكوردي البطل في كافة أجزاء كردستان على التضامن مع إستقلال جنوب كردستان.
- التحية والاحلال إلى الرئيس مسعود بارزاني لرفعه شعار إستقلال كردستان الذي يحلم به شعبنا الكوردي منذ الازل.
- وما النصر إلا ساعة صبر. والله الموفق
- اخوكم
- د. جواد ملا
- رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

في 1-10-2017 كتبت على النت ما يلي:

اليوم من الساعة التاسعة صباحا بدأ الشعب الكاتالوني بعملية الإستفتاء على إستقلال كاتالونيا من الإحتلال الاسباني بالضبط كإستفتاء إستقلال كردستان الاثنين الماضي من الإحتلال العراقي. ان الإستفتاء عملية

ديمقراطية مثبتة في القانون الدولي وفي دستور الامم المتحدة ولكن الدول الإستعمارية كالعراق واسبانيا يسعيان لخنق حرية الشعوب الكوردية والكاتالونية.

والجدير بالذكر أن الشرطة الاسبانية تعاملت مع الشعب الكاتالوني المسالم بوحشية وصادرت صناديق الاقتراع بكل وقاحة.

لقد ضربت الشرطة الاسبانية وجرحت أكثر من 900 شخص خلال الإستفتاء من أجل إستقلال كاتالونيا Catalonia أرجو منكم التوقيع على العريضة التي سيتم تقديمها إلى الإتحاد الأوروبي لإيقاف هذه الهمجية الاسبانية العنصرية ونحن في القرن 21 وفي بلد أوروبي ديمقراطي. كما أرجو من حكومة إقليم كوردستان وسفرائها في العالم ان يقدموا عرائض مشابهة للدفاع عن إستقلال كوردستان، لأن الشعب الكوردي لا يتعرض للضرب بل يتعرض للحصار الإقتصادي واغلاق معابر البرية والجوية من أجل تجويعه وتركيعه.

عاشت دولة كوردستان حرة مستقلة

عاشت دولة كاتالونيا حرة مستقلة

الخزي والعار للإستعمار العراقي والاسباني

<https://www.alarabiya.net/./%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9>

في 2-10-2017 كتبت على النت ما يلي:

هل هذا انتقاد أم خيانة؟

نشرت جريدة نيويورك تايمز في 30-9-2017 مقالة حول إستفتاء كوردستان من أجل الإستقلال وفيها من المعلومات التي من شأنها تشويه نضال الشعب الكوردي والتقليل من فرص انتصاره مدعية إن الشعب الكوردي يفتقر إلى الديمقراطية والقضاء المستقل ولا يتمتع بقيادة جماهيرية لأن كوردستان تحت حكم عائلي وغيرها من الكلام الذي فيه شئ قليل من الحقيقة وفيه الكثير من التجني وتشويه صورة النضال الكوردي امام القراء وعلى المستوى العالمي. هذا الكلام الذي نشرته الجريدة مأخوذ من رابون معروف عضو البرلمان الكوردستاني في هولير ورئيس حركة "لا".

فإذا كان رابون معروف له انتقاداته على سياسة إقليم كوردستان فلا بأس ان يقولها في البرلمان الكوردستاني كعضو برلماني ولكن ان يقول هذا الكلام في جرائد عالمية وفي هذه الظروف الحساسة وفي مقدمتها فرض الحصار العراقي

والتركي والإيراني على شعبنا في جنوب كردستان لتجويعه وتركيعه مرة أخرى. بالحقيقة من له أعضاء في البرلمان الكردستاني على هذا الشكل فلا حاجة للأعداء. بالرغم من ان 93% من الشعب الكوردي قد طالب بالإستقلال في 2017-9-25.

ولكني لا اعتبر رايون معروف قد اجرم أو اخطأ خطأ فادحا بحق شعبه الكوردي بل ان من اجرم واطأ خطأ فادحا هو من افسح المجال امامه ليصل إلى عضوية برلمان كردستان وبنفس الوقت محاربة الوطنيين الاحرار لكي لا يحصلوا على عضوية البرلمان وعندى لائحة طويلة من هؤلاء الوطنيين الذين تمت محاربتهم ليس للحصول على عضوية البرلمان بل تعدوها إلى نشر الدعايات الكاذبة حولهم ولهذا حينما عقد البرلمان الكردستاني جلسته الاسبوع الماضي لمعالجة الضغوطات التي يتعرض لها شعب كردستان فكان الحضور 61 عضوا فقط من اصل 111 عضوا !!!

اني اطالب قيادة إقليم كردستان إلى تغيير سياستهم الفاشلة المبنية على ارضاء الخونة والجحوش ليتم كسبهم. اما الوطنيون الاحرار فيتم اهمالهم!! نعم يجب ان تتغير هذه السياسة الخرقاء التي لم ولن يجني منها الشعب الكوردي سوى المآسي والكوارث. فعدو الداخل اخطر بكثير من العدو الواقف على الحدود.

في 2017-10-3 كتبت على الفيس بوك في ان مقالة: "كوردستان ليست اسرائيل ثانية" للاستاذ الياس خوري جديرة بالقراءة وإيمعان شديد لفهم ما وراء السطور. وإسمي واسم الوطنيين الاحرار في كردستان ننحني اجلالا لفكر الاستاذ الياس خوري النير ونظرته السمحاء. بارك الله فيه وبأمثاله.

في 2017-10-10 كتبت على النت حول مواقف الدول الإقليمية والعالمية من الإستفتاء:

الإستغلال أو الضحك على الذقون والكلام المعسول والمبطن كلها كلمات مترادفة لا تعني إلا شيئاً واحداً وهو الاستحمار بشكل لبق وديبلوماسي. لقد مررت بتجارب عديدة في هذا المضممار ولن تنطلي علينا المؤامرات كان آخرها مع مجموعة إدعت انها تعمل من أجل الشعوب المظلومة في الشرق الأوسط ومن بينهم الكورد والأمازيغ والبلوش وغيرهم. ولكنهم كانوا ولا

يزالون يرفضون الاعتراف بالهوية القومية لهذه الشعوب ومرة يسمونهم بالاقليات ومرة يسمونهم بالسكان الأصليين وغيرها من التسميات التي لا تدل بحال من الأحوال على الهوية القومية لهذه الشعوب. فالكورد والأمازيغ والبلوش في أوروبا هم أقليات ولكنهم في الشرق الأوسط هم شعوب بل انهم الشعوب الأصلية للشرق الأوسط والتي تم مسحها عن الخارطة نهائيا ويجب إعادة توأجدها. أما عبارة السكان الأصليين للشرق الأوسط فيمكن ان تشير إلى ان الافيلة أو الديناصورات التي كانت من السكان الأصليين في الشرق الأوسط.

إذا كان من يريد إستغلالي من أجل الكورد وكوردستان فإني لا أمانع أبدا لأني وهبت نفسي لنصرة الكورد وكوردستان منذ أكثر من نصف قرن من الزمان وحتى لو لم أكن كورديا فسوف أدا ف عن الكورد لأن الكورد شعب مظلوم ومسالـم ولم يعتدي على أحد. ولكن إني أرفض رفضا قاطعا ان يتم إستغلال الكورد وكوردستان لمصلحة الدول الإقليمية أو العالمية. لأن من يسعى لإستغلال الكورد وكوردستان ليس سوى عدو للكورد وكوردستان وبدون أدنى شك. فمثلا في السنوات الاخيرة زار قادة وسفراء الكثير من الدول الكبرى والصغرى حكومة إقليم كوردستان وجميعهم مدحوا الشعب الكوردي وتضحياته في مدينة حلبجة وعمليات الأنفال وغيرهما ولكن حينما أعلنت حكومة إقليم كوردستان عن اجراء إستفتاء من أجل إستقلال كوردستان في 25 سبتمبر 2017 لم يبدون استنكارهم لإجراء الإستفتاء فحسب بل ان الدول الإقليمية ومن ورائهم القوى العظمى قاموا بمحاصرة إقليم كوردستان من البر والبحر والجو مع انه لا يوجد بحر على حدود الإقليم. مع ان الإستفتاء حق طبيعي لأي شعب ومنصوص عليه في دساتير الامم المتحدة وفي غيرها من المنظمات الدولية.

فالدول الإقليمية والقوى العظمى التي مدحت الپيشمرگه الأبطال في محاربة داعش والقوى الظلامية إلا انهم تصرفوا مع الشعب الكوردي والپيشمرگه وكأنهم من الأعداء ولم يحاصروا داعش كما حاصروا كوردستان ومع كل الكلام المعسول الذي قالته الدول الإقليمية والقوى العظمى للمسؤولين الكورد لا يخرج عن كونه إلا إستغلال بشع والضحك على ذقون القادة الكورد ومحاربتهم للكورد لمجرد أنهم يريدون اجراء إستفتاء!!! وليس هذا فحسب بل ان إبادة نصف مليون كوردي في زمن المقبور صدام حسين لم تعترف

الدول العظمى به على انه إبادة جماعية للشعب الكوردي. وحتى اليوم لم يصدر عن الحكومات العراقية التي تدعي الديمقراطية أي اعتراف رسمي بالإبادة الجماعية التي واجهها الشعب الكوردي والذي لا يزال يواجهها إلى اليوم بالإضافة إلى إستمرارهم في السياسة الإستعمارية العراقية التي كان يمارسها نظام صدام حسين والتي فشل في كثير منها ولكن الحكومات العراقية الحالية قد نجحت فيها أكثر من صدام حسين.

فالأحداث الدائرة في كوردستان حول عقد مؤتمر قومي كوردي. لا أعتقد نجاحه لأنه لكل عمل رجالته واني لا أرى من ينفذ المؤتمر القومي الكوردي.

فالأحزاب معظمها إقليمية وهذا العمل بحاجة إلى أحزاب قومية. ولكن لربما ينعقد المؤتمر القومي الكوردي ولكن قراراته لن تكون سوى قرارات إقليمية. وكذلك الإستفتاء له رجالته من أجل تحديد الزمان المناسب له. فلا يمكن حصاد شيء مختلف عما تم زرعه.

إننا نحن الكورد قيادة وجماهير بحاجة إلى صحوة قبل فوات الاوان وان نعرف ونحدد بالضبط من هو الصديق ومن هو العدو وبالتالي فالعناصر القومية يجب أن تشرف على المؤتمر القومي والإستفتاء من أجل إستقلال كوردستان.

إني أعلمهم بالأسماء من حاربوا المؤتمر القومي وإستقلال كوردستان لعشرات السنين وإذا بهم اليوم من يشرف على عقد المؤتمر القومي والإستفتاء من أجل إستقلال كوردستان! مع الأسف الشديد.

كما أن الإستفتاء من أجل إستقلال جنوب كوردستان قد أثبت الكثير من المسائل وعلى سبيل المثال لا الحصر: إن القيادات الكوردية الحزبية العميلة لتركيا كانت تقول إن السياسة التركية المعادية ليست للكورد بل معادية لـ"بككا" ولكن معادات تركيا للإستفتاء من أجل إستقلال جنوب كوردستان أثبت العكس في أن تركيا لا تعادي "بككا" فقط بل تعادي الشعب الكوردي كله في شمال وجنوب وشرق وغرب كوردستان ونفس الشيء ينطق على الدول الاخرى التي تحتل كوردستان.

عاشت كوردستان حرة مستقلة وحتى بدون إستفتاء.

في 16-10-2017 كتبت على النت ما يلي: بيان من المؤتمر الوطني الكوردستاني حول الهجوم العسكري العدواني العراقي في 16-10-2017 على شعبنا في جنوب كوردستان حيث يهدف من هجومه إلى إحتلال كوردستان مرة أخرى.

ويجب على قوات الپيشمرگه الأبطال أن لا يسمحوا لهم بالعودة إلى بغداد سالمين وان يكونوا عبرة في المستقبل لكل من يفكر في الإعتداء على شعبنا الكوردي.

ويجب على القيادات السياسية في كوردستان المحافظة على وحدة الصف الكوردي.

وأرجو من الرئيس مسعود بارزاني الإعلان عن إستقلال كوردستان ووضع نتائج إستفتاء إستقلال كوردستان موضع التنفيذ.

ويجب على جماهير الشعب الكوردي في المنافي الاعتصام امام جميع السفارات الأمريكية في العالم للضغط على الادارة الأمريكية لإيقاف العدوان العراقي فورا. وكذلك الاعتصام امام جميع السفارات العراقية ومعاملتهم كما يعاملون شعبنا في جنوب كوردستان.

عاش الشعب الكوردي حرا

وعاشت دولة كوردستان المستقلة

المؤتمر الوطني الكوردستاني

القيادة العامة

فيما يلي لائحة ببعض ما قيل عن إحتلال الحشد الوحشي والجيش العراقي لمدينة كركوك من أجل معرفة من باع كركوك:

1. مسعود بارزاني: ما حدث في كركوك خيانة عظمى.
2. جواد ملا: لم يتم بيع كركوك للأعداء بل تم بيع الشعب الكوردي وكوردستان من أجل الفلوس وبقاء أحزابهم تحكم في بعض المدن والقرى كمخاتير.
3. جريدة الغارديان: بافيل طالباني وقاسم سلیماني اتفقوا على تسليم كركوك للحشد الشعبي.
4. جريدة نيويورك تايمز الأمريكية: الذي حدث في كركوك كان نتيجة إتفاقية قاسم سلیماني مع بافيل طالباني.

5. بافيل طالباني: من مجموع 50 عضوا في قيادة الإتحاد الوطني الكوردستاني، وقع 38 عضوا على وثيقة تسليم كركوك للحشد الشعبي.
6. كوسرت رسول علي: مجموعة من عديمي الضمير والفهم وذوي النفوس الدنيئة في الإتحاد الوطني الكوردستاني خانوا الأمانة والعهد.
7. ملا بختيار: ذوي العقول المتحجرة في الإتحاد الوطني الكوردستاني هم سبب مآسي أهل كركوك.
8. وستا رسول: بقرار من المكتب السياسي للإتحاد الوطني الكوردستاني اتفقنا على تسليم كركوك للحشد الشعبي.
9. آلاء طالباني: ما حصل في 16 أكتوبر 2017 عمل جيد يثنى عليه نحن اتفقنا مع قاسم سلیماني على تسليم كركوك.
10. إبراهيم جعفري: ان لم يكن الإتحاد الوطني الكوردستاني وإيران لم يكن باستطاعتنا دخول كركوك.
11. هادي العامري: أشكر السيدان بافيل طالباني ولاهور شيخ جنكي واشكر الذين عقدوا الإتفاق معنا.
12. الصحافة الإيرانية: عائلة طالباني نسفوا حلم قيام دولة كوردستان.
13. حيدر العبادي: نصرنا في 16 أكتوبر 2017 كان أكبر من النصر على داعش، بتعاون من بعض الإخوة الكورد استطعنا أن نقطع الطريق عن إستقلال كوردستان.
14. قائد العمليات العام للقوات المسلحة العراقية عبد الامير يار الله يقول: تلك المجموعة في الإتحاد الوطني التي عقدت إتفاقا معنا في السر على تسليم كركوك، كانت تطلب منا على أن لانتوقف حتى أن نصل إلى مدخل إبراهيم الخليل الحدودي.
15. وفيق السامرائي: شيخ آراس جنكي صديقي وفي زمن المرحوم مام جلال عملنا معنا، الاخ آراس شخص وطني لم يميز في أي وقت بين العرب والكورد، تعاون مع العراق في 16 أكتوبر 2017 وهذا أكبر دليل على وفاء هذه العائلة للعراق والعراقيين.
16. أبو مهدي المهندس: حققنا نصرا كبيرا ولكن لم نكن لوحدها ولم يكن من السهل تحقيق ذلك لولا تعاون الإتحاد الوطني الكوردستاني معنا.
17. نوري المالكي: الذين أخذوا القوات العراقية المسلحة إلى كركوك هم شخصيات من عائلة الطالباني الذي تربطهم علاقات تاريخية مع إيران.

18. حنان فتلاوي كتبت: لا يمكن نسيان ذلك الموقف الوطني من قيادة الإتحاد الوطني الكوردستاني على إختيار البقاء ضمن العراق ورفضهم للإنفصال.
19. عضو دولة القانون كاظم صيادي يقول: إتفاق قاسم سليمانى وعائلة الطالباني وخاصة شيخ آراس وشيخ لاهور وآلاء طالباني ومجموعة من القيادات العسكرية والحزبية، لو لم يكن موجودا لما كان بإستطاعتنا الوصول إلى كركوك.
20. كريم نوري المتحدث السابق للحشد الشعبي: نطلب من قيادات الإتحاد الوطني الكوردستاني الذين تعاونوا معنا في إرجاع كركوك إلى حاضنة العراق بأن يبقوا متعاونين معنا لكي لا تذهب كركوك من ايدينا وترجع للإنفصاليين.
21. اسكندر وتوت برلماني عراقي لدولة القانون: ما حدث في 16 أكتوبر كان نصرا عظيما للعراق من خلال مساندة ودعم مجموعة من الوطنيين الكورد ضد الإنفصاليين.
22. قاسم سليمانى: كان من الصعب علينا لو ان الإتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني دافعا معاً عن كركوك، كانت ستكون تلك الحرب (حرب العراق على الكورد) ولكن استطعنا إقناع مجموعة من قيادات الإتحاد الوطني الكوردستاني على أن يتعاونوا معنا وان لا يحاربوا القوات العراقية، وبذلك الإتفاق تحولت الحرب من حرب على شعب كوردستان إلى حرب على الإنفصاليين.
23. علي خامنئي: كانت المنطقة في خطر، تأسست دولة اسرائيل الثانية، ولكن العراقيين مع حلفائنا في كوردستان لم يسمحوا بوجود إسرائيل على حدودنا.
24. أردوغان: لولا مجموعة من الكورد الشرفاء والمخلصين لوحدة العراق، لقُسم العراق وتعرض أمن تركيا وإيران والمنطقة إلى الخطر.
25. حيدر مسلحي وزير الإستخبارات الإيرانية السابق: عن طريق حلفائنا في الإتحاد الوطني الكوردستاني وأصدقائنا تمكنا من الوصول إلى مدينة كركوك وقطعنا الطريق أمام قيام دولة إسرائيل الثانية في المنطقة.
26. محمد تميم جبوري برلماني عراقي بالأصل من سكان كركوك وهو عربي شوافيني: الكورد الذين يرغبون في وحدة العراق هم عراقيون اصلاء.

27. مولود جاويش اوغلو وزير الخارجية التركي: جميع الكورد ليسوا مع قيام دولة كوردستان، في العراق رأينا الكثير منهم ضد الانفصال.
28. وائل عبداللطيف برلماني عراقي سابقا: نطلب من حيدر العبادي مساندة ودعم تلك المجموعة من الكورد التي وقفت وحافظت على وحدة العراق وعلينا العمل لأجل تسليمهم السلطة في كوردستان وإدارة حكومة الإقليم.
29. عالية ناصيف برلمانية لدولة القانون: عبادي يتصدق على الكورد ويرسل رواتبهم لأجل تلك المجموعة التي منعت انفصال كوردستان.
30. باقر جبر سولاغ عضو في المجلس الأعلى الإسلامي: الذي يربط ويوحد كوردستان مع العراق بفضل البعض من قادة الكورد الذين لم يسمحوا بقيام إسرائيل الثانية.
31. نياز معماري أوغلو برلماني عراقي من أصل توركماني: لسنا ضد الكورد الذين يقولون يحيا العراق ونحبهم كثيرا، إنما نحن ضد الكورد الذين يفضلون مصالحهم.
32. سعد مطلبي قيادي في دولة القانون: الكورد الذين صوتوا في برلمان العراق لتمرير قانون الحشد الشعبي وبعدها ابرموا إتفاقية 16 أكتوبر والتي سهلت وأعادت كركوك إلى سيادة العراق لن ننسأهم.
33. قيس خزعلي قائد عصائب اهل الحق: اطلب من الحكومة العراقية وخاصة وزارة التربية ان ما حدث في 16 أكتوبر ان يوثق في المناهج الدراسية كنموذج للطلاب ليعلموا بأنه كانت هناك رغبة جامحة لتقسيم العراق، ولكن الحشد الشعبي ومجموعة من الإخوة الكورد لم يسمحوا للانفصاليين من تحقيق مآربهم.

في 17-10-2017 بعد الهزيمة بيوم كتبت على النت ما يلي:

البارحة إحتلت قوات الحشد الوحشي مدينة كركوك بسلاح أمريكي ودعم لوجستي إيراني وروسيا وهندي وصيني أي ان كوردستان اليوم مرة أخرى تواجه دول الشرق والغرب في آن واحد بالضبط كما واجهته سابقا في إتفاقية الجزائر فيما بين شاه إيران وصدام حسين في العام 1975.

ما العمل وكيف نعالج هزيمة 16-10-2017 ؟

ان القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان بحاجة إلى التحرك السريع لمعالجة الجرح العميق الذي أحدثوه في المجتمع الكوردي ليس في جنوب كوردستان فحسب بل في كافة أجزاء كوردستان. فالهزيمة عادة تخلف انهيارا في معنويات ونفسية المواطن العادي، لذا على القيادات الكوردية الحزبية القيام بالتالي:

- 1- تشكيل قيادة لها كاملة الصلاحيات من التكنوقراط والاختصاصين في المجالات السياسية والعسكرية والإستراتيجية للامة الكوردية وعلى إلا تكون من الأحزاب السياسية أي متحررة من المحابيات والانحياز.
 - 2- بيان أسباب الهزيمة بشكل صريح وشفاف وتقديم المقصر إلى المحاكمة.
 - 3- رسم إستراتيجية ما يجب ان يكون. وهناك كثير من الامور التي كان من المفروض معالجتها من قبل وهي وحدة قوات الپيشمرگه والآسايش ووحدة مالية كوردستان وغيرها من المظاهر المرضية وأولها تلاحم القيادة مع الشعب وان لا يكون هناك حاجزا بينهما وكفى حزبية ومحسوبية.
 - 4- العمل على بناء المجتمع الكوردي صاحب الاكتفاء الذاتي في الطعام والملبس والمياه والكهرباء وغيرها من ضروريات الحياة لكي يكون عندنا أساسا للمقاومة الطويلة الامد فيما إذا تم اغلاق الحدود.
 - 5- عوضا عن الاهتمام بالابنية الشاهقة والفنادق الفخمة التي يمكن ان تصبح رمادا في غارة جوية واحدة. والبدء في الاهتمام بالإنسان الكوردي مهما كانت ديانتة أو حزبيته أو إستقلاليته لأن الإنسان إذا شعر ان هناك قيادة ترعاه وتسأل على تعليمه وتشغيله وتوجيهه فهذا الإنسان سيقف كالمراد وسيقاوم حتى وبدون سلاح ولن يهرب ابدا.
- فمثلا هناك جماهير الشعب الكوردي تؤمن بإستقلال كوردستان وأصدروا آلاف الكتب والدراسات عن إستقلال كوردستان ولكن القيادات الكوردية الحزبية لم تهملهم فقط بل تبث حولهم الدعايات الكاذبة أيضا وكنت اتصور حينما بدأت القيادات الكوردية الحزبية بالمناداة بإستقلال كوردستان واجراء الإستفتاء ان تتم الاستعانة بهذا الجيش العقائدي المؤمن بإستقلال كوردستان على مدى نصف قرن من الزمان ومنهم البروفيسور جمال نبز على سبيل المثال لا الحصر .

لقد بنى الصينيون جدار الصين العظيم لكي يحموا دولتهم من غزوات التتر والمغول وغيرهم ولكنهم تعرضوا للغزو ثلاث مرات في المئة عام الأولى من بناء الجدار ولكن الغزاة لم يدخلوا الصين من على الجدار بل دخلوا من البوابات اذ دفعوا الإموال إلى حراس البوابات. لأن الدولة الصينية انشغلت ببناء الجدار ونسيت الاهتمام بالإنسان الصيني. وهذا ما حصل البارحة في كركوك اذ استطاعت إيران وتركيا والعراق ليس من شراء الإنسان الكوردي العادي بل اشترت قيادات كوردية مع الاسف الشديد.

فالپيشمرگه الأبطال وشعبنا الكوردي الصبور على بلواه لم يقصروا في تقديم التضحيات ولم ينهزموا قط بل كانت هزيمتهم دائما عن طريق القيادات الحزبية. فهل هناك اشراف وأصحاب وجدان في القيادات الكوردية الحزبية ليسمعوا ندائي هذا.

ففي هذه الحالة على الكورد الانتقال إلى سياسة الهجوم. اني اعلم جيدا ان للكورد حضارة وتراث وتاريخ نفتخر بهم ولم نكن في يوم من الأيام كغيرنا من حملة فلسفة الغزوات والفتوحات ولذلك لم تقم دولتنا وجنينا الهزيمة في كل مرة لإستمرارنا في سياسة الدفاع عن النفس فقط وحاربنا في ديارنا وكانت النتيجة ان الغزاة قتلوا أبناءنا ودمروا قرانا. فلو قام النصف مليون شهيد في زمن المقبور صدام حسين في عمليات عسكرية لحررنا العالم كله وليس كوردستان فقط. لذا على الپيشمرگه الأبطال الانتقال من سياسة الدفاع إلى سياسة الهجوم والضرب بشدة في عمق العدو فورا وبدون انتظار. لأن المحافظة على كركوك ليس فيها حرية جنوب كوردستان فحسب بل فيها حرية كوردستان الكبرى أيضا.

في 9-11-2017 أجرت مؤسسة Roj Maf على الأنترنت مقابلة صحفية معي:

تحية كوردية عطرة مليئة برائحة ورود جبال كوردستان وزوزان في البداية لك كل الشكر والامتنان استاذي الغالي والمناضل الكوردي الغني عن التعريف جواد الملا.

لك كل المحبة لقبولك اجراء هذا اللقاء الخاص رغم ظروفك الصحية الغير مناسبة، ونفتخر لكونك منحتنا بعضا من وقتك للإجابة على اسئلتنا والتي ستكون أسئلة الشارع الكوردي حول ما يجري من أحداث متسارعة وظروف

تكاد تكون مشابهة لما حدث في التاريخ الكوردي من دولة ارارات مرورا بجمهورية مهاباد إلى إقليم جنوب كردستان في الوقت الحالي.

هذه بعض الأسئلة التي نتمنى ان تكون ملخصا لأسئلة الشعب الكوردي، ولن نجد افضل منك يستطيع ان يجيبنا عليها:

الاعزاء في صفحة روج ماف الالكترونية المناضلة تحياتي لكم ولقرائكم الكرام وشكرا على توجيهكم لي هذه الأسئلة الهامة والتي يتداولها الشارع الكوردي بإلحاح في هذه الأيام ليس في جنوب كردستان فحسب بل في كافة الأقاليم الكوردستانية لأن عدوان النظام العراقي على كركوك في 16-10-2017 يذكرنا بالغزو العربي لكوردستان قبل 1400 عام ويتبين من الأحداث الرهيبة التي عصفت بكوردستان ولا تزال والتي لا تدل إلا على الفطرة الوحشية التي يتميز بها هؤلاء الغزاة.

فيما يلي أسئلة روج ماف وأجوبي عليها:

روج ماف: هل انتهى حلم الكورد بإستقلال دولتهم ؟
جواد ملا: طبعاً لا، ان حلم إستقلال كوردستان وقيام الدولة الكوردية لا ينتهي بهزيمة أو انسحاب من معركة لأن الحرب سجال وطويلة من أجل إستقلال كوردستان. وفي النهاية ستقوم دولة كوردستان مهما حاولت الدول التي تحتل كوردستان بجيوشها ومؤامراتها الإستمرار في إطالة أمد إحتلال كوردستان.

وان الطريق الوحيد لإستقلال كوردستان هو تنظيف الجبهة الكوردية الداخلية. ولا يكفي أبدا كلام الرئيس مسعود بارزاني رئيس إقليم كوردستان بأن الكورد إنسحبوا من كركوك بسبب الخيانة. واني أعتقد جازما ان رئيس الإقليم إذا لم يقدم الخونة إلى محكمة علنية واصدار الحكم العادل بالخونة فسوف نجد انسحابات وهزائم أخرى.

روج ماف: إستفتاء إقليم كوردستان كان مطلباً شعبياً ولكن إلا تجده قراراً متسرعاً بعض الشيء ؟

جواد ملا: نعم ان إستفتاء إقليم كردستان من أجل الإستقلال كان ولا يزال مطلباً شعبياً ولم يكن متسرعاً على الإطلاق بل كان متأخراً كثيراً فكان يجب على القيادات الكردية اجراء الإستفتاء في العام 1991 حينما اقامت دول التحالف الدولي خط العرض 36 وإعتبار كردستان منطقة آمنة ومحمية من قبل الطيران الأمريكي والبريطاني. وكانت الفرصة الثانية والاهم حينما قام التحالف الدولي بتحرير العراق وكوردستان من نظام صدام حسين ولم يتم انهيار نظام صدام حسين فحسب بل تم انهيار الدولة العراقية بالكامل في العام 2003 وبدلاً من قيام القيادات الكردية من تأسيس دولة كوردستان ذهبوا إلى بغداد واسسوا دولة العراق بعد انهيارها. وان الفرصة الثالثة كانت قبل بدء الحرب ضد تنظيم داعش 2014... ولكن القيادات الكردية الحزبية أجروا الإستفتاء في الوقت الخطأ في العام 2017 أي بعد القضاء على صدام حسين وداعش ولم يعد أحداً بحاجة للكورد. فالسياسة كالتجارة تخضع لقوانين العرض والطلب.

كما أن الإستقلال في الاصل ليس بحاجة إلى إستفتاء بل بحاجة إلى قيادة مخلصه وكفاءة وإذا لم تتوفر تلك القيادة فعلى الأقل ان يكون عندها من المستشارين الذين يتحلون بالاخلاص والكفاءة لإعلان الدولة الكردية في الزمان والمكان المناسبين.

روج ماف: لماذا لم يلقي إستفتاء إقليم كردستان قبولا دولياً، ولماذا اعترضت دول الإتحاد الأوروبي وأمريكا وروسيا عليه ؟ جواد ملا: ان السياسة الغربية تجاه كوردستان لا تزال متمسكة بقرارات معاهدة لوزان 1923 التي تتمثل في انكار وجود الكورد وكوردستان بعد ان تم تثبيت الحدود السياسية للدول المستحدثة المصطنعة في الشرق الأوسط التي ظهرت إثر انهيار الإمبراطورية العثمانية.

أما لماذا لم يلقي إستفتاء إقليم كردستان قبولا دولياً، ولماذا اعترضت دول الإتحاد الأوروبي وأمريكا وروسيا عليه وذلك لأن جميع الدول الغربية والشرقية تتبع السياسة البريطانية لخبرتها الطويلة في المنطقة وبما ان بريطانيا ترفض إستقلال كوردستان كان على باقي الدول الكبرى ان ترفض إستقلال كوردستان أيضاً والمشكلة انه من الصعب جداً اقناع بريطانيا بتغيير سياستها وفيما إذا اقتنعت فإن التغيير يأخذ وقتاً طويلاً جداً فمثلاً قبل أكثر

من نصف قرن قررت بريطانيا التحول من إستعمال الانش إلى سنتيمتر ومن إستعمال الرطل إلى الكيلوغرام ولكن بريطانيا لا تزال إلى اليوم تستعمل الانش والرطل.

وبسبب علاقاتي مع العديد من الديبلوماسيين الغربيين استنتجت بعض الأسباب التي تجعل الدول الكبرى تعارض قيام دولة كردستان: منذ ان تم تقسيم كردستان واغتصابها قبل مئة عام دخلت أمريكا إلى الساحة السياسية الدولية ومنذ ذلك الوقت انقسم العالم إلى نصفين الاول اصدقاء أمريكا والآخر أعداء لأمريكا فمرة كانت الشيوعية ومرة النازية ومرة بن لادن أو صدام حسين وغيرهم. وعلى طول المئة عام من إحتلال كردستان كانت احدى الدول التي تحتل كردستان معادية لأمريكا والآخرات اصدقاء لأمريكا أو بالعكس وبذلك لم يحصل الشعب الكوردي على أي دعم لا من اصدقاء أمريكا ولا من اعدائها. فأصدقاء أمريكا يعتبرون الكورد في تركيا إرهابيين لأن تركيا صديقة أمريكا ويعتبر أعداء أمريكا ان الكورد في العراق جواسيس وعملاء للامريكا لأنهم ساعدوا الأمريكان في تحرير العراق عام 2003. والحقيقة ان الكورد ليسوا إرهابيون ولا جواسيس ولكن تم وضعهم في زاوية خبيثة جدا.

روج ماف: ماهي الحلول لإعادة كركوك وشنغال إلى مُدن تابعة لإقليم كردستان، الحل العسكري أم السياسي وكيف ؟ جواد ملا: اذا توحدت قوات الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني وحزب العمال الكوردستاني وغيرهم ضمن جيش كوردستاني وطني وتحت قيادة قومية واحدة فإن إستقلال كوردستان يكون مضمونا وكذلك تتم استعادة كركوك وشنغال حتى بدون اطلاق رصاصة واحدة. ولكن هذا التوحيد أكثر من الخيال لأن هذه الأحزاب الكوردية ومنذ عشرات السنين تتقاتل فيما بينها حتى لم يكن بإمكانهم الجلوس على طاولة مستديرة واحدة وعقد مؤتمر وطني كوردستاني الذي كان مقررا عقده في هولير في العام 2013.

ومع الاسف الشديد ان كل الأحداث في كوردستان مسيرة من قبل الدول التي تحتل كوردستان ومن يعتقد ان الدول التي تحتل كوردستان نائمة فهو نائم نومة أهل الكهف.

عادة تقوم الثورات التحررية ومن ثم تقوم الثورة المضادة للقضاء على انجازات الثورات التحررية ولكن الذي حصل في كردستان ان الثورة المضادة هي التي تجول وتصول وتضرب بتخطيط ذكي استباقي لمنع قيام الثورة التحررية الكردستانية الحقيقية التي تهدف إلى إستقلال كردستان وتساعد كل من لا يهدف إلى إستقلال كردستان. وعليه فاني اعتبر إن الشعب الكوردي لم يقم بثورته من أجل إستقلال كردستان بعد. وإن الموجود ما هو إلا الثورة المضادة لمنع قيام الدولة الكوردية.

روج ماف: لماذا تحولت البيشمركة من قوة عسكرية تحمي إقليم كردستان إلى قوة حزبية سياسية تتلقى الأوامر من شخصيات كوردية متنفذة، تخدم اجنداتنا الحزبية ؟

جواد ملا: لأن معظم الأحزاب الكوردية ابتعدت عن الفكر القومي الكوردي كثيرا والى اليوم تكاد مسألة الأمن القومي وإستقلال كردستان لا محل لها في مواد مناهج الأحزاب الكوردية لا في المواد الأولى ولا في المواد الاخيرة ولا على الحواشي أيضا.

روج ماف: هل ستتأثر باقي أجزاء كردستان بالأحداث التي حصلت في إقليم كردستان، وماهي الحلول لتلافي اخطاء الإقليم في روج آفا ؟

جواد ملا: النسيان السريع صفة من صفات الكورد فاليهود لا يزالون يستثمرون الإبادة التي تعرضوا لها منذ سبي بابل وحتى زمن هتلر بينما نحن الكورد فقد نسينا المجازر التي إرتكبتها الدول التي تحتل كردستان وبعض منها لم تجف الدماء فيها بعد.

إن إسقاط الأنظمة العراقية لم يحصل الشعب الكوردي في جنوب كردستان بعد اسقاطهم أن جاء من هو أرذل منهم فقبل اسقاط النظام العراقي في العام 2003 كان الكوردي يحمل الجنسية العراقية وبعدها بقي عراقيا اما من يقول ان الأحزاب الكوردية تملك المال والقوة المسلحة فإني أقول لهم إذا لم يتم توظيف المال والقوة المسلحة في سبيل الأمن القومي الكوردي فإن الأعداء كثيرون اما المال والقوة المسلحة فلا تساوي شيئا لأن صدام حسين وشاه إيران وحسني مبارك كانوا يملكون المال والقوة المسلحة أكبر بكثير مما تملكه

القيادات الكوردية الحزبية. ولكن ماذا كانت نتيجتهم لذا أرجو أن لا تكرر غرب كوردستان أخطاء جنوب كوردستان.

روج ماف: كلمة اخيرة من جواد الملا ؟
جواد ملا: مع افتخاري لنضال وتضحيات الشعب الكوردي إلا إني في هذا الزمن الرديء ابكي واخجل لأن أبطال الكورد قد تم اعدامهم وإبادة الشعب الكوردي وتدمير قراه ومدنه من أجل تأمين الديمقراطية في عواصم الكيانات التي تحتل كوردستان بل والأصح من أجل وحدة وسيادة سوريا والعراق وتركيا وإيران ضمن مؤامرة الحكم الذاتي والفيدرالي وغيرها من الترهات والتوافه التي ليس لها علاقة باستقلال كوردستان على الاطلاق بل بالعكس إن الفيدرالية والحكم الذاتي الوسائل الأشد فتكا من جيوش دول الاحتلال في منع قيام الدولة الكوردية.

في 10-11-2017 كتبت على النت ما يلي:
المشاركون الاعزاء وجماهير كوردستان في الوطن والمنافي، تحياتي لكم.
تعلمون جيدا الحصار الإقتصادي والسياسي والامني الذي تفرضه الكيانات التي تحتل كوردستان على شعبنا في جنوب كوردستان لأن شعبنا قال رأيه في إستفتاء 25 سبتمبر 2017 بإسلوب ديمقراطي وحضاري رائع. فهذا الحصار ان دل على شيء فإنه يدل على عنصرية وشوفينية هذه الدول وعدائها الشديد لأي حق كوردي والانكى من ذلك انهم يتهمون الشعب الكوردي انه يريد فصل أجزاء عن أوطانهم والحقيقة اننا لم ولن نسعى الدخول إلى أوطانهم قيد شعرة لإن الشعب الكوردي تاريخيا لم يؤمن بفلسفة الغزو والإحتلال كغيره من الشعوب. فهذه الدول البغيضة تتجاهل انها دخلت كوردستان بموجب إتفاقية سايكس بيكو ومعاهدة لوزان الإستعمارية فيما بعد الحرب العالمية الأولى.

فإحتلالهم لكوردستان كان احادي القرار ولم يتم اخذ رأي الشعب الكوردي أبدا واليوم حينما يطالب الشعب الكوردي بإسترجاع وطنه يلحقون به أبشع الاوصاف.

لذا اني اطلب من الشعب الكوردي في كل مكان برفع شعار إستقلال كوردستان بمظاهرات جماهيرية امام سفارات الدول التي ابدت موقفا معاديا

لإستفتاء كوردستان من أجل الإستقلال ومعاملتهم بالمثل فالدول ذات الموقف الإيجابي قدموا لهم الورود والدول التي تسعى لخنق شعبنا في جنوب كوردستان اعملوا على خنقهم بكل الوسائل السلمية والقانونية.

ولا يسعني في هذه المرحلة الحساسة إلا ان اذكر كلمة الزعيم الصيبي الكبير ماوتسي تونغ حيث قال: إذا شاهدت عدوك منزعجا منك فأعلم انك تسير في الطريق الصحيح فاستمر فيه. وإذا شاهدت عدوك مسرورا منك فأعلم انك قد إرتكبت خطأ ما فأصلح ما إرتكبته من خطأ. والحمد لله ان أعداء إستقلال كوردستان في منتهى الانزعاج فهذه اشارة على إن الشعب الكوردي قد بدأ السير في طريق الحرية والإستقلال وإقامة الدولة الخاصة به فالدولة كالبيت ومن لا دولة له كأنه يعيش في بيت الآخرين.

وفيما يلي احدى مقابلاتي التلفزيونية والتي قلت فيها اننا لا نسعى للإنفصال لأننا في وطننا ولم ندخل أوطان الغير بل الغير هم الذين دخلوا وطننا:

https://www.facebook.com/roimaf11/videos/538984276263583/?hc_ref=ARRaSR1bplD_FpKN6CipoX2H1CdjhHRLCCcyDbols561vMdaFgf7bY1qfx-S-lZgiAo

في 17-11-2017 كتبت على النت ما يلي:

لقد إستعري إنتباهي ملاحظة العزيز Bave Shmmo حول الخونة. حيث حينما نذكر الخيانة لا بد من ذكر الوطنية أيضا. وهي المسألة الأساسية أو حجر الأساس في قضية إستقلال كوردستان.

ان الوطنية أي حب الوطن، ولكن عندنا نحن الشعب الكوردي قد تهاوت الوطنية إلى الحضيض لأن الكيانات التي تحتل كوردستان قد خربت أخلاق شعبنا بالتهديد والترغيب كما ان القيادات الكوردية الحزبية كملت على البقية بإغراء أبطال كوردستان بالمناصب والرواتب ويا أسفاه على هؤلاء الأبطال الذين كانوا في ستينيات القرن العشرين يقتحمون الدبابات العراقية بالخناجر وفي جيوبهم حفنة من القمح اليابس ليبقيهم احياء لاقتحام آخر.

لذا اني اعتبر ان الوطنية انهزمت قبل هزيمة إحتلال كركوك في 16-10-2017 بزمان طويل.

اما الخيانة فقد تطورت واينعت واثمرت واصبح لها فروع واجنحة وايدي وارجل اخطبوطية من اجل هزيمة معنويات شعبنا الكوردي العظيم وإحتلال كركوك كان البداية بينما من يدعون الوطنية لم يحاسبوا خائنا أو من خطط

ونفذ الإقتتال الكوردي-الكوردي. بل بالعكس بعد كل إقتتال تعانقت القيادات الكوردية الحزبية والى الآن لم تتم محاكمة قتلة الكورد. عادة اني اتحدث بأدب الصحافة والسياسة الرصينة ولكن الجرح الذي احدثه إحتلال كركوك من قبل حثالة البشر يدفعني لأن اتحدث خارج النص وبسفالة.

فالخيانة أو الجحشنة لم تتطور فحسب بل اصبح لها درجات وأنواع. فهناك من تأمر على الشعب الكوردي وفي وسط المعركة وأمر مسلحيه بالانسحاب وهناك بسبب انسحاب الجحوش سحبوا مسلحيهم أيضا وتركوا اهلينا في مدينة كركوك فريسة سهلة للحشد الوحشي والجيش العراقي الذين قتلوا من قتلوا واعتدوا على شرف وناموس بنات الكورد في كركوك كما اعتدى الدواعش على بنات الكورد في شنگال وكوباني وغيرها من المناطق الكوردستانية. ان في إحتلال كركوك هبطت معنويات شعبنا في جميع الأقاليم الكوردستانية ورافقه شعور رهيب بخيبة الامل.

وفي هذا الصدد أخبرني العم أوصمان صبري في أن الخسارة الكبرى في أي عمل نضالي أن نتقدم خطوة ونتراجع خطوتين وحتى يجب أن لا نقبل أيضا أن نتقدم أربع خطوات ونتراجع خطوة واحدة، فلا نفرح بأنه بقي لدينا ثلاث خطوات نحو الأمام، لأن خطوة واحدة إلى الأمام وبدون تراجع أفضل من ثلاث خطوات نحو الأمام مع خطوة واحدة تراجع، لأن التراجع له رد فعل معنوي ونفسي سئ على المناضلين والجماهير.

بالمقابل فالتراجع يعطى الكيانات التي تحتل كوردستان قوة معنوية غير محدودة وهذا ما حصل في اختلال كوركوك من قبل الحشد الوحشي والجيش العراقي حيث أن القيادات الكوردية الحزبية ترفع العلم العراقي الإحتلالي في كل مكان على أرض كوردستان الطاهرة حتى رفعوه في مقرات قياداتهم أيضا ومن المعلوم ان رفع العلم العراقي اشارة النصر للعراق. فالقيادات الكوردية الحزبية برفعها علم العراق كان اشارة بانتصار الحشد الوحشي والجيش العراقي حتى قبل وصولهم إلى كركوك.

فالدرجة العليا من الخيانة هي بيع كوردستان ومن ضمنهم كركوك والسليمانية وهولير بشكل علني... ويانسحاب القيادات الكوردية الحزبية من شنگال وعفرين وكركوك فإنهم ويقومون بربط وتركيع الشعب الكوردي كله

ويقولون للحشد الوحشي والجيش العراقي والتركي اركبوا على ظهر الكورد كما ترغبون.

ولعلمكم ان جيوش الدول الغاصبة لكوردستان جبانة وتهرب بسرعة البرق فيما إذا وجدت مقاومة صغيرة ولكن مصدر الهزيمة كان ولا يزال في البيت الكوردي الداخلي وما علينا إلا تكنيس الخونة لكي لا تكون هزيمة اخرى.

في 18-11-2017 كتبت على النت ما يلي:

يحتل النظام التركي مساحة كبرى من الاهانات والاستهزاء عالميا من قبل حلفائه وفي مقدمتهم حلف الناتو المنشور في جريدة القدس في 17-11-2017 تحت عنوان: "الناتو واستخدام أردوغان (وأأتورك) دريئة للتهديد". ناهيكم عن أعداء النظام التركي فحدث ولا حرج وهذا ينطبق على بقية الدول التي تحتل كوردستان من إيران والعراق وسورية. اما القيادات الكوردية فإنها منذ إقامة حكومة وبرلمان كوردستان في العام 1992 وهم يمنحون الأنظمة التي تحتل كوردستان كافة الامتيازات والمشاريع في كوردستان المحررة وخلال ربع قرن من تمدد الدول التي تحتل كوردستان في جميع مرافق الحياة للشعب الكوردي في جنوب كوردستان.

إن وقوع الكورد في أن يكونوا عبيدا للدول التي تحتل كوردستان الذين يعتبرهم العالم ليسوا سوى عبيدا وبهذه الحالة فالكورد يكونوا عبيدا للعبيد. أما العبودية المزدوجة هي وجود جيوش للكورد في السليمانية وهولير وقنديل وقامشلو فهل انهم من أجل إستقلال كوردستان؟؟؟ اني اشك ولا بد للشعب الكوردي وجيوشه أن ينتفضوا ويثوروا من أجل قيام الدولة الكوردية.

في 21-1-2018 دعيت الكورد القيام بمظاهرات امام السفارات التركية في جميع بلدان العالم والتصرف معها بالضبط كما تتصرف تركيا بمدينة عفرين. عاشت إنتفاضة عفرين والإستقلال لكوردستان.

في 26-1-2018 نشرت على النت مقطعا لفديو خلال مظاهرة كوردية في ألمانيا من أجل كركوك، سيدة كوردية شجاعة قالت للأحزاب الكوردية كفى، كفى، كفى محاربة واتهام بعضكم بالخيانة ودعتهم لتوحيد قواهم.

<https://www.facebook.com/Rudaw.net/videos/1576878609074603>

في 3-2-2018 كتبت على النت ما يلي:
لو كانت صحيحتي تساعدني على السفر لكنت اليوم في عفرين إلى جانب أبطالها
وبطولاتها وليس احلى من الاستشهاد في سبيل طرد الغزاة الترك وتحرير ارضك
الطاهرة يا عفرين.

في 4-2-2018 كتبت على النت ما يلي:
ان بطولات عفرين في وجه الإحتلال التركي جعلت العالم يستيقظ من غفوته
ومن عمليات غسل الأدمغة بحق جميع الشعوب بأن الشعوب لا يمكنها ان
تقاتل الطيران والأسلحة المتطورة. لذا بدأ العالم في التحرك دفاعا عن عفرين
بعد ان شاهدوا بطولاتها. البارحة قرر برلمان الباسك تأييده لنضالات عفرين
ضد الإحتلال التركي ورفع مذكرات شديدة اللهجة إلى الإتحاد الأوروبي وللأمم
المتحدة دفاعا عن عفرين وتحريرها من الغزو التركي.
عاش أبطال عفرين وعاشت كوردستان حرة مستقلة

في 5-2-2018 كتبت على النت ما يلي:
وحدة الكورد هي الخطوة الإستراتيجية الأولى في طريق إستقلال كوردستان
بإختصار وتركيز وبدون لف أو دوران. لا يظن احدكم ان كوردستان قد تم
إحتلالها من قبل تركيا وسوريا والعراق وإيران فهذه الدول ليست سوى دول
مصطنعة عميلة للدول الكبرى التي إحتلت كوردستان بالأساس بموجب
إتفاقية سايكس بيكو عام 1916 ومعاهدة لوزان 1923 الإستعمارية
والسارية المفعول حتى يومنا هذا. وسلمت الدول الكبرى كل من تركيا وسوريا
والعراق وإيران وطننا كوردستان لتحتله بالنيابة عن الدول الكبرى بشرط ان
تبقى تلك الدول عميلة للدول الكبرى (الروس والأمريكان) ومن يدور في
فلكيهما ومع كل المهاترات الاعلامية فيما بين الدول الكبرى والدول
المصطنعة تركيا وسوريا والعراق وإيران فإن إستراتيجيتهم واحدة هو بقاء
كوردستان والشعب الكوردي تحت الإحتلال وهذا ما حصل إلى اليوم ومثال
جنوب كوردستان حينما طالب بالإستفتاء من أجل إستقلال كوردستان في
العام 2017 يدل عليها.

واليوم في عفرين والتي كانت مدعومة من قبل الدول الكبرى وفجأة يتم التخلي عنها كما تم التخلي عن الجنرال بارزاني في إتفاقية الجزائر فيما بين الشرق والغرب عام 1975 وهناك مئات الأمثلة المشابهة. لذا اني أعتقد جازما ان إستقلال كوردستان يتم تحقيقه بوحدتنا ونضالنا وليس بالاعتماد على مواقف الآخرين حتى ولو قدموا لنا المساعدة لفترة معينة أو قالوا لنا مرحبا مع ابتسامة كاذبة.

اني أمل من القوى الكوردستانية ان تتوحد لأن وحدة الكورد هي الخطوة الإستراتيجية الأولى في طريق إستقلال كوردستان. فالذي يفهم هذه المعادلة فقد انقذ نفسه وحزبه وشعبه من الهلاك. والذي لا يفهم هذه المعادلة فإنه قد قرر الهلاك للكورد وأحزابها وأقاليمها واحدا بعد الآخر.

في 8-2-2018 كتبت على النت ما يلي:

نشرت جريدة القدس العربي في لندن مقالة للدكتور بشير موسى نافع تحت عنوان "أوهام الدولة القومية تفتح الطريق إلى جهنم":
توصف دياربكر، في أحد المواقع الكوردية القومية على الإنترنت، بأنها المركز الرئيس للإقتصاد والثقافة والسياسة الكوردية في تركيا. ويقدم الموقع بالغ الجاذبية، ذو الهدف السياسي والتعليمي، نبذة عن تاريخ المدينة، يستعيد اسمها البيزنطي القديم، آمد، بإعتباره اسماً كوردياً، بينما يقفز عن تفاصيل هامة في تاريخ المدينة الإسلامي وتقلباتها السكانية العثمانية، التي أوصلتها لأن تصبح مدينة أغلبية كوردية. يقطن دياربكر اليوم زهاء المليون نسمة، يتحدث ثلاثة أرباعهم، كما تقول مصادر كوردية، اللغة الكوردية، ويعتبرها القوميون الكورد، سيما حزب العمال الكوردستاني وتجلياته التنظيمية الأخرى، ترمومتر الحركة القومية الكوردية في تركيا. وبالرغم من أن حجم سكانها من الكورد لا يصل حتى إلى ثلث عدد الكورد من سكان إسطنبول، تحتل دياربكر موقعاً بارزاً في الجغرافيا المقدسة لغلاة القوميون الكورد، التي تمتد فيها كوردستان المتخيلة من غرب إيران إلى المتوسط، ومن الحدود الجورجية - التركية إلى حافة بغداد.

كانت آمد في الحقيقة مدينة بيزنطية ومركزاً آشورياً مسيحياً قبل أن تصلها جيوش الفتح الإسلامي في عصر الخليفة الثاني عمر بن الخطاب. وقد

أصبحت المدينة، التي إحتلت موقعاً حيوياً على كتف رافد رئيسي لدجلة، واحدة من ثغور الإسلام في إقليم الجزيرة خلال الصراع المديد بين المسلمين وبيزنطة. وهذا ما دفع الأمويين إلى تشجيع القبائل العربية للاستقرار عبر إقليم الجزيرة، من أعالي دجلة في الشرق إلى أعالي الفرات في الغرب. وقعت آمد في قلب المنطقة التي استوطنتها قبائل بكر بن وائل، ومن هنا اكتسبت المدينة اسمها الجديد، دياربكر، بينما استوطنت قبائل أخرى من ربيعة محيط الموصل، واستقرت قبائل مضرية إلى الغرب قليلاً. ولكن الوجود العربي في تخوم دار الإسلام المشرقية أخذ في الانحسار قليلاً في القرون التالية، سواء بفعل تراجع دور العرب العسكري، الموجات المتتالية من هجرات القبائل التركمانية، أو الانزياحات السكانية المستمرة لشعوب المشرق نفسها، الإسلامية وغير الإسلامية.

في القرن السادس عشر الميلادي، صنفت سبعة فقط من سناجق إيالة دياربكر التسعة عشر العثمانية باعتبارها كوردية. وفي نهايات القرن التاسع عشر، كانت أغلبية سكان دياربكر من الأرمن والأشوريين؛ وليس حتى انفجار الصراع الكوردي. الأرمني في العصر الحميدي، وحركة التهجير الأرمنية أثناء الحرب العالمية الأولى، أن أصبح الكورد أغلبية سكان المدينة. ولكن دياربكر ظلت مدينة صغيرة طوال القرن العشرين، ولم تتحول إلى مركز حضري كبير إلا بعد أن أدى انفجار الصراع بين الدولة التركية وحزب العمال الكوردستاني إلى هجرة عشرات الآلاف من أنباء القرى الكوردية المحيطة إلى المدينة.

وليس دياربكر المدينة الوحيدة في الجغرافيا الكوردية المقدسة التي لم تكتسب كورديتها إلا مؤخراً، ومؤخراً جداً. نمت كركوك كمدينة تركمانية حول الحصن الذي تمركز فيه الجند الأتراك في العصر الإسلامي الوسيط. وإلى أن بدأت شركة نفط العراق إنتاج البترول من الحقول في جوار المدينة في الثلاثينيات من القرن العشرين، ونقلت مقرها الرئيسي من طوزخرماتو إلى كركوك، كانت المدينة لم تزل ذات أغلبية تركمانية قاطعة. لأسباب إقتصادية بحتة، أصبحت كركوك مركز جذب للعمالة العربية والكوردية؛ ويكشف إحصاء 1957 عن تحولها إلى مدينة تركمانية، كوردية، عربية مختلطة، لم يزل التركمان يمثلون الكتلة الأكبر من سكانها. مؤخراً، لم يتردد زعيم كوردي في وصف كركوك بـ «قدس الكورد»، في محاولة محفوفة بالاستهتار الجامح للارتفاع بالصراع على المدينة إلى مستوى الصراع على فلسطين.

وكما كركوك، وبالرغم من وجود الكورد في الحسكة والقامشلي السوريتين منذ العصر العثماني المبكر، إلا أن جزءاً كبيراً من أكراد شمال شرقي سوريا يعود إلى موجتي الهجرة الكوردية من الجانب التركي للحدود، هرباً من قمع الدولة الكمالية عقب ثورة الشيخ سعيد في منتصف العشرينات وأحداث درسيم في الثلاثينيات من القرن العشرين. وكان هذا الشك في أصول أكراد الجزيرة ما دفع حكومة 1962 السورية إلى اتخاذ الإجراء التعسفي بتجريد ما يقارب 120 ألف كوردي، أي زهاء خمس تعداد أكراد سوريا آنذاك، من جنسيتهم، التي تمتعوا بها منذ الإنتداب الفرنسي. عامودا، التي وجدها المفسر الكبير ومفتي بغداد، أبو الثناء الألوسي، في طريق عودته من رحلة إسطنبول الشهيرة، في منتصف القرن التاسع عشر، بلدة عربية صغيرة، تعتبر اليوم مدينة كوردية. ولكن عامودا، العربية المسلمة، تحولت بفعل انزياحات شعوب المشرق وهجراتهم إلى بلدة أغلبية آشورية مسيحية في أوائل القرن العشرين؛ ولم تصبح مدينة أغلبية كوردية إلا بعد طرد الكورد للأشوريين في 1937.

ورد ذكر الكورد للمرة الأولى في كتابات مؤرخي الإسلام الأوائل، مثل الطبري والبلاذري والمسعودي، في تقارير الفتوحات الإسلامية المبكرة، بإعتبارهم عشائر رعوية من سكان الهضاب الجبلية التي تتقاسمها اليوم إيران والعراق وتركيا. خلال القرون التالية، وكما اتسع مجال حركة القبائل التي قطنت الجزيرة العربية وضواحيها، نزل الكورد إلى السهول المحيطة بفعل عوامل الإقتصاد والحرب والثقافة العلمائية وانقلابات الدول. لم يعد الجبل كافياً لإعاشة أبنائه؛ وقد وجد القادة المسلمون، منذ الزنكيين والأيوبيين، في الكورد جنوداً أكفاء. حي ركن الدين، أو حارة الكورد، في دمشق، كان ابتداءً في العصر الأيوبي المبكر. وكما الجند الآخرون، سرعان ما لعب الكورد دوراً هاماً في نظام الإقطاع العسكري. وقد لعب ولاء وتمرد الأغوات الكورد دوراً هاماً في انزياحات العشائر الكوردية خلال الحقبة العثمانية. أكراد عفرين، على سبيل المثال، استقروا في هذه البقعة من شمال غربي سورية في القرن السابع عشر، بعد إخفاق تمرد إقطاعي كوردي على سلطة إسطنبول، تماماً كما أشقاؤهم من أكراد عكار اللبنانية. إن كانت عشائر الجبل، التي قابلها الفاتحون المسلمون الأوائل، تمثل الكتلة الكوردية الأصلية، فمن العسير نسبة الكورد المعاصرين جميعاً إلى تلك الكتلة؛ تماماً كما أن من السذاجة إعتبار عرب

مصر وتونس وفلسطين والعراق أحفاداً خالصين لمضر وربيعه وهمدان والأزد. بمرور القرون، انزياحات السكان، واندلاع الحروب، ثمة أكراد لم يعودوا كورداء، وعرب وأرمن وأتراك انضوا في عصبية كوردية أقوى وأكثر فعالية من أجل البقاء .

بيد أن حادثة الوجود الكوردي في بعض المدن والمناطق لا يجعل الكورد أقل جدارة بمواطنيتهم بأي حال من الأحوال. أصالة وأحقية الوجود الكوردي في كركوك وجامودا والقامشلي وديار بكر، كما في دمشق وإسطنبول وبغداد، لا تقل عن أصالة عروبة الطائف وصنعاء وطرابلس الغرب وتونس ووهران. هذا الفضاء المتسع والممتد، من وسط آسيا إلى ساحل الأطلسي، هو صنيعة انزياحات وهجرات سكانية لم تنقطع منذ بدايات الفتوحات الإسلامية. ما تكشف عنه هذه الانزياحات السكانية هو هشاشة اسطورة النقاء العرقي لدى الكورد المحدثين (كما لدى العرب والأتراك)، وهشاشة الجغرافيا القومية الكوردية، التي لا تستند إلى أدلة تاريخية معتبرة. في هذه البقعة من العالم، يصعب استنساخ النموذج القومي الأوروبي، ودولته القومية، بدون تكاليف باهظة .

خلال القرن العشرين، دفعت شعوب المشرق ثمناً فادحاً لمشاريع الاستنساخ القومي، التي لم يثبت مرور السنوات إلا فشلها. وعلى الشعوب أن تتعلم الدرس. محاولة تحويل الجغرافيا القومية الكوردية إلى دولة قومية لن تكون أقل فشلاً، وستفتح أبواب جهنم على المشرق وأهله. النضال الحقيقي اليوم هو النضال ضد غلو الدولة القومية، وجعلها أقل تمسكاً بسيادتها الوهمية، أكثر احتضاناً لتعددية شعوبها، وأصدق اعترافاً بتنوع هذه الشعوب الثقافي وموارثها.

في 24-2-2018 كتبت التعليق التالي على ما نشرته الصفحة الالكترونية لتلفزيون روداو في 23-2-2018 حول تقرير باللغة الإنكليزية مفاده ان السياسة البريطانية منذ مئة عام وهي معادية لحقوق الشعب الكوردي وجاء هذا على لسان اعضاء في مجلس العموم البريطاني انفسهم والتقرير المنشور في روداو كان من قبل عضو البرلمان البريطاني غاري كينت أيضا وهو أمين المجموعة البرلمانية لجميع الأحزاب إلا انه كتب هذا التقرير لروداو بصفته الشخصية كما وضحه في نهاية التقرير. وبذلك يريد ان يرفع صفة الرسمية

عن تقريره لكي لا يوجه أحد ما أي اتهام لبريطانيا عن عدائها للشعب الكوردي ولكن المضحك والمبكي في آن واحد ان روداو أيضا تتنصل في نهاية التقرير عما جاء فيه. فإذا كان الكورد لا يدافعون عن شعبهم فإني لا ألوم أحدا. وإذا كانت روداو تتحجج بأنها تنقل الخبر كصحافة محايدة فلا بأس لأن المسؤولين البريطانيين يعترفون بجريمتهم تجاه الكورد فلماذا تقول روداو ان الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف ولا تعكس بالضرورة موقف روداو!

وفيما يلي ترجمة النص الكامل للتقرير:

نقاش المملكة المتحدة: هل كانت السياسة البريطانية تجاه الكورد خاطئة منذ 100 عام؟

وقد جرت مناقشات حول الحقوق الكوردية مرة أخرى في مجلس العموم البريطاني هذا الأسبوع مع نقاش قصير في وقت قصير على تقرير لجنة الشؤون الخارجية الأخير حول "جانب هام من سياستنا الخارجية التي للأسف، كثيرا ما تم تجاهلها من قبل المملكة المتحدة طيلة سنوات عديدة: طموح الشعب الكوردي"، وفقا لرئيس اللجنة، توم توجندات.

وردا على سؤال حول مشاركة بريطانيا الطويلة في الشؤون الكوردية، اعترف توجندات بأنها لم تكن كلها جميلة.

وتساءل النائب المحافظ فيليب هولوبوني "ليس الحقيقة عن الكورد أن السياسة الخارجية البريطانية تجاههم كانت خاطئة منذ نحو 100 سنة، وقد تخلينا عنهم في عام 1918، تجاهلناها في معاهدة فرساي، وإستمرت المشكلة من أي وقت مضى منذ ذلك الحين، أليس صحيحا أنه بدون الكورد، لن يكون داعش قد هزم؟"

كان توجندات صريحا جدير بالثناء في إخبار هولوبوني بأنه "صحيح تماما". وقال إن تاريخ بريطانيا لم يكن جيدا. "يجب علينا إلا ننسى سلاح الجو، كما كان يسميها وزير المستعمرات آنذاك، ونستون تشرشل، أول شخص يستخدم الأسلحة الكيماوية ضد الكورد، والواقع أن سلاح الجو الملكي هو الذي أسقطها، فإن سلاح الجو الملكي لا يزال موجودا هو أنه خفض تكلفة السياسة الإستعمارية من خلال خفض عدد الكتائب المطلوبة، وأخشى أن يكون ذلك صحيحا، ونحن لا نملك دائما تاريخ مجيد".

الا ان توجندات اوضح أيضا التجربة الإيجابية لمنطقة حظر الطيران التي بدأها جون ميجور منذ عام 1991 وان "الحقيقة هي ان دورنا اليوم هو صانع سلام وصديق مشترك للمنطقة بأسرها".

واضاف "يجب ان ندرك في هذا الصدد ان الشعب الكوردي له الحق في تقرير المصير ونعترف بذلك ولكن يجب ان نشجعهم على البقاء كجزء من جمهورية العراق في المناطق التي يعيشون فيها داخل العراق". وقال العديد من الشهود الذين تحدثنا إليهم إنه على الرغم من أن الإستفتاء قد دعا إلى الإستقلال، إلا أنهم كانوا يبحثون عن مزيد من الحكم الذاتي داخل جمهورية العراق، لذلك هناك المزيد من التوتر داخل الموقف الكوردي مما يبدو واضحا على الفور".

وقال رئيس المجموعة البرلمانية لجميع الأحزاب جاك لوبرستي الذي لم يتمكن من حضور المناقشة وفيما بعد قال: "كنت قد أثني على التقرير في الاعتراف بمخاوف وآراء العديد من الكورد في العراق، ولكن كان سيطلب ضغطا عاطفيا أكثر من القوات المسلحة العراقية الفيدرالية لضرورة اقناع بغداد برفع القيود المفروضة على كوردستان".

"بصفتي محظوظا بما فيه الكفاية لزيارة كوردستان ثلاث مرات في السنوات الأخيرة، أود أن أشيد بجهود البيشمركة، التي كانت حيوية في هزيمة داعش. وأود أيضا أن ألقى الضوء على الحظر المفرط الذي تفرضه بغداد على الرحلات الجوية من وإلى كوردستان دون أي أسباب دستورية أو لأسباب تتعلق بالسلامة. ومن غير المقبول أن يستمر هذا الحصار لمدة خمسة أشهر، ويحدوني أمل كبير في أن يتم رفعه قبل نيروز في 21 آذار / مارس. وأعلم أنه من الصعب جدا على العديد من الكورد استخدام بغداد للدخول إلى البلاد والخروج منها، وأن الأضرار تحدث لأولئك الذين يحتاجون إلى العلاج الطبي، ويرغبون في رؤية الأقارب، والقيام بالتجارة".

واختتم بيانه قائلا "ما لم تكن تميله إلى ذلك، وسرعان ما تثبت بغداد حالة الإستقلال، فيجب أن تسأل القيادة الأكثر بعدا عما يمكنها القيام به لتشجيع الكورد على البقاء في العراق على قدم المساواة مع التنفيذ الشامل من الدستور العراقي".

وأعتقد أنه ليس هناك وعيا كافيا بأن العراق لا يبدو أن لديه نوايا حسنة تجاه إقليم كوردستان. ولا يمكن القول بما فيه الكفاية أنه لم يكن من الممكن

إجراء إستفتاء إذا كان العراق قد امتثل لتعهدده بدعم الفيدرالية التي أوضحها الكورد تماما قبل الانضمام إلى العراق ومنذ ذلك الحين كان شرط إقامتهم. وكثيرا ما تقتصر معايير المناقشة على الحاجة إلى ما أكدته توجندات "دعم إستقلال شعب المنطقة الكوردية أمر مهم، ولكنه يدعم أيضا حق الحكومة العراقية في السلامة الإقليمية".

ولكن ما يحدث عندما تتصادم هذه الضرورات. مجرد التأكيد على اثنين من الحقوق المتضاربة في هذه الحالة يعطي المعادلة الأخلاقية للسجان والسجين: العراق وكوردستان. ومع ذلك، تظهر المناقشة أن هناك الكثير من النوايا الحسنة تجاه فكرة أن الكورد يستحقون معاملة أفضل ويجب أن يبني عليها.

غارى كينت هو أمين المجموعة البرلمانية لجميع الأحزاب يكتب هذا العمود لروداو بصفته الشخصية. عنوان المجموعة البرلمانية لجميع الأحزاب هو appgkurdistan@gmail.com.

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف ولا تعكس بالضرورة موقف روداو.

في 24-2-2018 نشرت جريدة القدس العربي مقالتي تعقيبا على مقالة د. بشير موسى نافع المنشورة في نفس الجريدة في 8-2-2018. بعد أكثر من عشرة أيام من المفاوضات فكانوا مرة يتحججون ان المقالة طويلة ومرة انها تحوي على التجريح للدكتور بشير والحقيقة ان الدكتور بشير هو الذي بدأ بالتجريح. وفيما يلي مقالتي قبل اختصارها وقبل حذف كلمات التجريح ليكون القارئ الكريم حكما فيها:

لماذا يقابل د. بشير موسى نافع المعروف بالمتلوف؟

بموجب مؤهلات د. بشير موسى نافع الراقية جدا التي بدأت من طبيب بيطري إلى دكتوراه في التاريخ الحديث وشغله لأعلى المناصب في مؤسسات اعلامية واكاديمية عالمية بالإضافة إلى عمله كبروفيسور في الجامعات الأوروبية والأمريكية وغيرها. لذا فإنه لا يعتبر كاتباً وباحثاً عربياً في التاريخ الحديث فقط كما وصفته جريدة القدس العربي في عددها الصادر في 8-2-2018 في مقالته "أوهام الدولة القومية تفتح الطريق إلى جهنم" بل انه يعتبر الفيلسوف والطبيب الأبرز من المحيط إلى الخليج.

يبدو ان الدكتور بشير موسى نافع قد كتب العديد من المقالات والكتب والدراسات الاكاديمية في جامعات مصر والخليج وأوروبا وأمريكا وعلى أعلى المستويات العلمية والاكاديمية والفلسفية والتاريخية واذا كانت دراساته كلها بمستوى مقالته هذه فإنه قام بدس السم في الدسم والشك والكراهية والعنصرية فيما بين الشعوب ولعدة اجيال وشأنه في ذلك شأن العديد من الكتاب العرب المأجورين لدى الكيانات التي تحتل كوردستان ولا اريد ذكرهم وسأكتفي اليوم في تعليقي على مقالة "أوهام الدولة القومية تفتح الطريق إلى جهنم" كمثال حول كيف يتم تشجيع العنصرية وزرعها في المجتمع العربي وعلى غفلة منه:

اولا فالعنوان نفسه "أوهام الدولة القومية تفتح الطريق إلى جهنم" كذبة كبيرة والحقيقة هي العكس، ففي حصول جميع الشعوب على دولها القومية فسوف تكون بداية العلاقات السلمية فيما بينها لأنه لا يمكن بناء علاقات سلمية فيما بين الشعوب وهناك من يعتبر نفسه سيذا والبقية عبيدا له فالعلاقات السلمية يتم بناؤها بين الاحرار فقط.

فمثلا العلاقات بين الدول القومية التي انفصلت عن الإتحاد السوفيتي تتجه نحو الاستقرار فيما بينها ومع الآخرين بعيدا عن الجهنم الذي يعيشه شعب الشيشان لأن شعب الشيشان تم حرمانه من تشكيل دولته القومية بل وأكثر من ذلك فلم يقتصر الجهنم الذي يعيشه شعب الشيشان عليه فقط بل ان العالم كله يكتوي بنار جهنم الشيشانيين الذين تم خذلانهم وحرمانهم من تأسيس دولتهم الشيشانية القومية. لذا تحولوا إلى مجموعات إرهابية جعلت العالم كله في جهنم ولم يكن إجتاههم نحو الإرهاب حبا في الإرهاب وانما انتقاما من الغدر والاجحاف الذي لحق بهم في عدم الاعتراف بهم كدولة قومية وهذا المثال يبين عدم صحة ما قاله الاستاذ بشير.

يبدأ الدكتور بشير موسى نافع مقالته بمدح أحد المواقع الكوردية القومية على الإنترنت بدون ذكر اسم ذلك الموقع الذي وصف "دياربكر بالمركز الرئيسي للإقتصاد والثقافة والسياسة الكوردية في تركيا. وان الموقع بالغ الجاذبية، وذو الهدف السياسي والتعليمي، وفيه نبذة عن تاريخ المدينة، ويستعيد اسمها البيزنطي القديم، آمد، بإعتباره اسما كورديا"، بعد هذا المديح الذي لم يكن إلا من أجل تضليل القارئ بأن اسم آمد هو بيزنطي بشهادة موقع كوردي والحقيقة ان البيزنطيين لو كانوا يريدون ان يسموا

المدينة لماذا يختارون اسما كورديا ولا يسمونها إسمًا ييزنطيا. والحقيقة ان اسم آمد جاء من تسمية الميديين لها وكانت هي احدى مدن الإمبراطورية الكوردية الميديية قبل أكثر من 2500 عام وآمد باللغة الكوردية تعني مدينة الميديين. أما اسمها الجديد دياربكر جاء بعد الغزو العربي الإسلامي لكوردستان وأقول الغزو لإن الشعب الكوردي كان قبل الإسلام موحدًا لله عز وجل ولم يكن الكورد من عبدة الاصنام. لذا لم يكن هناك موجبا أو سببا واحدا لإحتلال كوردستان إلا اللهم من أجل الغزو والسلب والنهب وبالتالي لتعريب كوردستان وتعريب اسم مدينة آمد وجعلها دياربكر حيث كان القضاء على الهوية القومية للشعوب احدى مآثر الغزو العربي كما تم تعريب مدينة يثرب اليهودية وجعل اسمها "المدينة" ولم يكن هناك لا بني وبكر ولا بني حنظلة والهدف من الغزو هدم حضارات وثقافات الشعوب الأصلية لمنطقة الشرق الأوسط بحد السيف.

وفي مكان آخر يقول الدكتور بشير: "تحتل دياربكر موقعاً بارزاً في الجغرافيا المقدسة لغلاة القوميين الكورد، التي تمتد فيها كوردستان المتخيلة من غرب إيران إلى المتوسط، ومن الحدود الجورجية – التركية إلى حافة بغداد".

يا د. بشير ان كوردستان هي حقيقة تاريخية وثقافية وحضارية لا يمكن لأي حيادي من انكارها واختصارها بكلمة "كوردستان المتخيلة" والحقيقة الالهة ان مساحة كوردستان كانت أكبر بكثير مما تذكره وكان بودي ان يذكر الدكتور بشير موسى نافع أدلة تاريخية واثباتات علمية على ان الكورد وكوردستان لم يكن لهم وجود تاريخي إلا انه اتبع أسلوب مغاير للعلمية والمنهجية التي يتحلى بها عادة العلماء والفلاسفة بمستوى الدكتور بشير موسى نافع فينحو نحو ذكره لكلمات سوقية مليئة بالتشفي والاستهزاء من الكورد والتجني على تاريخ الشعب الكوردي وجغرافية كوردستان.

وفي مكان آخر يقول الدكتور بشير: "وليس دياربكر المدينة الوحيدة في الجغرافيا الكوردية المقدسة التي لم تكتسب كورديتها إلا مؤخراً، ومؤخراً جداً. نمت كركوك كمدينة تركمانية حول الحصن"

ان الدكتور بشير موسى نافع هو بروفييسور في علم التاريخ يعتبر ان مدينة آمد (دياربكر) ومدينة كركوك لم تكونا كورديتان بل اكتسبتا كورديتهما مؤخراً ومؤخراً جداً!!! فإذا كان المختص بالتاريخ يقول هذا فلا عتب على الجهلة الذين لا يقرأون ولا يكتبون. كما ان زجه لمدينة كركوك في المعركة الوهمية

التي يشنها على كوردستانية آمد ليست سوى عملية غسل أدمغة القراء بأن كركوك أيضا ليست مدينة كوردية. ولا أريد ان أدحض كل ما ورد في مقال الدكتور بشير موسى نافع كلمة كلمة وهذا يمكن ان يتعدى حجم تعليق على مقالة لأنه حشر فيها من المغالطات التاريخية الكثيرة والتي لا تعد ولا تحصى وكأنه يريد ان يعيد كتابة التاريخ على ذوقه المعادي للكورد وتاريخهم الاقدم من أي شعب آخر في المنطقة.

لذا كان واجبا علي ان اوضح بعض هذه المغالطات وأقول للدكتور بشير ان تاريخ كركوك كمدينة كوردية يعود لآلاف السنين وان تواجد التركمان فيها لم يكن سوى تواجد بعض العائلات التركمانية التي وزعها العثمانيون في مختلف مدن دولتهم من أجل تسيير بريدهم الذي كان يتم بواسطة الخيول وحينما كان البريد يصل إلى أي مدينة يكون الحصان حامل البريد منهك فالعائلة التركمانية في تلك المدينة تقوم باستبدال الحصان المنهك بحصان آخر ومتابعة ارسال البريد إلى مدينة أخرى. ومع الزمن ازداد عدد التركمان من عائلة واحدة إلى عوائل بالتوالد وانضمام كثير من غير التركمان اليهم ليحصلوا على وظيفة ولقمة عيش عثمانية.

حينما إحتل العثمانيون كوردستان كان يوجد في كوردستان 46 امارة كوردية. راجع إتفاقية الشيخ ادريس البتليسي مع السلطان سليم الاول العثماني التي كانت تنص مشاركة جيوش الامارات الكوردية إلى جانب الجيش التركي في حربه ضد الدولة الصفوية الإيرانية في معركة جالديران عام 1514م لسبب واحد وهو ان الملك خليل امير مدينة حصنكيف كان معتقلا عند الإيرانيين والملك خليل كان آخر الحكام في الشرق الأوسط من سلالة السلطان صلاح الدين الايوبي وكانت مشاركة جيوش الامارات الكوردية إلى جانب الأتراك سببا في انتصارهم على الإيرانيين. وفي البداية اعترف الأتراك بحكم الامراء الكورد لكوردستان كما كانوا ولكن تحت مظلة الإمبراطورية العثمانية وفيما بعد شرع الأتراك يحيكون المؤامرات للاطاحة بحكم الامراء الكورد الذين كانوا يحكمون كوردستان ومن ضمنهم كركوك وأمد (دياربكر).

فمثلا كانت ولاية البصرة للشيعية وولاية بغداد للسنة وولاية شهرزور للكورد وبقية ولاية شهرزور وعاصمتها مدينة كركوك لحوالي 300 عام خلال حكم العثمانيين وفي المئة عام الاخيرة من حكم العثمانيين انتقل مركز الولاية من كركوك إلى مدينة الموصل واصبح اسمها ولاية الموصل وحينما تأسست

الدولة العراقية بموجب مؤتمر القاهرة الذي عقدته بريطانيا في آذار 1921 لبحث شؤون الشرق الأوسط التي كانت تحت الحكم العثماني، رفض الكورد في ولاية الموصل الانضمام للعراق حتى صدر مرسوم من عصبة الأمم بضمها إلى دولة العراق في العام 1927 مع مراعاة القومية الكوردية وحقوقها. ان كوردستان وبما فيهم كركوك وآمد (دياربكر) قد تم إلحاقها قسراً بدول العراق وسورية وتركيا وإيران وإلى اليوم لم يتم اخذ رأي الشعب الكوردي في هذا الإلحاق والإحتلال الغاشم الإستعماري والعنصري.

وحيثما اجرت حكومة إقليم كوردستان إستفتاء للشعب الكوردي ومن ضمنها مدينة كركوك في 25 ايلول 2017 فكانت نسبة التصويت على إستقلال كوردستان أكثر من 93% ولكن جيوش تركيا وإيران والعراق استنفرت استنفاراً كاملاً وبعضها حاصر كوردستان وبعضها هاجم كوردستان بجيوش جارية ومزودة بأحدث الأسلحة الأمريكية.

نعم هاجموا كوردستان المحررة منذ 1991 كالكلاب المسعورة ولم تعترض على هذا الهجوم اية دولة كبرى حتى لم يتم عرض القضية على الأمم المتحدة كما هي العادة حينما يحصل أي خلاف أقل شدة من إحتلال كركوك في 16-10-2017.

وفي فقرة أخرى يخلط الدكتور بشير بين من يعادي الكورد وبين من يناصر الكورد فالزعيم الكوردي الذي ذكره الدكتور بشير في وصف كركوك: "بـ«قدس الكورد»"، في محاولة محفوفة بالاستهتار الجامح للارتفاع بالصراع على المدينة إلى مستوى الصراع على فلسطين" بينما الزعيم الكوردي كان يقصد بتشبيهه الأنف الذكر ان الكورد قد خسروا كركوك كما خسر الفلسطينيون القدس ولم يكن القصد الارتفاع بالصراع بالمدينة إلى مستوى الصراع على فلسطين ولكن من جهة ثانية أي مشكلة ايها العنصري بشير فيما إذا شبهنا الشعب الكوردي بالشعب الفلسطيني أو ما هي مشكلتك واعتراضك فيما إذا شبهنا قضية الشعب الفلسطيني بقضية الشعب الكوردي فكلاهما مضطهد ويسعيان للحرية.

وفي فقرة أخرى يقول الدكتور بشير "بأن أكراد عفرين، على سبيل المثال، استقروا في هذه البقعة من شمال غربي سورية في القرن السابع عشر، بعد إخفاق تمرد إقطاعي كوردي على سلطة إسطنبول، تماماً كما أشقاؤهم من أكراد عكار اللبنانية".

وفي مكان آخر يكرر ما قاله في عفرين بأن "أصالة وأحقية الوجود الكوردي في كركوك وعامودا والقامشلي ودياربكر، كما في دمشق وإسطنبول وبغداد!!!" وهنا يسعى الدكتور بشير إلى خلط الأوراق بشكل متعمد متجاهلا وجود كردستان وجبل الكورد حيث مدينة عفرين. فجبل الكورد الممتد من عفرين إلى مدينة كلس في تركيا اليوم حيث ان جبل الكورد متواجدا وشامخا قبل تواجد الدولة السورية والتركية بأكثر من مئة سنة ضوئية ولم تدخل عفرين وجبل الكورد سورية بل ان سورية هي التي دخلت واحتلت عفرين وجبل الكورد بموجب الإتفاقيات الإستعمارية في بداية القرن الماضي من إتفاقية سايكس بيكو 1916 ومعاهدة لوزان 1923 وغيرهما من أجل عدم السماح لأن يتوحد الشعب الكوردي وان يقيم دولته خوفا من قيام صلاح الدين الايوبي من جديد.

أما مقارنة وجود الكورد في عفرين وكركوك وعامودا والقامشلي ودياربكر، كوجود الكورد في دمشق وإسطنبول وبغداد أو كوجود الكورد في مدينة عكار اللبنانية!! فهذا استهزاء فاضح بذكاء القارئ العربي وبجريدة القدس العربي المحترمة وبالتالي استخفاف بمختلف العلوم والآداب أيضا. لأن الدكتور بشير هنا يريد اقناع القارئ الكريم في تشبيهه الرخيص هذا كان يقول ان وجود الفرنسيين في باريس كوجود الفرنسيين في مدينة نيويورك مثلا!! فيا د. بشير ان باريس جزء لا يتجزأ من فرنسا وكذلك عفرين وكركوك وعامودا والقامشلي ودياربكر هي أجزاء لا تتجزأ من كردستان. اما وجود الكورد في عكار أم وجود الفرنسيين في نيويورك فهي قضية هجرة ومهاجرين وليس لها علاقة بالأوطان التي يسعى الدكتور بشير إلى طمسها خلسة.

ويأتي الدكتور بشير موسى نافع في نهاية مقالته الحاوية على أكبر كمية من المتناقضات والمغالطات واني لا اتهمه بالجهل لأنه اليوم في عصر تكنولوجيا المعلومات لا يوجد جاهل وان وجد من يتجاهل عن قصد فلا بد ان فيه مرض وغرض.

وينهي الدكتور بشير مقالته بالمقولة التالية: "النضال الحقيقي اليوم هو النضال ضد غلو الدولة القومية".

أي بعد ان شكل العرب أكثر من 22 دولة قومية مزورة على بلاد الشعوب الأصلية من الكورد والآراميين والأقباط والنوبيين والأمازيغ وغيرهم، إلا أن الدكتور بشير يمنحهم استثناء بان العرب لهم الحق ولا غلو في دولهم

القومية!! ولا يعتبر الدكتور بشير بوجود أي غلو في دول تركيا وإيران أيضا!! والتي تم تشكيلهم على حساب إستقلال كردستان وعربستان وبلوشستان وأذربيجان وشعوب اللاز واليونان والارمن.

كما ان تشكيل الباكستان بنظره لا غلو في دولتها القومية!! والتي تشكلت على حساب إستقلال شعوب البلوش والسند والسيخ والبشتون. وبالتالي أيضا بنظره لا غلو في الدول القومية من مكдонيا وسلوفانيا وصربيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك وكوسوفو ومونتينيغرو وسلوفاكيا وتيمور الشرقية وجنوب السودان وغيرهم كثيرون ممن شكلوا دولهم القومية خلال السنوات القليلة الماضية ولم تكن اوهاما ولم تؤدي إلى جهنم. وهناك عشرات الشعوب في طريق إعلان دولهم القومية مثل شعوب اسكتلندا وكاتالونيا والباسك والبلوش والتاميل والسيخ وغيرهم ولكن الدكتور بشير يصم أذانه ولا يريد ان يسمع عن الدول القومية التي ليست اوهاما كما يدعي بل هي امرا واقعا. ولكنه يصصر على ان الدولة القومية ضرب من الخيال والاهام والغلو لأنه في هذه المقالة يقصد بالتحديد الدولة القومية للشعب الكوردي بإسلوب ومضمون عنصري مقيت مع إن الشعب الكوردي لم يقصف بغداد بالسلح الكيماوي كما فعل النظام العراقي في مدينة حلبجه عام 1988 ولم يسحب الجنسية السورية من اهالي دمشق والقرداحة كما فعل النظام السوري في سحب الجنسية السورية من الكورد في منطقة الجزيرة عام 1962 ويبدو ان ما فعلوه بالشعب الكوردي كان هدية حاتمية لرد الجميل لخدمات الشعب الكوردي لجيرانه من الدكتور بشير واقرانه الشوفينيين.

فالشعب الكوردي كان له الفضل في تحرير القدس وفلسطين من الإحتلال الأوروبي الصليبي قبل ألف عام. حيث لولا الـ 500 عشيرة كوردية التي جاء بها السلطان صلاح الدين الايوبي من كردستان لكان اسم بشير وياسر وعباس وغيره من الفلسطينيين يحملون أسماء جورج وحننا وبطرس. فلا يجوز للإنسان مهما كان متحيزا ان يكون قليل الوجدان إلى هذه الدرجة وان يقابل المعروف بالمتلوف.

وكتب المشاركون الاعزاء عشرات التعليقات على هذه المقالة وفيما يلي بعضها:

Jemal Nebez:

عزيزي جواد الورد، لم أقرأ ما كتبه الدكتور صاحب المقال، لكنني تمكنت ان اطلع على مقتطفات مما دبجته براعته من استهزاء وسخرية بحق الكورد ووطنهم. من خلال ردك عليه. فما كتبه لا يمت الى العلم بصلة لأن دافعها التجاهل المغرض والتعصب الاعمى الذي لا يعود بالخير الى صاحبه أو من يرغب ان يدافع عنهم، لذا أرى ان الدخول في نقاشات علمية معه لا يفيد قطعاً. وفي الحقيقة ان هذا المقال ليس هو الاول من نوعه يُنشر في جريدة (القدس العربي) مع مزيد الاسف، أقول هذا لأن صاحبها ينتمي الى شعب مهضوم الحقوق كالشعب الكردي المغلوب على امره. لك محبتي وتقديري.

Juma Aldaoud:

شكرا جزيلا لك دكتورنا الغالي على هذه المقالة للرد على شخص تربى على ثقافة معنونة ومقوقلة وهم يحاربون الشعب الكوردي منذ ان وطئت اقدامهم أرض كردستان لسبب بسيط وهو إن الشعب الكوردي كان متطورا أكثر منهم دينيا وثقافيا. فهل تجد كتابا كرديا يعود إلى تلك الحقبة؟ لقد أحرقوا مجموعة كتب (ماني) الذي أوجد المانوية كدين وكذلك أحرقوا الآفستا الزرادشتية وتوابعها من الكتب وقتلوا وصلبوا كل شخص يقرأ زندافستا سموه (زنديق) نسبة للزندافستا، وإستمرت حربهم وقتلهم لنا إلى عهد صدام حسين لنفس الاسباب واستباحة النساء كما فعل داعش في اخوتنا الأيزيديين في سنجار وغيرها.

فإذا طعنك أحدهم من الخلف فاعلم انك في المقدمة من جميع النواحي ثق تماما بأن كاتب المقال نفسه غير مقتنع بكلامه ولكنه لا يعرف كيف يعبر عن حقه الأعمى تجاه الشعب الكوردي، على كل حال انت كفيت ووفيت وسلمت يداك.

Kamil Zheer:

ئاخر، ئەم بێ دیماغە نەئەبو ناوی بەشیری. بەشیر هەر بەشیر موشیرە. ئەم گاگۆ بەشیری تەزویرە. گوو بە دیماغی.

دلیر دارا توفیق

د. جواد، سلمت اناملک، وکما عهدناک دائما بطلا مدافعا عن حقوق الكورد وکوردستان.

Jawad Mella:

الأعزاء المشاركون تحياتي لكم جميعا وشكرا على ما ابدىتموه من مشاعر نبيلة من اجل الدفاع عن شعبكم الكوردي المغدور ووطنكم كوردستان السليب. وشكرا لشدكم أزرى في كشف كاتب المقالة الذي لم يستعمل جملة إلا وكان خلفها تزويرا للتاريخ والجغرافيا الكوردية. واننا بالمرصاد لهؤلاء الذين ينهلون ثقافتهم من مصادر الكراهية والعنصرية. لكم مودتي ومحبتى.

في 25-2-2018 كتبت التعليق التالي حول إعتقال الزعيم الكوردي صالح مسلم من قبل الانتربول في مدينة براغ ويتم عرضه أمام محكمة تشيكية لبحث تسليمه لتركيا.

مع اني على خلاف مع سياسة صالح مسلم ولكن عملية إعتقاله مشابهة لعملية إعتقال عبد الله أوجلان وجواد سويسال وغيرهم من الذين وقعوا فريسة القرصنة التركية.

وان إعتقالهم ليست اهانة لأحزابهم بل هي اهانة للشعب الكوردي كله. وأرجو ان تتعامل أحزابهم بشئ من الحكمة من أجل تحريرهم وان لا يقيموا المظاهرات امام المحكمة رافعين صور عبد الله أوجلان والاعلام الحمراء وغيرها بل تكليف محام ذكي وجدير بالثقة ويفهم القوانين الدولية والتشبيكية ليجد طريقة تمنع دولة التشيك من تسليمه إلى تركيا وخاصة انه ليس تركيا ولا يحمل الجنسية التركية اصلا.

لأن رفع صور الزعيم عبد الله في كثير من الاحيان في مواجهة النظام التركي الفاشي لا يختلف بشئ عن رفع القماش الاحمر امام الثور الذي يتهيج أكثر لمشاهدة القماش الاحمر في اللعبة الاسبانية الشهيرة، مصارعة الثيران. واخيرا أرجو لهم الحرية ولجميع المعتقلين الكورد في جميع أجزاء كوردستان.

في 18-3-2018 أصدرت بيانا حول إحتلال عفرين المشاركون الاعزاء تحياتي لكم جميعا وشكرا على مداخلاتكم الإيجابية التي هي المؤشر الحقيقي لانتصارنا:

بيان حركة مقاطعة تركيا العالمية

الدعوة إلى تشكيل حركة عالمية لمقاطعة المنتجات التركية من الكورد واصدقائهم في جميع انحاء العالم تحت إسم "حركة مقاطعة تركيا العالمية"

كإحدى الوسائل السلمية من أجل إيقاف الطغيان الأردوغانى التركى العنصرى تجاه الشعب الكوردى.

فقد وصل الطغيان التركى إلى ضرب الأطفال الكورد الأبرياء فى غرب كوردستان بالقنابل الفسفورية المحرمة دولياً.

فالأرباح التجارية والصناعية والسياحية التركية تذهب لشراء الأسلحة الفتاكة التى تستعملها تركيا ضد المدنيين الكورد فى كوردستان.

فمن مهام حركة مقاطعة تركيا العالمية العمل على إصدار ملصقات دعائية ونشرات دورية بكل اللغات وتعميمها على:

1- الإعلام العالمى والمحلى المرئى والمسموع والمقروء

2- المنظمات الإنسانية المحلية والعالمية التى تعنى بحقوق الإنسان

3- جميع الحكومات فى العالم وخاصة الدول التى تتعامل مع تركيا.



فى 19-3-2018 كتبت على النت ما يلى:

فى مثل هذه الأيام من العام 1999 حيكّت المؤامرات من أجل إعتقال عبد الله أوجلان ولا يزال إلى اليوم اسيراً فى دولة الترك.

ومن قبل اغتال النظام الإيرانى عبد الرحمن قاسمى فى فيينا عام 1989.

ومن قبله تأمر النظام العراقى على الجنرال مصطفى البرازانى عام 1975.

وكثيرون غيرهم من قبل ومن بعد من تعرض قادة الشعب الكوردى مؤامرات الدول التى تحتل كوردستان.

انى اعتبر مؤامرات الدول التى تحتل كوردستان طبعية لأنهم أعداء الأمة الكوردية وهذا هو تصرف العدو.

ولكني اشعر بالتقيؤ والاشمئزاز من القيادات الكوردية الحزبية التي تنادي بالتعايش مع القتلة والمجرمين الدول التي تحتل كوردستان. نحن الشعب الكوردي بحاجة إلى إنتفاضة تبصق في وجه كل من يرفع شعارات التعايش مع القتلة. فإذا استيقظ شعبنا الكوردي من تخدير شعارات التعايش والتآخي مع القتلة يكون قد بدأ النضال الحقيقي من أجل إستقلال كوردستان.

في 21-3-2018 كتبت على النت ما يلي:

بإختصار شديد لأن الكلام عندي اصبح محدودا جدا من القهر والحزن على شعبنا الكوردي العظيم الذي اصبح لعبة تتقاذفها أرجل أقدر ما خلق الله من مخلوقات. ويتعرض إلى سياسة الإبادة الجماعية والتجويع والتجحيش والتعريب والتفريس والتترك منذ زمن بعيد. اما الهجمة الحالية في إحتلال كركوك وعفرين وما سيتبعهم من إحتلالات أخرى هدفها هو تجحيش من لم يتم تجحيشه لكي يقوم المجحشون بشد اللجام على أعناق الشعب الكوردي لترويضه من أجل قبول العبودية وبالتالي حلب خيرات كوردستان وتقديمها لقمة سائغة إلى الدول التي تحتل كوردستان وأسيادهم. لقد ألقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس البارحة في 19-3-2018 خطابا امام اعضاء القيادة الفلسطينية شارحا فيه وضع الشعب الفلسطيني وما يواجهه من مصاعب كما تلك المصاعب التي يواجهها شعبنا الكوردي. وفيما يلي تعليقي عليها:

- 1- ان محمود عباس يشتكى من وجود طرفين في الحركة الفلسطينية (فتح وحماس) بينما هناك عشرات الأطراف في الحركة الكوردية.
- 2- يشتكى محمود عباس من قطع الولايات المتحدة مساعداتها لمنظمة الاونروا الخاصة بمساعدة اللاجئين الفلسطينيين بينما النظام العراقي قطع رواتب وحصة الشعب الكوردي كله من ميزانيته.
- 3- يشتكى محمود عباس من جعل القدس عاصمة لإسرائيل بينما الدول التي تحتل كوردستان قد إحتلت جميع المدن الكوردية ومنها أكبر من القدس واخيرا إحتل النظام العراقي مدن كركوك ودوزخورماتو وغيرها. كما إحتل البارحة النظام التركي مدينة عفرين وفي طريقه لإحتلال القامشلي

وسنجر وقنديل وما بينهم من مدن مثل هولير والسليمانية وكأن كوردستان لا صاحب لها.

4- محمود عباس يعلن الحقيقة في انه لم يكن هناك ربيعا عربيا بل كان ربيعا أمريكيا لأن الأمريكان هم الذين هندسوا الربيع العربي بينما قامت القيادات الكوردية الحزبية بمهمة الأمريكان وقضت على الربيع الكوردي في 2004 في غرب كوردستان وفي 1991 وفي 2006 التي احرق النصب التذكري لمجزرة حلبجه من القهر والحزن على الشعب الكوردي.

5- يشكي محمود عباس بعد تفويض مصر لتقوم بإسم الجامعة العربية لحل مشاكل الشعب الفلسطيني ولم يحصل الشعب الفلسطيني على اية نتائج بعد عشرة سنوات من هذا التفويض بينما لم تقم القيادات الكوردية الحزبية بتفويض أي كان للتحديث بإسمهم وإسم الشعب الكوردي ليقوم من أجل ايجاد حل للقضية الكوردية، لأن القيادات الكوردية الحزبية قد قامت بهذه المهمة في أن ساعد الدول التي تحتل كوردستان في تعليق افضل الشباب الكوردي على اعواد المشانق في إيران وإغتيال افضل الشباب الكوردي في شوارع دمشق وانقرة وبغداد أو تحت التعذيب في أقبية مخابرات الكيانات التي تحتل كوردستان.

6- الجميل في خطاب محمود عباس انه حينما رأى ان كل شئ يسير بعكس ما يطمح اليه الشعب الفلسطيني فجاء على ذكر ديفيد فريدمان السفير الأمريكي في اسرائيل بغضب: حيث قال ديفيد فريدمان: "انه ليس هناك مشكلة في اسرائيل فهم يبنون مستوطنات على ارضهم". فيجيبه محمود عباس بفشة خلق بوصفه لديفيد فريدمان ب ابن الكلب. بينما حينما احتل العبادي مدينة كركوك منذ 16-10-2017 قامت القيادات الكوردية الحزبية بتقبيل ايادي كل من زارهم لكي يرضى عليهم العبادي ولم تقل القيادات الكوردية الحزبية عن العبادي اية كلمة سيئة أو وصفه ب ابن الكلب كما وصف محمود عباس السفير الأمريكي.

7- وإذا قلنا ان الكلمة التي نطق بها محمود عباس ووصف بها السفير الأمريكي ب ابن الكلب لربما لا تقدم ولا تؤخر في القضية الفلسطينية أي شئ ولكنها ربما تفرح قلوب ملايين الفلسطينيين ولكن القيادات الكوردية

الحزبية وفشلها المتكرر حتى لا يريدون ان ينطقوا كلمة تفرح قلوب ملايين الكورد.

8- لا يوجد شعب مميز عن آخر واذا سلمنا بعكس هذه المقولة فإننا ندعو إلى العنصرية تلك السياسة العنصرية التي تنشرها الكيانات التي تحتل كوردستان حول شعبنا الكوردي منذ زمن بعيد بأن الكورد قاصرون وصغار وأفقر تفكيرهم محدودا والحقيقة عكس ذلك لأنه ما معنى خوف الشرق والغرب والدول الإقليمية من إتحاد الكورد وإستقلالهم. هذا الخوف الذي ليس سوى الدليل على عظمة الشعب الكوردي وليس دليلا على ضعفه أبدا.

إن الشعب الكوردي، شعب عظيم وقوي ولذلك يخاف العدو من وحدته وإستقلال وطنه كوردستان. لذا اني أصر وأركز على دعوتي لإقامة الدولة الكوردية لأنها الطريق الوحيد لحماية شعبنا الكوردي البطل ودمائه وكرامته وأبنائه من الإبادة التي تعرض لهم على يد جيرانه المتوحشين والهمج. ومجرم وخائن كل من يعتقد انه يمكن حماية الشعب الكوردي ودمائه وكرامته وأبنائه بدون قيام الدولة الكوردية . عاشت كوردستان دولة مستقلة وعاش الشعب الكوردي حرا سعيدا وآمنا.

في 25-3-2018 كتبت على النت ما يلي:

ألا يحق لنا القيام بثورة عالمية للمظلومين الذين لم يصلوا بعد إلى مرحلة العبودية؟

فيما يلي خبرا تناقلته وكالات الانباء العالمية: في ان الطائرات الأمريكية قتلت "إرهابيين" اثنين في ضربة جوية بجنوب ليبيا ولا يعلم أحد هل هم اثنين أم مئتين أم ألفين؟

كما قصفت الطائرات الفرنسية جمهورية الازوااد للطوارق في شمالي دولة مالي في العام 2012.

وإليكم الحقيقة ففي جنوب ليبيا يقطن شعب التبو ومنذ أشهر يجتمعون من أجل إعلان إستقلالهم عن ليبيا كما أعلن شعب الطوارق عن جمهورية الازوااد وحصار كوردستان لقيامه بإستفتاء جنوب كوردستان من أجل الإستقلال.

وبما ان ليبيا كدولة مصطنعة من عدة شعوب غير قادرة على ضرب هذا الشعب كما تقوم تركيا بضرب الكورد في تركيا وسوريا والعراق واحيانا في إيران فتنفذ أمريكا المهمة كما نفذتها فرنسا في ضرب جمهورية الازواد. ان شعب التبو الاصيل الذي يعيش هناك لأكثر من 30 ألف عام ويتكلم لغته الخاصة به. انه شعبا مظلوما مضطهدا كالشعب الكوردي والأمازيغي والبلوشي والسندي والبشتون والشيخ وصباح وساراواك والتاميل وغيرهم ويجب على كل إنسان شريف الدفاع عنهم من أجل الحق والعدالة. يستوطن شعب التبو Tabobo، في الوقت الراهن، الجزء الأوسط من الصحراء الكبرى الأفريقية، على امتداد الجزء الجنوبي من دولة ليبيا، والجزء الشمالي والوسط الغربي من جمهورية تشاد، والجزء الشرقي من جمهورية النيجر، والطرف الأقصى من شمال غرب جمهورية السودان أي انه تم تقسيم وطنه بين اربعة دول كما تم تقسيم كوردستان إلى خمسة وتقسيم بلوشستان إلى ثلاثة والأمازيغ إلى سبعة.

التبو بلغتهم تعني تحديداً "الجَبَلِيُّونَ". وخلال ثلاثين قرنا من الزمان وكان المؤرخون والشعوب المجاورة تطلق عليهم تسميات أخرى فيذكرهم المؤرخ اليوناني هيروديت والكاتب الإنجليزي إتش. جي. فيشر، و"الخوارزمي الذي استعمل تسمية گوران Goran ، وهي التي تحولت في إستعمالنا المعاصر إلى قُوران، ويشير إلى تبو الجنوب أو دارًا Dize كما أورد هذه التسمية الرحالة الأندلسي الحسن الوزان المشهور باسم ليون الأفريقي وذلك في كتابه "وصف أفريقيا".

كما عُرف التبو-القرعان، عبر تاريخهم، بأسماء أخرى أشهرها اسم "برداوه Berdawe" الذي ذكره المؤرخ المصري تقي الدين المقرئ وليون الأفريقي وغيرهما. بينما يُطلق عليهم الطوارق، سكان صحراء تينيري Tîni Rê (الذي يعني باللغة الكوردية ب طريق العطش) وما حولها، واسم "إيكردين" Ai Kurden على شعب التبو-القرعان.

أشار اليه المؤرخ المقرئ بأسم "برداوه" وعدّه من شعوب البربر أيضا. وتبعه في ذلك المؤرخ ليون الأفريقي الذي اعتبر شعب برداوه إحدى الشعوب النوميديّة Numedia أي بلاد ميديا الجديدة الخمس التي تقطن بلاد النخيل في الصحراء الواقعة بين نوميديا وأرض السودان. وأشار إلى شعب برداوه بعض الرحالة اللاحقين، منهم جورج إف. ليون والشيخ محمد بن عمر

التونسي وهايبريش بارت ويرى المُستكشف الألماني قوستاف ناشتيغال أن التبو ليسوا من البربر، مفضلاً: "وإن لم يكن للتبو أية صلة بالبربر، فإنهم مع ذلك لا يُشبهون الزنوج، بل يشكّلون شعباً وسيطاً بين السكان الأصليين لشمال أفريقيا وزنوج السودان."

وتعرّض التبو، عبر تاريخهم، لحمولات متتابعة من الغزاة كالرومان والعرب والأتراك، للهيمنة أو القضاء عليهم وإحتلال أراضيهم كما تعرض الشعب الكوردي والأمازيغي والبلوشي والسندي والبشتون والسيخ وصباح وساراواك والتاميل وغيرهم. ودفع بشعب التبو من نجا منهم نحو الداخل الأفريقي جنوباً وكوتهم الشمس الإفريقية الحارقة. وقد شنّ الأتراك عدة حملات عسكرية ضد شعب التبو في الجنوب الليبي، كانت آخرها تلك التي جرّدها الحاكم التركي في طرابلس، الباشا يوسف القرمانلي عام 1808 والحقت هزيمة بالتبو، وطمس هويته وإنكار تاريخه والترويج لغروبته والتقليل من كيانه كما يحصل للشعب الكوردي حتى يومنا هذا.

والجدير بالذكر أن القيادات الكوردية الحزبية بالإضافة لمحاربتهم لبعضهم البعض وبث الدعايات الكاذبة على الوطنيين الأحرار الكورد فإنهم على علاقة طيبة مع العراقيين والسوريين والترك والفرس من السنة والشيعة، حكوماتا ومعارضة، وجميع المكونات الأخرى في المنطقة والمعادية لحرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان. وتتناسى القيادات الكوردية الحزبية الشعوب المضطهدة والمظلومة ويمكن أن يكون بعضهم أولاد عمومتنا. فأسماء شعب التبو الذي يتم قصفه في جنوب ليبيا اليوم من قبل أمريكا بحجة أنه إرهابي زورا وبهتانا، ألا تعني أسماءهم شيئاً لنا نحن الكورد مثل غوران Goran (اسم إحدى اللهجات الكوردية) وداراً Dize الشبيهة لإسم عشيرة دزه الكوردية و"برداوه" Berdawe (التي تحمل عدة معاني في اللغة الكوردية) وسكان صحراء تينيري Tînî Rê (الذي تعني باللغة الكوردية ب طريق العطش) و"إيكرادين" Ai Kurden (وهذه التسمية أكثرهم قرباً للكورد) وشعب برداوه إحدى الشعوب النوميديّة Numedia أي بلاد ميديا الجديدة (ان كوردستان كان اسمها بلاد ميديا فإذا كانت إحدى هذه الأسماء جاءت بالصدفة فليس من المعقول ولا المنطقي أن تتشابه كلها مع أسماء ومسميات الشعب الكوردي).

لذا اني أدعو إلى ثورة عالمية للمظلومين الذين لم يصلوا بعد إلى مرحلة العبودية.
أيتها الشعوب المظلومة إتحدوا.

في 26-3-2018 كتبت على النت ما يلي:
ان لم يسود الاحترام فيما بين القيادات الكوردية الحزبية فلن يحترمهم احدا.
لأن القتلة ربما يهادنون بعضهم لكي يتم القضاء على الآخرين وحينما يتم القضاء عليهم سوف يقوم القتلة بالقضاء على الذين ساعدوهم في القضاء على اخوانهم.

فهل هناك من القيادات الكوردية الحزبية من يفهم فلسفة القتلة؟؟؟
ان لم يفهموا فليسألوا الكورد في عفرين وكركوك وخانقين وحلبجه وشنغال وكوباني وسريكانيه

لقد وجدت القيادات الكوردية الحزبية قبل وبعد مأساة حلبجه. وقبل وبعد مجزرة إنتفاضة 2004. وقبل وبعد انطلاق الثورة السورية. فإنهم على إستعداد للركوب في قطار المعادين للحرية في كل زمان ومكان. فالذي لم يتأثر بقتل الملايين من أبناء شعبهم فلن يؤثر بهم أي شيء. وما على الحر إلا ان ينهض وينطلق نحو الحرية وحتى ولو كان لوحده فأرضاء الضمير والوجدان أهم بكثير من ارضاء العبيد. نعم ان نسبة العبيد أكثر بكثير من الاحرار. ولو كان العكس لتحرر شعبنا ووطننا منذ زمن بعيد.

اني على يقين ان القيادات الكوردية الحزبية عبيدا للعبيد. فهم عبيد الكيانات التي تحتل كوردستان. والكيانات التي تحتل كوردستان عبيدا للدول الكبرى الشرقية والغربية. ولكني سأكرر كلامي حتى يستيقظ شعبي الكوردي البطل ويتحرر عندها سيكون ايدانا بخروج المارد الكوردي من قمقمه لذا ساستمر وأقول حتى لا يكون الكورد عبيدا لعبيد العبيد:

ما العمل؟؟؟ وما العمل؟؟؟ وثم ما العمل؟؟؟.

بعد إحتلال كركوك وعفرين وبالكايتي. يقول رجب طيب أردوغان البارحة:
ان الجيش التركي يتقدم بعد إحتلال عفرين باتجاه إحتلال مدينة تل رفعت جنوبي مدينة عفرين وكذلك يتقدم إلى إحتلال القامشلي في اقصى غرب كوردستان وكذلك إلى إحتلال سنجار في جنوب كوردستان وبعدها يتوجه إلى جبال قنديل ليس من أجل محاربة حزب العمال الكوردستاني بل من أجل

إرغام حكومة إقليم كردستان لرفع الراية البيضاء والاستسلام بعد ان تم تركيعها في إحتلال كركوك من قبل الجيش العراقي. وعلى ما يبدو ان روسيا وأمريكا يعملون في تنسيق كامل مع سورية حينما غدروا بحليفهم الكوردي بإنسحابهم من عفرين وتركها فريسة للإجتياح التركي.

كما ان العراق وسورية وتركيا يقومون بعملياتهم العسكرية بتنسيق آخر وبموجب خطة مدروسة تتمثل بتناوبهم في المهمات والادوار أي انه حينما يقوم احدهم بالهجوم يقوم الآخر بالمهادنة وتبريد الخواطر لأنهم يعلمون ان الساسة الكورد يقتنعون سريعا بالعدو لمجرد ان يقول لهم مرحبا وبعضهم يقبل العدو بدون كلمة مرحبا.

ان العراق وسورية وتركيا ومن ورائهم الدول الكبرى يعملون في خندق واحد من أجل تدمير كردستان والقضاء على المكتسبات الدولية التي حصل عليها الشعب الكوردي بدمائه الطاهرة من جراء عمليات الإبادة الجماعية التي مارستها الأنظمة التي تحتل كردستان وخاصة الزوج المليون في العام 1991 ولكن القيادات الكوردية الحزبية ومع الاسف الشديد لم تكن مؤهلة لقيادة الشعب الكوردي إلى بر الامان فجمع المال وبناء الفنادق الفاخرة كان ولا يزال هدفهم الاول والاخير وبدون ان يعلموا ان شاه إيران وصدام حسين كانت إموالهم أكثر وفنادقهم أفخم وانتهوا لأنهم اهتموا بالقشور ونسوا الاهتمام باللب، الذي هو الإنسان.

فلا حرية ولا إستقلال ولا حضارة ولا ازدهار ولا آمان بدون بناء الإنسان الكوردي أولا وأخيرا فبدون التركيز على بناء الإنسان الكوردي منذ ولادته إلى سن الكهولة في ان يتمتع بكافة الامتيازات التربوية والعلمية والصحية وتأمين احتياجاته من المأكل والملبس والسكن الكريم وخاصة في مراحل الطفولة والكهولة وان لا يتركوا المجال للجماهير الكوردية لأن تطالب بلقمة عيشها مثلما هي اليوم، حيث خرجت بمظاهرات في كافة المدن الكوردية.

ولكن المضحك المبكي في هذا الامر أن العدو يطرق ابواب كردستان بعنف ووحشية، بينما القيادات الكوردية الحزبية تصب الزيت على النار في هذه المظاهرات من أجل تحقيق مكاسب حزبية ضيقة ضد أحزاب كوردية أخرى. فإن ما تقوم به القيادات الكوردية الحزبية ليست ديمقراطية وليست حضارة وكأنهم قد فهموا الديمقراطية والحضارة في تأجيج الصراع على السلطة فيما

بينهم بشكل مقرف إلى درجة الغثيان لأن الصراع على السلطة من أولى شروطه ان تكون هناك سلطة ليختلفوا على من يجلس على كرسيها بينما كرسي السلطة الكوردية ليس موجودا وعلى كف عفريت العنصرية المحلية والمصالح الدولية.

لذا تقدمت قبل أيام بمشروع الوطني الجديد اذي يبدأ بالمقاطعة الشعبية لمنتجات الكيانات التي تحتل كوردستان. واذا ارادت القيادات الكوردية الحزبية وقواتها المسلحة من تقديم اية مساعدة للشعب الكوردي ان لا تقوم بأية عمليات عسكرية في كوردستان لأن نتيجتها قتل أبناء الشعب الكوردي وهدم قراه.

فالحرب يجب نقلها إلى ديار العدو فورا في ان تنقل القيادات الكوردية الحزبية حربها إلى المدن الكبيرة للكيانات التي تحتل كوردستان وضرب عصبها الحساس في الصناعة والتجارة والسياحة والبنوك والبورصة ووسائل نقل البترول والغاز والمواصلات والخدمات العسكرية وغيرها من المصادر التي تدر عليهم مليارات الدولارات من أجل شراء الأسلحة وإستمرار إحتلالهم لكوردستان.

ولكن على ما يبدو ان القيادات الكوردية الحزبية لإرتباطاتها المعقدة محليا وإقليميا ودوليا لن تستطيع القيام بهذه المهمة. ولكن يبقى حلا آخر يتم تنفيذه بشكل سري لكي لا يكون لهم أي علاقة ولكي لا يتم مؤاخذتهم أو محاسبتهم. ويتمثل هذا الحل في تخصيص عشرة فيشمرگه فقط لتنفيذ مهمة ضرب العدو في دياره مع ميزانية متواضعة جدا لتستطع الفيشمرگه من القيام بعمليات يومية في عواصم الكيانات التي تحتل كوردستان وبذلك فقط ويتوقفوا عن ارسال جيوشهم لقتل الشعب الكوردي.

واذ رفضت القيادات الكوردية الحزبية هذا الحل أيضا فإني أقول لهم فلماذا عندكم مئات الالوف من الفيشمرگه ومليارات الدولارات التي تدخرونها أليست من أجل أن تحميكم في اليوم الاسود. وبالله عليكم هل يوجد يوما أكثر سوادا من هذا اليوم.

عاشت كوردستان حرة مستقلة رغم أنف الغاصبين وعملائهم

في 29-3-2018 كتبت حول المظاهرات الاخيرة في جنوب كردستان من أجل الرواتب.

لماذا وكيفية معالجتها؟

كل الحق للعاملين في كردستان استلام مستحققاتهم لتأمين حياة كريمة لهم ولكن لكل شيء حدوده. فلا يجوز بحال من الأحوال ضرب مكتسبات الشعب الكوردي التي جاءت على حساب شلالات من دماء شهداء كردستان الطاهرة.

ولا يجوز ان نقول ان حكومة إقليم كردستان لم تنجز شيئاً. فالإنجازات كثيرة ولكنها مقصرة في كثير من المسائل الإستراتيجية فلو تداركت تقصيرها لوفرت الكثير من معاناتها ومعانات الشعب الكوردي في آن واحد. وأول المسائل التي تم التقصير فيها هي: اختفاء مسألة الحساب والعقاب. فيجب شكر وتكريم الوطنيين الاحرار حتى ولو كانوا لا ينتمون إلى أي حزب. ومعاقبة الخونة الذين باعوا كركوك ومحاکمتهم علناً حتى ولو كانوا من قادة أكبر الأحزاب.

فغياب الحساب والعقاب جاءت بالمظاهرات التي على حق ولكن كان وراءها الذين باعوا كركوك ليخفوا خيانتهم بالمظاهرات. فيا حكومة إقليم كردستان أسرعوا في محاكمة الخونة لأن التساهل بهذه المسألة سيشجع غيرهم في بيع هولير والسليمانية. وأجزوا من ناضلوا لعشرات السنين في ثورة ايلول وفي ثورة گولان ولا يزالون إلى الآن بدون رواتب لأنهم لا ينتمون للأحزاب ولا للحزبية.

في 30-3-2018 كتبت على النت النداء التالي:

نداء إلى الشعب الكوردي والقيادات الكوردية الحزبية في جنوب كردستان، انه واجب تاريخي وإستراتيجي لرئاسة إقليم كردستان وبشكل خاص لسيادة رئيس الإقليم مسعود البارزاني وحكومة وپرلمان كردستان والأحزاب الكوردية التي لديها الإمكانيات ان تقوم بتزويد الثورة الكوردية في غرب كردستان بالسلاح وتدريب پیشمرگه غرب كردستان، وان تكون جنوب كردستان كخطوط خلفية وتأمين الدعم اللوجستي للثورة في غرب كردستان، لأن تحرير غرب كردستان التي تمتد من زاخو حتى جبل الكورد

على البحر الابيض المتوسط وهو امتداد إستراتيجي وعسكري لجنوب كوردستان أيضا ومنفذ لها على البحر الابيض المتوسط. فويل لكل من يخدم العدو وينسى شعبه لأن العدو يستهزئ به ويقول فيما بينهم ان من لا يوجد فيه الخير لأمته فلن يكون فيه الخير لأحد. إن الشعب الكوردي حينما يطالب بحقوقه الديمقراطية والإنسانية والمدنية يواجه القصف بالطائرات والصواريخ والمدفعية الثقيلة لأقوى حلف عسكري في العالم (الناتو) فلماذا لا يطالب الشعب الكوردي بدولته القومية المستقلة لأنه لا يوجد في العالم أقوى من حلف الناتو حيث تعتبر تركيا ثان قوة فيه.

على الشعب الكوردي ان لا يناضل من أجل الحياة السياسية والإجتماعية التي يريد أن يعيش معها بل على الشعب الكوردي أن يناضل من أجل الحياة السياسية والإجتماعية التي ليس بإمكانه العيش بكرامة بدونها. وان الحياة التي لا يمكن العيش بدونها هي الدولة القومية التي ستضع نهاية للإعتداءات والتهديد.

فبالحكم الذاتي تم الإعتداء على عفرين وعلى بقية أجزاء غرب كوردستان. وبالفيدرالية تم الإعتداء على كركوك وشنغال وغيرها في جنوب كوردستان. عاشت كوردستان دولة مستقلة حيث لا حياة ولا كرامة بدونها.

في 31-3-2018 أرسلت رسالة إلى الامين العام للأمم المتحدة بشأن عفرين والغزو التركي باللغة الإنكليزية وفيما يلي ترجمتها:

العزير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس António Guterres نرحب مئات الآلاف من الكورد وقتل أكثر من 500 مدني كوردي بسبب الغزو التركي وإحتلال عفرين في غرب كوردستان (شمال سوريا). لم يكن الغزو متوافقا مع ميثاق الأمم المتحدة ويشكل عملا عدوانيا.

تشير التقارير إلى أن تركيا تحاول تغيير ديموغرافية عفرين الكوردية عن طريق إجبار السكان الكورد على النزوح من منازلهم وإرسال العرب من أجزاء أخرى من سوريا مكانهم بعنصرية مكشوفة، ويصرح الرئيس التركي أردوغان بهذه العنصرية علنا.

وتم توثيق عمليات النهب والعنف ضد المرأة وضد الأقليات الدينية وحدث كل هذا في فترة أحدث وقف إطلاق النار بدعم من الأمم المتحدة. ما الذي

ستفعله الأمم المتحدة لضمان عودة سكان عفرين الكورد إلى ديارهم،
و ضمان حصول جميع الضحايا المدنيين على التعويضات وحقوقهم العادلة،
ومعاقبة الدول والمليشيات التي شاركت في إحتلال عفرين بشكل مناسب
لما إرتكبه بسبب انتهاكاتها للقانون الدولي.
تفضلوا بقبول فائق الاحترام
الدكتور جواد ملا
رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

في 1-4-2018 شارك ممثل المؤتمر الوطني الكوردستاني KNC في الإجتماع
المنعقد في هولير للأحزاب والجهات السياسية الكوردستانية لمناقشة الهجوم
التركي على عفرين وفيما يلي البلاغ الختامي للإجتماع:
إلى جماهير كوردستان.
نحن الأحزاب والجهات السياسية الكوردستانية المدرجة أسماؤنا أدناه
المجتمعة لمناقشة تهديدات وهجمات تركيا على مدينة عفرين وغربي
كوردستان.

إجتمعنا في مقر المكتب السياسي للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني
YNDK في اربيل، وفي الإجتماع جرت مناقشة القضية بدقة وشفافية.
باعتقادنا؛ أن تهديدات وهجمات النظام التركي على مدينة عفرين وغربي
كوردستان، وضعت غرب كوردستان في وضع صعب جدا، خاصة الوضع
الراهن الذي تمر به مقاطعة عفرين، حيث يقترب من إبادة جماعية أخرى،
إنها جريمة ترتكب ضد كامل مكونات غربي كوردستان، لذلك لا يمكن أن
نركن إلى الصمت إزاء هذه الكارثة المتوقعة، إن تلك الهجمات والصاروخية
الوحشية من قبل تركيا التي تشن على المواطنين المدنيين في عفرين هي
مؤامرة محبوكة وهي إمتداد للمؤامرة التي نفذت ضد جنوب كوردستان، إننا
في الوقت الذي ندين بقوة تلك التهديدات والهجمات، في الوقت نفسه،
نعلم دعمنا الكامل لكفاح شعبنا في غرب كوردستان المشروع والتضحيات
الشجاعة لوحدة حماية الشعب YPG ووحدات حماية المرأة YPJ، ونعلن
لجميع الأطراف بأننا لن نبقي ساكتين ونكرس كل مساعينا ونسلك كل الطرق
لكي نخلق الضغط حتى ينقذ المجتمع الدولي أهالي عفرين من تلك المأساة
المتوقعة.

من هنا ندعو المجتمع الدولي والأمم المتحدة UN ومجلس الأمن الدولي وكافة المنظمات الدولية سيما منظمات حقوق الإنسان أن يغيثوا أهالي عفرين ولا يظلوا ساكتين، لا يمكن أن تدمر هناك مدينة ويتعرض أهاليها إلى إبادة جماعية ويكون المجتمع الدولي دون موقف، من هنا ندعو القوى العظمى والمجتمع الدولي أن يستقبلوا طلب فرنسا لإجتماع مجلس الأمن الدولي لوضع حد لإعتداءات تركيا على شعب غرب كردستان، لاشك ان صمت الأمم المتحدة UN والمجتمع الدولي إزاء تهديدات وهجمات تركيا على شعب كردستان هي ضد ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وكامل المبادئ والقيم الديمقراطية حيث هم وقعوها بأنفسهم، لذلك إذا كان المجتمع الدولي يحترم الإنسان فمن الضروري حماية الإنسان الكوردستاني من تلك التهديدات والمخاطر التي تواجههم.

- المجد والخلود لكافة شهداء طريق حرية الكورد وإستقلال كردستان.
- الموت والخزي والعار لمحتلي كردستان.

الأحزاب و الجهات السياسية المشاركة في الإجتماع:

1. الإتحاد الوطني الكوردستاني
2. حركة التغير
3. الحزب الشيوعي الكوردستاني
4. الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK
5. المؤتمر الوطني الكوردستاني KNC
6. حزب كادحي كردستان
7. حزبي الاشتراكي الديمقراطي الكوردستاني
8. حزب العمال وكادحي كردستان
9. الحركة الديمقراطية لشعب كردستان
10. منظومة مجتمع كردستان KCK
11. حزب الوحدة الديمقراطي الكوردي في سوريا (يكي تي)
12. حزب التقدمي الديمقراطي الكوردي في سوريا
13. حزب الإتحاد الديمقراطي PYD
14. عصبة كادحي كردستان

15. التحالف الوطني الكوردي في سوريا (HEVBENDI)
16. كومهله – منظمة كوردستان للحزب الشيوعي الإيراني CPI
17. حزب بيت نهرين الديمقراطي
18. الحزب الديمقراطي الكوردستاني الإيراني
19. المجلس الشعبي الكلداني السرياني الاشوري
20. حزب حرية كوردستان PAK
21. حزب الديمقراطي الكوردستاني
22. حزب الوفاق الديمقراطي كوردي في سوريا
23. الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا (البارتي)
24. منظمة نضال (خبات) كوردستان إيران
25. حزب الشعوب الديمقراطية HDP
26. حزب الشعب التركماني
27. جمعية ليبرالي تركمان
28. حركة حرية كوردستان
29. حركة المجتمع الديمقراطي TEVDEM
30. حزب التقدمي الديمقراطي الكوردستاني
31. حركة دعاة السلام في كوردستان
32. حركة التحرير الديمقراطي الكوردستاني
33. الحزب القومي الكوردستاني
34. حزب التآخي الكوردستاني PBK
35. حزب حرية كوردستان في سوريا PAK.S
36. حزب رزكاري كوردستان
37. حزب إستقلال كوردستان
38. حركة التجديد الكوردستاني – سوريا
39. الهيئة القيادية لحزب رزكاري كوردستان
40. الحزب الجمهوري الكوردستاني
41. حزب سربستي كوردستان
42. الحركة الإسلامية في كوردستان / العراق

في 3-4-2018 أرسلت رسالة تعزية إلى:
الاعزاء مسعود بارزاني ونيجيرفان بارزاني ابعث اليكم تعازي القلبية بوفاة
المغفور له دلو فان بارزاني راجيا من الله عز وجل ان يتغمده بواسع عفوه
ومغفرته ويسكنه الجنة إلى جانب الشهداء والده ادريس البارزاني وجده
الجنرال مصطفى البارزاني.
ويلهمكم واهله واصدقائه الصبر والسلوان ولا حول ولا قوة إلا بالله.

في 12-4-2018 أرسلت رسالة باللغة الإنكليزية إلى رئيس الحكومة اليونانية
حول الإعتداءات التركية، وفيما يلي ترجمة الرسالة:
عزيزي ألكسيس تسيراس، رئيس الحكومة اليونانية،
نحن في المؤتمر الوطني الكوردستاني ندين الهجمات التركية المتكررة على
المياه والمجال الجوي اليوناني والقبرصي.
كما ندعو سعادتكم إلى أن تطلبوا رسمياً من الأمم المتحدة المطالب الأخيرة
التي أعلنها رجب طيب أردوغان من أجل مراجعة معاهدة لوزان الموقعة عام
1923 والتي أعقبتها تسوية حدود تركيا الحديثة بعد الحرب العالمية الأولى
حيث يطالب أردوغان بحدود أوسع لتركيا.
ولكن الحقيقة عكس ذلك، لأن غرب تركيا كانت جزء من بلاد اليونان وأن
شرق تركيا بأكمله كانت جزءاً من بلاد الكورد، كوردستان.
لكن تركيا ابتلعت بلاد اليونان والأرمن وكوردستان بدون أي وجه حق، بالرغم
من أن الأتراك أنفسهم ليسوا من سكان الشرق الأوسط وجاءوا من موطنهم
الأصلي آسيا الوسطى إلى الشرق الأوسط قبل 800 عام فقط، واستولوا على
بلاد اليونان والأرمن والكورد بوحشية قوة السيف.
لذلك علينا جميعاً أن نتعاون معاً لإعادة بلادنا المسروقة من الأتراك
المحتلين.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام.

د. جواد ملا

رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

في 13-4-2018 كتبت على النت ما يلي:

تم قصف المواقع العسكرية والكيماوية السورية مع ان سورية تقتل الشعوب السورية منذ سبعة اعوام بكافة الأسلحة ومن ضمنها السلاح الكيماوي ولكن الغرب اليوم قرر ضرب المواقع العسكرية والكيماوية السورية بعد ان اتخذت الدول الغربية الاجراءات التالية:

1- إحتلال الجيش التركي لمنطقة عفرين وتوجيه ضربة قوية للمعارضة الكوردية المسلحة.

2- إفراغ ضواحي دمشق من المعارضة العربية المسلحة ونقلها إلى المناطق الكوردية الحدودية والبعيدة عن دمشق.

3- اعطاء بشار الاسد انذارا منذ ثلاثة أيام ليقوم بإخلاء مواقعه العسكرية والكيماوية لكي لا يخسر بشار الاسد أي من معداته وطياراته وضباطه أي ان الضربة العسكرية الغربية قد ضربت ابنية فارغة والذين كانوا يعملون فيها انتقلوا إلى مطارات ومواقع أخرى وبعضها تحت الارض وبحماية افضل.

الاجراءات الثلاثة السابقة اعطت بشار الاسد الضوء الاخضر في الإستمرار في ضرب الشعوب السورية لسبعة سنوات أخرى وهذا ما تسعى له الدول الغربية.

لأن الدول الغربية لو كانت تريد حقا إنهاء مأساة الشعوب السورية لقصفت بشار الاسد مباشرة وهي تستطيع كما قصفت الشهيد معمر القذافي ولكن الدول الكبرى تحمي القتلة وتقتل الابرياء.

في 23-4-2018 تلقيت دعوة لحضور المؤتمر الدولي من أجل الدفاع عن أهالي عفرين المنعقد في المانيا في 29-4-2008 وبسبب صحي التي لا تساعدني على السفر كتبت لمؤتمر عفرين الرسالة التالية:

الاعزاء اعضاء المؤتمر الدولي من أجل الدفاع عن أهالي عفرين تحياتي لكم جميعا وأتضامن معكم في هذا النضال المشرف.

أعزائي

شكرا على دعوتكم الكريمة لي وكم كان بودي حضور مؤتمركم الموقر ولكن صحي لا تساعدني على السفر، ولكن عقلي وقلبي معكم ومع شعبنا البطل في عفرين.

ولقد أرسلت العديد من الرسائل إلى الدول الكبرى والمنظمات الدولية والشخصيات السياسية العالمية بشأن الوضع المأساوي للشعب الكوردي في منطقة عفرين منذ بداية الإحتلال التركي، ولكن على ما يبدو ان المؤامرة على شعبنا الكوردي كبيرة جدا. فالدول الكبرى الشرقية والغربية من روسيا إلى أمريكا وخلفهم الدول الإقليمية التي تدور في فلك الدول الكبرى متفقة على ان لا يكون للكورد كيان سياسي بالضبط كما تم اقراره في مؤتمر لوزان في العام 1923.

وقد قلت ذلك مرارا وتكرارا في كتاباتي ومقابلاتي التلفزيونية حقيقة مأساة الشعب الكوردي في أن القيادات الكوردية الحزبية إلى اليوم تنادي بالتعايش مع الكيانات التي تحتل كوردستان وتعتبرهم إخوة الشعب الكوردي وفي الحقيقة ليسوا سوى دولا إستعمارية تحتل كوردستان وليسوا اخوة للكورد على الاطلاق. وكنت ولا ازال أقول ان الحل هو توحيد القوى الكوردستانية والمطالبة بإستقلال كوردستان في اية فرصة مناسبة.

ان المأساة التي تعيشها عفرين وكركوك اليوم هي واحدة وسببها واحدا أيضا ويتمثل في سياسة القيادات الكوردية الحزبية العرجاء.

وأن مؤتمركم في هذا التوجه الإنساني سيساعد الكثير ممن ابتعدوا عن النضال بسبب تفشي الحزبية الضيقة ومهاتراتها وافتراءاتها على بعضها وخاصة على الشخصيات الوطنية المخلصة.

نعم ان توجهكم الإنساني سوف يساعد عودة الأكثرية الساحقة من شعبنا إلى النضال في خدمة قضية شعبنا الكوردي المظلوم والمضطهد وخاصة من أجل نصرة عفرين واهلها في محنتهم الحالية.

بارك الله بكم وكلي امل في نجاح مؤتمركم.

اخوكم

جواد ملا

رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

في 24-4-2018 كتبت لي الزعيمة الأمازيغية مليكة مزان على الفيسبوك (العام والخاص) الرسالة التالية:

(رواية أمازيغية "بكل جوعي إليك" تمت كتابتها عن كفاح أكثر من خمسين مليون كوردي ضد الظلم والعنف ولكن ليس هناك مسؤول كوردي واحد

رحب بنشرها في كردستان، أو بترجمتها، ولو على حسابي . يا حسرتي على ما بذلته في كتابتها من دموع ومن حب. بل وعلى ما دخلته في سبيلها من سجن . عيب والله عيب .

إشارة:

لو كنت كتبت بيتا شعريا واحدا عن أي أمير كويتي أو إماراتي لكنت الآن من أشهر الكاتبات الأمازيغيات وأغناهن في الخليج مع أنني لا أبحث لا عن شهرة، ولا عن إموال)

في 24-4-2018 كتبت للزعيمة الأمازيغية "مليكة مزان" على الفيسبوك رسالة جوابية على رسالتها:

(مليكة الملوك، مليكة مزان تحياتي لك من اعماق قلبي وعقلي والى الشعب الأمازيغي البطل من خلالك واريد ان اعبر لك عن أسفي وحزني العميقين على تصرفات المسؤولين الكورد تجاه كتابك. ولكني سأجد حلا لهذه القضية التي اعتبرها قضيتي. فلا تفقدي الامل بالكورد يا غالية على قلب كل كوردي شريف.)

بنفس اليوم أرسلت عدة رسائل إلى المسؤولين في كردستان وطلبت منهم أن لا يهملوا أصدقاء الشعب الكوردي كما يفعلون مع مليكة مزان. كما نشرت رسالة مليكة مزان لي ورسالتي لها على الفيسبوك وغيرها وتناقلتها صفحات الاصدقاء على الفيسبوك وعلى أوسع نطاق. وأخيرا في 1-8-2018 إستقبل الرئيس مسعود بارزاني مليكة مزان. والحمد لله.

في 1-5-2018 حضرت مراسم احتفال بمناسبة مرور 70 عاما على إستقلال إسرائيل بناء على دعوة رسمية من السيد مارك ركياف السفير الاسرائيلي في لندن للمشاركة في الاحتفال في فندق سافوي وحضره حوالي ألف شخصية من كافة الجنسيات ومنهم العربية. فخامة السفير الاسرائيلي شكرني على الحضور كما هنأته بالمناسبة وعلى أمل إستقلال كردستان.

وقدمت له كتابا تحت عنوان "اليهود في كردستان" هدية له ليتعرف على العلاقة التاريخية فيما بين الكورد واليهود.



The Ambassador of the State of Israel and Mrs Vered Regev

request the pleasure of the company of

Dr Jawad Mella

at a reception in celebration of

Israel's 70th Independence Day

on Tuesday, 1st May 2018

6:30pm – 8:30pm

The Savoy Hotel (River Entrance), Savoy Place, WC2R 0BL

*RSVP by 17th April to: independence@ukhon.gov.uk
Dress: Lounge Suit, National Dress, Decorations*

*This invitation is personal and non-transferable
Entrance upon presentation of photographic ID*

بطاقة الدعوة



من اليمين: جواد ملا يهدي السيد مارك ركيف كتاب "يهود كردستان"

في 2-5-2018 كتبت على النت ما يلي:

بعد صراع مع المرض توفي في لندن رفيق النضال العزيز "شريف ألما" في 1-5-2018 عن عمر 54 عاما. فألف رحمة على روحه الطاهرة وقد كان الرفيق شريف ألما مناضلا كتوما ومثابرا على ما يؤمن به ووفيا لأصدقائه إلى ابعد درجات الوفاء، إن وفاته خسارة كبيرة للشعب الكوردي وللمؤتمر الوطني الكوردستاني

لقد عرفت الرفيق شريف ألما منذ 1985 وشارك معي في جميع التنظيمات والمؤتمرات والمظاهرات من أجل إستقلال كوردستان. وله مواقف رائعة عديدة لا يمكن نسيانها على الاطلاق، وعلى سبيل المثال موقفه البطولي إلى جانبي دفاعا عن علم كوردستان أمام السفارة الأمريكية عام 1991. لقد كان الرفيق شريف ألما (بن ختي و سرختي) أي أن عائلته بعد التقسيم بموجب معاهدة لوزان انقسمت فيما بين شمال وغرب كوردستان (قسم من عائلته في مدينة نصيبين وقسم في مدينة قامشلو) وكان يحمل الجنسية التركية مع أن والده كان في الجيش السوري (العسكرية الإجبارية). ولقد تم دفنه في اسطنبول إلى جانب والدته. رحمة الله عليهما واسكنهم فسيح جناته ولا حول ولا قوة إلا بالله.



شريف ألما

في 6-5-2018 كتبت على النت ما يلي:

فيما يلي قرية الكورد في اليمن وهي إحدى آلاف القرى الكوردية الموزعة من حدود الهند إلى شمال افريقيا. حيث تحمل الشعب الكوردي أعباء الدفاع عن جميع شعوب الشرق الأوسط من الغزو الخارجي في أزمنة مختلفة منذ

زمن الإمبراطورية الميديّة الكوردية إلى زمن الدولة الايوبية الكوردية. فكانت دولة ميديا الجديدة (نيوميديا) 202 ق.م في شمال افريقيا. ودولة ميديا في اليمن والتي تقلصت في هذا الزمان إلى مديرية ميدي إحدى مديريات محافظة حجة في اليمن والتي تطل على البحر الأحمر مع مينائها البحري الذي يسمى إلى اليوم ميناء ميدي. أما امتداد الإمبراطورية الميديّة الكوردية إلى حدود الهند فهي ممثلة بالكورد في بلاد السند والبلوش والبيشتون. الذين يتكلمون بلغة لا تزال إلى اليوم شبيهة باللغة الكوردية بعد انقطاعهم عن الإمبراطورية الميديّة لحوالي ثلاثة آلاف عام. فاللغة الإنكليزية التي كتب بها الاديب الإنكليزي شكسبير قبل 300 عام بعيدة كل البعد عن الإنكليزية المعاصرة لأن اللغات تتطور وتتغير كثيرا خلال 300 عام فكيف تكون بعد 3000 عام.

وان التاريخ والحضارة الكوردية وما تميزت به من إنسانية متسامحة حيث لم يسعى الشعب الكوردي إلى تكريد شعوب الشرق الأوسط بل ان الكورد تعلموا لغات شعوب الشرق الأوسط وقدموا يد العون لهم وتحريرهم من الغزاة ومن هنا تخاف الدول التي تحتل كوردستان من الشعب الكوردي لأنه إذا تحرر واصبح صاحب دولة فشعوب الشرق الأوسط ستكون تابعة للدولة الكوردية ليس بالقوة بل لما يحمله الشعب الكوردي من صفات إنسانية وحضارية، لذا لم يتحرك أحد من شعوب الشرق الأوسط إلى الدفاع عن الشعب الكوردي أو حتى لم يكلفوا انفسهم ليتعلموا اللغة الكوردية كما فعلنا. بل ان الذين دافعنا عنهم هم الذين يحتلون بلادنا كوردستان.

<https://www.facebook.com/RudawArabi/videos/1787582257993466/>

في 7-5-2018 كتبت على النت ما يلي:

كنا ولا نزال نسعى للتفاهم مع دول الشرق الأوسط ومنهم الدول التي تحتل كوردستان. ولكن الدول التي تحتل كوردستان كانت ولا تزال ترفض التفاهم مع الشعب الكوردي ومارست سياسة الإبادة الجماعية معه. ومع عدم ايماننا بسياسة الدول الكبرى التي تعمل من أجل مصلحتها فقط ولو كانت تلك المصلحة على حساب الحق والعدالة والإنسانية.

كما إننا على يقين كامل ان السلاح الكيماوي العراقي والنووي الإيراني والفسفور التركي ليسوا ضد الدول الكبرى على الإطلاق لأن الدول الكبرى عندها من السلاح للرد.

واننا على يقين كامل ان السلاح الكيماوي العراقي والنووي الإيراني والفسفور التركي موجّهين بالتحديد ضد الشعب الكوردي فقط لأن الكورد لا يملكون سلاحا مماثلا للرد عليهم.

في 31-5-2018 كتبت على النت ما يلي:

اجتمعت مع ممثلي الشعوب التي تقاتل من أجل حقوقها المشروعة في الإستقلال: بورنيو - صباح و ساراواك جنبا إلى جنب مع ويلز، كاتالونيا، الريف، الأمازيغ، السيخ، وتاميل سريلانكا وكيلون والبنجاب وشمال الهند ماتابلين والكورد وكشمير وجامو. وتغيب عن الإجتماع كل من بلوشستان وبابوا واسكتلندا والباسك غيرهم. وسنتابع المسيرة من أجل الإعلان عن الامم المتحدة الحقيقية للشعوب التي تم مسحها عن الخارطة بشكل نهائي ومن أجل أن ينتهي زمن التزوير والتزييف.

في 1-6-2018 كتبت على النت ما يلي:

المشاركون الاعزاء تحياتي لكم جميعا وشكرا على مشاركاتكم القيمة. وارجو منكم إعلام أصدقائكم من أجل معرفة من عنده أي عدد من اصدارات مجلة هشياري الناطقة بإسم الإتحاد القومي للطلبة الكورد في سورية حيث كنت أصدرها فيما بين الاعوام 1971-1975 وصدر منها 22 عددا وفيما يلي صورة الغلاف للعدد رقم 5:



غلاف مجلة هشيارى

في 16-6-2018 حضرت إجتماعا في البرلمان البريطاني حول قضايا الشعوب التي لا تزال بدون دولة وفي مقدمتهم الشعب الكوردي والأمازيغي والبلوشي... وشارك في الإجتماع كل من الاعزاء آزاد ميران وخسرو غريب والمناضل الأمازيغي ألكي شيكا.



الصورة في البرلمان البريطاني، من اليمين: جواد ملا وخسرو غريب وآزاد ميران وألكي شيكا

في 20-6-2018 كتبت على النت ما يلي:

الى متى ستتجاهل الأحزاب الكوردية هزائمها في كركوك وشنغال وكوباني وعفرين واني لا أزال أراها مشلولة أمام أي قرار يوحد صفوفها. وبالعكس يتبجحون في اعلامهم في انهم المنتصرون. يا لهذا الغباء المركب فمثلا منذ إحتلال مدينة عفرين الصامدة امام الإحتلال التركي ومليشياته وأنا أرسل الرسائل إلى زعماء العالم والمنظمات الدولية. كما اتصلت بالأحزاب الكوردية لكي يوافقوني بعدد شهداء منطقة عفرين وعدد المنازل التي دمرتها الصواريخ التركية وعدد المنازل التي إحتلتها المليشيات من أجل تغيير ديموغرافية للمنطقة الكوردية. من أجل تزويد قادة العالم الذين استطيع مراسلتهم بكل المعلومات.. ولقد اتصلت هاتفيا بمسؤولي الأحزاب ولكن لا مجيب. فإذا هم في هذه الحالة من الهزيمة ولا يتواضعوا قليلا ويقولوا لشعبهم ما يلزمهم وخاصة للذين من يستطيعون مساعدتهم من المستقلين في هذه المحنة. الله يهديهم لأنهم إذا إستمروا في سياستهم هذه سينهزموا أكثر وأكثر ويجروا على شعبنا الكوردي البطل الويلات والكوارث حيث إني أعتقد في إنهم يقومون بالمهمة الموكولة إليهم على أكمل وجه كما ذكرتها قرارات مؤتمر طهران لعام 1943.

في 28-6-2018 استلمت رسالة من سجلات القوات الحرب البريطانية بمناسبة مرور مئة عام على توقيع معاهدة فرساي فيما بين ألمانيا والحلفاء على نهاية الحرب العالمية الأولى، وتعتبر معاهدة فرساي الأساس القانوني لمعاهدة الصلح في العام 1919 والتي على أساسها تم التوقيع على معاهدة سيفر في العام 1920:

تبين الرسالة عدد ضحايا البريطانيين من القتلى والجرحى. ولقد كتبت مرارا إلى القادة البريطانيين عن المآسي التي عاشها الشعب الكوردي والظلم الذي لحق بوطنه كوردستان من تقسيمه وتوزيعه على الدول المجاورة كهدايا حاتمية وليس كمستعمرة.

واليوم بهذه المناسبة أريد ان أعيد ما كتبته سابقا إلى القيادات البريطانية حول الظلم الذي لحق بالكورد وكوردستان خلال المئة عام الماضية نتيجة معاهدة فرساي عام 1919 ومعاهدة سيفر عام 1920 والتي اعترفت بقيام

دولة كوردية في كوردستان. إلا أن القوى الكبرى غيرت رأيها وأنكرت وجود الكورد وكوردستان في معاهدة لوزان المشؤومة عام 1923. أرجو من الجميع ممن كتب عن هذا الموضوع الهام أو عنده أي رأي أو فكرة لإضافتهم على المذكرة التي أنوى ارسالها إلى القيادات البريطانية قريبا على ضوء رسالة قوات الحرب البريطانية التي استلمتها مؤخرا: فيما يلي رسالة قوات الحرب البريطانية:

عزيزي جواد،

معاهدة فرساي - الذكرى 100

وقعت معاهدة فرساي، التي وقعتها ألمانيا وقوات الحلفاء منذ 100 عام، نهاية رسمية للحرب العالمية الأولى، التي أوقفت بوقف إطلاق النار في 11 نوفمبر 1918.

حددت المعاهدة، التي سميت باسم قصر فرساي حيث هناك تم التوقيع عليها.

انتهت الحرب لإنهاء كل الحروب. لقد حان الوقت الآن لحساب تكلفة هذا الصراع الأكثر دموية والحداد على الموتى.

كان 888246 من الرجال والشباب البريطانيين سقطوا في الخدمة. أصيب 1,663,435.

قم بزيارة سجلات حرب القوات الآن واكتشف المزيد:

- ابحث عن أكثر من 10 ملايين سجل من سجلات WW1 ، وكثير منها متاح فقط على سجلات War Force
 - الخوض في مكتبة الوثائق التاريخية لدينا واكتشاف العديد من مذكرات الحرب مثيرة للاهتمام
 - جدار التفاني - اترك تحية دائمة لأحبائك
 - اكتشف حقائق مثيرة للاهتمام حول أسلافك، وكن أكثر دراية بالتاريخ واكتشف بعض الشخصيات الرائعة المتورطة في الحرب
- نتمنى أن تستمتعوا برسائل تسجيلات حرب القوات التي نرسلها إليك.

من خلال التحقق من معلوماتك الشخصية وتحديثها، يساعدنا ذلك على التأكد من أننا نرسل إليك فقط الأشياء التي تهتم بها ويبيقيك على اطلاع دائم بأحدث العروض والأخبار والسجلات التي نضيفها إلى الموقع. يرجى قضاء بعض الوقت للتحقق من معلوماتك الشخصية وتفضيلات الاشتراك.

أطيب التحيات،

قوات الحرب- سجلات الخدمة

في 16-7-2018 من الساعة السادسة إلى الساعة مساءً، حضرت إجتماعاً في البرلمان البريطاني مع الدكتور فالنتين مؤلف كتاب الپيشمرگه.

في 17-7-2018 كتبت على الأنترنت ما يلي:

أكبر عملية ترويض واستحمار للپيشمرگه الأبطال

البارحة في 16-7-2018 بدأت العمليات المشتركة فيما بين الجيش العراقي الإستعماري والپيشمرگه الأبطال وذلك بعد إحتلال كركوك والمناطق الكوردستانية الأخرى وإخلاء الپيشمرگه لتلك المناطق بدون اطلاق رصاصه واحدة في وجه إحتلال العراق لكركوك الصامدة، ان إحتلال كركوك ومن ثم إقامة عمليات مشتركة مع قوات الإحتلال العراقي ليس عملية ترويض والتعود على الهروب بل استحمار للپيشمرگه الأبطال.

وللعلم لقد كانت نسبة الكورد في كركوك أكثر من 80% ولكن نسبتهم في الانتخابات العراقية الاخيرة هبطت إلى 50% ولربما ستكون نسبتهم اقل من 25% قريبا من جراء التهجير والقتل المنظم للشعب الكوردي في كركوك وذلك كما يحدث في عفرين وسريكانيه في غرب كوردستان تحت الإحتلال التركي. وأمام هذا المشهد الحزين يتم اجبار الپيشمرگه الأبطال على التعاون مع القتل. فكيف يحدث ذلك مع اني لا أشك في اخلاص الپيشمرگه على الاطلاق. فكنت پيشمرگه في اعوام 1982-1984 واعرف مدى تفانيهم وحبهم لكوردستان.

لذا اني أدعو إلى إعادة التوازن لميزان الپيشمرگه وإستقلال كوردستان. بالرغم من أن كركوك كمدينة ولواء، كوردستانية بدون أدنى شك. ومن الأدلة الصادرة عن العرب والحكومة العراقية نفسها على كوردستانية كركوك:

في العام 1924 أصدرت وزارة المعارف العراقية كتابا مدرسيا مقررا في المدارس الثانوية ودار المعلمين في مادة الجغرافية بإسم "جغرافية العراق الحديثة" تأليف هاشم السعدي والطبعة الأولى بمطبعة دار السلام في بغداد.

وفي صدد كركوك ذكر مؤلف الكتاب عن لواء كركوك ما يلي: ". وإن معظم أهاليها من الكورد وأن هناك عددا غير قليل من العرب وقليلًا من الفرس والتركمان."

وهذا أكبر دليل على أن معظم سكان كركوك هم من الكورد بينما العرب والتركمان هما أقلية.

في 20-7-2018 إستلمت من العزيز الدكتور كمال كركوكي كتابه الجديد "دولة كوردستان" مع كلمة إهداء عن طريق أخيه العزيز عماد. كما أرسلت كتابي "الدولة الكوردية" للدكتور كمال عن طريق أخيه عماد أيضا.

بسم الله الرحمن الرحيم
جواز دولا
دكتور
٢٠١٨/٧/٢٠

أفكار في
دولة كوردستان الحديثة
سلسلة مقالات وطروحات قانونية وسياسية



في 3-8-2018 كتبت بيانا حول كيف ان جائزة فيلدز العالمية في الرياضيات تُسرق من البروفيسور الكوردي كوجر بيركار. ان الدول التي اغتصبت كوردستان ونهبت خيراتها فإنهم مستمرون في إحتلال الوعي الكوردي وغسل أدمغة القادة والساسة الكورد. واليوم تسرق الكيانات التي تحتل كوردستان

جوائز العلماء الكورد حتى ولو كان علمهم لا يتعلق بالسياسة ولا بالكورد ولا بكوردستان. وهذا يثبت ان الكوردي متهم منذ ولادته لأن الله خلقه ان يكون كورديا. فهل يفهم الكورد هذا الواقع المر والبائس أم لا يزالون يطلبون التعايش مع القتل والسراق. فهل يفهم الكورد ما يدور في العقول المتعفنة للدول التي تحتل كوردستان من مخططات عنصرية لإزالة اية اشارة تدل على الكورد كشعب محروم من الحرية وعلى كوردستان وطن الشعب الكوردي المحتل إحتلال دوليا ومحروم من توحيد اجزائه وإعلان إستقلاله كغيره من شعوب العالم.

وجاء الخبر على BBC كما يلي:

جائزة فيلدز العالمية في الرياضيات تُسرق من لاجئ كوردي

بول رنكون المحرر العلمي - بي بي سي

2 أغسطس / آب 2018

البروفيسور الكوردي كوجر بيركار، عمل في جامعة كامبريدج بعد اللجوء السياسي إلى بريطاني من إيران

فاز لاجئ كوردي في بريطانيا بأرفع جائزة عالمية في حقل الرياضيات، ميدالية فيلدز، التي تعادل جائزة نوبل العالمية في العلوم ثم سُرق منه بعد ذلك في الحفل الذي أقيم بالبرازيل.

وحصل البروفيسور الكوردي، كوجر بيركار، على الجائزة رفقة ثلاثة علماء آخرين هم أليسيو فيغالي وبيتر شولز وأكشاي فنكاتيش، تكريما لإسهامهم جميعا في مجال الرياضيات.

والبروفيسور بيركار ينحدر من مدينة مريوان التي تقع في محافظة كوردستان في إيران، وقد انتقل كلاجئ سياسي إلى بريطانيا، ليشغل في التدريس بجامعة كامبريدج.

وقال بيركار بعد الفوز بالجائزة إنه "لم يكن يتخيل أن هذا الأمر سيصبح حقيقة".

وتعد جائزة فيلدز الجائزة الأكثر أهمية على مستوى العالم في مجال الرياضيات (تعادل جائزة نوبل). وقد أسسها عالم الرياضيات الكندي، جون تشارلز فيلدز، وهي تُمنح مرة كل أربع سنوات منذ عام 1936 لمن هم أقل من 40 عاما، بعد إجتماع لثلة من علماء الرياضيات.

في 14-8-2018 أرسلت إلى البروفيسور جمال نيز رابط لفيلم "قلب الليل" للممثل المصري نور الشريف وقلت في رسالتي: لقد رأيت بشير مشير في قصة نجيب محفوظ التي حصل بها على جائزة نوبل للاداب أي يعني ان فكر بشير مشير قد حصل على جائزة نوبل وليس نجيب محفوظ. فأجابني الدكتور جمال ما يلي: عزيزي جواد الورد. سبحان الله.

فيلم قلب الليل لنجيب محفوظ يصور حياة بشير مشير بالضبط مع بعض الرتوش التي أضافتها عبقرية نجيب محفوظ:

فمعظم ما جاء في الفيلم يصور كلمات وحياة بشير مشير وفيما يلي بعضها:

- يكرر أخطاؤه
- حلت به اللعنة
- مذكرات والده أغلى شئ في الدنيا ولكن بشير مشير كان يقول ان مذكراته وليست مذكرات والده.
- كان يرفض الابتزاز
- وكان يقول: لا شئ في الدنيا يشتري حريتي
- الحرية هو التاج على الرأس ليثبت الإنسان إنسانيته
- أرجو ان تكون عندكم الشجاعة والمقدرة أن تنسوا كل ما قرأتموه: فكتابه يحل كل المشاكل والفوارق بين النظريات في كل زمان. وكان يقول بشير مشير إن من يقرأ كتابه ليس بحاجة لأن يقرأ أي كتاب آخر ومن لم يقرأ كتابه كأنه لم يقرأ شيئاً.
- حاولوا ان تستوعبوها وتزفوها لكل بني البشر.

بشير مشير شخصية كوردية فريدة من نوعها وهو من كورد مدينة السليمانية في جنوب كوردستان ولكنه عاش معظم حياته في مدينة بغداد وكان خياطاً ومن ثم حول دكانه إلى بيع الكتب الكوردية كما أصبحت دكانه مركزاً ونادياً للطلبة الكورد الذين كانوا يدرسون في جامعة بغداد في خمسينيات القرن الماضي مثل الدكتور جمال نيز والمحامي كامل ژير وإبراهيم أحمد وجلال طالباني وكمال فؤاد وغيرهم.

حينما جاء حزب البعث إلى الحكم في 1963 إعتقلوا بشير مشير وعذبوه وبعد خروجه من السجن توفي متأثراً بالتعذيب الذي لاقاه في سجون البعث.

ان نجيب محفوظ حصل على جائزة نوبل للأدب في العام 1988 والجدير بالذكر إن انهيار الثورة الكوردية كان في 6 آذار 1975 وعلى أثرها غادر مئات الألوف من الكورد من العراق وكوردستان إلى مختلف أصقاع الارض من استراليا إلى كندا وبالطبع وصل الكثير منهم إلى مصر وكانوا يترددون إلى مقاهي القاهرة (حيث كان نجيب محفوظ مدمنا على ارتياد المقاهي) ويتحدثون عن حياتهم وما حدث لهم ومن ضمن أحاديثهم سردوا قصة حياة العبقري بشير مشير وأصدر نجيب محفوظ قصته قلب الليل في العام 1975 أيضا في نفس سنة انهيار الثورة الكوردية ووصول الكورد إلى مصر ومعهم قصة حياة بشير مشير.

فيما يلي بعض الأحاديث الشيقة للعبقري بشير مشير:

1. مرة كان بشير مشير يتحدث إلى زواره في إنه سافر بالباخرة من طهران إلى أنقرة فقالوا له ولكن لا يوجد بحر فيما بين طهران وأنقرة، فإجابهم صحيح اليوم لا يوجد بحرا فيما بينهما ولكن سفري لم يكن في هذا الزمان.

2. في خمسينيات القرن الماضي حضر إلى دكان بشير مشير صحفيا وسأل في أنه يرغب في إجراء مقابلة صحفية مع أحد الزعماء الكورد فأخبروه في أن بشير مشير هو الزعيم الكوردي وصدق الصحفي لأن بشير مشير كان ضخما ورأسه الكبير الأصلع وكان يلبس طاقما من الملابس الجميلة التي كان يخطيها بإتقان مما أعطى إنطباعا في إنه حقا الزعيم. فسأله الصحفي: كم عدد نفوس الشعب الكوردي فإجاب بشير مشير وبدون تردد: خمسون مليونا. فقال الصحفي ممكن أن تخبرني بالتفصيل أين يتواجدون؟ فقال في تركيا وإيران والعراق وسورية فإجاب الصحفي في أن هذه الدول مجتمعة لا يصل عدد سكانها إلى الـ 50 مليونا فإجابه بشير مشير: عشرة ملايين كوردي في تركيا وستة ملايين كوردي في إيران وثلاثة ملايين كوردي في العراق ومليون كوردي في سورية، فقال الصحفي إن عدد الكورد في هذه الدول 20 مليون فقط وأين بقية الخمسين مليون. فإجابه بشير مشير في أنه يوجد 20 مليون كوردي هذه الدول الصغيرة

فبالتأكيد يمكننا أن نجد الـ 30 مليون كوردي ابن كلب فيما بين مئات الملايين في دولة الصين.

ومرة أخرى صحفياً آخر سأل بشير مشير عن تعداد الكورد فإجاب في أن تعداد الكورد 50 مليوناً فقال الصحفي لا أعتقد ذلك فإجابه بشير مشير إذا كنت لا تعتقد ولا تصدق كلامي إذهب وعدّهم بنفسك.

3. في ليلة زواج ابن بشير مشير خرج ابنه وأخبر والده في إنه لم يستطع أن يقوم بما يترتب عليه في ليلة الزواج فقال له والده بشير مشير المسألة بسيطة جداً إرجع إلى غرفة العروس وأفعل بها كما أنا فعلت بأمك.

4. في خمسينيات القرن الماضي أيضاً كان هناك تصريحاً لأحد المسؤولين العراقيين معادياً للكورد فأخبر بشير مشير إبراهيم أحمد بذلك التصريح واقترح على إبراهيم أحمد بأن يكتب مقالة يفند فيها مزاعم المسؤول العراقي وحينما كتب إبراهيم أحمد المقالة فقال له إعطني المقالة وسأرسلها للصحافة وفي اليوم التالي ظهرت المقالة في إحدى الجرائد وعليها إسم بشير مشير فجاء إبراهيم أحمد منزعجاً من بشير مشير وهو يقول له في إنها مقالته ولكن عليها اسمك فلماذا؟ فإجابه بشير مشير صحيح أنت الذي كتبت المقالة ولكني أنا المؤلف.

5. في نادي بشير مشير (دكانه) احتد النقاش حول إستقلال كوردستان أو ترسيخ الديمقراطية في عواصم دول الاحتلال فيما بين مجموعة كبيرة من الكورد ومن بينهم جمال نيز وإبراهيم أحمد وجلال الطالباني فقام بشير مشير منزعجاً من هذا النقاش لأن بشير مشير كان مؤمناً بإستقلال كوردستان فطردهم من الدكان وقال فقط جمال نيز يبقى، ووجه كلامه لجمال وقال: أنت رسماً إنفصالي.

في 16-8-2018 أرسلت التعازي إلى عائلة ورفاق زكي شنگلي على استشهاده وفقدان بطلاً من أبطال الكورد.

ان إستشهاد المناضل زكي شنگلي بقصف من طائرات الدولة التركية الإستعمارية في 15-8-2018 لا يدل إلا على ان محتلو كوردستان بعد ان استولوا على وطننا كوردستان ونهبوا خيراتنا لا يزالون يقتلون كل كوردي يقول لا للإحتلال.

ألف رحمة على روحه ولا حول ولا قوة إلا بالله.

لقد إلتقيت المناضل زكي شنگلي في يوم 15-11-2012 في جبال قنديل برفقة الرفيق جعفر وغيره في مجلس قيادة حزب العمال الكوردستاني. فقد كان المناضل زكي شنگلي أحد قادة حزب العمال الكوردستاني وفي يومها وتبادلنا وجهات النظر حول مختلف القضايا وخاصة حول سوريا وغرب كوردستان. وعن كيفية التعامل مع بعضنا ككورد وكيفية التعامل مع الآخرين. وكان لقاء تاريخيا في جبال قنديل حيث كنت ييشمرگه في نفس المنطقة محاربا من أجل حرية كوردستان في الاعوام 1982-1984. كما نشرت على الفيسبوك مقالا بعنوان السن بالسن والعين بالعين بصدد اغتيال المناضل زكي:

ان إغتيال المناضل الكوردي مام زكي شنگلي بقصف بالطائرات التركية الإستعمارية المسيرة عن بعد. ومن قبله إغتالوا ملايين الشهداء من خيرة أبناء الشعب الكوردي الذي لم يسع يوما للإعتداء على ممتلكات وبلاد الآخرين أو الإعتداء على أي كان حتى ولو كانوا من الأعداء، ولم يقاتل الكوردي إلا دفاعا عن النفس ولم يقم بأية عملية في عواصم الكيانات التي تحتل كوردستان كما هم يقومون بها في قرى ومدن كوردستان.

لذا نجد اليوم الكثير ممن يخططون وينفذون مؤامرات قتل الكوردي وإغتصاب وطنه كوردستان ونهب ثرواته، نجدهم يجيئون ويذهبون بحرية ومرفوعي الرؤوس ولم تتم معاقبتهم حتى في كوردستان وفي المناطق الكوردستانية المحررة أيضا.

لذا يستمر هؤلاء القتلة بإرتكاب جرائمهم بحق الشعب الكوردي المرة تلو المرة وخاصة ان المجتمع الدولي كان قد أسس دولا مصطنعة على حساب حرية الشعب الكوردي وغيره من الشعوب الأصلية في الشرق الأوسط منذ بداية القرن الماضي بموجب معاهدات وإتفاقيات سايكس بيكو ولوزان وسان ريمو ومؤتمر طهران الإستعمارية حتى اصبح الشعب الكوردي مطيعا لهؤلاء القتلة واصبح يعتقد انه قدرنا ان نبقي تحت الإحتلال والنهب والقتل. ولكني أعتقد ان الطريق لإيقاف شلالات الدماء بالهجوم على الدماء لا الهروب منها ولا بإتخاذ موقف المتفرج الذي لا يقوى إلا ان يحزن أو يصفق. وفي هذا المجال قال الزعيم الصيني ماوتسي تونغ : إذا أردت السلام فأحمل البندقية.

ويقول المثل الإنكليزي: ابني جدارا جيدا حول بيتك فتحصل على جيرانا جيدين.

إلا إن سياسة القيادات الكوردية الحزبية المتبعة هو العمل على إرضاء الكيانات التي تحتل كوردستان بتقديم التنازلات ظنا منهم فيما إذا تنازلوا لهذه الدول الاجرامية فسوف يكسبون ودها وصادقتها والحقيقة هي عكس ذلك فكلما تنازلوا لهم فيطلبون تنازلات أكثر وأكبر.

لقد طفح الكيل ولم يعد بالإمكان السكوت على الإعتداءات المتكررة ويجب إيقافها وحان الوقت للنهوض والتوقف عن سماع الاخبار من التلفزيونات كالمترجين على مباريات لكرة القدم لا نملك أكثر من التصفيق أو الحسرة.

على الشعب الكوردي النهوض والصراخ بوجه الظلم، علينا بتحمل المسؤولية لحماية بعضنا البعض وقبل ان يأتي الدور علينا واحدا بعد الآخر. وكذلك على القتلة ان يعلموا ان هناك من لا يسامح ولا يتنازل وان هناك من يراقبهم ومستعدا لمعاقبتهم بالعقوبة الالهية: السن بالسن والعين بالعين، وكل ما يتطلبه الامر وبكافة الوسائل.

على الشعب الكوردي تنظيم نفسه في كل قرية وفي كل مدينة. وتشكيل حركة السن بالسن والعين بالعين. ولا أحد يعلم مصدرها ولا قياداتها ولتكن آلاف القيادات حتى يعجز العدو من الامساك بها وتنفيذ ما كان يريده مام زكي شنگالي قبل ان يستشهد وما كان يريده فيما إذا علم انه بعد ثوان كان سيقبله الأعداء فيا ترى ماذا كان يريدنا ان نعمله. فحركة السن بالسن والعين بالعين ستكون المتحدث باسم شهداء كوردستان وتنفيذ إرادتهم التي لم يستطيعوا تنفيذها.

لقد أوصلت رسالتي. والآن الامر بيدكم وعائدا لكم.

استلمت الكثير من الرسائل من شعوب العالم ولكثرتها من الصعب نشرها كلها فأكتفي بنشر بعضها على سبيل المثال:

في 2018-8-17 استلمت من السيد التاميلي كولاسغارام كيثارثانان Kulasegaram Geetharthanan الرسالة التالية:

عزيزي الدكتور جواد ملا،

اسمي جيث وأنا ناشط حقوقي تاميلي في المملكة المتحدة.

أعمل عن كثب مع العديد من الباحثين من الأمم المتحدة ومنظمة العفو وهيومن رايتس ووتش ومنظمات أخرى. من خلال إتصالاتهم، تعرفت على مصور صحفي ذائع الصيت يُدعى ويل بوكستر Will Buxter وساعدنا في إعداد تقرير جيد للغاية عن انتهاكات حقوق الإنسان المستمرة في سريلانكا والذي نشرته منظمة هيومن رايتس ووتش. هو الآن مهتم بالعمل في القضية الكوردية.

إلى جانب كاتب وباحث، حصل الآن على منحة لمتابعة مشروع حول الشتات الكوردي في أوروبا. على وجه الخصوص، يبحث عن مقاتلين سابقين نشأوا في أوروبا ولكنهم ذهبوا إلى كردستان العراق أو سوريا للقتال مع وحدات حماية الشعب وغيرها ضد داعش وعادوا الآن إلى أوروبا. إنه يبحث أيضا عن قصص قهرية أخرى، مثل الناجين من العنف القائم على فئة من المجتمع أو التعذيب أو التجارب المؤلمة الأخرى في كردستان.

إذا كنت مهتما وترغب في المساعدة، فيرجى إبلاغي بذلك ويمكنني الإتصال بك أو بأي شخص توصي به مناسباً للاستفادة منه لإخراج الحقيقة إلى العالم. شكرا لك. مع تحياتي.

لقد اتصلت بالسيد التاميلي كولاسغارام كيثارثانان وقدمت له كل المعلومات التي سألت عنها.

في 2018-8-23 استلمت من السيدة البريطانية ليزي نوناري Lizzie Nunnery الرسالة التالية:

مرحبا د. جواد،

أتمنى أن تكون بخير.

أنا كاتبة للمسرح وكاتبة أغاني أعمل على مسرحية جديدة بأغاني تضم بعض الشخصيات الكوردية. أنا مقيمة في ليفربول ولكني سأحضر إلى لندن مع مدير المسرحية في رحلة بحثية يوم الثلاثاء 28 من هذا الشهر.

بعد أن قرأت عن متحفك عبر الإنترنت، نرغب بشدة في زيارته. هل من الممكن تحديد موعد لبعض الوقت بعد الساعة الواحدة ظهرا من يوم الثلاثاء؟

آمل أن أسمع منك قريباً.

أفضل الأمنيات،

لقد اتصلت بالسيدة البريطانية ليزي نوناري وقدمت لها كل المعلومات التي سألت عنها.

في 29-8-2018 كتبت الرسالة التالية إلى HJS لأن هذه المنظمة تسعى إلى تميع قضية الشعوب الأصلية وفيما يلي ترجمة رسالتي:

الاعزاء في HJS

بشأن إجتماع الشعوب الاصلية للشرق الأوسط الذي تنظمة HJS حيث كان مقررا عقده في مبنى البرلمان البريطاني في 4-9-2018 فإني اعلن انسحابي من أي نشاط مع هذه المجموعة للأسباب التالية:

1. لقد قمت بإرسال ملاحظاتي بالبريد الإلكتروني حول مسودة المحضر إلى جوناثان هوفمان في الأول من أغسطس، لكن لم أتلّق أي رد منه بعد.
2. في مشروع محضر الإجتماع الذي عقد في 13 يوليو 2018، لم يتم الإتفاق على أصدقاء السكان الأصليين في الشرق الأوسط من قبل جميع المشاركين في الإجتماع. إنه ليس إسما مناسباً فعلى سبيل المثال بالنسبة لشعوب مثل الكورد والأمازيغ الذين يتجاوز عددهم مائة مليون نسمة.
3. أعتقد أن اسم أصدقاء الشعوب الأصلية والأديان في الشرق الأوسط أكثر ملاءمة، إذ لا ينبغي لنا أن نسرق هويتهم كأمة وجماعات دينية. وإلا لن يكون عملنا مختلفاً عن فعل المحتلين لبلدانهم. إذ تعامل هؤلاء المحتلون مع الشعوب الأصلية كعبيد لهم، ونهبوا ثرواتهم على مدى قرون عديدة، وجردوهم من تراثهم القومي وفرضوا ثقافتهم وهويتهم عليهم. هذا الفعل هو الإرهاب الحقيقي. وأي شخص يتجاهل هوية الشعوب الأصلية القومية بالتأكيد يدعم الإرهاب بشكل مباشر.
4. في 25-7-2018، أرسلت قائمة بممثلي الأمازيغ والكورد والمسيحيين وفي 15-8-2018، أرسلت قائمة ثانية بممثلي الأيزيديين والأقباط من الخارج للترحيب بهم كمتحدثين في إجتماع HJS في 4 سبتمبر 2018. ولكن إلى الآن HJS لم يتم إعتبار القوائم وكذلك بدون أي تفسير أو جواب.

5. في مسودة المحضر، تم ذكر المتحدثون المختارون يهودا ومسيحيين ودرورز كممثلين دينيين وكوردي كأمة. في رأيي، يجب أن ندعو ممثلو ثلاثة شعوب أيضا.

سأكون على إتصال معكم من أجل تنظيم إجتماع في أقرب وقت ممكن لأصدقاء الشعوب الأصلية والأديان في الشرق الأوسط بعد تنفيذ ملاحظاتي الآتفة الذكر.

أطيب التحيات

جواد ملا

رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

في 30-8-2018 كتبت على النت ما يلي:

حينما قام الشريف حسين شريف مكة بثورته العربية الكبرى عام 1916 للتخلص من الأتراك وتأسيس الدولة العربية الكبرى حاول الامير جلادت بدرخان القيام بالثورة الكوردية الكبرى بنفس الوقت للتخلص من الأتراك ومن احل تأسيس الدولة الكوردية الكبرى ولكن الدول الغربية اتصلوا مع الامير جلادت بدرخان واقنعوه في أن الدولة الكوردية قادمة بعد انتهاء الحرب وحينما قام مصطفى كمال أتاتورك بثورته على السلطنة العثمانية عام 1918 والتي إستمرت حتى 1922 حيث كانت تركيا في حالة من الفوضى وفي اقصى درجات الضعف إلا ان الكورد قاموا بثورات إقليمية إعلان الشيخ سليم عن الثورة في منطقة بتليس عام 1916 وإعلان الشيخ محمود الحفيد عن مملكة جنوب كوردستان في السليمانية 1919-1924 وغيرهم في مناطق أخرى متفرقة من كوردستان. وفي عام 1925 قامت الثورة الكوردية الكبرى بقيادة الشيخ سعيد پيران متأخرة سنوات عن وقتها الصحيح وبعد ان انطفأت نيران الثورات الكوردية واستتبت الأوضاع في المنطقة في إعلان الدولة التركية والدول العربية لم يستطع الكورد من تغيير الحدود التي أعلنتها معاهدة لوزان 1923.

وفي هذا الزمان وبعد انهيار الدولة العراقية عام 2003 لم يفكر الكورد بالإستقلال كما ان سورية في العام 2011 تمر بنفس الانهيار الذي تعرضت له الدولة العراقية عام 2003 بالضبط كأحداث انهيار الدولة العثمانية عام 1918 فالعراق وسورية اليوم في حالة من الفوضى وفي اقصى درجات الضعف

إلا ان الكورد اكتفوا ببناء الفنادق والابنية الفاخرة في جنوب كردستان واكتفى الكورد في غرب كردستان بالمظاهرات السلمية وينتظرون حتى تستقر الأحوال في سورية والعراق من أجل الثورة الكوردية الكبرى وإعلان إستقلال كردستان ولكن سيكون ذلك بعد فوات الاوان ولن تكون النهاية افضل من نهاية الثورة الكوردية الكبرى لعام 1925 لأننا نكرر افعالنا بنفس الاسلوب وبنفس الخطوات ومنتظر نتائج مختلفة مع الاسف الشديد.

ان شعوب المنطقة عاشت في ظل الديكتاتورية حقبة طويلة من الزمن لذا لم تعرف الديمقراطية والتعددية والاعتراف بالآخرين.

ولكني، وبكل فخر اعلن انحيازي لشعبي الكوردي البطل ولقضيته العادلة من أجل إستقلال كردستان ولهذا لا يمكنني ان اكون مع كوردي وضد كوردي آخر ولن اكون مع حزب كوردي وضد حزب كوردي آخر. لاني مع الشعب الكوردي كله بكل أحزابه وأفراده وان التفكير الحزبي الضيق هو الذي أدى إلى مآسي كركوك وشنغال وكوباني وعفرين كما أدى إلى مآسي حلبجه والأنفال وغيرها أيضا.

إن وجود الشر وطغيانه هو بالتأكيد لغياب الخير والمحبة والعدل والحق واني أؤكد ان إرادة الشعب الكوردي أقوى من الكيانات التي تحتل كردستان ومن ورائهم حزب الله وفلول ضباط صدام حسين وغيرهم من بقايا الإرهاب الدولي الذين يظهرون بأسماء إسلامية مختلفة كتنظيم القاعدة وطلaban وداعش إلا أنهم لم يحاربوا الكفار عملوا على تدمير المدن الإسلامية السنية التي تعتبر الحاضنة الأساسية لأي حركة سنية وهذا هو الدليل على إنه تم فبركتهم لصالح أجندات الدول الكبرى والكيانات التي تحتل كردستان من أجل بقاء كردستان مستعمرة دولية.

في 2-9-2018 أستلمت رسالة من رفيق النضال العزيز فرهاد عبد الحميد وعشرة كتب من تأليفه أو ترجمته من الفارسية إلى الكوردية ومعظمهم عن الديانة الزرادشتية ومن ضمنهم قصة روبسبير أحد قادة الثورة الفرنسية وقصة السمكة السوداء.

هه‌وێ هه‌را و له‌ یاد نه‌هه‌وێ
کاکه‌ دکتور جه‌واد

ده‌مبایش

سه‌ره‌تا له‌ هه‌وال و نه‌ نه‌وێستان ده‌یه‌م

هه‌یوا و ئاره‌زووی خوێش و به‌خته‌وه‌ریانه
سه‌له‌ و ڕێژیم بۆ گه‌شت هه‌یه‌رێ و راستگۆیان
و خوێش و یه‌کێکیان . سه‌له‌ و بۆ خه‌یانه‌ به‌ ڕێژه‌ کران
کاکه‌ گه‌یه‌ن -- نه‌ به‌ ڕێژگی که‌م له‌ و مه‌تره‌ کائمه‌ ، جه‌وه‌ر
زور به‌ی -- زۆریان ته‌ و او بوون و نه‌ نه‌نه‌ت خوێش
هه‌جیم له‌ نه‌ماوه‌ ، هه‌یوا دارم له‌ که‌ هه‌وکه‌ به‌ ڕێژیم به‌ ڕێژه‌ .
زۆر تاسه‌م که‌ ده‌وت ، به‌ نه‌خه‌ سه‌کال ده‌یه‌م که‌ر
سه‌یه‌یه‌ ئه‌م نه‌ماوه‌ به‌یه‌ن و گه‌وه‌ مان به‌یه‌ن .
به‌ هه‌یوا ده‌یه‌ر .

هه‌وه‌یه‌ر به‌رامی هه‌مه‌یه‌یه‌

خه‌ره‌هه‌ر

٢٠١٨/٩/٢

في 14-10-2018 أرسلت مع العزيز أبو مهند عددا من كتابي الدولة الكوردية لإهدائهم إلى المؤسسات والمنظمات والشخصيات الكوردية والاردنية في الاردن وفي مقدمتهم إلى جمعية صلاح الدين الايوبي بمدينة عمان في الاردن.

في 24-9-2018 كتبت على النت ما يلي:

لاوين ريدار: شابة كردية كركوكية تفوز بمقعد في البرلمان السويدي للمرة الثانية وفازت بمقعد في البرلمان لأول مرة في العام 2014.

لاوين ريدار ذات الـ (29 عاما) فازت للمرة الثانية على التوالي بعضوية البرلمان السويدي عن حزب الإشتراكي الديمقراطي السويدي.

ولدت لاوين في مدينة استكهولم، إلا ان والدها ولد في قضاء الدبس التابع لمحافظة كركوك وهم من اهالي ناحية شوان، إلا ان والدتها من شرق كردستان.

لاوين ريدار، خريجة كلية القانون بجامعة استكهولم، عملت لفترة في منظمة حماية الطفولة بالسويد، وبدأت العمل فيما بعد في منظمة الشباب الإشتراكي الديمقراطي حتى تسنمها لمنصب مديرة المنظمة.

"بجهودنا اعترفت المنظمة في مؤتمرها بحق تقرير المصير للقومية الكردية وفي كافة أجزاء كردستان وطالبت الحزب بالاعتراف بهذا الحق أيضا".

والد لاوين الرفيق العزيز نصر الدين ريدار كان معارضا للنظام العراقي السابق، مما أضطر لترك دراسته بجامعة بغداد والالتحاق بصفوف قوات البيشمرگه لحزب پاسوك في جبال كردستان، وفي عام 1982 ترك العراق ولجأ إلى السويد ليستقر فيها.

تقول لاوين بأن نضال والدها من أجل الحرية، كان له تأثيرا كبيرا عليها للدخول في العمل السياسي كوسيلة لتحقيق أهدافها. بشكل يومي، والداي يتحدثان معي بخصوص الوضع في كردستان ويشجعاني للكفاح من أجل الإنسانية وكوردستان.

وحول كركوك، اكدت لاوين على أهمية التعايش السلمي بين مكوناتها وتحقيق التوازن في توزيع المناصب، والاهم بالنسبة لها، عدم تعريض أي شخص للخطر بسبب الفكر السياسي والديني والقومي.

تقول لاوين: أن كركوك مدينة مهمة بالنسبة لكوردستان ومن المهم ان يكون للكورد دورا رئيسيا في ادارتها بجانب المكونات الرئيسية الأخرى كالعرب والتركمان والاقليات الدينية والقومية.

عاشت كوردستان دولة مستقلة

وعاشت الشبيبة الكردية، الامل في تحرير كوردستان.



العزيزة لادين ريدير عضوة في البرلمان السويدي ابنة الرفيق العزيز نصر الدين

في 26-9-2018 كتبت على النت ما يلي: "دلوغان" مولود جديد في عائلتي قبل أيام فرحت كثيرا حينما رزق الله ابني الغالي جوان ابنا سماه دلوغان. أرجو لهما ولكم جميعا الصحة والسعادة والمستقبل الملى بالانجازات وأولهم إستقلال وطننا الغالي كوردستان.



جواد ملا يحمل حفيده دلوغان

في 24-10-2018 كتبت على النت ما يلي:
هل بدأت المرحلة الثانية لثورات الربيع الشعبية؟
وما هو الفرق فيما بين استشهاد التونسي محمد بوعزيزي حرقا وبين استشهاد
السعودي جمال خاشقجي تقطيعا؟
لقد كانت أحداث استشهاد محمد بوعزيزي في حرق نفسه في تونس في 4-
12-2011 بمثابة الشرارة التي اشعلت ثورات الربيع الشعبية وعلى ما يبدو
ان استشهاد الصحفي السعودي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في
اسطنبول في 2-10-2018 كانت ايزانا ببدء المرحلة الثانية لثورات الربيع
الشعبية التي ستؤدي إلى الضربة القاضية لمصادر الثروة البترولية في الشرق
الأوسط التي جعلت أنظمة الدول البترولية فراعنة العصر الحديث.
وفيما يلي الفوارق فيما بين المرحلة الأولى لثورات الربيع الشعبية وبين
المرحلة الثانية لها:

1. المرحلة الأولى لثورات الربيع الشعبية شملت دول الجمهوريات فقط.
2. بينما المرحلة الثانية لثورات الربيع الشعبية ستشمل الدول ذات الأنظمة الملكية وبشكل خاص التي ساعدت على انهيار أنظمة الجمهوريات والتي أصبحت مهترئة وتمداعية ومتقاتلة فيما بين مكوناتها داخليا وخارجيا ولا تقوى على التأثير على اية قضية دولية لأن حدودهم وسيادة بلدانهم أصبحت كريحة في مهب الريح.
3. المرحلة الأولى لثورات الربيع الشعبية فتحت الطريق أمام التمدد الشيعي في العراق وسورية ولبنان واليمن حيث تم في تلك البلدان تدمير المدن السنية فقط وبشكل ممنهج وبمساعدة الملكيات السنية ومع ذلك بقي الإتجاه السني مسيطرا ولم تستطع الشيعة من القضاء على السنة في تلك البلدان كما كان مقررا لها إلا إنها دشت للحرب فيما بين المسلمين أنفسهم.
4. المرحلة الثانية لثورات الربيع الشعبية ستستمر فيها الحرب فيما بين السنة والشيعة بالإضافة إلى الحرب الجديدة الهادفة إلى انقسام حاد في الجبهة السنية نفسها والشروع في حرب نوعية جديدة تتمثل في تدمير ما تبقى من الجبهة السنية حيث لم تستطع الشيعة من تصفيتها ولذلك نرى عدم تدخل إيران في قضية جمال خاشقجي لكي لا تعكر صفو الحرب

السنية-السنية الجديدة المزمع قيامها بزعامة كل من تركيا من جهة وبين المملكة العربية السعودية من جهة أخرى.

5. ان كل من تركيا والمملكة العربية السعودية تتبعها دولا إسلامية ومنظمات تكفيرية عديدة من تنظيم القاعدة وطلالبان وداعش وميليشيات إسلامية وغيرهم والذين سرعان ما سيوجهون بنادقهم ضد بعضهم البعض وبغف أقوى من الحروب السابقة. لأنهما (أي تركيا والسعودية) عندهما رصيدا دينيا كبيرا فتركيا لا تزال تعتبر نفسها الخلافة العثمانية والسعودية تملك الاماكن الإسلامية المقدسة ولكليهما انصارهم.

6. الحرب فيما بين تركيا والمملكة العربية السعودية ستستمر طويلا ليس من أجل الإسلام بل تجسيدا لمطامحهما ومطامعهما ولكن في النهاية سيتم تفريغ خزانات بترولهم من أجل استمرار آلة الحرب التدميرية فيما بينهما ولن تتمكن شعوبها من الحصول على التطور والرفاهية بعد ذلك وستصبح الدول ذات الأنظمة الملكية كأنظمة الجمهوريات كريتشة في مهب الريح وهذا ما تسعى إليه الدول الكبرى في ان تبقى هي فقط الآمرة بالمعروف والناهية عن المنكر في العالم كله.

7. ان الدول الكبرى لا تعترف بالصدقة الدائمة ولكن لها مصالح دائمة. فالشريف حسين شريف مكة كان من الموالين للغرب ضد الأتراك في الحرب العالمية الأولى ولكن حينما حصلوا على ما يريدونه منه استبدلوه بآل سعود كما استبدلوا غيره. فقد كان أسامة بن لادن عميلا للإستخبارات الأمريكية في حربهم ضد السوفييت في افغانستان. وكان صدام حسين عميلا للإستخبارات الأمريكية في حربه ضد إيران. وكان النظام المصري في توقيعه على إتفاقية سلام مع اسرائيل. والنظام اليمني في قضائه على النظام الإشتراكي في عدن. والسوري في عدم السماح للفدائيين الفلسطينيين في عبور حدوده مع اسرائيل.

ألم تكن هذه الأنظمة عميلة للإستخبارات الأمريكية والاسرائيلية ولكن حينما حصلت الدول الكبرى على ما يريدونه منهم قضوا عليهم واحدة تلو الأخرى أو أصبحوا إلعوبة وبدون سيادة وبلادهم أصبحت أرضا مفتوحة لكل من هب ودب.

8. ان الدول الكبرى تنسى من أحسن إليها دائما ولكنها لا تنسى أبدا من أساء إليها ولو كان ذلك قبل آلاف السنين: فقبل ألف عام إحتلت الدول الأوروبية منطقة الشرق الأوسط إحتلالا استيطانيا من أجل إعادة الشرق الأوسط إلى أصله المسيحي واليهودي كما كان قبل آلاف السنين في زمن عيسى وموسى فكانت الحروب الصليبية وبعد مرور مئة عام منها لم يكن بين العرب من يستطيع طردهم حتى جاء السلطان صلاح الدين الايوبي مع 500 عشيرة كردية جلبها معه من كوردستان وبهم إستطاع من طرد الصليبيين وإعادتهم إلى أوروبا بعد تجريدهم من اسلحتهم حتى إنه اجبرهم على دفع اجرة نقلهم إلى بلادهم أي ان صلاح الدين قد هزمهم وطردهم بحالة من الخزي والعار. لذلك حينما وصلت القوات الفرنسية إلى دمشق في العام 1920 أي بعد ألف عام من طردهم أمر قائدها الجنرال غورو بالتوجه إلى قبر السلطان صلاح الدين الايوبي وحينما وقف الجنرال غورو أمام قبر صلاح الدين رفسه بحذائه العسكري وقال: قم يا صلاح الدين لقد عدنا.

9. فمن أحداث التاريخ تبين للدول الكبرى ان الكورد هم اقوى عنصر في الشرق الأوسط لذا سعت الدول الكبرى على سلبه حريته وإستقلاله بموجب إتفاقية سايكس بيكو 1916 ومعاهدة لوزان 1923 لكي لا يخرج منهم صلاح الدين الايوبي الثاني. ومنحت الدول الكبرى الإستقلال لمناطق في الشرق الأوسط لا تتجاوز مساحتها مساحة ولاية كردية ولا سكانها يتجاوزون عدد سكان مدينة كردية واحدة أيضا، والطريف بالامر أن دول الشرق الأوسط الذين حررهم القائد الكوردي صلاح الدين الايوبي قبل ألف عام هم أكثر المعادين لإستقلال كوردستان ولربما لأن حكام دول الشرق الأوسط ينتمون إلى المسيحية واليهودية سرا ولهذا يعادون الشعب الكوردي وإستقلاله. لأن ما يقومون به يندى له جبين الإنسانية، فكيف يعادون من حررهم ويضربون أبنائه بكل أنواع الأسلحة الفتاكة؟

ولكن مهما طال الزمن ومهما كانت معاداة الدول الكبرى للشعب الكوردي ومن خلفهم صنيعتهم دول الشرق الأوسط التي تحتل كوردستان فإن إستقلال كوردستان قادم رغم انوفهم لأن الاستهتار بوجود الشعب الكوردي الذي يتجاوز الـ 50 مليونا ليس دليلا على ضعف الشعب الكوردي أبدا بل

هو الدليل على قوة الشعب الكوردي وخوفهم منه ومن تكسير قيوده وحصوله على إستقلاله الذي سيكون ايذانا بخروج المارد الكوردي من قمقمه.

تعليقي الثاني حول جريمة قتل جمال خاشقجي. يصير أردوغان على معرفة من أرسل فريق القتل الذي قام بإغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي في اسطنبول في 2-10-2018 كما يطالب بمعرفة من هو المتعاون المحلي الذي قام بإستلام جثة الخاشقجي وإخفائها. ولم تكن مطالبات أردوغان من أجل احقاق العدالة أبدا بل انه يطالب بمعرفة من أرسل فريق القتل الذي قام بإغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي في اسطنبول خوفا من ان يرسل فريقا آخر إلى قصر أردوغان في أنقرة وإغتيال أردوغان نفسه فالذي خطط ونفذ عملية الإغتيال في اسطنبول ليس صعبا عليه ان يخطط وينفذ عملية قتل أخرى في أنقرة أيضا.

كما ان مطالبة أردوغان بمعرفة من هو المتعاون المحلي أي مكتب دفن الموتى في تركيا الذي قام بإستلام جثة الخاشقجي وإخفائها، لأن مسألة اخفاء الجثث هي مسألة خاصة بالنظام التركي منذ أمد بعيد. فقد أخفى النظام التركي جثث القادة الكورد الشهداء بعد اعدامهم أو إغتيالهم مثل اخفاء جثث الشيخ سعيد پيران عام 1925 وسيد رضى الذي القى النظام التركي القبض عليه وكان ملتجأ في القنصلية الروسية في مدينة بتليس منذ انهيار الثورة الكوردية في درسيم عام 1937 وفي اندلاع الحرب العالمية الثانية عام 1939 اقتحمت القوات التركية مقر القنصلية الروسية وقامت بإعتقال سيد رضى واعدامه فألف رحمة على روحه الطاهرة وعلى أرواح شهداء كوردستان. وان ما حصل للصحفي جمال خاشقجي جعل عرش أردوغان والنظام التركي يهتز ويرتعد خوفا من وجود من ينافسهم في جرائمهم وعلى ارضهم.

فارجو ان تكون جريمة القتل والنشر التقطيع والتذويب والاخفاء الرهيبة التي تم ارتكابها في القنصلية السعودية في اسطنبول اشارة لكشف جرائم النظام التركي بحق الكورد والارمن واللاز والعرب واليونان والبلغار وغيرهم. إلا اللهم ان يكون هذا المتعاون المحلي هو النظام التركي نفسه لأنه هو المختص الوحيد بمثل هذه الجرائم. والمستقبل كفيل بكشف ما هو خفي من أحداث وفي مقدمتها الجثث المخفية وخاصة في القنصليات العاملة في

تركيا، ألم يكن ذلك عقابا إلهيا للترك الذين إستعملوا أوطان العديد ومن الشعوب كحديقة خلفية لهم. واخيرا جاءت السعودية لتستعمل تركيا كحديقة خلفية لها.

وحق القول الشعبي القديم وعلى الباغي تدور الدوائر.
اللهم اضرب الظالمين بالظالمين ونجينا من بين ايديهم سالمين.

تعليقي الثالث حول جريمة اغتيال جمال خاشقجي.
اريد ان ألفت نظركم إلى اني لم أحلل وافسر ما حدث في ان الخاشقجي أو بوعزيزي من الفقراء أو الأغنياء ولا لأن واحدا منهم حرق نفسه فقرا والآخر كان غنيا وتم إحراقه بعد تقطيعه.

كما اني لا أرى أي خلاف في وجهة نظر السعودية عن تركيا بالنسبة للقضية الكوردية فكلاهما كانا ضد الإستفتاء من أجل الإستقلال الذي جرى في العام 2017. وفيما انا بصدد الهدف الرئيسي لما كتبت في مقالتي هذه هو تأجيج الصراع فيما بين أعداء الامة الكوردية فالضربة التي وجهتها تركيا للسعودية كانت ضربة رهيبة ويجب علينا نحن الكورد تضخيمها لكي تقوم السعودية بضربة أقوى لتركيا ولو ان الأحزاب الكوردية كلها (لو) اجتمعت فلن تستطيع توجيه ضربة لتركيا كالتي ستقوم بها السعودية وهذا ما نريده لأنني انظر إلى هذه المسألة من وجهة نظر مختلفة تماما عما جاء في بعض التعليقات وهدفي هو كيفية الإستفادة من صراعهما عسى ان يكون خيرا.

وبالرغم من مجريات التحقيق في جريمة قتل جمال خاشقجي في قنصلية المملكة العربية السعودية في اسطنبول فإنني لا أعتقد أن السعودية قد قامت بهذه الجريمة لسبب واحد وهو ان السعودية لو كانت تسعى لقتله فعلا لكان هناك مئة طريقة لقتله خارج أسوار قنصليتها وفي أزقة اسطنبول التي تشهد جرائم مماثلة كل يوم والفاعل مجهول وبذلك كانت السعودية ستوفر على نفسها كل هذه الضوضاء. كما إنني أعتقد أن المخابرات التركية هي التي فبركت الجريمة أو كان لها الدور الأكبر في هذه الجريمة من أجل ابتزاز السعودية أو ابتزاز أصدقائها.

والمستقبل كفيل بإزاحة الستار عن الكثير من الاسرار.

في 31-10-2018 توفي رفيق النضال فرهاد عبد الحميد رحمة الله عليه وأسكنه فسح جناته وألهم رفيقة حياته زوجته عالية خان وإخوته وجميع أفراد عائلته ومحبيه الصبر والسلوان.

عرفت رفيق النضال فرهاد في ثورة ايلول والتقيت معه لأول مرة في العام 1972 اثناء حضوري في مؤتمر الإتحاد العام لطلبة كردستان الذي انعقد في مدينة السليمانية. والتقيته حينما كنت ييشمرگه في ثورة كولان عام 1982. وآخر مرة إلتقيته بمدينة السليمانية في العام 2009.

فقد كان رحمه الله قوميا كورديا من الطراز الاول وكان إنسانا بكل معنى الكلمة ولربما إنسانيته تصل إلى مستوى الصالحين والقديسين.

رحمة الله عليه. ولا حول ولا قوة إلا بالله.



في 24-11-2018 كتبت على النت ما يلي:

تقليعة جديدة للنظام السوري في غرب كردستان

أعلن النظام السوري فتح قنصلية له في مدينة الحسكة من أجل رعاية مصالح السوريين في محافظات الحسكة والرقعة ودير الزور لأنها واقعة تحت سيطرة القوات الكوردية المدعومة أمريكيا.

إني أشبه قرار النظام السوري هذا كقرار النظام العراقي حينما سحب إداراته من جنوب كردستان. فقرارات النظام السوري والعراقي تدل على ان جنوب وغرب كردستان ليست جزءا من العراق وسورية. وبذلك وضعوا الكرة في الملعب الكوردي وإعطائه الحرية في التقدم بمشروع إستقلال كردستان وإن

كانت العراق وسورية لا تؤمن بإستقلال كوردستان إلا انهم يفعلون ذلك تحت ضغوط دولية فهل يفهم القادة الكورد ذلك ويستفيدوا من هذه الفرصة أم إنهم يخافون ان تأكلهم الوحوش فيما إذا خرجوا من القفص العراقي والسوري والتركي والإيراني.

في 30-11-2018 كتبت على النت النداء التالي:

نداء من أجل الحفاظ على تاريخنا وتراثنا من الضياع

المشاركون الاعزاء تحياتي لكم جميعا

لقد طلبت من بعض الاصدقاء في البحث عن الوثائق والصور القديمة والتي لم يتم نشرها سابقا من أجل نشرها على النت لأني لاحظت فقدان العديد من الصور والوثائق التاريخية. واني متأكدا بوجودها مخبأة أو مهملة عند أبناء وبنات من جمعها سابقا.

إني أدعو جميع الاصدقاء الاعزاء في العمل سوية من أجل تدوين الحلقات المفقودة من تاريخنا.

فمثلا حينما كانت سورية تحت الإنتداب الفرنسي في 1920-1946 حاول قادة خويون وعلى رأسهم الامير جلادت بدرخان إعلان الدولة الكوردية في غرب كوردستان وبنفس الوقت كان خويون يركز على الشؤون الثقيفية وارسال المعلمين الكورد إلى القرى النائية بهدف الثقيف والإتصال بقيادات المناطق الكوردية من أجل التحضير لقيام الدولة الكوردية (حيث كانت فرنسا تسعى لتقسيم سورية إلى دولة كوردية في غرب كوردستان ودولة حلب ودولة دمشق ودولة العلويين ودولة الدروز) وكان من هؤلاء المعلمين كلا من الاساتذة الاعزاء: إبراهيم ملا (والدي) وعزت فلو وراشد جلعو ومحمد رشيد شيخ الشباب وغيرهم.

كما أسس خويون الجمعيات والنوادي الكوردية في كافة الأقاليم في غرب كوردستان وكان اشهرهم نادي كوردستان في مدينة دمشق.

ولم يهمل خويون الصحافة الكوردية والطباعة باللغة الكوردية وكان اشهرهم مجلة هاوار في دمشق ومجلة روناها في بيروت بالإضافة إلى دواوين الاشعار والكتب التعليمية لجكرخوين والعم أوصمان صبري وقديرجان وكاميران بدرخان ورشيد كورد وغيرهم.

ففي حي الكورد بمدينة دمشق كان نادي كوردستان في زمن الإنتداب الفرنسي في سورية وحينما خرجت فرنسا من سورية غيرت المخابرات السورية اسم النادي وجعلته نادي صلاح الدين الايوبي ومن ثم غيرته إلى نادي الجزيرة وغيرها من الأسماء حتى اغلقته كليا كما منعت المطبوعات الكوردية. نادي كوردستان كانت له نشاطات ثقافية وإجتماعية ورياضية: فقد كان النادي يعلم اللغة الكوردية وغيرها من اللغات وكان العم أوصمان صبري الاستاذ المعتمد للغة الكوردية. كما كان للنادي نشاطات إجتماعية عديدة منها مساعدة الفقراء وعيادة المرضى والمشاركة في الاعياد والافراح والاتراح. أما النشاطات الرياضية فقد كان فريق كرة القدم من أشهرها، وإني شخصا شاهدت قبل أكثر من 50 عاما صورة فريق كرة القدم التي كانت من مقتنيات المرحوم خالي سعيد آلوسي وفي حينها أخبرني خالي أسماء الفريق كله ولقد نسيت معظم الأسماء ولكني أتذكر ان خالي كان بينهم مع الشخصية السياسية الشهيرة د. عصمت شريف وانلي. وجميعهم كانوا يلبسون زيا موحدا وبالشورت.

فيما بعد فقدت أي أثر لهذه الصورة التاريخية. ولكن لا بد من وجود صور أخرى للفريق أو غيرها من النشاطات.

وأنا في أوروبا استلمت من عمي المرحوم عادل ملا صور والدي وهو پيشمرگه في ثورة أراارات 1930 وكذلك وهو مدرسا مع طلابه في مدرسة ترباسي (قبور البيض) في غرب كوردستان 1936، ولو لم يرسلهم عمي لي لبقوا في طي الكتمان والضيايع. وإني متأكدا من وجود الكثير مثل هذه الصور ولكن النظام السوري القمعي يجعل الكثيرين يخافون الحديث عنها، لذا أرجو من الجميع ان يرسلوها لي على الخاص وأنا أقوم بنشرها على النت لكي تكون بحوزة الجميع وانقاذها من الضياع كخطوة أولى. محبتي وتقديري.

في 2018-12-7 أجرى العزيز إبراهيم بركات من تلفزيون ستونا كورد مقابلة معي على الهواء حول غرب كوردستان والعم اوصمان صبري وعن أحزاب المجلس الوطني الكوردي وعن الإتحاد الديمقراطي تف دم وعن مأساة اهلنا في عفرين والتهديدات التركية لشرق الفرات.

<https://www.facebook.com/StunKurd/videos/938352906553002>

في 8-12-2018 في الساعة التاسعة صباحا توفي رفيق نضالي وأستاذي المفكر الكوردي الكبير البروفيسور جمال نيز.

جمال نيز هو ابن حاجي توفيق والدته فاطمة خان وإخوته: كمال وهيبب وكولچين ونافعة وكافي ونعمت وله أخ اسمه ميرزا من أم أخرى

إن نضال جمال نيز الادبي والعلمي والثقافي والفكري من أجل حرية الكورد وإستقلال كوردستان من الضخامة ليس في كميته فحسب بل في نوعيته السامية وزخمه وقوته حيث لا يمكن أن يتكرر.

إن جمال نيز كان زلزلا تحت اقدام أعداء الكورد وكوردستان وكان فكره يربعهم لأنه وضع القضية الكوردية في قالب فلسفي أيديولوجي منذ أن أسس تنظيم كاثيك في 14-4-1959 مع رفاقه العظماء السبعة.

كما ان وفاته يعتبر زلزلا رهيبا للحركة التحررية الكوردية على فقدانه حيث لا يمكن تعويض هذه الخسارة على الاطلاق لأن ما جاء به جمال نيز لم يأتي من قبل ولن يأتي مثيلا له من بعد ابد.

وكان دائما يكرر مقولته الشهيرة ان "الحرية أهم من الإستقلال" مع انه كان يضع إستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية في المقام الأول إلا إنه كان يؤكد ان لا إستقلال بدون ايجاد الإنسان الكوردي الحر. فالاحرار فقط هم الذين يحققون الإستقلال.

وبوفاة رفيقي المفكر القومي الكوردي د. جمال نيز

اتصل معي الكثير من جماهير الشعب الكوردي يعزون بوفاة البروفيسور جمال نيز. وكان أحدهم حينما اتصل معي قال لي أريد أن أتحدث معك من أجل أن أبكي لأنني أعرفك تريد من يساعدك على البكاء على حال شعبنا وفقدان اعزائنا وفي مقدمتهم العزيز جمال.

لأنني أعرفك صلبا لا تعرف البكاء ولا الهزيمة.

إنني أعرفك انك لا تفكر بملذات الحياة طالما الشعب الكوردي ممزق ومهدد وبلا كرامة.

إنني أعرفك تريد كوردستانا مستقلا.

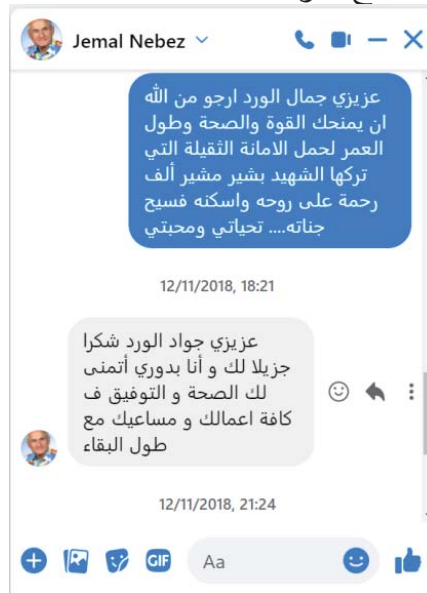
إنني أعرفك شامخا كشموخ الحضارات الكوردية الميدية والهورية والميتانية والسومرية.

قلت له شكرا لمعرفتك بي ولذلك يا أخي لن يجدي معي البكاء ابد.

وقررت مع الرفاق تأسيس جمعية ثقافية بإسم جمعية جمال نيز : تتكون من لجنة من الشباب لتنفيذ المهام ولجنة من المستشارين من أصدقاء جمال ومن الذين كان جمال يثق بهم.
أهداف الجمعية:

- 1- إعادة طباعة كتب د. جمال نيز بالسوراني والكورمانجي والإنكليزي
 - 2- كتابة مؤلف جديد ليختصر فيه أفكار وأعمال جمال نيز
 - 3- تكليف مخرج سينمائي من أجل إصدار فيلم عن حياة جمال نيز
- رحمة الله على جمال وأسكنه فسيح جناته ولا حول ولا قوة إلا بالله.

لقد كنت على إتصال مع جمال نيز بشكل مستمر تلفونيا وبالفاكس وعلى الأنترنت ليس من أجل السلام والتحيات بل كان إتصالي معه للتباحث في الأمور النضالية اليومية ومن أجل تحقيق حرية الكورد وإستقلال كوردستان. فمذ أن عرفت جمال نيز في العام 1969 وحتى وفاته تبادلنا ما يزيد على 400 رسالة وآلاف الأحاديث التلفونية التي كان يستمر بعضها لبضعة ساعات. وفيما يلي آخر رسالة فيما بيني وبينه على الخاص على الفيسبوك بتاريخ 2018-11-12 أي قبل وفاته ببضعة أسابيع حيث كتب لي ما يلي: عزيزي جواد الورد شكرا جزيلا لك وأنا بدوري أتمنى لك الصحة والتوفيق في كافة أعمالك ومساعدك مع طول البقاء:



في 8-12-2018 نشرت روداو برقية رئيس إقليم كردستان العزيز نيجيرفان البارزاني: سيبقى الدكتور جمال نَبَز حياً بما تركه من نتاجات: وجّه رئيس إقليم كردستان، نيجيرفان البارزاني، برقية مواساة برحيل الكاتب والمفكر الكوردي، الدكتور جمال نَبَز، قدم من خلالها تعازيه لعائلته وأصدقائه ورفاقه، وأكد فيها أن "الأستاذ جمال نَبَز سيبقى حياً بما تركه من نتاجات".

وجاء نص برقية المواساة كما يلي:
إلى عائلة المرحوم الأستاذ الدكتور جمال نَبَز. تلقينا اليوم، بحزن وأسى نبأ رحيل مفكر أمتنا العالم والكاتب المعروف الأستاذ الدكتور جمال نَبَز. بهذه المناسبة الحزينة، نعزيكم ونعزي جميع أقارب وأصدقاء ورفاق الأستاذ جمال نَبَز، داعين الله تعالى أن يلهم الجميع الصبر والسلوان. معلنين أن حكومة إقليم كردستان مستعدة لتقديم كل التسهيلات والمساعدة لإجراء مراسم الدفن.

كان الأستاذ جمال نَبَز عالماً كبيراً من علماء شعبنا، وكان له الدور البارز والمشهود في الحركة الفكرية والسياسية الكوردية وفي التعريف بثورة كوردستان ودعمها، وتعريف ودعم المطالب المشروعة لشعبه في المنفى وفي المراكز الثقافية في أوروبا، وفي نشر الفكر والوعي القوميين. إن كتبه ونتاجاته الغزيرة في المجالات الفكرية والثقافية واللغوية، تجعل ذكرى واسم الأستاذ الدكتور جمال نَبَز خالدین أبداً، طابت ذكراه. يذكر أن الكاتب والمفكر الكوردي الأستاذ الدكتور جمال نَبَز، توفي اليوم السبت، 8 كانون الأول 2018، في العاصمة الألمانية برلين، عن عمر يناهز 85 عاماً متأثراً بحادث.

بوفاة المفكر الكوردي الكبير جمال نَبَز كتبت العديد من الهيئات الكوردية الرسمية والشعبية حول الكنز القومي الكوردي الذي تركه جمال نَبَز لتستفيد منه الامة الكوردية كما كتب المئات من الشعراء والادباء الكورد حول الدكتور جمال نَبَز، وفيما يلي بعضهم:

فيما يلي مقالة العزيز دلاور زنگي:

Xwedê wî bi dilovaniya xwe şad bike û bila serê gelê kurd sax be.

Dilawerê Zengî

البروفيسور جمال نيز - أعماله وحياته

جمال نيز "الكوردي جمال نيز" المعروف الذي ذاعت شهرته عالمياً لغوياً ولد عام 1933م في اليوم الأول من شهر ديسمبر-كانون الأول- في مدينة السليمانية في كردستان الجنوبية.

إلى جانب دراسته في المدارس الحكومية الرسمية كان قد وجد فرصة لدراسة التشريع الإسلامي (علم الشريعة) والفلسفة، والعلوم الدينية "اللاهوت". ودرس الفيزياء والرياضيات في كلية العلوم- لإعداد المدرسين في جامعة بغداد- في غضون منتصف عام 1950م. درّس جمال نيز منذ شهر أكتوبر- تشرين الأول- عام 1955م حتى عام 1961م مادتي الفيزياء والرياضيات في المدارس الثانوية. علّم ثلاث سنوات في كردستان العراقية "في كركوك" و "هولير-أربيل" وكذلك ثلاث سنوات في مدينتي "البصرة" و "بغداد". وفي صيف عام 1956م سافر جمال نيز إلى سوريا ولبنان حيث التقى ببعض المفكرين والشعراء والأدباء والكتاب الكورد، وبجهودهم المتضافرة عملوا وأصدروا أعمالاً باللهجة الكوردية "الكرمانجية". وفي صيف عام 1957م زار كردستان الإيرانية، وزار مدينة طهران. في "كرمنشاه" واجتمع بكتاب آخرين بينهم الكاتب الكوردي فاتح-عالي حيدري وفي "سنه" "سنداج" اجتمع بالأديب والكاتب الكوردي الشهير آية الله "محمد مردوخ-كوردستاني" (1885م-1975) وتعاهدا على خدمة اللغة الكوردية وآدابها.

في عام 1962م هاجر إلى أوروبا لاستكمال ومتابعة دراساته وبحوثه في علم أصول التعليم والتدريس، والإسلامية والإيرانية، واتصل وارتبط بجامعات "ميونيخ" و "ورزيرغ" في أعوام 1963م-1966م وبجامعة "هامبورغ" في أعوام 1967م-1970م. وكذلك درس علوم السياسة والصحافة والقانون "الحقوق" في جامعة برلين "الحرّة" في عام 1970م حتى عام 1979م.

في عام 1965م وهو ما يزال طالباً في جامعة "ميونيخ" ساهم في تأسيس "الإتحاد القومي للطلاب الكورد" في أوروبا (NUKSE) مع زميليه الطالبين الصديقين: بروسك إبراهيم ولطيف علي. وفي عام 1985م شارك بعض

المهاجرين من كردستان من أكاديميين وأدباء وعلماء وفنانين في ترسيخ قواعد لأكاديمية للعلوم والفنون في السويد "ستوكهولم".
في السبعينيات، في مستهل عام 1980م تولى جمال نيز المهام والوظائف التالية:

- 1- محاضراً عام 1971م-1972م في جامعة برلين الحرة، كلية: علم الأجناس والأعراف الإنسانية.
- 2- وفي أعوام 1971م-1978م محاضراً في اللغات الإيرانية في جامعة برلين الحرة قسم اللغات الإيرانية.
- 3- وفي أعوام 1971م-1976م وظيفة علمية في حقل "الاستشراق" في "المؤسسة الألمانية للبحوث".
- 4- وفي أعوام 1978م-1982م وظيفة "أستاذ مساعد" في تدريس اللغات الفارسية والإيرانية وسواها.
- 5- وفي أعوام 1978م-1983م وظيفة مفتش ومراقب للمترجمين من اللغة الفارسية في معهد برلين (Staatliches Institut für Dolmetscher und Übersetzer)، ومراقباً ومدققاً للمترجمين من اللغة الكوردية في برلين "مؤسسة بافاريا للعلوم والثقافة والأدب".

الأعمال:

كتب جمال نيز عدة مقالات نشرها في الصحف العربية في بغداد تهتم بالشؤون السياسية والاجتماعية والحقوق الإنسانية للأكراد.
نشرت إحدى هذه المقالات في صحيفة "صوت الأهالي" في ربيع عام 1954م نقد فيها التصريح الذي أدلى به الرئيس التركي السابق جلال بيار في أثناء إقامته في الولايات المتحدة الأمريكية في المقابلة الصحفية التي أجريت معه. وكان جلال بيار قد أنكر في تصريحه أن يكون أي وجود في تركيا لسوى الشعب التركي. وفي خلال العامين اللذين أمضاهما في التعليم في مدارس "كركوك" ابتدع أساساً لأول كتاب في الفيزياء والرياضيات باللغة الكوردية.
وفي عام 1956م أعد مخطوطاً في الجبر، وفي عام 1960م أفلح في إصدار أول كتاب في الفيزياء باللغة الكوردية تحت عنوان "مقدمة في الميكانيك وخواص المادة" يتضمن جدولاً أيضاً لمفردات اللغة الكوردية في الفيزياء والرياضيات. وفي غضون إقامته في دمشق نجح في تدوين "كراسة" باللغة

العربية عن حركة التحرر الكوردية وأهدافها في عام 1957م. وفي العام نفسه أصدر كتاباً آخر بعنوان "الكوردية في الخط اللاتيني" في بغداد. وكان قد نشر عدة كتب عن اللغة الكوردية، وترجم كذلك بعض الأعمال الأدبية ونقلها إلى اللغة الكوردية من هذه الأعمال: أعمال شكسبير وغوغول. جدول بالكتب التي ألفها:

1- ترجمة كتاب "The Tempest": العاصفة، للشاعر شكسبير إلى اللغة الكوردية في بغداد عام 1955م.

2- رواية "Lalo Kerîm" العم كريم رواية موضوعة باللغة الكوردية، نشرت عام 1956م في "هولير-اربييل" أعيد طبعها في ستوكهولم عام 1986م.

3- كتاب "Xwêndewarî be Zimanî Kurdî" التعليم الابتدائي للغة الكوردية، باللغة الكوردية في المسائل المدرسية والتعليم وسبل حلها. طبع أول مرة في بغداد عام 1957م. وأعيد طبعه عام 1987م.

4- كتاب "Nusînî Kurdî be Latînî" كتاب اللغة الكوردية بالأبجدية اللاتينية من مطبوعات "مطبعة المعارف" في بغداد عام 1957م.

5- كتاب "Wergêran Hunere" الترجمة فن، نشر في السليمانية عام 1958م من إصدار مطبعة زين. Jîn-

6- رواية "Palto" المعطف" للكاتب السوفياتي نيكولاي غوغول، ترجمة عن العربية والإنكليزية، صدرت في بغداد عام 1958م.

7- كتاب "Seretay Mîkanîk û Xomalekanî Made" مقدمة في الميكانيك وخصائص المادة. بغداد 1960م.

8- كتاب "Kurdische Schriftsprache. Eine chrestomathie moderner Texte, Hamburg, Buske Verlag, 1969." اللغة

الكوردية المدونة. مجموعة نصوص حديثة، من إصدار هامبورغ "Buske"، 1969م.

9- كتاب "Sprichwörter und Redensarten aus Kurdistan," أمثلة وأقوال من كردستان. من منشورات الإتحاد القومي الكوردي للطلاب في أوروبا. صدر عام 1970م، في ميونيخ.

10- كتاب "Der Kurdische Fürst Mir-i Kora (Rawandizi) im Spiegel der Morgenländischen und Abendländischen Quellen," الأمير الكوردي الرواندزي. كتابات في التاريخ الكوردي-هامبورغ

عام 1970م، نقلها إلى العربية: فخري سلاشور. إصدار أكاديمية العلم والفن في ستوكهولم عام 1972م. ثم صدر في هولير-اربيل عام 1994م.

11 "Kurdische Märchen und Volkserzählungen"-قصص كوردية عن الحوريات وقصص شعبية "فولكلورية". إصدار الإتحاد القومي للطلاب الكورد في أوروبا، عام 1972م.

12- كتاب "Zimanî Yekgirtûy Kurdî" السعي إلى لغة كوردية موحدة. إصدار إتحاد الطلبة الكورد في أوروبا عام 1976م في ألمانيا. أعيد طبعه في مهباد عام 1979م. أصدرته دار سيديان للنشر والطباعة.

13 - كتاب "Hendêk le Kêşe Binretêkanî Qutabxaney Kurdî" "Sosyalîzm" بحوث في جوهرية عن مدرسة المجتمع الكوردي. صدر في ستوكهولم عام 1984م، ثم أعيد طبعه في هولير عام 2001م.

14 - كتاب (1944- 'Govarî Komonistawey 'Yekêtîy Têkoşîn' "û Îdyolojîy Xurdeborjuway Marksistî Kurd," (1945) الصحافة الكوردية الشيوعية "الوحدة النضالية"، في عام 1944-1945م وأيديولوجية البرجوازية الكوردية الماركسية الصغيرة. إصدار الأكاديمية الكوردية للعلم والفن في ستوكهولم عام 1988م.

15- كتاب "Rojanî Awareyîm le Swêre", منفاي في سويسرا. يتحدث فيه الكاتب عن أيام إقامته في "جنيف" عام 1962م، صدر في السليمانية عام 1999م. نشرته مؤسسة كلاويث للفكر والأدب.

Abuzer Bali Han

فيما يلي ترجمة مقالة أبوذر بالي خان التي كتبها باللغة التركية:

فكر البشرية الكوردية وجمال نيز
 البشرية والبروفيسور الدكتور جمال نيز هو أحد الوجوه الكوردية التي يعرفها شعب شمال كردستان قليلاً. كل من هذه الأسماء معروفة ومحترمة بين الأسماء الوطنية الكوردية في جنوب كردستان. بعد الحرب العالمية الأولى، انفصل العراق عن العثمانيين وحصل على الإستقلال، في حين بدأ الكورد في البحث عن طرق ليصبحوا مستقلين.

عندما تم تأسيس الدولة العراقية، أعلن الشيخ محمود برزنجي (1878 - 1956)، حاكم السليمانية في ذلك الوقت، أنه ملك كوردستان. هذه المملكة في التاريخ هي مملكة ذات حياة قصيرة. الطائرات المقاتلة البريطانية التي تدعم الجيوش العربية تهزم الكورد بالغاز السام والقنابل التي استخدموها لأول مرة في التاريخ. أُلقي القبض على الملك المهزوم الشيخ محمود برزنجي وأُرسل إلى مدينة بومباي الهندية في المنفى. أخبرني ماموستا جمال نيز: قبل ذهابي إلى أوروبا، زرت الشيخ محمود برزنجي في منزل قريته. كان لديه حياة متواضعة. كانت حياته لا علاقة لها بالمملكة. لا يزال منزله يستخدم كمتحف عنه إلى اليوم.

في الخمسينيات من القرن الماضي، وبينما كان جمال نيز يدرس في بغداد، كان هناك الكثير من الكورد الذين أصبحوا معروفين فيما بعد بين هؤلاء الطلاب الجامعيين. من بينهم مام جلال طالباني، د. كمال فؤاد، د. إحسان فؤاد، د. عز الدين مصطفى رسول والمفكر والناقد الكوردي العظيم ماموستا مسعود محمد التي كانت شخصيات عظيمة ومعروفة في كوردستان، وكانوا من الطلاب في بغداد في ذلك الوقت. كما هو الحال في تركيا اليوم، ومنعت أيضا المنظمات والأحزاب الكوردية. والكورد الذين تم القبض عليهم سياسياً عوقبوا بعقوبات كبيرة وعذبوا وتم تدمير معظمهما.

الدكتور د. جمال نيز ود. كمال فؤاد عاشا في برلين لسنوات عديدة. كانت هذه علاقتي الودية مع كل من العلماء والسياسيين. في بعض الأحيان عندما كنا نلتقي، اعتدت الانضمام إلى محادثتهم. بينما هم أصدقاء شباب، فإنهم يخبرون بعضهم البعض بذكريات الشباب، وعندما يحين الوقت لشخص "بشير مشير" الذي لم أسمع به من قبل، فإنه يحتفي به بابتسامة معينة ويبدأ في قوله بقوله "سيد"، ثم تتكرر عدد المرات التي يبتسم فيها.

الدكتور كمال فؤاد كان ممثلاً لـ Yekiti Nishtimani (PUK) والقيادة المركزية للحزب. وكان الدكتور جمال نيز أيضاً قائداً للأيديولوجية الاشتراكية لكازيك (كوملهى ئازادي وژيانه وهى ويه كيتي كورد) و الإتحاد القومي للطلاب الكورد في أوروبا NUKSE بالإضافة إليها أقدم جمعية طلابية كوردية KSSE جمعية الطلاب الكورد في أوروبا

تلقي ماموستا جمال نيز تعليمه الديني بشكل شخصي من والده وأصدقائه المقربين من علماء الدين الإسلامي في سن مبكرة. بحفظه للقرآن، في البيئة

الأسرية لفت الإنتباه بما فعله كطفل ذكي للغاية وأنهى جميع المدارس في المرتبة الأولى. عندما دفن في مقبرة السليمانية، دفن ستين عاما من الحنين إلى الوطن وتم دفنه وفقا للقواعد الدينية الزرادشتية. احتضن نيز ودافع عن Mazdekism، أيديولوجية Mazdek، الذي كان قد دافع عن الاشتراكية لأول مرة في التاريخ. كان ينتقد في الكتابة معظم أحزاب كوردستان اليوم! على وجه الخصوص، كانت الأحزاب التي رأت تشكيل الوحدة الوطنية والمجمعات ذات الحجم كقادة لزعمائها بالغة الأهمية. كان هناك من أحبه ولم يكن إنتهازيًا ابدا. لم يقترب من أجل مصلحته الشخصية. كان لديه شخصية استثنائية لم يقل أنه يعرفها ويؤمن بها.

إن آراء وانتقادات ماموستا نيز حول كوردستان الصحيحة لم تحظ بقبول كبير من قبل الأحزاب الرئيسية الأخرى. إن وجهات نظر جمال نيز، الذي سيلقي الضوء على وحدة وتشكيل كوردستان المستقلة، ربما تمهد الطريق لما يمكن أن يطلق عليه فيما بعد الفكر النيزم والذي سوف يستحضر اسمه! ولعل أول من يشرح ذلك هو أن جمال نيز سيذكر دائما بإعتباره إشتراكيا يخدم هذه الوحدة عندما يتم تشكيل الإتحاد الكوردستاني في المستقبل! سيصبح هذا الموضوع أكثر حداثة.

موضوع آخر سأذكره هنا يستند إلى وجهة نظر مشتركة ترمز إلى نصف قرن من الصداقة. جمال نيز وكمال فؤاد صديقان لبعضهما البعض في شبابهما. كان من بين موضوعاتهم حقبة "البشيرية" التي تشير إلى اسم بشير مشير. ما هي وجهة نظر "البشيرية برأيي التي كررها المفكرون الكورد المذكورين أعلاه؟ أود أن أتطرق بإيجاز إلى هذا الموضوع وأن أطلع الأشخاص الذين ليس لديهم علم بها.

مثل بشير مشير شخصية وطنية مع القليل من القراءة والكتابة، ومن حيث الفكر والتضحية، لم يكن أقل من أي كوردي مثقف. كما قال بشير مشير إن الآراء المختلفة. وفقًا لماموستا جمال نيز: النهج النقدي للمفكر الكوردي مسعود محمد، الذي كان في كثير من الأحيان صحيحًا، لم يكن صحيحًا بالنسبة لبشير مشير! "وفقًا لمسعود محمد: "كان بشير مشير فقيرًا وفقيرًا. كان بعض الناس يذهبون إلى متجره ويجعلوه يشرب الشاي، ثم يمزج معه لتكوين أمواج!"

يرى ماموستا جمال نيز ما قاله المفكر الكوردي مسعود محمد لبشير مشير ويقول: "حقيقة هذه الرواية هي أن: معظم البشيريين أكدوا ما قلته. دعه يرسل لنا الشاي من أجل مصلحته! كما يقول. كان مهدي هو صاحب الكافتيريا المجاورة للأستاذ. يوضح زوج الدولار الأمريكي هذه المشكلة ويقول: "إذا أخبرت كل شخص يأتي إلى المتجر بشاي الخاص بي حتى المساء، فسوف آتي إلى المساء حتى لا يقابلهم! علاوة على ذلك، علي أن أدفع المال من القاعدة!"

أوضح ماموستا جمال نيز هذه المسألة وتابع: "ما قاله المسيح محمد لم يكن صحيحًا. لأن لن يصنع الشاي لأي شخص. في الإجتماعات، اعتاد جمال نيز في الغالب على صنع الشاي. كانت هناك مشكلة أخرى وهي أنه لا يمكن لأحد العثور على القدرة على ممازحة الأستاذ. ضحك أستاذ على معظم ما قالوه. وفي يوم كنا وحدنا في المحل. أخبرني أستاذ: نيز! أنت تعرف لماذا أبقىك بعيدًا عن الآخرين؟ أجبت لا! وتابع: "أنت رجل حكيم جوهره حقيقية. أنت لست مثل الآخرين! سوف تخدم بلدك كثيرًا! لدي أمل كبير وقال: حافظ على طريقك واضحًا. "لقد كنت محررًا في ذلك الوقت وأشاد بي. كان لي إجتماع مرة أخرى. لأول مرة، كانت هناك محاولة لفتح مركزا كورديا في بغداد. حتى ذلك الحين، لم تفتح أي جمعية كوردية في بغداد. كان لابد من تقديم التماس إلى المحافظة لفتحه. كالعنوان وشخص ما لتوقيع العريضة. كنتيجة للإجتماع، لم يتناول أي شخص هذه القضية بجرأة عندما حان الوقت لتناولها والتوقيع عليها. كان بشير مشير ينظر إلى زبائنه في المقدمة وكانت آذانه عالقة في المحادثات في الجزء الخلفي من المتجر! عاد إستاذ وانضم إلينا عندما كان من المفترض أن يتم تفريق الإجتماع بالكامل. ما هو خلافك؟ قل لي أيضا! قلنا له أن الأمر كله يتعلق بمنحه توقيعًا وعنوانًا. لا أحد يقترب من ذلك فينا! لقد فكر أستاذ قليلاً ثم مع الحل القوي المعتاد: إذا كان الأمر متروكًا لهم فقط، فسوف أفعل ذلك! "عندما نسأل كيف يكون العنوان هو عنوان المحل لفترة وجيزة. عندما يتعلق الأمر بالتوقيع، قال: "بشير مشير، وسأوقعه على الفور، والموضوع الذي لا يمكنك الانتهاء منه انتهى! جميع الأشخاص الذين يقفون هناك يحدقون في أستاذ بشير مشير بمفاجأة. منذ ذلك الحين، أثبت بشير مشير مرة أخرى كورديته وشجاعته وتضحيته الذاتية بين الطلاب والمثقفين الكورد، أكثر من أي شخص آخر، لقد أصبح مرة

أخرى بطلاً في نظر الجميع! تم وضع توقيع مشير. مع هذا المثال من الشجاعة والتضحية، وهي المرة الأولى التي يتم فيها افتتاح جمعية كردية في بغداد. كان أستاذ فعالاً في هذا! "كان ماموستا جمال نيز يخبرني بهذا الحادث، وكأنه كان يسترجع تلك الأيام بابتسامة مبتهجة وصادقة..! كان يكره التدخين والشرب. لم يرحب بالذين يشربونه! أخبرني أنني دخت الكثير من السجائر قبل سنوات: "ماموستا أبوزر! كنت تدخن أيضاً شرب الطلاب الآخرون أقل منك. كان علي أن ألقى الدروس على وجه السجارة في ساحة المدرسة الخارجية في طقس جيد! "ثم لماذا لم تحذرنى عندما قلت أنه لن يرد؟ كان متواضعاً بما يكفي للوقوف أمام طفل يقترب منه بينما كان جالساً في مكان ما..!

وفقاً لماموستا جمال نيز: "قام الشاعران الكورديان الشهيران هزار وگوران أيضاً بكتابة اسم "بشير مشير بيركوك" تحت العديد من القصائد وساهم في تجول وتمجيد أستاذ بين الناس. بهذا اللقب للشاعر، قام الناس بتمجيده أكثر وأبقى صامئاً بشأن هذا الموضوع وأتابع التطورات عن كثب! حتى هذه القصائد الجميلة التي عممت بين الناس شجعت بشير مشير على كتابة قصائد، وفي النهاية بدأ يرى نفسه شاعراً!"

الدكتور جمال نبيل ودود. إذا كان العلماء والسياسيون الجادون، مثل كمال فؤاد، يتحدثون عن حركة تدعى البشرية، فإن مقالاتهم حول هذا الموضوع لها معنى خاص.

خوفاً من شجاعة أستاذ بشير مشير، أخذه نظام البعث العربي الفاشي وأرسله إلى السجن مرة أخرى. بعد تعرضه للتعذيب لعدة أيام، قاموا بقتل أستاذ بشير مشير في 1963/7/30. الأخبار عن إغتياله خلقت أجواء الحداد في كردستان وسرعان ما انتشرت حولها. أستاذ بشير مشير (1890-1963) معروف ويحتفل به كمصباح للشبان الوطنيين الكورد الذين درسوا في ذلك الوقت بشجاعتهم. إنه ينضم إلى رفاف شهداء كردستان كشخص يرشد الشباب ويشجعهم، ويدعم الفقراء قدر استطاعته.

واليوم، ما زالت البشرية تحترق كمصباح بين أهل كردستان الجنوبية كرمز للإيثار الكوردي والخوف. وكان من بين أولئك الذين كانوا رواد هذا الرأي عشاقه. د. إحسان فؤاد، د. كمال فؤاد، د. عز الدين مصطفى رسول والدكتور جمال نيز هو الأبرز. كان معظم البشيريين من الكورد الوطنيين الذين دفنوا

اليوم. على الرغم من إلقاء الضوء على الأجيال الجديدة من خلال خدماتهم،
إلا أننا نحتفل بذكراهم مرة أخرى بكل الاحترام!

12/10/2019

أبوذر بالي هان

-Lêkolîner-

وبوفاة د. جمال نبز كتب العزيز لطيف الحاج محمد أوزري باللغة الكوردية
وفيما ما يلي الترجمة:
عسى الله أن يغفر له
كان كرديا وطنيا طاهرا
كان له ماضي نظيف وجميل
لم يخون
كل ما أراده هو استقلال كوردستان
أراد الوحدة الكوردية
لقد قدم الكثير من الخدمات لقواعد اللغة الكوردية.
د. جمال نبز
نظم العديد من الندوات لخدمة شعبه
وكتب العديد من الكتب القيمة مع الأدلة الكاملة في معظم مجالات التاريخ
الكوردي
ألف تحية لروحه الطاهرة

وكتبت جمعية الكورد الاردنيين الثقافية Jordanian Kurdish Cultural Society
حول رحيل العلامة المفكر جمال نبز (1933-2018)م الذي توفاه
الله في الساعة التاسعة من صباح 2018-12-8 ألف رحمة على روحه
الطاهرة وأسكنه الله فسيح جناته ولا حول ولا قوة إلا بالله.

البرامج التلفزيونية بمناسبة وفاة جمال نبز:
لم يذكروا كاثيك بشكل كامل وصحيح وركزوا على علميته واهتمامه باللغة
الكوردية

لم يذكروا انه كان من مؤسسي المؤتمر الوطني الكوردستاني وحضوره جميع مؤتمراته وندواته ومعظم من تحدثوا في هذه البرامج لم يكونوا اعضاء في كازيك. فمثلا كيف علم محمد أمين بنجويني بأن اعضاء كازيك التنظيم السري بأنهم مجموعة صغيرة جدا!

فيما يلي بعض الأحداث الهامة التي شاهدها إثر وفاة البروفيسور جمال نيز:

لقد كان البروفيسور جمال نيز قوميا كورديا من الطراز الأول أيضا... كتب عشرات الكتب وعقد مئات الندوات والمقابلات الصحفية والتلفزيونية وجميعها كانت تدور حول الفكر القومي الكوردي وضرورة أن تكون للكورد دولة قومية.

كان البروفيسور جمال نيز حذرا في علاقاته مع الآخرين وفيما يلي بعض علاقاته مع الآخرين مقارنة بعلاقته معي:

1. لم يسمح لأحد بزيارته - إلا ما ندر - في منزله ولكني كنت أزوره وأتناول الطعام في منزله الذي كان يعدّه لي، بينما كان يدعو الآخرين إلى المقاهي والمطاعم لتناول الطعام والشاي والقهوة حتى حينما زاره العزيز مسعود بارزاني في مدينة برلين دعاه لتناول الطعام في المطعم الصيني.
2. صورتني كانت معلقة على جدران منزله لأنه كان يعتبرني أخا وإبنا له لتوافقنا وامتزاجنا الفكري والنضالي لحوالي نصف قرن من الزمان... وكذلك كان معلقا صور أخواته وبشير مشير فقط.



صورتی كانت دائما معلقة على جدران منزل د. جمال نيز

3. حينما زرت كوردستان في العام 2009 مع زوجتي الغالية ليلى أرسل الدكتور جمال نيز إلى أخواته في مدينة السليمانية لإستقبالنا وأن نكون ضيوفا عندهن طيلة إقامتنا في السليمانية التي دامت لأكثر من أسبوع... وفي البداية قالتا إنكم ضيوفنا ولن نسمح لكما بزيارة أحد وكل من يريد أن

يلتقي بكم فليتفضلوا إلى منزلنا الذي هو منزلكم كما قال لنا جمال... شكرتهن ولكن بعد مفاوضات عسيرة استطعت من إقناعهن في إني إذا رفضت دعوة الرفاق في السليمانية وهم كثيرون فإنهم سينزعجون منا وأخيرا قبلن في تلبية دعوة الرفاق ولكن ممنوع أن ننام خارج منزلهن على الإطلاق... بينما خلال عشرات السنين من إقامة الدكتور جمال في بلاد الغربة أرسل إلى أخواته العديد من الرفاق لهن ولكنه لم يطلب من أخواته أن يكون أي منهم ضيفا على أخواته على الإطلاق حتى هنالورا رفيقة الدكتور جمال الشخصية حينما ذهبت إلى السليمانية نزلت في إحدى فنادق السليمانية.

4. في العديد من مواقف وندوات الدكتور جمال نبز ذكر إسمي ونضالي من أجل حرية الكورد وإستقلال كوردستان ودافع عني بكل شدة وصلابة بينما لم يذكر أحدا غيري وإن ذكرهم لم يكن بنفس الحماسة التي كان يذكرني فيها.

5. في 27-11-1996 على أثر هجوم "يشار كايا" رئيس البرلمان الكوردستاني في المنفى عليّ، استلمت رسالة من الدكتور جمال نبز يذكر فيها العديد من المواضيع وكان أهمهم على رفضه الإجتماع مع محمد أمين بنجويني من أجل الخلاف الحاصل بيني وبين يشار كايا لأن محمد أمين بنجويني كان الوسيط لإقناع الدكتور جمال نبز لكي يؤثر علي من أجل الإشتراك في البرلمان الكوردستاني في المنفى ولأني كنت رافضا الإشتراك في برلمانهم لأن "پككا" هو الآخر حزب كالأحزاب الكوردستانية الأخرى يعمل من أجل مصالحه الحزبية فقط ولكني قبلت تنفيذا لرغبة الدكتور جمال حيث أقنعتني بوجهة نظره في أن لا يقولوا يوما ما في إننا كنا سلبيين تجاه البرلمان الكوردستاني في المنفى... وقد قال الدكتور جمال نبز لمحمد أمين بنجويني في أن يقول لرئيسه يشار كايا ما يلي كما جاء في رسالة الدكتور جمال نبز بالحرف:

"ان معاداة جواد ومعاداة أفكاره ومعاداة المؤتمر الوطني الكوردستاني شئ لا يمكن أن أرضي به بأي حال من الأحوال وهو ليس موضع أي إتفاق أو مساومة. فجواد كما عرفته منذ ربع قرن لا يعمل في سبيل جيبه أو إسمه أو مصلحة عائلية أو حزبه أو عشيرته... إن إنسانا مثل جواد قد بلغ

حدا من القدسية في نظري بحيث لا أقبل من أي شخص كائنا من كان
أن يهاجم جواد..."
وفيما يلي نص الرسالة الكامل كما استلمتها بالفاكس من الدكتور جمال
نيز وبخط يده:

بإيماني في ١٧/١١/١٩٩٩

عزير جواد الوردي
شعبه الاطرح الحرة

لقد عشت كتاباً المصنف محموداً ، وقرأت الله عليه . وانا بحاجة الى نسخة لطيفة تتغير
بالتأثير في الفكر حول المؤتمر الوطني والكيان . لانني سأنتج باستضافتي على وجه
دقة واحدة وادعوا اهتمامي في اليوم . وهذا درس في حضرة عامة في مدينة الكوفة
السبت القادم وفي المستقبل في شهر ربيع من غير عدد غير المواطنين والمواطنين
منه انما القوة في الحضرة والكرامة والكرامة . والله اعلم .

اما المقابلة مع صديق / استاذ في جواد ، تتحدث عن طيبة البرية ، لسمعة انصاف .
الرسالة للبعثة الى مسعود وصلاح لم اجد في خطها خاصية لاهية ، ربي ، رب
بالا بنية فخطبت في الرسالة انية الى مسعود ، فقد كتبت في الخط صلاح وذلك ببناء
يقم عليه علم وركبته في الكتاب الذي يحوي المقابلة . سألته عن بالبريد في
والجواب تغيب وركبته في الكتاب لغير كلمة المقابلة مع صديق صديقك وركبته
لذلك ان تغيب عدد المقابلة وسأخبرك بذلك في خطي .

لقد جاهدت في الحقيقة غير جادة ان يجتمع في ذلك في طرقت حيث اثنين من
الذين انتم فيهم ، ولهم هو ، فوجهوا الى البعثة الى استاذ البعث في يوم الخميس
على وجه موعود في المقابلة المتفق عليها التي هي كتيبة في يوم ايراني وغيره انما
حول قضية القاصص الكور ، فرفضت ذلك بآداب . لقد قال لي بان في يوم
سيخفف قضية البعث في الضم وان البراني المذكور سيبدأ في ان يقرأ في يومه
منه الاضمار . على ان قلت لمخوض من سرفه الى الزعيم بان معاداة جواد وسادة
الطاهر ومعاداة المؤتمر الوطني الكورستاني منكم . لا يمكن ان ارضى به بان حاله في الواقع
لكن ليس مرفوع ان اتفاق لمادة . جواد كما عرفت منذ ربع قرن لا يمكن في سبيل
هيم اذ كانت اذ كانت عاكسة اذ كانت ارضية ، وقتها انما كانت على جواد
بلح صديق في القدسية في خطها بحيث لم يتبق في ان سخط كاشف من كان ان يهتم عليه .
فقلت له "قل ذلك لربك في رأيك في" ، والحقيقة ان الحقيقة هي اعقد و
اعنى في "مخالفته لقراراتهم" ، نعم صعدوا في الانبياء . انهم يريدون ان يترجموا
الكثير من اصولهم التي اعتبرها . انما استبدلوا كورستان في سبيل فيهم في عدد تركيا
وهم لا يريدون في الاقرار في / استاذ . وقد رفضه المارة عليهم ذلك . قال في
العام عليهم لمخيم تركي . يجب علينا ان نتكلم من سبيل اقل في يوم في المؤتمر والوفاء
الذين اتوا في كورستان (غير انهم السامي) ، ولذا يعني ان دورك في "القيادة
العلمية" سيستمر . ان صفتك منهم جميعاً ، ولذا ما سيكون رد فعلهم على ذلك .
والله عارف به . والله اعلم .

رغم رجاء ابيك في المؤتمر العام في الاصل
في ٢٠٠٠

6. كتب الدكتور جمال نيز عدة مقدمات لكتبي مثل: كتاب "مذكراتي مع العم أوصمان صبري" وكتاب "كوردستان والكورد، وطن مقسم وأمة بلا دولة" وكتاب "سيرتي الذاتية كفاحي" الذي بين أيديكم.
7. طلب مني الدكتور جمال نيز أن أكتب مقدمات لبعض كتبه كما كتبت مقدمة مشتركة لكتب عدد من المؤلفين الكورد مثل "الكورد والأيرنة" لسماحة الشيخ عمر غريب وغيره.
8. كتبت مقدمات للعديد من كتب الدكتور جمال نيز القديمة التي أقوم بإعادة طباعتهم مثل: كتاب: "كفاح الكورد" وكتاب: "المستضعفون الكورد وإخوانهم المسلمون" وكتاب: "حول القضية الكوردية" وغيرهم.
9. في 24-6-2007 طلب مني الدكتور جمال أن أكتب مقدمة للعديد من مؤلفاته مثل كتاب "تصريحات هامة للمفكر الكوردي جمال نيز" وكتاب "المؤلفات الكاملة" للدكتور جمال نيز باللغة الكوردية والإنكليزية ولم يطلب ذلك من غيري إلا ما ندر، وفيما يلي صورة غلاف الكتاب والمقدمة ورسالة شكر لي ولجمعية غرب كوردستان وشكر خاص حول النضال المشترك فيما بيننا من العزيز البروفيسور جمال نيز:

فيما يلي ترجمة المقدمة التي كتبتها لكتاب الدكتور جمال نيز باللغات الكوردية والإنكليزية:

تقديم

طلب مني استاذي ورفيق نضالي الدكتور جمال نيز أن أكتب مقدمة كتابه هذا مشكورا على هذه الالتفاتة والثقة المتبادلة. هذا الكتاب هو جزء من سلسلة كتب أخرى، حيث يحوي على مقالات المفكر الكوردي الكبير الدكتور جمال نيز بعد ان تم تبويبها حسب تاريخ طباعتها في الصحافة الكوردية.

المؤلف: الدكتور جمال نيز قبل نصف قرن وضع الخطوط العريضة لفكر كاثيرك المبارك، وهو من مواليد مدينة السليمانية في جنوب كوردستان، تلك المدينة الشهيرة بأسم مدينة الهجوم والتضحيات، ولم يخرج الدكتور جمال عن قاعدة أهل مدينته المناضلة ولكن هجومه وتضحياته بماله ووقته وعرقه التي صرفها من أجل التمسك بالفكر القومي الكوردي التحرري، شارحا ذلك

بمئات الندوات التي اجراها في كافة المدن الأوروبية وبلسان كوردي سلس وعذب ومحجب لكل من سمع ندواته وحواراته، بالإضافة إلى قلمه الذي لا يتوقف عن ايصال الحقيقة للجماهير ومزودا الحقائق بنظرة العميقة للأمور وتحليله الواقعي للأحداث، فحدث كل ما توقع حدوثه، وذلك لأن الدكتور جمال يحلل الأمور تحليلاً قومياً تحريراً وواضعا مصلحة الأمة الكردية فوق كل المصالح والإعتبارات الشخصية والعشائرية والحزبية والإقليمية.

ان مقالات هذا الكتاب فيها تصوير دقيق لأحداث كردستان، كما ان الدكتور جمال لم يترك حدثاً إلا وكتب عنه وعن خلفيته التاريخية والنتائج المتوقعة مشاهدتها مستقبلاً وما تتضمن من إيجابيات وسلبات، ويربط بين الماضي والحاضر ليخرج بالنتائج مهما كانت جيدة أم سيئة، لأن الدكتور جمال في هذا الصدد لا يحابي أو يتملق لأحد.

ان مقالات الدكتور جمال ليست قصص الأحداث الواقعية فحسب بل انها بحق تاريخ الشعب الكوردي في حقبة زمنية كتابته للمقالات، وبذلك يكون الدكتور جمال نبز مؤرخ حيادي ومحلل منصف للأحداث، ولا يعني مؤرخ حيادي بأنه غير منحاز لوطنه وشعبه بل أعني أنه حيادي من الصراعات الكردية الحزبية والعشائرية والإقليمية.

الى جانب اسم الدكتور جمال نبز هناك أسماء كثيرة في الحركة التحررية الكردستانية ومعظمهم يملكون السلطة والقوات المسلحة ومليارات الدولارات... ولكني أعتبر الدكتور جمال نبز أقوى منهم ومن سلطاتهم وقواتهم العسكرية واغنى من ملياراتهم وذلك بموقفه الوطني التحرري الثابت على مدى أكثر من نصف قرن، فالموقف القومي الثابت بنظري هو القوة الحقيقية التي لا تفنى.

وأخيراً أرجو أن أكون قد وفيت هذا الرجل العصامي الوطني الحرقه، وأرجو من الله ان يمدّه بقوته وبالعمر المديد، وكل من يقرأ هذه المقالات في هذا الجزء أم في الأجزاء الأخرى يلاحظ مانوهت عنه في هذه المقدمة الموجزة.

والله ولي التوفيق

جواد ملا

رئيس المؤتمر الوطني الكردستاني

بعد أن فشلت القيادات الكوردية الحزبية في إستمالة الدكتور جمال نبز خلال حياته تكالبت على إرثه القومي الكبير لحرفه عن مسيرته بعد وفاته... ففي 4-1-2019 أرسلت بواسطة الأنترنت رسالة باللغة الكوردية إلى مراسم اربعينية الدكتور جمال نبز المنعقدة في مدينة السليمانية في 19-1-2019 التي استلمها أحد المتكلمين على إرث الدكتور جمال نبز من حركة التغيير المدعو دوين معروف الذي جعل من نفسه المسؤول عن تنظيم مراسم الاربعية في السليمانية بواسطة بضعة كلمات منمقة لأخت الدكتور جمال نبز وخاصة أن أهالي السليمانية يحبون كلمات الاطراء ويعبدون من يتملقهم وهكذا وقعت أخت الدكتور جمال في فخ حركة التغيير التي لا تختلف بشئ عن الأحزاب الكوردية الأخرى في جنوب كوردستان في معاداتهم للفكر القومي الكوردي وبشكل خاص معاداة جمال نبز.

وفيما بعد استلمت كتيبا حول الكلمات التي تم إلقاؤها في الاربعية فلم أجد كلمتي حتى لم يذكر دوين معروف كلمة واحدة في ان جواد ملا قد أرسل كلمة كما لم يحتوي الكتيب نضال جمال نبز في أنه وضع الأسس الفكرية والفلسفية للحركة القومية الكوردية التحررية وكان محتوى الكتيب كعنوانه في أن جمال نبز صاحب قلم قوي، صحيح أن جمال نبز صاحب قلم قوي شأنه شأن عشرات الالوف من الكتاب والصحفيين الكورد الذين يكتبون في مختلف الشؤون ولكن ليس هناك من وصل إلى مستوى الفكر القومي الكوردي لجمال نبز على الإطلاق (ما عدا قلة قليلة من رفاقه الذين أسسوا معه تنظيم كاثيك في العام 1959)، وفيما يلي بعض ملاحظاتي على هذا الكتيب التعيس والبعيد كل البعد عن حقيقة جمال نبز:



عنوان غلاف الكتيب يقول: جمال نبز صاحب قلم قوي

- له هاوینی سالی ۱۹۵۷ دهچیته پوژه‌لاتی
 کوردستان وچاوی به پوژشیره‌کانی ئه‌وی ده‌که‌ویتی
 له‌وانه محهمه‌د مه‌ردوخی کوردستانی و‌عه‌لی
 حه‌یده‌ری ناسراو به (فاتیح).
 - سالی ۱۹۶۲ به مه‌به‌ستی خویندنی بواره‌کانی
 په‌روه‌رده و ئیرانناسی و ئیسلامناسیدا پروو له ئه‌وروپا
 ده‌کات و سه‌ره‌تا له شاری ژنیفی سوئیسرییه‌وه ده‌ست
 به‌خویندنه‌که‌ی ده‌کات.

په‌یڕ و نه‌ده‌پ و نه‌ه‌ی کورد
 و‌داری کورد جه‌مانه‌به‌ز

1959
 ئه‌مه‌ی کوردستان

في الصفحة رقم 4 يذكر الكتيب نضال جمال نبز في العام 1957 ويقفز إلى العام 1962 ويتجاهل في أن جمال نبز أحد العظماء السبعة الذين أسسوا كاژيك في العام 1959

کاری پیکه‌راوه‌یی و پێشه‌یی و سیاسی:

یه‌کیکه له دامه‌زرینه‌رانی کاژیک (کۆمه‌له‌ی
 نه‌ته‌وه‌یی و ژیانه‌وه‌ی کورد).
 له سالی ۱۹۶۵ له‌گه‌ل چه‌ند هاو‌پێه‌کی له‌وانه
 بروسکه ئیبراهیم و له‌تیف عه‌لی، یه‌کیته‌ی نه‌ته‌وه‌یی
 خویندکارانی کورد (نوکه‌سه) داده‌مه‌زرین.
 له سالی ۱۹۸۵ له‌گه‌ل ده‌سته‌یه‌ک له ئه‌کادیمی و
 نووسه‌ر و هونه‌رمه‌نده‌کان (ئه‌کادیمیای کوردی بۆ
 زانست و هونه‌ر) له ستۆکه‌هۆلم داده‌مه‌زرین.

المؤرخ الوطنی الكوردستانی عام ۱۹۸۵
 به‌رکۆلیک له به‌ره‌هم و نووسین و وه‌رگیرانه‌کانی جه‌مال

نه‌به‌ز

نه‌مه‌ی کوردستان
 زانی نیوداری کورد جه‌مال
 نه‌به‌ز

کاژیک
 مه‌رد
 نه‌به‌ز

کاژیک
 مه‌رد
 نه‌به‌ز

في الصفحة رقم 6 يذكر الكتيب نضال جمال نبز في إنه شارك في منظمات طلابية وأكاديمية فقط أما حينما ذكر كاژيك كان بشكل خجول بدون ذكر تاريخ تأسيس كاژيك في العام 1959 لكي يتوه القارئ من أجل أن لا يعلم أحدا في أن كاژيك تلك المنظمة الفريدة من نوعها التي وضعت الحركة التحررية الكوردية في قالب قومي كوردي فلسفي وأيديولوجي.

وكذلك وعن عمد لم يذكر الكتيب في أن جمال نبز كان أحد المؤسسين الأوائل للمؤتمر الوطني الكوردستاني في 14-4-1985 حيث أصر جمال على أن يكون تأسيس المؤتمر في نفس يوم الذكرى الـ 26 لميلاد كاژيك في 14-4-1959.

وعن عمد لم يذكر الكتيب في أن جمال نبز هو الذي اختار إسم حزب پاسوك ووضع أسسه الفكرية حينما زاره كل من الأعضاء فرهاد عبد القادر والاستاذ شيرزاد فاتح

المؤسسون الأوائل لحزب پاسوك في مدينة برلين في العام 1976 لإستشارته ونفذوا جميع اقتراحات جمال نيز. وهذا يعني أن جماعة حركة التغيير قامت بتزوير تاريخ جمال نيز بالرغم من أنه قد توفي قبل أيام فماذا سيفعلون بعد سنوات؟.

بەڵێ زانی ئێوداری کورد جەمال نەبەر
خۆشەویانی یۆ یێر و ئەدەبی و زمانێ کوردی

سالی ١٩٥٧ کتیی (نووسینی کوردی بە لاتینی) ی
بلاوکردوووەتەوێه که بۆ ئەو سەر دەمانه، دەستکەوتیی
زمانهوانی و نەتەوێهیی گەڕگ بوو، بەتایبەت دوا
ئەو هەولەیی لەگەڵ (عوسمان سەبری) داویتی و
گرفتیی چەند پیتیکیان یەکلایی کردوووەتەوێه که لە
ئەلفوبیئەکەیی (میر جەلادەت بەدرخان) دا شوێنیان
نەبوو. هەر سالی ١٩٥٧ (خوێندەواری بە زمانی
کوردی) وەک وەلامدانەوێهیی ئەو کەسانە نووسیوێه که
پێیان وابووێه زمانی کوردی، زمانی زانیاری نییە و
زانستی پێ نانووسریئەوێه. که دواتر ئەم بەرههەمەیی
بوو بە هەوێنی چەند لێکدانەوێه و پرۆژەیهکی تری
زمانهوانی.

1959

تەزکە

لە بواری وشەسازی و دەرشتنی وشەدا، سالی
١٩٦٠، زنجیرەیک وتاری بە نیوی (زاراوێهکانی لێژنەیی
پیاویات لەژێر وردبینی لێکۆلینەوێه) بۆ گۆڤاری
(پۆژی نوێ) نووسیوێه و دواتریش لەگەڵ مامۆستا

في الصفحة رقم 15 يذكر الكتيب عن كتابات جمال نيز الأدبية واللغوية في العام 1957
ويقفز بعدها إلى العام 1960 ولكنه يتجاهل كتاب الكاژيكنامه الذي شاركه في كتابته رفاقه
في كاژيک کل من الأساتذة کامل ژیر وأحمد هردی في العام 1959.

وهذا مؤشرا ودليلا في ان التراث القومي لجمال نيز قد وقع في أيدي من هم
أعداء للفكر القومي الكوردي الذين أكلوا وشربوا من المخابرات العراقية على
حساب تقاريرهم المعادية للفكر القومي ولجمال نيز بالذات... واليوم يتابعوا
أكلهم وشربهم على حساب وفاته أيضا.

وهناك التفاصيل الكاملة لجميع أعداء الفكر القومي الكوردي حيث أذكرهم
في المجموعة الثانية من سيرتي وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان.
إن وقوع نعمت خان شقيقة الدكتور جمال نيز في فخ حركة التغيير، فقد
وقعت صديقة الدكتور جمال نيز "هنالورا كوجلر" في فخ الحزب الديمقراطي
الكوردستاني أيضا الذي يوجهها بواسطة عناصره المزروعين حولها ولقنوها

بالخطوات التي يجب أن تقوم بها للقضاء على التراث القومي للدكتور جمال نيز كما يلي:

1. في اليوم التالي لوفاة الدكتور جمال نيز قلت لـ "هنالورا" إن عند جمال الكثير من الوثائق فلا تدعي أحدا من دخول بيته وترك البيت كما هو ليكون متحفا لجمال نيز وعن نضاله... حتى آتي مع العزيز بروسكا إبراهيم وتأمين الوثائق الهامة حينما تتحسن صحتي.
ولم يمض على حديثي معها بضعة أسابيع فتتصل بي وتقول بأنها نقلت وثائق جمال إلى منزلها وباعت مفروشات بيت جمال وقامت بتأجير منزل جمال. فقلت لها لماذا لا تسمعي الكلام فنقل الوثائق يعني أن هناك من ساعدك ولا تعرفي هل وصلت الوثائق إلى منزلك كاملة أم لا؟ كما إن بقاء الاثاث ومنزل جمال كما هو يكون أفضل مكان ليكون متحفا لجمال نيز.
2. بعد وفاة الدكتور جمال أعطت هنالورا مفتاح صفحة الفيسبوك الخاصة للدكتور جمال نيز للعديد من الاشخاص لم تذكر لي أسماءهم فقلت لها هذا خطأ كبير فالمفتاح يجب أن يكون مع شخص واحد فقالت لي هنالورا إعمل على تغيير المفتاح ولتكن أنت المسؤول الوحيد ونفذت ذلك وكنت يوميا أذهب لصفحة الدكتور جمال لأرى إن كانت هناك أية كتابات غير لائقة لكي أمنعها ولكن كان كل شيء عادي... في نهاية 2021 طلبت هنالورا أن أعيد المفتاح لها فأرسلته ولكن بعد أيام مسحت هنالورا صفحة الدكتور جمال من الفيسبوك نهائيا والتي فيها كتابات جمال وحواراته مع محبيه ومعارضيه لعشرات السنين وأقامت مكانها صفحة جديدة وب نفس الاسم "جمال نيز" ولكن ليس فيها كلمة واحدة من كلمات الدكتور جمال التي يمكن أن تكون في كتابا كاملا.
3. أرسلت لي هنالورا مجموعة أسماء في أنها تنوي تأسيس مؤسسة وقف جمال نيز معهم، فقلت لها بعضهم كانوا أعداء جمال نيز وبعضهم لا أعرفهم... ومنهم من أصدر بيانات ومقالات ضد جمال نيز وفكره القومي حينما كان جمال لا يزال على قيد الحياة.
4. قامت هنالورا بتمتين علاقاتها مع كل أعداء جمال نيز وأعداء فكره القومي وابتعدت عن كل من يؤمن بفكر جمال نيز وعلى سبيل المثال: قررت هنالورا أن ترافق جنازة الدكتور جمال مع وفد إقترحت عليها بعض رفاق جمال مثل العزيز صالح خالد ليرافق الجنازة والذي يعيش في ألمانيا

حيث أبدى إستعداده للمشاركة ولكن هنالورا استبعدت الرفيق خالد وغيره من الذين اقترحهم.

5. حينما وصلت هنالورا إلى مدينة السليمانية أخبرتني من هم رفاق الدكتور جمال في السليمانية فأخبرتها في أن المحامي كامل ژير هو الرفيق التاريخي للدكتور جمال ويعرف من هم رفاق الدكتور جمال ولكن هنالورا لم تتصل بالمحامي كامل ژير ولا بكل من أقترحهم أيضا.

6. وحينما زارتني هنالورا في لندن بعد وفاة جمال بأسابيع قليلة ولا أعرف سبب زيارتها ولكني أعتقد في أن جمال قد ذكرني في وصيته وجاءت لكي تتأكد من معرفتي بها أم لا؟

7. مرة كنت وهنالورا نسير في الطريق ونتحدث وفجأة تقول لي: أنت أيضا طباعك مثل جمال وبتهكم. أي إنها غير معجبة بطباع جمال فقلت لها لماذا بقيت صديقة جمال لحوالي نصف قرن من الزمان؟. بالتأكيد لقد بقيت هنالورا نصف قرن من الزمان صديقة جمال ليس محبة بل كانت من أجل استغلال جمال نبز ومن خلاله استغلال القضية الكوردية لمنفعتها الشخصية.



من اليمين: جواد ملا وجمال نبز، رفاق النضال القومي الكوردي

في 11-12-2018 انتقلت إلى رحمة الله المناضلة فريدة حاجي جندي عن عمر 84 عاما قضتها في النضال من أجل حقوق الشعب الكوردي، أسكنها الله فسيح جناته وألهم عائلتها واصدقائها الصبر والسلوان المناضلة فريدة كانت عضوة المؤتمر الوطني الكوردستاني وهي من الأيزيديين في جمهورية كوردستان الحمراء التي أسسها لينين في العام 1921 وقضى عليها ستالين في العام 1930.

وكان لفريدة عدة ومؤلفات واشعار باللغة الكوردية وكان لوالدها حاجي جندي مؤلفات عديدة وأسس وترأس قسم الاستشراق الكوردي في الاكاديمية العلمية الارمنية وإستمر بالتدريس فيها إلى عام 1968 حيث فتح فيها قسم الآداب للغة الكوردية في جامعة يريفان واصبح برفيسورا محاضرا للغة الكوردية إلى ان وافاه الأجل في يريفان عام 1990 كما ان زوجها فيريكي يوسف كانت له مؤلفات واشعار باللغة الكوردية وتوفي في 1997.

أهم ما قامت به فريدا حاجي جندي انها شاركت في ايصال صوت المؤتمر الوطني الكوردستاني إلى شعبنا في كوردستان الحمراء وعقدت العديد من الإجتماعات مع المسؤولين الكورد والارمن الروس وتحدثت إليهم عن أهداف المؤتمر الوطني الكوردستاني في مسألة حرية الكورد وإستقلال كوردستان وحينما عقدت المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع في لندن في 10-10-1998 اشترت فريدا حاجي بطاقة الطائرة من يريفان إلى لندن على حسابها الشخصي لتشارك في اعمال المؤتمر. كما أرسلت لي معظم الكتب التي كتبتها عن والدها وزوجها.



فريدا حاجي جندي وعلى صدرها شعار إستقلال كوردستان



فريدا حاجي جندي تلقي كلمة في المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع

في 2018-12-16 كتبت على النت ما يلي:

الحمقى فقط يحتفلون بهزيمة اخوانهم
إن الضربة الجوية التركية البارحة لمناطق حزب العمال الكوردستاني في
شنگال ومخمور في جنوب كوردستان هي انذار لحكومة جنوب كوردستان
بعدم التدخل حينما يقوم الجيش التركي باحتلال شرق الفرات.
على كل وبدون أي انذار فإن القيادات الكوردية الحزبية تحتفل حينما تلحق
أي هزيمة بأي حزب آخر. وبدون ان يعلموا ان أي هزيمة لأي حزب هي
هزيمة لبقية الأحزاب. لأن دورهم قادم لا محالة ولأن العدو ليس له القدرة
على محاربة جميع الأحزاب دفعة واحدة.

في 2018-12-18 كتبت على النت ما يلي:

لا يمكن ان تنتصر العنصرية إلى الابد

ان الرئيس الأمريكي ترامب بسحب قواته من سورية وطلبه الغي من تركيا لتقوم بمهمة القضاء على بقايا داعش وكأن ترامب لم يسمع أبدا تصريحات المسؤولين الأتراك المتكررة والعلنية على ان أهم أهدافهم هو القضاء على وحدات حماية الشعب الكوردية والذي يقصدونه ضمنا القضاء على الشعب الكوردي لأن تركيا ليست عدو ب ك ك ووحدات حماية الشعب الكوردية لأنها تصفهم بمنظمات إرهابية الموضوعة البالية التي تتمسك بها الأنظمة الديكتاتورية والعنصرية من أجل تصفية معارضيهما والحقيقة ان تركيا هي العدو رقم واحد للشعب الكوردي وان اعدام الأتراك لجميع القادة الكورد أمثال الشيخ سعيد پيران عام 1925 والسيد رضى عام 1939 وغيرهم كثيرون في الوقت الذي لم يكن ل ب ك ك أو وحدات حماية الشعب أي وجود وبعشرات السنين. والحقيقة الأخرى تتمثل في ان تركيا هي داعش وداعش هي تركيا أي ان تركيا المصدر الرئيسي للإرهاب الدولي كما انها اشهر دولة عنصرية على المستوى العالمي في عدائها للشعب الكوردي.

ولكن مهما كان في استمرار الدول الكبرى في تغابيهما عن هذه الحقائق ومهما إستمر الأتراك في عنصريتهم فلن يستطيعوا من تغيير أي شيء من المعادلة والتي في النهاية سيحقق بها شعبنا الكوردي هدفه في حريته وإستقلال وطنه كوردستان وبناء دولته الكوردية ويفضح المنادين بالحرية والديمقراطية كذبا وستثبت الأحداث ان الكورد هم اصحاب حضارة ومدنية لا يمكن ان يتنازلوا عن قيمهم إلى هكذا مستويات حقيرة من العنصرية والفاشية.

في 2018-12-19 كتبت على النت ما يلي:

في التاريخ القديم والحديث وفي غفلة من الشعوب ظهر قادة ورؤساء وباطرة مجانين وكان إمبراطور الرومان نيرون أحد هؤلاء المجانين العظام حيث قتل أمه وزوجته وأخيرا أحرق روما عاصمة إمبراطوريته. ولابد ان بعض الدول قد إرتكبوا الفظائع بحق العديد من الشعوب بدون أي رادع أخلاقي. فيرسل الله لهم رئيسا ليحرق دولتهم انتقاما منهم وبالضبط كما احرق أوطانا لشعوب مسالمة وبدون أي ذنب إرتكبهوه.

وأخيرا أرسل الله الرئيس الأمريكي ترامب المجنون الجديد ليعاقب أمريكا على الولايات والكوارث التي إرتكبوها بحق العديد من شعوب الارض. فمنذ توليه الحكم في أمريكا قدم 34% من وزرائه وكبار مساعديه استقالاتهم وعبروا عن اشمئزازهم للسياسة الجنونية لترامب وفي هذه الأيام يتابع ترامب عبقريته المجنونة بسحب القوات الأمريكية من سورية. ويكلف تركيا والعراق بملء الفراغ الناجم عن انسحاب القوات الأمريكية لتصفية عصابات داعش. الذين تم تصفيتهم بفضل الكورد في سورية والعراق ويمكن للكورد ان يقوموا بتصفية بقايا داعش نهائيا أيضا.

أما تكليف تركيا والعراق بملء الفراغ الناجم عن انسحاب القوات الأمريكية فليس من أجل تصفية داعش لأن داعش بالأساس كان صنيعة الدول التي تحتل كوردستان وعلى رأسهم تركيا.

والكثير من ساسة العالم يعتقدون ان المخابرات الأمريكية قد اخترقوا الإتحاد السوفيتي عن طريق ايصال ميخائيل غورباتشوف رئيسا لها وبالتالي إستطاع القضاء عليها. فقامت المخابرات الروسية برد الضربة بدعم ترامب في الانتخابات الأمريكية وجعل المجنون ترامب رئيسا لأمريكا من أجل إختراق وتدمير أمريكا كما دمر غورباتشوف الإتحاد السوفيتي.

إني أناشد جميع القوى الكوردية ومحبي السلام في العالم بالكتابة فورا إلى الكونغرس الأمريكي وخاصة الذين قد علموا بجنون ترامب ليقوموا بإنتفاضة من أجل خلع هذا الرئيس المجنون قبل ان يحرق أمريكا أيضا.

في 20-12-2018 كتبت على النت ما يلي:

شعار الأمريكان في التخلي عن الكورد هو بالضبط كشعار الدول التي تحتل كوردستان

لقد تخلت أمريكا وأوروبا وروسيا أيضا عن الكورد مرارا وتكرارا واهمها تصرفهم مع كوردستان بعد انهيار الإمبراطورية العثمانية وقدموا كوردستان هدية حاتمية لدول المنطقة، ليست كمستعمرة بل هدية لا ترد ولا تستبدل وإعتبار كوردستان جزء من أوطانهم المصطنعة بموجب إتفاقية سايكس بيكو ومعاهدة لوزان الإستعمارية.

لقد تخلى الروس عن جمهورية كوردستان في مهاباد 1946 وتركوا الكورد عرضة للقتل والإبادة مقابل عقود بترولية إيرانية.

ولقد تخلى الأمريكان عن الثورة الكوردية بقيادة الجنرال مصطفى البارزاني 1961-1975 في عقد إتفاقية الجزائر فيما بين شاه إيران عميل الأمريكان وبين صدام حسين عميل الروس عام 1975

ولقد تخلى الأمريكان عن الكورد في إنتفاضة 1991 في جنوب كوردستان التي اشعلتها كلمة جورج بوش طالبا من الكورد والشيعة بالثورة على صدام حسين وجعلوا أكثر من مليونين من الكورد يعبرون الحدود هائمين على وجوههم في النزوح المليونى الشهير.

ولقد تخلى الأمريكان عن الكورد في إنتفاضة 2004 في غرب كوردستان التي قامت على أثر وضع سورية وإيران وكوريا في لائحة محور الشر وجعلوهم عرضة لمجازر عديدة إرتكبها النظام السوري بحقهم في الشوارع وتحت التعذيب واثناء تأدية الكورد للخدمة العسكرية الالزامية وفي حوادث مخبراتية مفتعلة.

ولقد تخلى الأمريكان وأوروبا والروس والعرب عن الشعب الكوردي حينما قال كلمته في الإستفتاء من أجل إستقلال كوردستان في 25-9-2017. مع ان الإستفتاء عملية ديمقراطية ويحق لأي شعب اجراءها، التي تقرها القوانين الدولية ودستور الامم المتحدة.

ولقد تخلى الأمريكان والروس عن الكورد في كركوك وشنغال وكوباني عفرين. واليوم جاء دور شرق الفرات وباقي المناطق الكوردية في غرب كوردستان. وكما هو جلي وواضح مما سبق ان الدول الأوروبية والأمريكان وكذلك الدول التي تحتل كوردستان وصنيعتهم عصابات داعش يتناوبون الادوار والمهمات في القضاء على اية حركة كوردية من أجل الإستقلال أم حتى من أجل الحقوق المدنية والإنسانية والديمقراطية.

ولكن متى سيفهم الكورد ذلك ويوحدوا قواهم في وجه العصابات المحلية والدولية قبل ان ينقضوا.

عاشت كوردستان حرة مستقلة بالرغم من انوفهم جميعا

في 2018-12-21 كتبت على النت ما يلي: أجرى راديو صوت أمريكا مقابلة باللغة الكوردية مع المفكر والشاعر الكوردي كامل ژير حول النضال القومي الكوردي للبروفيسور جمال نبز الذي توفاه الله في 2018-12-8 رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، وفيما يلي رابط المقابلة:

في 2018-12-22 استلمت إتصلا هاتفيا من مطار هولير في ان جثمان الدكتور جمال نبز وصل مطار هولير مع الوفد المرافق له من برلين كل من هانالورا كوتششر وهوشنك صبري وكوردو بور عبد الله وعثمان توفيق وحسين تاشان.

وبدأ توافد اصدقاء ومحبي جمال نبز إلى المطار لإجراء مراسم تشييع جنازته في استقبال رسمي في تمام الساعة الثامنة، والسادسة بتوقيت وسط أوروبا. والذي حضره شخصيات رسمية من حكومة كردستان والاعلام الكوردستاني الذي سينقل الحدث على الهواء مباشرة ووصل منهم لحد الآن كل من تلفزيون روداو وكوردستان 24 وكوردسات.

ومن الذين وصلوا المطار كل من نعمت خان أخت الدكتور جمال نبز وأصدقاء عائلة جمال نبز المقربين كل من كوردستان موكرياني زوجة المغفور له دكتور جمال رشيد أحمد وابنهما مينو جمال رشيد أحمد وآزاد موكرياني وزوجته تشلير خان وبشتوان كمال ابن شقيق جمال نبز وغفور مخموري الأمين العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني ومعه كل من قيادي الإتحاد قهار مخموري وبختيار محمد ومن المسؤولين في حكومة كوردستان كل من سفين دزيي ممثلا لرئيس حكومة كوردستان نيجيرفان بارزاني وزير كمال المستشار الاعلامي لرئيس حكومة كوردستان وعلي حسين السورجي ممثلا للرئيس مسعود البارزاني ومسؤول المكتب المركزي للعلاقات الوطنية في الحزب الديمقراطي الكوردستاني وسالار عثمان نائب وزير الثقافة في حكومة كوردستان وأحمد سامي مسؤول الفرع الثاني في الحزب الديمقراطي الكوردستاني والفنان عمر دزيي ونوزاد هادي محافظ مدينة هولير وئاكو محمد مدير تلفزيون روداو وداوين معروف بكلامه المنمق جعل من نفسه المتحدث باسم عائلة جمال نبز ودارا جلال توفيق وجلال صابر وگوران سليم وعائلة الشهيد فتاح آغا وغيرهم من محبي جمال نبز.

بعد إجراء المراسم في مطار هولير في الساعة الثامنة توجه موكب التشييع إلى مدرسة "جمهوري" في هولير لتوديع جمال نبز من المدرسة التي كان يدرس فيها في خمسينيات القرن الماضي. وبعدها توجه الموكب إلى السليمانية.

وإني أتوجه بعميق الشكر إلى الرئيس مسعود بارزاني ورئيس حكومة كردستان نيجيرفان بارزاني على اهتمامهم بتشجيع جنازة المفكر الكوردي الكبير جمال نيز من فتح صالة التشريفات في مطار هولير للجنازة والضيوف وإلقاء الكلمات في توديع الدكتور جمال نيز وإرساله إلى السليمانية بسيارة الاسعاف التابعة لوزارة الصحة وكذلك ارسال جميع الضيوف بسيارات دائرة البروتوكول الرئاسية من هولير والى مدرسة جمهوري ومن ثم إلى السليمانية. في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم بتوقيت كردستان يصل جثمانه الطاهر إلى السليمانية لإجراء مراسم تشييعه ودفنه في مقبرة گردي شيخ معروف في مدينة السليمانية. ألف رحمة على روحه الطاهرة واسكنه الله فسيح جناته.

في 2018-12-22 كتبت رسالة إلى العزيز مسعود بارزاني:
العزيز مسعود بارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني المحترم
تحية كوردية وبعد

سيادة الرئيس مسعود

تسرنى جدا محاولتكم لتفادي المخاطر المحدقة بغرب كردستان في الأحداث الاخيرة والمتسارعة هناك وبالأخص التهديدات التركية في إحتلال شرق الفرات ومن ثم قرار الولايات المتحدة بسحب قواتها من سورية. إن انسحاب القوات الأمريكية سيؤدي إلى خلل في المعادلة السياسية في سورية وخاصة في غرب كردستان كما سيؤدي إلى فراغ خطير لصالح المنظمات الإرهابية ودولا أخرى وعلى وجه التحديد إيران وتركيا، فإن حدث ذلك فإن خطرا كبيرا سيهدد وجود الشعب الكوردي في غرب كردستان ولربما هذا الخطر سيشمل أجزاء أخرى من كردستان أيضا.

لذا اسمحوا لي ان أقدم لسيادتكم الاقتراح التالي:

إن جنوب كردستان يتمتع بصفة قانونية واعتراف دولي بمنحكم القوة الدبلوماسية أكثر من أي جهة كوردية أخرى لتقوموا بالطلب من إحدى الدول المتعاطفة مع الشعب الكوردي ان تقدم طلبا إلى الامم المتحدة من أجل وضع غرب كردستان تحت الحماية الدولية كما طلبت فرنسا من أجل حماية جنوب كردستان في العام 1991.

كما أود ان أقدم لسيادتكم شكري العميق للكلمات الجميلة التي قلتموها في حق الدكتور جمال نيز وإن ما تركه جمال نيز من مؤلفات إني أعتبرها قوة إضافية لسيادتكم فيما إذا تم جعلها من المقررات المدرسية والجامعية لتسليح طلبتنا في المدارس والجامعات بالنهج القومي وباللغة الكوردية الاصلية التي كان يستعملها المرحوم جمال نيز في كتبه ومؤلفاته فألف رحمة على روحه الطاهرة.

سيادة الرئيس، ان شعبك الكوردي هو الحامي الحقيقي للمستقبل فيما إذا تم توجيه الاجيال الناشئة منذ البداية.

أرجو من الله ان تكونوا بخير وبصحة وعافية كما أرجو لسيادتكم التوفيق والنصر على أعداء الكورد وكوردستان.

أخوكم

د. جواد ملا

رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

في 25-12-2018 وضعت الرابط التالي على النت وأرسلته إلكترونياً لجمع مئة ألف توقيع من أجل أنقاذ غرب كوردستان. على أمل أن يتم جمع التواقيع المطلوبة قبل 18-1-2019:

https://petitions.whitehouse.gov/petition/dont-let-rojava-become-another-yemen?fbclid=IwAR0OqGQjApQj6JU0OTFx4xleCKWuFpr0LGUsj_nfqJoNOwSNXQCOmkgTCu0

في 29-12-2018 كتبت على النت ما يلي:

على أثر الأحداث المأساوية المتكررة في عفرين وكوباني وشنغال وكركوك. واليوم في منبج وشرق الفرات والقيادات الكوردية الحزبية تركب رؤوسها وتعتبر هذه المآسي انتصارات مع الاسف الشديد.

أيتها القيادات الكوردية الحزبية استفيقوا واعقدوا مؤتمرا وطنيا كوردستانيا واعلنوا عن إعلان الدولة الكوردية فورا واني أعلم مسبقا ان القيادات الكوردية الحزبية تستهزئ لمجرد ان تقول لهم عن إعلان الدولة الكوردية ويقولون ان إعلان الدولة فيها تدمير للأحزاب الكوردية وبدون ان يعلموا انهم في طريقهم للفناء ومعهم الشعب الكوردي كله. ارجوكم استفيقوا قبل ان تنقضوا.

في 3-1-2019 كتبت على النت ما يلي:

لماذا يتم تخويف الشعوب؟

ان فلسفة الخوف فلسفة قديمة جدا وتم استخدامها من اجل اجبار الشعوب على الطاعة وتنفيذ الاوامر وتجنيدھا لخدمة أغراض وأهداف الجهات التي تستخدم فلسفة الخوف وفي التاريخ القديم والحديث الكثير من الأمثلة وفيما يلي بعضها:

1. لقد إستعملت الأديان السماوية والأرضية فلسفة الخوف من جهنم والحساب والعقاب.

2. كما إستعملت الامبراطوريات الكبرى فلسفة الخوف أيضا من هجوم خارجي محتمل.

3. وكذلك إستعملت الدول الكبرى في هذا الزمان فلسفة الخوف من الشيوعية ومن النازية وحينما إنهارت الدول الشيوعية والنازية بدأت الدول الكبرى في فبركة تهمة الإرهاب فمرة كان اسمها مقترنا بـ بن لادن ومرة بصدام حسين وغيرهم. وكلمة الإرهاب هنا جاءت لمصلحة الدول الكبرى والدول الديكتاتورية في تجنيد أكبر عدد ممكن من الشعوب من اجل القضاء على الإرهاب فإن كان الديكتاتور علمانيا فيدعي ان الدين مصدر الإرهاب وان كان الديكتاتور متدينا فيدعي ان اليسار هو مصدر الإرهاب وبذلك يتحقق للديكتاتور القضاء على اية معارضة مهما كان إتجاهها أو لونها. واصبح أسهل من السهل توجيه صفة الإرهاب لأي معارضة مهما كانت سلمية. وتم لهم ذلك لأن الدول الكبرى قد دخلت اللعبة مع الديكتاتوريات من باب حكلي لحكلك.

4. مسرحية توجيه تهمة الإرهاب جاءت دواء للدول التي تحتل كوردستان فوجهت صفة الإرهاب إلى الحركة التحررية الكوردية أينما كانت. فقد كانت الأحزاب الكوردية في جنوب كوردستان في لائحة الإرهاب.

فحينما كنت في زيارة الجنرال مصطفى البارزاني في العام 1972 علمت من مراكز القيادة التابعة له ان الجنرال مصطفى البارزاني قد أرسل العديد من الرسائل إلى الحكومة التركية من اجل حل بعض المشاكل على الحدود ولكن الحكومة التركية لم تجيبه على أية رسالة من رسائله على الاطلاق لأن الحكومة التركية كانت تعتبر ثورة الجنرال مصطفى البارزاني ثورة إرهابية. ولكن حينما قامت الثورة في شمال كوردستان بقيادة عبد

الله أوجلان عندها بدأ الأتراك في التعامل مع جنوب كردستان ليس اعترافا به بل من اجل إضعاف الموقف الكوردي فقط. واني أؤكد جازما فيما إذا تم القضاء على الثورة في شمال كردستان فإن الأتراك ليس لديهم الإستعداد ليقولوا مرحبا للأحزاب الكوردية في جنوب كردستان. 5. تعمل القيادات الكوردية الحزبية على تخويف الشعب الكوردي من الابادة الجماعية التي تمارسها الدول التي تحتل كردستان. لذا تسعى الأحزاب إلى تخويف الشعب الكوردي من الابادة ليس من اجل إستقلال كردستان بل لكي لا تصبح على الهامش فيما إذا إستقلت كردستان.

في 17-1-2019 انعقدت مراسم أربعينية وفاة الدكتور جمال نيز في العديد من المدن في كردستان وفي أوروبا وأمريكا وبهذه المناسبة وأرسلت إلى مراسم الاربعينية في كولن وبرلين والسليمانية باللغة الكوردية المقال التالي:

كيف عرفت وناضلت لمدة نصف قرن من الزمان مع البروفيسور جمال نيز

بعد حضوري الكونغرانس الحزبي السابع للحزب الديمقراطي الكوردي في سورية المنعقد في مدينة عامودا في العام 1968 ثبت لدي انحراف الحزب عن مبادئه فقدمت إستقالتي منه وكنت إلى جانب العم أوصمان صبري في ذلك الكونغرانس وهو أيضا كان قد اكتشف انحراف حزبه الذي كان مؤسسه ورئيسه. وبعد ان رفض العم أوصمان ان يقوم بتنظيم حزب جديد ففضلت مغادرة سورية والتوجه إلى أوروبا لأني تعرضت للإعتقال والملاحقة والمضايقة لكوني كنت في صف العم أوصمان صبري وحين سفري اعطاني العم أوصمان أسماء الاشخاص الذين يثق بهم في أوروبا مثل حمرش رشو (من شمال كردستان) في ألمانيا ومحمد بكر (من غرب كردستان) في تشيكوسلوفاكيا والاستاذ جمال نيز (من جنوب كردستان) وغيرهم من الشخصيات الكوردية المتواجدة في أوروبا.

في نهاية عام 1969 وصلت إلى ألمانيا وكنت على إتصال دائم مع حمرش رشو وكنت كل يوم ألتقي بالكورد من كل أجزاء كردستان من الذين يعيشون في مدينة برلين ويزورونه وكانت احاديثهم متشابهة إلى ان زاره د. جمال نيز وقبل ان يصل اخبرني حمرش إن جمال من الكورد المتعصبين جدا للقومية

الكوردية، مما جعلني ان أحبه قبل أن أراه وقلت في نفسي لربما أسمع منه شيئاً يشبع جوعي ويروي عطشي لنهج جديد ينقذ شعبنا من الدوامة التي يعيشها منذ أمد بعيد.

وحيثما وصل د. جمال نبز تبادلنا التحية واطراف الحديث وخلال حديثه كان إلى جانب حل القضية الكوردية على طريق إستقلال كوردستان وبنظره ان إقامة الدولة الكوردية ليست سوى الوسيلة الوحيد لتحقيق الأمن والامان والعدالة للشعب الكوردي، فكان هذا الكلام هو الذي كنت أبحث عنه بالضبط. وبعد ذلك تتابعت لقاءاتنا وكنت أسمع آرائه واستمتع بها والتي كنت متشوقا للنضال من أجلها.

في إحدى لقاءاتنا أخبرني الدكتور جمال عن تنظيم كاژيك KAJYK وأهدافه في تثبيت حركة القومية الكوردية (الكورديتي) ضمن قالب أيديولوجي وفلسفي. فطلبت منه شيئاً مكتوباً عن أهداف كاژيك فأعطاني كتيباً بعنوان الكاژيكنامه الذي قرأته في ليلة واحدة ومن الصباح ذهبت مسرعاً للقاء الدكتور جمال وقلت له أنا مستعد إستعداداً تاماً وحتى آخر لحظة من حياتي للتضحية بكل ما أملك من أجل نصره هذا الفكر العظيم الذي لا يهدف من أجل إقامة الدولة الكوردية فحسب بل الاهم يهدف إلى تسليح شعبنا فكرياً مما سيؤدي إلى حماية الدولة الكوردية من السقوط مستقبلاً، وبعد ذلك قرأت المنهاج والنظام الداخلي بعناية شديدة وقدمت طلب انتسابي لكاژيك، وبعد ذلك عرفني الدكتور جمال على بعض الرفاق في كاژيك مثل المحامي كامل ژير الذي كان في زيارته من كوردستان والمهندس بروسكا إبراهيم وغيرهم.

وكنت أحضر محاضرات البروفيسور جمال نبز التي كان يلقيها في جامعة برلين الحرة عن اللغة الكوردية. ومنذ تلك الأيام حفظت بعض قصائد الشاعر هژار موكرياني التي كان يكتبها البروفيسور جمال على اللوح ويشرحها للطلبة بكل لهفة وخاصة حينما كان يصل إلى الابيات التي كانت تقول: "سأعيش كوردياً وأموت كوردياً وسأجيب على سؤال القبر بالكوردية وفي العالم الآخر مرة أخرى سأدعو إلى كورديتي".

وكان الدكتور جمال ضليعاً بعدة لغات أوروبية وشرقية كالألمانية والإنكليزية والفارسية والسنسكربتية وغيرها من اللغات، أما بالنسبة للغة الكوردية فكان ملم بجميع لهجاتها. وكما علمت منه أن أول تحصيله العلمي كان بالفيزياء من

جامعة بغداد في خمسينيات القرن الماضي وفي حينها كتب عدة كتب علمية باللغة الكوردية وكان أول كوردي من إستعمل اللغة الكوردية في شرح مادة الفيزياء والرياضيات والجبر فمثلا إستعمل كلمة بازن أي السوار الذي تلبسه المرأة في معصمها فجعلها تعني الدائرة وهكذا كان المكتشف والمخترع والمجدد في اللغة الكوردية منذ البداية.

اخبرني الدكتور جمال كثيرا عن علاقاته بالكورد في بغداد حيث كانوا بعد الجامعة يلتقون مساء في دكان الخياط بشير مشير الذي اصبح دكانه كنادي كوردي سماه (قبلة آمال الكورد) وكان الدكتور جمال من أكثر الكورد محبة لدى بشير مشير لأن بشير مشير في كل مرة حينما كان يحتد النقاش السياسي والقومي كان يطرد إبراهيم أحمد وجلال طالباني وغيرهم من دكانه وكان يقول ان جمال هو الوحيد يبقى لأنه رسما إنفصالي.

في العام 1962 توجه الدكتور جمال إلى أوروبا وأول بلد استقر فيه كانت سويسرا ومنذ اليوم الاول نزل ضيفا على الامير كاميران بدرخان الذي كان يسأل الدكتور جمال بلهفة عن الاخبار وهل حقيقة ان الكورد قد قاموا بالثورة وأخبر الدكتور جمال الامير كاميران حتى منتصف الليل عن بطولات الپيشمرگه في قتالهم ضد الجيش العراقي وبعدها ذهب للنوم ولكن الامير كاميران لم يستطع النوم من الاخبار الجميلة التي جاء بها الدكتور جمال. فقام الامير كاميران وقال موقظا الدكتور جمال: جمال. جمال. وحينما إستيقظ الدكتور جمال سأله الامير كاميران: هل مع الپيشمرگه بنادق فقال له جمال نعم عندهم بنادق وأنا أقول لك عن المعارك فيما بين الپيشمرگه والجيش العراقي فهل من المعقول انهم كانوا يقاتلون بالعصي والحجارة. وكان الدكتور جمال بحديثه هذا كان يصور لي عن حجم فقدان الثقة الهائل لدى الشعب الكوردي بقيام الثورة لأنه منذ انهيار جمهورية كوردستان في العام 1946 ولغاية قيام الثورة في 1961 لم تقم اية ثورة ماعدا إنتفاضة محلية لعشيرة جوانرو في شرق كوردستان مما جعل الامير الكوردي فاقدا للامل فكيف عامة الناس.

في العام 1970 مع اني حصلت على ثلاثة منح دراسية ولكني بنفس الوقت أصبحت حاملا لفكر كازيك الذي جعلني كالصوفي الذي وجد ضالته وأخذه الحال إلى عوالم الصفاء الروحي وفي أعلى مراتبها. فقررت ان اتنازل عن المنح الدراسية في أوروبا إلى غيري من الطلبة الكورد والتوجه إلى كوردستان لنشر

فكر كاثير في غرب وشمال كوردستان. فالكثير من رفاقي القدماء كانوا يستغربون ويشكون في تصرفاتي في رفض المنح الدراسية من جهة وفي تكتمي عما يدور في ذهني من جهة أخرى لأن كاثير كان تنظيماً سورياً ولا يجوز للأعضاء ان يبوحوا بعضويتهم على الإطلاق.

فودعت استاذي وقائدي جمال نبز وتوجهت إلى كوردستان. ومن أجل أن تكون حركتي بدون قيود وبحرية اخترت مدينة بيروت التي كانت الواحة الوحيدة والقريبة من كوردستان التي تشع بالديمقراطية ولم تكن الحريات فيها أقل من الحريات الموجودة في أوروبا وبالفعل أصبحت بيروت مركزاً لنشر وطباعة اعلاميات كاثير وكذلك مركزاً هاماً للإتصال بالعالم كله عن طريق وكالات الانباء والسفارات وغيرها من المؤسسات الدولية المتواجدة في بيروت وبدون اية رقابة من الدول التي تحتل كوردستان.

وكنيت على إتصال دائم بالدكتور جمال ولم أكن أتصرف بدون علمه وبدون أخذ الضوء الأخضر منه وأنفذ المهام حسب ارشاداته وتوجيهاته.

ففي غرب كوردستان وبأمر من الدكتور جمال شكلت تنظيمات كاثير والمنظمات الشعبية كالشبيبة والمرأة والطلبة وغيرها من المنظمات التابعة لكثير وكانت منظمة الطلبة من انشطهم وكانت تعمل تحت اسم الإتحاد القومي للطلبة الكورد وكانت مجلتهم باسم مجلة هشاري يتم توزيعها بشكل واسع باليد في غرب كوردستان ومن بيروت كان يتم توزيعها بالبريد الرسمي إلى جميع انحاء العالم. فقامت بزيارة ساكن الجنان الجنرال مصطفى البارزاني في قرية ديلمان وحضرت مؤتمر الطلبة في السليمانية وافتتحت مدرسة لتعليم اللغة الكوردية في بيروت وغيرها من الفعاليات التي قمت بها حسب توجيهات الدكتور جمال على ان تكون هذه الفعاليات تحت اسم إتحادنا الطلابي وليس باسم كاثير لضمان السرية.

ولقد كان في مدينة دمشق وحلب عشرات الكورد القادمين من شمال كوردستان لدراسة الشريعة الإسلامية. وكان أكثر من عشرة من الطلبة كانوا ينهون دراستهم سنوياً وكان هناك أكثر من عشر طلاب جدد يباشرون دراستهم سنوياً في كل من دمشق وحلب وعملت على تنظيم معظم هؤلاء الطلبة في كاثير وكانوا بمثابة الخطوة الأولى لنشر تنظيماتنا في شمال كوردستان.

في العام 1975 قامت مجموعة من كوادر كاثيريك بالإعلان عن حزب جديد وعلمي باسم پاسوك في جنوب كوردستان.

في العام 1982 غادرت سورية إلى أوروبا ومن هناك توجهت إلى كوردستان عن طريق إيران.

في الاعوام 1982 لغاية 1984 كنت عضوا قياديا في پاسوك وقائدا ميدانيا للپيشمرگه في جبال جنوب كوردستان وحضرت عدة معارك كان اهمها معركة بشت آشان في 1-5-1983. ولكن أصحاب الفكر القومي كانوا دائما ولا يزالون يتعرضون للمضايقات فتعرضت لمحاولة إغتيال فاشلة في مدينة كرج الإيرانية وكان للشهيد ادريس البارزاني الفضل الأكبر في عدم وقوعي في قبضة المخابرات الإيرانية وبالتالي وصولي سالما إلى أوروبا فألف رحمة على روحه الطاهرة.

في نهاية 1984 وصلت إلى بريطانيا وبدأت مع الدكتور جمال نضالا جديدا حيث كان مشجعا من الطراز الاول لكل حركة فيها بارقة أمل لأحداث تغيير ما في مسار نضال الشعب الكوردي من أجل الحرية والإستقلال وكان منها ما يلي:

1. في العام 1985 كان الدكتور جمال من المؤسسين لعقد مؤتمر وطني كوردستاني من أجل وحدة صف الأحزاب والتيارات الكوردستانية مع كل من الجنرال عزيز عقراوي والدكتور محمد صالح غابوري والدكتور صلاح جمور والدكتور مظفر بارطومه والمهندس بروسكا إبراهيم والشيخ لطيف مريواني وشيخ الأيزيدية درويش حسو وغيرهم من الشخصيات الوطنية ومن كافة أجزاء كوردستان، وكل واحد منهم كانت له مهماته وانتخبوني رئيسا للمؤتمر كما تم انتخاب الدكتور جمال نبز المستشار الاول للمؤتمر الوطني الكوردستاني.

2. في العام 1988 شجعتي الدكتور جمال لتلبية دعوة الامم المتحدة من أجل التحقيق بفقدان 8000 كوردي بارزاني الذين إختطفهم النظام العراقي في العام 1983.

3. أسس الدكتور جمال نبز الاكاديمية الكوردية للعلم والفن وحضرت مؤتمرها التأسيسي الذي انعقد في فيينا في العام 1991 وكان فيها من العلماء والادباء والمفكرين والفنانين الكورد. وأصدرت الاكاديمية العديد

من المؤلفات وأخذت مطبعة فرهاد آزاد في السويد على عاتقها طباعة تلك المؤلفات.

4. في العام 1995 طلب مني الدكتور جمال الموافقة على طلب البرلمان الكوردستاني في المنفى ومركزه في بلجيكا ان أكون عضوا فيه.

5. في العام 1997 طلب مني الدكتور جمال الموافقة على دعوة العقيد معمر القذافي لزيارته في ليبيا.

6. في العام 2000 طلب مني الدكتور جمال الموافقة على دعوة رئيس حكومة كوردستان نجيرفان بارزاني لزيارة كوردستان.

7. عقد الدكتور جمال نبز عشرات الندوات في جميع البلدان الأوروبية وشاركت في حضور معظمها أما ندواته في لندن فقد قمت بتنظيمها وتسجيلها صوت وصورة لإضافتهم إلى كتبه ومقالاته الغزيرة والرائعة والتي تعتبر كنزا قوميا خالدا كما قمت بطباعة العديد من كتبه في لندن ومنها كتاب الفكر القومي الكوردي وكتاب هوية ومسألة القومية الكوردية باللغة الكوردية، وكتاب الكورد وتاريخهم وثقافتهم باللغة الإنكليزية.

8. حضر الدكتور جمال نبز جميع المؤتمرات العامة للمؤتمر الوطني الكوردستاني وكان آخرها المؤتمر الوطني الكوردستاني السادس في العام 2009 وفي كل مؤتمر كانت له كلمة رائعة. وفي نهاية كل مؤتمر كان يلقي على الحاضرين ندوة لعدة ساعات تخص الأوضاع في كوردستان.

9. كان للدكتور جمال رغبة جامحة للعودة إلى كوردستان ويعيش بين أهله وشعبه، وفي كل مرة كنت أذهب إلى كوردستان كان الدكتور جمال يطلب مني ان اعرف مدى إيجابية القيادات الكوردية الحزبية تجاه عودته إلى كوردستان وتجاه الفكر القومي الكوردي. وفي كل مرة عدت من كوردستان بدون أية إشارة إيجابية من القيادات الكوردية الحزبية التي منحت جميع المنظمات الشيوعية والدينية والبعثية والشيوعية مكاتب للعمل في كوردستان بشكل رسمي ما عدا المؤتمر الوطني الكوردستاني بالرغم من أن رفاقنا في هولير الشيخ أحمد وفي السليمانية المحامي كامل ژير حاولوا عدة مرات منذ 1992 ان يكون للمؤتمر مكتبا وإجازة رسمية في كوردستان ولكن بدون فائدة وحينما إلتقيت بجميع القيادات

الكوردية في زيارتي الاخيرة لكوردستان في العام 2012 فوجدت الترحيب بي بالكلام الجميل ولكن لم اجد منهم اية إيجابية عملية وكنت قد طلبت اجازة رسمية للمؤتمر من أعلى المستويات وكانوا مرحبين بالكلام أيضا والى الآن لم يحصل المؤتمر على اجازة وهذا ما قلته للدكتور جمال انهم لا يرغبون بوجود الإتجاه القومي وهذا مما جعل الدكتور جمال يتردد في الذهاب إلى كوردستان وخاصة بعد ان وصلته اخبارا عن مسؤولين في جنوب كوردستان يبثون دعايات كاذبة حول الدكتور جمال وهو بعيد عنهم آلاف الكيلومترات ولكن الاستقبال الرسمي لجنازته يدل بشكل قاطع انهم كانوا يخافون منه ومن فكره القومي.

10. في العام 1995 حينما اعلنت عن تأسيس جمعية غرب كوردستان شارك الدكتور جمال نيز في فعاليات التأسيس حيث كانت الجمعية لا تملك مكتبا ولكنها باشرت نشاطاتها من منزل الرفيق الشهيد فرهاد زين علوش توفي الدكتور جمال نيز أثناء ذهابه للعمل وكان راكبا في الحافلة وفجأة تتوقف الحافلة وبعنف مما أدى إلى وقوعه وكسر بعض أضلاع صدره حيث أحدثت الكسور إلتهابات وبعد أسابيع أدت الالتهابات إلى وفاته وكان بكامل صحته قبل ذلك الحادث المشؤوم وسفره في ذلك اليوم كان من أجل العمل وتأمين لقمة عيشه وهو في سن الـ 85 عاما، نعم ان الدكتور جمال كان يتمتع بصحة جيدة وقوة جسمانية كبيرة وكأنه كان يمارس الرياضة من طفولته ونشاطه الدائم وذهنية المتوقدة وسرعة حركته وبديهيته وكأنه شابا لم يتجاوز العشرين من عمره ولولا ذلك الحادث المشؤوم لكانت صحته تساعدة ليعيش أكثر من مئة عام إضافية.

ألم يكن من واجب حكومة كوردستان تخصيص راتب تقاعدي للدكتور جمال نيز لكي يتوقف عن الذهاب إلى العمل وهو في ذلك العمر حيث كان من الاجدر ان يوجه قدراته للكتابة التي فيها المستقبل المشرق للشعب الكوردي. مع ان الدكتور جمال كان سيرفض أي راتب تقاعدي لأن للدكتور جمال شخصية فريدة من نوعها ولا يمكن أن يقبل أبدا ان يعيش على حساب أحد.

بعد وفاة الدكتور جمال نيز في 8-12-2018 أرسلت العديد من الرسائل إلى المسؤولين في حكومة كوردستان وشكرتهم على الاستقبال الرسمي لجنازة

الدكتور جمال نيز في مطار هولير في 22-12-2018 ولكلمات الاحترام التي إلقيت في المطار له ولكتاباتته ونضاله. كما قلت في رسالة الشكر في ان ما تركه جمال نيز يعتبر ثروة قومية من حيث لغته الكوردية النقية ومن حيث أفكاره التحررية التي تعتبر آية من الآيات الرائعة للفكر القومي الكوردي، فإن كتاباته جديرة بالتعميم وفي ان تصبح جزءا من المناهج الدراسية في المدارس والجامعات. فتربية الإنسان أهم بكثير من بناء الاوتيلات والقصور. وكذلك كان لي مع الدكتور جمال الاحاديث المطولة عن الكثير من الامور الخاصة بالشعب الكوردي وكوردستان والحركة التحررية الكوردية التي كان يتطلع الدكتور جمال نيز إلى تحقيقها وارجو من الله ان تتحقق وان بعد وفاته لترتاح روحه.

عندي الآن ما يزيد على 400 رسالة كتبها الدكتور جمال لي بخط يده فهي بحد ذاتها كنز لا يقدر بثمن. كما اني كتبت هذه الاسطر كرؤوس أقلام فقط. حيث ان كل فقرة منها يمكن ان تكون كتابا.

لقد كان العم أوصمان صبري أستاذي وقائدي منذ العام 1961 كما ان الدكتور جمال نيز كان أستاذي وقائدي منذ 1969 وكلاهما كانا كالجبال شامخين بفكرهما القومي وان لم يستطيعا من تحقيق ما كانا يؤمنان به في الحرية للكورد والاستقلال لكوردستان إلا انهما ومن المهم جدا ان الكيانات الغاصبة التي تحتل كوردستان لم تستطع التحايل عليهما كما انهم لم تراودهم لحظة تهاون أو تنازل في قضية الشعب الكوردي على الاطلاق وهناك من لا يتهاون بل هناك من يبيع نفسه وشعبه من أجل كرسي أو مال. ومن أجل صلابتهم الفكرية تعرضوا لدعايات الكيانات الغاصبة التي تحتل كوردستان للتقليل من قيمتهم وقيمهم. ومع كل ما عانياه فقد بقيا صافيان نقيان أكثر من صفاء مياه ينابيع كوردستان. وأجمل من ورود الربيع في روائي الزوزان. وبالمختصر كانا ذهبا عيار 24 الغير متوفر في هذا الزمان.

وأخيرا وفي هذا الصدد أذكر إني سألتهما عن رأيهما بالآخر فقال لي العم أوصمان صبري ان جمال نيز قوميا كورديا من الدرجة الأولى ولكنه صلبا بعض الشيء. وقال لي الدكتور جمال نيز ان العم أوصمان صبري قوميا كورديا من الدرجة الأولى ولكنه صلبا بعض الشيء. وهكذا كان رأيهما متطابقان تماما لأنهما كانا وجهان لعملة واحدة إلا وهي الصلابة بدون حدود في المطالبة بحقوق الشعب الكوردي بالرغم من انهما إلى جانب صلابتهم بوجه الأعداء

في 18-1-2019 بثت قناة روداو الفضائية برنامجا خاصا عن البروفيسور جمال نيز تحت عنوان مفكر الحرية وتحاشت ذكر المسائل القومية الهامة أيضا.

إن جريدة خبات وتلفزيون روداو ومعظم مؤسسات القيادات الكردية الحزبية لا يتحاشون ذكر النضال القومي الكردي بل يقومون بتزوير التاريخ الكردي. فحينما لا يذكرون النضال القومي لفيلسوف القومية الكردية جمال نيز فإنهم وبلا شك يقومون بعملية تزوير وقحة لا يمكن أن تنطلي على الشعب الكردي الذي يعرف تماما جمال نيز واضع أسس القومية الكردية في قالبها الأيديولوجي والفلسفي مع رفاقه العظماء السبعة في تأسيسهم لمنظمة كاثيك في العام 1959.

ألف رحمة على روح البروفيسور جمال نيز والنصر لفكره القومي الكردي التحرري ومهما حاول الحزبيون والإقليميون -عملاء إتفاقية سايكس بيكو وقرارات مؤتمر طهران - التعتيم على الفكر القومي الاصيل فإن محاولاتهم فاشلة بلا أدنى شك إذ لا يمكن حجب شعاع الشمس بغربال.

في 20-1-2019 كتبت على النت حول الطفل الكردي المعجزة امير الفهري حينما يندمج الكورد والأمازيغ تتوالد العبقرية فهذا الطفل أمير الفهري والده أمازيغي من تونس ووالدته من جنوب كردستان لا يتجاوز عمره عن 14 عاما. ألف امير الفهري 25 كتابا وحصل على العديد من الجوائز العالمية والتقى رؤساء تونس وفرنسا وأمريكا وزار وطن والدته كردستان وهو يتقن اللغة الكردية إلى جانب خمس لغات أخرى. بارك الله فيه ومنحه القوة والعمر المديد.

في 27-1-2019 كتبت على النت حول الإنتفاضة الشعبية في بادينان ضد الإحتلال التركي بداية الربيع الكردي

على اثر القصف التركي لقرى بادينان قام سكان المنطقة بتشجيع جنازة الشهداء ومروا من أمام أحد المعسكرات التركية. وحينما قام الجيش التركي بإطلاق النار على مشيبي الجنازة وكان رد فعل الشباب الكورد وبعضهم لا يتجاوز الخمسة عشر عاما ان هاجموا المعسكر التركي ولم يستغرق الهجوم

دقائق إلا وشاهدوا الجنود والضباط الأتراك يهربون من المعسكر ويتركون اسلحتهم الثقيلة ومدركاتهم تقع بيد أطفال الكورد الأبطال وعلى أثر ذلك هرب الجنود والضباط الأتراك من المعسكرات والمخافر التركية المجاورة أيضا. وقامت الشبيبة الكوردية بحرق المخافر والمعسكرات التركية وتم تدمير اسلحتهم ومدركاتهم أيضا كما هو مبين بالفيديو المرفق. انها الإنتفاضة الجماهيرية التي تعيد إلى الالذهان إنتفاضة جنوب كوردستان في العام 1991 وإنتفاضة غرب كوردستان في 2004.

عاش شباب الكورد الاحرار

وعاشت كوردستان حرة مستقلة من الترك والعرب والفرس وليكن شعارنا اخرجوا من بلادنا. كوردستان للكورد وللکورد فقط. وكلي أمل في أن الإنتفاضة الشعبية التي ستمتد من مهاباد وآمد إلى عفرين ومرورا بکركوك وشنغال وكوباني.

وفي النهاية إني أعتقد أن أطفال الكورد الأبطال بالإرادة الحرة، هم الذين سيحرروا كوردستان من الإحتلال العراقي والتركي والسوري والفارسي.

<https://www.facebook.com/bamerni.mustefa/videos/788723098186899>



النيران تلتهم المعسكرات التركية في بادينان بالرغم من تدخل القيادات الكوردية الحزبية لمنع الشبيبة الكوردية الثائرة وفي الفيلم أعلاه عملية المنع واضحة تماما

في 28-1-2019 كتبت على النت ما يلي:

غادرنا اليوم إلى العالم الآخر الامير تحسين أمير الأيزيديين عن عمر ناهز الـ 85 عاما في مشفى هانوفر في ألمانيا. تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه جناته مع الصالحين والقديسين وألهم أهله ومحبيه ومعتنقي الديانة الأيزيدية والشعب الكوردي كله على هذا المصاب الأليم. ولا حول ولا قوة إلا بالله. في العام 1972 إلتقيت الامير تحسين رحمه الله في منطقة ناوبردان في جنوب كوردستان وكنت اثناءها مع قادة الطلبة الكورد ضيوفا عند الجنرال مصطفى البارزاني قائد الثورة الكوردية وضيوفه عادة تنزل في قصر السلام وكان الامير تحسين مقيما في نفس القصر وأتذكر حين تناولنا الغذاء كان معه مرافقه ونحن نأكل وكان المرافق واقفا خلف الامير تحسين. ولكني لم أتحمل هذا المنظر بأننا نأكل والطعام كثير جدا والمرافق ينظر إلينا وعلمت ان العادات لا تسمح للمرافق ان يتناول الطعام مع الامير فطلبت من الأمير تحسين ان يسمح لمرافقه ان يتناول الغذاء معنا فإبتسم الامير تحسين وقال انا لم أقل له ان يقف وإلتفت للمرافق وقال له كاك تفضل. ومن بين الطلبة الذين كانوا معي هناك كل من غازي فرحو ممثل الطلبة الكورد في لبنان وطارق عقراوي ممثل للطلبة الكورد في أوروبا، وكنت حينذاك ممثلا للطلبة الكورد في سورية. وقد كان الامير تحسين في حديثه معنا ودودا وعليه هيبة ووقار يجعل من يراه ان يحترمه حتى ولو كان لا ينتمي للديانة الأيزيدية.

في العام 2009 في زيارتي لكوردستان مع زوجتي توجهت إلى لاليش المركز الديني الاول للديانة الأيزيدية لزيارة المعبد والسؤال عن الامير تحسين وقد حظيت بزيارة المعبد ولكن الامير تحسين لم يكن موجودا. ولكن القائم بالاعمال في لاليش فقير خوديدايا استقبلنا ورافقنا في جولة في المعبد التي لن أنساها ابدا. وبعدها تناولنا الشاي والحلوى كما أهداني فقير خوديدايا الكتاب المقدس "مصحفا رش" كما أهديت المعبد مجموعة من كتبتي ومن بينها كتاب صلاة الأيزيديين الذي طبعه الامير جلادت بدرخان في دمشق عام 1933 مكتوبا باللغة الكوردية ولكن بالأحرف العربية وقمت بطباعته مرة ثانية في لندن عام 1992 بعد ان كتبته بالأحرف اللاتينية مع النص الأصلي. ومن بين صلاة الأيزيديين هناك دعاء ما بعد الصلاة وكلما أقرأ هذا الدعاء أتمنى ان تضعه الأحزاب الكوردية في مناهجها الحزبية لأنني أعتقد جازما إذا

عمل الشعب الكوردي على ما جاء فيه سوف تكون دولتنا الكوردية قائمة بلا شك.

في 7-2-2019 كتبت على النت ما يلي:

يحق للشركات الحصول على قيمة اتعابها ولكن لا يحق لها أبدا تقديم خونة الشعب الكوردي إلى محاكمة مهما كان نوعها. وهذا ما حصل منذ نصف قرن من الزمان.

أسمع بين الحين والآخر أصواتا تدعو الأحزاب الكوردية إلى توحيد كلمتهم. مع ان كلمتهم موحدة منذ أكثر من نصف قرن بمطالبتهم الدول التي تحتل كوردستان على ان تنهج النظام الديمقراطي. كما ان جميعهم يطالبون بكل أنواع الحكم من الذاتي واللامركزي والفيدرالي وغيرها من الادارات ولكن ضمن حدود الدول التي تحتل كوردستان فهل هناك وحدة الكلمة أكثر من ذلك. والحقيقة انها أكثر من ذلك أيضا لان كلمتهم ليست موحدة فيما بينهم فقط بل فيما بينهم وبين الدول التي تحتل كوردستان أيضا وان كانت الدول التي تحتل كوردستان تتظاهر برفضها لتلك الادارات كخطة وتمويه لكي لا يطالب الكورد بأكثر من ذلك.

لأن الهدف الرئيسي والأساسي للدول التي تحتل كوردستان منذ إتفاقية سايكس بيكو والى اليوم هو ان تبقى كوردستان ضمن حدودهم ولا مانع لديهم أبدا من ان يرقص الشعب الكوردي في نوروزهم ضمن حدود دولهم المصطنعة.

ويقوم آخرون بحماية حدود تلك الدول المصطنعة أو القيام ببيع البترول بالنيابة عنهم مع منحهم جزءا ضئيلا من قيمة البيع والشراء مع انه بترول كوردي مئة بالمئة. وبذلك تحولت كوردستان من وطن الشعب الكوردي الذي يحق له الإستقلال إلى شركة تجارية فولكلورية للارتزاق مع عروض للازياء الكوردية في الاعياد والمواسم. لأن الشركات يحق لها الحصول على قيمة اتعابها ولكن لا يحق لها محاكمة خونة الشعب الكوردي أبدا وهذا ما حصل ويستمر حتى يستفيق الشعب الكوردي من غفوته وينطلق المارد من قمقمه.

وفيما يلي بعض الأشعار التي كتبها العالم والفيلسوف الكوردي الشهير أحمد خاني في مقدمة ملحمة مم وزين التي كتبها شعرا قبل أكثر من 300 عام.

حيث شرح فيها قضية الشعب الكوردي وأهدافه ومأساته مع جيرانه والتي لا تزال قائمة إلى يومنا هذا. فهل من بين الكورد من يقول للقيادات الكوردية الحزبية كفى واسمعوا ونفذوا ما قاله شيخنا الجليل أحمد خاني في شأن قيام الدولة الكوردية التي لا يمكن ان تقوم إلا بوحدة الكورد: لو كانت هناك وحدة بيننا وكنا نطيع بعضنا بعضا. لكان الترك والفرس والعرب غلمانا عندنا. ولاستكملنا الدين والحكمة والدولة. ولأصبحنا أصحاب معرفة وحكمة.

في 2019-2-8 كتبت على النت ما يلي:

هل يمكن تحويل كلام الناس الطيبين إلى أفعال؟

السيناتور الأمريكي جون كندي يوجه خطابا في مجلس الشيوخ الأمريكي إلى الرئيس الأمريكي رونالد ترامب حول حق الشعب الكوردي في العيش بحرية بعد كل التضحيات التي قدمها في زمن صدام حسين وحربه ضد داعش التي كانت دفاعا عن أمريكا أيضا. وما جاء به حقائق ولكنها صادرة عن عضو في مجلس الشيوخ الأمريكي فلها وقعها وتأثيرها المحلي والعالمي. تمت ترجمة كلمته إلى الكوردية. نقلا عن فيديو صادر عن إذاعة صوت أمريكا-القسم الكوردي .

العالم يتحدث عن مظلومية الشعب الكوردي وعن الغدر الذي لحق به ولكن الشعب الكوردي يطلب تنفيذ ما يقولونه وان يتوقفوا عن استخدام الكورد لمنافعهم كما حصل في ضرب الثورة الكوردية عام 1975 وفي إعتقال عبد الله أوجلان لدفاعه عن الشعب الكوردي ضد إرهاب الدولة التركية عام 1999 وقلبوا المسألة رأسا على عقب وجعلوا الضحية إرهابيا وجعلوا الإرهابي ضحية ولا يزال الغرب والدول التي تحتل كوردستان تلعب بالشعب الكوردي كورقة لتمرير مصالحهم كما حصل في كركوك وشنغال وكوباني ومؤخرا في عفرين، بينما الكورد، كان لهم الدور الكبير في القضاء على نظام صدام حسين العدو رقم واحد لأمريكا كما إن داعش كانت تملك 100 ألف

مقاتل في العام 2014 والقوات الكوردية تقلص عدد قوات داعش إلى خمسة آلاف مقاتل فقط.

<https://www.facebook.com/VOAKudish/videos/2367591146599064>



السيناتور الأمريكي جون كندي يوجه خطابا في مجلس الشيوخ الأمريكي إلى الرئيس الأمريكي رونالد ترامب حول حق الشعب الكوردي في العيش بحرية

في 8-2-2019 كتبت على النت ما يلي: توفي الرفيق العزيز حاج أوميد گوهر في مدينة السليمانية ولسنوات طويلة شارك الرفيق أميد العديد من ندوات واجتماعات المؤتمر الوطني الكوردستاني في ألمانيا وبقيّة الدول الأوروبية كما شارك في أعمال المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع والخامس أيضا.

في 17-2-2019 كتبت على النت ما يلي:
الطفلة الكوردية المعجزة "نما ناريمان" من السليمانية في جنوب كوردستان التي تنتقد الفساد واللامسؤولية وتقوم بتقويم الاعوجاج وترسم وتخطط للمستقبل. وأرجو من المسؤولين في حكومة كوردستان الاهتمام بها بشكل جدي وبكل العباقرة وذوي الالهامات الخارقة في كوردستان.. ليكونوا الجيل الذي يحمي ويدافع عن منجزات الشعب الكوردي ولا ان يكونوا في صفوف المعارضة والمنتقدين فقط.

<https://www.facebook.com/nmanariman/videos/2325831234312075/>



الطفلة الكوردية المعجزة نما ناريمان

في 2019-2-21 كتبت على النت ما يلي:

ألم يحين الوقت للاعلام والدول العربية ان تقوم بدعم قيام الدولة الكوردية؟ لقد بدأ الاعلام العربي بنشر بعض الحقائق عن مظلومية الشعب الكوردي ومتهمه تركيا بإرتكاب الجرائم بحقه فيما بعد الحرب العالمية الأولى. ولكن هذا المنشور لم يأت من مسؤول عربي ولا من أي مؤسسة اعلامية بل جاء من التونسي طه عبد الناصر رمضان.

مع إني منذ وصولي إلى بريطانيا اتصلت بكافة السفراء العرب في لندن وأخبرتهم كتابيا وشفهيا وكنت دائما أشرح لهم عن الموقع الجغرافي لكوردستان كالقبة الحديدية لحماية العرب من الغزو التركي والفارسي وغيرهم منذ القديم وإلى اليوم لذا تجدون كوردستان مليئة بالقلاع والحصون. وحاليا فإن الإعتداءات مستمرة على يد الفرس والأتراك. فكل السفراء الذين وافقوني الرأي فقد غضبت عليه دولته وقامت بنقله أو تسريحه كما حصل للشيخ ناصر بن أحمد آل خليفة سفير دولة قطر في لندن.

والسفير الذي كان يعارض آرائي فقد بقي إلى اليوم وأتذكر أحدهم انه قال لي لا نريد ان تكون كوردستان كقلعة لحمايتنا من إيران وتركيا بل نريد إقامة جسور الود والمحبة مع إيران وتركيا مع اني اخبرته كما اخبرت غيره ان تركيا وإيران يعتبران العرب اتباع وغللمان لأمبراطويتهم البائدة.

ولا تزال تركيا تحتل لواء الاسكندرونة منذ 1936.
ولا تزال إيران تحتل الجزر الاماراتية طمب الكبرى وطمب الصغرى وابو موسى والضفة الشرقية لشط العرب منذ 1975.
كما ان تركيا وإيران اليوم بجيوشهم يحتلون سورية والعراق ولبنان واليمن وليبيا. فمبروك للعرب على اقامتهم لجسور الود والمحبة مع إيران وتركيا!.
وأرجو من الله ان يهدي الدول العربية وان تقوم بدعم قيام دولة كردستان فوراً وقبل فوات الاوان لأن كردستان ستكون الحامية لهم من الأطماع الإيرانية والتركية كما كانت في التاريخ القديم.

في 23-2-2019 كتبت على النت ما يلي:
لماذا عدد الابصار في اثيوبيا والسودان أكثر من الابصار مما في هولندا ولكن السودان واثيوبيا جائعة بينما ابصار هولندا الأقل عددا ولكنها ترضع العالم؟
ولماذا تكون اليابان الخالية من البترول، تعتبر أكبر دولة في تجارة البترول؟
ولماذا لا يزال شعبنا يرزح تحت الإحتلال مع ان بطولات الپيشمرگه وتضحيات شعبنا ليس عليهما غبار.
والسبب أن القيادات السودانية والأثيوبية والكوردية فاسدة ولم تتعلم شيئا من القيادات اليابانية.
لقد كتب كثيرون تعليقاتهم على ما كتبتة أعلاه ومن أجل إغناء موضوع البحث إخترت واحدا من التعليقات للعزیز شيار قنبر:

"دكتوری العزیز. أدامك الله تعالى وبعد،
المسألة ببساطة، كردستان في موقع استراتيجي هو الأهم في العالم ويقع فيما بين دول كانت امبراطوريات متقاتلة على أرض كردستان بالإضافة إلى تقاطع مصالح العالم كله على منطقة الشرق الأوسط حيث ميزانه الجيوسياسي: كردستان المقسمة والمحتلة بخيراتها الغنية وتضاريسها الرائعة وشعبها العريق وغيرها من الميزات.
كما أن أحد الأسباب الرئيسية لعدم حصولنا على دولتنا هو أولئك الخونة والعملاء والجحشوك وهم بالملايين للأسف.
لذا يجب أن نضع مشروعا لخطة محكمة ومدة زمنية محددة ونجهز لها كل شيء وأهمها الاعتماد على الذات مع الإبتعاد نهائيا عن المتحيزين والأحزاب

والعمل على توحيد الجهود العسكرية والإقتصادية والسياسية المستقلة في سبيل قيام دولة كوردستان الموحدة ولا يتم ذلك إلا بسحق الخونة والعملاء أينما وجدوا بدون رحمة وتوعية المتخاذلين والنائمين واللامبالين والجبناء. ثم الحصول على السلاح الاستراتيجي والبحث العلمي والحصول على المال والسلاح أينما وكيفما وجد. والتحلي بالعنصرية التامة والقيام بحملة دعائية في كافة الأوساط العالمية الهامة واصحاب القرار وجذب رؤوس الأموال وتجيرها لصالح الشعب الكوردي وتحفيز الشعب على التحلي بالعلم والإرادة الفولاذية. عندها أضمن لك قيام دولة كوردستان الكبرى وتلقائيا".

الاعزاء شيار قنبر وخالد أسمو وبافي روني وإبراهيم إبراهيم وعبد الستار بريفكي وخورشيد مامو ومحمد علي مراد كرم وحيدر كلهور ومروان بافي دليز وليندا محي الدين ورضوان درويش. تحياتي القلبية لكم جميعا وشكرا على مداخلاتكم القيمة التي سررت بها جدا لأنني وجدت بعضها قد وضع يده على الخلل والحلقة المفقودة التي تعرقل انتصار الشعب الكوردي وتحقيق حريته وإستقلال وطنه كوردستان. كما إني وجدت مشاركاتكم في النقاش يدلنا على الطريق الصحيح. لأننا جميعا وان اختلفت آراؤنا إلا اننا جميعا في مركب واحد والعدو الذي يحتل وطننا الغالي كوردستان يستهدفنا جميعا. وهنا أريد ان أضيف رأيي لما تفضلتم به سأقوله لكم بكل صراحة ان مسألة ابقار السودان واثيوبيا وهولندا وكذلك التجارة البترولية لليابان فتدل على الادارة الفاسدة في اثيوبيا والسودان، والادارة الحكيمة في هولندا واليابان وجئت بها هنا كتمهيد لموضوعنا الرئيسي مسألة الشعب الكوردي. وقد ذكر بعضكم المشكلة في إنها تتمثل في عدم توحيد قوى الشعب الكوردي ودور الأحزاب المشجع على التشرذم والتمزق وغيرها. وإني أوافقكم لأن الإقتتال الكوردي-الكوردي المستمر منذ القرن الماضي وكل حزب يتمركز في إقليم ويحارب الأقاليم الاخرى وفي كل جولة إقتتال يتصالحون وبدون ان يقدموا أحدا إلى المحاكمة لتحديد مسؤولية قتل عشرات الالوف من أفضل الكوادر السياسية والعسكرية الكوردية، وكل حزب

منهم يتهم الآخر بأنه هو المسؤول ولكن حينما لا يحاكمون أحدا ومن ثم يتصالحون فإني أجزم ان احدهم الخائن والقاتل والآخر يتستر عليه.

أيها الاعزاء امام هذه المعضلة المزمنة والتي تتكرر منذ القرن الماضي، لذا إني أرى في إن الشعب الكوردي بحاجة إلى ديكتاتور كوردي عادل بالضبط ككثير من البلدان التي عانت الكثير من التمزق والتشرذم كإيطاليا وألمانيا التي كانت في القرن التاسع عشر عبارة عن اقطاعات وإمارات عديدة ومتقاتلة حتى جاءهم القائد الالماني بسمارك والقائد الايطالي كاليبardi ووحدهم.

وفي مصر كان امراء المماليك قد نشروا الفوضى والتمزق حتى جاء القائد الكوردي محمد علي باشا إلى مصر فدعا امراء المماليك المتقاتلة إلى قلعة القاهرة وقتلهم دفعة واحدة فإستتب الأمن والامان في مصر ودام حكم عائلة محمد علي باشا لأكثر من 150 عاما.

وكذلك الحال في منغوليا التي لا يتجاوز عدد نفوسها على 300 ألف نسمة وكانت القبائل المنغولية متقاتلة فيما بينها إلى ان جاء القائد المنغولي جنكيز خان وقطع رؤوس زعماء القبائل المنغولية الخائنة دفعة واحدة، إلا ان جنكيز خان وأبنائه من بعده إستطاعوا من بناء امبراطورية دامت لقرون وامتدت من الصين وروسيا والشرق الأوسط ونصف أوروبا.

نعم، نحن الكورد بحاجة إلى ديكتاتورية عادلة ومحبة للشعب الكوردي ولعدة اجيال حتى يتم القضاء على الخيانة المعشعشة في عقول الكثيرين والحق معهم لأن القيادات الكوردية الحزبية أهملت الوطنيين الاحرار ومنحت الخونة أعلى المناصب والاوزمة. واذا إستمرينا على هذا الطريق سيأتي يوما لمحاكمة الوطنيين الاحرار أيضا.

ففي القرن الماضي أتذكر أحد الحزبيين وهاجمني بصورة شرسة بأن أكف عن كتابة المقالات ضد الأحزاب الكوردية التي تتقاتل فقلت له يا قليل العقل اني لم اقتل احدا وانما أقول كفى إقتتال واذا عندك بعض الشهامة ان تقول كلامك هذا إلى الذين يقتلون الكورد يهدرون دمائهم.

في 28-2-2019 كتبت على النت ما يلي:

الاخوة الاعزاء تحياتي لكم جميعا واعتذر عن عدم قبول صداقة الالوف منكم ولا أستطيع قبول صداقاتهم لأن نظام الفيسبوك لا يسمح بقبول أكثر من 5000 صديق. لذا قمت بفتح صفحة جديدة التي تقبل الصداقات بدون

تحديد للعدد فأرجو من الاخوة عدم ارسال طلباتهم إلى هذه الصفحة بل ارسال طلباتهم إلى صفحتي الجديد ولكم مني تحياتي ومحبي وشكري العميق

الصفحة الجديدة على الرابط التالي:

<https://www.facebook.com/Dr-Jawad-Mella-549747578485722/>

في 12-3-2019 كتبت على النت ما يلي:

انتصر الحق وزهق الباطل

بعد ثلاثة أسابيع من المظاهرات الشعبية في جميع المدن الجزائرية على تغيير النظام القائم في الجزائر وخاصة عدم قبول ترشيح بوتفليقة لعهدة خامسة.

في 11 آذار اعلن بوتفليقة سحب ترشحه لولاية خامسة وتأجيل الانتخابات. بأسلوب مخادع يهدف من وراء إعلانه الالتفاف على مطالب الجماهير الجزائرية. ولا أعتقد ان مؤامرة بوتفليقة ستنتطلي على الشعب الجزائري التي اختزلها برسالة مبهمة وغير محددة زمن اجراء الانتخابات الرئاسية. وهذا الزمن غير المحدد كان من أجل القضاء على رؤوس الإنتفاضة الجزائرية.

والجدير بالذكر ان بوتفليقة كان وزيرا للخارجية الجزائرية ومهندس الإجتماع فيما بين صدام حسين وشاه إيران وبضيافة الرئيس الجزائري بومدين عام 1975 من أجل القضاء على الثورة الكوردية بقيادة الجنرال مصطفى البارزاني. كما ان بوتفليقة كان مهندس القضاء على جمهورية الازوااد الأمازيغية في شمال مالي عام 2012. ومنذ إستقلال الجزائر وبوتفليقة يقوم بالمؤامرات العديدة على القادة الحقيقيين للثورة الجزائرية مثل بن بيلال الرئيس الاول للجزائر بعد الإستقلال 1962-1965 كما ان له الدور الأكبر في القضاء على الثورات الكوردية والبلوشية والأمازيغية وغيرهم.

وبالمختصر ان بوتفليقة عدو جميع الشعوب ومن ضمنهم الشعب الجزائري حيث ان أكثريته الأمازيغية إلا إنه طمس لغتهم وقام بتهميش دور الشعب الأمازيغي وانكار هويته في الجزائر والدول المجاورة.

ان بوتفليقة خلال وجوده في السلطة والقيادة الجزائرية لحوالي 60 عاما كوزير ورئيس للوزراء وك رئيس للجمهورية الجزائرية كان ولا يزال رمزا من رموز العدوان على كافة الشعوب والإنسانية.

ان بوتفليقة وغيره من أعداء الشعوب مكانهم مزبلة التاريخ.
وان الله بالمرصاد لمسح الظالمين مسحاً كما مسحوا شعوبنا عن الخريطة
السياسية وعلى الباغي تدور الدوائر.

في 18-3-2019 كتبت على النت:

اجتمعت في دمشق اليوم الكيانات الإرهابية التي تحتل كردستان.
فكلما تعثرت إحدى الكيانات التي تحتل كردستان في قمع الحركة التحررية
الكوردية تسارع إلى الاجتماع مع الكيانات الأخرى التي تحتل أجزاء أخرى من
كردستان وهذه الاجتماعات مستمرة منذ أكثر من مئة عام ولكنها كانت
تجتمع سابقاً تحت اسم حلف بغداد ومن ثم حلف السنتو وكانت تعلن عن
أسباب اجتماعاتها بأنها تقف بوجه التمدد الشيوعي والسوفييتي في المنطقة.
وفي فترة الحرب العالمية الثانية كانت تعلن عن أسباب اجتماعاتها بأنها تقف
بوجه التمدد النازي الألماني في المنطقة. وبعد ان إنهارت النازية والمعسكر
الشيوعي والإتحاد السوفييتي أصبحت الكيانات التي تحتل كردستان تعلن
عن أسباب اجتماعاتها بأنها تقف بوجه الإرهاب. إلا أن اجتماعاتها كانت ولا
تزال من أجل قمع الحركة التحررية الكوردستانية.

ان الكيانات التي تحتل كردستان هي الدول الإرهابية الحقيقية التي إحتلت
بلاد الشعب الكوردي عنوة واغتصبت خيرات كردستان وإرتكبت أبشع
عمليات الإبادة الجماعية بحق الشعب الكوردي المسالم لمنعه من المطالبة
بحقه في الحرية والإستقلال،

وحينما يقوم الشعب الكوردي بالمطالبة في استعادة وطنه المغتصب
يتهمونه بالإرهاب هذه التهمة التي تماشت مع مآربهم العدوانية للصقها في
كل من يعارضها وفي مقدمتهم كل من يطالب بإستقلال كردستان.

كما ان اجتماعاتهم لم تكن في يوم من الأيام من أجل مقاومة الإتحاد
السوفييتي أو الألماني أو الإرهاب الدولي لأنها كانت على علاقة جيدة علنية
وسرية مع السوفييت والألمان سابقاً، كما انهم اليوم ليسوا على علاقة مع
الإرهاب بل هم الذين أوجدوا الإرهاب في إحتلالهم لكردستان وارتكابهم
لأبشع عمليات الإرهاب التي تزيد على إرهاب النازية والعنصرية في العالم.

فدفنهم لأكثر من 182 ألف كوردي في الصحاري وهم أحياء في عمليات
الأنفال عام 1988

واختطاف 5000 كوردي فيلي وفيما بعد تم قتلهم جميعا في العام 1980. واختطاف 8000 كوردي بارزاني وفيما بعد تم قتلهم جميعا في العام 1983. والجدير بالذكر ان جميع الضحايا الكورد كانوا من الذكور من أجل هدف عنصري غارق في العنصرية لإيقاف النسل الكوردي وهذه العقلية العنصرية العفنة لم تخطر حتى على فكر هتلر ولا موسيليني على الاطلاق. وبعد تطور الإتصالات الالكترونية من الستلايت والأنترنت والهواتف الذكية أصبح على الكيانات الإرهابية التي تحتل كوردستان صعبا ان يقوموا بعملياتهم الإرهابية التي إرتكبوها في القرن الماضي لذا قاموا بإيجاد كافة التنظيمات الإرهابية وفي مقدمتهم القاعدة والدواعش لتقوم بنفس مهمتهم لكي يتصلوا من اية مسؤولية قانونية. بالطبع ان تركيا تسير معهم جنبا إلى جنب ومتفقة معهم ولكنها لم تحضر في إجتماعهم اليوم لأن تركيا تقوم حاليا باللعب على الوتر الأمريكي والأوروبي والاسرائيلي وحضورها قد يفشل مهمتها. وانها ليست أقل عنصرية من المجتمعين في دمشق. عاشت كوردستان دولة مستقلة.

في 20-3-2019 كتبت على النت البيان التالي:
تحياتي لكم جميعا وكل عام وكل نوروز وانتم بخير
لم يعد للكوردي إلا الاحتفال بعيد النوروز المجيد بعد ان تم تجريده من تراثه كما إن معظم المجازر قد تم ارتكابها كانت خلال أيام عيد النوروز لتحويل العيد إلى مأتم ولكننا سنحتفل بالنوروز لأنه لم يعد لدينا شيئا من تراثنا القومي غير النوروز.
بعد ان تم تقسيم وإحتلال كوردستان من قبل الدول الكبرى فيما بعد الحرب العالمية الأولى بموجب الإتفاقيات والمعاهدات الإستعمارية.
عملت الكيانات التي تحتل كوردستان والتي قامت بتفويض من قبل الإستعمار من أجل الإستمرار في إنكار وجود الكورد وكوردستان متمثلة في النقاط التالية:

1. تزوير وإنكار تاريخ الكورد وجغرافية كوردستان.
2. ارتكاب أبشع عمليات الإبادة الجماعية بحق الشعب الكوردي واضعاف مقاومته وتغيير المعالم السكانية لكوردستان.

3. جعل الكوردي مواطنا من الدرجة الثانية وغير مرغوب فيه ومذنبا وملاحقا ونزيل السجون منذ ولادته.
 4. سلب الكوردي حريته وممتلكاته وكرامته.
 5. طمس التراث الكوردي وفي مقدمتهم اللغة والثقافة وكل ما يتعلق بهويته الكوردية.
 6. تهमيش دور الكورد السياسي والإقتصادي والإجتماعي ليس ككوردي حتى ولو أصبح سوريا وتركيا وعراقيا وإيرانيا أيضا.
 7. نهب خيرات كوردستان وحرمان الكورد من التنمية الإقتصادية والتطور الإجتماعي والدور السياسي.
 8. تلقين الكورد تاريخا وجغرافية وتراثا لا يمت بالشعب الكوردي بأي صلة.
 9. شراء أصحاب الذمم المريضة بين أبناء الشعب الكوردي ليساعدوهم من أجل إطالة أمد إحتلال كوردستان.
- بالرغم من كل ما عملته الكيانات التي تحتل كوردستان وبالرغم من خسارة الكورد لحريتهم منذ انهيار إمبراطوريتهم الميديّة الكوردية فإن الكورد لا يزالون يفتخرون بكورديتهم حتى الذين تم تهجيرهم وإبعادهم عن كوردستان إلى جميع أصقاع العالم وحتى الذي تم تثقيفهم بلغات الكيانات التي تحتل كوردستان وتجريدتهم من الثقافة واللغة الكوردية فإنهم لا يزالون كوردا في الإرادة. وان كان لسانهم لا ينطق باللغة الكوردية إلا ان قلبهم ينبض بالكوردية وعقلهم يرفض الانحلال وارادتهم تسعى من أجل إستقلال كوردستان وطنهم السليب.

عاش الشعب الكوردي

وعاشت كوردستان دولة مستقلة

وعاش عيد رأس السنة الكوردية عيد النوروز المجيد

في 2019-3-23 نشرت صفحة الكورد في السودان - Kurdish in Sudan حول لقاء مع الكوردي السوداني العزيز مصطفى كوردي في مدينة لندن بما يلي:

التقى الدكتور جواد ملا مع المثقف الكوردي السوداني مصطفى كوردي وقرأ فتح صفحة على الفيسبوك للاهتمام بالكورد المشتتين في كل انحاء العالم. تشكيل لجنة في كل بلد يعيش الكورد فيها من أجل تدوين تاريخ تواجدهم؟ ومن أي بقعة جغرافية كوردستانية أتوا منها؟ وأسباب وكيفية تواجدهم؟ ومن هم اشهر العائلات الكوردية ومشاهيرها؟ ومن خلال تدوين ما تم جمعه من معلومات في كل بلد نكون قد حصلنا على مجلد يحوي على الكورد في الشتات مزودا بالخرائط والصور والمقابلات الكتابية وبالصوت وبالصورة. عسى ان نوفق في هذه المهمة فإن لم تكن متكاملة فلنسر بها ولو بخطوة لكي يأتي مستقبلا من يتابع أو يكملها. في السابق كانت الدراسات من هذا النوع بحاجة إلى سفر ومصاريف كثيرة اما اليوم وبفضل تكنولوجيا الاتصالات من الايميل والفيسبوك والسكايب والكاميرات الذكية المتوفرة للجميع يمكننا بالتعاون مع الراغبين في انجاح هذا المشروع النبيل والخاص بالتعرف على الكورد في الشتات في كل مكان من العالم. والله ولي التوفيق.

فيما يلي مداخلة العزيز علي مجيد:
لقد تعرفت على كوردي من شمال السودان يدعى "طارق الكوردي" عندما كان يدرس في كلية الهندسة الزراعية في جامعة اللاذقية في أواسط وأواخر ثمانينيات القرن العشرين 1987-1989. وقال لي بأن والده مهندس ووالدته دكتورة، إن لم تخني ذاكرتي، وأنهما يعتزان بقوميتهما كما يعتز هو، كما أن هناك حوالي ألف عائلة كوردية حسب قول "طارق الكوردي" تعيش في تلك المنطقة. أتمنى أن يكونوا بخير وصحة جيدة.

في 2019-4-8 كتبت على النت ما يلي:
استنكرت وزارة الخارجية العراقية لعدم رفع العلم العراقي خلال زيارة رئيس إقليم كوردستان العزيز مسعود البارزاني للاردن. بينما لم تستنكر وزارة الخارجية العراقية عدم رفع العلم العراقي خلال زيارة عادل عبد المهدي لإيران في 2019-4-8.

وحتى في زمن الديمقراطية والفيدرالية لا يزال النظام العراقي يمارس سياسته العنصرية تجاه الكورد بالضبط كما مارسته الأنظمة الديكتاتورية من قبل. وهذا يعني ان عبد المهدي والعبادي والمالكي والجعفري والعلوي وصادق حسين ليسوا أعداء للشعب الكوردي بل ان العراق هو العدو ولا يمكن للشعب الكوردي التعايش بسلام وأمان ضمن دولة العراق الذي بنى إستقلاله وسيادته على حساب سيادة وإستقلال كوردستان.

في 14-4-2019 تكون ذكرى مرور 60 عاما على عيد ميلاد منظمة كاژيك KAJYK وفي كل عام كتبت بهذه المناسبة الفريدة ولكني لم أدونهم في الكتاب واكتفيت ببعضهم.

لقد تأسس كاژيك في جنوب كوردستان في مدينة السليمانية في 14-4-1959 وكان هذا التنظيم العقائدي هو الاول في التاريخ الكوردي القديم والحديث الذي وضع مسألة إستقلال كوردستان في قالب تنظيمي وفكري وعقائدي من أجل بناء الدولة الكوردية وللمحافظة على الدولة الكوردية مستقبلا. لذا فقد كان أعداء كاژيك كثيرون لأنه الطريق الصحيح لإستقلال كوردستان. ان كاژيك قد جمد نشاطه عام 1974 ولكن فكره قد اثار الطريق للكثير من المنظمات الكوردستانية التي رفعت شعار إستقلال كوردستان وبناء الدولة الكوردية وبهذا اني اعتبر ان فكر كاژيك لا يزال يشع هنا وهناك وسيبقى حيا على مر الزمان حتى الإستقلال وما بعد الإستقلال.

بعد انهيار ثورة ايلول في العام 1975 تعددت الأحزاب الكوردية فقام عدد من كوادر تنظيم كاژيك بتأسيس الحزب الإشتراكي الكوردي (پاسوك PASOK) وكان لي شرف الانتماء لكاژيك في العام 1969 وكنت عضوا في قيادة كاژيك لإقليم غرب وشمال كوردستان كما كنت كذلك في پاسوك أيضا.

ففي العام 1969 تعرفت على استاذ الكوردايتي د. جمال نبز في مدينة برلين ومن اللقاء الاول معه وهو كان يتحدث عن ضرورة تبني الفكر القومي الكوردي وإعلان الدولة الكوردية تأثرت بحديثه كثيرا أو بعبارة ادق هذا الحديث الذي كنت ابحث عنه منذ زمن بعيد وكدت ان استقر في أوروبا ولكن بعد ان اطلعت على أفكار استاذي جمال نبز وكان لي شرف الانتساب لكاژيك KAJYK الذي كان تنظيما سريا فقررت العودة للوطن لنشر تنظيماته. وجعلت من بيروت مركزا لإكمال دراساتي ومركزا لنشر فكر كاژيك في شمال

وغرب كوردستان. وأصدرت مجلة هشياري لسان حال الإتحاد القومي للطلبة الكورد في سورية الذي كان واحدا من تنظيمات كاثيك المهنية وافتتحت مدرسة لتعليم اللغة الكوردية في نادي الارز الرياضي في بيروت. وبناء على طلب الاستاذ علي سيدو الكوراني (وزير وسفير اردني سابق ومؤلف القاموس الكوردي-العربي) سافرت إلى الاردن لافتتح مدرسة ثانية لتعليم اللغة الكوردية في مقر جمعية صلاح الدين الايوبي في عمان- الاردن.

في العام 1972 زرت جنوب كوردستان بناء على دعوة رسمية وجهها لي عادل مراد رئيس الإتحاد العام لطلبة كوردستان العراق لحضور المؤتمر العام لطلبة جنوب كوردستان وكنت حينذاك رئيسا للإتحاد القومي للطلبة الكورد في غرب كوردستان، ولبيت دعوته وشاركت في اعمال المؤتمر الذي انعقد في مدينة السليمانية، وبعد أن انتهت اعمال المؤتمر وجه الجنرال مصطفى البارزاني دعوة لممثلي منظمات الطلبة الكورد المشاركين في المؤتمر للإجتماع به في مقره في قرية ديلمان على سفوح جبال قنديل الشمالية، فكنت أحدهم ممثلا للإتحاد القومي للطلبة الكورد في غرب كوردستان وكان غازي فرحو ممثلا للطلبة الكورد في لبنان وطارق عقراوي ممثلا للطلبة الكورد في أوروبا وغيرهم.

في أعوام 1982-1984 شاركت في الثورة الكوردية في جنوب كوردستان كقيادي سياسي وعسكري ميداني في جبال قنديل وجبال سورين وغيرهما. وكنت آنذاك عضوا في المكتب السياسي لحزب پاسوك PASOK.

في العام 1984 توجهت إلى أوروبا واسست المؤتمر الوطني الكوردستاني في 14-4-1985 في يوم ذكرى تأسيس كاثيك مع الدكتور جمال نبز والجنرال عزيز عقراوي والدكتور محمد صالح غابوري والشيخ لطيف مريواني والدكتور مظفر بارتوما والمهندس بروسكا إبراهيم وشيخ الأيزيدية درويش حسو والبروفيسور صلاح جمور وغيرهم ومن كافة الأقاليم الكوردستانية من أجل أن يكون مظلة قومية يجمع كافة الأحزاب والمنظمات الكوردية.

كما أسس رفاق كاثيك تنظيمات أخرى مشابهة في السليمانية تحت اسم رفاق الفكر الكاثيكي وغيرها وفي كافة المدن والأقاليم الكوردستانية كإمتداد لتنظيم كاثيك وفكره الذي لا ينضب.

المشاركون الاعزاء شكرا على مداخلاتكم القيمة فيما يلي كتاب يتضمن فلسفة كاژيك وبعض البيانات التي أصدرها كاژيك أرجو ان تفي بما تسألون عنه. لكم أطيب تحياتي ومحبي.

<http://www.knc.org.uk/.upl./2013/01/KAJYK-in-Arabic.pdf>

صور العظماء السبعة الذين أسسوا كاژيك في العام 1959 حيث أناروا طريق إستقلال كوردستان وسيبقي مشعلهم مضيئا في وجدان وعقل الشعب الكوردي دائما وأبدا:



جهمال نهبهز



نهمهد هوردي



كاميل زير



فاهيق عارف



فهرهيدون عهلي نهمين



نهمشان فوناد



عهبدولا جهوهر

دامه زينه راني كاژيك ١٩٥٩/٤/١٤

في 19-4-2019 شاهدت على الأنترنت صفحة جادة سعدون آغا - حارة المتينية. وان حارة المتينية من أجمل حارات حي الكورد بمدينة دمشق وقد عشت سنوات جميلة في الحي وفي حارة المتينية بالذات التي لن أنساها أبدا ولن أنسى الناس الطيبين في خمسينيات وستينيات القرن الماضي. واني مع بعدي عنهم فإن مشاعري نحوهم كأهلي وأخواتي وأخواني. واني حينما شاهدت الصور في صفحتكم وتقولوا انه فلان أبو فلان ويا حبذا ان تقولوا

أيضا انه ابن فلان لأني على يقين اني أعرف آبائهم وأجدادهم. فأرجو مساعدتي في معرفتهم عن طريق ذكر آبائهم ولكم الشكر الجزيل. وأرجو للصفحة وللقائمين عليها كل التوفيق.

في 29-4-2019 إلتقيت مع الرفيق العزيز گۆران نوزاد علي بعد عودته من كوردستان مع عائلته. وإن سنوات عديدة من النضال معه لا يمكنني أن أنساها ما حييت، فقد ضحى بالكثير من المال والوقت والجهد في إدارة راديو وتلفزيون غرب كوردستان ومشاركاته العديدة في إجتماعات وندوات ومظاهرات المؤتمر الوطني الكوردستاني، ألف تحية له ولعائلته.

في 8-5-2019 كتبت على النت:

هل بدأت المرحلة الثالثة لتعريب منطقة عفرين؟
باتفاق سوري-تركي-إيراني-عراقي تم إحتلال تركيا للمناطق الكوردية في غرب الفرات تحت عمليات درع الفرات وغصن الزيتون. والهدف من هذا الإحتلال هو التغير الديموغرافي للمناطق الكوردية وخاصة منطقة عفرين الجبلية: المرحلة الأولى كانت إحتلال تركيا ومرزقتها لمنطقة عفرين وإغتصاب المرتزة لمنازل أهالي عفرين الذين نزحوا منها نتيجة القصف العنيف الذي تعرضوا له.

المرحلة الثانية كانت استقبال الجيش التركي للإرهابيين الذي تم نقلهم من مناطق القلمون والغوطة الشرقية حيث استولوا على ما بقي من منازل في منطقة عفرين.

وأعتقد ان المرحلة الثالثة قد بدأت اليوم في القصف الروسي والسوري لمنطقة إدلب حيث نزح من جراء هذا القصف أكثر من 300 ألف نازح الذين يتوجهون في طريقهم إلى منطقة عفرين أيضا.

ان تعريب عفرين مرة بشكله الاجباري – الإحتلالي ومرة بشكل إنساني في استقبال النازحين والمشردين ولكن وراء هذا التغليف الإنساني المفبرك لإستقبال النازحين هو ليس سوى تعريب لمنطقة عفرين واغراقها بالعرب. ان هذه المأساة ليست جديدة بل المأساة الجديدة هي ان هناك أحزابا كوردية كبيرة تملك السلاح والإموال ولكنها لا تحرك ساكنا إلا اللهم انهم يقومون بمحاربة بعضهم وكانت حريهم مع بعضهم سابقا بالسلاح ولكن

حربهم اليوم بتشتتهم وتشردمهم مما مهد الطريق للدول التي تحتل كوردستان بتمرير مؤامراتها وليس بتعريب كوردستان فحسب بل هدفهم القضاء على الحركة التحررية الكوردية أيضا. وسيتفقون مع بعض الكورد للقضاء على البعض الآخر وحينما تنتهي تلك المهمة سوف يقضون على من ساعدهم أيضا.

وإني أرجو من القوى الكوردية الكبيرة والتي تملك المال والسلاح ان تقوم بعمليات سرية وبأسماء غير اسمائهم ان كانت لا تستطيع ان تقوم بها بإسمها الصريح وليكن هناك مقاومة من أجل إفشال مؤامرات الدول التي تحتل كوردستان وإلا سيثبتون انهم ليسوا بالقوى الكوردية الكبيرة بل هم أصغر من الصغير وأقل من القليل وأتفه من التفه.

واني أقول للدول التي تحتل كوردستان ولعملائهم الذين يساعدهم بأن الشعب الكوردي قوي أكثر مما يتصورون وسيبقى ثابتا في كوردستان مثلما بقي لأكثر من 1400 عام من الإحتلال ومحاولات لتعريب وطنه كوردستان. عاشت عفرين الصامدة قلب كوردستان

في 19-5-2019 كتبت على النت ما يلي:

صرح اللواء الليبي خليفة حفتر في ان تركيا دولة إستعمارية وان رجال الاعمال الأتراك في ليبيا ليسوا رجال أعمال وانما هم جواسيس، فأمر اللواء الليبي خليفة حفتر بإحتجاز ستة من الجواسيس الأتراك في ليبيا. هكذا يتصرف الليبيون الأبطال تجاه دولة تركيا الإستعمارية مع ان تركيا لا تحتل أي جزء من ليبيا كما تحتل شمال كوردستان وأجزاء من جنوب وغرب كوردستان أيضا.

إلا ان حكومة جنوب كوردستان بدل احتجاز الجواسيس الأتراك في جنوب كوردستان فإن حكومة جنوب كوردستان ومنذ عشرات السنين تستضيف آلاف الشركات التركية في السلیمانية وهولير التي تنخر في المجتمع الكوردي وتبث سمومها وعملائها في كل مكان كما تستغل الشعب الكوردي إقتصاديا وإجتماعيا وسياسيا بالإضافة إلى نهب خيرات كوردستان وإقامة معسكراتها في المناطق الإستراتيجية وليس على سبيل الشراء أو الايجار من حكومة جنوب كوردستان بل تستملكها كما لو إنها صاحبة جنوب كوردستان.

ان اردوغان يهدد اللواء الليبي خليفة حفتر لإحتجازه ستة من الأتراك ويعتبر قوات اللواء حفتر هدفا مشروعاً لتصفيتها.
إلا أن اردوغان لا يتحدث عن 60 ألف كوردي معتقل في السجون التركية ومعهم القادة عبد الله أوجلان وصلاح الدين دميرتاش وغيرهم.
ومن هذا المنطلق يحق للكورد ان يعتبروا المصالح التركية هدفا مشروعاً أيضاً يجب تصفيتها.

في 28-5-2019 أرسلت رسالة إلى العزيز نچيرفان بارزاني بمناسبة انتخابه رئيساً لإقليم كردستان:

سيادة الرئيس نچيرفان بارزاني، رئيس إقليم كردستان
تحياتي واحترامي وأحر التهاني في انتخابك رئيس إقليم كردستان، راجيا لكم من الله الموفقية والنصر.

سيادة الرئيس في البداية أريد أن ألفت نظركم إلى بعض النقاط:

1- منذ العام 1964 كنت مسؤولاً عن تنظيم دمشق في الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا في حينها كان في سورية حزبا كورديا واحدا وكان العم أوصمان صبري رئيسه. وبين الحين والآخر كنت أجلب البريد من صندوق بريد الحزب من بيروت القادم من أوروبا وبعضها كان خاصا بالثورة والجنرال مصطفى البارزاني ومن ثم كنت آخذ بريد الثورة من دمشق إلى قامشلو حيث كنت أسلمه لأحد الرفاق الذي كان يوصل البريد من قامشلو إلى الثورة وأتذكر أحدهم كان الرفيق محمد عزيز زازا وهو الآن بروفيسور في جامعة هولير.

2- في العام 1967 جاء محمد أمين فرج مندوب جلال الطالباني إلى دمشق والتقى بالعم أوصمان صبري رئيس الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا لأن رفاق العم أوصمان صبري في أوروبا كانوا يدعمون الجنرال بارزاني وضد إتجاه الطالباني. ولكن العم أوصمان صبري قال له طالما البارزاني يقاتل في الجبال فإننا معه. ولكن حميد درويش وصلاح بدر الدين كانوا مع الطالباني وضد الجنرال البارزاني ولم يستطيعوا من تغيير رأي العم أوصمان صبري لذا انشق حميد درويش عن العم أوصمان عام

1965 وانشق صلاح بدر الدين عن العم أوصمان في العام 1969 وفي هذا الإنشقاق الثاني جعل العم أوصمان صبري ان يختار الاعتزال عن العمل الحزبي وفي حينها قدمت استقالتي مع العم أوصمان من الحزب الذي يعادي الثورة والجنرال بارزاني.

3- في العام 1970 عقد الطلبة الكورد في أوروبا مؤتمرا في براغ وحضر المؤتمر كل من حميد درويش وصلاح بدر الدين لكي يطردوا أنصار العم أوصمان صبري مثل عبد الرحمن عوني ومحمد بكر من تنظيمات أوروبا. ولكن العزيز جمال علمدار مسؤول المؤتمر رفض طلبهم وقال لهم اننا نعرفهم جيدا ولا نطردهم. والذي قام به جمال علمدار ان طرد كل من حميد وصلاح من المؤتمر. ولكن القيادات الكوردية الحزبية في السليمانية وهولير وإلى الآن لم تطرد حميد درويش وصلاح بدر الدين.

4- في العام 1969 إنتسبت إلى تنظيم كاثيك بعد ان علمت ان كاثيك تنظيما قوميا ومشاركا في الثورة الكوردية جنبا إلى جنب الجنرال بارزاني كيشمركه وفي قيادة الثورة مثل الرفاق حمه عزيز والشيخ محمد هرسيني وعبد الله آجرين والشهيد فتاح آغا وغيرهم.

5- في العام 1972 كنت رئيسا للإتحاد القومي للطلبة الكورد في سورية أحد تنظيمات كاثيك تلقيت دعوة لحضور المؤتمر العام لطلبة كوردستان العراق المنعقد في السليمانية وبعد المؤتمر طلب الجنرال بارزاني اللقاء مع رؤساء تنظيمات الطلبة الكورد ضيوف المؤتمر والتقيت الجنرال بارزاني مع كل من غازي فرحو (ممثل جمعية الطلبة الكورد في لبنان) وطارق عقراوي (ممثل جمعية الطلبة الكورد في أوروبا) وغيرهم. أثناء اللقاء مع الرئيس بارزاني في قرية ديلمان الذي إستمر حتى منتصف الليل. ومن ضمن ما قلته للرئيس بارزاني ما رأيك بالأحزاب الكوردية السورية فقال الرئيس بارزاني انهم خونة بلا قيد ولا شرط أي جماعة حميد درويش وصلاح بدر الدين.

6- بعد توقف الثورة الكوردية عام 1975 قام مجموعة من كوادركاثيك بتشكيل حزب پاسوك والتحقت به وكنت عضوا في المكتب السياسي فيما بين 1982-1984 في جبال قنديل وسورين. فوجدت ضمن پاسوك

مثل آزاد مصطفى من لهم ارتباط مع جلال الطالباني وضد نهج البارزاني وأخبرت والدكم الشهيد إدريس بذلك. فتعرضت لعدة محاولات فاشلة لإغتيالي من قبل آزاد مصطفى: في جبال قنديل خلال معركة پشتآشان في 1983 وفي مدينة كرج عام 1984 وعلى أثرها قررت التوجه إلى أوروبا ولكن المحاولة الثانية كادت أن تنجح وتركت جروحا في جسمي. وقدم آزاد مصطفى معلومات عني للسلطات الإيرانية التي وزعت اسمي وصوري في نقاط الحدود والمطارات للقبض علي. ولولا الشهيد إدريس لما استطعت من الوصول إلى أوروبا سالما واني ما حييت سألقي مدينا بحياتي للشهيد ادريس رحمة الله عليه.

7- في العام 1985 أسست المؤتمر الوطني الكوردستاني مع البروفيسور جمال نبز والبروفيسور محمد صالح غابوري والبروفيسور صلاح جمور والبروفيسور جمال رشيد أحمد والجنرال عزيز عقراوي والمهندس بروسكا إبراهيم والشيخ لطيف مريواني وشيخ الأيزيدية درويش حسو وغيرهم إلا أن المؤتمر الوطني الكوردستاني في جنوب كوردستان لم يستطع من الحصول على ترخيص رسمي من حكومة إقليم جنوب كوردستان بحجج ان الترخيص بحاجة إلى 500 عضو وقدم الرفاق لائحة بهم ولكن لم نحصل على الاجازة ومرة قالوا ان رئيس المؤتمر في أوروبا فقررنا تشكيل قيادة للمؤتمر في جنوب كوردستان برئاسة المحامي كامل ژير ولكن كان الجواب الرفض والتحجج بحجج واهية أيضا.

8- لقد حاولت مع الرفاق جمال نبز وجمال رشيد أحمد الحصول على ترخيص رسمي لمعهد الدراسات الإستراتيجية الكوردستانية في جنوب كوردستان وكذلك محاولاتي للحصول على ترخيص رسمي في جنوب كوردستان من أجل العمل على توحيد جنوب وغرب كوردستان بعد اندلاع الثورة في سورية عام 2011 ومنذ ان عدت من كوردستان عام 2012 تعرضت إلى أزمات صحية لا أزال أعاني منها إلى اليوم.

سيادة الرئيس نجيرفان بارزاني

ان كانت الظروف المحلية والدولية تملي عليكم اتخاذ سياسة مرنة مع العراق أو مع الدول الإقليمية ولكني على أمل من سيادتكم ان تخطو خطوات ثابتة وإستراتيجية من أجل إستقلال كوردستان أيضا إلى جانب السياسة المرنة كما كان يطمح لها الشهداء والدكم وجدكم رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته وكما يقول المثل الشعبي ان لا تضع البيض كله في سلة واحدة. في حال فشل أي سياسة ان يكون لدى سيادتكم بديلا جاهزا.

والبديل الذي أقترحه لسيادتكم ألخصه في النقاط التالية:

- 1- محاكمة من كان سببا في الإقتتال الكوردي-الكوردي وسن قانون في إعتبار قتل الكوردي بسبب الخلاف في الرأي أو في الانتماء الحزبي والإقليمي والعشائري جريمة كبرى ترقى إلى الخيانة العظمى.
- 2- إن كانت الظروف المحلية والإقليمية تفرض عليكم العفو عن الجحوش ولكن يجب عدم تكريمهم في منح الجحوش وعمالء الأنظمة التي تحتل كوردستان اية مناصب أو امتيازات في كوردستان منذ أكثر من نصف قرن من الزمان أناضل مع رفاقي لإنتصار النهج القومي للبارزاني. والذين كانوا يحاربون النهج القومي للبارزاني لأكثر من نصف قرن من الزمان يتمتعون اليوم بأفضل الامتيازات في جنوب كوردستان.
- 3- تشكيل معهد الدراسات الإستراتيجية الكوردستانية في جنوب كوردستان من أجل وضع الأسس القانونية و خريطة طريق من أجل إستقلال كوردستان.
- 4- التركيز على التعليم القومي في المدارس والجامعات. وإعتبار ما كتبه البروفيسور جمال نيز والبروفيسور جمال رشيد أحمد أساسا للتعليم القومي.
- 5- العمل على إعادة كتابة تاريخ الشعب الكوردي لأن معظمه مزورا ومصادره مأخوذ من أعداء الامة الكوردية.
- 6- تشكيل هيئة للإشراف على جمع وتبويب كل ما يتعلق بالكورد وكوردستان في الارشيف الروسي القيصري والعثماني وأرشيف الدولة المصرية وغيرهم قبل ان يتم إخفائه أو اتلافه.

7- تشكيل هيئة لكشف المؤلفات القديمة والحديثة التي قامت بتزوير تاريخ الكورد وكوردستان ففي مكتبة جامعة لندن وحدها عشرات الكتب المعادية للكورد وسنويا يحصل عشرات الطلبة على دراسات عليا في جامعة لندن مستندين على دراساتهم على هذه الكتب المزورة وقد رأيتها بنفسني وكان أحدها يحمل عنوان: تاريخ إمارة بادينان العباسية وفيه حوالي 700 صفحة ولا يوجد فيه أي كلمة عن الكورد مع ان إمارة بادينان هي إحدى أهم الامارات الكوردية والتي إستمرت لحوالي 800 عام قبل أن يكون هناك الدولة العباسية.

أرجو لسيادتكم التوفيق لما فيه حرية الكورد وإستقلال كوردستان.
أخوكم على الدوام

جواد ملا

رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

لندن 2019-5-28

في 1-6-2019 تكون الذكرى الرابعة عشرة لإستشهاد شيخ الشهداء معشوق الخزنوي

سوف نلطم ونبكي من أجل أخذ الثأر لحسيننا بطل الأبطال شيخ الشهداء العلامة الشيخ معشوق الخزنوي

لقد إختطففت المخبرات السورية العلامة الشيخ معشوق الخزنوي من أحد شوارع مدينة دمشق في 10-5-2005 لمواقفه القومية الكوردية المشرفة خلال الإنتفاضة المباركة في غرب كوردستان 2004 وما تلاها من أحداث ومناسبات شارك فيها شيخنا الجليل جنبا إلى جنب الشعب الكوردي المناضل في قامشلو وغيرها من المدن الكوردية في غرب كوردستان.

ومن أهم المناسبات التي شارك فيها:

1- عيد النوروز، عيد رأس السنة الكوردية في 21 آذار 2005 وفيه توشح الشيخ معشوق بعلم كوردستان وألقى كلمة باللغة الكوردية مخاطبا الجماهير الكوردية: "انكم وبكل تأكيد تستحقون الإستقلال والحرية" كما شارك شعبه الاحتفالات بعيد النوروز ورقص الدبكات الشعبية معه ومع أبنائه ورفاقه من علماء الدين ومن العلمانيين حيث لم يكن يفرق بين

أبناء الشعب الكوردي من كان مسلماً أم مسيحياً أم يهودياً. ان الشيخ معشوق اثبت بما لا يدع مجالاً للشك بأنه رجل دين منفتح وغير متزمت كما انه قومي كوردي بامتياز.

2- في يوم 8 نيسان 2005 ألقى في مراسم أربعينية استشهاد البطل فرهاد علي محمد والذي قضى تحت تعذيب المخابرات السورية لأنه كان ينقل جرحى إنتفاضة 12 آذار 2004 المجيدة إلى المستشفيات. وتكلم الشيخ معشوق كلمته التاريخية في رثاء فرهاد والحقيقة انها كلمة فريدة من نوعها في تاريخ الشعب الكوردي لأن كل جملة فيها تستحق لأن تكون كتاباً. وخاصة حينما قال: "ان الحقوق لا يتصدق بها أحد إنما الحقوق تؤخذ بالقوة" وهذا يعني ان الشيخ معشوق قد أعلن الثورة الكوردية في غرب كردستان، ان قوله لهذا الكلام وبدون سلاح يحميه وفي مهرجان عام في قامشلو حيث المخابرات السورية مسيطرة على كافة مناحي الحياة. انها أعظم من الشجاعة وأكبر مثال للبطولة الخارقة حيث لا يمكن معرفة حدودها على الاطلاق لأن الساسة الكورد لا يستطيعون قولها حتى ولو كانوا لوحدهم بين أربعة حيطان.

وعلى أثر ذلك إختطفته المخابرات السورية في 10-5-2005 ومارست معه أبشع أنواع التعذيب ولعدة أسابيع ولكن شيخنا الخالد لم يتراجع عن مبادئه إلى ان إستشهد تحت التعذيب في 1-6-2005
ان الشيعة يلطمون ويبكون من أجل أخذ الثأر للحسين الذي إستشهد قبل 1400 عام واننا نحن الكورد سوف نلطم ونبكي من أجل أخذ الثأر لحسيننا العلامة الشيخ معشوق الخزنوي ولو بعد 1400 عام حتى يتحقق إستقلال كردستان الذي كان يدعو له معشوقنا. ألف رحمة عليك يا بطل الأبطال.
ان الشيخ معشوق اثبت بما لا يدع مجالاً للشك بأنه رجل دين منفتح وغير متزمت كما انه قومي كوردي بامتياز.

في 9-6-2019 كتبت على النت حول السيدة الكوردية اليهودية من غرب كردستان سابات الاستامبولي من مواليد 1867 وتوفيت عام 1941.

تخرجت سابات الاستامبولي كطبيبة من الجامعات الأمريكية في بنسلفانيا في العام 1885.
إن الشعب الكوردي شعبا مبدعا وموهوبا فيما إذا توقفت عمليات إبادته وعاش في دولته الكوردية في أمن وأمان.
في الصورة سابات الاستامبولي مع زميلاتها اليابانية والهندية بأزيائهم القومية.



في 15-6-2019 كتبت على النت ما يلي:
لأول مرة في تأريخ الولايات المتحدة استلمت السيدة الكوردية من هولير هيرو مصطفى عملها سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في بلغاريا.
إبنة المناضل الكوردي عبد القادر محمد أمين مصطفى وكان في القرن الماضي رئيس تحرير جريدة بارزان التي كان يحررها من الولايات المتحدة واستلمت منه أعدادها ونشر لي مقالاتي فيها وكان بيننا مراسلات متبادلة. ألف مبروك للسيدة هيرو وعائلتها على هذا الإنجاز الكبير.
هيرو مصطفى سفيرة للولايات المتحدة في بلغاريا يونيو 2019 ومع الرئيس الأمريكي جو بايدن ووالدها العزيز عبد القادر:



جو بايدن فيما بين هيرو مصطفى ووالدها عبد القادر محمد أمين مصطفى

في 21-6-2019 كتبت على النت ما يلي:

البارحة أخبرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الطلاب في ولاية سكسونيا السفلى "لا أعتقد أن وجود دولة كردية من شأنه أن يخدم السلام في المنطقة" وقبلها قالتها مرة أخرى أمام مجموعة من الطلبة الكورد أيضا. على الرغم من أن الكورد صوتوا ديموقراطيا بأغلبية ساحقة في جنوب كردستان من أجل الإستقلال في عام 2017، وبالرغم من عدم إعلان إستقلال كردستان من قبل الكورد. إلا ان كردستان خضعت مطاراتها وحدودها البرية لحصار إقتصادي وسياسي وإجتماعي خانق من قبل الحكومة العراقية والتركية والإيرانية والسورية وعلى أثر الحصار حصل العراق على موافقة انجيلا ميركل وغيرها من قادة العالم الديمقراتي لإحتلال كركوك بإسلوب وحشي وبمساعدة الخونة. ولا يزال العراق إلى اليوم يمارس القتل والسجن والإعتداء على أعراض الكورد وممتلكاتهم في كركوك وفي غيرها من المناطق الكردية من أجل دفعهم للهجرة وإفراغ كردستان من سكانها الكورد لتغيير ديموغرافيتها الكردية الاصلية والتي تعود لآلاف السنين. أن عدم اعتراف العالم بالدولة الكردية للشعب الكوردي الذي يتجاوز تعداده على الـ 50 مليون نسمة هو دعم للظلم وتهديد للسلام والديمقراطية والإنسانية. لان عدم القبول بالدولة الكردية سيبقى الكورد يحاربون من

أجلها حتى يوم القيامة. فان عدم القبول بالدولة الكوردية هو التهديد الفعلي للسلام.

إن الرد الحاسم على عدم القبول بالدولة الكوردية وإستقلال كوردستان يكشف عن سجل ألمانيا الثابت والمعادي للسلام وخاصة عندما يتعلق الأمر بالكورد في العراق وتركيا وسورية وإيران أيضا، ففي الثمانينيات، ساعدت الشركات الألمانية في بناء مستودعات صدام حسين للأسلحة الكيماوية وتطويرها حيث استخدمها العراق في عمليات الإبادة الجماعية الكورد في مدينة حلبجة ومنطقة بادينان ووادي باليسان عام 1988. ان هذه الأسلحة الفتاكة قد تم تصميمها من قبل شركة ألمانية وفقا لصحيفة كريستيان ساينس مونيتور، مقال نشر عام 2013 في مجلة بيركلي جورنال للقانون الدولي يتهم ألمانيا بـ "التواطؤ في الإبادة الجماعية للكورد".

ان الدور المشين الذي لعبته ألمانيا في دعمها لنظام صدام حسين في هجماته على الكورد بأبشع أنواع الأسلحة المحرمة دوليا التي فاقت ببشاعتها محرقة الغجر واليهود بالافران والغازات السامة وإبادتهم عن بكرة أبيهم في ألمانيا وبولونيا وغيرها من البلدان. كما إرتكبت ألمانيا إبادة جماعية في العديد من مستعمراتها وكانت احداها ناميبيا، حيث نفذت المحرقة هناك أيضا. وأعادت ألمانيا جماجم ضحايا الإبادة الجماعية إلى ناميبيا ليكونوا جزءا من "أبحاث التفوق العنصري" التي أجريت في أوروبا، وفقا لما ذكرته البي بي سي. كما تسببت ألمانيا في قتل ما يزيد عن 55 مليون إنسان في الحرب العالمية الثانية فقط أما في الحرب العالمية الأولى وما قبلها فالاعداد والمصائب كانت أكبر وتعدت المآسي التي أحدثتها ألمانيا في القارة الأوروبية إلى كوردستان والشرق الأوسط في مساعدة الأتراك عسكريا في قمع الثورات الكوردية على مدى قرون خلال دعمها المتواصل للإمبراطورية العثمانية التي قتلت الملايين من الكورد والارمن والعرب واليونان والبلغار والروس وغيرهم.

ان سكوت أنجيلا ميركل عن إحتلال تركيا لعفرين في غرب كوردستان وعن الاعدامات اليومية والعلنية للشباب الكورد في إيران هو بالتأكيد دعم لتركيا وإيران وهو بالتأكيد انتهاك للديمقراطية والسلام التي تدعي بها كذبا.

ان الحقيقة الصارخة التي تتجاهلها ميركل وغيرها من قادة العالم الديمقراطي انه ليست الدولة الكوردية للشعب الكوردي المسحوق والمظلوم على مدى التاريخ هو الذي يضر بالسلام بل ان المستشارة الالمانية أنجيلا ميركل

وأسلافها من الحكام الالمان وأقرانها من الدول الكبرى هم الذين يضررون السلام في الشرق الأوسط والعالم في انكارهم لحقوق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها وان يكون لها دولة كما تتمتع بها ألمانيا أيضا. والحقيقة الصارخة الأكثر مرارة ان معظم القيادات الكوردية الحزبية وبعض المثقفين الذين يدورون في فلكرهم لم يردوا على ما تقوله ميركل وغيرها بصدد الدولة الكوردية وكأن مسألة الدولة الكوردية ليست لها أية علاقة بالكورد وكوردستان. وتعدى هذا التعتيم إلى ان بعضهم أيد انجيلا ميركل بكل صفاقة .

مما جعلني أن أبحث في ماضي أنجيلا ميركل وحلفائها ومن هم هؤلاء الذين يعطون لأنفسهم الحق في معاداة قيام الدولة الكوردية. كما إني بحثت في ماضي أنجيلا ميركل وحلفائها لكي أعلم سبب هذا الحقد والقسوة والوحشية والغدر بحق الشعب الكوردي فوجدت في تاريخ أنجيلا ميركل وحلفائها أحداثا دامية يقشعر لها الأبدان ويندى لها الجبين مما فيها من الخزي والعار، حيث لمجرد الإطلاع عليها عرفت مقدار وحشيتهم وجعلني أشد تمسكا بعدالة القضية الكوردية ومن ضمنها أحقية الكورد بالدولة الكوردية واختصر لك الأحداث بالنقاط التالية:

1. في أوروبا نحو 87 قومية إلا أن 33 قومية منهم تتمتع بالدولة والبقية محرومون من دولة قومية خاصة بهم ومن هنا جاءت معاداتهم لإستقلال الكورد خوفا من أن تلحق عدوى الإستقلال للقوميات الأوروبية.
2. إن أنجيلا ميركل وحلفائها الدول الأوروبية قد تعاملوا فيما بينهم بكل قسوة ووحشية فعلى سبيل المثال:
 - حروب فرنسا الدينية فيما بين الأعوام 1562-1598 قتل فيها نحو أربعة ملايين انسان.
 - حرب الثلاثين عاما فيما بين عامي 1618-1648، التي قتل فيها ما يزيد عن الأحد عشر مليون انسان ونقص فيها سكان ألمانيا من عشرين مليونا إلى ثلاثة عشر مليون، ونتج عن ذلك نقص كبير في عدد الرجال فجعلوا تعدد الزوجات إجباريا.
 - حرب السنوات السبع بين بريطانيا وفرنسا فيما بين عام 1756-1763 قتل فيها ما يزيد عن الأربعة عشر مليون إنسان.

- حروب نابليون بونابرت فيما بين 1803-1815 قتل فيها أكثر من ستة ملايين إنسان.
- الحرب الأهلية الروسية فيما بين أعوام 1917-1923 قتل فيها ما يزيد عن التسعة ملايين إنسان ووصل عدد القتلى في عهد ستالين إلى سبعة عشر مليون إنسان.
- الحرب العالمية الأولى فيما بين 1914-1918 قتل فيها ما يزيد عن العشرين مليون إنسان.
- الحرب العالمية الثانية 1939-1945 قتل فيها نحو خمسة وخمسين مليون إنسان.
- 3. إن أنجيلا ميركل وحلفائها الدول الأوروبية هذا ما فعلوه بأنفسهم إلا إنهم عندما خرجوا إلى العالم أحدثوا دمارا وخرابا هائلا للبشرية.
- فعندما اتجهوا غربا إلى أمريكا مسحوا سكانها من على وجه الأرض مستخدمين أبشع الوسائل التي لا تخطر على عقل بشر، ومن ذلك أنهم كانوا يقدمون الألبسة والبطانيات الملوثة بجراثيم الجدري والسل والكوليرا كهدايا للهنود الحمر السكان الأصليين لأمريكا لتحصدهم دون أدنى جهد وقد قتلوا بذلك مئة مليون إنسان منهم خلال عقود قليلة.
- كما عملوا جوائز مالية لمن يأتي برأس أحد السكان الأصليين من الرجال أو النساء أو الأطفال مما جعل الصيادين ينتشرون في أرجاء القارة الأمريكية يجلبون الرؤوس بأعداد هائلة، ثم اقتصر الأمر على فروة الرأس ليسهل عليهم الحمل.
- وعندما اتجه الأوروبيون نحو أفريقيا حولوا الرق إلى تجارة مثل تجارة الماشية، فقد كانت الحكومات الأوروبية هي التي تحتكر تجارته، وتضع القواعد المنظمة لهذه التجارة، وكانت أسهم شركات تجارة العبيد هي الأعلى ربحا.
- أما في آسيا فقد كان القتل من نوع آخر، إذ كانت الحكومات الأوروبية تتاجر في المخدرات. صدرت بريطانيا أول شحنة من المخدرات إلى الصين في العام 1781 وبعد أن بدأت مشاكل الإدمان تظهر على الشعب الصيني أصدر إمبراطور الصين أول مرسوم بتحريم استيراد المخدرات فأرسلت بريطانيا وفرنسا سفنهما وجنودهما إلى الصين لإجبارها على فتح أبوابها لتجارة المخدرات بالقوة. استطاعوا أن يهزموا الصين ودخلوا بكين

ومن ثم أجبروها على توقيع إتفاقية (تيان جين) في عام 1858 بين الصين والأوربيين وكان يمثلهم كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وروسيا وفي هذه الإتفاقية تم تحديد الأفيون بصفة خاصة من بين البضائع المسموح باستيرادها، وكان من ثمار هذه الإتفاقية أن ارتفع عدد المدمنين في الصين بعدة ملايين. واستمر العمل بهذه الإتفاقية حتى العام 1911.

• كما كان في التاريخ المعاصر مجازر حروب عديدة في كردستان وأرمينيا وكوريا والفيتنام والحرب العراقية-الإيرانية والحروب العربية-الإسرائيلية والابادة الجماعية في رواندا والبوسنة والتاميل والسيخ وغيرهم كثيرون. أعود إلى الموضوع الذي أثارته أنجيلا ميركل، وهو الدولة الكوردية مع لمحة موجزة لقضية الشعب الكوردي بشكل عام.

فمنذ تقسيم كردستان الأول فيما بين دولة إيران الصفوية والدولة العثمانية عام 1514م والتقسيم الثاني فيما بين تركيا وسورية والعراق والإتحاد السوفيتي السابق فيما بعد الحرب العالمية الأولى.

ومن جراء التقسيم الجائر الذي منيت به كردستان وإلحاقها بالدول المجاورة بدون وجه حق وبدون أخذ رأي الشعب الكوردي. وبعد مرور عدة أجيال تعتبر شعوب المنطقة ان أرض كردستان جزءا من بلادها، لأن إلحاق كردستان بتلك البلاد لم يكن كإلحاق المستعمرات بل كان مجرد هدية حاتمية من الإستعمار الأوروبي لدول مصطنعة.

إن ما حصل لكردستان فقد حصل لجميع شعوب العالم، إذ أوجد الأوروبيون مشاكل في الحدود والتوزيع السكاني لكافة شعوب العالم كما فعلها في كردستان لتسهيل عودته للمنطقة مرة أخرى.

وهذه العملية لا تختلف عن قصة بسمار جحا: "حيث أراد جحا ان يبيع داره، فجاء المشتري واتفقوا على كل شيء، إلا ان جحا قال للمشتري الآن الدار كله لك ما عدا بسمارا في الجدار فلا يحق لك إقتلاعه، فقال المشتري: كل الدار لي فلا يهم هذا البسمار، تمت البيعة ولكن جحا كان يدق الباب كل يوم ويقول أريد أن ارى بسماري، حتى ضاقت السبل أمام المشتري.

وهكذا أوجد الإستعمار الأوروبي بسمارا في كل أنحاء العالم من هونغ كونغ وكشمير وجنوب السودان وفلسطين وغيرها، ولكن بإعتقادي كان بسمار كردستان وبلوشستان وبلاد الأمازيغ أكثرهم تعقيدا لتوزيعه على عدة دول.

إن ما سبق ذكره يمثل عرضاً موجزاً لطبيعة بشرية تأصلت فيها القسوة بأبشع صورها لم تنجح في تغييرها المدنية والتحضّر، فالذي يعف أن يفعله الإنسان الجاهل المتخلف يفعله الأوروبي المتحضر.

ولنر الآن كيف إن أنجيلا ميركل قد خدمت السلام في الشرق الأوسط وبشكل خاص في كردستان وفيما يلي بعض الأمثلة:

هجّرت تركيا مليون ونصف المليون كوردي مات نصفهم من البرد والجوع فيما بين 1915-1939 وفي نفس الفترة قتلت تركيا حوالي مليون كوردي.

نفت بريطانيا الشيخ محمود الحفيد ملك جنوب كردستان 1919-1924 إلى الهند.

أعدمت تركيا الشيخ عبد السلام البارزاني ورفاقه في سجن الموصل في العام 1914 والشيخ سعيد پيران ورفاقه في عام 1925 وسيد رضا وجميع سكان القرى الكوردي في وادي زيلان في عام 1939.

نفت فرنسا العم أوصمان صبري عام 1936 إلى جزيرة مدغشقر في أفريقيا وسُجن 18 مرة.

أعدمت إيران قاضي محمد رئيس جمهورية كردستان عام 1946.

وإجبار الجنرال مصطفى بارزاني مع 500 مقاتل للإلتجاء إلى الإتحاد السوفياتي 1947-1958.

اغتالت إيران سمو آغا شكاك وأخوته ووالدته عام 1930

اغتالت سورية الأمير جلادت بدرخان عام 1951

اغتالت سورية 380 طفلاً كوردياً أحرقتهم في سينما عامودا عام 1960

اغتالت إيران الدكتور عبد الرحمن قاسملي في فيينا عام 1989.

اغتالت إيران الدكتور سعيد شرفكندي في برلين عام 1993.

إختطفت تركيا عبد الله أوجلان ولا يزال سجيناً منذ عام 1999.

إختطف العراق 5000 كوردي فيلي وقتلهم في عام 1980.

إختطف العراق 8000 كوردي بارزاني وقتلهم في عام 1983.

قتل العراق 5000 كوردي بمدينة حلبجه بالأسلحة الكيماوية عام 1988.

إختطف العراق 182000 كوردي ودفنهم أحياء في صحاري جنوب العراق عام 1988.

لا يزال الشعب الكوردي يواجه القتل والإبادة الجماعية بمختلف أنواع الأسلحة الكيماوية والفسفورية.

بالرغم من حماية القوات الأمريكية للشعب الكوردي في جنوب وغرب كوردستان تحت ستار الديمقراطية المزيّفة حيث لا يزال الشعب الكوردي يعاني الأمرين في إحتلال وتشريد الشعب الكوردي في العديد من المناطق الكوردستانية ومنها على سبيل المثال:

الأيزيديون في شنغال عام 2014

وفي مدينة كوباني عام 2015

وفي مدينة كركوك عام 2017

وفي مدينة عفرين عام 2018

وفي مدينة سريكانية وگري سبي عام 2019

ولا تزال سورية وتركيا والعراق وإيران تتناوب في ممارسة إبادة الشعب الكوردي والإغتيالات والاعدامات العلنية وفي أقبية مخابراتها بحق الشعب الكوردي، كما هو الحال في كوردستان الحمراء منذ زمن ستالين الذي قام بتهجير وقتل الكورد في كوردستان الحمراء في العام 1930 وما تبقى من الكورد يعانون من الحروب فيما بين آذربيجان وأرمينيا في العام 1990-1992 والحرب فيما بين آذربيجان وأرمينيا على نوغورنوکاراباخ في 2020. أيتها السيدة المحترمة أين هو السلام الذي تخافين عليه من الضرر، إنه ليس بالسلام على الاطلاق بل هو كابوسا وحرب إبادة جماعية مستمرة للشعب الكورد وبدون توقف.

مع كل عمليات الإبادة الجماعية التي قامت بها الكيانات التي تحتل كوردستان ودعم الدول الأوروبية لهم إلا إنها فشلت في إخماد نار الثورات الكوردية ولن يكون هناك سلاما في الشرق الأوسط بدون قيام الدولة الكوردية.

مما ذكرته آنفا يتبين إن الدول الأوروبية وعملائهم الدول التي تحتل كوردستان مارست القتل والإرهاب وعلى كافة الأصعدة في إحتلال بلاد مئات الشعوب ونهب ثرواتها وإنتاج القنابل الكيماوية والفسفورية والذرية والهيدروجينية بهدف إرهاب شعوب العالم. وتمنع الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية أية دولة غيرهم من امتلاك القنبلة الذرية بالرغم من إنه لا يوجد غيرهم من إستعمل القنبلة الذرية.

إن تمزيق الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية أوطان الشعوب وإرهابها وممارسة الإبادة الجماعية بحق الكثير من الشعوب. وفيما يلي بعض الأمثلة:

1. ألا تجزئة بلوشستان إلى ثلاثة أجزاء وكل جزء تحت إحتلال دولة، أليس هو إرهابا بامتياز.
 2. ألا تجزئة كردستان إلى خمسة أجزاء وكل جزء تحت إحتلال دولة، أليس هو إرهابا بامتياز أيضا.
 3. ألا تجزئة بلاد الأمازيغ إلى عشرة أجزاء وكل جزء تحت إحتلال دولة، أليس هو إرهابا بامتياز أيضا.
- ولكن حينما تطالب تلك الشعوب بإستعاد حريتها يتهمونها بالإرهاب. ان الدولة الكردية والبلوشية والأمازيغية قادمة رغم أنف الدول الغاصبة الإرهابية وداعميهم وعملائهم.

في 9-7-2019 كتبت على النت ما يلي:

فيما يلي مقطع من أقوال الزعيم الكوردي البطل أوصمان بايدمير حيث يقول: "إن أعداء الآباء والاجداد لا يمكن أن يكونوا أصدقاء الأبناء". وكذلك يقول البطل الكوردي بايدامير عضو البرلمان التركي في مرافعته حيث يذكر كردستان فتقاطعه رئاسة البرلمان التركي وتقول له : أين كردستان؟ فإجابها : إن كردستان هنا وهو يشير إلى قلبه. هنا يا سيادة الرئيس. هنا. هنا. هنا. على الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=Re7xHk8xRrk>

في 15-7-2019 كتبت على النت ما يلي:

عقدت إيران مؤتمرا تضليليا للكورد

بعد ان نسي الشعب الكوردي تاريخه وتلقينه تاريخا مزورا. فقد بدأت تركيا وإيران بالإضافة إلى كل التزوير القديم بكتابة تاريخ الكورد أكثر تزويرا وعلى مزاجهم ومن أجل خدمة اجنداتهم ومنذ أعوام ويستثمرون إمكانياتهم في هذا السبيل ويدسون المغالطات المخيفة عن وجود الكورد في تلفزيوناتهم وجامعاتهم ومؤسساتهم بأنه ليس هناك تاريخ للشعب الكوردي فكانت واحدة من هذه الفعاليات ان عقدت إيران مؤتمرا لمشاهير الكورد في جامعة

سنه بمدينة سنه في شرق كوردستان في 2 و 3 من شهر تموز 2019 وخرج مشاهير الكورد بنتائج مخزية في إعتبار الكورد هم إيرانيون وان اللغة الكوردية لهجة إيرانية وغيرها من التشويه للوجود الكوردي وتاريخه. ومهما حاولوا فإن دولة كوردستان المستقلة قادمة. قادمة. قادمة.

في 20-7-2019 أرسلت رسالة إلى الامم المتحدة وإلى العديد من المنظمات الدولية حول سياسة تركيا العنصرية تجاه الشعب الكوردي وتطرفت فيها إلى النقاط التالية:

1- تعمل تركيا على إفقار الكورد من خلال إبقائه قرويا يزاوّل الاعمال الزراعية وتربية الأغنام وإبعاده عن المعامل والمنشآت الصناعية في أن يصبح من فئة العمال وصاحب راتب والإشتراك في التأمينات الصحية والإجتماعية. لأن فئة العمال أوعى من الفلاحين من جهة معرفة حقوقها والمطالبة بها والتي تؤدي إلى المطالبة بحقوق الشعب الكوردي أيضا، فمثلا تستخرج تركيا البترول من منطقة باطمان الكوردية، ولكن تركيا تنقل البترول الخام إلى مناطق تركية من أجل إقامة مصانع تصفيته هناك ولا تقيمها في المناطق الكوردية لكي لا يستفيد منها الكوردي ومن أجل أن لا تتواجد فئة عمالية في كوردستان.

2- تعمل تركيا على تسميم الكورد بالأدوية الفاسدة والحاوية على مواد سرطانية والتي ترسلها للمجتمع الكوردي فقط لنشر الامراض الخبيثة التي تفتك بالمجتمع الكوردي ككل وخاصة الأطفال والنساء الحوامل من أجل أن لا يكون جيل كوردي سليم وصحي. أي إبادة الشعب الكوردي بشكل بطيء.

3- تعمل تركيا على تدمير البيئة والطبيعة الجميلة في كوردستان وفي مقدمتها حرق الغابات وغيرها. وتعمل جاهدة في ان حرق الغابات في كوردستان هو نتيجة حوادث وليست مخططة ومفتعلة.

4- تعمل تركيا على السماح بصيد الحيوانات البرية النادرة في كوردستان فقط لأنها تعتبر ثروة قومية كوردية ولا يوجد مثيلا لها كالماعز الجبلي في

منطقة درسيم المههد بالانقراض نتيجة الصيد العشوائي الذي تشجعه تركيا.

- 5- تعمل تركيا على تدمير الآثار الكوردية بمنهجية فقد تم مؤخرا إغراق آثار حصنكيفا الكوردية تحت بحيرة سد إليسو.
- 6- تعمل تركيا على إبادة اللغة والثقافة الكوردية في حرمان أطفال الكورد في التعلم بلغتهم الكوردية وفرض اللغة التركية عليهم.
- 7- تعمل تركيا على التعتيم الكامل على وجود كوردستان ضمن حدودها السياسية في إدعائها الكاذب في إنها بلد حر وديمقراطي ويؤمن بالمبادئ الغربية بينما تركيا دولة عنصرية من الدرجة الأولى.
- 8- تعمل تركيا على إحتلال أجزاء من جنوب وغرب كوردستان لتحول أنظار العالم إلى قضايا خارجية لطمس قضية الشعب الكوردي في داخل تركيا أي ان تركيا تعمل على تصدير مشاكلها للخارج.

في 16-8-2019 كتبت على النت ما يلي:
علينا أن نتمسك بالأمل.

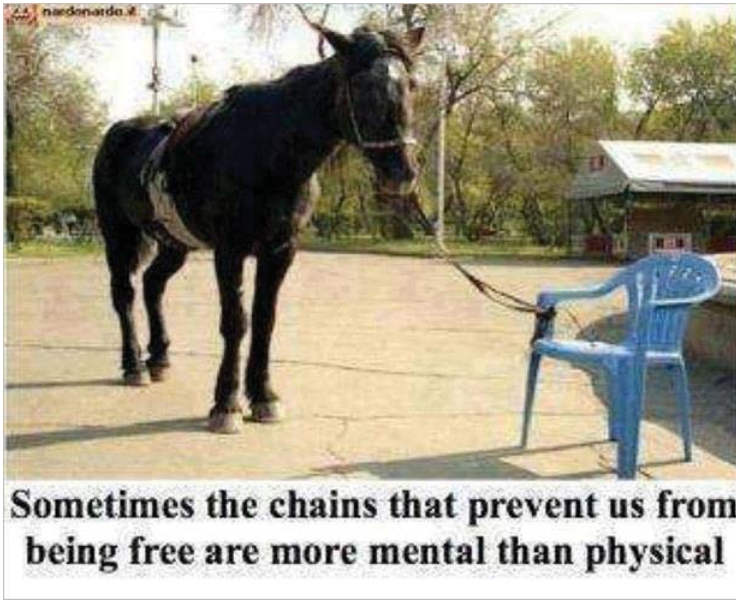
رغم ان حال كوردستان المرعب من التمزق الحزبي الكوردي وتطاول الدول التي تحتل كوردستان على مقدسات وممتلكات ودماء الشعب الكوردي كما حدث ولا يزال في الكثير من المناطق والاقاليم الكوردستانية وحتى الاقاليم المحسوبة على انها تحت الحماية الامريكية والتحالف الدولي هي في حالة من الرعب وما المأساة التي تمر بها اليوم عفرين وكركوك وشنغال وغيرهم من المدن والمناطق الكوردستانية ليست سوى انذارا بما هو قادم بالأسوأ والأشد وطأة وكان بداية الانذار حرق حقول القمح في جنوب وغرب وشرق وشمال كوردستان .

ولكن ليس هناك شيء أخطر من الاستسلام وعدم محاولة تغيير الواقع لأن الفرصة لا تزال متاحة لكي نحول هذا السيناريو المرعب عن مستقبلنا نحو مستقبل آخر جميل ونظيف وآمن لأطفالنا وأحفادنا.

فمن لم يستوعبوا حال كوردستان والشعب الكوردي المرعب ولا يحاولوا العمل على تغييره هم بالتأكيد قد تم غسل عقولهم وأوهموهم بقيود لا وجود لها وأمرهم أمر الحصان القوي والمربوط بقطعة بلاستيكية لا وزن لها أو

جواسيس تم تدريبهم بإحترافية وعلى أعلى المستويات منذ زمن اتفاقية سايكس بيكو وان جواسيس اليوم هم تلاميذ جواسيس زمن اتفاقية سايكس بيكو الذين يسعون من اجل تثبيت حدود سايكس بيكو التي تم رسمها على حساب استقلال كوردستان.

ومهما كانت الامكانيات الكبيرة التي يتمتع بها جواسيس سايكس بيكو وأحفادهم ومهما كان معظم الوطنيون الاحرار من الطيبين ويثقون بكل من يقول لهم مرحبا... إلا ان وحدة الوطنيين الاحرار بالتأكيد ستحقق حرية الشعب الكوردي واستقلال كوردستان. عاشت كوردستان دولة مستقلة.



في 16-8-2019 كتبت على النت الكلمات التالية:
انتصار الكورد في معركة هندرين عام 1966 صفحة رائعة في تاريخ الكورد وكوردستان.
الجيش العراقي هو المثل الأكثر وضوحا لبقية جيوش الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان.
فالجيش العراقي جيش ابو الهزائم فخلال العقود القليلة الماضية سجل أكبر رقم قياسي في الهروب:

1. هرب الجيش العراقي أمام جيش الشيخ محمود الحفيد ملك كردستان 1919-1924 ولكنه إستعان بالجيش البريطاني وخاصة بسلاح الجو البريطاني.
 2. وهرب الجيش العراقي من الحرب فيما بين العرب واسرائيل عام 1948.
 3. وهرب الجيش العراقي امام الپيشمرگه في معركة هندرين عام 1966.
 4. وهرب الجيش العراقي من الحرب فيما بين العرب واسرائيل عام 1973
 5. وكاد ان يهرب الجيش العراقي أمام شاه إيران فأنقذ ماء وجهه بإتفاقية الجزائر عام 1975 المخزية أكثر من الهروب.
 6. وهرب الجيش العراقي امام خميني إيران عام 1988.
 7. وهرب الجيش العراقي من الكويت عام 1991.
 8. كما هرب الجيش العراقي وتفكك امام القوات الأمريكية عام 2003.
 9. وبعد تدريب الجيش العراقي الجديد هرب مرة أخرى امام مسلحي الفلوجة عام 2004.
 10. وبعد تدريب الجيش العراقي الجديد هرب مرة أخرى امام مسلحي داعش في الموصل عام 2014.
- وبعد كل هروب كان الجيش العراقي يهجم على الشعب الكوردي ويتفشش بالمدينين وتسبب في مأساة حلبجه والأطفال والنزوح المليونى وغيرها من المآسى.
- ويستمر في هروبه ولكن القيادات الكوردية الحزبية في كل مرة تحزن من تكرار هزائم الجيش العراقي من حل الدولة العراقية والجيش العراقي في العام 2003 فسارعت القيادات الكوردية الحزبية إلى بغداد لتأسيس الدولة العراقية والجيش العراقي من جديد وشاركوا في كتابة الدستور العراقي أيضا.
- وأوعزت القيادات الكوردية الحزبية للپيشمرگه الأبطال ان ينسحبوا من:
1. شنغال عام 2014
 2. كركوك عام 2017
- لكي يسترد الجيش العراقي معنوياته المنهارة.
- ولكن الجيش العراقي الجديد الذي شاركت الأحزاب الكوردية في تأسيسه ينتهك الأعراض اليوم في كركوك وشنغال وغيرها من المناطق الكوردستانية مرة بعد أخرى.

وان الجيوش السورية والتركية والإيرانية ليست أحسن حالا من الجيش العراقي ولا تصرفات الأحزاب الكردية هناك تجاه المحتل هي أفضل من تصرفات الأحزاب الكردية في جنوب كردستان فإنتهاك كرامة الكوردي في عفرين وكوباني وسريكانيه وفي غيرها من المناطق الكردستانية التي تحتلها الجيوش التركية والإيرانية والسورية لا تزال مستمرة مع الاسف الشديد وبدون اية خطة كردية مشتركة لتحرير كركوك وعفرين وسريكانيه وغيرهم من المناطق الكردستانية حتى لم يحاولوا تقديم مذكرة رسمية لأي محكمة دولية لمحاسبة قتلة الشعب الكوردي التي ترقى إلى جرائم حرب وضد الإنسانية في إستعمال الأسلحة الكيماوية والفسفورية.

ولكن الشعب الكوردي يبقى شامخا وصابرا وبطلا في كل المحن والكوارث ولا بد من اليوم الذي ينتقم فيه أبشع انتقام من الجيوش الغاصبة لكوردستان وإن كرهت وحزنت القيادات الكردية الحزبية.

وفي كل الأزمنة قدم الشعب الكوردي البطل صورا رائعة واسطورية لا مثيل لها على الاطلاق.

في 23-8-2019 أخبرني العزيز فؤاد روند بالمشروع الذي يعمل به من أجل أنشاء مكتبة كردية متميزة في العاصمة هولير لذا قمت بتزويده بالكتب والتقارير التالية والتي أرسلتها أيضا لعشرات المكتبات الكردية والمراكز الثقافية الكردية في العديد من دول العالم:

1. نصوص كرمانجية: المؤلف بروفيسور اللغات الشرقية ستيك ويكاندار طبعته جامعة ابسالا في السويد عام 1959 فيه 6 قصص لوالدي إبراهيم ملا. كان والدي يعطي ستيك ويكاندار دروسا عن اللغة الكردية في بداية خمسينيات القرن الماضي. وشاهدته وكنت طفلا حينما كان يزورنا في دمشق.
2. چيروكى سوتو و تهتو كتبها الميجر سون وباسيل نيكيتين بالإنكليزية والكوردية القديمة في العام 1923 وأعدت كتابتها بالكرمانجية والأحرف اللاتينية وكتبها يوسف زكنه بالسورانية عام 1988.
3. بيرهههرينامهى ئەو رۆژانهى جارهكى دى ناگهريتهههه، جهمال نهبهز

٢٠١٧

4. الكورد وكوردستان في الوثائق البريطانية، د. وليد حمدي، كان ضابطا في الجيش العراقي وكما اخبرني ان والدته كوردية من هولير، بعد تأليف كتابه بأشهر قليلة اغتالته المخابرات العراقية بحادث سيارة مدبر في لندن عام 1991.
5. الامير الكوردي محمد راوندز، د. جمال نبز
6. تصريحات هامة للمفكر الكوردي د. جمال نبز، مقدمة جواد ملا
7. Diwana Osman Sabri ديوان اشعار عثمان صبري
8. ئيسته و پاشه پوژي نه ته وهی كورد، د. جهمال نه بهز
9. من شيواندوومه ليتان، د. جهمال نه بهز
10. باسنامه، د. جهمال نه بهز
11. كاژيک، د. جهمال نه بهز
12. بيري نه ته وهی كوردی، د. جهمال نه بهز (چاپي دووهم له ندهن كوردنامه)
13. ناسنامه و كيښه ناسيونا لي كورد، د. جهمال نه بهز (چاپي له ندهن كوردنامه)
14. فه لسه فه و راماني يارساني، د. جهمال نه بهز
15. كو به رهه م ژماره 6، د. جهمال نه بهز
16. كو به رهه م ژماره 7، د. جهمال نه بهز، پيشه كي جهواد مه لا به كوردی و به ئينگليزي
17. THE KURDS, HISTORY AND CULTURE, JEMAL NEBEZ, كتاب الكورد تاريخهم وثقافتهم بالانگليزي، د. جمال نبز من مطبوعات جمعية غرب كوردستان.
18. المستضعفون الكورد واخوانهم المسلمون بالعربي، د. جمال نبز، تقديم د. محمد صالح گابوري
19. البارزاني من مصطفى إلى مسعود، بالعربي والانگليزي، عبد القادر بريفكاني
20. بطاقات عن آثار شرق كوردستان
21. القضية الكوردية في تركيا، للكاتب المصري دكتور حامد محمود عيسى
22. تاپلوكاني شه ره فنامه، عبد الرقيب يوسف

23. دنیای بی گهر، عهبدولرهمان فههیمي
24. خلاصة تاريخ الكورد وكوردستان، محمد أمين زكي الجزء الاول
25. خلاصة تاريخ الكورد وكوردستان، محمد أمين زكي الجزء الثاني.
26. Kurdish-English Dictionary: Baran Rizgar
27. كۆمپتهی ئازادخوای کوردستان (کاک)
28. Memorandum About Kurdish Question, KAK 1986.
29. FEVER & THIRST, GORDON TAYLOR يتحدث الكتاب عن العشائر الكردية المسيحية في كوردستان
30. A DEMOCRAT FUTURE FOR THE KURDS IN TURKEY.
31. THE SAFE HAVEN IN NORTHERN IRAQ.
32. FACE TO FACE WITH TERROR, INGRID WEISS. كتاب يتكلم عن الإرهاب وكان للدكتور وريا راوندزي دورا كبيرا في اخراجه دفاعا عن الكورد.
33. القضية الكردية في غرب كوردستان، اعداد وتقديم جمعية غرب كوردستان والمؤتمر الوطني الكوردستاني بالعربي
34. القضية الكردية في غرب كوردستان، اعداد وتقديم جمعية غرب كوردستان والمؤتمر الوطني الكوردستاني بالإنكليزي
35. تقرير حول اختطاف 8000 كوردي بارزاني عام 1983 وفيه الدعوة الرسمية للامم المتحدة من أجل حضوري إلى مقر الامم المتحدة في نيويورك لبحث قضيتهم وفي التقرير تفويض من قبل رئيس العشيرة البارزانية الشيخ محمد خالد بارزاني لكي أقوم بما يترتب في المحافل الدولية وغيرها من الوثائق.
36. تقرير حول اختطاف الكورد الفيليين عام 1980 من أجل تقديمه للامم المتحدة لمعرفة مصيرهم ولكن والد الدكتور كمال قيتولي طلب مني ان لا أرسل التقرير للامم المتحدة خوفا على حياة المعتقلين.
37. HISRET, FERIKE USIV من كورد أرمينيا
38. KERGIGA KILAMA, FERIKE USIV من كورد أرمينيا

39. ŞEREFNAME, ŞEREFXAN BEDLISI. كتاب الشرفنامه تاريخ
كوردستان
40. ŞEREFNAME, ŞEREFXAN BEDLISI. الشرفنامه تاريخ كوردستان
بالصوت على DVD
41. Kaleidoscope. كتاب الفائزون الاوائل في مسابقة الشعراء الشبان في
غرب لندن وكان رزگار بن جواد ملا واحدا منهم على الصفحة رقم 5.
42. مجلة مندالي كورد، رزگار جواد ملا على الصفحة رقم 56
43. من الاساطير الكوردية، عز الدين علي ملا
44. ARC مجلة الارشيفات البريطانية أجرت مقابلة معي حول التراث
الكوردي في الصفحات 18 و 19
45. حي الكورد في مدينة دمشق، عز الدين علي ملا – جواد ملا في الصفحة
121
46. المسألة الكوردية، د. راستي
47. الدين والقومية الكوردية في ميزان الإسلام، محمد صادق
48. الكورد في جبال الساحل السوري، عبد العزيز عمر الحاج موسى
49. كوردستان والكورد، بالعربي، جواد ملا، تقديم د. جمال نبز
50. كوردستان والكورد، بالإنكليزي، جواد ملا، د. تقديم جمال نبز
51. كوردستان والكورد تحت الاحتلال السوري، بالإنكليزي، جواد ملا
52. الدولة الكوردية، جواد ملا
53. البارزاني وكيسنجر والدولة الكوردية بالعربي والإنكليزي، جواد ملا
54. البارزاني وكيسنجر والدولة الكوردية بالبولوني، جواد ملا – Agnieszka
طالبة بولونية قدمت كتابي البارزاني كأطروحتها التي حصلت بها على
ماجستير من جامعة ويستمنستر في لندن وهناك العشرات من طلبة
الدراسات العليا كنت لهم مصدرا للحصول على شهاداتهم.
55. A BRIEF BIBLIOGRAPHY OF KURDISTAN AND THE KURDS. JAWAD MELLA,
مختصر قائمة المؤلفات عن كوردستان
والكورد، جواد ملا من الرقم 1251 إلى 1273

56. السياسة الإستعمارية لحزب البعث السوري في غرب كردستان بالعربي، جواد ملا
57. ذكرياتي مع العم عثمان صبري، جواد ملا، تقديم د. جمال نبز
58. سيرة المناضل عثمان صبري، محمد رشيد شيخ الشباب، جواد ملا في الصفحة 121
59. المبادئ الأساسية للمؤتمر الوطني الكوردستاني بالكوردي والعربي
60. كردستان أو الموت، رينيه موريس، ترجمه من الفرنسية إلى العربية جرجيس فتح الله المحامي مع دراسة وتحليل جواد ملا.
61. قضية إغتيال د. عبد الرحمن قاسم، مزدك، تقديم جواد ملا
62. نفثين ايزيديان، الامير جلادت بدرخان 1933، وكتبها بالأحرف اللاتينية جواد ملا 1992
63. التجديد والتحرير، الشيخ عمر غريب، تقديم جواد ملا
64. الكورد والايرونة، الشيخ عمر غريب، تقديم وتقييم د. جمال نبز وجواد ملا
65. راية الإسلام: أم راية العملاء والمرتزة 1998، جواد ملا والشيخ عمر غريب وجانكورد لقد اكتشفنا الإسلاميين قبل تفجيرات نيويورك بسنوات.
66. تقرير بعد غياب ربع قرن عن كردستان
67. تقرير حول حصنكيف، عبد الرقيب يوسف، أرسلته إلى الامم المتحدة بعد ترجمته إلى الإنكليزية
68. أضواء على زيارة جواد ملا إلى كردستان، الدكتور خالد يونس خالد
69. تقرير حول الدولة الكوردية، جواد ملا
70. تقرير لقائي مع معمر القذافي 1997، جواد ملا
71. الكتاب الاخضر بالكوردي مقدمة إلى معمر القذافي
72. تقرير بمناسبة مرور خمسين عاما على ميلاد كاژيك
73. تاريخ دولة الكورد، تاريخ الدولة الايوبية الاصل القديم بالعربي كمخطوطة، ترجمه إلى الكوردية محمد أمين ناروزي.

74. Hammersmith London الخريطة الرسمية للحكومة المحلية همرسميث في لندن تشير إلى مكان المتحف الكوردي الذي أسسته في لندن عام 1998. وحينما مرضت طلبت من سفارة حكومة إقليم كردستان بأني أريد إهداء المتحف إلى حكومة كردستان ولكن لم أحصل على أي جواب فأغلقت المتحف. كما تم إغلاق المتحف الكوردي في نيويورك الذي أسسته السيدة الأمريكية اليهودية د. فيرا سعيد بور. وكانت أيضا أخبرتني ان أتصل بحكومة إقليم كردستان لإستلام محتويات المتحف ولكن لم أستلم أي جواب أيضا وبعدها توفت فيرا ولا أحد يعلم مصير محتويات المتحف الرائع في نيويورك. لقد استلمت رسالة من رئيس الحكومة البريطانية كوردون براون يهنئي بافتتاح المتحف الكوردي ويقول انه سيرى الفرصة المناسبة لزيارته. ان الفن والثقافة والتراث هم الوسيلة القوية لتجلب قادة العالم. وهل تعلم انه في بريطانيا الكثير من المقرات الكوردية ولكن لم يستلم أي منهم رسالة كرسالة رئيس الحكومة البريطانية لي بأنه سيزور مقرنا حين يرى الفرصة المناسبة.

75. Kurdish Museum. نشرة المتحف الكوردي في لندن بالإنكليزي
76. نشرة محافظ مدينة لندن حول 100 مكان في لندن يستحق الزيارة وحصل المتحف الكوردي على الرقم 30.
77. نشرة برنامج اذاعة غرب كردستان الفضائية إستمرت ثلاث سنوات في لندن بالإنكليزي (تلفزيون غرب كردستان الفضائي إستمر بضعة أشهر وتوقف عام 2005)
78. نشرة برنامج جمعية غرب كردستان ونشاطاتها التي أسستها في لندن عام 1985 وتوقفت بسبب مرضي في العام 2013.
79. الكتاب الاخضر للشهيد معمر القذافي.

في 5-9-2019 كتبت على النت ما يلي:
إن تصريحات أسعد الزعبي مؤخرا التي شبهت الكورد بالحشرات وغيرها من الالفاظ والنعوت.

وعلى هذه التصريحات انهالت على الزعبي كميات كبيرة من السباب والشتائم من رواد الفيس بوك حتى ان بعضهم بدأ برفع دعاوي قضائية ضد أسعد الزعبي.

وهنا أريد أن أبين رأيي في هذه المسألة:

أولا اني أبارك كلام أسعد الزعبي لأنه كان واحدا من القلائل عندهم تلك الصراحة والجرأة في أن يعبر عما في عقل النظام السوري والمعارضة السورية في آن واحد تجاه الشعب الكوردي وحقوقه ووجوده. ولربما هناك من في النظام السوري والمعارضة السورية من هو أوسخ من أسعد الزعبي ولكن ليس عندهم صراحة اسعد الزعبي.

وثانيا إن من قاد حملة التشهير بأسعد الزعبي هم القيادات الكوردية الحزبية الذين يتباكون ليل نهار على التعايش مع أعداء الكورد والذين لا يقبلون بالكورد أكثر من عبيد لهم فبكاؤهم بالمختصر هو خوفهم على ان يخسروا حياة العبودية مع هؤلاء السفلة.

ألا لعنة الله على كل من يدعو إلى التعايش مع النظام السوري ومع المعارضة السورية لأن التعايش مع هكذا نوعية من البشر ليست سوى عبودية والذي يدعو إليها هم أوسخ من الزعبي وأمثاله. عاشت كوردستان دولة مستقلة رغم أنوفهم.

في 8-9-2019 كتبت على النت الكلمات التالية:

قبل أكثر من 20 عاما أصدر المؤتمر الوطني الكوردستاني الميثاق القومي الكوردي لتحديد مسار الحركة التحررية الكوردية من أجل إستقلال كوردستان.

وارجو ان يأخذ المؤتمر القومي الكوردي الذي سينعقد قريبا في هولير الميثاق القومي الكوردي بعين الإعتبار. وإذا عملت القيادات الكوردية الحزبية في أن يكون هدف المؤتمر القومي الكوردي الذي سينعقد قريبا في هولير كأهداف أحزابهم من أجل الحكم الذاتي والفيدرالية فإنه لن يكون مؤتمرا قوميا على الإطلاق بل يكون تجمعا للأحزاب الكوردية.

في 10-9-2019 كتبت على النت الكلمات التالية وقد كررت كتابتها عشرات المرات على النت لأهميتها:

ألم يحين الوقت للإعلان عن دولة جنوب وغرب كردستان؟
مجموعة من القتلة وقطاع الطرق وشذاذ الآفاق جمعوا انفسهم من
الشيشان وافغانستان ومن جميع اصقاع الارض وعلنوا عن دولة الإسلام في
العراق وسورية.

بالرغم من إن الشعب الكوردي يقطن المنطقة منذ فجر التاريخ كما ان
الپیشمرگه والگریلا الكوردستانيین الأبطال الذين لهم تاريخ مشرف ونضال
يرفع الرأس هم الأولى والأحق في إعلان دولة جنوب وغرب كردستان.
ان أي تأخير أو تردد في إعلان الدولة الكوردية هو في صالح أعداء الكورد
وكوردستان.

فهل يمكن التوقف عن تكرار الهزائم؟
عاشت كردستان دولة مستقلة رغم أنف الأعداء والمترددين.

في 2019-9-15 أصدرت بيانا بإسم المؤتمر الوطني الكوردستاني حول
التحديات التركية لإحتلال وغزو شرق الفرات أي ما تبقى من غرب
كوردستان:

الاعزاء في كردستان وخاصة في غرب كردستان تحياتي لكم جميعا
اليوم تتعرض غرب كردستان إلى تهديدات كبيرة من الدولة التركية الفاشية
التي تسعى لغزو ما تبقى من غرب كردستان بعدما إحتلت منطقة عفرين
والمناطق الكوردية الأخرى في غرب الفرات.

ان القتل والتهجير واغراق عفرين بأعداد كبيرة من اللاجئين السوريين وغيرها
من ممارسات القوات التركية الإستعمارية في المناطق الكوردية التي تهدف
إلى تغيير التركيبة السكانية الكوردية فيها. وهذا الهدف العنصري ستعمل
الدولة التركية على تنفيذه في شرق الفرات أيضا.

باسمي وبإسم رفاقنا في المؤتمر الوطني الكوردستاني وانصارنا في كل مكان
العمل بشكل مكثف لإجهاض أي تدخل تركي في غرب كردستان. والبدء في
كتابة المذكرات والرسائل فورا إلى جميع حكومات العالم والمنظمات
الدولية والاعتصام أمام سفاراتها وممثليها.

أن تركيا حسبما تدعي بأن غرب كردستان يهدد أمنها القومي وتريد إقامة
منطقة آمنة في غرب كردستان وهذا من حق تركيا ان تحمي امنها القومي

ولكن الذي ليس من حقها هو إقامة منطقة آمنة في بلد ليس بلدها. فالمنطقة الآمنة التركية حق تركي ولكن لتقوم تركيا على تنفذه على أراضيها وعلى طول وعرض حدودها مع غرب كردستان. وان المنطقة الآمنة التركية في بلد ليس بلدها هو انتهاك صريح لميثاق الأمم المتحدة والقوانين والاعراف الدولية. ان إحتلال تركيا لعفرين هو إحتلال غاشم وغزو همجي وتريد تركيا التماذي في عنصريتها تجاه الشعب الكوردي في ان تحتل شرق الفرات أيضا. وفي حال تنفيذ مخططها الاجرامي هذا فإن طريقها يصبح ممهدا تماما لتوجيه ضربات إلى الحكومة الفيدرالية في جنوب كردستان بتحريك قواعدها العسكرية المتواجد هناك بكثافة ومنذ عشرات السنين في مناطق بادينان وسوران. اني أهيب بالقوات الكوردية في جميع أجزاء كردستان ان تقوم فورا على منع الغزو التركي لشرق الفرات لأن الخطوة التركية التالية ستكون الأجزاء الكوردستانية الأخرى أي ان الغزو التركي سيشمل الجميع وكل واحد في وقته لأن الدولة التركية ليس لها القدرة على مواجهة جميع الكورد دفعة واحدة وستعمل على إستعمال سكوت بعض الكورد حتى تنتهي من البعض الآخر ومخطئ كل من يعتقد ان تركيا ضد حزب كوردي وهي صديقة لحزب كوردي آخر.

ان التحجج التركي بأن ب ك ك هو تنظيم إرهابي هي حجة واهية وكاذبة لتضليل الرأي العام التركي والعالمي لان تركيا هي ليست عدوة ب ك ك فقط بل هي العدو رقم واحد للشعب الكوردي كله. وكل من لا يصدق ذلك ويأمن جانبهم فهو بالضبط يتصرف كما تصرف الدكتور عبد الرحمن قاسملي الذي لم يقرأ تاريخ الكيانات التي تحتل كردستان وكأنه لم يسمع نهائيا بأن معظم قادة الشعب الكوردي قد تم إغتيالهم أو اعدامهم في شرق كردستان من قبل إيران من: سمو آغا شكاك واخيه جعفر عام 1930 والقاضي محمد عام 1947 وسليمان معيني عام 1967 وغيرهم كثيرون مع العلم ان الدكتور عبد الرحمن قاسملي كان بروفييسورا في الإقتصاد السياسي في جامعة براغ أي انه لم يكن جاهلا ولكنه ذهب برجليه وبإختياره لغرفة إغتياله وهذا ما لا أريد تكراره في غرب كردستان.

كما أهيب بالقوات الكوردية في جميع أجزاء كردستان وأطلب منهم عدم الثقة بالكيانات التي تحتل كردستان وبالدول الكبرى أيضا التي كانت

مساعداتها مسمومة ومن أجل إستعمال الكورد لتنفيذ مآربها المتمثلة بمصالحها ومصالحها فقط. وهناك أمثلة كثيرة ومنها:

1. مساعدة شاه إيران للثورة الكوردية في جنوب كوردستان ولأكثر من 14 عاما لمحاربة العراق من 1961-1975 حيث انتهت مساعداتها من أجل تأمين مصالحها بالقضاء على الثورة الكوردية واجبار الجنرال مصطفى البارزاني على مغادرة كوردستان إلى أمريكا حيث انتهى بإغتياله هناك.

2. مساعدة الدولة العراقية للثورة الكوردية في شرق كوردستان لأكثر من 10 أعوام لمحاربة إيران من 1979-1989 حيث انتهت مساعداتها من أجل تأمين مصالحها بالقضاء على الثورة الكوردية واجبار الدكتور عبد الرحمن قاسمelo على مغادرة كوردستان إلى النمسا حيث انتهى بإغتياله.

3. مساعدة سورية للاب ك ك لأكثر من 14 عاما لمحاربة تركيا من 1984-1998 حيث انتهت مساعداتها من أجل تأمين مصالحها بتسليم الزعيم عبد الله أوجلان لتركيا. ان اجبار عبد الله أوجلان على مغادرة سورية بالطائرة من بلد إلى آخر حيث كان عبارة عن فخ انتهى بإرساله إلى كينيا واختطافه وسجنه بجزيرة إيمرالي في تركيا.

4. مساعدة الإتحاد السوفيتي لجمهورية كوردستان في مهاباد عام 1946 والغدر بها تنفيذا لقرارات مؤتمر طهران لعام 1943.

5. مساعدة أمريكا للحكومة الفيدرالية في جنوب كوردستان وللادارة الذاتية في غرب كوردستان إلا ان أمريكا غدرت بهم كلما حصلت على اية مصلحة مهما كانت تافهة كما رأيناها في مباركة إتفاقية الجزائر الخيانية عام 1975 وفي مباركتها في إحتلال شنغال من قبل داعش عام 2014. وفي مباركتها في إحتلال العراق لكركوك عام 2017 وفي مباركتها ومباركة الروس إحتلال تركيا لعفرين عام 2018 وغيرها الكثير من الكوارث والحبل على الجرار.

6. استفاد العراق وإيران من القوات الكوردية طوال ثمان سنوات الحرب فيما بينهما 1980-1988 وحينما توقفت الحرب العراقية الإيرانية تم رفع حماية المخابرات العراقية عن المعارضة الكوردية-الإيرانية. وكذلك تم رفع حماية المخابرات الإيرانية عن المعارضة الكوردية-العراقية. لأن

المخابرات العراقية والإيرانية بإنهاء الحرب العراقية-الإيرانية لم تعد بحاجة إلى المعارضة الكوردية العراقية ولا للمعارضة الكوردية الإيرانية. بعد مفاوضات طويلة فيما بين العراق وإيران برعاية الأمم المتحدة لوقف الحرب العراقية الإيرانية ففي 20-7-1987 اتخذت الأمم المتحدة القرار رقم 598 من أجل وقف الحرب الإيرانية-العراقية وفي 8-8-1988 تم وضعه موضع التنفيذ. وعليه تم إغتيال العراق للشهيد إدريس البارزاني في 31-12-1987 وقصف العراق مدينة حلبجة ووادي باليسان ومنطقة بادينان بالسلاح الكيماوي كجزء من عمليات الإبادة الجماعية المسماة بعمليات الأنفال في العام 1988 واغتالت إيران الشهيد عبد الرحمن قاسملي في 13-7-1989 واغتالت أيضا الشهيد صادق شرفكندي في 17-9-1992 وغيرها من الإغتيالات والكوارث التي جناها الشعب الكوردي من السياسة الحمقاء للقيادات الكوردية الحزبية في أن جعلت الشعب الكوردي مجرد ورقة إستعملتها الدول التي تحتل كوردستان لتأمين مصالحها وبالضد من مصالح الشعب الكوردي.

7. بإنهاء الثورات الكوردية في شمال وجنوب وشرق كوردستان والحراك السياسي في غرب كوردستان. قامت الدولة التركية والعراقية والإيرانية والسورية بتدمير وحرق ما يزيد على 12000 قرية ومدينة كوردية ودفعت بأكثر من سبعة ملايين كوردي إلى مغادرة كوردستان إلى المدن العراقية والإيرانية والتركية والسورية أو إلى غيرها من مدن العالم. ولا شك في أن العالم قد سمع صوت إطلاق نيران الثورات الكوردية إلا أن الثورات الكوردية لم تحقق أهداف الشعب الكوردي في إستقلال كوردستان بل إستطاعت الثورات الكوردية من تحقيق أهداف الدول التي تحتل كوردستان في قتل وتهجير عدة ملايين من الكورد وفتحت الباب على مصراعيه لإسكان غيرهم في كوردستان وهذا هو المطلب الرئيسي للدول التي تحتل كوردستان في أن تكون كوردستان بدون الشعب الكوردي أي بدون صاحب.

ولعل أحداث كوردستان وثوراتها والقيادات الكوردية الحزبية شبيهة إلى حد كبير بالباخرة التي تعطلت فاستعان اصحابها بجميع الخبراء

الموجودين من أجل إصلاح المحرك، لكن لم يستطع أحدا منهم معرفة كيف يصلح المحرك، فاستعانوا برجل عجوز كان يعمل في إصلاح السفن منذ أن كان شابا. كان يحمل معه حقيبة أدوات كبيرة وعندما وصل باشر في العمل، وفحص المحرك بشكل دقيق من القمة إلى القاع، وكان هناك اثنان من أصحاب الباخرة معه يراقبونه، راجين أن يعرف ماذا يفعل لإصلاح المحرك، وبعد الإنتهاء من الفحص ذهب الرجل العجوز إلى حقيبته وأخرج مطرقة صغيرة جدا، وبهدوء طرق على جزء من المحرك وفورا عاد المحرك للحياة، وبعبناية أعاد المطرقة إلى مكانها وقال: أصلحت المحرك.

- بعد أسبوع استلم أصحاب الباخرة فاتورة الإصلاح من الرجل العجوز وكانت عشرة آلاف دولار. أصحاب الباخرة هتفوا هو بالكاد فعل شيئا، لذلك كتبوا للرجل العجوز ملاحظة تقول رجاء أرسل لنا فاتورة مفصلة. فأرسل الرجل الفاتورة المفصلة كالتالي:

- الطرق بالمطرقة دولار واحد.

- معرفة أين تطرق المطرقة 9999 دولارا

المعنى:

أن الجهد مهم، لكن معرفة أين تبذل الجهد هو الأهم لأن الجهد في غير مكانه لن يؤدي إلى أي نتيجة إيجابية في معظم الاحيان. أما الجهد في مكانه سيؤدي إلى النتيجة التي نريدها، فمطرقة القوات الكوردية يجب أن تضرب في إتجاه إعلان الدولة الكوردية.

8. الكيانات التي تحتل كوردستان سعت لقتل الشعب الكوردي بمختلف أنواع القتل وبجميع أنواع الغازات الكيماوية إلا أن القيادات الكوردية الحزبية قد فقدوا الاحساس القومي الكوردي إلى جانب فقدانهم لحاسة الشم أيضا:

- روائح لحم أطفال الكورد المحروقة في سينما عامودا عام 1960
- روائح غازات السلاح الكيماوي في حلبجه عام 1988
- روائح غازات السلاح الفسفوري في سريكانيه عام 2019
- روائح حقول القمح المحروق في كوردستان في أعوام 2018-2020.

9. ان اعتماد الكورد على الكيانات التي تحتل كوردستان أو على الدول الكبرى كان نهايتها الوقوع في فخ مصالحها. ومع الاسف الشديد اليوم بعض القيادات الكوردية الحزبية تعتمد على جميع الكيانات التي تحتل كوردستان وعلى جميع الدول الكبرى في آن واحد فإذا كان وقوع ثوراتنا سابقا لأعتمادها على محتل واحد فوقعوا. أما الاعتماد على جميع الكيانات التي تحتل كوردستان وعلى جميع الدول الكبرى فهذه الحالة يسمونها في علم الرياضيات ان وقعتهم ستكون مكعبة.

10. الله يستر شعبنا المغلوب والمظلوم من قبل الأعداء ومن قبل قادته الذين لم يفهموا تاريخ الشعوب التي نالت إستقلالها حتى انهم لم يفهموا تاريخ شعبهم الكوردي وحتى التاريخ القريب جدا الذي عاصروه إلا انهم يصرون على تكرار الاخطاء التي ادت إلى الهزيمة مع الاسف الشديد ومع الاسف الشديد جدا.

11. يجب علينا فتح صفحة جديدة لرفع شعار وحدة قوانا واعتماد الكوردي على اخيه الكوردي وعلى الكوردي فقط وان اختلف معه في الرأي والمعتقد لأنه هو الطريق الوحيد لانتصار الكورد وكوردستان. وان كل من لا يسعى لتوحيد قوانا هو عدو لحرية الكورد وإستقلال كوردستان حتى ولو كان لديه تلفزيونات تنادي بالكورد وكوردستان على مدار الساعة.

ألف رحمة على أرواح جميع شهداء كوردستان.
وتحية لنضال كل من ناضل من أجل حرية الكورد وإستقلال كوردستان
عاشت كوردستان دولة مستقلة

اخوكم

جواد ملا

رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

في 18-9-2019 أرسلت العديد من الرسائل إلى قادة العالم حول الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الكوردي في كوردستان عن طريق الادوية المسرطنة التي ترسلها الكيانات التي تحتل كوردستان والتي تؤدي إلى شلل الأطفال ومشاكل عقلية ونفسية وكذلك أدت إلى إجهاض النساء الكورديات الحوامل. وغيرها من وسائل الحرب السرية المستمرة في إفقار وتجهيل الكورد

من أجل إجبار الكورد على الهجرة وبالتالي إسكان قوميات غير كوردية مكان الكورد لتغيير ديموغرافية كوردستان. أي لكي تخسر كوردستان أصحابها الشرعيين.

في 26-9-2019 شكرت الشاعرة المناضلة البريطانية العزيزة "آلان هركي Alan Harki" على قصيدتها الجميلة باللغة الإنكليزية التي أرسلتها لي تحت عنوان "سأنهض مجددا" والتي تبدأ بما يلي:
"سأنهض مجددا
دمرني الآن ولكن سأقوم مرة أخرى
لأني روح الأمة
القلب الذي ينبض إلى الأبد
حي وصديقي الوحيد الجبال، تقف بقوة إلى الأبد"

وتنتهي القصيدة بالعبارات التالية:
"نحن دم واحد
جسد واحد
أمة واحدة
كوردستان واحدة".

في 9-10-2019 استلمت كتابا رائعا لتعليم الأطفال اللغة الكوردية اللهجة الكورمانجية بـ 240 صفحة وبأسلوب مبسط وجميل وباللوان. كما استلمت كتاب تاريخ الكورد والبلوش باللغة الكوردية اللهجة الكورمانجية أيضا. المترجم من النسخة الأصلية المخطوطة باللغة الفارسية التي يعود تاريخها إلى عام 1659م والتي تم العثور عليها مؤخرا.
مع كل الحرمان من لغتنا ومع كل التزوير لتاريخنا ومع كل التهميش لدورنا السياسي والإقتصادي والاجتماعي إلا إن الشعب الكوردي يخطو بخطوات كلها ثقة بالمستقبل بأن الكورد سيتحررون وان وطنهم كوردستان سيتحرر من الكيانات العنصرية والمتخلفة التي تحتل بلاده كوردستان.
كتابان جديان باللغة الكوردية من اصدارات مؤسسة آزاد للطباعة لعام 2019

مع كل التهديدات التركية للشعب الكوردي في جميع أجزاء كردستان وخاصة في غرب كردستان إلا ان عجلة الإنتاج والابداع الكوردي لن تتوقف. عاشت كردستان وعاش الشعب الكوردي وعاش التراث الكوردي والى الابد.

في 9-10-2019 كتبت على النت ما يلي: أين هم أبطال روژاڤا كردستان ان الدول التي تحتل كردستان تخاف من الكورد خوفا كبيرا وحينما يقررون توجيه ضربة قوية للشعب الكوردي تقوم الدول التي تحتل كردستان بعمليات صغيرة لجس نبض الكورد فحينما إحتل الأتراك عفرين فلم يكن رد فعل الكورد شيئا مذكورا بل لا شئ بالنسبة لما قاموا به من فظائع في الأرواح والممتلكات والأعراض. لذا تقوم تركيا اليوم بضربة أكبر متممة لضربتها الأولى في عفرين الجريحة.

ولكن لو قام الكورد بإحتلال السفارات التركية حينما إحتلوا عفرين لما اقدموا على قصف بقية مناطق روژاڤا اليوم. والجميع يتذكر كيف إحتل أبطال روژاڤا السفارات السورية في بلجيكا وسويسرا وفي غيرها خلال الإنتفاضة المجيدة في 2004. فأين هم الأبطال؟

ان القانون الدولي مع الأبطال حينما يكون الدفاع عن أهلنا في داخل الوطن. كما أتذكر هنا في لندن حينما قام تسعة من أبطال من روژاڤا بقيادة الشهيد فرهاد زين علوش بكسر باب السفارة السورية في لندن ومع الاسف الشديد تم إعتقالهم قبل ان يدخلوا السفارة وعلى اثرها استدعاني مسؤول الشرطة البريطانية بصفتي رئيسا لجمعية غرب كردستان وتحدثت إلى الشرطة البريطانية ان هؤلاء الشباب قاموا بهذا العمل بمثابة الدفاع عن النفس لأن سورية هي المعتدية. وأخيرا ومن أجل اخلاء سبيلهم قلت لهم بالإنكليزي اننا لسنا في سورية وعليكم احترام القوانين في هذا البلد وان لا تقوموا بهذا العمل مرة أخرى. وبعدها إلتفت إليهم وقلت لهم بالكوردي سلمت أياديكم ايها الأبطال وتم الافراج عنهم في اليوم التالي. أين هم أبطال روژاڤا كردستان. أين هم أبطال روژاڤا كردستان.

في 14-10-2019 كتبت على النت ما يلي: اليوم في روما أهانت نائبة ايطالية وزير خارجية أمريكا مايكل بومبيو أمام عدسات التلفزة وكاميرات الإعلاميين والصحفيين، بإعطائه طعاما للكلاب.

إستغرب وزير خارجية أمريكا بومبيو من المغلف وأعتقد بأنه طعاما عاديا، لكنها قالت له: هذا الطعام للكلاب ولو أكلت منه قليلا لتعلمت الوفاء ولم تقم بخيانة الكورد.

في 15-10-2019 أجرى تلفزيون المستقلة مقابلة معي ومع المعارض السوري سامر الخليوي والمذيع سامي القاسمي مرة أخرى حول الأحداث الاخيرة في غرب كوردستان. على الرابط التالي:
<https://www.youtube.com/channel/UCmhOMpf6HXnFkUm6KJeKByg>

في 17-10-2019 كتبت على النت ما يلي:
هل قتل الكورد حلالا؟
ان الأتراك يسيرون بسياسة واضحة وإستراتيجية ثابتة هدفها إبادة الشعب الكوردي.
فتقوم تركيا على تنظيم وتجنيد جميع إمكانياتها العسكرية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية من أجل هدف واحد وهو القضاء على الكورد وكوردستان. حتى انها تشرك الأطفال أيضا وتزرع فيهم العنصرية وتعلمهم ان قتل الكورد حلالا وهو ما يرضي خليفة المسلمين أردوغان وهو ما يرضي الله أيضا.
وفيما يلي فيلم فيديو تم تصويره في ألمانيا وفيه يتعلم الأطفال الأتراك والعرب الفنون المسرحية الموجهة في الدرجة الأولى لقتل الكورد وفي نهاية المسرحية يتم قتل الكورد على انه حلالا. والجمهور التركي والعربي الذي كان يشاهد المسرحية يصفق لهذه العنصرية التي لم يشاهد التاريخ مثيلا لها.
لذا على الكورد ان يسيرون بسياسة واضحة وإستراتيجية ثابتة تحرير كوردستان من الإحتلال التركي ومن غيره من الدول التي تحتل كوردستان. واني أركز على التخلص من الإحتلال التركي أولا لأن الدولة التركية رأس الافعى. وبالرغم من كل ما تقدم ذكره. إلا ان هناك بعض الحمقى من الكورد من يقيم علاقات سياسية وإقتصادية وثقافية مع النظام التركي الفاشي.
لذا أرجو من الكورد من الذين عندهم ذرة من نخوة وشرف ووجدان ان يطالبوا أحزابهم بقطع علاقتهم مع النظام التركي العنصري وعلى الأخص الأحزاب التالية:

1. الأحزاب العضوة في الائتلاف السوري المعارض التي شاركت الجيش التركي في إحتلال عفرين واليوم تشارك الجيش التركي أيضا في إحتلال بقية مناطق غرب كوردستان الواقعة في شرق الفرات.
2. أغلاق مكاتب الأحزاب الكوردية في تركيا ونقلها إلى اليونان أو قبرص أو لبنان أو غيرها من البلدان المجاورة.
3. طرد القواعد العسكرية التركية المتواجدة في جنوب كوردستان منذ عشرات السنين.
4. طرد جميع الشركات التركية والإستعاضة عنها بشركات ليس لها علاقة بالنظام التركي العنصري.
5. على الشعب الكوردي واصدقاء الكورد في كل مكان عدم شراء الاطعمة وغيرها من المنتجات التركية.
6. على حكومة جنوب كوردستان تغيير المناهج الدراسية وخاصة تدريس تاريخ كوردستان التوجيه السياسي والقومي الكوردي على ان الغزاة الترك وغيرهم الذين إحتلوا كوردستان ليسوا سوى قوى إستعمارية لاستعباد الشعب الكوردي ونهب خيرات كوردستان.
7. على القيادات الكوردية ارسال تركيا إلى المحكمة الدولية لمحاكمتها وطردها من حلف الناتو ومن الإتحاد الأوروبي على هذه العنصرية التي لا تتوافق مع المعايير الإنسانية والديمقراطية وغيرها من المعايير المرفوضة دوليا وتجرم صاحبها كما تم تجريم النازية والفاشية تماما في محاكمة النازية في نورنبرغ بعد الحرب العالمية الثانية,
- وعدم تنفيذ المواد أعلاه فإن الخطر سيشمل جميع أجزاء كوردستان حتى انه سيشمل الكورد المتواجدين في المنافي أيضا فكونوا بيد واحدة وبسياسة قومية كوردية واضحة وإستراتيجية كوردستانية تحررية ثابتة .
- فيما يلي المسرحية التركية العنصرية وبمشاهدتها عسى الله ان يهدي من يجهل عدوانية وعنصرية الأتراك أما من يتجاهل العنصرية التركية فإني أتركه إلى يوم الحساب أو إلى ضميره إن كان بقي عنده شيئا منه:

<https://www.facebook.com/jawad.mella/videos/10157389369161226>



في 18-10-2019 كتبت على النت ما يلي:
يجب علينا الاطلاع على ما تكتبه الصحافة العالمية ومهما اختلفنا معهم لأنهم فعلا لو كانوا مع الكورد لكان للكورد دولتهم ومنذ زمن بعيد.
ولفت نظري كتاباتهم حول ملحمة البطولة الخارقة والتي لم يحدث سابقا أن حدثت فيما بين شعب لا حول ولا قوة له كشعبنا الكوردي البطل ومحاطا بالأعداء من كل جهة وأراضيه بمنطقة الجزيرة في غرب كوردستان لا يوجد فيها جبلا يتحصنون به من الغزو التركي عضو حلف الناتو أقوى حلف عسكري في العالم.
فيما يلي مقتطعات من مقالة البروفسور الاسرائيلي أريه إلداد Aryeh Eldad المنشور في صحيفة معاريف في تاريخ 15-10-2019 تحت عنوان:
(لهذا، على الإسرائيليين أن يكونوا كوردا
لدينا مشاعر عميقة تجاه هذا الشعب.
قصة غرامنا مع الكورد طويلة؛ منذ بداية الستينيات بعثنا ببعثات عسكرية، مستشارين وسلاحا، بل ومستشفى ميدانيا، لمساعدة الملا مصطفى البارزاني في كوردستان.

أحد قادة الجيش الإسرائيلي، العميد تسوري سجي، خطط وقاد معركة كبرى هزمت فيها ألوية عراقية على أيدي الثوار الكورد الذين كانوا أدنى قوة من العراقيين في العتاد وفي القوى البشرية.

وحسنا فعل نتنياهو حين نشر تصريحاً حازماً: "إسرائيل تشجب بشدة الغزو العسكري التركي للمحافظات الكوردية في سوريا وتحذر من تطهير عرقي للكورد على أيدي تركيا ومنفذي أوامرها. ستبذل إسرائيل كل جهد لتقديم المساعدة الإنسانية للشعب الكوردي الشجاع".

والآن يتبقى فقط أن نتبين إذا كانت هناك أفعال خلف التصريحات، إن المساعدة الإنسانية لا تكفي، فالكورد بحاجة إلى السلاح والمساعدة الجوية. وإذا اضطرت إسرائيل، في الطريق، إلى ضرب الجيش التركي أيضاً فلا بأس. فقد حان الوقت أيضاً لنبين إلى تركيا بأننا مللنا دعمهم العلني لحماس. وإسرائيل لن تجلس مكتوفة الأيدي، ولا يمكنها أن تسمح بتثبيت وجود عسكري تركي في سوريا.

قال كلاوزفتمس الإستراتيجي البروسي الشهير، قبل 200 سنة: "الحرب إستمرار للسياسة بشكل آخر". ويمكن وثمة حاجة، ونحن في هذه النقطة التاريخية، إلى أن يكون المرء كوردياً.)

في 18-10-2019 كتبت على النت ما يلي:

الجيش التركي يضرب الشعب الكوردي في غرب كوردستان بالسلاح الكيماوي كما ضرب صدام حسين مدينة حلبجه بالسلاح الكيماوي أيضاً في العام 1988.

ولكن العالم لم يعترف بهذه الجريمة النكراء إلا بعد ان ضرب صدام حسين المصالح الغربية بإحتلاله للكويت في العام 1990. ايها العالم المصلحي دافعوا عن الشعب الكوردي المظلوم صاحب الحق ولا تنتظروا ثلاث سنوات كما حدث سابقاً فلربما لا يكون هناك كويتاً آخر.

[#Erdogan is a war criminal](#)

[#Erdogan ist ein Kriegsverbrecher](#)

[#Erdogan est un criminel de guerre](#)

[#Erdogan tawanbarê şer e](#)

[#Erdoğan bir savaş suçlusu](#)

[#Эрдоган военный преступник](#)

أردوغان مجرم حرب

في 22-10-2019 نشرت على صفحتي على الفيس بوك لقد بدأت الشعوب المضطهدة تتضامن مع بعضها والتي تم مسحها عن الخارطة السياسية مع فيديو جميل يتحدث عن الشعب الكوردي ونضاله من إنتاج جريدة هسبريس الأمازيغية ولكن إدارة الفيس بوك منعت الفيديو لوجود خارطة كوردستان الكبرى فيه. وهذا دليل آخر على أن السياسة الدولية لا زالت على سياستها في التعقيم عن كل ما يتعلق بالكورد وكوردستان.

في 23-10-2019 كتبت على النت ما يلي:
لقد غسل الأتراك وزعيم عصاباتهم أردوغان أدمغة الكثير من الدول والشعوب من أجل معاداة الشعب الكوردي فمنهم من يشاركونهم في حلف شمال الاطلسي (الناتو) ومنهم من تربطهم قواسم مشتركة في إحتلال أجزاء من كوردستان كتركيا وسورية والعراق وإيران. ولكن الذي يحز في النفوس ان نرى شعوبا كالفلسطيني والايجور في الصين والشييشان في روسيا وغيرهم من الشعوب المضطهدة كالشعب الكوردي قد تم غسل أدمغتهم أيضا. وهذا الفيديو للناطقة "قنديل" يشرح كيف قام الاعلام الأردوغاني والاخونجي في عملية غسل الأدمغة المخزي. شكرا للتضامن مع الشعب الكوردي. مع تخياتي وتقديري للناطقة المصري قنديل:

<https://www.facebook.com/jawad.mella/videos/10157416044386226/>

في 24-10-2019 أجرى تلفزيون المستقلة مقابلة معي ومع المحلل السياسي حسين الاهوازي والمذيع د. عباس الجنابي حول الإتفاق الروسي-التركي. على الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=8co7FfInVV0>

في 25-10-2019 كتبت على الخاص للعزيز آدار خليل ما يلي:
العزيز آدار خليل تحياتي لك مع ان الغضب والحزن يملآن قلبي على ما يفعله المجرمون الأتراك بشعبنا في غرب كوردستان وأعتقد ان الطريق الوحيد لرد العدوان هو ضرب عواصمهم وضرب رأس الافعى في عقر دارها. وإلا سنشاهد فظائع أكبر وأكثر. وان الحركة التحررية الكوردية الحقيقية التي

تمثل 50 مليون كوردي يجب ان تعلم كيف يتم رد العدوان وتزلزل الارض تحت اقدامهم وتجعلهم يرحلون عن أرض كوردستان الطاهرة والى الابد. مودتي وتقديري لبطولاتكم.

ففي 21-10-2019 وقعت المقاتلة الكوردية جيبيك كوباني أسيرة وجريحة في يد ميليشيات الجيش التركي وهي تدافع عن غرب كوردستان من الغزاة الأتراك. والايخبار التي وردت في أنها تعرضت للإغتصاب من الغزاة. وهذا مثالا عن همجية الدول التي تحتل كوردستان.

وفيما يلي تفاصيل عن الاسيرة الجريحة جيبيك كوباني المنشورة على تلفزيون روداو القسم الإنكليزي:

<https://www.rudaw.net/english/middleeast/syria/251020192>

في 27-10-2019 كتبت على النت ما يلي:

لقد اتصل اليوم معي أحد الرفاق القدامى من أهالي عفرين الجريحة كنا قد تعرفنا على بعض في العام 1969 وسألته اين انت الآن فقال لي بعد إحتلال الأتراك لعفرين فقد تركنا بيوتنا واراضينا واملاكنا ونزحنا إلى حلب. وسألته كيف أوضاع شعبنا هناك فقال لي ان الأوضاع مأساوية.

ففي السابق كان إحتلال وطننا ولكن اليوم ان الدول التي تحتل كوردستان تتبع إستراتيجية تفريغ كوردستان من الكورد وجلب ملايين من أتراك قرغيزستان واوزبكستان وتركمانستان وكازاخستان وأذربيجان وغيرهم. لإسكانهم بلادنا. ويقومون بتنفيذ هذه الإستراتيجية جزءا جزءا وقد بدأوا بكوباني ومن ثم بشنگال وبعدها اعزاز والباب وعفرين. والاسبوع الماضي بدأوا برأس العين وتل ابيض. وقريبا سيحتلوا بقية أجزاء غرب كوردستان. ان إحتلال الأتراك لن يتوقف عند غرب كوردستان بل سينتقلوا إلى جنوب كوردستان وسيأتي يوما يقولون فيه كان الكورد يقيمون في هولير والسليمانية. وأخيرا رجاني ان أوصل صوت الشعب الكوردي في غرب كوردستان إلى الجميع وخاصة إلى جنوب كوردستان في ان تتابع عمليات الإحتلال التركي. وأردف قائلا إذا كان الكورد يريدون سلامة قامشلو وهولير والسليمانية عليهم ان يقوموا بتحرير عفرين فورا.

وان لم نصرف فورا كالرجال. ففي المستقبل سنقول ان كوردستان ليست مستعمرة دولية فحسب بل مفرغة من الكورد.

في 28-10-2019 كتبت على النت ما يلي:

بكل فخر اعترف بأني تأثرت كثيرا بقيادات الثورات الكوردية في مختلف العصور. ولكنني تأثرت أكثر بمن إلتقيت بهم شخصيا وفي مقدمتهم المرحوم والدي من خلال نضاله وكتاباته. وكذلك تأثرت بالمرحوم العم أوصمان صبري منذ أن إلتقيته عام 1961 وكنت لم أبلغ بعد سن الـ 15 عاما فكان معلما وقائدا ووطنيا من الطراز الاول فتعلمت منه الكثير وكتبت ذلك في ذكرياتي معه. كما ان لقاءي مع المرحوم الجنرال مصطفى البارزاني عام 1972 كان له تأثيره المميز. كما تأثرت بالدكتور جمال نبز وتعلمت منه كيف اضع الكورديتي ومشاعري وحيي لكوردستان ضمن قالب فلسفي وآيدولوجي منذ ان عرفته في العام 1969. اني مدين لهم وفي كثير من الاحيان ما أقوم به وخاصة روح الاصرار عندي تعود اليهم وتأثيرهم الكبير. وأذكر اني مرة قمت بمظاهرة وكنت وحدي في المظاهرة واتممتها وقدمت مذكرة في نهاية المظاهرة وكأن ملايين المتظاهرين كانوا معي. نعم انها المعنويات التي لا يمكن قهرها مهما كانت الظروف ومهما تغيرت الالوان من حولي. عاشت كوردستان دولة مستقلة

في 29-10-2019 كتبت على النت ما يلي:

بعد الهجمة الشرسة للجيش التركي على غرب كوردستان تكاثرت الاقوال للطعن في الوجود الكوردي وكوردستان وكما يقول المثل ان وقعت البقرة كثرت سكاكينها. ولكن الشعب الكوردي قوي ومرت عليه الكثير من المآسي ولكنه باق ولن يقع أبدا. فمنهم اعتبر شمال كوردستان أرمينيا ومنهم من اعتبر وسط كوردستان وطن الاشوريين وآخرون اعتبروا جنوب كوردستان تركمانيا أو أهوازيا. ان الارمن إحتلوا كوردستان مرة كما إحتل كوردستان كل من الأتراك والعرب والفرس ولكن كوردستان لا يمكن بحال من الأحوال ان تكون وطن كل من يحتلها، فهل يمكن ان تدعي بريطانيا ان الهند بريطانية. فالهند تبقى الهند كما ان كوردستان تبقى كوردستان مهما تبدلت ألوان المحتل وهل من الممكن إعتبار اسبانيا عربية لأن العرب حكموها 800 عام.

كما ان التركمان في كردستان وفي غيرها من البلدان ليسوا سوى عوائل تركية زرعتها الدولة العثمانية في كل مدينة لتسيير أمور بريدهم إلى الولايات البعيدة وتأمين أحصنة مرتاحة لمتابعة سير البريد. ومع الأيام تكاثرت هذه العوائل كما ان الكثيرون من الكورد والشعوب الأخرى اعتبرت نفسها تركمانية لكسب عمل عند الأتراك. وانه ليس في كردستان ولا في أوطان الشعوب الأخرى أي سنتيمترا واحدا اسمه تركمانيا على الاطلاق. فالتركمان كانت جالية عميلة للإستعمار التركي العثماني وبعد مرور قرون عليهم في كردستان فأهلا وسهلا بهم كجالية ولكن لا يمكن ان يكون لها وطنها في كردستان أو في غيرها. أما منطقة الاهواز فكانت قضاء صغيرا تابعا لولاية البصرة وليس منطقة شاسعة كما يرسم الاهوازيون خرائطها على كيفهم فيحتلوا كردستان من مناطق الكورد الفيليين في جنوب كردستان إلى ولاية عيلام وولاية البختيار وغيرهم من المناطق الكوردستانية الاصلية في شرق كردستان. كما ان الإمبراطورية الآشورية لم تكن قومية بل كانت مجموعة من القوميات وانتهت تلك الإمبراطورية قبل أكثر من 2600 عام واندثرت نهائيا كما حدث للكلدان وغيرهم من الدول المتعددة القوميات. وبعد إنتشار المسيحية في كردستان إستطاع أعداء كردستان من غسل أدمغة اساقفة الكنيسة الكوردية في أنهم من الآشوريين والكلدان وغيرهم من الشعوب المنقرضة لكي يفصلوا الكورد المسيحيين عن بقية الشعب الكوردي لتجزئته وبالتالي لإضعافه.

ولكن الإستعمار العالمي والعنصرية العربية إستطاعت من فصلهم عن الشعب الكوردي بمسميات انقرضت منذ زمن بعيد. بالضبط كما إستطاع صدام حسين خلال أقل من عشرين عاما من غسل أدمغة بعض الكورد الأيزيديين بأنهم ينتمون إلى الخليفة الاموي العربي يزيد ابن معاوية مع العلم ان الأيزيدية موجودة قبل يزيد ابن معاوية بعدة آلاف من السنين. وقد وجدت العديد من عمليات غسل الأدمغة في العالم ومنها اني تحدثت إلى قادة الاقلية التاميلية المسلمة وقلت لهم إنكم من شعب التاميل ولكنكم تعتنقون الإسلام فكان جوابهم لا اننا لسنا من شعب التاميل، فقلت لهم انكم تتكلمون التاميلية وعاداتكم وأزياءكم تاميلية. وكانوا يقولون لي اننا مسلمون، فقلت لهم ان الإسلام ديانة وليست قومية إلا انهم كانوا مصررون على ان

الإسلام قوميتهم وديانتهم في آن واحد. واني لا ألومهم فالمؤامرة على الشعوب كبيرة جدا.

في 2-11-2019 كتبت رسالة على الخاص على انت للعزیز مزکین میقري: العزیز مزکین ببالغ الحزن تلقیت نبأ وفاة أختکم رجاء، رحمة الله علیها وأسکنها فسیح جناته وألهمکم وشهناز وجمال الصبر والسلوان. إجابني بالرسالة التالية: مشکور من القلب أخي جواد. دمت عزیزا. مزکین.

في 6-11-2019 كتبت على انت ما يلي: اليوم هو الوقت المناسب لكي تسترد حكومة كوردستان كركوك. فالمظاهرات تعم العراق وتتعاظم أكثر وأكثر وتطالب بإسقاط الحكومة العراقية. انه الوقت المناسب لكي تسترد حكومة كوردستان كركوك والمناطق الكوردستانية التي إحتلهم العراق في العام 2017. ولكن مع الاسف الشديد وصل إلى علمي ان بعض القيادات الكوردية الحزبية تتحرك في إتصالات سريعة وتدفع ملايين الدولارات لكافة الأطراف العراقية المتنازعة من أجل اجراء مصالحة فيما بينها ولو مصالحة مؤقتة وبأي صيغة كانت خوفا على وحدة وسلامة العراق الذي يتجه نحو الانهيار.

في 10-11-2019 كتبت على انت ما يلي: قال مستشار الأمن القومي الأمريكي روبرت أوبراين إن الولايات المتحدة محبطة للغاية من شراء تركيا منظومة دفاع صاروخي روسية وقد تفرض عقوبات على أنقرة إذا لم "تتخلص منها". وأضاف أوبراين في مقابلة لشبكة تلفزيون (سي.بي.إس) "تركيا ستشعر بتأثير هذه العقوبات" مشيرا إلى إجراءات تفرض بموجب قانون (مواجهة أعداء أمريكا من خلال قانون العقوبات) وإن الكونغرس سيقرها بأغلبية ساحقة بموافقة أعضاء الحزبين. وعلى أثر تصريحات مستشار الأمن القومي الأمريكي روبرت أوبراين حول استلام تركيا لمنظومة صواريخ إس 400 الروسية إني أعتقد أن هناك بداية فرصة جديدة من أجل إستقلال كوردستان.

وعلى ما يبدو أن تركيا قد ركبتها الغرور في التمرد على إرادة الولايات المتحدة الأمريكية كما ركب الغرور صدام حسين حينما إحتل الكويت ولن تكون نهاية تركيا بأفضل حالا من نهاية صدام حسين.

لم يكن لدى إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الكثير لتقوله علنا بعد أن تلقت تركيا نظام صاروخي روسي للدفاع الجوي، على الرغم من تهديدات سابقة من الولايات المتحدة بأن القيام بذلك قد يؤدي إلى فرض عقوبات على حليف الناتو.

ان عدم وجود أي بيان من البيت الابيض أو من وزارة الخارجية الأمريكية أو من وزارة الدفاع يدل على استلام الولايات المتحدة الأمريكية ضربة قاسية من حليفها تركيا. وهذا يبشر بالخير كما استبشر الوطنيون الاحرار خيرا بالأحداث المتتابة سابقا ولكن القيادات الكوردية الحزبية لم تحاول الاستفادة منها ولن تحاول.

في 11-11-2019 كتبت على النت نداء ورجاء إلى القادة الكورد في كل مكان يا ايها القادة الكورد ان ما صدر عنكم في إحتلال عفرين وتدمير كوباني وتشريد شعبنا الكوردي الأيزيدي في شنغال وإحتلال كركوك وتفجيرات قامشلو اليوم لم تخرج عن كونها رسائل التعازي والاستنكار والادانة وتنظيم المظاهرات والاعتصامات وعقد الإجتماعات في الداخل والخارج. اسمحوا لي ان أقول لكم ان ما قمتم به تستطيع القيام به جداتنا والعجائز من شعبنا البطل ولربما بطريقة افضل.

ان الحركة التحررية الكوردية للشعب الكوردي الذي يتجاوز الـ 50 مليون نسمة لا تتصرف هكذا. فالوسيلة الوحيدة لرد إعتداء هؤلاء القتلة هي ان تنقلوا المعركة إلى أرض العدو وضربه في العمق كما ضربوا عفرين وشنغال وسريكانيه وقامشلو في العمق وفي قلب كوردستان.

فتفجيرات قامشلو اليوم هي ضربة تمهيدية لضربة أكبر وليست سوى جس نبضكم ولمعرفة ما هو رد فعلكم فإن كان رد فعلكم كما كان حينما تم إحتلال عفرين فسوف تتلاحق الضربات على قامشلو وهولير والسليمانية وقنديل وغيرهم.

أيها الكورد استفيقوا قبل ان تنقرضوا.

لقد قلت مرارا وتكرارا إذا كان الكورد حقا ينوون تحرير عفرين وكوباني وسريكانيه من الإحتلال التركي عليهم نقل المعركة إلى أرض العدو وضرب رأس الافعى في أنقرة واسطنبول وباقي المدن التركية. وبعد قصف قامشلو اليوم يجب ان يكون الرد هذه الليلة وليس غدا وإذا لم يتم الرد الليلة فلا تلوموني ان خرجت عن طوري وانزلتكم إلى أسفل السافلين واعتبرتكم شركاء سفلة وأنذال للمجرم أردوغان.

في 13-11-2019 كتبت على النت ما يلي:
في أقل من 24 ساعة من زيارة أردوغان إلى البيت الابيض اليوم. قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اني ارحب بالطغاة.
البارحة في 12-11-2019 قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في كلمة ألقاها في نادي نيويورك الإقتصادي إنه مستعد للقاء أي زعيم أجنبي، بما في ذلك الطغاة والديكتاتورين، إذا كان ذلك مفيدا للولايات المتحدة. وعندما ألتقي بزعماء العالم - بما فيهم الملوك والملكات ورؤساء الدول ورؤساء الوزارات والديكتاتورين - ألتقي بهم جميعا. لأنه لا مانع من حضور الطغاة للولايات المتحدة".

وتفاخر بالإنجازات الإقتصادية في أمريكا التي هي ليست في صالح العالم وهذا لا يهم فأنا رئيس الولايات المتحدة ولست رئيسا للعالم.
ان كلمة ترامب البارحة تمثل سياسة الولايات المتحدة أصدق تمثيل بينما جميع رؤساء الولايات المتحدة كانوا يسيرون عليها بدون التصريح بها أما ترامب فيسير عليها ويقولها أيضا.
فشكرا لترامب على هذه الصراحة والتي يجب ان يفهمها الكورد جيدا أي ان يفهموا ان العالم خال من الديمقراطية والإنسانية والعدالة وأي حق مشروع. فالقانون الوحيد المتبع هو المصالح والمصالح فقط. وعلى الكورد من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار ان يوحدوا قواهم ويعملوا من أجل مصلحة الشعب الكوردي وكوردستان.

ان مصلحة الشعب الكوردي تكون في إعلان إستقلاله ليحمي ممتلكاته ودمائه وكرامته وثرواته المنهوبة. وبعدها فلتظهر الحزبية كما يريدون والرابح امام صناديق الانتخابات فليعمل على تلوين كوردستان باللون الذي يريده.

ولكن ليس قبل الدولة الكوردية أي ليس قبل ان نبني بيتنا فمن حماقة ان
نصر على اللون قبل بناء جدران البيت.
عاشت كوردستان دولة مستقلة

في 20-11-2019 كتبت على انت ما يلي:
الشعب الكوردي قوي بوحدته، فيما يلي رابطا يدل على أهمية الإتحاد:
<https://www.facebook.com/MabelKatzFanPage/videos/10152590539718307/>

في 25-11-2019 أجرى العزيز هوزان عفريني مقابلة إذاعية معي باللغة
الكوردية بثها راديو دهنگی گه‌لی كوردستان من مدينة السليمانية حول
الأوضاع في غرب كوردستان.

Bernameya Ji Rojavayê guhdar bikin..
Îro roja duşemê 25/11/2019'an, siyasetvanê dêrîn ê gelê kurd Dr.
Jawad Mella mêvanê bernameya Ji Rojavayê ya radyoya Dengê Gelê
Kurdistanê bû, hûn dikarin guhdarî tevahî bernameyê bikin.
Mijara bernameya Ji Rojavayê;" Çaranivîsa kurd li Rojavayê Kurdistanê
ber bi ku ve diçe ?"
Amadekar û pêşkêşkar; Hozan Efrînî



ومن المسائل التي تحدثت عنها "المنطقة الآمنة" التي تصر تركيا على إقامتها في غرب كردستان:

ومن حق الكورد السعي عن طريق الأمم المتحدة في جعل كردستان كلها منطقة آمنة أيضا.

ولا تزال تتعاضد في هذه الأيام الأحاديث عن المنطقة الآمنة في شرق الفرات. وتسعى تركيا أن يكون لها الدور الأساسي فيها لكي تحتل بقية غرب كردستان كما إحتلت عفرين وغرب الفرات. وتهدف من ذلك تأمين مصالحها في النواحي التالية:

1. إحتلال شرق الفرات كما إحتلت عفرين وغرب الفرات.
 2. تهجير الكورد من شرق الفرات كما هجرت الكورد من عفرين وغرب الفرات.
 3. اغراق غرب كردستان بملايين السوريين الملتجئين إلى تركيا من أجل تغيير ديموغرافية غرب كردستان.
 4. القضاء على الادارة الذاتية في غرب كردستان.
 5. إدخال الكورد في معركة دامية فيما بينهم وبين المستوطنين السوريين.
 6. لن يكون الإقتتال فيما بين الكورد والمستوطنين في مصلحة أي منهما بل سيكون في مصلحة تركيا والنظام السوري.
- وبذلك تدخل غرب كردستان في مرحلة من الفوضى وعدم الاستقرار ولا أحد يستطيع التكهّن بالمصير الاسود القادم من الفاشية التركية. وإن إصرار تركيا على المنطقة الآمنة من أجل الدفاع عن أمنها القومي الشماعة والكذبة الكبرى التي تعلق عليها مشاكلها الداخلية. حيث إستطاعت اقناع الأمريكان بها وبضرورة وجود منطقة آمنة فيما بين تركيا وسورية.
- ومن أجل إبعاد مارد الفوضى عن المنطقة. إني أقترح إرضاء الأتراك والكورد أيضا في تأمين الأمن القومي لجميع الأطراف في أن تقوم الأمم المتحدة بإرسال قوات دولية أوروبية وأمريكية إلى المنطقة وانشاء منطقة آمنة في جنوب شرق تركيا وشمال سورية والعراق وغرب إيران وعلى طول الحدود السورية-التركية-العراقية-الإيرانية من أجل إبعاد الأتراك عن شمال وغرب وجنوب وشرق كردستان، وبذلك سيتم إبعاد الأتراك عن مكامن تخوفهم وفي نفس الوقت وضع كركوك وشنغال وكوباني وعفرين ومهاباد سنه وآمد وملاطية وغيرهم من المناطق الكوردستانية تحت الحماية الدولية التي ستقوم بمهمة

إنهاء التهديد التركي أو التهديد الكوردي المزعوم. مما سيضمن الاستقرار لجميع الأطراف ويحمي دماء الكورد والترك والعرب والفرس من الهدر. وتتوقف تركيا وإيران والعراق وسورية عن التسلح لمحاربة الكورد وتحويل أموال شراء السلاح إلى مشاريع تضمن الازدهار لشعوبهم ماديا ومعنويا. وفي إنهاء زمن الاحتراب والحقد العنصري إلى الابد.

عاشت كوردستان تحت الحماية الدولية إلى جانب دول وشعوب المنطقة بسلام وعدالة وان اراد الجميع العيش في دولة شرق أوسطية كبيرة لجميع شعوب الشرق الأوسط فلا مانع أبدا وفي حال أي شعب يصر على ان يكون له دولة قومية وجيشه وپرلمانه وحكومته الخاصة به فلا مانع أيضا ولكن ان يكون ذلك للكورد ولبقية الشعوب أيضا وعلى قدم المساواة.

والا لن نسمح أبدا في دخول غرب كوردستان أو أي منطقة كوردستانية أخرى في مرحلة الفوضى وعدم الاستقرار لوحدهم بل سنعمل على إلحاق الفوضى وعدم الاستقرار للجميع وبدون استثناء والبادي أظلم.

في 26-11-2019 كتبت على النت ما يلي:

حضارة الكورد وهمجية الكيانات التي تحتل كوردستان

إن الشعب الكوردي صاحب دول وإمبراطوريات وبنى حضارات متكاملة شملت ديانات كوردية كالازيدية والزرداشتية والمانية واليارسانية وغيرها من الديانات التي تؤمن بالله والتي كانت ولا تزال تقيم شعائرها باللغة الكوردية كما ان القيادة السياسية والادارة الدينية كانت بيد الشعب الكوردي كما ان النظام العسكري والسياسي والاداري والمعماري والإقتصادي المتميز للحضارة الكوردية في أعلى مستوى حيث كانت تحكم منطقة الشرق الأوسط بكاملها. وإستمر الوضع على هذا الحال منذ العصور القديمة حتى سقوط الإمبراطورية الميديّة بالتحالف الفارسي-البابلي عام 550 ق.م.

ان سقوط الإمبراطورية الميديّة كان بمثابة خسارة الشعب الكوردي لحريته وإستقلاله، ولكن ظل الامراء الكورد يتمتعون في حكم إماراتهم على طول التاريخ إلا ان سقوط الإمبراطورية الميديّة يبق علامة شؤم متميزة لأن حكم الامراء الكورد لمناطقهم كان قصيرا جدا في قيام وسقوط الدول والحكومات الكوردية، فأطولها زمنا كانت الدولة الايوبية التي إستمرت حوالي 70 عاما،

كما ان العديد من الامارات الكوردية دامت لمدد أطول ولكنها كانت تحكم جزء من كوردستان ومنها امارة بادينان التي إستمرت حوالي 800 عام. لقد كان الكورد بين الحين والآخر يحكمون كوردستان ولكن بدون ان يكون لديهم أية أهمية لمسألة الأمن القومي الكوردي أو بناء إستراتيجية قومية تحميهم من السقوط مستقبلا، ولكن الدول والحكومات الكوردية مثل الدولة الايوبية لم تقم بأي عملية تكريد لشعوب الشرق الأوسط لأن ذلك عملا عنصريا مقبوتا لا يتفق مع الحضارة الكوردية وأخلاقيتها. ولا يمكن مقارنة حضارتنا قبل آلاف السنين وهمجية الدول التي تحتل كوردستان في عصر الذرة وغزو الفضاء بحال من الأحوال لأن حضارتنا بعيدة عن همجيتهم بعد الارض عن جو السماء.

في 1-12-2019 كتبت على النت ما يلي:
شكرا جزيلا للعزيز سردار رaman على هذا الفيديو بتحويله لكتاباتي المقروءة إلى كلمات مسموعة كالكلمات التالية:
"ان الكيانات التي تحتل كوردستان تختار قياداتها من المتطرفين البعثيين والكماليين والإسلاميين. لذا فالوسيلة الوحيدة لتحرير كوردستان من الكيانات المتطرفة التي تحتل كوردستان في إختيار قيادات كوردية من المتطرفين قوميا أيضا.
لا يتم الشفاء من الداء الخبيث بالادعية والتمنيات وطيبة القلب بل بحاجة إلى دواء صارم أعنف من الداء نفسه."
فيما يلي نموذجا لكتاباتي الصوتية على الرابط التالي:

<https://www.facebook.com/jawad.mella/videos/10157527782156226>

في 3-12-2019 كتبت على النت ما يلي:
اني أكتب وقلبي يكاد يحترق وعقلي يكاد ينفجر من الحالة الكوردية المزرية وهناك أكثر من مئة تلفزيون كوردي محلي وأكثر من 40 تلفزيون فضائي كوردي يرقصون ويغنون.
وأسأل نفسي يوميا هل الشعب الكوردي مخدرا أم تم سلبه للاحاسيسه كما تم سلب وطنه وكرامته.
أعتقد إن الشعب الكوردي قد تم تخديره بشكل متقن.

ففي بداية القرن الماضي قتلت تركيا أكثر من مليون كوردي. وفي نهاية القرن الماضي قتل صدام حسين نصف مليون كوردي آخر. وفي هذا القرن يستمر قتل الشعب الكوردي في عفرين وكركوك وشنغال وسريكانيه.

أما ردود فعل الشعب الكوردي فهي تحت الصفر. ولا تخرج عن اصدار البيانات وعقد الإجتماعات وتسيير المظاهرات وجمع التواقيع. التي يمكن ان يقوم بها أي عجز. ولكن حركة تحررية كوردية لشعب يتجاوز الـ 50 مليون نسمة لا يكون ردها للعدوان هكذا إلا إذا كانت قد فقدت لاحتباسها أيضا.

فإذا لم يستيقظ الشعب الكوردي فورا فإنه في طريقه إلى الانقراض حتى أولئك الذين يتقاضون الرواتب ويسكنون القصور ويأكلون اطيب الاطعمة سيأتي دورهم أيضا. فالعدو ليس بإمكانه محاربة الكورد دفعة واحدة. فالعدو يعمل حسب خطة مدروسة من أجل زيادة حالة اللامبالاة في المجتمع الكوردي الذي يقف مشلولا كوقوف الخراف أمام المسلخ. يجب نقل الحرب إلى أرض العدو لكي يدفع العدو ضريبة الحرب ولو لمرة واحدة ونجعله والعالم كله يعلم ما يعانيه الكورد تحت الإحتلال.

في 5-12-2019 كتبت على النت ما يلي:

إن من يعتقد اننا علينا انتظار موافقة الدول الكبرى والكيانات التي تحتل كوردستان حتى نتمكن من الحصول على الدولة الكوردية فهذا تفكير استسلامي بحث والسير به سيبقي الشعب الكوردي مستعبدا إلى يوم القيامة. كما إنني ضد إستعمال ألفاظ الوقاحة والسفالة ولكن بعد ان تم ضرب الشعب الكوردي بالأسلحة الكيماوية والفسفورية ولم تحرك القيادات الكوردية الحزبية ساكنا جعلني اخرج عن طوري المسالم والمهادن وأعلنها حربا لا هوادة فيها وبكافة الوسائل من أجل إستقلال كوردستان أولا وأخيرا. وإن دولة كوردستان قادمة رغم أنوف الكيانات التي تحتل كوردستان وعملائهم وجواسيسهم السفلة والخونة.

وفي زمن الأنترنت والاستلايت والهواتف الذكية وغيرها من تكنولوجياة الإتصالات المتطورة التي وضعت سورية والعراق وتركيا وإيران تحت المجهر

والمسؤولية الجنائية والقانونية لإرتكاب جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الكوردي كالتى اقترفوها في القرن الماضي. فأسست سورية والعراق وتركيا وإيران "داعش" ليقوم بمهمتهم القدرة وبالنيابة عنهم وبدون ان تلحق بهم اية مسؤولية جنائية ودولية. فزودت سورية والعراق وتركيا وإيران تنظيم داعش بالسلاح والمال وحتى جوازات السفر.

وكذلك فقد كلفت الدول التي تحتل كردستان تنظيم داعش السني في عدم محاربة النظام العراقي والسوري في المناطق الشيعية والعلوية أبدا بل أن تكون الحرب في المناطق السنية والكوردية من أجل تدميرها وقتل السنة والكورد وتهجير ما تبقى منهم وهذا هو مطلب الأنظمة العراقية والسورية تدمير حواضن الثورة السنية والكوردية كالموصل وحلب حماه وحمص وكوباني وإبادة وتشريد الكورد الأيزيديين في شنگال وعفرين وسريكانيه وفي غيرهم. وبنفس الوقت تعلن داعش والدول التي تحتل كردستان الحرب على بعضهما في وسائل الاعلام فقط.

في 7-12-2019 كتبت على النت ما يلي:

الشعب الكوردي والقيادات الكوردية الحزبية فيما بين الصمود والاستسلام في البداية تأسست الأحزاب الكوردية تحت راية الإستقلال لكوردستان وبهذا الشعار جمعوا حولهم جماهير كثيرة وبعد ان تم لهم ذلك قاموا بتغيير مناهجهم الحزبية ومسحوا كل ما يتعلق بمسألة توحيد وتحرير كردستان وتحولوا إلى النضال من أجل أن يكون لها موطئ قدم في السياسة الإقليمية ومشاركتهم في أنظمة الكيانات التي تحتل كردستان.

ومنها الحصول على أكبر عدد من الوزارات التي ستعود لهم في حكومات بغداد وانقرة وطهران ودمشق ومن أجل ذلك خاضت الأحزاب حروبا طاحنة فيما بينها ذهب ضحيتها خيرة أبناء شعبنا الكوردي ولكن ليس من أجل كوردستان والكورد بل من أجل الشاطر من يقدم تنازلات أكثر للكيانات التي تحتل كوردستان ومن أجل إبداء حسن نيتهم امام تلك الكيانات المصطنعة التي بنت إستقلالها على حساب إستقلال كوردستان.

ومن أجل تنفيذ ذلك دونت القيادات الكوردية الحزبية مناهجها على انها أحزاب عراقية وسورية وإيرانية وتركية. ولهذا حصلت على الإمكانيات المادية

الهائلة من الكيانات التي تحتل كوردستان ولذلك يبدو ان إتجاههم هو الاقوى في كوردستان لتوزيعهم الرواتب على كل متملق والجميع يعلم ان القوة المادية لا يمكن أن تدوم لأحد والأمثلة كثيرة.

وكل ظن القيادات الكوردية الحزبية انها ستنجح في إستغلال الكيانات التي تحتل كوردستان من أجل الحصول على حقوق الشعب الكوردي وكوردستان. أما في الواقع فإن ظن القيادات الكوردية الحزبية يخيب في كل مرة لأن تلك الكيانات الغاصبة لكوردستان من المستحيل ان تعترف بحقوق الكورد وكوردستان وإن فعلت تكون بذلك قد قررت نهايتها بيدها.

وعليه ان الطريق الذي تسلكه القيادات الكوردية الحزبية ليس طريقا لتحرير كوردستان على الاطلاق لأن عملية الإستغلال هي عملية بلع بالعامية. فهل رأيتم سمكة صغيرة ومن أسماك الزينة الملونة بألوان علم كوردستان قد بلعت سمكة كبيرة وخاصة إذا كانت تلك السمكة الكبيرة متوحشة من نوع سمك القرش؟؟!! بالتأكيد لم يحصل ولن يحصل.

وكما أتت اللحظات التاريخية الحاسمة (الفرص) من أجل إستقلال كوردستان إلا ان القيادات الكوردية الحزبية تأتيهم الغفلة وينامون نومة أهل الكهف أو يتقاتلون فيما بينهم من أجل هدر الإمكانيات والطاقات الكوردية في مسائل جانبية ويتداركون فعلتهم اللامسؤولة بعد انقضاء الفرص ليتصنعوا الحسرة عليها بل وي يكون على الفرص الضائعة أكثر من غيرهم. وكما يقول المثل الشعبي يقتلون القاتل ويمشون في جنازته أيضا.

بينما الإتجاه القومي الكوردي التحرري يهدف إلى المحافظة على الإنسان الكوردي وتحريم قتله أو الاساءة اليه ووقف الحرب في كوردستان تحت أي مسمى لأنه في تلك الحرب القذرة يتم فيها قتل أبناء الشعب الكوردي وهدم قراه. لذا لا بد من نقل المعركة إلى أرض العدو وهذا ما ترفضه القيادات الكوردية الحزبية رفضا قاطعا من أجل سلامة عواصم الكيانات التي تحتل كوردستان وامنها القومي.

أن الإتجاه القومي يرفض الحكم الذاتي والفيدرالية والإشتراك في برلمانات الكيانات التي تحتل كوردستان لأنه لمجرد الإشتراك في برلمانات العدو الذي يقتل أبناء الشعب الكوردي بإستمرار هو بمثابة اعطائهم شهادات حسن سلوك والاشادة بديمقراطيتهم التي تقتل الشعب الكوردي.

فإستقلال كوردستان وتحرير الإنسان الكوردي من العبودية والتبعية يتم بإقامة الدولة الكوردية فقط لأنها القادرة على حماية دماء الشعب الكوردي وممتلكاته وكرامته.
فلنرفع معا شعار النضال من أجل الإستقلال. والإستقلال فقط.

في 10-12-2019 وصلني كتاب "الكورد في مصر عبر العصور" من قبل الأستاذ محمد زايد وألف شكر له وللاستاذة درية عوني والاستاذ مصطفى عوض على هذا الكتاب القيم والجدير بالقراءة.
يوثق الكتاب مراحل وصول الكورد من كوردستان الكبرى عبر العصور إلى مصر، وبقائهم هناك والحفاظ على موروثهم الإجتماعي والثقافي.
وتعتبر الكاتبة الصحفية درية عوني من الصحفيات المعروفات حيث عملت لمدة 27 عاما في وكالة الانباء الفرنسية في العاصمة الفرنسية باريس وكانت أيضا مراسلة دار الهلال ودار اخبار اليوم من باريس، صدر لها كتابان عن القضية الكوردية.

اما محمود زايد فهو أكاديمي ومتخصص في الشؤون الكوردية وفي التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة الازهر. ومصطفى محمد عوض معيد في التاريخ والحضارة الإسلامية بجامعة الازهر.

تضمن الكتاب إضافة للإهداء والمقدمة والخاتمة إلى سبعة فصول وهي
الفصل الأول (العلاقات المصرية الكوردية في عهد الفراعنة)،
والفصل الثاني (الكورد في مصر قبل الدولة الأيوبية)،
والفصل الثالث (الكورد في مصر في العصر الأيوبي)،
والفصل الرابع (الكورد في مصر في العصر المملوكي)،
والفصل الخامس (الكورد في مصر في العهد العثماني وحتى عهد محمد علي وأسرته)،

والفصل السادس (مشاهير واعلام المصريين من أصل كوردي في العهد الحديث)

والفصل السابع (الزيارات الميدانية).

يلقي الكتاب المؤلف من 190 صفحة، الضوء على ما قدمه الشعب الكوردي للحضارة الإسلامية والعربية عامة، وما قدمه لمصر خاصة. فمن حق أحفادهم من المصريين خاصة، والشعب المصري عامة أن يفخروا بهؤلاء

الأجداد. وأيضا من حق الشعب الكوردي الذي ظلمه التاريخ سياسيا وإقتصاديا واجتماعيا وحضاريا وإعلاميا، والذي قاسى - ولا يزال - في سبيل الحفاظ على هويته وذاتيته أن يفخر بهم كذلك.

الكتاب يركز على الوجود الكوردي في مصر عبر التاريخ. بداية من التعريف بالشعب الكوردي، ومن أين جاءوا، ثم يتناول علاقات مصر الفرعونية مع الإمبراطورية الميتانية الكوردية في كوردستان، والتي بدأت بالحروب، ثم التصالح والتزواج السياسي. ويتناول أيضا دور الشعب الكوردي في الفتوحات الإسلامية التي ساهموا فيها بقوة منذ أن أظل الإسلام ديارهم في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (ض). كما أنه يتناول أهم وأشهر القادة الكورد الذين جاءوا إلى مصر منذ العصر الإسلامي، مروراً بالدولة الأيوبية التي أسسها صلاح الدين الأيوبي، الذي لا ينكر أحد كورديته، والتطرق إلى الآثار العمرانية الكثيرة التي أسسها الأيوبيون الكورد في مصر.

أما في العصر الحديث فتم التطرق إلى الحقبة العثمانية قبل مجئ محمد علي باشا إلى مصر والتي بدأت في 1517م، ثم دور الكورد في محاربة الحملة الفرنسية على اعتدت على مصر (1798 - 1801م)، ثم فترة محمد علي الكبير مؤسس مصر الحديثة، والذي اكتشفنا بالوثائق ما يثبت أصوله الكوردية من كورد ديار بكر، وأنه ولد في قوله (التي تقع في مقدونيا حاليا) على أساس نظرية إنتشار الكورد في المدن الإسلامية الكبرى حيث لم يكن هناك حدود سياسية كما في الوقت الحاضر وكيف أن محمد علي اعتمد على الكثير من الكورد في استقرار الحكم بيده، وفي بناء الدولة الحديثة، وفي حروبه الخارجية. كما تم ذكر أهم القادة والعلماء والكتاب الكورد في تلك الفترة.

وتم التطرق إلى الهجرة الكوردية الحديثة منذ إستقلال مصر في عهد محمد علي وأسبابها السياسية والثقافية، والتعليمية التي تجسدت في رواق الكورد بالأزهر الشريف، وكيف أنهم انصهروا في النسيج المصري لليوم؛ فأصبح منهم الكثير الذين ذاعت شهرتهم بأعمالهم العظيمة. سنحاول إعطاء قائمة بأشهر هؤلاء، وملخصاً لأعمالهم.

كانت مصر دائما، وفي كل العصور بلدا جاذبا لأناس من جميع أنحاء العالم ومن كل الأجناس والأديان. وصارت من الأماكن القليلة التي نجحت تماما في أن تصبح الوعاء الذي يصهر فيه من يجيء إليها ويستقر بها بإختياره التام؛ وذلك لجمال طبيعتها، ولعراقة حضارتها، ولطيبة وتسامح أهلها .. البعيدين

كل البعد عن أي تعصب؛ هذه الصفات التي اكتسبوها تلقائيا من عبقرية المكان، فأخلصوا لها كل الإخلاص.

ومع هذا الاندماج التام، لم ينس كثير ممن وفدوا على مصر واستقروا بها جذورهم، حتى ولو كانت بعيدة في الزمن. ولا عجب أن تقابل مصريا في أقصى الصعيد، أو في مجاهل الصحراء، أو في أعماق الدلتا - أن يفاجئك بأن أجداده أو أجداد أجداده جاءوا من خارج مصر.

ومن بين كل الأقوام الذين وفدوا إلى مصر واستقروا بها، وذابوا في مجتمعتها، ولم ينسوا جذورهم: المصريون الذين لا يزالون يذكرون أن جذورهم البعيدة أو القريبة هي كوردية، وأن لهم أجدادا وصلوا إلى مصر في عصور مختلفة، ولم ينسأهم أحفادهم ولا أحفاد أحفادهم رغم أن معظم صلاتهم قد انقطعت تماما ببلد أجدادهم كوردستان.

ومما يؤسف له، أنه قلما يكتب مؤرخو العصور الحديثة عن أصل مشاهير الكورد الذين عاشوا في مصر وخدموها بإخلاص تام. فإما ينعتوهم بأنهم أتراك، أو ألبان، أو لأي جنس آخر، ولا يعطون الشعب الكوردي حقه بذكر أصلهم. ربما كان هذا عن جهل منهم، أو عدم الدقة في تصفح التاريخ، وإما لأن هذا الكوردي قد خدم الإسلام والحضارة العربية ولغتها إلى درجة أن يتناسى الكاتب أن يذكر أصله غير العربي. والأمثلة على ذلك كثيرة، يوضحها هذا الكتاب.

ولحسن الحظ أن كثيرا من مؤرخي العصور القديمة والوسطى كانوا يذكرون الأصول الكوردية للفائدة وللعلم، وقد استندنا كثيرا إلى كتاباتهم؛ للتعرف على ما قدمه الشعب الكوردي في مختلف عهود التاريخ خارج كوردستان من خدمات عظيمة، وتضحيات كبيرة في سبيل الدفاع عن الحضارة الإسلامية والثقافة العربية.

وكانت كوردستان تسمى بالقلاع الأمامية للبلاد الإسلامية؛ لأنها كانت الحصن المنيع للخلافة في وقوفها أمام تيار الروم المتاخمين للبلاد الإسلامية، ومن أشهر حصونها (حصن كيفا)

ولقد كان المؤرخون يصورون الشعب الكوردي كرجال أغنام، وفلاحين، وجبليين، ومحاربين، ولكن لم يسلطوا الضوء بالقدر الكافي على أنهم أيضا كانوا موجودون كحرفيين، وتجار، وعلماء، وقادة وجنود وعسكريين في الجيوش النظامية.

وقد كان الشعب الكوردي إلى عهد قريب ركنا متينا في بناء الدولة الإسلامية وإنشاء حضارتها. أمثال: الدولة المروانية التي أسسها أحمد بن مروان، والدولة الأيوبية التي أسسها صلاح الدين الأيوبي، ومصر الحديثة التي أسسها محمد علي باشا.

ومن الجدير بالذكر أن الكورد حينما جاءوا إلى مصر أتوا حاملين سماتهم الحضارية الخاصة التي يتميزون بها، واستثمروها بالسمات الحضارية الجديدة المكتسبة، والتي كانت تتمتع بها الحياة المصرية وقتذاك؛ وبهذه الازدواجية الحضارية التي تفاعلت مع بعضها تعايش الكوردي في مصر كعنصر نشيط ومشارك في أسس النهضة المصرية في عهودها المتعاقبة. وفي الجزء الأخير من الكتاب تم رصد الزيارات الميدانية لبعض أحفاد الكورد في القاهرة ومناطق الصعيد والدلتا، وتوضيح كيف أنهم مصريون حتى النخاع ولم ينسوا أجدادهم بالرغم من أنهم أتوا إلى مصر منذ مئات السنين.

في 11-12-2019 كتبت على النت ما يلي:

قال وزير الخارجية الروسي لافروف: إن الشعب الكوردي في الشرق الأوسط قنبلة ذرية موقوته.

كما ان معظم القوى الدولية والإقليمية يعلمون ذلك ويخافون من الكورد في ان تنفجر قنبلتهم الذرية الموقوته وبدون سابق انذار. إلا ان القيادات الكوردية الحزبية لا يعلمون مدى القوة الحقيقية للشعب الكوردي والتي تتعدى قوة القنبلة الذرية بآلاف المرات.

فلا يوجد في العالم شعب قد تعرض للانكار والظلم لفترة طويلة جدا كما تعرض لها الشعب الكوردي وبدون ان يرى اية جهة عالمية أو إقليمية تنصفه.

لقد انتهت الحرب العالمية الأولى والثانية وعلى اثرهم اعلنت مئات الشعوب عن إستقلالها وانتهت الإمبراطورية العثمانية والإمبراطورية البريطانية التي لا تغيب عنها الشمس كما انتهى المعسكر الشيوعي والحرب الباردة وعلى اثرها اعلنت عشرات الشعوب عن إستقلالها كما انتهت النازية وانتهى شاه إيران والملكة العراقية واصبحا جمهوريتان وحاربا بعضهما لعشرات السنين وكذلك انتهت حربهما وانتهت حروب تنظيم القاعدة وداعش وغيرهم من الحروب الإقليمية والعالمية.

أما نصيب الشعب الكوردي من هذا كله بالإضافة إلى الإنكار والظلم: فقد قتل الأتراك مليون كوردي خلال وبعد الحرب العالمية الأولى. وقتل العراق في زمن صدام حسين نصف مليون كوردي في عمليات الأنفال وغيرها.

ولا يزال العراق يقتل ويرسل جيوشه لإحتلال كركوك وغيرها في زمن الحكومات العراقية التي تدعي الديمقراطية كما لم تعتذر للشعب الكوردي عن عمليات الإبادة الجماعية وهذا يدل عن رضاهم بما قام به صدام حسين وفيما إذا أصبحوا بقوة صدام حسين فلن يتأخروا عن تكرارها. نعم لقد تغير العالم كله فانتهدت دول وقامت غيرها واندلعت حروب محلية ودولية وكذلك استقرت وازدهرت بلدان أخرى إلا ان سياسة القيادات الكوردية الحزبية التي أكل عليها الزمان وشرب لم تتغير ميليمترا واحدا وبقيت على حالها تدعو إلى التعايش والتآخي مع القتلة والمجرمين. فإلى متى ايها القادة الكورد سيبقى شعبكم الكوردي هدفا للقتل والتهجير في كركوك وشنغال وعفرين وسريكانيه؟

في 2019-12-16 كتبت على النت ما يلي:

هل الكيانات التي تحتل كردستان دولا ديمقراطية واخوة للكورد؟ الحقيقة انهم ليسوا أخوة وليسوا دولا وليس لهم علاقة بالديمقراطية لا من قريب ولا من بعيد. ومن الغباء مطالبة تلك الكيانات التي تحتل كردستان بأن تكون ديمقراطية. لان كبريات الدول الإستعمارية في التاريخ كانت أكبر الدول الديمقراطية في العالم أيضا مثل الرومان واليونان قديما وفرنسا وبريطانيا وأمريكا حديثا وغيرهم كثيرون، لأنه ليس هناك ما يمنع من ان تكون دولة تمارس السياسة الإستعمارية خارجيا مع العبيد وبنفس الوقت تمارس الديمقراطية داخليا مع شعبها.

كما انه لا يوجد في السياسة مصطلح اسمه الاخوة والتآخي والتعايش بل هناك مصطلح المصلحة. وكلمات الاخوة والتآخي والتعايش هي كلمات سوقية تستعمل في الحارات والمقاهي الشعبية وفي مضافات المخاتير والاغوات. ان القول بالكيانات التي تحتل كردستان بأنها دولا بل ودولا إستعمارية وهو أيضا خطأ إستراتيجي وفكري وجهل بالسياسة وليس له أي أساس من الصحة لأن الكيانات التي تحتل كردستان هي كيانات فبركتها القوى العظمى في بداية

القرن الماضي والإصطلاح الصحيح هو كيانات العدو التي تم بناؤها على حساب إستقلال كوردستان وحرية الشعب الكوردي.

كنت أتمنى أن تكون الكيانات التي تحتل كوردستان دولا إستعمارية لأن الإستعمار البريطاني في الهند ومصر والسودان وفي غيرها لم يغير أسماء تلك البلدان وأبقى أسماء مصر والهند والسودان على حالها ولم يمنع من تداول لغاتها وثقافتها أيضا. وفي فترة قصيرة أو طويلة رحل الإستعمار عنها أما الكيانات التي تحتل كوردستان لا تعترف بوجود كوردستان كوطن للكورد ولا تعترف بوجود الشعب الكوردي كشعب على أرضه التاريخية بل انهم يعتبرون كوردستان وطنهم كذبا وبهتاناً أي انهم كالكلبوس الذي لا نهاية له. ان كل من يسمي هذه الكيانات بالدول وبالأخوة أو يرشح نفسه في برلماناتهم فإنه شريك لعين لتلك الكيانات التي تحتل كوردستان وليس سوى عبدا وخادما مخلصا من أجل مساعدتها في غسل أدمغة الشعب الكوردي في ان يكون سوريا أو عراقيا أو إيرانيا أو تركيا.

ان الكيانات التي تحتل كوردستان اغتصبت وإبتلعت وطننا كوردستان ونهبت خيراته واستعبدت شعبنا الكوردي واستباححت دمائه وممتلكاته وأهدرت كرامته وزورت تاريخه وحضارته وهمشت دوره القومي والسياسي والإقتصادي والإجتماعي والثقافي وألبسته لغة وثقافة وهوية غريبة عنه في تعريبه وتثريكه وتفريسه وفي أبشع صورة ولم يهتدي إلى تلك الصورة البشعة والمليئة بالقذارة والسفالة والهمجية أكبر قادة وفلاسفة العنصرية في العالم القديم والحديث.

ومهما تكالبوا وأنكروا فإن دولة كوردستان المستقلة قادمة.

في 19-12-2019 كتبت على النت ما يلي:

اين ومتى ولماذا يجب إستعمال السلاح؟

يبدو ان حجم الغدر والظلم والرعب الكبير الذي لحق بالامة الكوردية يمنع العقل الكوردي احيانا عن التفكير السليم.

فمنذ انهيار إمبراطوريتنا الكوردية الميدية قبل 2500 عام ومن ثم مؤامرات سايكس بيكو عام 1916 ومؤتمر طهران لعام 1943 وإتفاقية الجزائر عام 1975 وإلى الاجماع العالمي والإقليمي ضد إستقلال كوردستان في إستفتاء

عام 2017 وغيرها الكثير من المؤامرات التي خلقت نوعا من الارباك للعقل الكوردي.

لذا على الشعب الكوردي ان يستجمع قواه ويبدأ بالتفكير السليم قبل كل شئ وحتى قبل حمل السلاح لكي يعلم جيدا إلى أي اتجاه سيوجه فوهة البندقية فكل واحد منا يستطيع حمل السلاح ولكن المهم والمهم جدا ان نعرف اين ومتى ولماذا يجب إستعماله وبكل وضوح وشفافية:

1. أين: لقد خاض الشعب الكوردي حروبه دفاعا عن النفس على أرض بلاده كوردستان ولم يفكر يوما في الهجوم على العدو حيث ان الهجوم هو أفضل وسيلة للدفاع عن النفس، ويعود إستمراره في الدفاع عن النفس إلى التربية الكوردية التاريخية الموروثة من العقائد الزرادشتية والحضارات الكوردية التي كانت ضد فلسفة الغزو والغزوات.

2. متى: لقد خاض الشعب الكوردي حروبه في الزمان الخطأ في سعيه منذ الازل إلى اتباع سياسة التوافق والتعايش السلمي مع الجوار النابع من طيبة قلبه مما حدا بالجوار ان يستغلوا الطيبة الكوردية كنقطة ضعف. والحقيقة ان الكورد عليهم شن حربهم واستعادة حقهم في الإستقلال في وقت حروب وإقتتال الجيران الذين إحتلوا بلادنا إلا ان الكورد ناموا دائما خلال فترات الحروب بل وساعدوا على انهاءها وحينما تنتهي الحروب وتستتب الامور يبدأ الكورد بالمطالبة بحقوقهم في إنتفاضات وثورات:

- فقد أعلن الشيخ محمود الحفيد عن مملكة جنوب كوردستان عام 1919 أي بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى.
- كما أعلن الشيخ سعيد پيران عن ثورته على الأتراك عام 1925 بعد انتهاء حروب الأتراك مع الإنكليز واليونان.
- وأعلن القاضي محمد جمهورية كوردستان في مهاباد عام 1946 بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.
- وأعلنت القيادات الكوردية الحزبية عن ميلاد الجبهة الكوردستانية عام 1989 بعد انتهاء الحرب العراقية-الإيرانية التي دامت ثمانية سنوات ولم يناموا في تلك الفترة بل تحاربوا فيما بينهم أيضا،
- وأعلنت حكومة إقليم كوردستان اجراء الإستفتاء من أجل إستقلال كوردستان عام 2017 بعد انتهاء الحرب على صدام حسين والحرب على داعش.

وغيرها الكثير من المحاولات الثورية المجيدة إلا انها حصلت بعد الحروب وبعد ان استتبت الامور ولم تعد انتفاضاتهم وثوراتهم تؤثر على أي ميزان من موازين القوى الإقليمية والعالمية.

3. لماذا: ان تحديد الهدف إستقلال كوردستان هو الاله من كل ما سبق لأننا لمجرد إعلاننا إستقلال كوردستان هدفا سوف يتم تحديد إتجاه فوهة البندقية بالضبط إلى كل قوة تحتل أرض بلادنا كوردستان وإعتبارها العدو رقم واحد. بينما القيادات الكوردية الحزبية إلى اليوم تناضل بكل ثقلها المادي والمعنوي من أجل التعايش مع الكيانات التي تحتل كوردستان من العراق وتركيا وسورية وإيران. هذه الكيانات التي بنت حدودها وسيادتها على حساب سيادة وحرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان، أي يجب إعتبار تلك الكيانات بكيانات العدو المحتل لبلادنا كوردستان وتوجيه فوهة البندقية للمحتل أينما كان من أجل إستقلال كوردستان وليس من أجل التعايش مع هذه الكيانات التي تسعى من أجل إبادة الكورد بمختلف الأسلحة والتي تخطط وتنفذ أبشع مؤامراتها العنصرية من أجل تغيير ديمغرافية كوردستان ليتسنى لهم الإستمرار في نهب خيرات كوردستان وبدون أي وجود لأصحابها الشرعيين.

فلا يتوقع الشعب الكوردي الحصول على الإستقلال إذا لم يحاول التغيير من سياسته وأن يأخذ الدور اللائق به. فمثلا إذا وضعت السياسة الدولية طبقا شهيا من الطعام امامك فلن تستفيد منه على الاطلاق، إلا إذا هجمت وتناولت الطعام بنفسك أما الذي ينتظر ان يضع لنا الطعام في فمنا ملعقة ملعقة أو يعلن انتصارنا ونحن لا نزال في موقع المتفرج ولا نعرف هدفنا أو من هو عدونا ولا حتى من هو صديقنا أقول لهم انه لم يحدث ذلك حتى في زمن الفرسان أصحاب الوجدان وبالتأكيد لن يحدث مستقبلا في زمن قليلو الوجدان.

ومع الاسف الشديد لم أجد إلى اليوم اية محاولة جادة للنزول إلى الميدان ونقل المعركة إلى أرض العدو وفي الزمن المناسب ومن أجل الهدف الحقيقي للامة الكوردية وهو الإستقلال.

ان يقظة الشعب الكوردي هو الضمان الوحيد لقدم ذلك اليوم العظيم. عاشت كوردستان دولة مستقلة

في 20-12-2019 كتبت على النت ما يلي:
إذا توحدت القوى الكردية من أجل إستقلال كوردستان فإنهم سيحققون
الإستقلال حتى وبدون اطلاق رصاصة واحدة.
ان الولايات المتحدة تحتال على شعوب العالم ومن ضمنهم على الشعب
الكوردي.

فحينما تعمل الولايات المتحدة على تشكيل تحالف من 40 دولة تقريبا يضم
الكثير من الدول الاعضاء في حلف الناتو لقتال داعش كما تقول اعلاميا.
ولكنها بنفس الوقت تأمر تركيا العضو في حلف الناتو ان تمد داعش بالسلاح
وان تعترف رسميا بهذه العصابة الإرهابية وتفتح لها قنصلية على اراضيها من
أجل إستمرار الدعم اللوجستي لداعش. وكذلك تأمر دول الخليج بتقديم
الدعم المادي لداعش أيضا.

انها مؤامرة خبيثة كمؤامرة إتفاقية الجزائر الجبابة فيما بين العراق وإيران عام
1975 في حينها كانت الولايات المتحدة تبدي صداقتها مع قيادة الثورة
الكوردية ولكنها كانت تعمل في الخفاء على إتفاق عراقي-إيراني لضرب الثورة
الكوردية وكان وزير خارجية الولايات المتحدة هنري كيسنجر يدير إجتماع
الجزائر من سويسرا حيث كان من المفروض حضوره، متعذرا بوجود اعمال
أخرى.

نعم، انها مؤامرة خبيثة كالمؤامرات المتتالية على عفرين وسريكانية وكركوك
وشنگال وغيرهم في ابداء الدول الكبرى لصداقتها للقيادات الكوردية الحزبية
وبنفس الوقت تعقد في الخفاء إتفاقيات الخيانة مع تركيا والحشد الشعبي
وغيرهم لضرب المقاومة الكوردية وإنهاء الوجود الكوردي.

ان المؤامرات ضد الشعب الكوردي تجري في كل الإتجاهات دوليا وإقليميا
وداخليا. ولكن القيادات الكوردية الحزبية تتفنن ليس في الرد على الإعتداءات
بل في كيل اتهامات الخيانة لبعضهم البعض وكل رئيس يريد الاحتفاظ
بكرسيه مع العلم ان الكرسي نفسه غير موجود ولا يوجد من يطالب به رسميا
فعلى ماذا يتقاتلون.

فهل من المعقول ان القيادات الكوردية الحزبية لا تعلم؟؟؟ اني اشك. بل
انهم يعلمون ويفهمون جيدا إن الشعب الكوردي في خطر ولكنهم
يتجاهلون. وكأن قضية الكورد وكوردستان هي قضية خاصة بقبائل الزولو.

حتى ولو كانت القضية الكردية خاصة بقبائل الزولو لفعلوا شيئاً من باب الإنسانية.

اني ادعو إلى عقد مؤتمر قومي كوردي تحت شعار الإستقلال لكوردستان وتكون فيه الأكثرية من الوطنيين الاحرار المستقلين. اذا توحدت القوى الكردية من أجل إستقلال كوردستان سيتم تحقيق الإستقلال حتى وبدون اطلاق رصاصة واحدة.

في 2019-12-26 شكرت الأعزاء قيس قرداخي وبختيار ويس وصفحة يه كيئي راسته قينه وجميع المشاركين حينما نشروا صورتي مع الرئيس الليبي معمر القذافي وكتبوا تحتها أخبرونا ان كنتم تعلمون من هو القائد الكوردي الذي قدم علم كوردستان للرئيس الليبي معمر القذافي. فإجابهم العزيز بختيار ويس: إنه الدكتور جواد ملا مع الرئيس الليبي.

في 2019-12-30 كتبت على النت ما يلي:
من أجل تحرير كوردستان يتوجب على الشعب الكوردي رسم إستراتيجية الأمن القومي الكوردي وتحت قيادة كوردستانية موحدة وعلم كوردستاني واحد ونشيد قومي واحد. ومن ثم وقبل البدء بتحرير كوردستان يجب ان نعلم جيداً المسائل التالية:

- 1- مخطئ كل من يعتقد ان مستوى فعالية الأموال بكثرتها ووسائل تخزينها وإستثمارها.
 - 2- ومخطئ أيضاً كل من يعتقد ان مستوى فعالية الأسلحة بكمياتها الضخمة ونوعياتها المتطورة.
 - 3- وكذلك مخطئ كل من يعتقد ان مستوى فعالية العقل بالتحصيل العلمي والمعرفي الراقى.
 - 4- ومخطئ أيضاً كل من يعتقد ان مستوى فعالية الانتصار على العدو بالتحصن في الجبال الشاهقة.
- لأن الميزان الحقيقي لمعرفة مستوى فعالية الأموال والأسلحة والعقل وغيرهم بكيفية استخدامهم وليس بنوعيتهم وكمياتهم. أما الانتصار على العدو فلا يتم بالتحصن بجبال الوطن بل يتم بنقل المعركة إلى عمق أرض العدو.

في 1-1-2020 كتبت على النت ما يلي:

جوهر القضية الكردية

أكتب إليكم جوهر القضية الكردية في أول يوم من العام الجديد والتي ستكون قضية كل يوم إلى ان يتحقق حلم الشعب الكردي في الحرية والإستقلال:

جوهر القضية الكردية : اننا شعب عريق وصاحب إمبراطوريات وحضارات شيدها قبل آلاف السنين على أرض وطنه كوردستان وان ما يعانيه الشعب الكردي اليوم ليس ضعفا منه وإنما هو الدليل على قوته وخوف العالم كله من نهضته مرة أخرى.

بالرغم من كل المآسي والقهر والظلم والمؤامرات المستمرة التي يعيشها الشعب الكردي من التقسيم والتعريب والتتريك والتفريس من قبل الدول الكبرى وصنيعتهم الكيانات التي تحتل كوردستان.

وبالرغم من الكم الهائل من العملاء والجواسيس الذين ينخرون في المجتمع الكردي ومن داخل تنظيماته السياسية والإجتماعية والثقافية. إلا إن الشعب الكردي واقفا وصامدا أمام هذه الهجمة الشرسة التي يعيشها منذ انهيار إمبراطوريته الكردية الميديّة وبالتأكيد سيبقى صامدا وشامخا إلى الابد.

ان أي شعب آخر لو تعرض ما تعرض له الشعب الكردي لكان من الشعوب المنقرضة منذ زمن بعيد.

لذا اني اعتبر إن الشعب الكردي سيد الكل بالرغم من كل المتأمرين وعملائهم وجواسيسهم.

كما اني اعتبر كوردستان تاجا على رؤوس الشرق والغرب وفوق الجميع لجمعها الجمال والخيرات والموقع الإستراتيجي وواحدة من أهم الحضارات في آن واحد... وإن لم تجد طريقها نحو الإستقلال. ولكن ليس هناك قضية بدون حل، وقد وضعت الحل في الجزء الأول من هذا الكتاب.

في 2-1-2020 كتبت على النت ما يلي:

ان رجب طيب أردوغان رئيس حزب إسلامي واصبح رئيسا للحكومة التركية ومن ثم أصبح رئيسا للجمهورية التركية ومن ثم غير الدستور التركي من أجل أن يصبح الحكم في تركيا رئاسيا ليتمتع بالصلاحيات المطلقة كأى ديكتاتور.

وبالرغم من أن رجب طيب أردوغان يعتبر نفسه الخليفة وأمير المؤمنين ولكن تركيا تتعامل بالربا والدعارة والمشروبات الكحولية وغيرها من الموبقات التي يحرمها الإسلام إلا أن تركيا تعتبر جميع الموبقات حلالا زلالا لها كما في أيام الجاهلية.

وبالرغم من أن رجب طيب أردوغان يعتبر نفسه ديمقراطيا إلا إن تركيا تمارس العنصرية المتطرفة بحق الشعب الكوردي إلى درجة منع أطفال 25 مليون كوردي وخمسة ملايين عربي في تركيا من تدريس أبنائهم لغاتهم القومية وفرض اللغة التركية عليهم.

كما تمارس تركيا الإرهاب بكل إبعاده وأنواعه بحق الكورد والمعارضة التركية بل وتعمل على تصديره أيضا في دعمها للمنظمات الإرهابية مثل القاعدة وداعش والنصرة وغيرهم من المنظمات كأى دولة استبدادية مارقة.

إن رجب طيب أردوغان ليس له أية علاقة بالديمقراطية والإنسانية والإسلام بل هو أتاتورك جديد وأكثر عنصرية وديكتاتورية ووحشية من أتاتورك القديم.

في 4-1-2020 كتبت على النت المقالة التالية والتي تسببت في اغلاق إدارة الفيسبوك صفحتي على الفيسبوك لمدة 24 ساعة:

استثمرت أمريكا قاسم سليمانى في حياته وبعد مماته أيضا ان إغتيال الولايات المتحدة لقائد فيلق القدس قاسم سليمانى ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبى أبو مهدي المهندس في 3-1-2020 كان فاتحة خير للعام الجديد 2020.

ان قائد فيلق القدس قاسم سليمانى هذا قد أرسل قواته إلى جميع أقاليم كوردستان وكذلك إلى جميع أنحاء العالم ما عدا القدس.

يسرنى ان أوهنى نفسي وجميع الشعوب التي عانت الكثير من هؤلاء المجرمين وفي مقدمتهم الشعب الكوردي والعراقي والسوري واللبناني والفلسطيني والاردني والسعودي واليمنى. وهناك لائحة طويلة من الشعوب من الذين عانوا الكثير من هؤلاء القتلة.

وبقدر انتصار شعوب الشرق الأوسط وفرحتها في التخلص من أشرس أعداء البشرية إلا إن هناك أصواتا كوردية وعربية وغيرها من ضحايا قاسم سليمانى وأبو مهدي المهندس قد أرسلت تعازيها واستنكارها لمقتله مع الاسف

الشديد. وعلى ما يبدو ان هذه الاصوات قد تم غسل ادمغتها بغرف العناية المشددة وعلى أعلى المستويات.

ولكن لماذا أمريكا بالذات قد قامت بهذه العملية؟ وهل أمريكا لم تكن على علم بجرائم قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس من قبل حتى قامت بتصفيتهم البارحة؟

ان الإجابة على هذين السؤالين طويل ومعقد جدا ولكني سأسعى إلى ان أجيب عليهما بإختصار وتبسيط:

ان أمريكا تعلم جيدا حجم الجرائم الهائلة التي إرتكبوها قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس بحق شعوب المنطقة وأشرافها ومنذ عشرات السنين. ان أمريكا لا تستثمر أموالها وممتلكاتها فقط بل تستثمر المجرمين والقتلة أيضا أمثال قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس في شتى حروب بالنيابة عنها.

فقد استطاعت إسرائيل من إقناع إيران بأن قضيتهم واحدة: إسرائيل كدولة يهودية وحيدة ومحاصرة بمحيط عربي إسلامي معاد لها، كما ان إيران كدولة شيعية وحيدة ومحاصرة بمحيط سني معاد لها أيضا.

فأعطت إسرائيل وأمريكا الضوء الأخضر لإيران في أن تكسر الجدار السني حولها وكان بالواقع هو كسر الجدار العربي حول إسرائيل. وكانت إيران ولا تزال مسرورة لتمدها في العراق وسورية ولبنان واليمن ولسنوات طويلة ولكن تمدها يمكن ان يتلاشى في أي وقت يتم تحديده من قبل إسرائيل وأمريكا. فالرابح الوحيد من تمدد إيران هو إسرائيل. لأن التمدد الإيراني قد زرع الدمار في العراق وسورية ولبنان واليمن مما أصبحوا بقدرة قاسم سليمان خارج حلبة الصراع العربي-الإسرائيلي كليا. وليس العراق وسورية ولبنان واليمن فقط من تم اخراجهم من حلبة الصراع العربي-الإسرائيلي بل تم اخراج غيرهم من الدول بمشاركتهم في تدمير هذه البلدان بملياراتها وبنفس الوقت قامت بتدمير نفسها أيضا في إفراغ خزينتها حيث لم تعد تقوى على ان تكون طرفا في أي صراع مما اضطرها للدخول في عملية التطبيع مع إسرائيل. أن إيران أي قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس أدوا خدمات لا تقدر بثمن لأمريكا واسرائيل.

ان إغتيال أمريكا لقاسم سليمان وأبو مهدي المهندس بعد أن استثمرتهم أمريكا في كسر الحصار العربي حول إسرائيل وهم أحياء تسعى لإستثمارهم بعد الممات أيضا في النقاط التالية:

وكلي أمل في أن ترد إيران على مقتل قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس في قتلها لجنرال أمريكي بمستوى الجنرال قاسم سليمان ولكن إيران لن ترد. لأن هكذا عمل سيؤدي إلى حرب شاملة وليس باستطاعة إيران ان تخوض حربا شاملة مع أمريكا وخاصة فيما إذا إستعملت أمريكا ترسانتها النووية وان إيران تعلم جيدا ان أمريكا هي الوحيدة في العالم التي إستعملت القنبلة الذرية في حروبها سابقا وفي الوقت الذي كان قادتها من العقلاء.

الخيار الوحيد أمام إيران هو ضرب دولة حليفة لأمريكا وقتل بعض جنرالاتها عوضا عن قاسم سليمان من أجل الحفاظ على هيبتها أمام حلفائها وهذا الخيار هو الافضل لإيران ولأمريكا أيضا من أجل أن تستنجد بالحماية الأمريكية والتي عادة تكون مقابل دفع مليارات الدولارات.

والإستثمار الأمريكي الأكبر في مقتل قاسم سليمان دعاية ببلاش من أجل تغطية انتخابات الرئاسة الأمريكية التي ستجري هذا العام في أقل التكاليف مع ضمان الفوز بأكثرية الاصوات.

وبذلك تكون أمريكا قد استثمرت قاسم سليمان في حياته وبعد مماته أيضا. ولكن الذي لا شك فيه أن أرواح الالاف من شهداء الكورد الذين قتلهم النظام الإيراني منذ عام 1979 من شهداء مذبحه مدينة سنه الذي حصد أرواح أكثر من 2500 كوردي عام 1980 وإلى مذبحه سجن إيقين الثانية ذاك السجن الذي حصد أرواح 40 ألف من سجناء الكورد والبلوش والمعارضة الإيرانية عام 1988 حيث أشرف المقبور قاسم سليمان على هذه الإبادة الجماعية شخصا.

كما سوف ترتاح أيضا أرواح كل من:

الشهيد القاضي محمد رئيس جمهورية كوردستان 1946

الشهيد عبدالرحمن قاسم 1930-1989

والشهيد صادق شرفكندی 1938-199

والشهيد جعفر شافعي 1951-1988

والشهيد فؤاد مصطفى سلطاني 1949-1979

والشهيد صديق كمانگر 1946-1989

والدبلوماسية العراقية الشهيدة بلقيس الراوي 1939-1981 زوجة الشاعر السوري الكبير نزار القباني 1923-1998
وكل شهداء الكورد والعرب والبلوش والفرس والعراقيين الذين قتلوا من قبل النظام الإيراني الإرهابي.

في 8-1-2020 كتبت على النت مرة ثانية حول قاسم سليمان قائد فيلق القدس في دعمه لحزب الله في لبنان وسوريا وقوات الحشد الشعبي في العراق والحوثيون في اليمن جعل منهم دولا موالية لإيران داخل تلك الدول.
حينما قام الشيعة العراقيون بإحراق القنصلية الإيرانية في النجف في 27-11-2019، ونزعوا العلم الإيراني عنها ورفعوا العلم العراقي عليها. كما أشعل العراقيون النار في القنصلية الإيرانية في البصرة في شهر ايلول 2018، وهتفوا ضد تدخل إيران في السياسة العراقية.

لذا جاء الاعتداء على مجمع سفارة الولايات المتحدة في بغداد في ليلة رأس السنة في 31-12-2019 من تدير قاسم سليمان لجعلها تبدو كما لو أن العراقيين يطالبون بخروج القوات الأميركية، بينما كان العراقيون، يطالبون بخروج إيران من العراق.

فالمظاهرون كانوا من أفراد الميليشيات المؤيدة لإيران والتي تحت أمرة قاسم سليمان بالذات. وكان ذلك هو سبب مقتل قاسم سليمان في 3-1-2020 الذي أراد أن يغطي إخفاقاته في العراق، فقرر أن يبدأ في استفزاز الأميركيين هناك بقصف قواتهم، على أمل أن يبالغوا في رد فعلهم وقتل العراقيين لكي ينقلبوا على الولايات المتحدة. وقبل ان يأكل ترامب الطعم، قرر ترامب قتل سليمان.

وأعلن البنتاغون أن إيران أطلقت فجر الأربعاء في 8-1-2020 أكثر من 12 صاروخا على قاعدتي عين الأسد وإربيل اللتين تستخدمهما القوات الأميركية في العراق، مشيرا إلى أنه بصدد تقييم الأضرار ودرس سبل "الرد" على هذه الضربة.

ومن جهة أخرى اخترقت المخابرات الإسرائيلية قوات فيلق القدس إلى درجة أن الطائرة المحملة بأسلحة وذخائر كانت تهبط في سوريا عند الساعة الخامسة مساء، فيقصفها سلاح الجو الإسرائيلي عند الساعة الخامسة والنصف مساء.

أمام هذا الوضع الحساس ماذا يجب على حكومة إقليم كردستان أن تعمله وفورا؟

إنني أعتبر الوضع الحالي هو فرصة كبرى جديدة من أجل إستقلال كردستان بعد أن قتل الأمريكان سليمان وتورد إيران بالصواريخ وتضرب القوات الأمريكية في العراق. وبدأت السفارة الأمريكية والقوات الأمريكية الموجودة في بغداد والجنوب الانتقال إلى كردستان لأن الأمريكان في الجنوب سيكونوا تحت خطر هجوم الشيعة عليهم وخطر الصواريخ الإيرانية، بينما الشعب الكوردي يرحب بالأمريكان في كردستان ولن يكون عليهم سوى خطر الصواريخ الإيرانية فقط ويستطيع الأمريكان من نصب شبكة مضادة للصواريخ كالقبة الحديدية في إسرائيل.

ان الفوضى تعم العراق وإيران وسورية من مظاهرات وقوات معادية لبعضها وبداية حرب مفتوحة مع القوات الأمريكية كما ان تركيا مشغولة بمسألة إرسال قواتها إلى ليبيا وصراعاتها الإقليمية وخاصة مع قبرص واليونان ومصر والسعودية.

لذا إنني أعتقد ان يقوم رئيس إقليم كردستان بتوحيد قوات البيشمركة والإعلان عن وحدة قوات البيشمركة فورا. وبالتالي عقد إتفاق مع الأمريكان في إن الشعب الكوردي يقف إلى جانب الأمريكان في هذه الحرب ونتحمل كافة النتائج ولكن على ان يتم الإعلان عن إستقلال كردستان وانه أفضل وقت لإحياء وثيقة الإستفتاء من أجل إستقلال كردستان.

ولو كنت رئيسا لإقليم كردستان لفعلت ذلك وإذا لم أحصل على الموافقة لفعلت كما فعل شمشون الجبار وأهدم المعبد بما فيه. لأن المعركة بين الأمريكان والإيرانيين على ما يبدو ستكون هذه المرة في كردستان. ولن أتركهم يهدمون معبدنا فقط.

عاشت كردستان حرة مستقلة

في 11-1-2020 كتبت على النت المقال التالي:

نضالنا من أجل معرفة الحقيقة من الباطل ومعرفة الوطني من الخائن.
لقد حارب الكورد والعرب في العراق لإسقاط النظام العراقي لعشرات السنين وكان من نتائجها نصف مليون شهيد معظمهم من الكورد وإذا كانوا قد

إستمروا على سياستهم بدون التدخل الدولي فسوف يقدمون ملايين اخرى وبدون ان يستطيعوا اسقاط النظام العراقي.

وفيما بين 1982-1984 كنت پيشمرکه في جبال قنديل وكنت عضوا قياديا في جبهة (جود) المؤلفة من الحزب الديمقراطي الكوردستان والحزب الشيوعي العراقي والحزب الإشتراكي الكوردستاني - حسك والحزب الإشتراكي الكوردي - پاسوك الذي كنت أمثله في قيادة جبهة (جود) التي كانت تقود المعارضة العراقية لإسقاط النظام العراقي وكان مجموع عدد الپيشمرکه لجميع الأحزاب آنذاك لا يتجاوزون 2000 پيشمرکه ولكن النظام العراقي لم يكن مهتما لوجودنا لأنه كان قد وظف أكثر من نصف مليون كوردي وزودهم بالسلاح ومعظمهم لا يتكلمون العربية ولا يعرفون سوى اللغة الكوردية أيضا وكان النظام يسميهم بالفرق الخفيفة وكنا نسميهم بالجحوش.

وفي سورية اليوم هناك نفس التشكيلة. ولكن بإسلوب مختلف فهل بإمكان الجماهير معرفة من هم الجحوش الناطقون باللغة الكوردية ويتحدثون عن الحقوق الكوردية بقوة على الارض وعلى النت بالضبط كما يتحدث النظام السوري عن الوحدة والحرية والإشتراكية بقوة إلا انه قام يحرق كل شئ له علاقة بالوحدة والحرية والإشتراكية.

وارجو من الله ان يهدينا سواء السبيل ومعرفة الحقيقة من الباطل ومعرفة الوطني من الخائن لأن الامور تداخلت وهناك الملايين من الكورد الذين يؤمنون بالكلام وبالكلام المنمق الجميل فقط.

وبكل صراحة، من أجل معرفة الخونة في المجتمع الكوردي: هم كل من ينادي: بالديمقراطية والتآخي والتعايش وحقوق الانسان ومناصرو السلام والبيئة وخاصة الحكم الذاتي والفيدرالية ضمن الكيانات التي تحتل كوردستان من أجل هدر الطاقات الكوردية بمسائل ليس لها علاقة بإستقلال كوردستان.

في 13-1-2020 كتبت على النت المقال التالي:

حرب الفقاات الكوردستانية

إن الشعب الكوردي بحاجة إلى دولة كوردية من أجل أن تحمي دمائه وممتلكاته وكرامته.

إننا نريدها دولة مهابة الجانب وصاحبة الدور المميز في بناء الحضارة كما كانت الامبراطورية الكوردية الميدية.

ان من يطالب بالديمقراطية وحق المواطنة والحقوق الثقافية والسياسية والإجتماعية والحكم الذاتي والفيدرالية ضمن الكيانات التي تحتل كوردستان كمن يطالب بالفقاعات ان تعيش لمدة أطول.

إننا نطالب بالديمقراطية في دولتنا الكوردية.

إننا نطالب بالفيدرالية فيما بين الأقاليم الكوردستانية (الكورمانج والسوران وبادينان والشيخان والزازا والهورامان والور والبختيار واليارسان وغيرهم).

ولكننا نرفض رفضا قاطعا للديمقراطية وحق المواطنة والحكم الذاتي والفيدرالية ضمن الكيانات التي تحتل كوردستان لأنها عبودية بلا أدنى شك.

من المعيب جدا ان ينزلق التفكير الكوردي إلى هذه الدرجة من الاستهتار بدماء الشهداء من اجل المطالبة بالفقاعات التي سرعان ما تتلاشى. ومن ثم

جر شعبنا إلى أتون حرب جديدة للمطالبة بفقاعات جديدة.

إن الشعب الكوردي مطالب بتصحيح مسارات القيادات الكوردية الحزبية فورا لأنه هو المتضرر الوحيد ويفقد ابناؤه وممتلكاته وكرامته.

إن الشعب الكوردي مطالب للضغط على القيادات الكوردية الحزبية في نقل المعركة مع العدو من على أرض كوردستان إلى أرض العدو. ومحاربة العدو

على ارضه وفي عواصمه ليس بحاجة إلى أكثر من عشرة أبطال فقط وبالتالي

يجنب شعبنا الابادة الجماعية وتهديم قراه ومدنه كما حدث في كل مرة.

منذ قرون يدافع شعبنا الكوردي البطل عن نفسه في محاربة الأعداء على أرض كوردستان فليجرب هذه الحرب في نقلها إلى عواصم العدو ولو لمرة واحدة وهذا هو الطريق إلى إستقلال كوردستان.

هناك من يقول ويتفلسف انها ستكون حرب مدمرة، وكأن الشعب الكوردي يعيش بسلام واستقرار وازدهار ولا يواجه الدمار ابدًا. خسؤوا وخسئت

فلسفتلهم البالية والمقرفة.

فهل يوجد أكثر من الأسلحة الكيماوية والفسفورية حيث قاومها شعبنا بكل بطولة ولكن مع الاسف الشديد من اجل بقاء الفقاعات مدة أطول.

عاش شعبنا الكوردي البطل حرا.

وعاشت كوردستان دولة مستقلة.

في 20-1-2020 كتبت على النت المقال التالي:

الإرادة الحرة تضمن حرية الكورد وإستقلال كوردستان
في مثل هذا اليوم وقبل 74 عاما ذكرى أعظم حدث في تاريخ الكورد الحديث
بمناسبة الذكرى 74 لقيام جمهورية كوردستان في مهاباد في 22-1-1946
ورئيسها الشهيد قاضي محمد أكتب بعض الخواطر عن الإرادة الحرة للقاضي
محمد التي يجب على كل كوردي وكوردية النضال بموجبها حتى تحقيق
جمهورية كوردستان من جديد:

قال الشهيد معشوق كلمته الخالدة ان الحقوق تؤخذ بالقوة
ونفذهها كل من الحفيد وقاضي وپيران
إني مع كلمة الشهيد معشوق الخالدة والتي ليس قبلها ولا بعدها من كلام
يؤدي إلى إستقلال كوردستان
هذا هو طريق الإرادة الحرة الذي يضمن قيام الدولة الكوردية وحرية وكرامة
الكورد وإستقلال وطننا المقدس كوردستان
تقول القيادات الكوردية الحزبية ان حقوق الكورد تتحقق من خلال الإشتراك
في برلمانات دمشق وبغداد وانقرة وطهران للحصول الحكم الذاتي والفيدرالية
ولكن هكذا حقوق مضبغة للدماء والوقت ومهزلة وسفالة وجحشنة.
وإني أقول لهم إنه لا يمكن الحصول على حقوق الكورد من خلال هذا النضال
الترقيعي المهين. فحقوق الكورد تبدأ حينما نمزق حدود الدول التي تحتل
كوردستان التي بنت حدودها وإستقلالها على حساب حدود وإستقلال وطننا
كوردستان.
والذي لا يعجبه ما قاله معشوق والحفيد وقاضي وپيران والعم أوصمان
وأحمدي خاني وجواد ملا فليضرب رأسه في أربع حيطان.

في 23-1-2020 كتبت على النت المقال التالي:

لماذا أبحث عن ثورة ثقافية كوردستانية؟
توجد في كوردستاننا المقدسة مليون إشارة استفهام كبيرة. وتبدأ بلماذا؟
1. لماذا لا يحق للكوردي ان يسأل ويتساءل؟
2. لماذا لا تملك القيادات الكوردية الحزبية جوابا لأسئلة المواطن
المسحوق؟

3. لماذا لم تجر حكومة إقليم جنوب كردستان منذ قيامها عام 1992 احصاء سكاني من أجل معرفة العدد الحقيقي للشعب الكوردي.
4. لماذا لم تجر حكومة إقليم جنوب كردستان احصاء سكاني لأن تطور البلاد لا يمكن ان يتحقق بدون احصاء ومعرفة عدد الشباب والنساء والعجزة والايدي العاملة ومقدار حاجة البلاد للمدارس والمصانع في الخمسينية القادمة وبدونها لا يمكن وضع الخطط الإقتصادية والإجتماعية والتعليمية على الاطلاق؟
5. لماذا هناك في هولير والسليمانية مئات المؤسسات العراقية ومنها المعهد الاستراتيجي العراقي ولا وجود للمعهد الاستراتيجي الكوردستاني الذي قدمه البروفيسور جمال رشيد أحمد إلى حكومة إقليم جنوب كردستان ولم يحظى على الموافقة؟
6. لماذا تمنع القيادات الكوردية الحزبية أي حراك شعبي كوردي ضد الكيانات التي تحتل كردستان؟
7. لماذا لم تقم حكومة إقليم جنوب كردستان بإعدام صدام حسين على قتله نصف مليون كوردي وقبلت بإعدامه على جريمة قتل 148 شيوعي من مدينة الدجيل؟
8. لماذا لم تعمل حكومة إقليم جنوب كردستان على تقديم صدام حسين إلى محكمة دولية كمحاكمة النازيين الذين أحرقوا اليهود خلال الحرب العالمية الثانية. حيث أصبحت تلك المحاكمات كالطابو لليهود إلى الابد. وكم كان الكورد بحاجة لها لكي لا تتكرر مآسي الأنفال وحلبجه ليس في جنوب كردستان فحسب بل في بقية الأقاليم الكوردستانية أيضا؟
9. لماذا لا تقوم حكومة إقليم جنوب كردستان بملاحقة الكيانات التي تحتل كردستان في المحاكم الدولية على جرائمها العلنية والسرية بحق الشعب الكوردي من حرق أطفال عامودا وضرب حلبجه وسريكانيه بالأسلحة الكيماوية والفسفورية وغيرها من المآسي التي ترقى إلى جرائم حرب والابادة الجماعية التي لا تموت بالتقادم؟
10. لماذا لا تقوم القيادات الكوردية الحزبية برفع دعاوي إلى المحاكم الدولية بحق الكيانات التي تحتل كردستان لاغتيالهم قادة الشعب الكوردي مثل عبد الرحمن قاسملو وسعيد شرفكندي ومحمد معشوق الخزنوي وغيرهم كثيرون؟

11. لماذا لا تقوم حكومة إقليم جنوب كردستان بملاحقة امراء الإقتال الكوردي-الكوردي الذين يقعون حاليا تحت قبة برلمان كردستان وهم الذين تسببوا في قتل أكثر من مئة ألف من كوردي من أفضل وأشرف الكوادر العسكرية والسياسية الكوردية منذ عام 1964 لمحاكمتهم واعدامهم بعدد الكورد الذين تسببوا في قتلهم لأن تكريم القتلة سيعطي دافعا للآخرين لقتل الكورد من اجل الحصول على تكريم أيضا؟
12. لماذا وافقت القيادات الكوردية الحزبية في الدخول في فخ المناصفة وتقاسموا كل شئ فيما بينهم فجعلوا من انفسهم الحكام والمعارضة في آن واحد مما أدى إلى ان يتستروا على فساد وخيانات بعضهم؟
13. لماذا هذا السكوت في حكومة إقليم جنوب كردستان على تجاوزات في السياسة والمجتمع والإقتصاد والادارة مما أدى إلى تعاظم الفساد في جميع الميادين؟
14. لماذا لا تسير القيادات الكوردية الحزبية على درب الشيخ محمود الحفيد والقاضي محمد والشيخ سعيد پيران وسيد رضى والجنرال إحسان نوري باشا والشيخ عبد السلام البارزاني والشيخ معشوق الخزنوي والعم أوصمان صبري والجنرال مصطفى باشا ياملي والجنرال شريف باشا خندان والبروفيسور جمال نيز والبروفيسور جمال رشيد أحمد وغيرهم من شهداء إستقلال كردستان الذين غادرونا وهم على اعواد المشانق ومنهم غادرونا قهرا وهما. بينما تذكرهم القيادات الكوردية الحزبية للمتاجرة بأسمائهم ولا تنفذ شيئا مما قالوه عن الحرية والكرامة؟
15. لماذا لا تدرك القيادات الكوردية الحزبية أن حريتنا بيدنا وأن الإستغلال العقلي للشعب الكوردي هو أخطر من الإستعمار والإحتلال للكيانات التي تحتل كردستان؟
16. لماذا تسمح حكومة إقليم جنوب كردستان والادارة الذاتية في غرب كردستان على عدم مقاومة تعريب كركوك في الجنوب ومنطقة الحزام العربي في الغرب مما يمهد الطريق لتعريب السليمانية وهولير ودهوك وشنغال وكوباني وما العمل لمقاومته؟
17. لماذا تصر حكومة إقليم جنوب كردستان والقيادات الكوردية الحزبية على التمسك بالاشخاص من اجل منع أي سياسي من الإستمرار في عمله بعد فترة محددة لتجديد الدم وفتح الطريق أمام الشباب القومي؟

18. لماذا لا تعمل حكومة إقليم جنوب كردستان والقيادات الكردية الحزبية من اجل إستقلال كردستان وتطالب بالبقاء ضمن حدود الكيانات التي تحتل كردستان؟
19. لماذا تقوم القيادات الكردية الحزبية بالثورات والتضحية بملايين الكورد وتهجير ملايين أخرى وهي تطالب بالبقاء ضمن حدود الكيانات التي تحتل كردستان والكورد في الأساس الكورد ضمن تلك الحدود المشؤومة فلماذا هذه الثورات التي نهايتها مثل بدايتها؟
20. لماذا لا تقطع حكومة إقليم جنوب كردستان أرجل من لا يقف احتراماً للنشيد القومي الكوردي (أي رقيب) حتى يبق قاعدا بقية حياته؟
21. لماذا لا يقودنا العنصر النسائي والشبابي وخاصة في ظل فشل القيادات الكردية الحزبية المنتخبة أو غير المنتخبة اوالمنتھية صلاحياتها؟
22. لماذا لا تقبل القيادات الكردية الحزبية الاعتراف بأخطائها ومصارحة الشعب الكوردي بها؟
23. لماذا تقبل القيادات الكردية الحزبية بالتنسيق الأمني مع الكيانات التي تحتل كردستان؟
24. لماذا لا تقبل القيادات الكردية الحزبية في التنسيق القومي فيما بين الأحزاب الكردية الاخرى؟
25. لماذا تقبل حكومة إقليم جنوب كردستان بشراء بضائع الكيانات التي تحتل كردستان ولا تعلن عن مقاطعتها لتلك البضائع التي تذهب ارباحها لشراء السلاح الذي تقتل به شعبنا؟
26. لماذا لا تفرض حكومة إقليم جنوب كردستان ضرائب عالية على الواردات التجارية وخاصة المستوردة من الكيانات التي تحتل كردستان لتجشيع الصناعة والزراعة والتجارة المحلية الكردية؟
27. لماذا لا تستفيد حكومة إقليم جنوب كردستان والادارة الذاتية في غرب كردستان من تجارب الماضي؟
28. لماذا تستمر القيادات الكردية الحزبية بالتعاون مع محتل ضد محتل آخر. حيث شاهدوا بأنفسهم نهاية هذه السياسة الخرقاء في انهيار ثورة ايلول عام 1975 واغتيال عبد الرحمن قاسمelo عام 1989 واختطاف عبد الله أوجلان عام 1999. وبدون أدنى شك ان الكيانات التي تحتل

كوردستان وبدون استثناء هم أعداء للكورد وكوردستان وبدون استثناء
أيضا؟

29. لماذا لا نعمل إجتماعات وأحاديث جدية في كل قرية ومدينة لنبدأ الإجابة
على هذه الأسئلة وخلق بدائل وخطط عمل من الشعب وبدون إنتظار
التغيير من فوق؟

30. لماذا نسمع من مسؤولين في حكومة إقليم جنوب كوردستان انهم
يحملون مسؤولية اطعام الشعب الكوردي والحقيقة إنهم يعيشون
عيشة الامراء على حساب الشعب الكوردي حيث الكثير منهم ينام على
لحم بطنه؟

31. لماذا لا تتحرك وزارات الثقافة والتعليم في وضع مؤلفات علماء الكورد
الافاضل مثل البروفيسور جمال نبز والبروفيسور جمال رشيد أحمد
ضمن مناهج التعليم في كوردستان؟

32. لماذا إلى اليوم كتب صدام حسين يتم تدريسها بعد ترجمتها إلى الكوردية
ووجدت إحداها تقول بالكوردية: أنا عراقي واحب التمر (من عراقيم
وحز له خورما). وهذا التلميذ الابتدائي الذي يعلم جيدا انه كوردستاني
وليس عراقي ولا يوجد في كوردستان نخلة واحدة فمن أين جاء هذا الحب
المدسوس وتوليد عدم الثقة فيما بين التلاميذ ومنهاج التعليم؟

33. لماذا حاربت القيادات الكوردية الحزبية كل تنظيم قومي كوردي مثل
ژ.ك وكاژيك و پاسوك والمؤتمر الوطني الكوردستاني وغيرهم مما أدى
إلى الحد من امتدادهم بمؤامرات يضيق ذكرها في هذا المقام؟

أكتفي اليوم بهذا القدر من الأسئلة والتي لا نهاية لها وأترك البقية للقارئ
الكريم حيث يمكن ان تكون لديه أسئلة أخرى للإضافة أكثر وأهم.
الرجاء عدم فهم هذا في التركيز على السلبيات فقط بل الهدف هو التركيز على
الصراحة والعمل الإيجابي بتواضع وبدون مبالغة.

شعبنا يريد الحياة بحرية وكرامة وبالرغم من إنتشار البرامج الممنهجة
لتهميشه وترويضه.

من يشك في حتمية الحرية فليمسك يد أب أو أم شهيد وينظر في عيونهم
ويقول ما يريد؟

كما أضم صوتي إلى صوت عيسى المسيح حينما قال :
ماذا يستفيد الشخص إذا ربح العالم كله وخسر نفسه.

فالحرية لشعبنا ولكافة الشعوب نطالب بها بسلامية وبدون عنصرية ونهتف مع الشاعر الأمازيغي التونسي الكبير أبو القاسم الشابي :
إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر.
عاشت كوردستان دولة مستقلة

في 24-1-2020 كتبت على النت المقال التالي:
المنافقون الذين يكون على عفرين وأفعالهم لا تختلف عن أفعال منافقهم الكبير أردوغان.

هناك بعض الحمقى من العرب والكورد يدعمون تركيا بينما تركيا هي العدو الاول لهم ولجميع شعوب الشرق الأوسط وتعادي انشاء دولة كوردستان لأحفاد صلاح الدين الايوبي الوحيد في تاريخهم الذي إستطاع تحرير بلادهم والقدس الشريف كما عادت تركيا للثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف حسين شريف مكة عام 1916 وحكمت تركيا عليه وعلى أبنائه بالاعدام.
ولا يزال هناك بعض الحمقى من العرب والكورد من يمدح بالأترك وخليفتهم أردوغان لأنه أرسل باخرة مساعدات إلى قطاع غزة وافتتح تلفزيونا باللغة الكوردية بينما تركيا واسرائيل وكل من يعادي الكورد وكوردستان جسد واحد كما هو مبين ادناه:

1. اسرائيل هي من تدعم طغيان الأتراك في المنطقة وتساعد في ارسال جيوشها إلى جنوب وغرب كوردستان وليبيا.
2. ان الإتفاقيات التركية-الاسرائيلية العسكرية والمخابراتية وتبادل المعلومات فيما بينهم هي على أعلى المستويات لضرب أية مقاومة لكليهما أي جميع المعلومات التركية عن قطاع غزة يتم تسلمها لاسرائيل أول بأول.
3. ان تركيا تمول بناء المستوطنات في الضفة الغربية.
4. ان الأتراك اول دولة مسلمة اعترفت بدولة اسرائيل عام 1949.
5. وتركيا هي الدولة المسلمة الوحيدة التي صوتت في الامم المتحدة ضد إستقلال الجزائر.
6. رحلات الطيران المدني المتبادلة فيما بين تركيا واسرائيل تزيد عن 30 رحلة شهريا.

7. تدريب الطيران العسكري الاسرائيلي يتم في تركيا بسبب الاتساع الجغرافي المحرومة منه اسرائيل .

8. ان معظم أسلحة الأتراك من اسرائيل كما ان اسرائيل ادخلت تعديلات على الطائرات الأمريكية في تركيا لتكون أكثر فعالية.

9. في تركيا أكثر من 5 ملايين عربي ممنوعون من تعليم أبنائهم اللغة العربية وتجبرهم تركيا على تعلم اللغة التركية فقط كما هو حال الـ 25 مليون كوردي في تركيا. ويستمر أردوغان في خداع بعض السذج من العرب والكورد في انه إسلامي ومحب للعرب والكورد بينما هو في الحقيقة منافق كذاب وهناك عشرات الأمثلة على كذبه ونفاقه. فالقرآن الكريم يقول : وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ. أي ان من معجزات الله اللغات واللغة الكوردية والعربية من ضمنهم التي يمنعها أردوغان من التدريس في تركيا أي انه يمنع آيات الله كما يمنعها في غرب كردستان بعد إحتلاله لسريكانيه وعفرين ويمنع العربية في تركيا كما سيمنعها فيما إذا وصل إلى قطاع غزة أيضا.

ان عفرين وسريكانيه وكوباني وشنغال وكركوك وخانقين لا يتم تحريرها بالتباكي والنواح. كما ان الشهداء لا يعودون وشرف السبايا لا يسترد بالتباكي والنواح أيضا.

ان الكورد بحاجة إلى أبطال يقومون بعمليات في عواصم العدو ويردون الصاع صاعين بما قام به العدو في قرانا ومدننا ولشعبنا. هكذا فقط ترتاح أرواح الشهداء ونسترد شرف السبايا بالثأر لهم جميعا.

في 25-1-2020 كتبت على النت ما يلي:

المتحزبون المتحيزون يهربون من صفحتي بالجملة. إنه النصر الكبير. لقد لاحظت حينما أكتب في عمق القضية الكوردية وأضع يدي على الجرح الكوردي النازف منذ زمن طويل وأكشف من هو المسؤول ومن هو المتهاون والمتستر والمقصر في القضايا المصرية للشعب الكوردي وكوردستان وأقصد بالذات أولئك الذين يملكون الإمكانيات ولا يحاولون السير بباخرة الكورد إلى بر الامان.

نعم كلما كتبت في العمق ألاحظ عن توقف المتحيزون المتحيزون عن وضع
لايك على كتاباتي. كما لاحظت ان بعضهم قد هربوا من صفحتي بالجملة
أيضا. وقد سررت جدا بهروبهم.
عاشت كوردستان دولة مستقلة

في 12-2-2020 كتبت على النت ما يلي:

معرض فني كوردي أمام السفارة التركية في لندن
إتصل بي العزيز "خوشكار هورو" وهو فنان ومصمم أزياء وأخبرني في إنه
يسعى من أجل التحضير لمعرض كوردي أمام السفارة التركية في لندن وأمام
مقر الامم المتحدة والمنظمات الدولية التي لها اهتمامات بالمسائل
الإنسانية لشرح معانات شعبنا الكوردي من الإحتلال التركي في غرب
كوردستان وما أحدثه من مآسي القتل والنهب والتهجير وخاصة في عفرين
وسريكانيه.

فكل من يجد في نفسه ان يقدم عملا تطوعيا في مجالات الأزياء والخياطة
والطباعة على الملابس أو إستعمال كاميرا لتصوير النشاطات وغيرها من
الإمكانيات لإنجاح هذا المشروع النوعي في تأثيره الإيجابي في استقطاب الرأي
العام العالمي إلى جانب أهلنا في عفرين وسريكانيه وغيرها من المناطق
الكوردستانية التي تتعرض للهمجية العنصرية التركية.

وإني أتذكر رسالة رئيس الحكومة البريطانية غوردون براون التي أرسلها لي
بمناسبة افتتاح متحف كوردستان في لندن عام 2008 حيث أرسل أحر
التهاني في افتتاح المتحف الكوردي وانه سيجد الفرصة المناسبة لزيارته.

ان الاعمال الفنية الكوردية تستطيع لفت إنتباه أعظم زعماء وساسة العالم.
والدليل انه في لندن أكثر من ثلاثين مقرا كورديا ومنذ عشرات السنين. ولكن
لم يستلم أي منهم أية رسالة من أي رئيس للحكومات البريطانية المتعاقبة
تعلمهم ان الرئيس سيزورهم. ما عدا المتحف الكوردي. وان هذا المشروع
الفني للعزيز خوشكار مشابها إلى حد كبير للمتحف الكوردي ولربما أكثر تأثيرا
أيضا.

أرجو الإتصال مباشرة مع العزيز Khoshkar Horo من أجل المشاركة في
هذا المشروع النوعي العظيم. ولكم منه ومني جزيل الشكر.
عاشت كوردستان دولة مستقلة .

في 2020-2-12 كتبت على النت ما يلي:

إذا كان هدف القيادات الكوردية الحزبية حكم ذاتي أو فيدرالي أو حتى إمبراطورية كوردية ضمن الحدود السياسية لسورية والعراق وإيران وتركيا فإنها ليست سوى عبودية تم اجراء عملية تجميل ومكياج لها من أجل خداع الشعب الكوردي في أنها الحرية.

ليست سورية والعراق وإيران وتركيا أعداء الشعب الكوردي ولا السياسة الدولية الشرقية أو الغربية أعداء كوردستان. واني على يقين تام ان للكورد عدو واحد وهو ان القيادات الكوردية الحزبية لم يتخذوا بعد قرار تحرير وطنهم كوردستان وإقامة الدولة الكوردية وانما يرسلون أفضل الكوادر العسكرية الكوردية للإستشهاد من اجل وحدة وسيادة سورية والعراق وإيران وتركيا وليس من أجل كوردستان ولو كان نضالهم من اجل الدولة الكوردية لقامت الدولة الكوردية منذ زمن بعيد.

شكرا للجميع الذي كتبوا تعليقاتهم على مقالي أعلاه، حيث استلمت المئات ولتعذر نشرها كلها فقد اخترت بعضها:

1. أستاذي الكبير "كامل ژير" الورد تحياتي لك وشكرا على مداخلتك القيمة. بارك الله فيك ومنحك القوة وطول العمر. الذي أعتبرها وساما وفخرا لي من مناضل ومفكر كبير كالأستاذ كامل ژير، حيث كتب ما يلي: "كلام من ذهب من لدن المفكر والمناضل الكوردي الكبير الدكتور جواد الملا. ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى ضعف الوعي القومي الكوردي في الماضي. لنبدأ الان بتفعيل هذه الفكرة في الحاضر والمستقبل. فالمستقبل هو أطول من الماضي دائما. فلنبدأ من الان بتجسيد هذه الفكرة كل من جانبه وما في وسعه".
2. العزيز "علي كاسترو" تحياتي لك وشكرا على مداخلتك القيمة على مقالي أعلاه:

Ali Castro:

"عندما ننظر إلى أعمال القيادات الكوردية الحزبية في كوردستان نرى بأن سياستهم ليست إلا مناشدة للعدو لقتل وتهجير الشعب الكوردي من أراضيهم. أن تحرير كوردستان لايجوز إعلان الحرب ومجابهة العدو على

الأراضي الكردستانية، لأن العدو ينتظر بحفاوة أي حركة ثورية أو مقاومة أو حجة لحرق وابتادة الشعب الكردي، فهذا بمثابة نزهة له. أن النضال الحقيقي والصائب هو، إصلاح المجتمع الكردي من العقلية الدينية والعشائرية والإقليمية والحزبية المتزمتة قبل أي شيء والعمل على توحيد صفوف الشعب الكردي وزرع روح القومية الكردية الشرسة في عقولهم، وتأسيس جيش كردي انتحاري ذو أيديولوجية وطنية قومية يقاتل في أعماق بؤر العدو، وليس على أرض كردستان. وأن ونقول للعدو عليكم الرحيل عن أرض كردستان الطاهرة".

في 19-2-2020 ببالغ الحزن والأسى استلمت خبر وفاة الرفيق العزيز "أوميد سعيد گوهر". رحمة الله عليه . يا أيها الرفيق الغالي "أوميد سعيد گوهر". لقد غادرتنا باكرا وانت شابا وكنت الرفيق الوفي في النضال القومي الكردي وقدمت نماذج نضالية في خدمة الشعب الكردي وحركته التحررية الكردستانية، كما كنت عضوا نشيطا في المؤتمر الوطني الكردستاني وأسست تنظيمات لدعم الطفولة الكردية في كردستان وفي المنفى. لن أنسى أبدا حينما عقدت المؤتمرات في مدينة بيرمين الألمانية وحضرتها مع كل من ساكن الجنان البروفيسور جمال نيز مع عشرات الرفاق من كل انحاء أوروبا. كما لن أنسى حضورك المتميز في المؤتمر الوطني الكردستاني الرابع المنعقد في لندن في 1998 مع رفاقك الذين حضروا معك من مدينة بيرمين الألمانية. لقد كنت يا "أوميد" الكردي الاصيل دائما، رحمة الله عليك وأسكنك فسيح جناته.

في 20-2-2020 اتصلت بي الـ BBC الاذاعة البريطانية هذا الصباح وأجرت معي الحديث التالي: وقلتان تركيا وراء إطلاق النار على الكورد البارحة في ألمانيا. - الاذاعة البريطانية: هل تعتقد ان تركيا هي وراء هذا الإعتداء؟

فقلت: نعم 100% ان تركيا هي التي دفعت لعملية القتل. وان تركيا وغيرها من الكيانات التي تحتل كوردستان يسعون دائما لوضع الكورد في صراع مع الاوربيين وهذا يجب الحذر منه لأنه غير صحيح على الاطلاق. الحادثة كما قالت الشرطة الألمانية إن مسلحا فتح النار على حانتين للشيشة في مدينة "هاناو" بغرب ألمانيا مما أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص على الأقل وإصابة آخرين، وفي كلا المكانين المستهدفين مساء الأربعاء، الضحايا كانوا في الغالب من الكورد.

في 19-2-2020 كتبت على النت ما يلي:
على الشعب الكوردي إختيار الطريق الصعب أو المستحيل حيث لا ثالث لهما

ان الكيانات التي تحتل كوردستان لا تعترف بإستقلال كوردستان فحسب بل هي الأكثر عداً للشعب الكوردي وتسعى لإبادته بالقتل والتهجير والتعريب والتترك والتفريس وتزوير تاريخه وتهميش دوره. لأنها وبكل شفافية بنت كياناتها المصطنعة على حساب حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان.

الكوردي الذي لا يناضل من أجل إستقلال كوردستان ويطالب بالديمقراطية وحقوق الانسان والحكم اللامركزي والحكم الذاتي والفيدرالية والكونفدرالية وغيرها من انصاف الحقوق انما يقوم بإجراء عمليات تجميل للعبودية ويساعد الكيانات التي تحتل كوردستان على إطالة أمد إحتلال كوردستان وبدون ان يدري.

وما علينا نحن الكورد إلا الإختيار :
طريق إستقلال كوردستان الصعب
أو طريق الفيدرالية والذاتية من السهل تحقيقها ولكن من المستحيل المحافظة عليها؟
عاشت كوردستان دولة مستقلة

في 1-3-2020 كتبت على النت ما يلي:
كلمة خاصة إلى الشعب الكوردي البطل حول شهر آذار العظيم
وتحية إجلال وإكبار إليكم والى شهر آذار العظيم،

فهناك في شهر آذار العظيم مناسبات افراح ومآسي كثيرة للشعب الكوردي وفيما يلي بعضها:

في 1 آذار 1979 وفاة الجنرال مصطفى البارزاني القائد العام للثورة الكوردية 1961-1975.

في آذار 1991 وبتواريخ متفاوتة بين مدينة وأخرى اندلعت الإنتفاضة الشعبية الكوردية المباركة في جنوب كردستان أقول الشعبية لأن الشعب الكوردي قام بتحرير كردستان وكنس القوات العراقية عن أرض كردستان المقدسة خلال 24 ساعة. ولأول مرة يتم فيها تحرير كركوك وخانقين أيضا. في ذلك الوقت كانت القيادات الكوردية الحزبية في طهران ودمشق وسمعوا من الاخبار ان الكورد قد حرروا كركوك فسارعوا إلى جنوب كردستان وأول ما فعلوه سلموا كركوك للجيش العراقي وفيها احدث الطائرات العسكرية والمدنية وأجهزة مطار كركوك الالكترونية والتي لا مثل لها في الشرق الأوسط. كما مصافي وآبار البترول سالمة وكاملة.

في 6 آذار 1975 التوقيع على إتفاقية الجزائر الخيانية فيما بين صدام حسين عميل المعسكر الشيوعي وشاه إيران عميل المعسكر الغربي وبرعاية الرئيس الجزائري هواري بومدين أي ان الشرق والغرب اتفقوا على ضرب الثورة الكوردية بمؤامرة دولية كبرى وعلى أثرها توقفت الثورة الكوردية التي إستمرت منذ 11-9-1961.

في 11 آذار 1970 أصدر العراق بيانا اعترف فيه بالحكم الذاتي لكوردستان وقد كانت منظمة كاثيك قد أصدرت بيانا في حينها اعتبرت هذه الإتفاقية فخا لضرب الثورة.

في 11 آذار 1974 اندلعت الحرب فيما بين الثورة الكوردية والحكومة العراقية واصبح بيان 11 آذار في خبر كان. وحققت الپيشمرگه الأبطال إنتصارات اسطورية ولكن الثورة الكوردية اعلنت توقفها بسبب مؤامرة دولية كبرى عليها.

في 12 آذار 2004 اندلاع الإنتفاضة الشعبية الكوردية في غرب كردستان، في بضعة أيام كشفت الإنتفاضة المجيدة في غرب كردستان في أن القيادات الكوردية الحزبية هم جواسيس المخابرات السورية حيث لا يزالون يقومون بترويض الكورد.

في 15 آذار 2015 إحتلال كوباني الجريحة قبل نوروز بأيام . ولقد كان الهدف منها هو تدميرها وتهجير أهلها هائمين على وجوههم في عيدهم القومي الكوردي عيد النوروز المجيد.

في 16 آذار 1988 قصفت القوات العراقية مدينة حلبجة بالأسلحة الكيماوية المحرمة دوليا قبل عيد النوروز بأيام أيضا.

في 20 آذار من كل عام عيد النوروز، عيد رأس السنة الكوردية المجيدة. وان الكيانات التي تحتل كوردستان تسعى دائما قبل وخلال عيد النوروز من كل عام ان تفتعل القتل في كوردستان لتحويل أفراح عيد رأس السنة الكوردية إلى مأتم وعزاء إلا إن الشعب الكوردي سيحتفل به مهما حاولت الكيانات التي تحتل كوردستان من عملياتها الاجرامية لتحويل الاحتفال بالعيد القومي الكوردي إلى تعزية ومع الأيام لكي يبتعد الكورد عن الاحتفال بعيدهم القومي الوحيد .

في 20 آذار 2008 أستشهد ثلاث شبان كورد وجرح ستة في ليلة النوروز من قبل النظام السوري في قامشلو. وهذا كان يحدث في كل نوروز.

في 21 آذار 1986 إستشهد سليمان آدي برصاص قوات الحرس الجمهوري السوري فاتحا صدره للرصاص أثناء المسيرة الإحتجاجية التي قام بها شعبنا الكوردي في حي الكورد بمدينة دمشق إلى القصر الجمهوري بعد ان منعتهم المخابرات السورية من الاحتفال بعيد نوروز. وامام إصرار الشعب الكوردي في الاحتفال بعيد نوروز في يوم 21 آذار من كل عام مما أجبر رئيس الجمهورية إلى ان يصدر مرسوما اعتبر بموجبه يوم 21 آذار عطلة رسمية في سورية ليس بمناسبة عيد النوروز وإنما بحجة عيد الأم. وذلك إستمرارا في طمس الهوية الكوردية.

في 25 آذار 2018 إحتلال عفرين الجريحة. من أجل تهجير أهلها هائمين على وجوههم خلال أيام عيدهم القومي الكوردي عيد النوروز المجيد.

في 31 آذار 1947 أعدمت إيران القاضي محمد رئيس جمهورية كوردستان. وهناك مناسبات كثيرة جدا في هذا الشهر العظيم وإذا أردت كتابتها كلها وبتفاصيلها يمكن ان لا أنتهي من كتابتها في شهر آذار العام القادم. مسيرة شعبنا الكوردي البطل هي مسيرة النوروز ستستمر حتى تحقيق الإستقلال لكوردستان.

وكل من يطالب بغير الإستقلال لكوردستان فإنه وبلا شك يهدف إلى إستمرار المآسي والمصائب إلى يوم القيامة.
عاشت كوردستان دولة مستقلة.

في 16-3-2020 كتبت على النت ما يلي:

الأسوار الجيدة توفر لك جيرانا صالحين
في مثل هذا اليوم في 16-3-1988 تمر الذكرى (32) لمأساة حلبجه وضربها بالأسلحة الكيماوية.

اني اقف امام مأساة حلبجه مشدوها من رهبتها وفضاعتها. انها مأساة التاريخ والكارثة الإنسانية الكبرى والتي تزيد كثيرا عن مأساة المحرقة النازية بحق اليهود. وتساوي أو لربما تكمل أهداف الغزو العربي لوطننا كوردستان منذ 1400 عام.

كما تذكروني مأساة حلبجه بعمليات الأنفال التي ذهب ضحيتها 182000 كوردي من الرجال فقط. ولم يكن بينهم امرأة واحدة ضمن خطة نازية عنصرية حقيرة تتمثل بإنهاء النسل الكوردي. كما تذكروني بمجزرة وادي زيلان في شمال كوردستان ومحرقة أطفال سينما عامودا في غرب كوردستان واعدامات الشباب الكورد في شوارع مدن شرق كوردستان وغيرها من الكوارث التي لا تعد ولا تحصى.

اني لا ألوم المجرمين بقدر ما أربي باللائمة على القيادات الكوردية الحزبية المصابة بداء النسيان وذاكرتها اضعف من ذاكرة السمك.
ان عدم مطالبة القيادات الكوردية الحزبية بالدولة الكوردية لجنوب كوردستان ولا حتى من أجل منطقة حلبجه. مما شجع قطاع الطرق على ارتكاب الجرائم بسهولة.

نعم ان الكورد بقلبيهم الطيب يرحبون بالجميع حتى اصبحوا في وطنهم غرباء وغير مرغوب فيهم وهذا ما جعل المجرمين يستغلون هذه الطيبة.
ان القلب الطيب صفة كوردية نفتخر بها ولكن طيبة القلب في السياسة هو انتحار مؤكد. ولا يزال بعض الكورد يصفون القتلة بالاخوة ويسعون إلى التعايش معهم وبكل حماقة يطلبون التآخي مع من يهدف إلى إبادتهم وبسفالة.

هذه الطيبة مع سياسة القيادات الكوردية الحزبية المتخاذلة جعلت من الكوردي الضحية يخاف من القتلة والمجرمين. ففي اليوم الثاني لقصف مدينة حلبجه إلتقيت بالعزیز أبو حمزة وقلت له هل سمعت ماذا فعلوا بأهلنا في حلبجه لقد ضربوها بالأسلحة الكيماوية الخاصة بقتل الحشرات. فقال لي لا تتحدث بصوت عال ففي هذا الشارع الكثير من العراقيين ومعظمهم من المخابرات العراقية. فقلت له إننا لم نضرب أحدا بالأسلحة الكيماوية حتى نخاف من ان يسمعوننا والصحيح هم يجب أن يخافوا منا ويختبئوا حينما يشاهدوننا.

ولقد عقدت العديد من الإجتماعات حول قصف مدينة حلبجه بالأسلحة الكيماوية مع الساسة والديبلوماسيين البريطانيين والأوروبيين من أجل فضح ممارسات الكيانات التي تحتل كوردستان حتى وصل الامر إلى إستعمالهم للأسلحة الكيماوية المحرمة دوليا. واتهمتهم في أنهم السبب في مآسي كوردستان والشعب الكوردي.

وفي إحدى تلك الإجتماعات وبحضور العشرات من الديبلوماسيين والسفراء قلت لرئيس حزب المحافظين البريطاني مايكل هيوارد أنت وحكومتك أحملكم مسؤولية مأساة الشعب الكوردي في تقسيم كوردستان وإعطاء كل جزء من كوردستان هدية حاتمية إلى دول أنتم إصطنعتموهم قبل 70 عاما. وعليكم وقبل غيركم واجب إعادة وطني كوردستان موحدا ومستقلا. فإجابني رئيس حزب المحافظين البريطاني مايكل هيوارد: إعطني قوة بريطانيا التي كانت قبل 70 عاما وسأعمل على توحيد وإستقلال كوردستان. فقلت له يمكن أن لا تكون بريطانيا اليوم الأولى عسكريا ولكنها لا تزال إلى اليوم صاحبة تأثير ديبلوماسي على مجريات الامور في العالم كله.

ان الطريق الوحيد من أجل أن لا يتعرض شعبنا الكوردي إلى الانتهاكات مرة أخرى هو بناء الدولة الكوردية.

فيقول المثل الإنكليزي الشهير: الأسوار الجيدة توفر لك جيرانا صالحين (good fences make good neighbours)

وهذا المثل يعني إن الشعب الذي يتعرض للانتهاكات هو من لا يملك دولة وحدودا تحميه.

في 18-3-2020 كتبت على النت حول الذكرى السنوية الثانية لإحتلال الجيش التركي الوحشي والعنصري لمدينة عفرين الجريحة في غرب كوردستان.

إن الهدف من هذا الإحتلال إرهاب الشعب الكوردي وتهجيرهم من غرب كوردستان ومن أجل إسكان غيرهم من العرب والأتراك.

وكانت إحدى العمليات التركية الإرهابية إغتيال المئات من أبناء وبنات الشعب الكوردي في منطقة عفرين.

وفيما يلي لائحة بأسماء بعضهم:

1. محرم خوجة من مواليد قرية جقلا عام 1984- ناحية شيه، إستشهد أواسط آذار 2018، بعد دخول القوات المحتلة إلى القرية، وخطفها للمغдор وقتله تحت التعذيب.

2. الشاب حسين عبد الرحمن حسين /24/ عاماً.

3. الشاب وليد صوراني بن جميل /18/ عاماً. وهما من أهالي قرية چقليه جومه، أعدما رمياً بالرصاص، في باحة إحدى مدارس مدينة عفرين، خلال الأيام الأولى من الإحتلال، حيث تم تطويق القرية ومنع ذويهما من مشاهدة جثمانيهما أثناء الدفن في المقبرة.

4. عبدو بن حمو فؤاد ناصر.

5. فؤاد بن حسو عبدو ناصر. وهما من قرية قيبار، إستشهدا في تاريخ 2018/3/24، إثر تعرضهما لانفجار لغم أرضي.

6. عمر ممو شمو /66/ عام من قرية قيبار، في 2018/5/10، عُثر على جثمانه داخل منزله بالقرية مقتولاً برصاص في الصدر على يد الميليشيات المسلحة التابعة للجيش التركي.

7. بلال حمو /65/ عاماً من قرية خلالكا- ناحية بلبل، إستشهد في أوائل نيسان 2018، على يد ميليشيا مسلحة إحتلت القرية.

8. حنان نعسان، إستشهد بتاريخ 2018/4/7، بمركز مدينة عفرين بعد تعرضه للتعذيب على يد ميليشيا مسلحة.

9. عبدو عارف إبراهيم من قرية كاخره- ناحية شيخ الحديد، إستشهد في أواسط نيسان 2018، تحت التعذيب على يد ميليشيا "لواء السلطان سليمان شاه".
10. المطرب الشعبي قادر محمد كلسلي.
11. ونجله خالد كلسلي بن قادر. وهما من بلدة جلمة، إستشهدا تحت التعذيب، وذلك في قرية براد بتاريخ 2018/4/29، على يد ميليشيا مسلحة.
12. الشاب شيار حنيف من قرية قسطل خضريا- ناحية بلبل، إستشهد في انفجار لغم أرضي، بتاريخ 2018/5/4، أثناء حراسته لحقل زيتون بالجرار.
13. رجب شكري رشيد من قرية درويش- ناحية راجو، بتاريخ 2018/5/14، إستشهد بالرصاص الحي على يد ميليشيا "أحرار الشرقية"، لدى ترده إلى مقرها في مركز راجو للسؤال عن مصير نجله المخطوف.
14. مصطفى عبدو شاهين من أهالي قرية آفراز- ناحية معبطل، بتاريخ 2018/5/22، إستشهد بالرصاص الحي أثناء مدهامة منزله ليلاً في حي المحمودية بمدينة عفرين من قبل ميليشيا مسلحة.
15. أحمد شيخو بن محمد من مواليد 1968- بلدة شيه (شيخ الحديد)، إستشهد بتاريخ 2018/6/11، بعد أن تعرض لتعذيب شديد مع آخرين من رجال البلدة على يد مسلحي ميليشيا "لواء السلطان سليمان شاه – العمشات"، حيث كان نائباً لرئيس المجلس المحلي للبلدة المعين بتاريخ 2018/4/29 من قبل الحكومة المؤقتة التابعة للائتلاف السوري الموالي لتركيا.
16. رفعت حميد حمدوش من قرية كفرجنة، إستشهد بتاريخ 2018/6/12، بعد اختطافه في أواخر شهر آذار 2018 وسجنه أكثر من شهرين، وتعرضه للتعذيب وضغوط عديدة، إلى جانب دفع ذويه لفدية مالية كبيرة لأجل إطلاق سراحه.

17. سامي الهوى (القوج) من مدينة عفرين، إستشهد فجر الأربعاء 2018/6/20، حيث اقتحمت ميليشيا مسلحة منزله وأطلقت عليه الرصاص.
18. الطفل كمال محمد علي عارف /17/ عاماً من قرية برج عبدالو، إستشهد بتاريخ 2018/6/26، في ظروف غامضة.
19. أحمد إبراهيم من قرية خليلاكا- ناحية بلبل، إستشهد بتاريخ 2018/6/27، إثر وقوع تفجير وسط مدينة عفرين.
20. فاطمة حمكي (زوجة حنان بریم) /66/ عاماً، إستشهدت إثر إلقاء قنبلة على منزلها في قرية قطمة ليلة 2018/6/27، وذلك من قبل ميليشيا مسلحة.
21. عارف حسين جلو /62/ عاماً من قرية قنطرة، إستشهد بتاريخ 2018/6/29، نتيجة انفجار لغم أرضي قرب منزله في القرية.
22. محمد إيبش نعسو من قرية حج حسنا- ناحية جنديرس، إستشهد بتاريخ 2018/7/2، تحت التعذيب على يد ميليشيا مسلحة.
23. حمدي عبدي /70/ عاماً.
24. وزوجته سلطانة خليل ناصرو /60/ عاماً. وهما من قرية براد- شيروا، إستشهدا في بدايات تموز 2018، نتيجة التعذيب وإطلاق الرصاص عليهما من قبل ميليشيا مسلحة التي سرقت أيضاً مصاغ ذهب وإموال وأبقار من منزلهما.
25. المرأة الحامل دلوفان عصمت شيخو من قرية جلبر، إستشهدت برصاص الجيش التركي على الحدود، بتاريخ 2018/7/8، أثناء محاولتها العبور مع مجموعة أخرى في منطقة سلقين- إدلب، وذلك هرباً من جحيم الوضع في عفرين.
26. حسين شيخو /52/ عاماً الذي كان يعاني خللاً عقلياً، من قرية موسكه- ناحية راجو، إستشهد بتاريخ 2018/7/12، تحت التعذيب، بعد اختطافه عدة أيام من قبل ميليشيا "أحرار الشرقية".
27. الطفلة فهيمة كنان سيدو /13/ عاماً من قرية خازيانا- ناحية معبطل، إستشهدت بتاريخ 2018/7/13، إثر انفجار لغم أرضي في حقل للزيتون.

28. سامي حج خليل بن عبد الرحمن من قرية حج حسنا- ناحية جنديرس،
إستشهد بتاريخ 2018/7/15، إثر التعذيب الذي مورس ضده وضد
شقيقه من قبل جماعة مسلحة.
29. محمد علي كله خيري بن عثمان من قرية برج حيدر- شيروا، إستشهد
بتاريخ 2018/7/22، بسبب انفجار لغم أرضي بسيارة.
30. سعيد محمد تاتار /53/ عاماً من قرية عربا- ناحية معبطلي، إستشهد
بتاريخ 2019/8/25، في إحدى المشافي التركية، نتيجة التعذيب الذي
تعرض له أثناء اختطافه في وقت سابق من قبل ميليشيا "محمد الفاتح".
31. عصمت حبش حنان ديكو من قرية قاسم- ناحية راجو، إستشهد بتاريخ
2018/9/15، في إحدى المشافي التركية، نتيجة الجراح التي أصيب بها
بانفجار لغم أرضي به في وقت سابق.
32. الشاب محمد بيرو.
33. وزوجته تولين بيرو.
34. وطفلهما جان بيرو. وهم من أهالي قرية شيخورز، على طريق براد- نبل،
إستشهدوا إثر انفجار لغم أرضي بتاريخ 2018/10/23، بعد اضطراب
الأسرة للهرب من عفرين.
35. الشاب أحمد ناصر بن محمود من قرية فقيرا، إستشهد إثر انفجار لغم
أرضي، بتاريخ 2018/10/24.
36. علي بشير عثمان /40/ عاماً.
37. وشقيقه محمد بشير عثمان /38/ عاماً. وهما من قرية كوليا فوقاني-
راجو، إستشهدا إثر انفجار لغم أرضي لدى مرور جزارهما فوقه، بتاريخ
2018/10/29.
38. إسماعيل إيبش إسماعيل.
39. حمزة إيبش. وهما من قرية سُعريا- ناحية بلبل، إستشهدا بتاريخ
2018/11/7، إثر انفجار لغم أرضي بجزار زراعي.
40. المسنة عائشة حنان /80/ عاماً، إستشهدت خنقاً على يد ميليشيا
مسلحة اقتحمت منزلها في قرية برج عبدالو، ليلة 2018/11/8، وسرقة
ما بداخل المنزل من مصاغ وإموال.

41. الطفل حسن خلو /15/ عاماً من قرية باخجة -ناحية بلبل والمقيم مع أهله في حي الزيدية بمدينة عفرين، إستشهد بإطلاق الرصاص عليه من قبل أحد المسلحين، لدى زيارة المغدور له في منزله بتاريخ 2018/11/22.

42. محمد حنيف رشيد أحمد (عائلة زَنكل) - /54/ عاماً من أهالي قرية قورنيه، صاحب معصرة في قرية قسطل مقدار- ناحية بلبل، إستشهد ظهر 2018/12/8، لدى تعرضه لعدة رصاصات أطلقها مسلح متواجد في ساحة المعصرة بشكل عشوائي.

43. زكي دالي- مواليد 1980، إستشهد في حادث تفجير وقع وسط مدينة عفرين-طريق راجو، مساء الخميس 2018/12/13، والذي أدى إلى مقتل أربعة آخرين ممن تم توطيئهم ولم نتمكن من معرفة أسمائهم.

44. محمد حج علي- قرية جويق.

45. شيار شكري حسين- راجو.

46. برخدان عبد الفتاح سيدو- قرية كورزيل.

47. نظمي شكري مولود- قرية قده.

48. محمد عثمان نعسو- قرية ميركان.

49. كاميران منان علي بن نبي /45/ سنة من قرية آفراز. الشهداء الستة سقطوا في حادث تفجير سيارة فان داخل سوق الهال بتاريخ 2018/12/16.

50. الشاب المختل عقلياً نشأت سليمان داوود من قرية حسيه (ميركان)- ناحية معبطل، إستشهد بتاريخ 2018/12/31، إثر إطلاق نارٍ عليه من قبل ميليشيا "الجبهة الشامية" وإصابته بتاريخ 2018/4/8.

51. محمد أمين حسن (بريم-25 عاماً) من بلدة كفرصفرة، إستشهد أوائل كانون الثاني 2019، تحت التعذيب وفي ظروف غامضة، في سجون إحدى الميليشيات المسلحة، بعد اختطافه منذ تموز 2018.

52. الطفل عبد الرحمن عبدو بن عثمان، إستشهد بعد إصابته بجروح بليغة، نتيجة انفجار لغم في قرية كفرصفرة- جنديرس، أوائل كانون الثاني 2019.

53. جميل أحمد بكر من قرية خليلاكا- ناحية بلبل، إستشهد إثر تفجير حافلة ركاب مدنيين وسط مدينة عفرين، يوم الأحد 20 كانون الثاني 2019، وسقوط 3 ضحايا آخرين ممن تم توطينهم في المنطقة ولم يتمكن من معرفة أسماءهم.
54. عكيد محمد شيخ حسن إستشهد في ظروف غامضة، حيث عُثر على جثمانه أواسط شهر كانون الثاني 2019 قرب قريته آفراز- ناحية معبطللي.
55. خوشناف فائق حنان من قرية بربنه- راجو، إستشهد بتاريخ 2019/2/7، شنقاً داخل منزله بمدينة عفرين، في ظروف غامضة، وبعد غياب يومين عن مركز عمله- محل حلاقة.
56. علي قلندر /85/ عاماً- بلدة معبطللي إستشهد برصاص حي أثناء رعيه لبعض الأغنام غربي البلدة بتاريخ 2019/2/10، أطلقه عليه شاب مسلح من مُهَجَّرِي الغوطة.
57. جهاد عثمان داوود /40/ عام من بلدة شيه- شيخ الحديد، إستشهد إثر وقوع تفجير بسيارة مفخخة، ظهيرة الخميس 2019/2/21، في شارع أوتوستراد الفيلات، قرب مشفى ديرسم.
58. الفتاة لوفين خليل نوري من قرية كفروم، بتاريخ 2019/2/9، إستشهدت أثناء عبورها للحدود التركية مع آخرين من طرف ريف إدلب، بعد أن ضلوا الطريق في أجواء برد قارسة.
59. الصيدلاني الشاب محمد حمو خليل عيشة من قرية بريمجة- معبطللي، في حي الأشرفية بعفرين، إستشهد يوم الثلاثاء 2019/3/12، في ظروف غامضة.
60. هدى أحمد موسى من قرية جلبرة – روباريا، إستشهدت أواسط شهر آذار 2019، أثناء عبورها للحدود التركية مع آخرين من طرف ريف إدلب.
61. محمد عبدو بن عبدو خليل /60/ عاماً، من قرية كباشين- شيروا، إستشهد بتاريخ 2019/5/1، إثر انفجار لغم أرضي، أثناء ذهابه إلى قرية "كوندي مزن/الدوق الكبير"- شيروا.

62. محمد إبراهيم بن إبراهيم من مواليد ١٩٦٩ قرية خليلاكا- ناحية بلبل، إستشهد بتاريخ 2019/5/19، بعد أن أُصيب بأمراض عديدة نتيجة تعرضه لتعذيب شديد إثر عملية سطو مسلح استهدفته بتاريخ 2018/6/14، أثناء نقله لحملٍ من محصول ورق العنب بسيارته السوزوكي، حيث سُلِبَت منه سيارته وما معه من إموال.
63. رشيد حميد خليل من مواليد 1978 قرية بيليه- بلبل وسكان جنديرس، إستشهد تحت التعذيب، والذي عُثر على جثمانه مرمياً بجوار قرية قسطل جندو- عفرين القريبة من مدينة أعزاز، يوم الأربعاء 22 أيار 2019، حيث إختطف المغدور برفقة طفله محمد ومواطن آخر اسمه شرف الدين سيدو، بتاريخ 2019/5/12 من قبل ميليشيا مسلحة.
64. أصلان بيرم سينو الملقب بـ (أسو)، إستشهد أواسط شهر أيار 2019. وقد أبلغت الميليشيات المسيطرة على بلدة بعدينا وقرية قوبيه- راجو، ذويه بوفاة دون تسليم جثمانه، وهو من مواليد بعدينا 1973، بعد أن إختطف بتاريخ 2018/10/25.
65. سليمان طوبال بن سلو/35 عام، إستشهد أواسط شهر أيار 2019 نهار الثلاثاء 2019/5/28، إثر إصابته برصاص عشوائيّ أُطلق من بين اشتباكات وقعت بين ميليشيات "أحرار الشام" و "أحرار الشرقية" وسط مدينة جنديرس.
66. عبد الرحمن شيخ أحمد بن بلال /36 عام.
67. حنان حنان بن حسين /34 عام. وهما من قرية شيخ- ناحية راجو، إستشهدا أواسط شهر أيار 2019 بالرصاص الحي، بتاريخ 2019/6/8، قرب مفرق بلدة معبطل، على يد ميليشيا مسلحة.
68. شرف الدين سيدو من جنديرس، إستشهد أواسط شهر أيار 2019 تحت التعذيب، حيث عُثر على جثمانه بتاريخ 2019/6/22، قرب قرية قسطل جندو، والذي إختطف مع آخرين بتاريخ 2019/5/12، ولم يتمكن ذويه دفع الفدية المطلوبة.

69.المسن سلو طوبال، في يوم السبت 29 حزيران 2019، مات قهراً بعد شهرٍ من استشهاد نجله سليمان الذي قُتل أثناء اشتباكاتٍ بين المرتزقة داخل مدينة جنديرس بتاريخ 2019/5/28.

70.المسن علي عبدو (عائلة زمبو من عشيرة العميرات العربية)، إستشهد أواسط شهر أيار 2019 ليلة الخميس/ الجمعة 19 تموز 2019، داهمت ميليشيا مسلحة منزله قرب معصرة فؤاد ناصر على طريق جنديرس - مدينة عفرين، بعملية سطو مسلح إرهابية، وأقدمت على قتله خنقاً بعد تعذيبه وربط زوجته وضربها أيضاً، مع سرقة إمواله.

71.محي الدين أوسو /77/ عاماً من قرية قطمة- ناحية شرّا، إستشهد ليلة السبت/الأحد 25 آب 2019، اقتحمت عصابة مسلحة منزله قرب كازية عيشه بحي الأشرفية- مدينة عفرين، وأقدمت على تكبيله وربط زوجته (حورية) /74/ عاماً، وانهاالت عليهما بالضرب المبرح، مما أدى إلى استشهاد الرجل وإصابة الزوجة برضوض وجروح وهلع نفسي، إضافة إلى سرقة مئة ألف ليرة سورية وجهازي هاتف جوال وجهاز راوتر من المنزل.

72.المسنة حورية محمد بكر (زوجة المغدور محي الدين أوسو) /74/ عاماً، إستشهدت في 6 أيلول 2019، بعد يومٍ واحد من إسعافها إلى مشفى في عفرين، نتيجة الإصابات التي تعرضت لها أثناء عملية سطو مسلح على منزلها ليلة السبت/الأحد 25 آب 2019 .

73.محمد حسن وقاص مواليد إعزاز 1958 من سكان قرية تللف، إستشهد في 10 أيلول 2019، نتيجة إصابته بجلطة دماغية- يرجح أنه تعرضه للتعذيب- بعد الافراج عنه وعن زوجته بحوالي أسبوعين من إعتقالهما مع نجليهما عز الدين وأحمد أواسط تموز 2019، حيث سُرقت سيارته أيضاً.

74.محمد حنيف حسين /30/ عاماً الملقب بـ (حمادة)، من قرية بليكو- ناحية راجو، إستشهد عصر الإثنين 9 أيلول 2019، في مشفى عفرين، والذي إعتقل بتاريخ 30 آب، إثر التعذيب الذي تعرض له لدى شرطة مركز راجو.

75. عامر سليمان عمر.
76. وشقيقه إدريس عامر سليمان. وهما من قرية بافلور- جنديرس، إستشهدا إثر تفجير في شارع فرعي على طريق يلانقوز بمدينة جنديرس، ظهر الثلاثاء 24 أيلول 2019م.
77. زينب مصطفى موسى، إستشهدت في 1 تشرين أول 2019، بإحدى مشافي مدينة الريحانية التركية، نتيجة إصابتها بجروح في الرأس، إثر التفجير الإرهابي الذي وقع في مدينة جنديرس بتاريخ 2019/9/24.
78. عدنان رشيد أمير /59/ عاماً من بلدة ميدانكي- ناحية شرّا، إستشهد فجر الجمعة 4 تشرين الأول 2019، نتيجة إطلاق نارٍ مباشر على رأسه، أمام منزله.
79. سليمان حمكو (سليمان عبدو جقلي) /73/ عاماً، إستشهد في 5 تشرين الثاني 2019، بمشفى في تركيا، من قرية كني كورك- جنديرس، نتيجة الإصابات التي تعرض لها، أثناء عملية سطو من ميليشيا مسلحة لمنزله في القرية، يوم السبت 2 تشرين الثاني، بسبب الضرب والتعذيب الذي مورس ضده.
80. الفتاة العزباء نرجس داوود /23/ عاماً من أهالي قرية كيما، إستشهدت بتاريخ 2019/11/17، عُثر على جثمانها إلى جانب جثمان زميلها في العمل علي الشاغوري من أهالي دمشق، مقتولين قرب قرية كمروك، وذلك في ظروف غامضة، علماً أن الفتاة كانت تقيم مع عائلتها في مدينة عفرين.
81. المسن شوكت حسن من أهالي قرية بيبكا - بلبل، إستشهد بتاريخ 2019/11/22، تم العثور على جثمانه قرب جبل "قوتا" بين قريتي شرقيا وبيباكا، بعد غياب ستة أيام عن منزله، أسباب الوفاة غامضة، حيث أن القريتان تقعان تحت سيطرة ميليشيا "السلطان مراد"، وهناك حاجز مسلح قريب من موقع وجود الجثمان.
82. المسن حسين عبدالله كل ده دو /74/ عاماً.
83. علي محمود عثمان /54/ عاماً.
84. الطفل محمد محمد علي /11/ عاماً.

85. الطفل مصطفى محمد مجيد /10/ أعوام.
86. الطفل محمد محمد عمر /7/ أعوام.
87. الطفل عارف جعفر محمد /6/ أعوام.
88. الطفل عماد أحمد كيفو /9/ أعوام.
89. الطفل عبدو عبد الفتاح عليكو /3/ أعوام.
90. الطفل سمير عبدالرحمن حسو /12/ عاماً.
91. الطفل محمد عبدالرحمن حسو /15/ عاماً. وهم عشرة من أهالي عفرين، سقطوا شهداء، بتاريخ 2 كانون الأول 2019م، في مجزرة إرتكبتها الجيش التركي ومرتزقته بقصف ساحة جنوب مركز الهلال الأحمر، بالقرب من المقبرة والكراج- شرقي السكة في بلدة تل رفعت- شمال حلب، المكتظة بمُهَجَّرِي عفرين.
92. بيرم محمد بلال من أهالي قرية "بَنيركا"- راجو، إستشهد بتاريخ 2019/12/10، حيث عثر على جثمانه في منزله بمدينة قره خان التركية، بعد ثلاثة من وفاته، كان يعيش وحيداً في قضاء محكوميته المتبقية (سجن منزلي).
93. الشاب محمد بكر محمد (جده حسين بكر) /21/ عاماً من أهالي قرية دمليا- راجو، إستشهد في 12 كانون الأول 2019، بالإعدام رمياً بالرصاص في الرأس، من قبل هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) في إدلب.
94. محمود سيدو بن محمد (محمود خوجة) /72/ عاماً من قرية كوليا تحتاني- راجو، إستشهد بتاريخ 23 تشرين الثاني 2019، توفي إثر جلطة تعرض لها بعد يومين من الإفراج عنه وبسبب التعذيب والقهر، على يد ميليشيا "فرقة الحمزة".
95. محمد سعيد رشيد بن عبد المجيد من مواليد قرية عتمان- راجو عام ١٩٦١، إختطف بتاريخ 2019/11/4، أثناء عودته من المركز التركي لشراء الزيت في معصرة رفعتية- جنديرس، بموقع وادي النشاب- قرب قرية بربنة- راجو، الواقع تحت سيطرة ميليشيات "فرقة الحمزة" و "أحرار الشرقية"، وأبلغت الميليشيات ذويه بالعثور على جثمانه قرب قرية حسيه، بتاريخ 2020/2/1.

96. علي شعبان منلا /68/ عاماً من قرية آقئبيه - شيروا التي يسيطر عليها الجيش السوري، إستشهد فجر 3 شباط 2020، نتيجة قصف الجيش التركي ومرتزقته لها، ووقوع أضرار مادية بالمنازل أيضاً.

97. حنان عبدو /53/ عاماً.

98. ونجله الوحيد عبد الرحمن حنان عبدو /13/ عاماً.

99. جانكين محمد عبدو /32/ عاماً. وهم من أهالي قرية حسيه (ميركان)- ناحية معبطل، سقطوا شهداء نتيجة تفجير سيارة صهريج مازوت، الإثنين 10 شباط 2020م، وسط مدينة عفرين- شارع راجو، أمام محل "فطائر ميلانو"، إلى جانب ضحايا قتلى وجرحى مدنيين آخرين من المستقدمين.

100. أمونة منصور عمر /40/ عاماً، من أهالي قرية "كالوته"- شيروا التي يسيطر عليها الجيش السوري، مساء الإثنين 24 شباط 2020م، إستشهدت نتيجة قصف القرية من قبل الجيش التركي ومرتزقته.

101. حسن حاج عزت محمد /55/ عاماً من قرية بريمجة- معبطل.

102. وزوجته فاطمة أحمد علي /46/ عاماً من بلدة بعدينا.

103. وطفلتها سيروشت حسن محمد /12/ عاماً.

الثلاثة إستشهدوا تحت أنقاض منزل في مكان نزوحهم بقرية آقئبيه- شيروا التي يسيطر عليها الجيش السوري، مساء الثلاثاء 25 شباط 2020م، نتيجة قصفه من قبل الجيش التركي ومرتزقته.

إن الجرائم المرتكبة بحق المدنيين، تستدعي الشجب والإدانة من جميع الجهات التي تُعلن التزامها بمبادئ حقوق الإنسان، وإجراء تحقيقات مستقلة نزيهة، والكشف عن المسؤولين عنها ومنفذيها، ومعاقبتهم وتعويض ذوي الضحايا معنوياً ومادياً، حيث أن سلطات الاحتلال التركي والمليشيات الإرهابية الموالية لها تُسجل معظم الانتهاكات والجرائم ضد مجهول أو تخطوا في إجراءات شكلية، بحيث أن المجرمين يفلتون من العقاب، ويتم ترويع الأهالي باستمرار لدفعهم نحو الهجرة القسرية.

وتبقى حكومة أنقرة تتحمل كامل المسؤولية عما يجري في المنطقة وبحق أهاليها، باعتبارها دولة إحتلال عسكري وصاحبة سيطرة فعلية، إذ لا تتخذ الإجراءات العملية والقانونية والأمنية الكفيلة بحماية حياة المدنيين، بل

تُغطي على أفعال جيشها ومرتزقتها من الميليشيات وتحميها وتشجعها على العداء للكورد أينما كانوا؛ وبذلك ترتكب مخالفات جسيمة للقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات الدولية.

أهالي عفرين يُناشدون مؤسسات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والقوى الدولية الفاعلة للعب دورها في وضع حدٍ للانتهاكات والجرائم ومساعدة المُهجَّرين قسراً للعودة إلى ديارهم واستلام ممتلكاتهم بشكلٍ آمن، ولتعمل جدياً على إنهاء الإحتلال التركي ودحر الميليشيات الإرهابية المتطرفة، لتعود عفرين إلى إدارة أهاليها.

مما قاله الفاشي والعنصري رجب طيب أردوغان مؤخراً عن الشعب الكوردي في غرب كردستان:

"إما أن يُدفنوا تحت التراب أو يُقبلوا بالذل"

لذا على الشعب الكوردي ضرب رأس الافعى فوراً ولقد قلت سابقاً إن محاربة الأتراك وعصاباتهم على أرض كردستان لا تنفع شيئاً للرد على عنتریات وإرهاب أردوغان وأمثاله من الإرهابيين. وان الرد الصحيح هو ضرب رأس الافعى ونقل المعركة إلى مدنها وعواصمهم وفوراً.

في 21-3-2020 أرسلت رسالة إلى العزيز غفور مخموري الأمين العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني بمناسبة الذكرى الـ 25 لتأسيس الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني وتهنئته على نضاله القومي الكوردي.

في 22-3-2020 كتبت على النت المقال التالي:

فيروس الكورونا أو النازية الجديدة

فيروس الكورونا هو عبارة عن انفلونزا تم تطويره مختبرياً ويسمى علمياً "كوفيد 19".

لا أريد أن أتطرق إلى من هو الذي طور الانفلونزا وجعلها كورونا ولكن بلا أدنى شك ان فيروس كورونا من فعل فاعل أي من فعل الإنسان ومن هنا يمكن ان نعلم ان هذا الإنسان الذي فبرك كورونا كم هو حقير وسافل.

فيروس الكورونا فيروس قاتل للأطفال لأن نموهم غير مكتمل كما تصيب كبار السن لأن أجسامهم انتابها الضعف بسبب الكهولة. كما تصيب المرضى

وخاصة الذين يعانون من أمراض مزمنة أو أجروا عمليات جراحية في السنوات القليلة الماضية ف جهاز المناعة عندهم من الضعف يمكن ان يسمح لل كورونا ان تتسلل بسهولة. أما الشباب الذين يتمتعون بصحة جيدة فإنهم يصابون بالمرض ولكن يكون أنفلونزا عادية تنتهي أعراضها خلال أسبوع والذي يصاب بها مرة تصبح عنده مناعة فلا يصاب بها ثانية. ولن يكون هناك مخاطر على الشباب من فيروس كورونا الذي يحملونه ولكن الخطر في أنهم ينقلونه للآخرين، ومن هنا فإن فيروس كورونا يعمل حسب النظرية النازية القائلة في "البقاء للافضل والاقوى".

قد تظهر علامات وأعراض مرض كورونا بعد يومين إلى 14 يوما من التعرض له، وقد تشمل: الحُمى والسعال وضيق النَّفَس أو صعوبة في التنفس والتعب وأوجاع الكتفين وسيلان الأنف والتهاب الحلق. وتتضمن المضاعفات: التهاب كلتا الرئتين وفشل عدة أعضاء في الجسم ويتبعهم الوفاة.

يقوم العلماء في العديد من البلدان من أجل ايجاد لقاح فعال يقضي على فيروس كورونا والى الآن لا توجد أية أخبار إيجابية ولكن ربما يتم ايجاد اللقاح فيما بين ستة أشهر إلى عام.

الوقاية من فيروس كورونا تتم في البقاء في المنازل بعيدا عن الاختلاط بالآخرين لأننا لا نعلم من هو المصاب بالضبط لأن هذا الفيروس اللعين ممكن انتقاله بسرعة من شخص لآخر حتى يمكن حمله من قبل أشخاص غير مصابين كما أسلفت في حالة الشباب. والجلوس في المنازل وتنظيف وتطهير الأسطح التي تلمسها بشكل متكرر.

وقبل النوم استنشاق البخار والغرغرة بالماء والملح. وبدون عصبية وقلق وخوف لأن العصبية والقلق والخوف يضعف جهاز المناعة عند الإنسان أيضا.

من المستحسن شرب الماء والسوائل كل عشر دقائق لأن هذا الفيروس يمكن ان يأتي إلى الإنسان عن طريق الهواء وقبل ان تنتقل إلى مجرى التنفس مكانها المفضل ففي شرب الماء يذهب فيروس كورونا إلى المعدة التي تتكفل في القضاء عليه من خلال عصاراتها وغدها التي تطحن الحجر.

الالتزام بغسل اليدين بشكل متكرر بالماء والصابون، على أن لا تقل مدة الغسل عن 20 ثانية. إذا لم يتوفر الماء والصابون، فاستخدام معقما كحوليا لليدين يحتوي على كحول بنسبة 60% على الأقل.

التقديرات الأولية سيتم القضاء على فيروس الكورونا في مدة عامين من خلال المقارنة مع أوبئة مشابهة أصابت الإنسان سابقا مثل الانفلونزا الإسبانية التي أصابت الإنسان بعد الحرب العالمية الأولى في العام 1918 وتم القضاء عليها في العام 1920 بعد ان كان عدد الذين اصابوا بها يزيدون على 500 مليون نسمة والذين ماتوا منها يزيدون عن 50 مليون نسمة.

بعد القضاء على فيروس الكورونا لن يكون هناك خسائر بالأرواح فقط بل سيكون انهيارا في إقتصاديات معظم بلدان العالم وخاصة البنوك والشركات والمؤسسات الكبرى التي خفضت اسعار الفائدة قبل أيام إلى درجة لم يحدث مثيلا لها خلال قرن من الزمان لأن زبائنهم وقعوا تحت عجز التسديد ولا تزال المشكلة في بدايتها.

فالذي عنده فلوس في البنوك فليوزعها على أكثر من بنك فإذا أفلس أحدهم فيحافظ على فلوسه في البنوك الأخرى وسيأتي يوما لن يكون هناك بنك أو شركة أو مؤسسة تفتح أبوابها للزبائن خوفا على موظفيها من عدوى الكورونا. منذ اسبوع لم أخرج من البيت. حيث قبل اسبوع كنت في إحدى محلات السوبرماركت الكبرى في لندن فكانت الرفوف فارغة تماما وكأن مجاعة قد اكتسحت البلاد. لأن بعض الناس الذين اكتسحهم الخوف قد اشتروا كل شيء كما إن البرادات المجمدة (الفريزر) قد تم شراؤها من المحلات بالكامل أيضا لكي يضعوا فيها الاطعمة التي اشتروها بكميات خيالية. إني أعتقد جازما ان السوبرماركت سيصيبها الافلاس ولن يكون عندهم زبائن لأن الناس بحاجة إلى عدة أعوام لإستهلاك الاطعمة التي اشتروها.

بالتأكيد ان النظام العالمي القديم سينقلب رأسا على عقب بخيره وشروره حيث سيتغير بالكامل وسيقيم العالم نظاما جديدا بعد كورونا ولكن الله أعلم ان كان أفضل أو أسوأ من النظام العالمي القديم وهذا متوقف على وعي الشعوب التي تسعى لعالم أفضل .

مختصر الكلام ان جنديا صغيرا لا يرى بالعين المجردة اسمه كورونا قد أرعب سكان الكرة الأرضية الذي يزيدون عن 8 مليارات إنسان ومن ضمنهم روسيا وأمريكا والدول الإقتصادية الكبرى الـ 20 والامم المتحدة وحلف الناتو

وغيرهم. حيث فشلت القدرات الذرية والليزرية لجميع القوى الكبرى في العالم من قتل هذا الجندي الصغير كورونا.

لقد استلمت البارحة تحذيرا من السلطات البريطانية موجهة إلى جميع سكان بريطانيا يقول فيه: بأن لا يفتحوا ابواب بيوتهم لأي كان بحجة التحقق من إنتشار فيروس كورونا لأن هناك الكثير من اللصوص والاشرار من يحاولون الإستفادة من حالة الخوف والهلع فيتحجبون بالكورونا ويطلقون الابواب من أجل الإعتداء على الناس في أرواحهم وكرامتهم وممتلكاتهم. كما وزعوا رقم تلفون الشرطة 999 لنجدة الناس من الاشرار وكذلك رقم الاسعاف 111 لمساعدة الناس بشأن فيروس الكورونا. وبالتأكيد هناك أرقام هواتف مختلفة في البلدان الأخرى، على الجميع تسجيل هذه الارقام ليكونوا في متناول اليد في حالات الطوارئ.

شكرا جزيلاً للحكومات والمنظمات الخيرية التي تساعد الناس وترشدتهم في هذه المحنة وخاصة المنظمات الخيرية في كردستان التي قامت بنشاطات كبيرة من أجل أنقاذ حياة الكثيرين.

وأرجو من الله ان يسلط كورونا على الظالمين والمعتدين الذين شردوا وقتلوا شعبنا في كركوك وشنغال وعفرين وسريكانيه.

كما أرجو من الله ان يحمي شعوب العالم كلها وفي مقدمتهم شعبنا الكردي المظلوم لأنه يكفيه ما لحق به من ظلم.

وكما أدعو من الله ان يحمي كردستاننا الحبيبة من كل سوء.

عاشت كردستان دولة مستقلة

في 24-3-2020 كتبت على النت المقال التالي:

هل يوجد من يقدم النصيحة من أجل القضاء على الكورونا الكردية؟

لقد اتصل بي أحد الاصدقاء وقال لي أرجو عدم انتقاد القيادات الكردية الحزبية لأنها في هذه الأيام لا تتقاتل فيما بينها.

فقلت له نعم إنهم لا يتحاربون بالسلاح لأنهم استعاضوا عنه بأسلحة أقوى وأفثك حيث يهدرون قوى الامة الكردية المادية والمعنوية من خلال بث الدعايات الكاذبة والتجسس على بعضهم البعض وخاصة على الوطنيين الاحرار المنتمين لأحزابهم أو من غير المنتمين لأحزابهم للتقليل من مكانتهم وهذه الإمكانيات لو تم صرفها من أجل إستقلال كردستان ومن ضمنها على

بث الدعايات والتجسس على الكيانات التي تحتل كردستان لإنهار العدو وتقوضت عروشه منذ زمن بعيد. وبالإضافة إلى كل ذلك فإن وزارات الپیشمرگه والمالية والآسایش في حكومة كردستان منذ 1992 وإلى اليوم غير موحدة. حيث هناك وزارات للپیشمرگه والمالية والآسایش في السليمانية ووزارات أخرى للپیشمرگه والمالية والآسایش في هولیر. وإذا كان رئيس حكومة كردستان من الحزب الديمقراطي الكردستاني لا يستطيع أن يصدر أمرا للپیشمرگه والمالية وللآسایش في السليمانية. وإذا كان رئيس حكومة كردستان من الإتحاد الوطني الكردستاني لا يستطيع أن يصدر أمرا للپیشمرگه والمالية وللآسایش في هولیر.

وبالرغم من انهم ومنذ أعوام يجتمعون من أجل توحيد القوى الكردية وكذلك من أجل عقد المؤتمر القومي الكردي وغيرها من المبادرات الرائعة ولكنها كانت في كل إجتماع لها تفشل فشلا ذريعا وعلى كافة الاصعدة. اني أعتقد عدم وحدة وزارات الپیشمرگه والمالية والآسایش وعدم عقد المؤتمر القومي الكردي وعدم توحيد الپیشمرگه والگريلا في جنوب وغرب كردستان والتجسس وبث الدعايات الكاذبة على بعضهم البعض وخاصة على الوطنيين الاحرار في هذه الظروف الرائعة فهي أبشع وأكثر سفالة وحقارة من الإقتتال الكردي-الكردي لأن الإقتتال الكردي-الكردي تسبب في قتل 100 ألف پیشمرگه اما الحالة الكردية الراهنة من التمزق والتشتت فإنها تقتل شعبنا الكردي بالكامل وفي تقوية شوكة الأعداء الذين شردوا وقتلوا شعبنا الكردي في كركوك ومخمور وخانقين وشنغال وكوباني وعفرين وسريكانيه وكذلك تعمل هذه الحالة على إضاعة الوقت الذي لا يمكن استعادة لحظة واحدة منه، كما لا يمكن ان تتكرر الفرص الدولية لعام 1991 و 2003 و 2014 والتي لا تزال بقاياها متوفرة إلى اليوم ولربما في الغد لا نجد من بقاياها شيئا، وهذه الحالة هي ما تسعى له الكيانات التي تحتل كردستان بالضبط.

بالتأكيد ستتوحد القيادات الكردية الحزبية حينما تنتهي الفرصة كما تصرفوا سابقا مع كل الفرص المماثلة، ولكن ما فائدة وحدتهم بعد انتهاء الفرصة. وتأكيذا على ما سبق فاني أعتقد جازما لو ان قوات الجنرال مصطفى البارزاني وقوات مام جلال الطالباني في جنوب كردستان وقوات الزعيم عبد الله أوجلان في شمال كردستان وقوات الدكتور عبد الرحمن قاسملي في شرق

كوردستان وغيرهم كانت موحدة وغير متحاربة لهربت جيوش الكيانات التي تحتل كوردستان من كافة أقاليم كوردستان إلى غير رجعة حتى وبدون اطلاق رصاصة واحدة لأن قوات القادة الكورد الموحدة لن تكون لوحدها بل سيكون معها 50 مليون كوردي الذين جلسوا في بيوتهم استنكارا لحروبهم الحزبية التي إستمرت لأكثر من نصف قرن من الزمان. ان وحدة قوات القادة الكورد سيولد حالة شعبية صوفية رائعة وتوحد الامة الكوردية وترفع معنوياتها بشكل لن تتمكن اية قوة في العالم من قهر ارادتها على الاطلاق. مما سبق يتبين لنا ان الكيانات التي تحتل كوردستان قد سربت فايروس الكورونا الكوردية إلى مناهج الأحزاب الكوردية فأصبح الشعب الكوردي يعاني من مرض الكورونا الكوردية بدون ارتفاع في درجة الحرارة وبدون نقص في كميات الاوكسجين وبنفس الوقت بدون ان يدري. واختصرها بالنقاط التالية:

1. فقدان الشهية لمسألة وحدة القوى الكوردية.
2. فقدان شهية النضال من أجل إستقلال كوردستان.
3. فقدان الشهية من أجل اقتناص الفرص المحلية والإقليمية والدولية.
4. فقدان شهية قبول الكوردي لأخيه الكوردي والنظر إليه كعدو والتجسس و بث الدعايات الكاذبة على أشرف الكورد.
5. فقدان شهية الانتقام من الكيانات التي تحتل كوردستان على الجرائم التي اقترفوها في كركوك ومخمور وخانقين ديالى ومندي وشنگل وكوباني وعفرين وسريكانيه وگري سبي. ناهيكم عن الجرائم القديمة في حلبجه والأنفال واختطاف 8000 كوردي بارزاني و5000 كوردي فيلي وعمليات الأنفال ومجازر درسيم ووادي زيلان وحرقت أطفال سينما عامودا وقتل الشباب الكوردي في شوارع مدن غرب كوردستان خلال وبعد الإنتفاضة المباركة في 2004 وفي السجون تحت التعذيب وأثناء تأدية الخدمة العسكرية في حواث مخابراتية مفتعلة.
6. فتح شهية نسيان جرائم الكيانات التي تحتل كوردستان بحيث وصلت حالة النسيان إلى مستوى الزهايمر الميؤس منه.
7. فتح الشهية من أجل تقبل الانحلال الموجود في المجتمعات الأخرى تحت مسميات الديمقراطية والإنسانية والفيدرالية وعشق التعايش مع

- الأعداء ناهيكم عن الانحلالات القديمة والتي جاءت تحت مسميات
التآخي الديني والذوبان في الايديولوجيات الاممية والتي تؤدي إلى انحلال
الشعب الكوردي في بوتقات الآخرين وكأن الكورد ليس لهم صاحب.
8. فتح شهية نسيان التاريخ والحضارة والتراث الكوردي العظيم بأحداثه
ومفرداته الضاربة في أعماق التاريخ الإنساني.
9. فتح شهية الذوبان في تاريخ وحضارات الآخرين والتمسح والتبارك بها
مع كل ما فيها من الكذب والتزوير.
10. فتح شهية الانتماء العشائري والإقليمي والحزبي وبذل الدماء الزكية في
محاربة العشائر والأقاليم والأحزاب الأخرى بدل الانتماء القومي الكوردي
التحرري الذي يدافع عن جميع العشائر والأقاليم والأحزاب بشكل
تلقائي.
11. فتح شهية خيانة الكورد وكوردستان والتشجيع على الخيانة من خلال
تكريم عملاء الكيانات التي تحتل كوردستان ومن خلال إقتتال الأحزاب
الكوردية مع بعضها عشرات المرات وإلى اليوم لم يقدموا أحدا لمحاكمته
من أجل تحديد مسؤولية قتل عشرات الألوف من خيرة الكوادر
العسكرية والسياسية الكوردية في تلك الإقتتال القذر.
12. فتح الشهية للطعن بكل الذين ناضلوا سياسيا وعسكريا من أجل
إستقلال كوردستان من رفاق كاثيك وپاسوك والمؤتمر الوطني
الكوردستاني حيث لم يستطيعوا من الحصول على مقر يمثلهم في
كوردستان ويعملون سرا كما كانوا سابقا.
- إن فقدان الشهية أو فتح الشهية لمرضى الكورونا الكوردية الواردة أعلاه
تصب مباشرة في مصلحة الكيانات التي تحتل كوردستان التي تقتل وتفتك
بالشعب الكوردي بكل سهولة بسبب إنتشار عوارض الكورونا الكوردية حيث
جعلت الكورد من ضمن المهجنين وبعبارة أخرى من ضمن المخدرين.
ولكن مهما كان من إنتشار السلبيات إلا إن الشعب الكوردي سينتفض لأنه
المتضرر الوحيد من فايروس الكورونا الكوردية والرافض لعملية التهجين
والتخدير.
- عاشت كوردستان دولة مستقلة

في 31-3-2020 كتبت على النت المقال التالي:

الذكرى ال 73 على استشهاد بطل الأبطال

في مثل هذا اليوم في 31 آذار 1947 تكون الذكرى 73 على استشهاد القاضي محمد رئيس جمهورية كردستان.

ان الدقائق التي وقفها الشهيد قاضي محمد في ساحة چوارچرا وإعلانه عن قيام جمهورية كردستان في 22-11-1946 كانت كإعلان الشيخ محمود الحفيد عن مملكة جنوب كردستان في 1919-1924 حيث كانتا تساوي نضال الامة الكوردية كلها. لأنهما قد وضعا اصابعهما على الجرح الكوردي بالضبط.

لذا فان استشهاد القاضي محمد كان في المكان الصح وان اسمه سيبقى خالدا في وجدان الامة الكوردية إلى الابد.

ألف رحمة على روحه الطاهرة وعلى أرواح القادة الكورد الذين ناضلوا من أجل إستقلال كردستان.

وفي ذكرى هؤلاء الأبطال ننحني لهم إجلالا وتكريما وبنفس الوقت نبصق بوجه الذين قاموا بتزوير التاريخ الكوردي تلاميذ الكيانات التي تحتل كردستان في محاولاتهم الدنيئة من أجل تزوير الذاكرة الكوردية الشعبية.

لذا يقوم البعض بوضع صور أبطال الكورد على بياناتهم وعلى صفحاتهم الأترنيتة والفيسبوكية من أجل كسب ثقة الشعب الكوردي ولكي يتمكنوا فيما بعد من تزوير ما تبقى من الذاكرة الكوردية الشعبية وينفذوا المهمات التي عجزت الكيانات التي تحتل كردستان عن تنفيذها وهي مسح الذاكرة الشعبية الكوردية بعد أن تم مسحها من معظم مناهج الأحزاب الكوردية.

نعم اليوم هو يوم ذكرى استشهاد القاضي محمد رئيس جمهورية كردستان ولكني لا اسمح لأحد ان يذكرني بالقاضي محمد من الذين يحاولون الحصول على الجنسية السورية لأكثر من 70 عاما. أي انهم ولأكثر من 70 عاما كانوا ضد الجنسية الكوردية التي صنعها القاضي محمد والانكي من ذلك انهم خلال 70 عاما لم يستطيعوا من استعادة نصف جنسية سورية. فكيف اسمح لهم بأن يذكروني بجمهورية كردستان وهم ألد أعداء إستقلال كردستان.

ان عملهم مكملًا للكيانات التي تحتل كوردستان التي تقوم بمؤامراتها في غفلة من الساسة والمثقفين الكورد:

1. فتركيا حينما وجدت انها لا تستطيع من منع الشعب الكوردي من الاحتفال بالعيد القومي الكوردي عيد النوروز المجيد، اعلن البرلمان التركي في إعتبار عيد النوروز عيداً تركيا!.

2. كما ان العراق الذي وجد ان الكورد سيحتفلون بعيدهم مهما كلف الامر فجعل الاحتفال بيوم الشجرة في 21 آذار.

3. كما ان سورية التي وجدت ان الكورد سيحتفلون بعيدهم مهما كلف الامر فأعلنت عن يوم 20 آذار من كل عام للإحتفال في يوم المعلم واعتبرت يوم 21 آذار عيد الام. وإعتبارهم أيام 20 و21 من شهر آذار من كل عام عطلة رسمية وبذلك يحاولون القضاء على مظاهر عيد النوروز في دمجهم بمناسبات وأعياد أخرى عن قصد عنصري حقير.

كما كتبت الصحافة العربية والتركية والفارسية عن جمهورية كوردستان فمنهم من شبهها بأنها بداية إمبراطورية كوردية كما ذكرته جريدة البريد السوري الدمشقية في عددها الصادر في 18 حزيران 1946. وانشاء الله ستقوم إمبراطوريتنا قريباً.

ولكن مهما تأمرت الكيانات التي تحتل كوردستان من أجل إطالة أمد إحتلال كوردستان وتزوير التاريخ الكوردي ومهما اقترفت من جرائم في تشريد وقتل شعبنا الكوردي في كركوك وخانقين وشنغال وعفرين وكوباني وسريكانيه. إلا ان أحرار كوردستان مستمرين على النضال من أجل إعلان جمهورية كوردستان كما أعلنها بطل الأبطال القاضي محمد.

وبالتالي ومهما فعلت القيادات الكوردية الحزبية من أجل ترويض الشعب الكوردي ليقبل بالنظريات الخيالية في الديمقراطية والحكم الذاتي والفيدرالية وحقوق الإنسان والتعايش مع العدو الذي يهدف أولاً وأخيراً إلى إبادة الكورد وكوردستان، أقول لهم لقد خاب ظنهم.

عاشت كوردستان دولة مستقلة



طابع بريدي للجمهورية السوري في ذكرى يوم الأم السورية في 13-5-1955

في 4-4-2020 كتبت على النت ما يلي:

هل قلب الوسيلة إلى هدف، والهدف إلى وسيلة هي حالة صحية أم مرضية؟ إذا أردنا السفر من قرية إلى قرية أخرى يجب نركب إحدى وسائل السفر بسيارة أو حصان أو حمار والمصيبة الكبرى إذا تم العكس. ان المحافظة على دماء وممتلكات وكرامة الكورد وإستقلال كوردستان كان هو الهدف الرئيسي الذي قامت من اجله كافة الثورات والأحزاب والمنظمات الكوردية.

وقدم الشعب الكوردي التضحيات الجسام بقوافل من الشهداء وصل عددها بملايين الأبطال... ألف رحمة على أرواحهم الطاهرة... ولكن القيادات الكوردية الحزبية ويايعاز من الكيانات التي تحتل كوردستان إستطاعت من تغيير هدف المحافظة على دماء وممتلكات وكرامة الكورد وإستقلال كوردستان إلى وسيلة لجمع الجماهير الكوردية المتعطشة للحرية حولها ومن ثم تمكنت من تجنيدها وبالعامية (الركوب على ظهرها) ليس من أجل إستقلال كوردستان بل من أجل الوصول إلى عواصم الكيانات التي تغتصب كوردستان والمشاركة في برلماناتها وللحصول على عظمة متبقة من موائد اللئام.

ان العظمة التي تقدمها الكيانات التي تحتل كوردستان للقيادات الكوردية الحزبية هي الثمن من اجل تحويل الشعب الكوردي عن هدفه إستقلال

كوردستان إلى هدف آخر ليس له علاقة بإستقلال كوردستان لا من قريب ولا من بعيد.

والحقيقة هي ان الكيانات التي تحتل كوردستان هي أنظمة ديكتاتورية وعنصرية وفاشية وإحتلالية بنت إستقلالها على حساب إستقلال كوردستان... وتقوم القيادات الكوردية الحزبية بمنح الكيانات التي تحتل كوردستان الديكتاتورية والعنصرية والفاشية والإحتلالية شهادة حسن سلوك على برلماناتها وديمقراطيتها المزيفة.

ولا يزال الشعب الكوردي إلى اليوم يقدم الشهداء من أجل ديمقراطية الكيانات التي تحتل كوردستان ووبدون علمه يقوم بمسح مسألة إستقلال كوردستان من الذاكرة الكوردية الشعبية كما تم مسح وتغيب مسألة إستقلال كوردستان والامن القومي الكوردي من معظم مناهج الأحزاب الكوردية أيضا.

ولكن للحقيقة والتاريخ لا تزال مسألة التحرير أحد الشعارات الرئيسية للقيادات الكوردية الحزبية ولكن ليس تحرير كوردستان بل تحرير الجولان والقدس والجزر اليونانية وجزر طمب الكبرى وطمب الصغرى وأبو موسى وغيرها من من التحرير التي ليس لها أية علاقة بتحرير كوردستان... هذه هي الشعارات التي ترفعها معظم الأحزاب الكوردية حيث أصبحت شعاراتها كشعارات الكيانات التي تحتل كوردستان بالضبط... ولا يزال الشعب الكوردي إلى اليوم يقدم التضحيات الكبيرة في صمت من أجل شعارات الأحزاب الكوردية والتي أدت إلى قتل وتشريد شعبنا الكوردي في كركوك وخانقين وشنغال وعفرين وكوباني وسريكانيه... والحبل على الجرار.

إلا ان أحرار كوردستان لن يتوقفوا عن النضال من اجل تحرير كوردستان وإقامة الدولة الكوردية مهما حاولت الأحزاب الكوردية من غسل أدمغة بعض الكورد... كما ان البعض الآخر يؤيد الأحزاب الكوردية لتأمين معيشة أطفالهم... وأخطرهم عملاء وجواسيس الكيانات التي تحتل كوردستان الذين حصلوا على وثيقة حسن سلوك من الأحزاب الكوردية لمجرد التوقيع على طلب الانتساب للحزب وبذلك إستطاعوا من تجنيد كافة امكانيات الأحزاب الكوردية وأبواقها لبث الدعايات الكاذبة وللطعن بأشرف المناضلين من أجل إستقلال كوردستان.

عاشت كوردستان دولة مستقلة

في 5-4-2020 كتبت على النت مقالة حول الكورونا:
هل إبتلاء العالم بالكورونا تلبية لدعاء المظلومين وملايين الامهات الثكلى
التي فقدت أزواجها وأولادها؟

خلال المئة العام المنصرمة منذ تقسيمات إتفاقية سايكس بيكو 1916
ومعاهدة لوزان الإستعمارية عام 1923 التي غدرت بمئات الشعوب في
الشرق الأوسط وفي العالم أيضا وفي مقدمتهم الكورد والأمازيغ والطوارق
والتبو والنوبة والأقباط والآراميين والأرمن والآذريين والبلوش والبشتون
والسند والشيخ وكشمير والتاميل وصباح وساراواك وغيرهم من الشعوب
الذين تم مسحهم من الخريطة السياسية وتزوير تاريخهم وحضاراتهم
وتهميش ثقافتهم وتراثهم وإلغاء دورهم السياسي والإجتماعي والإقتصادي.
وكما طالبت هذه الشعوب المسحوقة ولو بجزء ضئيل من حقوقهم مارست
الدول الإقليمية التي تحتل بلادهم أبشع أنواع الإبادة الجماعية والتهجير
والسجن والتنكيل كما وجهت لهم أبشع أنواع تهم الإرهاب والعمالة
للإستعمار وغيرها من التهم.

مع العلم ان الدول الإقليمية هي عميلة الإستعمار التي بنت إستقلالها
وحدودها المصطنعة على حساب الكورد والأمازيغ والطوارق والتبو والنوبة
والأقباط والآراميين والأرمن والآذريين والبلوش والبشتون والسند والشيخ
وكشمير والتاميل وصباح وساراواك وغيرهم.
إن عمليات الإبادة الجماعية والتهجير والسجن والتنكيل خلفت وراءها ما
يلي:

- لا بد ان ملايين الأمهات الثكلى بفقدان أزواجهن وأولادهن، وهن في
هذه الحالة المأساوية التي إستمرت مئة عام، قد توجهت بالدعاء
إلى خالق الخلق ليأخذ بثأرهن ووضع حد للظالمين.
- ولابد من ان ملايين الأدعية صدرت من صدورهن المخنوقة
وأصواتهن المبحوحة من كثرة النواح والبكاء.
- ولا بد من ان ملايين الأدعية كانت في أوقات مقدسة فيها أبواب
السماء مفتوحة لقبول الادعية مثل أيام النوروز الكوردية و صلب
عيسى المسيح وهجرة الانصار وتيه موسى وأيام النايير والأبرك

الأمازيغية وغيرهم من الأيام المقدسة التي تؤمن بها مئات الشعوب المستضعفة.

وأخيرا استجاب الله وآهورامزدا وياكوش وغيرهم. دعاء المظلومين فأرسل رياح الكورونا على الناس أجمعين التي ستخلق توازنات جديدة للقوى الدولية والإقليمية مما يؤدي إلى تغيير وجه الأرض والخارطة السياسية للشعوب. فالظلم والغدر الذي لحق بالشعب الكوردي وغيره من الشعوب الأصلية لن يستمر إلى الابد.

ولأني اعتبر ظهور الكورونا عالميا هي إشارة واضحة لحدوث الظلم وما الكورونا إلا عقابا جماعيا من رب العدالة الرحمن الرحيم. ولأن البعض قد قاموا بالظلم والغدر والبعض الآخر سكتوا مئة عام ولم يستنكروه.

وان الكيانات الإحتلالية هم الكورونا الحقيقية التي عانت منها شعوبنا أكثر من مئة عام.

وان الكورونا الجديدة جاءت للتذكير بوجود الكورونا الحقيقية لأكثر من مئة عام.

إن الكورونا الجديد ستكون أداة لتغيير النظام العالمي الظالم إلى نظام تسوده العدالة والمساواة.

وقبل أن تسود العدالة والمساواة في العالم كله بدون تفرقة فيما بين الضعفاء والأقوياء وبدون تفرقة فيما بين الفقراء والاغنياء سيواجه العالم بعض الأحداث المرافقة للكورونا :

1. الدول الكبرى أصحاب القنابل الذرية والهيدروجينية والمتحكمة في أمور البشرية قد أصابها الغرور والعنجهية إلى حد الجنون وفي إستعمالها حق الفيتو الظالم في الامم المتحدة ضد تطلعات الشعوب لحقبة طويلة من الزمن. ومن أجل تغطية عجزها وضعفها في صد هجمات الكورونا ستقوم بحروب إقليمية من أجل استعادة إعتبارها وفي إنها لا تزال الاقوى.

2. ان منع التجول والأقفال والحجر المنزلي بسبب الكورونا سيؤدي إلى انهيار الإقتصاد العالمي وانتشار البطالة والفقر في العالم كله ومن ضمنهم الدول الغنية مما يمهد لقيام ثورة شعبية عالمية.

3. إن ما تقدم يثبت فشل النظام الدولي الحالي في التصدي لمخلوق لا يرى بالعين المجردة ويثبت إفلاس الدول الكبرى وانتصار الثورة الشعبية العالمية مما يؤدي إلى تعقل الدول الكبرى والتوقف عن الغرور وفي النهاية يجلس الجميع على طاولة مستديرة حيث لا كبير ولا صغير ولا غني ولا فقير من أجل وضع أساس عادل للنظام العالمي الجديد. إنني أعتقد إنه جاء أيضا الزمن لقيام دولة كوردستان المستقلة.

في 10-4-2020 كتبت على النت مقالة ثانية حول الكورونا:

الكورونا العالمية. والكورونا الكوردستانية.

الكثير من الناس لا يهتمون بالكورونا لأن اهتمامهم يتم عندما يسمعون أزيز طلقات الرصاص وهدير القنابل فقط كالتي حدثت في الحرب العالمية الأولى والثانية بينما مفعول الكورونا أخطر من أزيز طلقات الرصاص وهدير القنابل بكثير لأن الكورونا تقتل أكثر وبهدوء وبحيث لا أحد يشعر بتسللها وبدون أصوات أو ضوضاء ولا حتى ظهور نقطة دم واحدة. إنها الحرب العالمية الثالثة وبمواصفات جديدة كورونية وكونية مجهولة المصدر ويقوم بها جندي لا يمكن ان تراه بالعين المجردة.

وللحقيقة والتاريخ ان داء الكورونا قد حقق انتصارات كبيرة وفي كافة المجالات، وفيما يلي بعضها:

1. قبل قدوم الكورونا إلى العالم كان هناك مشاكل متعددة ومتنوعة في كل بلدان العالم ولكن معظمها كانت تحت السيطرة. وبمجيء كورونا أصبحت تلك المشاكل مهياة للظهور وبقوة كقنبلة موقوتة وتعمل الكورونا اليوم بنزع فتيلها.

2. سابقا كان الكثير من العلماء والمتصوفين حينما كانوا يجنحون للتفكير في أمور الكون فيسعون إلى الخلوة ولكن اليوم أكثر من نصف سكان العالم في الحجر المنزلي في خلوة جماعية لا يستطيعون الحركة ولا التفكير.

3. أكثر من ثلاثة ملايين مصاب بالكورونا.

4. نصف مليون قتيل بداء الكورونا

5. مليار إنسان جديد أصبحوا تحت خط الفقر.

6. 200 مليون إنسان جديد فقد عمله.

7. في بعض البلدان يتم دفن موتى الكورونا المتزايد بدون كفن وبمقابر جماعية كما حدث للكورد والارمن واليهود من قبل واليوم يحدث لجميع الشعوب بهجمة الكورونا التي تعجز إمكانيات أكبر الدول من السيطرة عليها.

8. لقد شل الكورونا إنتاج المعامل والمصانع والمزارع.

9. لقد شل الكورونا الشركات الكبيرة والصغيرة

10. لقد شل الكورونا الكثير من أعمال الدول أيضا

11. لقد شل الكورونا السفر برا وبحرا وجوا

12. لقد شل الكورونا الإقتصاد العالمي وينذر بكارثة إقتصادية وإجتماعية

رهيبة فالفقر سيؤدي إلى انهيار العلاقات الإجتماعية والسياسية وحتى المعيشية. والله يسترنا من الجوع والمرض والجهل.

13. لقد أثبتت الكورونا فشل الدول الكبرى والصغرى في حماية مواطنيها

لأن جل نشاطاتهم كانت من أجل جمع الأموال وترويج التجارة التي تدر أموالا أكثر وليس التجارة التي تنفع الشعوب. فكانت زراعة المخدرات وصناعة السلاح من أولى اهتماماتها. حتى تدخلوا في الاغذية وأضافوا إليها موادا ليكون طعمها لذيذا والاقبال عليها كبيرا مهما كانت تحتوي على المواد الحافظة والضارة. حتى لحوم الحيوانات والاسماك الخضروات والفواكه لم تنجو من الاسمدة الصناعية الضارة من أجل التسريع في نموها وبأحجام كبيرة وألوان جميلة لتشويق وترغيب الإنسان على شرائها مع كل ما تحويه من أضرار مستقبلية. كل ذلك من أجل هدفهم السامي والوحيد "المال" ولم يكن هدفهم سعادة وصحة الإنسان على الإطلاق.

14. وبالرغم من كل ما تقدم فإنني أرى ميزة إيجابية للكورونا وتتمثل في انهيار النظام العالمي الحالي القائم على الانانية والظلم وجمع المال بكل الوسائل وقهر الشعوب المستضعفة التي تم سلبها أوطانها من أجل الاستيلاء على خيراتها وثرواتها.

15. ستساعد الكورونا شعوب العالم الفقيرة للحصول على شئ من العدالة والمساواة في توزيع الثروات ولن يكون هناك أغنياء بعد كورونا أي بعد

- انهيار الإقتصاد العالمي الذي نشاهد اليوم بدايات انهياره بإغلاق المحلات التجارية والشركات المهددة بالافلاس. حتى الحكومات التي بدأت بالاستعانة بجيوشها من أجل تسيير أعمالها المدنية والصحية.
- ان القضاء على الكورونا لا يتم بالدفاع عن النفس بل يتم بممارسة الهجوم عليها كما أسلفت سابقا في كيفية القضاء على إحتلال كوردستان لأنني لا أرى فرقا فيما بين الكيانات التي تحتل كوردستان والكورونا. واختصر كيفية القضاء على الكورونا بالنقاط التالية:
- 1- الشمس عدو الكورونا رقم واحد وعلينا التعرض لأشعة الشمس لمدة نصف ساعة يوميا.
 - 2- الهواء النقي هو العدو رقم 2 للكورونا وعلينا استنشاق الهواء النقي وتغيير هواء البيت دائما.
 - 3- الماء هو العدو رقم 3 للكورونا وعلينا الاكثار من شرب الماء ليس دفعة واحدة بل على دفعات وباستمرار.
 - 4- فيتامين C هو العدو رقم 4 للكورونا وعلينا الاكثار من الخضار والفواكه وخاصة الليمون ومشتقاته.
 - 5- ان ضعف جهاز المناعة عند الإنسان يعمل على تقوية الكورونا. وعلينا الابتعاد عن السهر والقلق والخوف. لأنها تؤدي إلى إضعاف جهاز المناعة عند الإنسان.
 - 6- ان جهاز المناعة القوي عند الإنسان يقضي على الكورونا. ويجب علينا تنشيط جهاز المناعة والدورة الدموية بممارسة الرياضة والنوم المريح ولساعات كافية للجسم.
 - 7- هدف الكورونا الوصول إلى الرئة وشل عضلاتها لتكون عاجزة عن اجراء عملية التنفس وعلينا لبس الكمامة والتحدث إلى الآخرين بمسافة وإلغاء المصافحة والقبلات والمكوث في البيت قدر الإمكان.
- اللهم إبعد الكورونا عن شعبنا الكوردي وعن كافة شعوب العالم والشفاء للمصابين والرحمة للمتوفين.
- وعاشت كوردستان دولة مستقلة وخالية من كورونا الإحتلال ومن فيروس الكورونا. آمين يارب العالمين.

في 11-4-2020 كتبت على النت ما يلي:
نداء إلى أهالي مدينة رواندر الاعزاء في جنوب كوردستان للتعرف على
شخصية رواندرية في العام 1929.
فيما يلي صورة من الارشيف:
في الوسط الامير جلادت بدرخان
وعلى يساره عثمان آلوسي (قائمقام) ابن عم جدي لوالدي ذوالفقار آغا
آلوسي من حي الكورد في مدينة دمشق
وعلى يمين الامير جلادت شخصية كوردية من مدينة رواندر في جنوب
كوردستان ومن ملابسه الانيقة أعتقد أنه شخصية متبينة ولها مكانتها في
راوندر.

أرجو من أبنائه أو أحفاده من يعرف إسمه فليخبرني وله جزيل الشكر.
الصورة تم تصويرها في مدينة دمشق في العام 1929. تحياتي وتقديري.
إستلمت من العزيز آزاد ميران في إنه حصل على إسم الشخصية الرواندرية
من الأعزاء آزاد هادي حسن وياسين برايم رواندر في إنه "علي حيدر
سليمان"، شكرا جزيلا للأعزاء آزاد هادي حسن وياسين برايم رواندر وآزاد
ميران على مساعيهم لمعرفة إسم الشخصية الرواندرية في الصورة أدناه.



من اليمين: عثمان آلوسي والامير جلادت بدرخان وعلي حيدر سليمان الرواندري

التزوير إحدى مهام القيادات الكوردية الحزبية

في 14-4-2020 كتبت على النت المقالة التالية:

لماذا اليوم في 14-4 تكون ذكرى عمليات الأنفال وعيد ميلاد كاثيرك في آن واحد؟

إني أوجه الشكر العميق إلى الاعزاء مهدي كاكاي وكاردوخ شمكي وغيرهم على كتابة الكثير من الحقائق عن تاريخ الشعب الكوردي القديم الذي هو الآخر قد تم تزويره ونشر الأكاذيب حوله...

لقد إسترعى إنتباهي اليوم في ان الكثير من أبناء وبنات الشعب الكوردي يتحدثون عن ذكرى عمليات الأنفال والابادة الجماعية للشعب الكوردي على انها في 14-4 من كل عام.

لقد بحثت في تاريخ عمليات الأنفال وأجريت دراسات مستفيضة ودققت في النشريات والكتب الصادرة عن شهود عيان لهذه العمليات العنصرية ووجدت تطابق معلوماتها إلى حد بعيد فاخترت من بينها كتاب نالهي پيشمه رگه يه ك بۆ میژوو (أنين پيشمرکه للتاريخ) لمؤلفه پيشمرکه القديم صابر كۆكه يي الذي كان أحد قادة پيشمرکه في المناطق التي تم فيها تنفيذ عمليات الأنفال وبنفس زمانها... وكأنه يكتب مذكراته في هذا الكتاب القيم عن عمليات الأنفال بتفاصيل دقيقة بالايام والساعات ووجدتها الافضل لتكون مصدرا موثوقا كشاهد عيان... كما بين صابر كۆكه يي في كتابه ان عمليات الأنفال حدثت على مراحل وفي التواريخ التالية:

المرحلة الاولى: في 22-2-1988

المرحلة الثانية: في 16-3-1988

المرحلة الثالثة: في 7-4-1988

المرحلة الرابعة: في 2-5-1988

وحتى المرحلة السابعة

مما يتبين من تواريخ عمليات الأنفال أعلاه إنها لم تحدث أي منها في 14-4-1988 وإن هذا التاريخ ملفق ومدسوس من قبل القيادات الكوردية الحزبية... والصحيح هو ان المرحلة الثالثة كانت في 7-4-1988 وهو عيد ميلاد حزب البعث الذي تأسس في 7-4-1947... فالبعثيون في حكومة وبرلمان كوردستان لم يسرهم أن يكون عيد ميلاد حزبهم متوافق مع عمليات

الابادة الجماعية للشعب الكوردي لكي لا يشاركهم أحد في مناسباتهم ولكي لا يلعنهم أحد أيضا... فأقترح البعثيون في ان يكون ميلاد تنظيم كاثيرك في 14-4 من كل عام هو نفسه يوم العزاء والبكاء على ضحايا الأنفال من أجل أن تلحق اللعنات بكاثيرك وبكل ما يطالب به كاثيرك من إستقلال كوردستان والامن القومي الكوردي بدل ان تكون اللعنات على حزب البعث الذي هو بالأساس الذي نفذ عمليات الأنفال وتحقق عليه اللعنات عن جدارة وليس تنظيم كاثيرك الذي جمد نشاطه منذ 1975 ولكن العدو يعلم اين الخطر الذي يخافه فيوجه سهامه إلى تنظيم كاثيرك حتى ولو لم يعد موجودا وان كان لا يزال فكره يشع وينير طريق أحرار كوردستان.

وهنا أريد أن أبين ان التزوير في تاريخ الشعب الكوردي الحديث يجري يوميا وعلى قدم وساق وسأكتب عنه قبل ان يصبح قديما ...

ان التزوير من قبل الكيانات التي تحتل كوردستان والقيادات الكوردية الحزبية يتم بالتضامن فيما بينهما...

لأن تزوير تاريخ ورموز الشعب الكوردي تعتبر جزء لا يتجزأ من الحرب النفسية التي يشنها الأعداء لتفكيك المجتمع الكوردي وإضعافه...

ألا يكفي الشعب الكوردي تعرضه لشتى أنواع التنكيل من قبل الكيانات التي تحتل كوردستان من القتل إلى التهجير وهدم قراه ومدنه والاستيلاء على اراضيه ومنحها للعرب والاتراك والفرس من أجل تعريب وتترك وتفريس كوردستان... كما يحدث اليوم في تشريد وقتل شعبنا في كركوك وشنغال وعفرين وكوباني وسريكانيه...

ولا يكفينا تغييب وجونا وتهميش ثقافتنا وتراثنا ولغتنا من قبل الكيانات التي تحتل كوردستان ...

وأخيرا نتحفنا القيادات الكوردية الحزبية بنضالها اللامبارك وتكمل مهمة الكيانات التي تحتل كوردستان في النواحي التي يعجز العدو عن تنفيذها فتقوم القيادات الكوردية الحزبية على تنفيذها وباللغة الكوردية النقية من أجل اقناع الجماهير الكوردية البسيطة بها ...

لقد فوضت الكيانات التي تحتل كوردستان القيادات الكوردية الحزبية لتقوم بالتزوير بدلا عنها ...

لقد اصبحت القيادات الكوردية الحزبية مصيبة وبلاء على الشعب الكوردي وتاريخه ورموزه أكثر من مصائب الكيانات التي تحتل كوردستان...

فمثلا في 11-11-1999 اقر برلمان كوردستان في اعتماد علم كوردستان الوطني الذي تتوسطه الشمس كعلم رسمي للإقليم واعتبر البرلمان يوم 17-12 من كل عام يوم علم كورستان... حيث كان من المفروض ان يكون يوم علم كوردستان هو اليوم الذي رفع القاضي محمد علم كوردستان وأعلن فيه عن ميلاد جمهورية كوردستان في ميدان چوارچرا في 22-1-1946 وليس في 17-12...

لم أجد ليوم 17-12 أي مكانة في التاريخ الكوردي القديم ولا الحديث ولا يوجد أي سبب كوردي في ان يكون يوم علم كوردستان المقدس هو يوم 17-12... إلا اللهم ان يكون السبب بعثيا حيث يوافق يوم وفاة الرئيس السوري الاسبق أمين الحافظ الذي كانت له حظوة ومكانة كبيرة عند صدام حسين... إن رفع علم كوردستان بوفاة قائد بعثي هو إشارة شؤم مقصودة على علم كوردستان...

ان القيادات الكوردية الحزبية تقوم بالمهمات الموكولة لها من قبل الكيانات التي تحتل كوردستان وتنفذها بالكامل... وكأنهم يسرون باتجاه واحد... فمثلا عيد الام في سورية كان في 13-أيار ولكن سورية جعلته في 21 آذار من كل عام وهو يوم عيد النوروز المجيد، عيد رأس السنة الكوردية من أجل طمس النوروز كمناسبة قومية كوردية بالضبط كما تفعل القيادات الكوردية الحزبية في طمس عيد ميلاد كاثيرك وجعله ذكرى الابداء الجماعية وفي جعل يوم علم كوردستان مرتبط بموت قائد بعثي...

وفي حال ذكر جميع عمليات التزوير التي تقوم به الكيانات التي تحتل كوردستان والقيادات الكوردية الحزبية فإنه بحاجة إلى مجلدات وليس مقالة صغيرة كهذه...

ولكن مهما كانت إمكانيات الكيانات التي تحتل كوردستان والقيادات الكوردية الحزبية الهائلة في التزوير والكذب ومهما كان الشعب الكوردي مخدرا بعمليات غسل أدمغته عن طريق صورة لقائد أو فلوس راتب مغموسة بدماء مصطفى سليمي وشهداء كوردستان أو حتى بعضهم تم تخديره بكلمة مرحبا... ولكن ليس بإمكانهم وقف عجلة التاريخ أو إخفاء الحقائق الدامغة على الاطلاق.

إن أحرار كوردستان يقفون بالمرصاد لكل من يحاول التعرض للشعب الكوردي ودمائه وممتلكاته وتراثه وتاريخه وكرامته...

عاشت كوردستان دولة مستقلة
 فيما يلي طابع سوري يحمل ذكرى عيد الأم في 13-5 وليس في 21 آذار كما
 يدّعون. وفيما يلي غلاف كتاب مذكرات پيشمرکه حيث ذكر فيه تواريخ
 عمليات الأنفال في الصفحات 280 ولغاية 287 حيث لا يوجد بينهم أية
 إشارة في أن عمليات الأنفال قد تمت في 14-4 كما يدّعون:



في 20-4-2020 كتبت على النت المقالة التالية:
 حول هروب مصطفى سليمي من سجن سقز في شرق كوردستان في 27-3-
 2020 وبعد أن التجأ إلى جنوب كوردستان قامت قيادة الإتحاد الوطني
 الكوردستاني بتسليمه إلى النظام الإيراني الذي أعدمه في 12-4-2020:
 هل عملية تسليم وإعدام مصطفى سليمي كانت الوحيدة في التاريخ الكوردي
 أبدا لم تكن الوحيدة. وتكرارها مستمرا لأن شعبنا الكوردي قد تم تخديره
 بصور وأسماء القادة التاريخيين وأصيب بضعف الذاكرة المزمّن.
 لا ألوم القيادات الكوردية الحزبية التي توفر لها من الشعب الكوردي من يقبل
 في أكل لقمة خبز مغموسة بدم الشهيد مصطفى سليمي وغيره.

كما إن الشعب الكوردي منذ إغتيال سمكو آغا شكاك عام 1930 واعدام القاضي محمد عام 1947 وإلى إعدام مصطفى سليمي في 2020 قد قدم أكثر من 150 ألف شهيد في المعارك في شرق كوردستان أو في غزوات القوات الإيرانية على مقرات پيشمرگه شرق كوردستان المتواجدة في جنوب كوردستان أو قتلهم تحت التعذيب في السجون الإيرانية أو في إغتيال القادة الكورد علنا بالرصاص في فيينا وبرلين وفي غيرها من المدن الأوروبية والإيرانية أو بحوادث سير مفبركة مخبراتيا وفي غيرها. بالإضافة إلى قوافل الاعدامات شنقا أو رميا بالرصاص.

والسبب الرئيسي في تقديم التضحيات وبدون توقف لأن النضال الكوردي قد تم تنظيمه والتخطيط له بالمقلوب وفي أقبية مخبرات الكيانات التي تحتل كوردستان بدقة متناهية ليرواح بمكانه.

فإذا أراد الشعب الكوردي امتحان القيادات الكوردية الحزبية فيما إذا كانت تؤمن بحرية الكورد وإستقلال كوردستان أو عندها الإستعداد لتسليم الكورد إلى الأعداء أم لا؟؟ الطلب منهم تنفيذ عملية عسكرية واحدة في عواصم الكيانات التي تحتل كوردستان كما شرحتها في مشروع سلامة الشعب الكوردي في الخطة البديلة.

لأن الذي يسعى إلى سلامة عواصم الأعداء بالتأكيد هو عدو الكورد ومستعد لتسليم الوطنيين الاحرار إلى العدو بل وقتلهم في الخفاء أيضا. ولن يكون هناك شيئا إسمه حرية الكورد وإستقلال كوردستان لأن القيادات الكوردية الحزبية لا تناضل من أجل حرية الكورد وإستقلال كوردستان على الاطلاق. إن القيادات الكوردية الحزبية قامت بعملية غسل أدمغة الشعب الكوردي عن طريق إرهابه وتخويله وتجويعه وقطع الرواتب عنه.

كما ان القيادات الكوردية الحزبية هم شركاء متضامنين مع الدول التي تحتل كوردستان في قتل الكورد.

وإلى الآن لم يقوموا بإعدام الخونة والجحوش ولا خونة 16 اكتوبر 2017 الذين باعوا كركوك ولم يحاكموا أحدا من الذين تسببوا في قتل أكثر من مئة ألف كوردي من أشرف وأفضل الكوادر السياسية والعسكرية الكوردية في الإقتال الكوردي-الكوردي المشؤوم.

بل أن هؤلاء الخونة ومعهم كل من يقتل كورديا أو ينتهك شرف وكرامة الكوردي يتم تكريمهم ومنحهم الامتيازات في استلام الأموال الطائلة والمناصب الرفيعة في برلمان وحكومة كوردستان أيضا. فحزب منهم يخون والآخر يكافئه ويتستر على خيانتة كمؤامرة سرية ومفبركة وكاملة الأطراف في توزيع الادوار فيما بينهم. فكانوا سابقا يهنئون بعضهم بالسرب بعد كل خيانة للشعب الكوردي ولكنهم اليوم يفعلونها علنا مع منح الامتيازات والاوزمة لبعضهم لإن الشعب الكوردي قد تم تخديره نهائيا واصطف مع طائفة أهل الكهف وأصيب بالعمى والطرش وفقدان النطق من أجل صورة قائد تاريخي أو من أجل فلوس راتب جمعت بالحرام أو على حساب دماء الشهداء أو حتى بعضهم تم تخديره بكلمة مرحبا.

فإن لم يقيم الشعب الكوردي بانتفاضة كبرى للخروج من هذا المستنقع فإن دور الشعب الكوردي كله قادم واحدا واحدا بعد استشهاد مصطفى سليمي لتسليم كل كوردي شريف للعدو أو قتله في الخفاء أو تهجيريه كما يحدث يوميا وفي جميع أجزاء كوردستان من عفرين إلى شنگال ومن آمد إلى سقز. الخطة البديلة هي التي ستنتهي المؤامرات وتفتح الطريق على مصراعيه لإقامة الدولة الكوردية من أجل حماية الشعب الكوردي من مؤامرات الصعاليك والمرتزقة ومن أجل حماية دماء وممتلكات وكرامة الشعب الكوردي. ومخطئ بل خائن كل من يعتقد انه بالإمكان حماية دماء وممتلكات وكرامة الشعب الكوردي بدون الدولة الكوردية.

والجدير بالذكر ان ناصر سليمي أحد أقرباء مصطفى سليمي قد تم إعدامه رميا بالرصاص في شهر ايلول 1979 مع تلك المجموعة الـ 11 شهيد وصورتهم التاريخية الشهيرة أدناه.



الاعدامات الإيرانية الجماعية للكلورد فف شرق كوردستان عام 1979

استلمت عشرات المداخلات حول مقالتي: هل عملية تسليم وإعدام مصطفى سليمي كانت الوحيدة في التاريخ الكلوردي؟

Sêvdîn Arafat:

نتذكر التاريخ الذي عشناه من قاسلمو وشرف كندي وسليمان معيني والدكتور شقان وغيرهم وغيرهم... للأسف هناك العشرات من مجرمي صدام لهم مراكزهم في جنوب كوردستان.

انا شخصيا فقدت الأمل في الأحزاب الكلوردية اصحاب الفرص الضائعة في تحقيق إستقلال كوردستان. نحتاج إلى حزب ثوري حقيقي وقائد حاسم لا يعرف الرحمة تجاه الخونة والمرتزقة إذا أردنا تحقيق دولة مستقلة يكون لنا فيها كرامة.

لا فائدة من شعارات الأحزاب التي لا تستطيع الانفصال عن الدول المحتلة لكوردستان، شعارنا الوحيد الذي يجب على الكلورد النضال له هو دولة كوردستان الكبرى المستقلة الموحدة... تحياتي العم جواد.

Ali Castro:

كل معاناة الشعب الكلوردي منذ مئات السنين سببها الخيانة فقط لا غير. حقيقة نحن الشعب الكلوردي الشرفاء بحاجة إلى حركة شبه مافياوية لتصفية الخونة وأعدائهم بأبشع الطرق ليكونوا عبرة لكل من يفكر بالخيانة وخدمة العدو.

Walid Zino:

صدقت بكل حرف كتبته يا استاذي الغالي حتى نصل إلى تشكيل الدولة الكوردية نحن بحاجة أولا إلى بناء الإنسان الكردي بشكل صحيح حتى نصل إلى مركز القرار ونهز عروش العواصم التي تحتل كوردستان نحن بحاجة إلى الصحفيين المصورين والكتاب والدكاتره والمهندسين وغيرهم... سلمت يداك يا استاذ جواد، تنحني لك القامات. الاعزاء وليد زينو وسيف الدين عرفات وعلي كاسترو تحياتي لكم وشكرا على مداخلاتكم القيمة... مودتي وتقديري.

في 13-4-2019 كتبت على النت ما يلي:

يجب على القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان أن تفهم انه لن تكون نهاية جيدة للمساومات.

هل فهمت القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان ان دولة العراق المصطنعة والتي تم فبركتها في بداية القرن الماضي بموجب الإتفاقيات والمعاهدات الإستعمارية انه لا وجود لكوردستان فيها وكل ما يعترفون به ليس سوى ذر الرماد في العيون ومضبعة للوقت وللفرص الكبيرة التي يمكن ان يحصل الشعب الكوردي بموجبها على إستقلال وطنه كوردستان.

فهل فهمت القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان في انهم قد أرسلوا إلى بغداد أفضل ما لديهم من الساسة من رئيس جمهورية العراق جلال الطالباني ووزير خارجية العراق هوشيار زيباري وغيرهم. ولكن كان نهايتها هجوم المالكي على كركوك بما يسمى بفيلق دجلة. وإحتلال العبادي لكركوك بقوات الحشد الوحشي وفرضهم الحصار على كوردستان وأوقفوا رواتب الكورد مما كاد ان يموت الكورد جوعا أمام فنادق هولير والسليمانية الفخمة. وهل فهمت القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان ان الكورد الأيزيديين في شنغال واجهوا عدة ابادات جماعية على يد عصابات داعش المفبركة من قبل الدول التي تحتل كوردستان لكي يتملصوا من المسؤولية.

بالحقيقة لقد آن الاوان للقيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان أن تفهم في ان تكون لها إستراتيجية ثابتة وعلنية من أجل إستقلال كوردستان وان يكونوا بوجه واحد، هل انتم عراقيون أم كوردستانيون؟؟.

في 22-4-2020 كتبت على النت مقالة حول الذكرى الـ 122 عاما على اصدار صحيفة كردستان أول صحيفة كردية حيث أصدرها الامير الكوردي مقداد مدحت بدرخان في 22-4-1898 من مدينة القاهرة. واصبح تاريخ اصدار عددها الاول عيداً قومياً كوردياً، عيد الصحافة الكوردية من كل عام. وكل عام والشعب الكوردي بخير وسلامة.

الامير مقداد مدحت بدرخان صاحب امتياز اصدار جريدة كردستان باللغتين الكوردية والتركية. النصف الشهرية وعدد صفحاتها أربعة صفحات. وصدرت في القاهرة يوم الخميس 22-4-1898 وتابعت صدورها في عدة اماكن من العالم:

1. من العدد 1-5 صدرت في العاصمة المصرية، القاهرة من قبل الامير مقداد مدحت بدرخان.

2. ومن العدد 6-19 صدرت في العاصمة السويسرية، جنيف وقام بتحريرها الامير عبد الرحمن بدرخان.

3. ومن العدد 20-23 صدرت ثانية في العاصمة المصرية، القاهرة وأشرف على تحريرها الامير ثريا بدرخان.

4. والعدد 24 صدر في العاصمة البريطانية، لندن.

5. ومن العدد 25-29 صدرت في مدينة فولكستون جنوب بريطانيا

6. ومن العدد 30-31 صدرت ثانية في العاصمة السويسرية، جنيف وقام بتحريرها الامير عبد الرحمن بدرخان.

توقفت جريدة كردستان عن الصدور فيما بعد تاريخ العدد الاخير في 14-4-1902.

لقد بحثت عن رئيس تحرير جريدة كردستان في بريطانيا ولكني لم أجد. لذا أرجو من الذين يعلمون اسم رئيس تحرير جريدة كردستان للاعداد التي صدرت في بريطانيا اعلامي وله الشكر الجزيل.

وللعلم أن الامير مقداد مدحت بدرخان باشا من أبناء بدرخان الكبير أمير جزيرة بوتان الذي أعلن عن إستقلال كردستان عام 1842-1848 وامتد نفوذ دولته من جزيرة بوتان وآمد (دياربكر) في شمال كردستان إلى الموصل وراوندز في جنوب كردستان وإلى وشنو وأورمية في شرق كردستان وأنشأ معملاً للأسلحة وآخر للذخيرة وصك نقوداً كوردية بإسم الامير بدرخان الكبير

وانتصر على العثمانيين في عدة معارك ولكن خيانة ابن عمه مكنت العثمانيين منه ونفته وفيما بعد قتلت ابن عمه الذي قام بثورة أخرى. لأن العدو ليس مع أمير وحزب وضد أمير وحزب آخر بل العدو ضد الشعب الكوردي كله بإمرائه وأحزابه. فهل يتعظ خونة اليوم من دروس التاريخ. عاشت ذكرى جريدة كوردستان أول جريدة كوردية. وعاشت كوردستان.



في 2020-4-27 كتبت على النت المقالة التالية:
إن الحالة الكوردية المزرية تجعلني في بعض الاحيان لأتساءل... من نحن؟

بالتأكيد، يطالب الكورد بموقع ليس أكثر من مخاطر للمناطق الكوردية... بالرغم من إن وحدتنا ضرورة لا بد منها ويجب ان لا ننسى ان الزمن من اهم العوامل بكثير.

أي أن وحدتنا اليوم وفي هذه المرحلة قد تحقق لنا الحرية والاستقلال... ولربما سيكلفنا من الجهد والدماء فيما بعد أضعافا وبدون الحصول على جزء ضئيل مما سنحصل عليه اليوم بوحدتنا.

أي إن تحقيق وحدتنا في الوقت المناسب من أهم العوامل ولا فائدة من وحدتنا اذا انتهت هذه المرحلة التي أعتبرها الفرصة التي قد لا تتكرر..

وفي هذه الظروف مع الأسف الشديد لا يزال البعض يفتخرون بسوريتهم أو عراقيتهم أو إيرانيتهن أو تركيتهن أو إسلاميتهن أو ماركسيتهن أو ديمقراطيتهن أو اشتراكيتهن أو يفتخرون في أنهم بارزانيين أو أوجلانيين أو جلالين أو هناك من يفتخرون في أنهم بشر فقط وليس لهم أي انتماء ويطالبون بحقوق الإنسان وغيرها من المطالبات والإدعاءات التي تصب في اتجاه واحد وهو ان لا نكون كوردا وأن نكون في عداا لبعضنا البعض...

نعم لم نكن كوردا أبدا لأننا لو كنا كوردا مرة واحدة لكان لنا دولتنا وحققنا الاستقلال لكوردستان.

عاشت كوردستان دولة مستقلة وإن كره الكارهون.

في 28-4-2020 كتبت على النت المقالة التالية:

ما هو الفرق بين سلطة مخاطر وأغوات أيام زمان وبين سلطة الدولة الكوردية؟

إن كل من يعادي إستقلال كوردستان أو علم كوردستان أو النشيد القومي الكوردي (أي رقيب) بالتأكيد يخاف من قيام الدولة الكوردية.

الدولة الكوردية ترمز إلى القوة وبها ينتهي زمن الإتجار بدماء وممتلكات وكرامة الشعب الكوردي وهذا لا يسر القيادات الكوردية الحزبية المعادون لإستقلال كوردستان لان عدم وجود الدولة الكوردية يوفر للقيادات الكوردية الحزبية ما يلي :

1. إستمرار تدفق خيرات كوردستان إلى جيوبهم الحزبية والشخصية.
2. وأن يكون لكل حزب جهازا حزبيا للمخابرات

3. وأن يكون لكل حزب مجموعة من الپیشمرکه أو الگريلا تحرسهم وتحرس شركاتهم وأموالهم الشخصية والحزبية.
 4. وتقوم بحراسة حدود الكيانات التي تحتل كوردستان وآبار البترول والمطارات ونقاط العبور البرية لقاء أجر معلوم.
 5. ويكونوا تحت الطلب لتنفيذ أية عملية عسكرية ولكل من يدفع أكثر.
 6. تحصيل رسوم الجمارك فيما بين الأقاليم الكوردستانية المجاورة لكي يبقى إحساس الكوردي بأنه يتنقل من بلد لآخر وهو بالواقع ينتقل من مدينة كوردية إلى مدينة كوردية أخرى وحتى ولو كان يتاجر بكيلو شاي وثلاثة قوالب صابون وهذا ما يقوم به الكورد عادة فيما بين مدينة سنه في شرق كوردستان ومدينة السليمانية في جنوب كوردستان... وان تحصيل هكذا رسوم من فقراء الكورد يكون تعريزا للأقليمية والشقاق بين الشعب الواحد وتثبيتا لحدود سايكس بيكو.
- إن سلطة أغوات ومخاطر أيام زمان يسمونها اليوم بالفيدالية والحكم الذاتي لكي يتقبلها المثقف الكوردي وخاصة الذي درس في بلدان ديمقراطية ولم يعد يؤمن بنظام الأغوات والمخاطر وبذلك أصبح المثقف أداة بيد الاغوات والمخاطر الجدد وبدون ان يدري.
- أما سلطة الدولة الكوردية فهي بالعكس من سلطة الأغوات والمخاطر لأنها توفر ما يلي :

1. جهاز مخابرات وطني واحد
 2. وجيش وطني كوردستاني واحد
 3. عملة وبنك مركزي وخزينة وطنية كوردستانية واحدة.
 4. نهاية تقسيمات سايكس بيكو والاصطياد بالماء العكر وجلعصة القيادات الكوردية الحزبية في آن واحد.
- عاشت كوردستان دولة مستقلة

في 1-5-2020 كتبت على النت المقالة التالية:

في مثل هذا اليوم في 1-5-1983 تكون الذكرى ال 37 لمعركة بشتاشان وأشقولكه وقرناقه في جبال قنديل فيما بين قوات الإتحاد الوطني الكوردستاني من جهة وقوات الجبهة الوطنية الديمقراطية-جود من جهة أخرى والتي كانت تضم الحزب الشيوعي العراقي والحزب الديمقراطي

الكوردستاني والحزب الإشتراكي الكوردستاني-حسك والحزب الإشتراكي الكوردي-پاسوك. وكنت عضوا في المكتب السياسي لحزب پاسوك وعضوا في قيادة جود ممثلا لپاسوك في العديد من إجتماعات قيادة جود في جبال قنديل. تفاصيل المعركة موجودة في مكان تاريخها: 1-5-1983.

وفي 1-9-1983 قامت جبهة جود بإسترداد المناطق التي خسرتها في 1-5-1983 وفي هذه المعركة استعادت قوات جود جبال قنديل من الإتحاد الوطني الكوردستاني وبمشاركة قيادات متمرسة للپيشمرگه في زمن الجنرال مصطفى البارزاني. وفي تلك المعركة كانت الضحايا أكبر من سابقتها وخصوصا استشهاد أشهر قادة الجيوش في ثورة أيلول مثل حسو ميرخان ژاروكي وناظم حمه سليمان حيث قتل بعضهم لأن الاول كان مع قوات والحزب الديمقراطي الكوردستاني والثاني كان مع قوات الإتحاد الوطني الكوردستاني.

فمنذ العام 1964 وإلى اليوم تتقاتل قواتهما وخسر الشعب الكوردي بإقتتال هم أكثر من مئة ألف پيشمرگه من أفضل الكوادر العسكرية والسياسية الكوردية. وفي الآونة الاخيرة توقف القتال ولكنكم يستعملون وسيلة أقدر من الإقتتال الكوردي-الكوردي في عدم توحيد إدارة السليمانية مع إدارة هولير في هذه الظروف الدولية الرائعة والتي لن تتكرر والمشابهة إلى ظروف انهيار الإمبراطورية العثمانية في بداية القرن الماضي ولكن نحن الكورد لا نعي الفرصة في وقتها وحينما تنقضي الفرصة نتحسر عليها ونضرب الكف بالكف. فهناك حقا لا يدرون بما حصل ومن كل قلبهم يتحسرون على الفرصة ويضربون الكف بالكف. ولكن هناك من يعلمون كل شئ وعملوا عن قصد على خسارة الشعب الكوردي الفرصة والانكى من ذلك انهم يتصنعون الحسرة يضربون الكف بالكف بقوة أكبر بل ويبكون بكاء التماسيح.

وبهذا الصدد أذكر الحوار الطريف الذي دار بيني وبين صديقي العزيز البروفيسور الدكتور عامر الزبياري حينما زارني في لندن منحه الله القوة والعمر المديد.

وكنا نتحدث عن الفرص الكوردية الضائعة، فقال لي: أنا أيضا كشعبي الكوردي أضيع الفرص دائما، فقلت له كيف؟ فقال: تعرف انه حين أخذ صورة فوتوغرافية يجب ان يكون الوجه مبتسما وبشوشا وليس عبوسا لكي تظهر الصورة جميلة. وفي كل مرة حينما أخذ صورة فوتوغرافية، وبعد سماع

كبسة زر الكاميرا (التك) أتذكر أنه يجب ان يكون وجهي بشوشا، ولكن لا فائدة فالصورة كانت قد تم إلتقاطها، بالضبط كالشعب الكوردي الذي لا يدري بوجود الفرصة إلا بعد إنقضائها.



الأول من اليسار: جواد ملا واقفا ومعه مسدسه مع مجموعة من البيشمركه
في معسكر جبل سورين في جنوب كردستان في 1983

في 2020-5-2 كتبت على النت المقالة التالية:
لا نجني من تكرار التجارب إلا الندامة...
المشاركون الاعزاء تحياتي لكم جميعا وإن ما أكتبه ليس مجرد كتابة بوست
على الفيس بوك بل إنه تجربة نضالية أفنيت حياتي فيها وكل كلمة فيها عندي

لها أكثر من دليل بالاضافة إلى إني كنت شاهدا عليها... وإن هذه الاحداث تؤلمني أكثر مما تؤلمكم... ولكن ليس لنا سوى طريق المصارحة ونقل الحقائق كما هي بدون عمليات تجميل لكي لا تستمر الآلام إلى ما لا نهاية... ولكي لا يفني أحدكم حياته في البحث عن الحقيقة ويكرر تجربتي... فأضعها بين أياديكم للاستفادة منها إن أردتم الاستفادة.

إن بعض ما جاء في مقالتي البارحة أثارت عند بعض المشاركين الاعزاء الاستفسار والاستهجان... لذا سأكتب اليوم ما كتبوه وجوابي لهم وأضعها كبوست للاستفادة منه قدر الامكان:

كتب العزيز Alan Zerdestî المداخلة التالية:

احداث مؤلمة، مئة الف شهيد كوردي مستشهدين على ايدي الكورد، تحت أي قانون قاموا بهكذا إقتال بين بعضهم البعض؟ فأجبهته بالمداخلة التالية:

العزيز Alan Zerdestî تحياتي لك وشكرا على مداخلتك القيمة. مع الأسف الشديد، إنهم أيادي كوردية إستأجرتها الكيانات التي تحتل كوردستان منذ زمن بعيد من أجل :

1. تصفية العناصر التي من الصعب ان تصل إليها يد العدو...
2. وللحصول على المعلومات عن كل كوردي في داخل احزابهم وفي خارجها أي إنهم يقومون بدور الجواسيس ولكن بلباس قومي كوردي.
3. والاهم هدر الطاقات الكوردية في الاقتتال الكوردي-الكوردي.
4. والأكثر أهمية هدر الوقت لكي لا يفكر أحدا بالقضية الأساسية للشعب الكوردي وهي الاستقلال.
5. فمذ العام 1964 وهم يتقاتلون وفي ذلك الوقت لم يكن العراق صاحب سلاح كيماوي ولا غيرها من الاسلحة المتطورة وكان من المفروض الحصول على الاستقلال منذ ذلك الوقت.
6. إلا إن اقتتالهم قد أخر القضية الكوردية قرنا من الزمان.
7. إذا تركهم الشعب الكوردي يستمرون في التخریب ولم يقيم بانتفاضته الكبرى للقضاء عليهم فإن حال الشعب الكوردي سينهار بالكامل... وأعتقد إننا نسير في هذا الطريق لأن الشعب الكوردي لا يزال متعلقا بالقشور ومن أهمها الرواتب واسماء الاحزاب التي تذيّل اسمها بالكوردي والكوردستاني وهي بالحقيقة إنها ليست كوردية ولا كوردستانية بل هي

أحزابا عراقية وسورية وتركية وإيرانية بإمتياز والرواتب التي يتقاضونها
مغموسة بدماء الشهداء.

والحديث يطول والمأساة كبيرة أكبر من المآسي التي ترتكبها الكيانات التي
تحتل كوردستان لأن الاحزاب الكوردية هي الأداة من أجل تنفيذ مؤامرات
الكيانات التي تحتل كوردستان بسهولة والتي لا يستغني عنها العدو على
الاطلاق... والسؤال هو فإذا كانت هذه الاحزاب تعمل من أجل حرية الشعب
الكوردي من العدو لماذا تجد لهذه الاحزاب مكاتب رسمية وشبه رسمية في
جميع عواصم الكيانات التي تحتل كوردستان.
مودتي وتقديري لك والخزي والعار لكل من له مكاتب في عواصم الكيانات
التي تحتل كوردستان.
ومهما كان إلا ان الدولة الكوردية قادمة.

Alan Zerdestî:

شكرا دكتور جواد المناضل، ولكن إلى متى تبقى هذه الاحزاب التي تسمي
نفسها بالكوردية والكوردستانية وبنفس الوقت تربطها علاقات مع الكيانات
التي تحتل كوردستان والتي لا تعترف بوجود شعب الكوردي على ارضه
التاريخية "كوردستان".
وكيف لاحزاب تنسب نفسها إلى الكيانات المحتلة لكوردستان ان تجلب لنا
الاستقلال، وبما ان هذه الاحزاب ترفض المطالبة بالإستقلال فلا فرق بينها
و بين الدول المصطنعة المحتلة لكوردستان بالنسبة للشعب الكوردي، إن
كان الكوردي يدري أم لا يدري.
واقع مؤلم و مرير.

العزير Abdulkerim Haj Gemeel Hussein تحياتي لك وشكرا على
مداخلتك القيمة وسؤالك عن الحل...
لقد كتبت الحل في الخطة البديلة. وأكتبها إليك مرة أخرى. مودتي وتقديري:
الخطة البديلة من أجل يعيش الشعب الكوردي بسلام وأمان.
في هذه المقالة لا أريد أن أبحث عن وجود الكورد التاريخي على أرض بلاده
كوردستان الذي يمتد لآلاف السنين... أو ان للشعب الكوردي حضارة ولغة
وثقافة وفولكلورا جميلا... أو أن الشعب الكوردي ناضل طويلا من أجل

الديمقراطية والتعايش مع غيره من الشعوب بمحبة وسلام وأمان ولكن بدون نتيجة...

بل أريد أن أبحث الحالة الراهنة وكيفية حل المسألة الكردية ومستقبل الشعب الكردي والشعوب المجاورة والتي كلفت الشعب الكردي ملايين الارواح ودفعت بملايين الكورد إلى السجون والتشرد والتهجير الاجباري بعيدا عن وطنهم كوردستان... كما كلفت الكيانات التي تحتل كوردستان مليارات الدولارات صرفتها على التسليح لمحاربة الشعب الكردي حيث كان من الافضل لهم صرفها على أمن واستقرار وازدهار شعوبهم بدل محاربة الشعب الكردي.

وكمقدمة للخطة البديلة أريد أن أبين النقاط التالية:

1. حينما تفشل قوانين الكيانات التي تحتل كوردستان في إنصاف الشعب الكردي ليس في أن يحصل على حقوقه القومية المشروعة كشعب فحسب بل انه لم يحصل على أبسط حقوقه الانسانية ايضا حيث بقي الشعب الكردي مهددا بالقتل والتهجير وانتهاك ممتلكاته وكرامته ومقدساته منذ إحتلال وطنه كوردستان بموجب الاتفاقيات والمعاهدات الاستعمارية في بداية القرن الماضي.
2. حينما تفشل القوانين السماوية (الأنظمة الإسلامية الشيعية في إيران والسنية في تركيا) والدولية (المنظمات الدولية وفي مقدمتهم منظمة الامم المتحدة) في إنصاف الشعب الكردي والانكى من ذلك انها تتجاهل وجود الشعب الكردي على وجه الارض.
3. حينما تفشل الاحزاب الكردية في نضالها الذي إستمر لأكثر من قرن من الزمان في إنصاف الشعب الكردي... حيث ان كل ما عملته الاحزاب الكردية ان حاربوا العراق لصالح إيران وحاربوا إيران لصالح العراق أو حاربوا تركيا لصالح سوريا أو حاربوا سورية لصالح تركيا أو حاربوا داعش لصالح امريكا... والأسوأ من كل ما تقدم أن الاحزاب الكردية حاربوا بعضهم البعض ليتم هدر الوقت والامكانيات الكردية بشكل كامل ومن الداخل الكردي... وفي كل حرب خسر الشعب الكردي خيرة أبنائه وبناته الذين إستشهدوا من أجل مصالح الكيانات التي تحتل كوردستان أو مصالح الدول الكبرى وبدون ان تحصل الاحزاب الكردية مقابل حروبها على أي ضمان للكورد وكوردستان في أن يكونوا في أمان وسلام.

4. وبما ان الشعب الكوردي هو المتضرر الوحيد في المسألة الكوردية وفشل قوانين الكيانات التي تحتل كوردستان والقوانين السماوية والدولية والاحزاب الكوردية في إنصاف الشعب الكوردي عن قصد أو غير قصد إلا إنها قد فشلت... فليس أمام الشعب الكوردي سوى طريق الإنتفاضة من أجل وضع خطة بديلة تختلف عن سياسة القيادات الكوردية الحزبية التي أكل عليها الزمان وشرب.

الخطة البديلة للإنتفاضة الكوردية من أجل استقلال كوردستان تتلخص بالنقاط التالية:

1. التوقف عن المطالبة بالديمقراطية والفيدرالية ورفع شعار واحد فقط وهو إستقلال كوردستان وتوجيه تهمة الخيانة العظمى إلى كل من لا يطالب بإستقلال كوردستان.

2. التوقف عن سياسة الدفاع عن النفس في كوردستان والمتبعة لغاية اليوم والتي لم يجني منها الشعب الكوردي سوى قتل ابنائه وتهديم قراه ومدنه وإسكان غيره من الشعوب مكانه من أجل تغيير ديموغرافية كوردستان في تعريبها وتتركها وتفريسها وهذا هو كل ما يطلبه العدو.

3. نقل المعركة من أرض كوردستان إلى أرض العدو وعواصمه وهذه النقلة ليست بحاجة إلى أكثر من عشرة أبطال فقط.

4. ستبدأ الكيانات التي تحتل كوردستان بالصراخ وطلب النجدة من أجل إنصافها لكي يعيش شعبها بسلام وأمان.

5. جواب الإنتفاضة المباركة ان لا سلام ولا مفاوضات مع اية جهة كانت حتى يرحل آخر جندي من جنود الاحتلال أرض كوردستان المقدسة.

بالتأكيد ان كل من سكت أو شارك في احتلال وتشريد شعبنا الكوردي في عفرين وكركوك وخانقين وسريكانيه وشنغال ليس بحاجة إلى خطة بديلة... وبالتأكيد اذا لم يتخذ الشعب الكوردي القرار وينفذ الخطة البديلة حالا سوف يشاهد ما هو أسوأ من الاسلحة الكيماوية والفسفورية التي تم ضرب حلبجه وسريكانيه بها...

وبالتأكيد ان لم يعلن الشعب الكوردي الإنتفاضة الكبرى المباركة من أجل استقلال كوردستان سيبقى بدون كرامة حتى ما بعد يوم القيامة.

في 2-5-2020 كتبت على النت المقالة التالية:

اللهم وسع مداركنا لنعلم كيف نحرر وطننا المقدس كوردستان...
السيد وينستون تشرشل رئيس الحكومة البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية هزم زعيم النازية هتلر ليس عسكريا وانما هزمه بسياسته التي لم تصل إلى مستواها أية سياسة في الخبث والدهاء.

فقد أوحى وينستون تشرشل لهتلر منذ بداية الحرب العالمية الثانية عن طريق جواسيسه في أن الروس يجهزون جيوشهم لإحتلال ألمانيا ومن الافضل مهاجمة روسيا قبل ان تهاجم المانيا.

فإقتنع هتلر وهاجم روسيا وبذلك وقع هتلر في الفخ البريطاني وهاجم روسيا البلاد الشاسعة جدا وبرودتها التي تصل إلى 60 درجة مئوية تحت الصفر ومعظم دبابات هتلر غرقت في السهول الروسية الموحلة وتشتت قواته في بلاد لها أول وليس لها آخر. وبذلك خفف وينستون تشرشل الضغط الالمانى عن بريطانيا...

كما استطاع وينستون تشرشل في نهاية الحرب العالمية الثانية بواسطة جواسيسه أيضا من اقناع الولايات المتحدة الامريكية لكي تشارك في الحرب العالمية الثانية... حيث كان لمشاركة امريكا الضربة القاضية لهتلر بعد الضربة الاولى في وقوعه في المستنقع الروسي.

وإن مقولات وينستون تشرشل كثيرة وفي مختلف نواحي الحياة...
أما بشأن احتلال أوطان العالم فيقول وينستون تشرشل ما يلي:
من أجل احتلال وطن... بحاجة إلى: أقلية خائنة وأكثريّة ساذجة.
وهذا هو حال شعبنا الكوردي إذ إن القيادات الكوردية الحزبية تمثل الأقلية الخائنة والشعب الكوردي يسير وراءها بسذاجة مع الاسف الشديد...
والمشكلة إن شعبنا الكوردي يقف في المكان الخطأ ويظن نفسه إنه يقف في المكان الصبح.

اللهم وسع مداركنا لنعلم كيف نحرر وطننا المقدس كوردستان من المحتلين والخونة والسذاجة.

وإستعمال علم الجاسوسية ضد الكيانات التي تحتل كوردستان كما استعملها وينستون تشرشل في الحرب العالمية الثانية.
عاشت كوردستان دولة مستقلة

في 4-5-2020 كتبت على النت المقالة التالية:
في هذا البوست أريد أن أبين نقطة هامة... وأرجو من القارئ العزيز أن لا تغيب هذه النقطة عن باله حين قراءة مقالتي.
ان هناك من الأحزاب الكوردية لها برنامج قومي كوردي كما ان هناك في معظم الاحزاب الكوردية الكثير من أعضائهم عناصر قومية أيضا... ولكي أمل ان يقفوا في المكان الصحيح يوما ما... ولي كل الأمل فيهم.
إن الكيانات التي تحتل كوردستان ترسل سنويا العشرات من أفضل ما عندهم من ضباط مخابراتهم ليندسوا ضمن الاحزاب الكوردية... وهؤلاء الضباط من خلال ثقافتهم العالية وامكانياتهم غير المحدودة ولمجرد حضورهم أول اجتماع أو مؤتمر للحزب يقفزون إلى مراكز القيادة لأن الاعضاء الجهلة والبسطاء في الاحزاب الكوردية وما أكثرهم تكون قد فتحت فمها دهشة وإنبهارا أمام عظمة وثقافة ضباط المخابرات وبدون ان يعلموا حقيقتهم.
إلى درجة ان هؤلاء الأعضاء البسطاء في الاحزاب الكوردية هم الذين يدفعون بضباط المخابرات إلى مراكز القيادة وبكل سرور لإعتقادهم في إنهم يقومون في خدمة حزبهم وتقديم كفاءات عالية المستوى إلى قيادة حزبهم.
وإني حينما أنتقد فإني أوجه كلامي إلى هؤلاء المندسين والمتحيزين الذين ليس لديهم أية ذرة من الوطنية أو الأخلاق والوجدان وهدفهم من دخول هذا الحزب أو ذاك ليختبؤا خلف إسمه ونضاله أو خلف صور للقيادات التاريخية... ولمجرد ان يوقعوا طلب انتساب للحزب تصبح كافة اجهزة الاحزاب الكوردية في خدمتهم وبذلك وبكل سهولة يقومون بالتخريب الموكل اليهم من قبل الكيانات التي تحتل كوردستان وبدون أية معارضة أو ان يشكك أحد بدعاياتهم الكاذبة في داخل الاحزاب الكوردية... فيعادون الشرفاء والوطنيين الأحرار ويدعمون كل من يعادي الكورد وكوردستان، وتحت مبررات ليس لها علاقة بالسياسة أو الموقف القومي...
إن العدو ليس نائما ويعمل على تخريب الحركة التحررية الكوردية من الداخل... وكل من يظن ان العدو نائما هو نفسه النائم ونومة أهل الكهف.

في 8-5-2020 كتبت على النت المقالة التالية:
في مثل هذا اليوم في 8-5-1988 تكون الذكرى 32 لاستلامي دعوة رسمية من الامم المتحدة للحضور إلى مقرها العام في نيويورك لتقديم قضية

اختطاف العراق لـ 8000 كوردي بارزاني... وفيما يلي تفاصيل هذا الحدث الهام:

1. في العام 1983 اختطف العراق 8000 كوردي بارزاني.. كجزء من إبادة الشعب الكوردي.
2. في العام 1984 زرت سماحة الشيخ محمد خالد البارزاني رئيس العشيرة البارزانية في داره حيث كان يقيم في مدينة كرج الإيرانية ورحب بي وشرح لي مأساة البارزانيين المخطوفين ووعدته في إن أعمل على تعريف العالم بقضيتهم حتى نعلم مصيرهم وتحريرهم من السجون العراقية إن كانوا لا يزالون على قيد الحياة...
3. في نهاية عام 1984 حينما وصلت إلى أوروبا بدأت اتصالاتي بالامم المتحدة وقمت بعدة زيارات لمقرها بمدينة جنيف السويسرية وفي إحدى زياراتي التقيت الدكتور محمد المغربي الذي كان مسؤولا عن مكتب الامم المتحدة في أنقرة من قبل ...
4. وكانت صداقتي مع محمد المغربي في نهاية العام 1984 حينما كنت في اسطنبول أعطاني موعدا للقاء في مكتب الامم المتحدة في اسطنبول وأتذكر حينما زرته ذهب بسرعة إلى باب المكتب وأغلقه وقال لي: كيف تأتي إلى تركيا وأنت أحد قادة البيشمركة؟؟ فكان مرعوبا من وجودي في تركيا... كما أخبرني في أنه لا يمكنه مساعدتي للسفر إلى أوروبا إلا حينما أسلم نفسي للسلطات التركية فقلت له وهذا لن أفعله... وهكذا انتهى اجتماعي مع محمد المغربي في اسطنبول الذي أحب مساعدتي بقدر ما أرعبه وجودي في تركيا ...
5. لقد أخبرني الدكتور محمد المغربي في إحدى زياراتي للامم المتحدة في جنيف... في أنه قرأ رسائلني في قضية اختطاف العراق لـ 8000 كوردي بارزاني وتبين له في إني أهملت مسألة هامة من أجل الحصول على النتيجة المرجوة... وهي بما انهم بشر فلا تستطيع ان تقول 8000 انسان بل يجب ان تذكر أسمائهم الثلاثية لكل واحد من هؤلاء الـ 8000 كوردي بارزاني ومكان وتاريخ تولده ومكان اعتقاله.
6. في العام 1985 ذهبت إلى مقر الامم المتحدة في جنيف برفقة البروفيسور صلاح جمور المقيم في مدينة جنيف أيضا لكي تعتمده الامم المتحدة في كل ما يلزم في قضية البارزانيين المخطوفين... بدل السفر من

- لندن إلى جنيف في كل مرة وأصبح البروفيسور صلاح جمور الوسيط فيما بيني وبين الامم المتحدة
7. منذ العام 1985 أرسلت العديد من الرسائل إلى الشيخ محمد خالد البارزاني رئيس العشيرة البارزانية وإلى أحد شيوخ بارزان الشيخ جهاد البارزاني من أجل تزويدي بالمعلومات التي طلبها الدكتور محمد المغربي...
8. في العام 1987 استلمت من الشيخ محمد خالد البارزاني رئيس العشيرة البارزانية رسالة مطولة من أجل تفويضي شخصيا لرفع مظلومية البارزانيين في المحافل الدولية.
9. في العام 1987 استلمت من الشيخ محمد خالد البارزاني رئيس العشيرة البارزانية والشيخ جهاد بارزاني لائحة بأسماء 2280 مخطوف باللغة العربية وأخرى بالفارسية ولا أزال محتفظا بجميع اللوائح مع إني ترجمتها إلى الانكليزية وطبعتها ضمن تقرير مفصل وأرسلته إلى الامم المتحدة...
10. في العام 1988 أعلمني البروفيسور صلاح جمور إن هناك تطورات إيجابية في قضية البارزانيين وإنهم سيدعونني إلى التحقيق في هذا الموضوع في المقر العام للامم المتحدة في نيويورك...
11. إن الاجتماع في الامم المتحدة ليس بالقليل... لذا طلبت من العديد من معارفي في أوروبا ليشتركوا معي في هذه المهمة ومنهم أيوب ابن الشيخ بابو البارزاني والدكتور شفيق قزاز وغيرهم ولكنهم إعتذروا لوجود ارتباطات ومشاكل لديهم ولا يمكنهم تركها... كما طلبت ممن يعلم أحدا في نيويورك لأنني لا أعرف أحدا في هناك وهي أكبر مدينة في العالم... فإتصل الدكتور عصمت شريف وآنلي بي هاتفيا وقال لي: عندنا في نيويورك السيدة فيرا سعيد بور أمريكية من أصل يهودي ومهتمة بالشأن الكوردي وكل القادة الكورد الذين يزورون نيويورك يكونوا ضيوفا عندها وأنت لست أقل منهم... وأخبر الدكتور عصمت شريف وآنلي فيرا كما أرسل لي رسالة تفصيلية وبعنوانها أيضا...
12. يبدو ان خبر ذهابي إلى الامم المتحدة قد انتشر في جميع البلدان... وبدأت بإستلام الاتصالات الهاتفية وبالفاكس وعن طريق البريد ممن أعرفهم وممن لا أعرفهم... كما زارني الكثيرون ومنهم دارا عطار الشخصية الوطنية الكوردية من جنوب كوردستان وقدم لي التهاني بهذه

المهمة ومغلفا فيه قيمة بطاقة الطائرة إلى نيويورك لتكون هدية منه... فشكرته وقلت له لست بحاجة لها فرجاني فلم أرد رجائه، وفي زيارته اخبرني ان الاستاذ ابراهيم أحمد مستعد للسفر معي إلى الامم المتحدة... فقلت لدارا عفوا وبدون مجاملات إني لا أقبله مرافقا لي... فهو ألد أعداء البارزانيين... ولا يجوز لخبطة السياسة وأغراضها الدنيئة مع هذه المهمة الانسانية والقومية...

13. في 8-5-1988 إستلمت الدعوة الرسمية من الامم المتحدة عن طرق البروفيسور صلاح جمور وتقول الدعوة أنه على جواد ملا الاتصال تلفونيا بمقر الامم المتحدة في نيويورك بتاريخ 19 أو 20 أيار ليتم حجز الوقت ورقم غرفة المؤتمر. للاجتماع الذي يتم في 23 أيار .

14. في العام 1988 كنت لا أزال أحمل وثيقة سفر بريطانية الخاصة باللاجئين ولم أكن قد استلمت جواز السفر البريطاني بعد... فذهبت في يوم 9-5-1988 إلى السفارة الامريكية وقدمت طلبا للحصول على تأشيرة دخول الولايات المتحدة الامريكية (الفيزا) فختم موظف السفارة الامريكية على جواز سفري ختما كبيرا بالرفض... فقلت له لماذا ترفض طلبي... فقال لأنه غير مستوفي الشروط القانونية... فقلت له إنها وثيقة بريطانية ولا يحق لك رفضها... فقال إني لا أرفض الوثيقة بل ان المدة المتبقية فيها أقل من ستة أشهر وأمريكا لا تعطي فيزا للجواز السفر الذي يحمل أقل من مدة ستة أشهر... وعلى ما أذكر كان فيه أكثر من خمسة أشهر .

15. في اليوم الثالث ذهبت إلى وزارة الداخلية قسم الجوازات بمنطقة كرويدون في جنوب لندن وطلبت من الموظفة تجديد جواز سفري... فقالت لي لا يمكن لأنه لم ينتهي... فقلت لها عن مشكلة الفيزا الامريكية وعندي اجتماع في الامم المتحدة واعطيتها دعوة الامم المتحدة لتقرأها... فقالت لي بكل برود لا بأس سوف أرسل جواز سفرك إلى الدائرة المختصة وبعد تجديده نرسله لك بالبريد وتستلمه خلال أسبوعين أو ثلاثة أسابيع على الاكثر... فقلت لها يجب أن أكون في نيويورك بعد عشرة أيام... فقالت لي ان القانون عندنا يسري على الجميع... فشعرت ان ضغط الدم عندي ارتفع ولم أعد أسيطر على أعصابي... وكانت هي خلف زجاج النافذة فأشرت لها بإشارة هادئة تماما بإصبعي بأن تدنوني أكثر...

وحيثما إقتربت قلت لها يمكن إنك سمعت عن مدينة حلبجه في كوردستان التي ضربها العراق قبل أيام بالاسلحة الكيماوية وفقدت 5000 كوردي من سكانها... وأنا اليوم لن أخرج من هنا حتى أحصل على تجديد جواز سفري وإذا لم أحصل على التجديد اليوم سأقتل نفسي هنا وأجعلهم 5000 زائدا واحدا... فإرتخت هي وصوتها وقالت سأخبر المدير وأعود إليك... وبعد دقائق عادت وقالت لي اجلس في غرفة الانتظار وسأكون على اتصال معك... وبعد أقل من ساعة جاء من باب الموظفين الدكتور برهم صالح الذي كان موظفا عندهم واليوم هو رئيس جمهورية العراق... وسلم علي بحرارة وكنا نعرف بعضنا من قبل وقال لي ما هي المشكلة فشرحتها له مرة أخرى مع إنه كان يعرفها ولكنه جاء ليتأكد من إني جواد ملا وليس شخصا آخر... وقال لي كل شيء سيكون على ما يرام ولا تأكل هم أي شيء... وقبل نهاية الدوام جاء إلي موظف آخر وسلمني جواز سفري وعليه ختم التجديد.

16. في اليوم الرابع عدت إلى السفارة الامريكية وحيثما شاهد موظف السفارة الامريكي رفض السفارة الامريكية لجواز سفري البارحة وعدت في اليوم التالي وعليه التجديد فما كان منه إلا ختم على جواز سفري فيزا لأمريكا لعدة سفرات... مع إن طلبي كان لسفرة واحدة...

17. إشتريت بطاقة طائرة إلى نيويورك ووصلت إلى عنوان فيرا سعيد بور قبل موعد الاجتماع بإسبوع... وكانت تملك البناء بالكامل ففي الطابق الارضي كان مركزا لعدة نشاطات كوردية من تعليم الدبكة الكوردية إلى متحف ومكتبة كوردية وغيرها من النشاطات... وفي الطابق العلوي كان منزل إقامتها فيه العديد من غرف النوم وأعطتني واحدة منهم...

18. منذ اليوم الاول عند فيرا سعيد بور سألتها هل يوجد في أمريكا من الشخصيات الكوردية الجيدين والجيدين وغير المرتبطين بالاحزاب الكوردية فقالت لي: قل لي سبب سؤالك وحسب حاجتك سأخبرك بما تريد... فقلت لها حاولت من لندن أن نكون وفدا وليس شخصا واحدا... لكي أعطي انطبعا حسنا ولكن فيرا قالت لي إن الدعوة لك فقط فقلت لها لا يهم فأنت سكرتيري وهم يقومون بأعمال الترجمة فقالت إني أقترح الدكتور احمد عثمان (أخو الدكتور محمود عثمان) والدكتور اسفنديار فهما شخصان متزانان ووطنيان ومن أفضل الاطباء الجراحين في أمريكا...

19. تحدثت تلفونيا بالدكتور احمد عثمان والدكتور اسفنديار وأخبرتهم عن حاجتي لهم في مشاركتي في حضور التحقيق في المقر العام للأمم المتحدة ووافقا على المشاركة... وعلمت منهما انهما في ولاية بعيدة عن نيويورك وجاءا بالطائرة في اليوم التالي...

20. في يوم 5-19 اتصلت تلفونيا بالامم المتحدة وأعلمتهم في وجودي في نيويورك وفي استعدادي للحضور... فأعلموني الساعة ورقم غرفة الكونغرس.

21. في 5-23 توجهت مع فيرا والدكتور احمد عثمان والدكتور اسفنديار إلى المقر العام للأمم المتحدة وكان هناك ممانعة لدخول الوفد لأن الدعوة كانت لي شخصيا... وبعد شرح لحاجتي الماسة لهم... قررت إدارة أمن بوابة دخول الامم المتحدة السماح لنا جميعا بالدخول.

22. توجهنا إلى القاعة ووصلنا بالوقت المحدد ودخلنا القاعة الكبيرة وكان فيها سبعة من المحققين يجلسون على كراسيهم وأمامهم طاولة طويلة... ومقابلهم بالضبط وعلى بعد حوالي خمسة أمتار سبعة كراسي وأمامهم طاولة أيضا... وطلبوا منا ان نأخذ مكانا مقابلهم... فجلست في الوسط وعلى يميني كل من الدكتور احمد عثمان والدكتور اسفنديار وجلست على يساري فيرا سعيد بور... وحسبما قالوه فهمنا أن أحدهم كان سفير دولة المكسيك في الولايات المتحدة وآخر كان سفيرا للهند في موسكو والآخرين كانوا من الاساتذة الجامعيين في اختصاصات مختلفة...

23. منذ البداية تحدثوا الواحد تلو الآخر وكان تركيزهم على أن الـ 8000 كوردي بارزاني المخطوفين من قبل العراق هم من أقارب مسعود البارزاني المشارك في الحرب العراقية-الإيرانية... وكانت فكرة الترجمة كانت فكرة رائعة لنا ليس للترجمة لأننا جميعا فهمنا ما يقولونه بينما الفكرة كان لدينا الوقت الكافي للتشاور وإعطاء الجواب الصحيح بحجة الترجمة... وفكرنا في تركيزهم على أن الـ 8000 كوردي بارزاني هم من أقارب مسعود البارزاني المشارك في الحرب... وإذا قلنا نعم هم أقاربه فسيقولون لنا مع السلامة فحينما تنتهي الحرب سيتم البحث في مصيرهم... بينما كان جوابي عكس ما كانوا يرغبون... حيث قلت لهم ما يلي: صحيح إنهم أقارب مسعود البارزاني ولكنهم ليس لهم أية علاقة

سياسية بمسعود البارزاني والحقيقة إنهم ضد مسعود البارزاني والكثير منهم مع العراق ومنهم من كان وزيرا في الحكومات العراقية مثل عبيد الله بارزاني الذي كان وزيرا عند صدام حسين... كما أن الشيخ عثمان البارزاني الرئيس السابق للعشيرة البارزانية كان على خلاف مع والد مسعود البارزاني مما أدى إلى تنحيته من رئاسة العشيرة البارزانية... وان اختطاف البارزانيين هي مسألة اختطاف مدنيين وليس لهم علاقة بالحرب... وبدا على وجوههم الارتياح لمتابعة التحقيق... وأثار السفير الهندي مسألة أخرى وهي في أنه حينما كان سفيرا للهند في موسكو كان الجنرال مصطفى البارزاني لاجئا سياسيا في الاتحاد السوفيتي... فما هو رأيك؟ وبجحة الترجمة في كل مرة كنا نتناقش حول كل سؤال واعتقدنا من سؤاله إنه يتهم الكورد بعدائهم للغرب والدليل انهم يطلبون اللجوء السياسي في الاتحاد السوفيتي الشيوعي والمعادي للغرب الرأسمالي... فكان جوابي كالتالي: إن الشعب الكوردي يغرق وفي طريقه إلى الموت... لذا فإن الكورد يتمسكوا بيد كل من يحاول انقاذهم أكان راكبا سفينة بلون أحمر أو أخضر أو أصفر فلا يهمنا لون السفينة بقدر ما يهمنا النجاة من الغرق... وبعد عدة ساعات من الاسئلة والاجوبة قام المحققون وتوجهوا إلينا وصافحونا وشكرونا على الحضور...

24. بناء على هذا التحقيق فقد تم وضع العراق في اللائحة السوداء لإنتهاكات حقوق الانسان... كما وجهت الامم المتحدة مذكرة إلى وزارة الخارجية العراقية تستفسر عن اختطاف العراق لـ 8000 كوردي بارزاني... ولكن العراق المنافق والكذاب أرسل إلى الامم المتحدة جوابا نفى الاتهامات ومما قاله إن المحجوزين البارزانيين عنده لا يتجاوزون 36 شخصا فقط...

25. بالحقيقة إنني أفخر بهذه الوقفة التي وقفتها في الامم المتحدة ضد العراق في الوقت الذي كانت أمريكا وجميع الدول الغربية تقف مع العراق في حربه ضد إيران... إنه انتصار للديبلوماسية الكوردية حتى في أصعب الاوقات وبجهود و إمكانياتي المحدودة.

والجدير بالذكر... لقد استلمت تقريراً من أحد العاملين في إحدى المشافي العراقية في بغداد التي كانت تعاني من نقص حاد في الدم والأعضاء الآمية منذ بداية الحرب العراقية-الإيرانية اللازمة للجنود الجرحى إلا هذا النقص قد

تلاشى نهائيا وأصبح لدى المشافي العراقية وفرة في الدم والاعضاء الآدمية منذ اليوم الاول لإختطاف الـ 8000 كوردي بارزاني... وهذا يعني وبصورة واضحة ان البارزانيين قد تمت تصفيتهم واستعمال دمائهم وأعضائهم في معالجة الجنود العراقيين الجرحى...

وفي النهاية أشكر كل من ساعدني في هذه المهمة الانسانية والقومية وعلى رأسهم كل من الشيخ محمد خالد البارزاني رئيس العشيرة البارزانية والشيخ جهاد البارزاني والدكتور احمد عثمان والدكتور اسفنديار شكري والدكتورة فيرا سعيد پور والدكتور صلاح جمور والدكتور محمد بوكري المغربي ودارا عطار والدكتور برهم صالح ولجنة المؤتمر الوطني الكوردستاني في نيويورك كل من جلال من روجافا وشمس فيلي ومحمد علي مراد كرم وعزت اسبينداري من جنوب كوردستان وغيرهم. عاشت كوردستان دولة مستقلة لكي لا تتكرر مثل هذه المآسي.

ملاحظة:

إن مقالي أعلاه تم نشرها على العديد من صفحات الفيس بوك والتعليق عليها من قبل المئات من النشطاء وكان لابد من ذكر بعض مداخلاتهم: سالار شيخاني: المقال يستحق القراءة والتقدير. Bavê Ronî: دكتور Jawad Mella لك دينا كبيرا على حكومة كوردستان خاصة وعلى الكورد وكوردستان عامة... هذا هو دكتور جواد ملا... إقرأوا مقالته جيدا وخذوا العبر والنضال يا قيادات روجافا. سعيد تشي بافه رير: العزيز دكتور جواد ملا نقدر ونحترم ونحني هاماتنا لكل المخلصين الذين يخدمون القضية بكل صدق وتفاني مثلك. Ahmed Horo: الصادق والمخلص والقدير لقضيته وشعبه ووطنه يعمل المستحيل، دكتور Jawad Mella له كل الاحترام والتقدير. محمد خير: لا يسعنا إلا أن ننحني اجلالا واحتراما لجهودك.

في 10-5-2020 كتبت على النت المقالة التالية:

عفرين تصرخ، لماذا كل هذه الهجمة الشرسة على منطقة عفرين؟ باتفاق سوري-تركي-إيراني-عراقي تم إحتلال تركيا للمناطق الكوردية في غرب الفرات تحت إسم عمليات درع الفرات وغصن الزيتون.

والهدف من هذا الإحتلال هو التغيير الديموغرافي للمناطق الكردية وخاصة منطقة عفرين التي تعتبر القلعة الصامدة في وجه الإحتلال وإني أعتبر تحرير عفرين هو بداية لتحرير كوردستان.

إن عفرين = كوردستان، كما إن كوردستان = عفرين. ولا كوردستان بدون عفرين وكركوك.

وان إحتلال العدو يمر بمراحل:

المرحلة الأولى كانت إحتلال تركيا ومرزقتها لمنطقة عفرين وإغتصاب المرتقة لمنازل أهالي عفرين الذين نزحوا منها نتيجة القصف العنيف الذي تعرضوا له.

المرحلة الثانية كانت استقبال الجيش التركي للإرهابيين الذي تم نقلهم من مناطق القلمون والغوطة الشرقية حيث استولوا على ما بقي من منازل في منطقة عفرين.

والمرحلة الثالثة بدأت في القصف الروسي والسوري لمنطقة إدلب في 5-8-2019 حيث نزح من جراء هذا القصف أكثر من 300 ألف نازح الذين توجهوا إلى منطقة عفرين أيضا.

واني أقول للكيانات التي تحتل كوردستان ولعملائهم الذين يساعدونهم بأن الشعب الكوردي قوي أكثر مما يتصورون وسيبقى ثابتا في كوردستان ومقاوما للإحتلال والمحاولات العنصرية لتغيير المعالم السكانية لوطنه كوردستان. عاشت كوردستان دولة مستقلة

في 13-5-2020 كتبت على النت المقالة التالية:

الجنرال مصطفى باشا ياملكي Mustafa Pasha Yamulki .

الاسطورة الكوردستانية المنسية، كما تم نسيان مسألة إستقلال كوردستان. في مثل هذا اليوم في العام 2010 زارني البروفيسور الدكتور أكرم ياملكي أطال الله في عمره. وقدم لي هدية جميلة لصورة عمه الجنرال مصطفى باشا ياملكي بالحجم الكبير وبالألوان. وذكر لي القصة التالية عن عمه وقال لي هذه القصة غير مدونة في كتب التاريخ وإنما نحن نعلم بها عائليا وأخبرني بها كما يلي :
"كان الجنرال مصطفى باشا ياملكي يجلس يوميا امام داره في مدينة السليمانية في الصباح الباكر وكان يشاهد الكورد يدخلون السليمانية ومعهم كل أنواع اللبن والحليب والاجبان من قراهم ليبيعوها في اسواق المدينة،

وفي يوم أراد ان يعطيهم درسا في الوطنية فربط الجنرال مصطفى حبالا وجعله كالحاجز واغلق الشارع به,

فجاءت اول مجموعة من القرويين فقال لهم الجنرال مصطفى ممنوع المرور وجاءت مجموعة ثانية وثالثة وهو لا يزال مصرا على منعهم من دخول السليمانية وهم يترجونه ولكنه كان لا يسمعهم ولا يرد عليهم إلا بكلمة ممنوع. واخيرا جاءت مجموعة أخرى وسألوا لماذا انتم واقفون فقالوا لهم ان الجنرال مصطفى يقول ممنوع دخول السليمانية فقام شاب من المجموعة الاخيرة وخلع حذائه وهجم على الجنرال مصطفى ويريد ضربه بالحذاء عندها قال الجنرال مصطفى: الآن يمكنكم الدخول واريدكم دائما هكذا ان تخلعوا حذائكم وتضربون كل من يريد ان يحرمكم من حقكم".

الجنرال مصطفى باشا ياملي من مواليد مدينة السليمانية 1866 وكان جنرالا عسكريا مميزا وقائدا لعدة فرق عثمانية. وفي أواخر زمن الدولة العثمانية كان رئيسا للمحكمة العرفية العسكرية العثمانية العليا التي حكمت بالاعدام على مصطفى كمال أتاتورك مؤسس دولة تركيا الحديثة، وحينما تم تأسيس تلك الدولة رفض الجنرال مصطفى باشا ياملي ان يقيم فيها فتنازل عن رتبته الجنرالية وعاد إلى كوردستان ومدينته السليمانية.

وحينما اعلن الشيخ محمود الحفيد عن مملكة جنوب كوردستان دعاه للمشاركة فيها كوزير للمعارف وبقي وزيرا للمعارف حتى قضى الإنجليز على مملكة جنوب كوردستان بقصفها بالطائرات وفي آخر معاركها كانت في مضيق بازيان فيما بين السليمانية وكركوك حيث تم جرح ملك كوردستان الشيخ محمود الحفيد في تلك المعركة وقام الإنجليز بأسره ونفيه إلى الهند.

توفي الجنرال مصطفى باشا ياملي في 25-1-1936 وقبل وفاته طلب ان يكتبوا على ضريحه شعرا بالكوردية وفيما يلي بعضه :

"إذا ما جاء أجلي أمل أن أموت بين أحضانك يا وطني. أنا حزين وكوردستان حزينة".

واني اردد كلام الجنرال مصطفى باشا ياملي يوميا في إني حزين أيضا وكوردستان لا تزال حزينة.

فحينما كنت لا اتجاوز 14 عاما كنت اظن اني العاشق الوحيد لكوردستان لذلك كنت أكتف هذا السر حتى عن اهل بيتي. ولكن فيما بعد علمت اني لم اكن العاشق الوحيد بل ان الملايين يشاركونني في حب عشتي كوردستان.

وحيثما اضطلعت على نضال أبطال كوردستان قرونا من الزمن وبدون تحقيق إستقلال كوردستان. اكتشفت ان خلا ما في المسألة. لأن تضحيات شعبنا وبطولاته قد فاقت تضحيات وبطولات الجزائر وفيتنام مع ان الجزائر وفيتنام قد حاربوا اقوى دول العالم وأكثر من نصف الكرة الأرضية تحبهم ومتضامنة معهم. ومع كل ذلك حصلت الجزائر وفيتنام على حريتهم وإستقلالهم أما الشعب الكوردي الذي يحارب منذ زمن بعيد الدول التي تحتل كوردستان هم أكثر الناس مكروهين في العالم ولكن لم يستطع الشعب الكوردي من الحصول على حريته وإستقلاله من هؤلاء المكروهين.

فاكتشفت السبب في بقاء كوردستان حزينة هو ان القيادات الكوردية الحزبية اعلنت عن عشقها لسورية وتركيا وإيران والعراق أكثر من عشقهم لكوردستان ولم يستخدموا كلمة كوردستان إلا من أجل خداع الشعب الكوردي وترويضه من أجل أن يكون في خدمة سورية وتركيا وإيران والعراق فقط. اي ان عشقهم لكوردستان عشقا كاذبا لأنهم بنفس الوقت عشقوا سورية وتركيا وإيران والعراق التي بنت حريتها وإستقلالها على حساب وحدة وحرية وإستقلال كوردستان.

أي ان القيادات الكوردية الحزبية تعشق سورية وتركيا وإيران والعراق العدو رقم واحد لكوردستان ولهذا فإن كوردستان حزينة واني حزين على حزن كوردستان.

فهل هناك من يعلن انه عاشقا لكوردستان فقط بدون عشق سورية وتركيا وإيران والعراق الأعداء رقم واحد لإستقلال كوردستان كما ان حزني وحزن كوردستان مضاعفا لأن أعداء كوردستان من أتفه وأحقر دول العالم.

ولهذا إني أشارك الجنرال مصطفى باشا ياملكي حزنه على كوردستان والتي لا تزال حزينة على شعبنا الكوردي الذي لا يزال يتعرض للقتل والتشريد في كركوك وخانقين ومندلي وشنغال وكوباني وعفرين وسريكانيه وگري سبي وغيرها وبكافة الأسلحة الفتاكة.

وسبب هذه الهجمة الشرسة على الشعب الكوردي من أجل أن ينسى قضيته الأساسية إستقلال كوردستان وان ينسى الشعب الكوردي الجنرال مصطفى باشا ياملكي وجميع القادة الكورد الشرفاء الذين ناضلوا من أجل إستقلال كوردستان.

ولكننا لن ننسى القادة الكورد الشرفاء الذين ناضلوا من أجل إستقلال كوردستان.

لإن إستقلال كوردستان سيحرر كركوك وخانقين ومندلي وشنگال وكوباني وعفرين وسريكانيه وگري سبي وغيرها. ولأن الدولة الكوردية هي الضمانة الوحيدة لحماية دماء وممتلكات وكرامة شعبنا الكوردي اليوم ومستقبلا. وفي هذه المناسبة أبعث بتحياتي وشكري الجزيل للعزیز عفرين أفین Efrin Evin على ترجمته لمقالاتي حول عفرين وعن الجنرال مصطفى باشا ياملي إلى اللغة الكوردية، الكورمانجية. سلمت يداك على ما بذلته من جهد.

في 25-5-2020 كتبت على النت المقال التالي:
الملايين من البشر تستنكر مقتل جورج فلويد وتهتف: "إن حياة السود مهمة".

ولكن لم يستنكر العالم مقتل ملايين الكورد كما إستنكر مقتل جورج فلويد. جورج فلويد George Floyd عمره 46 سنة تم قتله في 25-5-2020 على أثر إدعاء كاذب بأنه يحمل 20 دولارا مزيفا!! بمدينة منيابولس في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقُتل أثناء تثبيته على الأرض بُغية إعتقاله من قبل شرطة المدينة، حيث قام ضابط شرطة منيابولس ديريك شوفين (إن إسمه يدل عليه كم هو شوفيني) بالضغط على عنق فلويد (بركبته) لمنعه من الحركة أثناء الإعتقال لما يقارب تسع دقائق، أثناء ذلك قيد شرطيان آخران جورج فلويد بينما منع رابع المتفرجين من التدخل، خلال دقائق بدأ فلويد بالصراخ وبشكل متكرر: "لا أستطيع التنفس" كذلك صرخ بعض المارة طالبين من الشرطي التوقف عن ذلك. لكن خلال الدقائق الثلاث الأخيرة توقفت حركة فلويد ووقف نبضه، ومع ذلك لم يُظهر ضباط الشرطة أي محاولة لإسعافه، بل على العكس، إستمر "شوفين" بالضغط على عنق فلويد بركبته حتى عندما حاول مسعفو الطوارئ الطبية إسعافه.

وحتى ولو كانت دولاراته مزيفة فالأولى وقبل أن يقتلوه ان يعلموا السبب وهل صحيح ان دولاراته مزيفة؟.

من قصة جورج فلويد علمت كم إن دماء الكوردي رخيصة وغير مهمة. مع إن دم الكوردي كغيره من دماء البشر إلا أن القيادات الكوردية الحزبية بعد

مقتل ملايين الكورد لا يزالون يدعون إلى التعايش مع القتلة الذين يسعون لإبادة الكورد. وهذا الادعاء الكاذب كإدعاء الدولارات المزيفة هو الذي جعل دم الكوردي غير مهم ورخيصة وأرخص من التراب.

بينما بمقتل جورج فلويد قامت المظاهرات الجماهيرية في معظم عواصم العالم من كندا إلى استراليا وبالملايين وتقول وتهتف ان قاتل جورج فلويد ليس الشرطي الشوفيني بل ان المسؤول الحقيقي هو النظام العالمي الظالم، وعبرت شعاراتهم عن يقظة قياداتهم كشعار: "ليست التفاحة عفنة بل الشجرة عفنة".

ففي مدينة بريستول البريطانية أطاح المتظاهرون بتمثال تاجر الرقيق في القرن السابع عشر إدوارد كولستون، وألقوا به في نهر أفون. وجرت اشتباكات دموية في معظم دول العالم فيما بين المتظاهرين والشرطة، فكانت الحصيلة 14 شرطيا جريحا في مدينة لندن فقط.

هكذا توجه قيادات العالم شعوبها إلى الخلل الحقيقي في ان الخلل ليس في التفاحة العفنة بل إن الخلل في شجرة التفاح العفنة.

وعلى الشعب الكوردي ان يفهم هذه الحقيقة في أن صدام حسين والمالكي والعبادي ليسوا القتلة الحقيقيين للشعب الكوردي بل إن القاتل الحقيقي هو العراق وبقيّة الكيانات التي تحتل كوردستان، ولم يكن صدام حسين والمالكي والعبادي سوى أدوات وحجار شطرنج في لعبة العراق المصطنع الذي بنى سيادته وإستقلاله على حساب سيادة وإستقلال كوردستان.

وإن أي رئيس للعراق أو للكيانات التي تحتل كوردستان لن يكونوا أفضل من صدام حسين أو المالكي أو العبادي أو خامئي أو الاسد أو أردوغان لأن النظام الذي قامت على أسسه الكيانات التي تحتل كوردستان هو الاجرام الحقيقي على حساب الكورد وكوردستان.

وبتمزيق حدود العراق وبقيّة الكيانات التي تحتل كوردستان والكيانات التي تحتل بلوشستان والسند والشيخ والتاميل والأمازيغ والأقباط والنوبة أيضا. وغيرهم من الشعوب الأصلية والعريقة والتي تم مسحها من الخريطة السياسية ظلما وعدوانا. وإن تمزيق حدود الكيانات المصطنعة التي تحتل أوطاننا يكون الضربة الحقيقية لإنهاء الظلم والعبودية وقطع الشجرة العفنة. أما القيادات الكوردية الحزبية فلا تزال تدعو الشعب الكوردي إلى التعايش مع الشجرة العفنة القاتلة عن علم ومعرفة ودراية.

ومن أجل أن تكون الصورة أوضح فإن حال الشعب الكوردي كحال أربعة ذئاب قاتلة ومتوحشة في قفص واحد مع خروف وديع ومسالم. وتدعو القيادات الكوردية الحزبية الشعب الكوردي (الخروف الوديح والمسالمة) للتعايش مع الذئاب والذين بيدهم قرار ما سيتناولونه في عشائهم ويتم ذلك بالتصويت الحر وبديمقراطية.

في هذا الزمان لا يوجد جاهل ومن يدعو الشعب الكوردي إلى التعايش مع الذئاب بديمقراطية. ماذا يكون؟ إنه بالتأكيد يراوح فيما بين الجنون والعمالة للكيانات التي تحتل كوردستان.

لذا، إني أرفع شعار: "إن حياة الكوردي مهمة" أيضا عاشت كوردستان دولة مستقلة.

في 1-6-2020 كتبت على النت ما يلي:

مثل هذا اليوم قبل خمسة عشر عاما في 1-6-2005 إغتال النظام السوري واحدا من أعظم رجالات الكورد شيخ الشهداء محمد معشوق الخزني ألف رحمة على روحه الطاهرة.

نداء إلى أرواح الدكتور محمد معشوق الخزني وفرهاد وعشرين ونيفا من شهداء الإنتفاضة المباركة في 12 آذار 2004:

منذ 1400 عام يناضل الشعب الكوردي من أجل حريته وإستقلال وطنه كوردستان.

وسجل الشعب الكوردي أروع ملاحم البطولة والفداء.

ولم يحدث أن سكت الشعب الكوردي على الظلم ورد الصاع صاعين بل وأخذ الثأر من كل إعتداء.

ولكن منذ أن إبتلي الشعب الكوردي بالأحزاب الكوردية تلاشت البطولات. فمنذ خمسة عشر عاما مضت على إغتيال الدكتور محمد معشوق الخزني لم يأخذ أحدا بثأره من الذين قتلوه أو الذين أعطوا الأوامر بقتله أو حتى الذين ساعدوا النظام السوري على إغتياله أو حتى الذين سكتوا وأعطوا الضوء الأخضر للنظام السوري بالاستفراد بالشيخ الجليل الخزني وهو تحت التعذيب منذ إعتقاله في 10-5-2005 إلى استشهاده في 1-6-2005.

منذ خمسة عشر عاما مضت على إغتيال الدكتور محمد معشوق الخزنوي لم يحاول أحدا أن يختطف، حتى ولو كان، عريفا في المخابرات السورية من الذين أشرفوا على تعذيب وإغتيال الدكتور محمد معشوق الخزنوي. منذ خمسة عشر عاما مضت على إغتيال الدكتور محمد معشوق الخزنوي لم يحاول أحدا ان يوصل قضيته إلى المحافل الدولية. وحينما رفعت دعوى قضائية إلى محكمة العدل الدولية بشأن اغتيال النظام السوري للشيخ محمد معشوق الخزنوي اتصلت العديد من الأحزاب الكوردية بمحكمة العدل الدولية وأخبروها إن موت الخزنوي كان خلافا عائليا وليس للنظام السوري أية علاقة به. مع الاسف الشديد. كنت أتخيل في أن جماعة كوردية قد إختطفت وعذبت حتى الموت الدكتور محمد معشوق الخزنوي.

وكنت أتخيل في أن جماعة كوردية قد إعتقلت زعيم بككا عبد الله أوجلان وكننت أتخيل في أن جماعة كوردية قد إغتالت الدكتور عبد الرحمن قاسمלו وسكينة جانسر غيرهم كثيرون ممن قتلهم العدو وشرذ عوائلهم وهتك أعراضهم في كركوك وخانقين ومندلي وشنغال وعفرين وسريكانيه وگري سي. وكننت أتخيل في أن جماعة كوردية هي التي إرتكبت الجرائم الآتفة لغرقت كوردستان بالدماء.

ولكن بما أن الفاعل هو عدو الكورد وكوردستان، الكيانات التي تحتل كوردستان فإن الكورد صم بكم عمي. وكأنه لم يحدث شيئا على الاطلاق. ألا يعني هذا إن الشعب الكوردي قد تم تخديره وترويضه ولجمه واستغفاله واستعباطه وتطبيعته بإتقان.

ولم يعد الشعب الكوردي يعلم من النضال سوى الكلمات المنمقة وراء المايكوفونات والتهافتات والوعيد في المظاهرات وإصدار بيانات الاستنكار والتنديد والشجب في المناسبات الأليمة والمأساوية الآتفة الذكر. ويبدو ان هذا هو النضال الذي رسم حدوده الضباط الجواسيس في قيادات الأحزاب الكوردية.

ولكن بعضهم يتظاهر بالبطولة ويشتم العدو أشنع وأبشع الشتائم مما يجعل الجمهور الكوردي المخدر يمتلئ قلبه بالسرور من الخطيب الجري. ولكن الجمهور المسرور لا يعلم ان الشتائم لا تساوي قشرة بصلة في المسائل القومية والسياسية، وأصلا لا داعي للشتائم، وتكفي جملة مفيدة واحدة

للقول في أن العدو المستعبد والغاصب والمحتل للشعب الكوردي ووطنه المقدس كوردستان. والحل الوحيد يكون بحرية الكورد وإستقلال كوردستان.

إن الكلمة التاريخية الرائعة التي ألقاها شيخ الشهداء الدكتور العلامة محمد معشوق الخزنوي في 8-4-2005 أي قبل اختطافه من قبل النظام السوري بحوالي خمسة أسابيع فقط في 10-5-2005، وتعرض الشهيد الكبير للتعذيب الوحشي حتى الموت لقوله كلمة الحق والعدل وتم تسليم جثته إلى ذويه مشوهة من شدة التعذيب في 1-6-2005 رحمه الله واسكنه فسيح جناته.

هل كانت خطبة الوداع يا ترى؟

هل كان يحدثنا عن نفسه أيضا

أجل لقد بصق سلفا في وجه قاتليه

كلمة الدكتور محمد معشوق الخزنوي الخالدة في مآتم فرهاد الذي إستشهد تحت تعذيب المخابرات السورية لأنه كان ينقل جرحى الإنتفاضة المجيدة في 2004.

ان كلمة الدكتور محمد معشوق الخزنوي خالدة كخلود الخزنوي وفرهاد وعشرين ونيفا من شهداء الإنتفاضة المباركة في 12 آذار 2004:

فيما يلي رابط الكلمة التاريخية التي قالها الشهيد الشيخ محمد معشوق الخزنوي باللغة العربية وتم ترجمتها إلى العديد من اللغات.

في نهاية الكلمة التاريخية عدة مقاطع مسجلة للشيخ الجليل معشوق كانت إحداها كلمته باللغة الكوردية في احتفال جماهير قامشلو بعيد النوروز المجيد ولمجرد أن قال في كلمته: "بالتأكيد أنتم تستحقون الحرية والإستقلال = آزادي وسرخبون" فقطعت جماهير قامشلو كلمة الشيخ معشوق ورددت ما قاله الشيخ معشوق: "بجي آزادي" أي عاشت الحرية عدة مرات:

<http://www.youtube.com/watch?v=gl4hlj-09U>

في 5-6-2020 كتبت على النت ما يلي:

هل يعيش الشعب الكوردي اليوم في الزمان الردي؟

انه لم يعد هناك لدى القيادات الكوردية الحزبية أي سباق في المواقف الوطنية بل هناك سباقا في من يتنازل أكثر للكيانات التي تحتل كوردستان

لكسب رضاها، والذي يحصل على رضى الكيانات التي تحتل كوردستان يحصل على إمكانيات أكبر.

لأن شعبنا الكوردي أصبح عقله في عيونه وليس في دماغه. أي انه ينتمي للجهة التي تملك الأموال والسلاح أكثر حتى ولو كان هدفها وحدة وسيادة الكيانات التي تحتل كوردستان ولا يبحث عن من هو يناضل من أجل وحدة وسيادة واستقلال كوردستان.

ولهذا إني أعتقد ان هذا الزمان هو الزمان الرديء لأن الشعب الكوردي منذ 1991 حصل على اعظم فرصة في تاريخه الحديث من أجل إستقلال وطنه كوردستان مع العلم الفرص الدولية لإستقلال الشعوب بعضها لا يتجاوز الساعات أو الأيام بينما الفرصة الدولية لإستقلال كوردستان مستمرة عشرات الاعوام ولكن لا حياة لمن تنادي. لأن القيادات الكوردية الحزبية مشغولة في جمع الأموال ومحاربة بعضها البعض والتنازل للعدو الذي إحتل وشرد شعبنا في كركوك وخانقين ومندي وشنگال وعفرين وسريكانيه وگري سبي.

وعن مسألة انشغال القيادات الكوردية الحزبية في جمع الأموال زارني العزيز عبد القادر البريفكاني في العام 1995 بعد قيامه بجولة في جنوب كوردستان والجدير بالذكر أنه أخبرني عن لقائه بصديقه القديم "ف.م" العضو في إحدى القيادات الكوردية الحزبية، وفيما يلي الحوار الذي جرى بينهما:

قال عبد القادر البريفكاني له: إن أحوالك المالية كانت يرثى لها واليوم ما شاء الله تملك الملايين، فكيف حصل ذلك وبهذه السرعة؟

إجابه "ف.م" بما يلي: لقد قضينا عشرة سنوات من الفقر الشديد في إيران. واليوم حصلنا على النفوذ وهذه فرصة يمكن أن لا تتكرر. كما إن الحكومة الكوردية وپرلمان كوردستان قائمة على وجود الطائرات الأمريكية والبريطانية التي تنطلق يوميا من مطار انجريك في تركيا وتحلق في سماء كوردستان وتقوم بحمايتنا من صدام حسين.

وفي اليوم الذي تتوقف الطائرات الأمريكية والبريطانية في التحليق في سماء كوردستان فإننا سنحمل الحكومة الكوردية وپرلمان كوردستان في شنطة ونلجأ إلى إيران مرة أخرى ولكن هذه المرة لن نعاني من الفقر كما حصل في لجوئنا الاول ولذلك فإن مهمتنا اليوم جمع الأموال ولست وحدي من يقوم بجمع الأموال فالجميع يقومون بجمع الأموال. وهناك من يكتب علينا وينتقدنا ولكننا لا نهتم لأي انتقاد على الاطلاق فالمهم عندنا أن نحافظ على

الكرسي والإموال وليشتمونا كما يريدون، فكله خبر على ورق وكلام يذهب مع الريح.

اللهم يهدي القيادات الكوردية الحزبية قبل ان يخسر شعبنا الكوردي هذه الفرصة أيضا، لأنه عندما لا توجد فرصة فلا يمكن الحصول على الإستقلال حتى ولو بوجود قادة عظام في الميدان مثل القاضي محمد والشيخ محمود الحفيد والجنرال إحسان نوري والشيخ سعيد پيران وسيد رضا ومصطفى البارزاني وأوصمان صبري والشيخ معشوق الخزنوي. واي واحد من هؤلاء القادة العظام لو كان موجودا في هذا الزمان لكنت دولتنا الكوردية قائمة بلا أدنى شك.

في 9-6-2020 كتبت على النت ما يلي:

أين أبطال الكورد؟ في هذا العالم المنافق...

1. لقد قتلت سورية الآلاف من الكورد :

-تحت التعذيب في اقبية المخابرات السورية.

-وأحرقت 380 طفلا كورديا في سينما عامودا.

-وأحرقت 93 سجين كورديا في سجن الحسكة المركزي.

-وفي الشوارع بحوادث سير مفتعلة .

-وإثناء تأدية الخدمة العسكرية الالزامية .

-وفي احتفالات النوروز .

-وفي الانتفاضة المباركة في 2004 .

-كما هجرت الكورد من مناطقهم الى المدن السورية واصبحوا هائمين على وجوههم في كافة بقاع العالم .

-ومنذ نصف قرن يموتون يوميا ألف مرة بعد ان سحبت منهم الجنسية

السورية واستولت على أراضيهم بحجة مشروع الحزام العربي العنصري ...

-كما قامت سورية بعملية الابادة الجماعية للغة الكوردية وتشويه الثقافة

الكوردية وتزوير التاريخ الكوردي التي لا تقل بشاعة عن قتل الانسان لأن

الانسان بدون لغته وتاريخه وثقافته يفقد انسانيته ويهوى الى درجة

الحيوانية

2. ولقد قتلت تركيا اكثر من مليون كوردي وهجرت اكثر من مليونين كوردي

الى المناطق التركية والى خارج حدود تركيا في النصف الاول من القرن

الماضي... وإلى اليوم تمارس نفس سياسات سورية وإيران والعراق في إبادة الشعب الكوردي...

3. وقتلت إيران كافة القادة الكورد من سمو آغا الشكاك وسليمان معيني والقاضي محمد والدكتور عبد الرحمن قاسمלו والدكتور سعيد شرفكندي وغيرهم بالآلاف وخاصة المثقفون الكورد الذين تعدمهم إيران يومياً شنقاً في الشوارع علناً وامام نظر وسمع العالم كله

4. وقتل العراق أكثر من نصف مليون كوردي في عمليات الإبادة الجماعية :
-دفن العراق 182000 كوردي في صحاري جنوب العراق وهم احياء في عمليات الانفال.

-حرق العراق 5000 كوردي بالسلاح الكيماوي في حلبجه .

-قتل العراق 8000 كوردي بارزاني بعد اختطافهم.

-قتل العراق 5000 كوردي فيلي بعد اختطافهم.

-بالإضافة الى آلاف الابطال الكورد الذين استشهدوا في معارك الحرية .

-والآلاف استشهدوا تحت التعذيب في اقبية المخابرات السورية والتركية والایرانية والعراقية ...

والأسوأ من كل ما تقدم وفي زمن تكنولوجيا الاعلام إلا ان قتل الشعب الكوردي وتشريده لا يزال مستمرا في كركوك وخانقين ومندي وشنكال وعفرين وسريكانيه وكري سبي... وبوحشية أكثر من قبل... وبتعاون علي فيما بين الكيانات التي تحتل كوردستان... كما كانوا في زمن الاحلاف الاستعمارية: في حلف سعد آباد وحلف بغداد وحلف السنتو وغيرهم...

والقمة في السوء والسفالة والانحطاط الاخلاقي هو ممارسات القيادات الكوردية الحزبية التي لا تزال وإلى اليوم تنادي بالتعايش مع هؤلاء الوحوش الكيانات التي تحتل كوردستان وألغت من مناهجها الحزبية مسألة استقلال كوردستان والأمن القومي الكوردي... بل إن بعضهم يستهزئ بمسألة استقلال كوردستان والأمن القومي الكوردي علناً وبكل وقاحة وبدون أن أجد أحداً من الكورد من يرميهم بالقنادر أو يبصق عليهم... بل إن الكثير من يصفق لهم... مع الاسف الشديد.

وإني أعتقد جازماً لو أن القيادات الكوردية الحزبية حاربت الكيانات التي تحتل كوردستان مثلما حاربت أحرار كوردستان لتحررت كوردستان منذ زمن بعيد...

لذا اني اعتقد ان الشعب الكوردي مخدر ومسلوب الارادة لتعرضه إلى عمليات غسيل دماغ متقنة ومبرمجة ...
لأن اي شعب آخر يفقد الملايين من ابنائه يطالب بالاستقلال والانفصال عن القتلة وفي التاريخ شعوبا طالبت بالاستقلال لأنها فقدت قطيع من الغنم... فهل الاغنام أهم من الانسان في زمن النفاق؟
أين أبطال الكورد؟ ولماذا لا يعملون بجدية وينظمون أنفسهم من أجل إيقاظ شعبنا الكوردي العظيم من هذا الكابوس الرهيب!

في 18-7-2020 كتبت على النت ما يلي:

حكايتي وإمكانياتي المحدودة مع مسألة إستقلال كوردستان، لا يمكن مقارنتها بشئ أمام الإمكانيات الضخمة لأعداء إستقلال كوردستان. ولكن لن أتنازل عن حق الشعب الكوردي في الإستقلال لأنه لا يحق لي أو لغيري من الأفراد والأحزاب التنازل عنه ولأنه ليس حقا من حقوق الافراد والأحزاب على الإطلاق بل لأنه من الحقوق الأساسية للشعب الكوردي.
أولا شكرا إلى جميع الاعزاء الذين اتصلوا معي على الخاص وعلى الهاتف يسألون عن أحوالي ويستفسرون عن سبب انقطاعي عن الكتابة.
بالحقيقة إن تدهور صحي حالت ببني وبين مزاجية الكتابة.
أرجو من الله أن تمر هذه الفترة على خير وأنتم جميعا سالمين. وشعبنا الكوردي العظيم ووطننا المقدس كوردستان يتمتعون بالأمن والأمان.
ولا أستطيع ان أنادي بالحرية والإستقلال لأن أعداد تجار الحرية والإستقلال من كثرتهم إلى درجة القرف مما أدى إلى مرضي:

1. هناك من ينادي بإستقلال كوردستان كذبا وتشويشا على من يعمل من أجل إستقلال كوردستان.
2. هناك من ينادي بتحرير عفرين من الإحتلال التركي من أجل أن تعود عفرين إلى الإحتلال السوري.

فصراخهم ليس من أجل الإستقلال ولا من أجل تحرير عفرين بل من أجل أن تبقى تحت إحتلال من يدفع أكثر. فأأي حرية وأي إستقلال هذا؟
وهناك عينات كثيرة أخرى من أجل التحايل على الشعب الكوردي يعملون عملاء لصالح الكيانات التي تحتل كوردستان ومنهم يقومون بنفس العمالة ولكنهم لا يدرون في إنهم عملاء.

والغرض من ذلك ترويض الشعب الكوردي لكي يقبل بالقليل إلى ان ينسى قضيته الأساسية إستقلال كوردستان بالضبط كما حصل في الحكاية التالية: تقول الحكاية بأنه تم إعتقال شخص في زنزانة مساحتها 3 أمتار مربعة، فبدأ يصرخ ويضرب الجدران ويقول: أنا بريء أنا بريء، لئسجن بعدها في زنزانة مساحتها متر مربع واحد، فبدأ بالصراخ: "كيف لي أن أسجن في زنزانة مساحتها متر مربع واحد لا تصلح للنوم حتى نسي نضاله من أجل برائته! ثم أدخلوا معه تسعة أفراد لتلك الزنزانة فبدأوا بالصراخ: "كيف لكم أن تسجنوا 10 أفراد في متر مربع واحد؟" فبدأ بالنضال من أجل زنزانة مساحتها متر مربع لكل فرد!

ثم أدخلوا معهم خنزير للزنزانة فصرخوا مرة أخرى: بالله عليكم سوف نختنق ونموت من رائحة الخنزير النتنة.

كيف يُعقل حشر 10 أفراد وخنزير في زنزانة مساحتها مترمربع واحد؟ فأصبح نضالهم إخراج الخنزير.

بعد مدة قام الحراس بإخراج الخنزير وتنظيف الزنزانة، بعد فترة سألهم الحراس: كيف حالكم؟؟ فردوا جميعاً: "بخير أصبحنا الآن أحسن".

وهكذا تم تحويل النضال من المطالبة بالحرية إلى المطالبة بتوسيع الزنزانة إلى المطالبة بزنزانة لكل فرد رغم ضيق مساحتها إلى المطالبة بإخراج الخنزير. وهذا حال شعبنا - فبعد المطالبة بالحرية والإستقلال أصبحنا الآن نطالب بتحسين شروط العبودية تحت الإحتلال ونسينا تماماً الحرية والإستقلال. ومهما تغيرت ألوان وأشكال العملاء وأسيادهم الكيانات التي تحتل كوردستان سابقى مناديا بإستقلال كوردستان وإلى الابد.

في 2-8-2020 كتبت على النت ما يلي:

الدولة الكوردية لكوردستان الكبرى

إن مشروع الدولة الكوردية لكوردستان الكبرى كتبته قبل سنوات بعد ان رأيت القيادات الكوردية الحزبية في سباق دولي من أجل تقديم تنازلات للكيانات التي تحتل كوردستان.

كما إني كتبته أيضا لإن الكيانات التي تحتل كوردستان وأعداء الكورد وكوردستان متحدون إن طالبنا بدولة كوردية أم طالبنا بحكم ذاتي أو فيدرالي.

كما إني كتبته وأعيد اليوم نشره لأنني أرى ان التأخير في إعلان الدولة الكوردية ليس في مصلحة الامة الكوردية على الاطلاق.

إن مشروع الدولة الكوردية لكوردستان الكبرى أعيد نشره ليس للقيادات الكوردية الحزبية لأنها قد أصيبت بتخمة مليارات الدولارات التي أعمتهم لرؤية الحقيقة. لذا إني أعيد نشره للشعب الكوردي الذي لا يزال يحمل جنسيات الكيانات التي تحتل كوردستان مع كل الدولارات والانجازات الوهمية للقيادات الكوردية الحزبية التي ستنتهار يوما كما:

- إنهارت ثورة ايلول وتشريد قائدها الجنرال مصطفى البارزاني في المنافي،
- وكما إنهارت ثورة شمال كوردستان بإعتقال قائدها زعيم حزب العمال الكوردستاني عبد الله أوجلان،
- وكما إنهارت ثورة شرق كوردستان بإغتيال قائدها الدكتور عبد الرحمن قاسمليو.

إن الكيانات التي تحتل كوردستان وأعداء الكورد وكوردستان يمدون القيادات الكوردية الحزبية بحبل الدولارات الذي - في النهاية - سيخنقون انفسهم به. لأن إلهاء القيادات الكوردية الحزبية بكميات هائلة من الدولارات ليس محبة بهم بل لتنفيذ مؤامرات الكيانات التي تحتل كوردستان بهدوء وبحيث لا أحد يشعر في إنهم يطيلون أمد إحتلال كوردستان:

إحدى هذه المؤامرات تشجيع الخيانة في المجتمع الكوردي: فالخائن يتمتع بإمتميازات خيالية من قبل مخابرات الكيانات التي تحتل كوردستان وبنفس الوقت الخائن يتمتع بإمتميازات خيالية أكثر من القيادات الكوردية الحزبية.

أما الوطنيون الاحرار يتم إهمالهم ومعاداتهم من قبل القيادات الكوردية الحزبية والكيانات التي تحتل كوردستان في آن واحد. فالذين باعوا كركوك في 2017 قد حصلوا على مقاعد في برلمان كوردستان أكثر مما كانت لهم سابقا.

كما ان القيادات الكوردية الحزبية منذ العام 1966 تقاتلت عشرات المرات ومن ثم تصالحت عشرات المرات ولكن لم تقدم شخصا واحدا لمحاكمته بتهمة قتل عشرات الألوف من الپيشمرگه في الإقتتال الكوردي الكوردي المشؤوم. وبالتأكيد أن إحدى القيادات متهمة وأخرى تتكتم وهذا يعني ان القيادات الكوردية الحزبية شركاء في قتل الوطنيين الاحرار.

بإختصار وتركيز إن الشعب الكوردي قد تم تخديره بالدولارات.
ولكن مهما يكن فإن الدولة الكوردية قادمة لا محالة
عاشت كوردستان دولة مستقلة

وأطلب من الله الصبر لي ولأخوتي وأولاده وأحفاده وأفراد العائلة كلها ومحبيه في حي الكورد الدمشقي على هذا المصاب الجلل. رحمك الله يا زياد أبو آزاد واسكنك فسيح جناته. إنا لله وإنا إليه راجعون.



فيما يلي بعض الاعزاء الذين أرسلوا تعازيهم مشكورين:

Ghafour Makhmouri

العزیز السید د. جواد ملا رئیس المؤتمر الوطني الكوردستاني KNC
عموم آل الملا الكرام
تحية اخوية وبعد .

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة شقيقكم الفاضل الشخصية الوطنية
الكوردية الكاتب (زياد إبراهيم الملا)، باسمنا وباسم المكتب السياسي
واللجنة القيادية للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK، نعزيكم
بمصابكم الجلل كما ونعزي جميع العائلة الكريمة وعموم آل الملا الكرام
ونشارككم ألمكم وحزنكم، نطلب من الله عز وجل ان يتغمده برحمته ويجعل
مثواه الجنة وأن يلهمكم الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون.

اخوكم

غفور مخموري

الأمين العام

للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK

Mahdi Kakei

العزیز د. جواد

تلقيت نبأ وفاة أخيكم زياد ببالغ الأسف والحزن. أعزيكم لهذه المناسبة
الأليمة وأرجو من "يزدان" أن يمنحكم الصبر والسلوان. لترقد روح كاكه زياد
بسلام وطمأنينة.

Yussef Anwar

العزیز د. جواد الملا

بمزيد من الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة فقيدكم المغفور له بإذن الله تعالى،
ولا يسعنا إزاء مصابكم الأليم إلا أن نتقدم إليكم بصادق المواساة، تغمده الله
بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهمكم جميعاً الصبر والسلوان، إنا لله
وإنا إليه راجعون.

محمد ملا:

السيد د. جواد ملا

بقلب حزين ننعيكم برحيل الأستاذ المجتهد زياد إبراهيم ملا إلى ربه،
شخصيات مثله لن تموت أبداً، ستبقى على قيد الحياة في قلوب الأمة لأنه
ضحى بحياته في سبيل خدمة وطنه والشعب.

رحمه الله وأسكنه جنة الخلد وألهمك الله وذويك الصبر والرحمة.

المحامي

محمد ملا

في 10-8-2020 كتبت على النت ما يلي:

تأبيناً لأخي العزيز زياد وعلى فراقه.

مع الاسف الشديد لم نقيم مراسم العزاء له في الوطن ولا في الخارج بسبب
جائحة كورونا:

زياد الملا في سطور. كان لزاما علي ان أقول كلمتي بوفاة أخي الكبير المفكر
والمناضل والسياسي والاديب والكاتب والمترجم زياد ملا
زياد ملا من مواليد دمشق حي الكورد في 15-8-1940.

وكان الاخ الكبير لي ولأخوتي مزداد ورغد وعماد ونهاد وفؤاد. وكان والدنا
إبراهيم ملا من الذين شاركوا الامير جلادت بدرخان في حزب خويون الذي
قاد ثورة آارات في شمال كوردستان وكتب والدنا في النثر والشعر باللغة
الكوردية في مجلات هاوار وروناهي ولو كان زياد يتقن اللغة الكوردية كما كان
والدنا يتقنها لكتب وترجم الكثير إلى اللغة الكوردية أيضا. ألف رحمة على
روحهما الطاهرة.

ان وفاة زياد أحدث في قلبي حرقه وفي روعي انهيارا على فراقه. لقد كان أخي
الكبير الذي تعلمت منه الكثير وقد كان كبيرا في كل شئ: في إنسانيته ووده
ومحبته وأفكاره الراقية وثقافته العالية. إن فراقه خسارة كبيرة وأحدث فراغا
كبيرا في حياتي وفي حياة إخوتي ووالدي وابنه آزاد وابنته لورا وجميع الاهل
والاصدقاء الاعزاء. وأطلب من الله الصبر لي ولأخوتي وأولاده وأحفاده وأفراد
العائلة كلها ومحبيه في حي الكورد الدمشقي والدمشقيين والشعب الكوردي

على هذا المصاب الجلل. رحم الله زياد أبو آزاد واسكنه فسيح جناته. إنا لله وإنا إليه راجعون.

زياد كان كورديا ويساريا وماركسيا ومناضلا فريدا من نوعه من أجل ما يؤمن به مع إنه ولد وتوفي في سورية وطن الخوف حيث الناس يولدون ويموتون فيها والخوف لا يفارقهم فيما إذا تفوهوا بكلمة حتى ولو كانت سهوا إلا ان زياد قال وكتب وتحدث في الندوات العلنية وشارك في المظاهرات التي تطالب بالديمقراطية وحقوق الإنسان في شوارع دمشق وجها لوجه أمام عناصر المخابرات ببطولة وشجاعة حيث يعجز غيره في البلدان الديمقراطية من إنتاج 1% مما أنتجه زياد في وطن الديكتاتورية والخوف.

إعتقلته المخابرات السورية في زمن الوحدة السورية-المصرية في زمن جزار سورية الرهيب عبد الحميد السراج بتهمة الانتساب للحزب الشيوعي السوري.

وأقول إنه كان كورديا لمواقفه الكوردية العديدة ومنها أنه ساعدني في استئجار آلة كتابة لطباعة بيانات كوردية في العام 1962 حيث أن صاحب المحل رفض تأجيرني الآلة الكتابة بسبب صغر سني. فإستأجرها زياد لي وكانت بالنسبة لي بداية لنضالي القومي الكوردي.

في ستينيات القرن الماضي كنا نتبادل النشرات والجرائد فكنت أعطي زياد جريدة "دنكي كورد" التي كان يصدرها الحزب الديمقراطي الكوردي في سورية والتي كانت تصدر باللغة العربية حيث كنت عضوا في الحزب الديمقراطي الكوردي في 1964-1969 وكان زياد يزودني بالجرائد المحلية للحزب الشيوعي السوري لمناطق الجزيرة وعفرين والتي كانت تصدر باللغة الكوردية وكان يقول لي انظر إلى الشيوعيين يكتبون جرائدهم باللغة الكوردية بينما من يدعون الكوردية لا يكتبون جرائدهم بالكوردية.

وحيثما كنت في دمشق كان زياد يسألني عن المفردات والإصطلاحات الكوردية ويسعى لإغناء معلوماته عن اللغة الكوردية بشكل دائم وكان يقارن فيما بين الكلمات الكوردية في قاموس الاديب الكوردي الروسي قناتي كوردو وبين الكلمات الكوردية في قاموس الاديب الكوردي الاردني علي سيدو الكوراني فكانت له اهتمامات كبيرة باللغة الكوردية وإن كانت لغته الكوردية غير كافية للتعبير عن أفكاره كما كانت اللغة العربية إلا إنه كان أكثر إلماما من إخوتي باللغة الكوردية. حتى وأنا في بلاد الغربة فكنا نتحدث مع بعض هاتفيا

كان يوجه لي العديد من الأسئلة بشأن اللغة الكوردية وكان يقول لي في أنه مسرور جدا لسماع اللغة الكوردية من تلفزيونات رونا هي وستيرك حيث لغتهم الكوردية مفهومة وأقرب له من القنوات التلفزيونية الكوردية الأخرى. وإمعانا في كوردية زياد إختياره كتابا يتحدث عن شعبه وانتمائه الكوردي كتاب "الكورد" فقام بترجمته من الروسي إلى العربي وطبعه في مدينة السليمانية في جنوب كردستان في العام 2012.

ولكن زياد كان يبتعد عن مناقشتي في القضية الكوردية حيث بالمختصر كان يقول لي إني أعرف ان لك توجهات معينة وثابتة في القضية الكوردية وكان يقصد مسألة الإستقلال والدولة الكوردية. لأنني أتذكر إننا تناقشنا مرة في ستينيات القرن الماضي وقلت له وبشكل لا تردد فيه إن وطني كردستان وليس لي أي وطن آخر أما إيماني بالأنظمة العالمية ليس لها مكان في تفكيري طالما وطني كردستان تحت الإحتلال. أما بعد تحرير كردستان فالشعب الكوردي صاحب الحق في ان يقرر نوع نظام الحكم واللون الذي سيتبناه ولكن ليس قبل بناء وطننا كردستان أي بناء بيتنا فهل يمكن ان نهتم بتلوين الجدران قبل بناء الجدران نفسها؟

إلا ان الحزب الشيوعي السوري كان قد غسل أدمغة الكورد المنتمين له في ان وطنهم سورية وليس كردستان مع الاسف الشديد مع ان سورية دولة مصطنعة تم تأسيسها بموجب الإتفاقيات والمعاهدات الإستعمارية من سايكس بيكو عام 1916 إلى معاهدة لوزان عام 1923 حيث ان من يؤمن بالماركسية يجب ان يكون أول من يرفض تلك الإتفاقيات والمعاهدات الإستعمارية. ولكن الكورد في الحزب الشيوعي السوري وفي غيره من الأحزاب السورية والقومية اندمجوا في المجتمع السوري بسهولة حتى وبدون ان يكون هناك حاجة لعملية غسيل للأدمغة وذلك لأن الكورد في الأساس شعب محب للتعايش مع الآخرين وسريع الاندماج في المجتمعات الأخرى لسبب واحد وهو إن الشعب الكوردي ليس عنصريا وصاحب حضارة قديمة لذا لا يخاف على ضياع أصله وجذوره مهما ألبسوه لغات وثقافات أخرى أما الذين يمارسون العنصرية ضد الشعب الكوردي ويمنعون ثقافته ولغته هم الخائفون على دولهم المصطنعة.

درس زياد في موسكو وحصل على ماجستير في الادب الروسي وعمل مذيع ومترجم في إذاعة موسكو وحينما عاد إلى دمشق عمل مترجما مع الخبراء

الروس الذين قاموا ببناء سد الفرات وثم مترجما في السفارة السوفيتية وفي وكالة تاس ونوفوستي الروسية وفي المركز الثقافي السوفيتي في دمشق ومترجم في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق وكان عضوا في إتحاد الكتاب العرب - جمعية الترجمة.

في العام 1990 عندما انهار الإتحاد السوفيتي تم اغلاق المركز الثقافي الروسي في دمشق وخسر زياد عمله إلا إنه تحول إلى ترجمة الكتب من اللغة الروسية إلى اللغة العربية حتى وفاته كان قد ترجم وطبع أكثر من 39 كتابا.

لقد شارك أخي زياد في العديد من المظاهرات من أجل حقوق الإنسان والديمقراطية وفي بعض الاحيان دعا إلى المظاهرات لوحده ومن أجل ذلك تعرض لكافة أنواع الإضطهاد حتى وصل الامر إلى محاربته في عمله ولقمة عيشه ومحاولات للطعن في مصداقية حياته الإجتماعية والعائلية كما فعلت المخابرات السورية معي أيضا.

كان زياد عضوا مميزا في الحزب الشيوعي السوري كما كان المسؤول الاول عن إتحاد الشباب الديمقراطي التابع للحزب الشيوعي بالإضافة إلى إشتراكه في الندوات السياسية العديدة وكان يلقي المحاضرات في مختلف القضايا. وفي إحدى تلك الندوات التي دعا إليها زياد كانت المخابرات السورية على علم بها وكانت المخابرات منتشرة بكثافة في الحارات التي تؤدي إلى مكان عقد الندوة في حي الكورد مما أدى إلى خوف الناس من الحضور والعودة إلى بيوتهم. ولم يكن في القاعة سوى ضابط المخابرات أحمد بن فارس آلوسي وهو كوردي من أجل أن يستلم نسخة من كلمة الندوة التي كان سيلقيها زياد. وكان زياد يجلس على المنصة لإلقاء محاضراته وبعد مضي ساعة على الموعد ولم يأت أحد وكان هو وضابط المخابرات يتبادلان النظرات وأخير قال له يا استاذ زياد ممكن ان أحصل على المحاضرة لأنه عندي مواعيد أخرى. فسلمه زياد المحاضرة وانتهت الندوة التي لم يحضرها أحد من أعضاء الحزب الشيوعي وتبين السبب فيما بعد هو ان معظمهم قد حصلوا على سيارات مارسيدس من المخابرات السورية وبعضهم أصبحوا أعضاء في البرلمان بينما المناضل زياد تركوه في فوهة المدفع ليسهل لهم استلامهم المنافع ولكن زياد بثقافته العالية التي يتمتع بها كانت تؤهله ليكون عضوا في البرلمان أو وزيرا أو رئيسا للوزراء. ولكنه كان صاحب مبادئ وزاهد كل الزهد بالمناصب.

أقام زياد ندوة بمناسبة وفاة والدنا الاستاذ إبراهيم ملا وألقى فيها كلمة جميلة في ذكرى الاب العصامي.

وفيما يلي مقتطفات عن مقالة أخي زياد من مشاهداته الشخصية:

بمناسبة: خمسون عاما على رحيل الوالد النبيل إبراهيم الملا
"اشتغل الوالد وهو في عامه العاشر في جريدة الأيام في بوابة الصالحية حيث مبنى محافظة مدينة دمشق الان، في صف وترتيب الأحرف للجريدة. وبعد حصوله على الابتدائية سوية مع بكري قوطرش وعلي بوظو وأنور ظاظا وغيرهم من كورد حي الكورد بدمشق. تابع الاعدادية في مكتب عنبر وفي الوقت ذاته كان يشتغل لتأمين مصروفاته. بعد ذلك التحق بدار المعلمين. وبعد التخرج تم تعيينه معلما في الجزيرة - مدرسة قبور البيض وفي القامشلي. وهناك نشط ثقافيا حيث صار ينشر أشعاره وقصصه في مجلات "روناهي" (الضياء) و"هاوار" (النجدة) وكان مثله الأعلى الامير جلادت بدرخان في الثقافة والنشاط السياسي وتوقف الوالد عن هذا النشاط بعد رحيل جلادت بدرخان في حادث أليم.

في عام 1941 ينتسب والدي العزيز إلى البريتيش كانسيل British Council لتعلم اللغة الإنكليزية وظل مواظبا على الدراسة لأنه أحب هذه اللغة وشعبها وفي عام 1945 قدم امتحانات المتريكوليشن في بيروت ونال شهادة من جامعة كامبريج بالمراسلة. أعتقد أن الوالد الكريم هو الوحيد في الحي الذي كان يجيد أربع لغات هي الكوردية والعربية والإنكليزية والفرنسية قراءة وكتابة وحديثا في ذلك الزمان.

في بداية الخمسينيات وصلت إلى دمشق من لندن عشر نسخ من الموسوعة البريطانية في اثني عشر مجلدا وكانت احداها من نصيب الوالد.

في عام 1950 قرر علامة سويدي المجرى إلى دمشق لمتابعة أبحاثه في الإيرانية والكورديات وكان الامير كمران بدرخان في أوروبا قد أعطاه أسماء ثلاثة أشخاص بدمشق لمساعدته في أبحاثه. وقد التقى هذا العلامة الكبير بالثلاثة ولكنه كان أكثر تعلقا بوالدي في الحضور إلى بيتنا وأنا أذكره والسبب أن والدي كان يشرح له الأمور النحوية والصرفية بواسطة إحدى اللغتين الإنكليزية أو الفرنسية.

وفي عام 1936 كلفه الامير جلادت بدرخان بمرافقة علامة فرنسي آخر لا أذكر اسمه إلى منطقة بوطان لاستكمال أبحاثه اللغوية.

وفي عام 1941 عندما بدأ دراسته اللغة الإنكليزية جلس إلى جانبه شخص راغب بتعلم اللغة الإنكليزية أيضا وبعد التعارف تبين أنه أكرم الحوراني الذي لم يستمر إلا لستة أشهر لانشغاله بالسياسة. ومضت السنون. وفي عام 1959 في أوائل شباط تعرضت للإعتقال من ضمن المئات وبعد عشرة أيام من توقيفي في النظارة استقل الوالد الكريم التاكسي طالبا من السائق التوجه إلى القصر الجمهوري في آخر حي المهاجرين حيث يجلس أكرم الحوراني نائبا لرئيس الجمهورية وكان سهلا الدخول اليه ورحب بالوالد وتذكره جيدا واستفهم منه سبب الزيارة وبعد أن شرح له الوالد كل شئ توجه الحوراني اليه وقال: أستاذي الكريم! بصراحة، هل ابنك شيوعي؟ فإجاب الوالد: إذا كنت أنا شيوعيا فابني شيوعي وبالفعل أطلقوا سراحي. وخلال مكوثي في النظارة إلتقيت بعدد لا بأس به من الحمر وكان أحدهم شاب اسمه فكرت رجب وكان هو الأصلب.

وفي اليوم الثالث من مكوثي في النظارة أحضر لي الوالد بطانية وهو في طريقه إلى النظارة التقى بالصدفة بإبن الحارة علي بوظو فسأله علي بوظو: خير انشاء الله؟ فإجابه الوالد بألم: علي بك! لربع قرن وأنا أحارب الشيوعية واذا بها في بيتي".

زارني زياد في مدينة لندن وأخذته إلى معالم لندن الهامة وكان بحوزته لائحة أخرى لزيارتها وكان على رأسها ضريح كارل ماركس وغيره. وحينما أخذت زياد إلى المتحف البريطاني ونحن نتنقل من قسم إلى قسم قال لي هل تعرف ان معظم موجودات المتحف البريطاني سرقوها من بلادنا. وحينما خرجنا من المتحف قال لي الحمد لله إنهم سرقوها لأنهم حافظوا عليها من الضياع. لأنها لو بقيت في بلادنا كانت دولنا الفاسدة باعوها بالقطعة.

لقد كتب زياد العديد من الدراسات ومن أهم ما كتب كتاب "صفحات من تاريخ الحزب الشيوعي السوري سنوات 1924-1954" الذي يعتبر أحد أهم المراجع لتلك الحقبة. كما كتب العديد من المقالات والابحاث وكان منها سلسلة قاموس المفردات السياسية والفكرية وسلسلة أخرى تحت عنوان أعلام اليسار الماركسي التي وصلت حلقاتها إلى المائة حلقة ونشرهم على صفحته على الفيس بوك خلال العام 2019 كما كتب ملاحظة عن السلسلة التي لم تنتهي حيث قال:

ملحوظة لا بد منها:

- 1- إن العمل الذي أنجزته قد تناول مئة علم وهم جميعهم من الراحلين والجزء الثاني يمكنه أن يضم مئة علم آخر.
- 2- يحتاج القادة الراحلون إلى صفحة خاصة ومنهم:
علي يعطه .
ومحمد حرمل .
وفهد .
ومحجوب .
ونصار .
وخالد (خالد بكداش).
ونقولا
وفرّج الله الحلو.

إن الملاحظة الآنفه التي كتبها زياد على الفيس بوك في 3-10-2019 كانت السبب وراء إغتياله من قبل المخابرات السورية. لأنه كان عازما لكتابة سلسلة جديدة عن نضال القادة الراحلون وإني لا أعرفهم بينما عرفت بعضهم مثل فهد الذي اعدمته المخابرات العراقية. وخالد بكداش الذي شرده المخابرات السورية عشرات السنين وحينما توقفت ملاحظات المخابرات السورية له حاكت له المؤامرات ولحزبه وجعلته أربعة أحزاب شيوعية سورية رئيسية من غير عدد الفراطية. أما فرّج الله الحلو القائد الماركسي اللبناني فقد إعتقلته المخابرات السورية وعذبته حتى الموت ولكونه ليس سوريا وخوفا من إكتشاف آثار التعذيب على جسده عملت المخابرات السورية على تذويبه بالاسيد.

إن زياد كمناضل صلب وشجاع وليس زياد وحده يمتاز بالصلابة والعناد فهي صفة لعائلتنا الكوردية وانتمائها إلى فرع الزازا من أكثر الكورد عنادا وصلابة. ولكن الحقيقة المرة هي ان زياد يعيش في وطن الرعب وأجهزة مخابراتها مستعدة لإغتيال كل من يعارضها، كما اغتالت الامير جلادت بدرخان في حادث البئر المخبراتي المفبرك عام 1951. وكما اغتالت إبراهيم ملا عام 1969 وكما اغتالت بحوادث سير مخبراتية مفتعلة الكثيرون من الكورد مثل كمال أحمد ورشيد حمو والحاج يونس ديركي.

إني أعلن ان المخابرات السورية قد اغتالت زياد الملا لأن زياد كان يتمتع بصحة جيدة قبل تاريخ ملاحظته الأنفة الذكر. ويبدو ان المخابرات السورية دست له السم في القهوة التي كان يتناولها يوميا في مقهى الروضة بدمشق والشهير في أنه مقهى المثقفين بعد كتابة ملاحظته تلك. وليس عندي الدليل المادي إلا ان هناك دلائل أخرى سأتكلم عنها في وقتها المناسب. فالدول الكبرى فشلت في ايجاد الدليل المادي لإغتيال المخابرات السورية للرئيس اللبناني السابق رفيق الحريري وإن كل الدلائل تشير إلى ان المخابرات السورية فعلتها كما فعلتها في إغتيال زياد.

لقد كان زياد نشيطا فوق العادة حتى كان الاهل والاصدقاء يضربون المثل بنشاطه وسرعته. وفجأة وبعد تاريخ 3-10-2019 أي بعد كتابته للملاحظة الأنفة على الفيسبوك تباطأت مشيته وقل كلامه فذهب إلى طبيب القلبية فقال له معك نقص في التروية ومنذ سنة من وفاته بدأت أيضا آثار مرض باركنسون تظهر عليه. كما بدأ ينسى الكثير من الناس الذين كان يعرفهم ويحبهم ويحبونه بعكس ما كان سابقا ولأكثر من ثمانين عاما.

ووصل الامر حينما كان زياد يذهب لزيارة والدته كان يصل مرهقا من تعب الطريق وكان يستلقي على الصوفا. ومنذ شهور وكلما كنت أحادثه تلفونيا كان يقول لي إني ختيرت وبدون ان يعلم إنه وقع فريسة مؤامرة قذرة للمخابرات السورية وتسميمهم له. وفي كل مرة كنت أقول له أنت لا يمكن ان تختير فكلك نشاط وحيوية. ان معظم الناس حينما تصل أعمارهم إلى 40 أو 50 سنة يبدأ جسمهم بالترهل ويكبر كرشهم أما زياد لم يعاني كما يعاني غيره وحتى وفاته لم يكن له كرش أو ترهل. وحسب مواصفاته ونشاطه كان يجب ان يعيش 180 عاما وليس 80 عاما فقط.

وفيما يلي رسالة لأحد معارفه الذي عرفه نشيطا وعلى علاقة مع جميع رواد مقهى الروضة الدمشقي ومع أن عمره 80 عاما ولكن أحد الاصدقاء يصف نشاطه وحركته الشبابية وصفا دقيقا :

"فجراً، قرأت نعيّاً لزياد ملا، فوجئت أن من ينعيه هو ابنه. لا أدري لماذا لم يخطر لي أن له أبناء. لا أذكر زياد إلا في المقهى، بقي لدي إنطباع أنه كان وحيداً في قلب عجقة مقهى الروضة. كنت تجده على طاولات كثيرة حاشدة، مع ذلك لا أتذكره مع رفاق محددين، وربما بسبب ذلك طغى إنطباع الوحدة.

لا أتذكره إلا وهو يتحدث عن كتاب ترجمه حديثاً (هو مترجم عن الروسية)، أو كتاب قيد الترجمة، كان هو نفسه أقرب إلى كتاب. نعي زياد من قبل ولده، ومن ثم من قبل حفيد له، بدا لي كأنه استيئناف لحياته العادية. وداعاً لزياد ملا، أجمل وجوه الشام، وأبقاها في الذاكرة." لقد أصدر زياد الملا الكتب التالية وفي عدد من دور النشر حسب تدوينه لها على صفحته في العام 2018 :

1. نقد علم السياسة البرجوازي الحديث / دار دمشق 1980
2. المجلد الخامس من أعمال بليخانوف الفلسفية / دار دمشق 1982
3. نقد المفاهيم البرجوازية حول الزعامة / دار دمشق 1983
4. الإنسان نشاط وتواصل / دار دمشق 1983
5. الهيئات الدولية / دار ميسلون 1983
6. قضايا البحث الفلسفية في الفن / دار دمشق 1984
7. المصافحة في الفضاء/ نوفوستي – سانا 1984
8. عندما يسقط القناع / دار ميسلون 1986
9. وراء كواليس الإرهاب / دار دمشق 1987
10. روائيون أمريكيون / دار الحصاد 1987
11. المتواطئون مع هتلر / دار الجليل 1987
12. البيريسترويكا / دار الشيخ 1987
13. بريطانيا بلا ضباب / دار الوحدة 1988
14. على المبدأ / الحقوق محفوظة للنشر 1992
15. أعلام ثقافية / دار الأهالي 1993
16. صفحات من تاريخ الحزب / دار الأهالي 1994
17. حول الصراع الأيديولوجي / دار الطليعة الجديدة 1994
18. مولوتوف / دار الطليعة الجديدة 1995
19. فرويد، التحليل النفسي والفلسفة الغربية المعاصرة / دار الطليعة الجديدة 1997
20. داغستان والداغستانيون في العالم / الحقوق محفوظة للنشر 1998

21. لغات العالم / دار الأهالي 1999
22. شخصيات لا تنسى / دار حوران 2000
23. الحركة العربية في المشرق 1908-1914 / دار الكنوز الأدبية - بيروت 2001
24. كيف تصبح مخترعا / دار الإيمان 2002
25. ماركس وانجلز عن أدباء كلاسيكيين / دار نينوى 2003
26. تربية الطفل في الأسرة المفككة / دار حوران 2003
27. حياة فيثاغورث وفلسفته / دار الينابيع 2003
28. روسيا مرة ثانية في الظلام / دار الأهالي 2003
29. مذكرات عقيد في ك ج ب / دار كنعان 2005
30. تاريخ سورية ولبنان في عام واحد 1860-1861 / دار أطلس 2006
31. استكشافات أدبية / دار حوران 2007
32. حول تشيخوف / وزارة الثقافة - دمشق 2011
33. حكاية عن عمر الخيام / دار كنعان 2012
34. الكورد تأليف الكاتب الروسي ألبرت مينتياشافيلى / طباعة دار حمدي - السليمانية 2012
35. دوستوفسكي بلا رتوش / دار رفوف 2013
36. مع أنطون تشيخوف (طبعة جديدة) / دار التكوين 2016
37. فيثاغورث (طبعة جديدة) / دار أمل الجديدة 2017
38. فرويد (طبعة جديدة) / دار أمل الجديدة 2018
39. المجتمع السوري في القرن 1-3 الميلادي / دار الطليعة الجديدة 2018

استقال أخي زياد من الحزب الشيوعي السوري في تسعينيات القرن الماضي لأنه لم يقتنع بمسيرة الحزب وخاصة إنشقاقاته المتعددة ولكنه بقي مؤمنا بالماركسية وأميناً على مبادئه ونظيف اليد هادئ ورزين في الحوار وفي علاقاته مما فرض احترامه على الآخرين وعرف بعلاقاته الواسعة في الأوساط الثقافية والتقدمية وتمتع بسمعة عطرة لدى كل من عرفه حتى وفاته. وكانت له عقلية مرنة ومنفتحة على الجميع أي لم يكن منغلقة ولا مترمماً. فحينما

عزمت والدتي أن تقوم في تأدية مناسك الحج فكان من الضروري أن يكون معها محرم فأصطحبت زياد معها إلى الحج وفي حجته سجل أخي زياد في تاريخ الماركسيين في أنه كان أول وآخر ماركسي يذهب إلى الحج. ألف رحمة على روحه الطاهرة.

في 10-8-2020 كتبت على النت بمناسبة مرور 100 عام على معاهدة سيفر 1920-2020 التي وقعتها الدول المنتصرة في الحرب العالمية الأولى وكانت الفرصة الذهبية الكبرى من أجل إستقلال كوردستان. وقبل أربعة أعوام في العام 2016 مرت الذكرى المئوية الأولى على إتفاقية سايكس بيكو التي كانت الإتفاقية الإستعمارية الأولى التي أنكرت وجود الشعب الكوردي وكوردستان. ولكن الشعب الكوردي مع الاسف الشديد لم يستنكر الإتفاقية شعبيا ولا رسميا. حتى لم يذهب أي كوردي إلى قبور سايكس وبيكو ليضع الأوساخ والاشواك عليهم. وفي هذا العام تمر الذكرى المئوية الأولى لمعاهدة سيفر عام 1920 كوثيقة دولية اعترفت بإستقلال كوردستان حسبما ورد في موادها 62 و 63 و 64 ولكني أشك في ان يكون هناك أي تحرك كوردي شعبي أو رسمي لإيجاد طريق دبلوماسي أو قانوني لإحياء معاهدة سيفر. وبعد ثلاثة أعوام تمر الذكرى المئوية الأولى لمعاهدة لوزان 1923 التي مزقت كوردستان كإتفاقية سايكس بيكو بالضبط. ولكني أؤكد من اليوم ان القيادات الكوردية الحزبية سوف تشارك تركيا في استنكارها لمعاهدة لوزان ليس من أجل عدم اعترافها بإستقلال كوردستان بل لأن معاهدة لوزان فصلت جنوب وغرب كوردستان عن تركيا. ان علوم الرياضيات تقول: ان الطريق المستقيم هو اقصر طريق يمتد بين نقطتين. أي ان أقصر طريق فيما بين العبودية والحرية هو الإستقلال ومخطئ علميا كل من يتبع أي طريق آخر متمثلا بشعارات غير الإستقلال مثل الديمقراطية وحق المواطنة في بلدان الغير أو الحكم الذاتي أو الفيدرالية أو الكونفدرالية أو حتى إمبراطورية كوردية ضمن حدود الكيانات التي تحتل كوردستان ما هي إلا مضيعة للوقت وهدر للدماء والإمكانات الكوردية وما هي سوى اوهام أدخلها أعداء الشعب الكوردي في عقول البعض.

وإذا كانت علوم الرياضيات تعتبر ذلك خطأ من الناحية العلمية إلا اني اعتبره خيانة وجريمة كبرى ترتكب بحق الشهداء الذين قدموا دماءهم من أجل إستقلال كوردستان بينما في الحقيقة وبدون ان يدروا انهم قدموا دماءهم من أجل تمزيق حدود كوردستان ومن أجل المحافظة على حدود الكيانات التي تحتل كوردستان من خلال المشاركة في برلمانات العدو واستلام رواتب من العدو والتي لا تساوي 1 بالمليون من قيمة خيرات كوردستان بل لا تساوي قشرة بصلة عفنة أمام الكرامة الوطنية بأن يبق الشعب الكوردي بدون دولته وكيانه.

ان طريق الحرية يكون من أجل إستقلال كوردستان. كما انه لا يوجد شئ اسمه إستقلال كوردستان ولا يوجد شئ اسمه حرية الشعب الكوردي بدون تمزيق حدود الكيانات التي تحتل كوردستان. تلك الحدود التي مزقت كوردستان إلى أجزاء وأقاليم وتم بناؤها على حساب حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان في إتفاقية سايكس بيكو ومعاهدة لوزان الإستعمارية التي يجب ان تنتهي.

ان القيادات الكوردية الحزبية تقوم بمهمة هدر إمكانيات الشعب الكوردي من خلال إلهاء الشعب الكوردي بمسائل بعيدة كل البعد عن قضيته الأساسية، قضية إستقلال كوردستان.

فالپيشمرگه بعد سنوات في الجبال الباردة يصاب بالامراض ولن يعد بإمكانه ان يكون پيشمرگه كما كان قبل عشر سنوات. وكذلك الباحث والمناضل وغيرهم.

كما ان الذين يناضلون من أجل الحقوق الثقافية أو الإنسانية أو الحكم الذاتي أو الفيدرالية، يتقاعدون ويموتون قبل ان يقولوا لشعبهم ان هدفنا إستقلال كوردستان.

إن المانيا بصناعتها وسياستها واقتصادها والمستوى الثقافي والصحي والاجتماعي الراقى وصلته كان بفضل مجموعة من المفكرين الالمان الذين جعلوا الشعب الالماني يفكر بعقله ووجدانه وليس بجيبه ومنصبه. فلم تكن المانيا في القرن التاسع عشر سوى اقطاعات وامارات مفككة ومتحاربة كما هي عليه اليوم كوردستاننا المقدسة. ولكن بفضل الفلاسفة الجبابرة: نيتشه وكانت وهيغل وفيخته. إستطاعوا بناء الشخصية القومية والاجتماعية للشعب الالماني. مما جعل مهمة المستشار الالماني بسمارك

سهلة من أجل توحيد المانيا في نهاية القرن التاسع عشر. فما ان جاء القرن العشرين حتى كانت المانيا الأولى في أوروبا والعالم. هناك من يقول لي لماذا أنت لا تحاول؟ فإني أقول لهم لقد حاولت لأكثر من نصف قرن من الزمان وكلما كنت أوصول القضية الكوردية إلى الامم المتحدة أو إلى الجهات المتنفة في العالم كانت القيادات الكوردية الحزبية تسارع إلى إجهاض أية محاولة دولية للإعتراف بإستقلال كوردستان وعندي العديد من الأمثلة التي جرت معي شخصيا كما جرت مع الجنرال شريف باشا حينما إستطاع من اقناع الدول الكبرى في مؤتمر الصلح في باريس عام 1919 حول أحقية الشعب الكوردي بالإستقلال وبجهود الجنرال شريف باشا وقعت الدول الكبرى على معاهدة سيفر التي نصت على قيام الدولة الكوردية في العام 1920.

نعم ان الذي حصل مع الجنرال شريف باشا سابقا هو بالضبط كما حصل مع الوطنيين الاحرار اليوم. فقد سارع ممثلو الكورد في البرلمان التركي عام 1923 والمنتخبين مباشرة من الشعب الكوردي على التوقيع على وثيقة بأن العنصري مصطفى كمال هو الممثل الوحيد للشعب الكوردي وبذلك حرمت الجنرال شريف باشا من دخول مؤتمر لوزان 1923 لمتابعة ما حصل عليه في مؤتمر سيفر عام 1920 بشأن الدولة الكوردية.

وبذلك لم يستطع الجنرال شريف باشا من دخول مؤتمر لوزان ولعدة أشهر مدة انعقاد المؤتمر. وكان الجنرال شريف باشا يصرخ بأعلى صوته أمام باب المؤتمر ولكن لم يسمع صراخه أحد لأن القادة الكورد في كوردستان سحبوا البساط من تحته.

فلم يتطرق مؤتمر لوزان 1923 إلى وجود الشعب الكوردي لا من قريب ولا من بعيد، وتوفي جنرالنا العظيم الجنرال شريف باشا في بلاد الغربة وهو يناضل من أجل الدولة الكوردية حتى آخر يوم من حياته، واني اعذر شعبنا الكوردي في ذلك الوقت بسبب تفشي الجهل ولكن اليوم مع الاسف الشديد ارى ان الأكثرية الكوردية مع ثقافتها تتصرف مثل الأكثرية الكوردية في زمن الجهل. ان المشكلة الرئيسية التي يعاني منها الشعب الكوردي وفي جميع الأقاليم الكوردستانية هو الانتماء الحزبي والعشائري والإقليمي وحتى الانتماء إلى المدن والحارات بقوة وزخم كبير مما أدى إلى طغيانها على الانتماء القومي

وضاع الأمن القومي الكوردي أيضا مما أدى إلى إتفاق بعض الأحزاب مع العدو لتوجيه ضربة للأحزاب الأخرى.

ان الانتماء الحزبي والعشائري والإقليمي وحتى الانتماء إلى المدن والحارات قد أوجد مصالح خاصة لكل حزب وعشيرة وإقليم تتعارض مع مصالح الأحزاب والعشائر والأقاليم الأخرى مما جعل القوات المسلحة للكورد في جنوب كوردستان ان تتقاتل مع القوات المسلحة للكورد في شرق وشمال كوردستان لعشرات السنين حتى انهم تقاتلوا فيما بينهم أيضا ولا يزالون إلى اليوم لا يستطيعون توحيد ادارة مدينة السليمانية مع ادارة مدينة هولير. ان عدم توحيد پيشمرگه وآسايش ومالية السليمانية مع پيشمرگه وآسايش ومالية هولير وفي هذه الظروف الدولية الرائعة التي لم يشاهد الشعب الكوردي مثيلا لها منذ معاهدة سيفر عام 1920. سيؤدي إلى خسارة هذه الفرصة الذهبية المستمرة منذ 1991 وإلى اليوم. ان عدم توحيدهم يعتبر أكثر سفالة وحقارة من الإقتتال الكوردي-الكوردي. لأنه في الإقتتال الكوردي-الكوردي يتم قتل مجموعة أو أنصار حزب محدد ولكن عدم توحيدهم اليوم يتم قتل الشعب الكوردي كله. لإن الشعب الكوردي سيتعرض إلى مجازر وإبادة حينما تنتهي هذه الفرصة أسوأ مما حصل سابقا. حينما يقتل الكوردي أخاه الكوردي أو يبيث الدعايات الكاذبة على الوطنيين الاحرار ذلك يعني ان الانتماء القومي تحت الصفر. وما علينا إلا البدء من جديد في بناء مجتمعنا على أساس قومي ضمن خلايا قومية فولاذية سرية من أجل التحضير للإنتفاضة الكوردية الكبرى من أجل إستقلال كوردستان وهو الطريق الوحيد لإنهاء حالة التشرذم والإقتتال الداخلي وتبرير العمالة والتي تؤدي في النهاية إلى الفساد والانحلال السياسي والأخلاقي وضياع كوردستان. يا معشر الكورد صدقوني. ان الحياة بدون حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان حياة معدومة من الكرامة والشرف وتحت التهديد والخطر بشكل دائم، فإن تلك الحياة لا لزوم لها.

معاهدة سيفر
10 آب 1920
القسم الثالث
كوردستان

المادة 62

ستحضر لجنة مركزها بالقسطنطينية، مؤلفة من ثلاثة أعضاء، تعين كل واحد منهم إحدى الحكومات الثلاثة: الانجليزية والفرنسية والاطالية، وذلك في خلال ستة أشهر من تاريخ تنفيذ معاهدة الإستقلال الذاتي. هذا بشأن المناطق التي يقيم فيها العنصر الكوردي، الكائنة شرقي الفرات وقبلي الحد الجنوبي لأرمينيا، كما يمكن تحديدها فيما بعد. ويجري الحد التركي مع سورية والعراق طبقاً للوصف المبين في النصين الثاني والثالث من الفقرة الثانية، المادة رقم 27.

أما في حالة عدم الإتفاق على أي موضوع، فإنه يحال بمعرفة أعضاء اللجنة كل منهم إلى حكومته. ويجب أن يشمل هذا المشروع الضمانات الكافية لحماية الكلدان والاشوريين والأقليات الأخرى، جنساً ودينياً، في داخل هذه المناطق. ولهذا الغرض ستعاين لجنة من ممثلي بريطانيا وفرنسا وإيطاليا والعجم والكورد الأماكن، لتفحص وتقرر التصحيحات، إذا رُئي أنه يجب إجراؤها على حدود تركيا، إذ أنه بناء على نصوص هذه المعاهدة ينطبق الحد المذكور مع حد العجم.

المادة 63

تتعهد الحكومة العثمانية إبتداء من اليوم بأن تقبل وتنفذ قرارات كل من لجنتي القومسيون، المذكورتين في المادة رقم 26، في خلال ثلاثة أشهر من تاريخ التبليغ الذي ستعلن به.

المادة 64

إذا قدم في ميعاد سنة إبتداء من تاريخ تنفيذ هذه المعاهدة، الشعب الكوردي المقيم في المناطق المعينة بالمادة رقم 62، طلباً لجمعية الأمم مفصلاً بأن أغلبية شعب هذه المناطق يرغب بأن يكون مستقلاً عن تركيا، وإذا آنست الجمعية المذكورة أن هذا الشعب قادر على الإستقلال، أوصت

بذلك. فتنعهد تركيا من الآن بأن تعمل بهذه الوصية، وتتنازل عن جميع حقوقها وأمتيازاتها في هذه المناطق. وستكون تفصيلات هذا التنازل موضوع إتفاق خاص يعقد بين أهم دول الحلفاء وبين تركيا .

ففي حالة حصول التنازل، وعندما يحصل، لا ترفع أية معارضة من قبل دول الحلفاء المذكورة، نحو إتحاد الكورد المقيمين في جزء من أراضي كوردستان الداخلة إلى اليوم في ولاية الموصل، إتحاداً بمحض إرادتهم مع الدولة الكوردية المستقلة.

في 24-9-2020 كتبت على النت ما يلي:

المشاركون الاعزاء تحياتي لكم جميعا وشكرا على صبركم لأنني وجدت اليوم بالصدفة مئات الرسائل منكم على الخاص والمانسجر وليس لدي القدرة على إجابة هذا العدد الهائل من الرسائل فأرجو المعذرة لأنني لم أعد من رواد الأنترنت كما كنت سابقا وذلك بسبب صحتي التي لم تعد تساعدني. مودتي ومحبي واعتذاري لكم جميعا.

في 27-9-2020 كتبت على النت ما يلي:

حول اندلاع الحرب فيما بين آذربيجان وأرمينيا:

ان ارمينيا إحتلت كوردستان قديما وهذا لا يعني ان كوردستان اصبحت ارمينيا بالرغم من ان أرمينيا اليوم تحتل جمهورية كوردستان الحمراء التي اسسها لينين في العام 1921 وقضى عليها ستالين في العام 1930.

وفي شباط 1988 قرر المجلس السوفيتي الكاراباخ ذات الحكم الذاتي ضمن جمهورية آذربيجان، الطلب من موسكو انضمام "ناغورنو كاراباخ" إلى أرمينيا. وسرعان ما بدأ الاشتباك العسكري فيما بين الأذريين والأرمن في "كاراباخ"، لتتحول الاشتباكات بسرعة فائقة إلى حرب أهلية تركت قتلى وجرحى ولاجئين على كلا الجانبين.

وبعد تفكك الإتحاد السوفيتي في 25-12-1991 أعلن الارمن في إقليم "كاراباخ" في مطلع 1992 الإستقلال عن آذربيجان، وبنفس الوقت رفض الانضمام إلى أرمينيا. ولكن أرمينيا زودت مقاتلي "كاراباخ" بالسلاح والرجال، بل توغلت قواتها داخل آذربيجان، كما إحتلت المنطقة الفاصلة جغرافياً فيما

بين قرباغ وأرمينيا والتي هي عبارة عن جمهورية كردستان الحمراء وعاصمتها لاجين التي حلها ستالين وضم أراضيها إلى آذربيجان منذ العام 1930 فقامت القوات الارمينية بضمها إلى أرمينيا. منذ 1992 أصبحت جمهورية كردستان الحمراء ضمن جمهورية أرمينيا إلى أن تجدد الصراع مرة أخرى في 27-9-2020.

في 20-11-2020 شاركني على صفحتي على الفيسبوك العزيز Mehdi M Rwandzi ونشر مقالة باللغة الكوردية بمناسبة مرور 22 عاما على وضعي لعلم كردستان على شاشة تلفزيون الجزيرة، شكرا جزيلا للعزيز مهدي على هذه المقالة القيمة والإلتفاتة الجميلة وتضامنه مع النضال القومي الكوردي مودتي وتقديري له ولجميع المشاركين في هذا النضال النبيل.

في 23-11-2020 كتبت على النت ما يلي:
بضغط أميركي، الإدارة الذاتية تمنع رفع رموز "PKK" في مؤسساتها. تلقت مؤسسات الإدارة الذاتية توجيهات داخلية وسرية بإزالة صور وأعلام حزب العمال الكوردستاني (PKK) من المؤسسات والمكاتب الرسمية التابعة للإدارة الذاتية في عموم مناطق سيطرتها. وقال مصدر مطلع للتلفزيون السوري إن التوجيهات شملت عدم رفع صورة زعيم حزب العمال الكوردستاني عبد الله أوجلان وأعلام الحزب في المظاهرات مع خفض وتيرة تسير المظاهرات المناهضة لتركيا والداعمة للعمال الكوردستاني. وأوضح المصدر أن هذا التوجه الجديد جاء بضغط من وفد الخارجية الأميركي الذي يرعى المفاوضات بين المجلس الوطني الكوردي وأحزاب الوحدة الوطنية الكوردية التي يقودها حزب الإتحاد الديمقراطي المهيمن على الإدارة الذاتية.

في 24-11-2020 أعدت طباعة كتاب السمكة الصغيرة السوداء بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لوفاة رفيق النضال القومي الكوردي العزيز فرهاد عبد الحميد رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جناته.

قصة السمكة الصغيرة السوداء من تأليف الكاتب الثوري الإيراني صمد بهرنكي في العام 1968 وترجمها من الفارسية إلى الكوردية رفيق النضال المفكر الكوردي فرهاد في العام 1979.

القصة تحكي نضال وتجارب واستكشافات السمكة الصغيرة السوداء. وفي نهاية القصة السمكة الصغيرة الحمراء تتأمل في أن تقوم بأعمال السمكة الصغيرة السوداء.

فالقصة مكتوبة للأطفال من أجل تشويقهم إلى النضال. القصة تمت ترجمتها إلى عشرات اللغات الحية وحصلت على جوائز عالمية. تحياتي ومودتي لكم ولأطفال كوردستان فهم الامل في صنع مستقبل مشرق للشعب الكوردي.

وفيما يلي مقدمة الكتاب التي كتبتها وترجمها للكوردية العزيز آزاد ميران مشكورا:

لقد جاءتني فكرة تكريم الرفيق المغفور له العزيز فرهاد عبد الحميد "فرهاد بالاوان" بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لوفاته في إعادة طباعة كتاب "السمكة السوداء الصغيرة" الذي ترجمه العزيز فرهاد إلى اللغة الكوردية عن الاصل الفارسي للكاتب الإيراني صمد بهرنكي. فحكاية السمكة السوداء الصغيرة تحكي حياتها النضالية وكفاحها من أجل البقاء والمعرفة والاستكشاف. هي قصة عالمية تمت ترجمتها إلى عشرات اللغات. ونضال المرحوم فرهاد ليس أقل شأنًا من نضال السمكة السوداء الصغيرة التي ترجمها في ثمانينيات القرن الماضي. ألف تحية لهما ولجميع المناضلين.

اني أكتب عن العزيز فرهاد عبد الحميد الذي توفاه الله في 31-10-2018: أولاً لأن فرهاد كانت له أفكار وتطلعات قومية وإنسانية من الطراز الاول وقليل جدا من وصل إلى هذه الميزة في المجتمع الكوردي بل اني اجزم عن قلة وجودها عالميا أيضا كحكاية السمكة السوداء الصغيرة الرائعة. ولربما كانت موجودة في الأزمنة التاريخية القديمة حين التحدث عن الصالحين والقدسين في وفائهم وصراحتهم وصدقهم ونقاء نفسياتهم وترفعهم عن الماديات الزائلة وتمسكهم بالروحانيات الازلية وكان فرهاد رحمه الله يملك هذه الصفات وأكثر.

والسبب الآخر الذي دعاني ان أعيد طباعة كتابه وأن أكتب تقديم للكتاب بمرور الذكرى الثانية لوفاه المرحوم فرهاد هو اني شريت من نفس النبع

الفكري الذي شرب منه وهو الفكر القومي الكوردي كما جاء في الآيديولوجية التي رسمها كاژيك KAJYK في العام 1959 في رسالته الخالدة الكاژيكنامه التي وضعت الكوردايتي في قالب فكري آيديولوجي وفي تحليله للتاريخ وللحاضر وللمستقبل الكوردي بشكل علمي فريد من نوعه حيث ربط الأحداث ببعضها وسخرها من أجل حتمية إستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية. والجدير بالذكر علاقات رفاق كاژيك إستمرت كما كانت وبنفس المتانة ادبيا وأخلاقيا وقوميا حتى بعد ان جمد كاژيك نشاطه عام 1974، وإستمرت علاقتي مع العزيز فرهاد بنفس المستوى أيضا. ان ميزة الارتباط الادبي والأخلاقي والقومي فيما بين اعضاء كاژيك لا تزال قائمة إلى اليوم بالرغم من ان ما كتبه العظماء السبعة الذين اسسوا كاژيك قد مر عليه أكثر من نصف قرن من الزمان، لكن فكر كاژيك لا يزال يشع وينير طريق احرار كوردستان ويحميهم من المؤامرات التي تحيكها الكيانات التي تحتل كوردستان. وعملائهم في المجتمع الكوردي.

العزيز فرهاد عبد الحميد رحمه الله من مواليد 1945 ينتمي لأسرة كوردية عريقة من شرق كوردستان في مدينة سنه (سندج). تخرج من جامعة السليمانية حاملا بكالوريوس في الزراعة عام 1975 وخلال دراسته تعرف على رفيقة حياته عاليه خان في العام 1972 وقررا الزواج ولكن انهيار ثورة ايلول عام 1975 ونزوح الپيشمرگه من جنوب كوردستان إلى إيران خوفا من الاعدامات التي كانت تتبعها حكومة بغداد تجاه احرار كوردستان وكان فرهاد واحدا منهم مما اضطره إلى النزوح إلى إيران وبدون عاليه خان ولكنهما قطعا عهدا ان يكونا لبعضهما البعض مهما كانت الظروف. وهكذا افترقا الحبيبان فرهاد وعالية عشرات السنين وهم يرفضان الزواج وبقيا اعزبان حتى قررت مشيئة الله ان يكون للكورد حكومة وپرلمانا في جنوب كوردستان عام 1992. وإستطاعت اولا عاليه خان من السفر إلى باريس ومن هناك حصلت على تأشيرة دخول إيران بواسطة عائلتها "من عشيرة الجاف" المقيمين في إيران. ومن ثم عادا إلى جنوب كوردستان وتزوجا بعد انتظار دام حوالي عشرين عاما. وارت ان اذكر هذه الحادثة الإجتماعية كمثال على وفاء فرهاد والتزامه بكلمته ووعدته الذي قطعه على نفسه.

أما من الناحية السياسية والقومية فقد كان عضوا وكادرا متقدما وفعالا في منظمة كاژيك. وبناء على أوامر كاژيك بالانخراط كليا في ثورة ايلول كپيشمرگه وكل عضو شارك حسب كفاءته واختصاصه.

وهنا اريد ان اذكر بعض اعضاء كاژيك الذين لعبوا دورا بارزا في قيادة ثورة ايلول ومنهم الشهيد فتاح آغا الذي كان قائدا لـ "هيز خبات" والشهيد الشيخ محمد هرسين الذي كان مديرا لمالية الثورة والخال حمه عزيز الذي كان مديرا لجهاز الباراستن (إستخبارات الثورة) وعبد الله عزيز أكرين مديرا لمدرسة الكوادر في ثورة ايلول وغيرهم كثيرون من عناصر كاژيك... ومن الواضح في أن المناصب التي استلمها في ثورة ايلول كانت أكثر المناصب أهمية من جهاز الإستخبارات وجهاز المالية وتدريب الكوادر وأهم القيادات العسكرية في ثورة ايلول كانت بيد اعضاء كاژيك.

وكان العزيز فرهاد پيشمرگه في ثورة ايلول وانتسب للحزب الديمقراطي الكوردستاني علنا وكان كاژيكيا في السر كغيره من أعضاء كاژيك.

وحيثما حصلت الثورة على الحكم الذاتي في بيان آذار 1970 عقد الحزب الديمقراطي الكوردستاني مؤتمراته العلنية في كافة محافظات جنوب كوردستان. فعلى سبيل المثال تم انتخاب اللجنة الحزبية للحزب الديمقراطي الكوردستاني المسؤولة عن مدينة السليمانية وكان جميعهم من منظمة كاژيك وكان فرهاد واحدا منهم مع الشاعر كامل ژير وعبد الله عزيز أكرين وغيرهم من الكاژيكين الذين يهدفون لإستقلال كوردستان وهذا لم يسر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني حيث أمر بتنحية لجنة السليمانية للحزب الديمقراطي الكوردستاني وتعيين عناصر أخرى ممن لا تؤمن بإستقلال كوردستان.

في العام 1971 كنت ملاحقا من النظام السوري بعد أن أسست منظمة كاژيك في غرب وشمال كوردستان وكما أسست الإتحاد القومي للطلبة الكورد في غرب وشمال كوردستان وجعلت من مدينة بيروت مركزا لي لأن بيروت في ذلك الوقت مركزا اعلاميا هاما لأن العمل السياسي في لبنان كان حرا فأصدرت البيانات في كل المناسبات واقمت علاقات دبلوماسية واسعة وأصدرت مجلة هشياري لسان حال الإتحاد القومي للطلبة الكورد كما كنت طالبا في جامعة بيروت ورئيسا للإتحاد القومي للطلبة الكورد.

ففي بداية عام 1972 زارني في جامعة بيروت العزيز عادل مراد رئيس الإتحاد العام لطلبة كردستان العراق ودعاني إلى حضور مؤتمرهم العام الذي سينعقد في مدينة السليمانية في نيسان 1972 كما دعا العزيز خالد مللي رئيس إتحاد الطلبة الكورد في لبنان. وفي الموعد المحدد حضرت المؤتمر في السليمانية مع الشهيد غازي فرحو الذي حضر المؤتمر بالنيابة عن خالد مللي. وفي مؤتمر السليمانية وبعده إلتقيت بالكثيرين من اعضاء كازيك وكان فرهاد واحدا منهم، ومن أول لحظة إلتقيته لفت إنتباهي شخصيته المتزنة والهادئة وكان من خلالها كان الاصرار والالتزام والانضباط ينكس على تصرفاته.

بعد انهيار ثورة ايلول عام 1975 قامت ثورة گولان وكانت ثورة متعددة الأحزاب فقامت مجموعة من كوادر كازيك بتشكيل حزب پاسوك PASOK بقوات عسكرية علنية وليس كما كان كازيك بإسلوبه النضالي السري. وفي اوقات مختلفة أرسل پاسوك عدة وفود للإجتماع بي في دمشق لكي ألتحق بقواته في جنوب كردستان كعضو قيادي كما كنت في كازيك ومن الوفود الشيخ منصور الحفيد والملازم شوان.

إلتحقت بقواتنا في 1982 ولغاية 1984 وكانت لي العديد من المهمات والانتقال فيما بين مقرات البيشمرگه في جنوب كردستان وبين إيران حيث كانت معظم قيادات ثورة ايلول تقيم هناك وعقدت العديد من الإجتماعات معها في مدينة كرج شمال مدينة طهران، وفي الذهاب والاياب كنت ضيفا على العزيز فرهاد رفيق النضال حيث كان مديرا للزراعة في محافظة كردستان ومركزها مدينة سنه. وكنا، انا وفرهاد نجلس الساعات الطوال نتباحث في تجربة ثورة ايلول وما علينا القيام به من أجل إستقلال كردستان مستقبلا وكان فرهاد رحمه الله يؤمن ايمانا مطلقا بأن الشعب الكوردي بكافة لهجاته هو شعبا واحدا ووطنه كردستان الذي كان أكبر مما هو عليه اليوم بعشرات المرات ويجب العمل على تحرير وتوحيد كردستان وإقامة الدولة الكوردية على ارضها المقدسة ولا يتم ذلك إلا بعودة الكورد إلى الفكر القومي الكوردي.

ولذلك كان العزيز فرهاد يقول لي: يجب ان نقوم بتكريد كل ما تم تعريبه وتثريه وتفريسه وأولهم العودة إلى الديانة الكوردية القديمة الزرادشتية التي تقيم شعائرها الدينية وخاصة صلواتها باللغة الكوردية هي التي تناسبنا من

أجل قيام دولتنا. لأن الدولة الكوردية لا تقوم على أساسات مزيفة فبركتها لنا الكيانات التي تحتل كوردستان. ومع اننا كنا في معظم لقاءاتنا لوحيدنا إلا أنه كان يخفض صوته حتى بالكاد ان اسمعه حينما كان يتحدث عن الزرادشتية. ومرة قال لي اني كتبت كتابا عن ديانتنا الزرادشتية واخفيته تحت الارض لكي لا يقع في يد النظام الإسلامي في إيران. ولم يستطع من طباعة ما كتبه عن الزرادشتية إلا بعد عودته إلى جنوب كوردستان وأرسل لي عددا منها حيث ألفت بعضها أو قام بترجمة عدد آخر.

في العام 2009 وبعد غيابي عن كوردستان حوالي ربع قرن في بلاد الغربه مع اني منذ تشكيل برلمان وحكومة كوردستان استلمت عدة دعوات لزيارة وطني كوردستان واخص بالذكر دعوة العزيز نيجيرفان بارزاني رئيس حكومة جنوب كوردستان ولكني لم اتمكن من تلبية الدعوة لأن السفر كان من خلال تركيا أو سوريا أو إيران أو العراق واني كنت ولا أزال مطلوبا من الدرجة الأولى في هذه البلدان. لذلك لم استطع السفر إلى كوردستان حتى تم فتح المطارات في هولير والسليمانية واصبح السفر المباشر متوفرا فيما بين أوروبا وكوردستان وبدون المرور بعواصم الكيانات التي تحتل كوردستان.

فكانت سفرتي في العام 2009 حيث توجهت أنا وزوجتي العزيزة ليلي إلى السليمانية ونزلت ضيفا في منزل نافعة خان ونعمت خان أخوات استاذي وقائدي جمال نيز ومن هناك اتصلت برفاق النضال وكان اول من زارني كان العزيز فرهاد وتابعنا الحديث عن هموم شعبنا التي كنا نتباحثها في اعوام 1972 و 1982. فكانت زيارتي هذه للسليمانية عظيمة جدا وكان فرهاد جزءا أساسيا فيها وفي اليوم الثاني لزيارته لي وجه دعوة لي ولزوجتي لتناول العشاء معه وزوجته عالية خان فألف رحمة على روحه وراجيا من الله ان يسكنه فسيح جناته وان يلهم عاليه خان القوة والصبر على هذا المصابب الاليم عليها وعلى رفاقه ومحبيه جميعا.

والجدير بالذكر ان العزيز زاغروس ابن الشهيد فتاح آغا تزوج ابنة شقيق فرهاد في مدينة برمنغهام في بريطانيا وحضرت حفلة زواجهما وباركتهم. وبعدها عادا إلى كوردستان واستلم العزيز زاغروس عمله في ديوان رئيس حكومة كوردستان العزيز نيجيرفان بارزاني حيث بارك زواجه أيضا، وسأله عن عائلة زوجته وعندما إجابته زاغروس عن عائلة زوجته هز نيجيرفان برأسه وقال لزاغروس لقد عرفت ممن تتزوج فأنت لم تخرج من بيتك، وكان

نجيرفان بارزاني يعني من كلامه أن والد زاغروس الشهيد فتاح آغا وفرهاد عم زوجته قد شربا من نفس النبع المقدس، كاثيك، والجدير بالذكر ان نجيرفان بارزاني هو من أكثر قادة حكومة جنوب كردستان دراية بالفكر القومي الذي جاء به كاثيك وذلك عما تعلمه عن والده الشهيد ادريس البارزاني رحمه الله الذي كان على صلة متينة مع بعض قادة كاثيك.

ان المسيرة القومية للعزیز فرهاد وعائلته ورفاقه هي جزء هام من مسيرة النضال التحرري للشعب الكوردي.

لذا نحن رفاق الفكر القومي التحرري لن ننسى فرهاد أبدا.

في 8-12-2020 أعدت طباعة كتاب "المستضعفون الكورد وإخوانهم المسلمون: للبروفيسور جمال نبز باللغة العربية بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لوفاته فكتبت مقدمة للكتاب مع مقدمات المحامي كامل ژير والمهندس بروسكا إبراهيم بالإضافة لمقدمة الكتاب في طبعته الأولى بقلم البروفيسور محمد صالح گابوري في العام 1997.

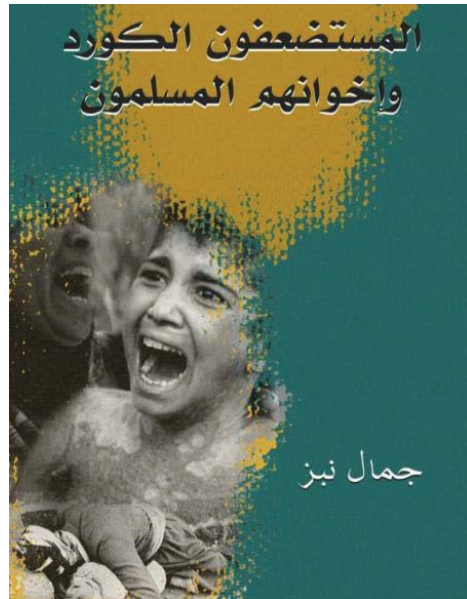
<https://www.kurdipedia.org/default.aspx?lng=1>.

حول الكتاب والمؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين، والسلام على العباد الصالحين، وبعد: هذا الكتاب المقروء كان محاضرة مسموعة لتعلم من أعلام كردستان في المهجر، هو العلامة الدكتور جمال نبز.

والقضية المطروحة من أهم القضايا على المستوى المحلي والدولي، وقد عالجتها من خلال التاريخ المزمع والواقع الأمر، وكانت الأعين والأذان مفتوحة لسماع ورؤية الحقائق والدقائق مع تساؤلات كثيرة: كيف أسفل الدين بحيث أصبح مغرماً على الكورد ومغماً للعرب والترك والفرس، ولا يزالون يستغلون؟ وكيف احتال التركي والفراسي والعربي على أخيه الكوردي، وتراولون يحتالون متناسين أخوة الإنسان للإنسان، وحقوق الجوار للجار على الجار وبالذات حقوق الكورد - والكورد هم حملة العلم والمعرفة، وهم حماة السلام الإسلام خلال تاريخ المنطقة. وكيف؟ وكيف؟ إن المراقب المحايد يرى ما يؤلم عينيه ويسمع ما يؤذي أذنيه من الظلم الصارخ الذي لا يمكن تبريره وتبريره وتبرئته، والدلائل قاطعة في الحكم على إخوتنا العرب وإخوتنا الترك وإخوتنا الفرس بأنهم شوفينيون عنصريون حسب المفاهيم الإنسانية، وبأنهم طواغيت مستكبرون حسب المفاهيم الدينية - إلا - من رحم ريب منهم وهم لثقلون، وهذا الاستثناء من العرب والترك والفرس ليس فقط لجهاتهم الوطنية والقومية بل هو أيضاً لجهاتهم الدينية الإسلامية، فتعاليم الديانة الإسلامية الحذيفة وسيرة الرسول الكريم وجهود السلف الصالح أصبحت العمود بيد الكثيرين من هؤلاء الذين يجهلون الإسلام بعد مرور أكثر من أربعة عشر قرناً على دخولهم فيه أو دخوله فيهم، وجرهم أكبر لو كانوا يتجاهلون! إن على الكورد قبل غيرهم أن يسموا هذه المحاضرة ويقرأوا هذا الكتاب أكثر من مرة ليس للعلم بحسب بل للتذكير أيضاً... لئلا يستمر الخادعون الذين خدعوا كثيراً وطويلاً بما فيه الكفاية ولم يبق هناك مجال للمزيد من المتاجرة بالدين والإنسانية والأخلاق والضمائر... ولقد صبر المخدوعون كثيراً وطويلاً وكان ينظف صبرهم... وقد حان موعد البشارة القرآنية لهم، أرزها إليهم مغزلة من رب العالمين لأمتهم، فليسمعها أعيان الله الطواغيت المستكبرون من العرب والترك والفرس وأخرون من دولتهم... وهذا وعيد الله - ولتسمعها الطغلمون والاستخفيون من الشعب الكوردي، وهذا وعد الله: (وتريد أن تمن على الذين استضعفوا في الأرض وتجاهلهم وتجاهلهم الوارثين وتكمن لهم في الأرض) هؤلاء هم الأكراد والله لا يخلف الميعاد.

كولن 27-10-1995
البروفيسور دكتور محمد صالح گابوري



في 8-12-2020 كتبت على النت مقالة باللغة الكوردية بمناسبة الذكرى الثانية لوفاة المفكر الكوردي الكبير رفيق النضال جمال نيز رحمة الله عليه وأسكنه الله فسيح جناته.

في 16-12-2020 كتبت على النت ما يلي:
اليوم توفي ابن عمي المفكر والمؤرخ والمربي الكبير الاستاذ عز الدين علي ملا أبو علاء عميد عائلتنا وملهمنا طريق الصواب. لقد وقع علي خبر وفاته كالصاعقة، إذ كان ابن عمي أبو علاء أستاذي حينما كنت في الصف الرابع الابتدائي ومنذ ذلك الوقت كنت أستشيريه في جميع أموري. لقد كان كبير العائلة وكان يتحدث إلينا كأخ حنون ويعاملنا بمحبة ما بعدها محبة. رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جناته وألهمني وألهم ابنه علاء وجميع أفراد العائلة الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

إلى محمد بن تيمية

أبناء الفقيد : الأستاذ علاء الدين ملا
أحفاد الفقيد : عز الدين والأستاذ محمد والمهندس عمر ملا والأستاذ سليمان بلليش
ومحمد والأستاذ عبد الرحمن صوان
أبناء أعمامه : الأستاذ جواد ومزاد وهزاد وعماد ومحمد ومحمد ملا وأحمد زلفو
وغياث وسعيد ويوسف وخالد حسني
أبناء أخواله : نوال سليمان حمزة ومحمد أبو حمزة
أبناء خالاته : الأستاذ عدنان شيخو وزباد وعماد الصفدي
أنسياء الفقيد : أحمد وعبد الناصر مريش
صهر الفقيد : عرفان صوان حيدر
وعصمور آل ملا وحييا وطعمه والكيلاني والمالح
وبلليش وصوان ومللي وزلفو وظافنا وحسني ومريش
والخطيب والحسني وخضري وييك والزعيم وحريه وشيخو
وحمزة والصفدي والكرددي والحواسلي وزليطه وهيلم ودله وسلامه
يقعون إليه بمزيد من الرضا والتسليم بحماته بعالي وقدره وقوة فقيهه العالي
المرحوم بإذن الله تعالى
المربي الفاضل المؤرخ الحاج
عزالدين بن علي ملا
﴿ أبو علاء ﴾
الذي ليس نداء ربه صباح يوم الأربعاء
الواقع في ١ جمادى الأولى ١٤٤٢ الموافق ١٦ كانون الأول ٢٠٢٠
حيث يصلي عليه عقب صلاة عصر يوم الأربعاء الموافق ١٦ كانون الأول ٢٠٢٠
في جامع النابلسي بالشيخ محي الدين ثم يوزر في الثرى في مقبرة الشيخ خالد
للفقيد الرحمة ولهم الأجر والثواب
تقبل التعازي بصالاة الحسن الكائن في أبو رمانة - خلف فندق دماروز
للرجال يومي الأربعاء ١٦ والخميس ١٧ كانون الأول ٢٠٢٠ من الساعة (٧.٢٠ حتى ٩.٢٠) مساءً
وللنساء يومي الخميس ١٧ والجمعة ١٨ كانون الأول ٢٠٢٠ من الساعة (٢.٢٠ حتى ٤.٢٠) مساءً

في 30-12-2020 استلمت من العزيز آسوس كورك: فيديو: "ولاتي منى كوردستان زۆر جوانه" = فيديو: "وطني كوردستان الجميل جدا".
وكل عام ووطني كوردستان الجميل وشعبي الكوردي البطل بخير وسلامة
<https://www.youtube.com/watch?v=h8Umr56huv8&feature=share>.

في 5-1-2021 كتبت الإعلان التالي على النت:
عندي مشروع من أجل إعادة طباعة التراث القومي الكوردي للمفكر الكوردي الكبير جمال نيز رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جناته.
المشروع بحاجة إلى مشاركة الجميع وخاصة الذين عندهم إمكانية الطباعة أو الترجمة بوحدة من اللغات التالية: العربية والكوردية والإنكليزية والتركية والفارسية.
فكل من يرغب في المشاركة الإتصال معي على الخاص ولكم الشكر.

في 20-1-2021 إستلمت كتابا جديدا للمهندس عصام صالح وكتبت عنه على النت ما يلي:
الاعزاء. تحياتي لكم وشكرا على مداخلاتكم القيمة ومبروك للعزیز عصام صالح على كتابه الجديد ومؤلفاته العديدة باللغة الإنكليزية
أهديني العالم والفيلسوف الكوردي المهندس عصام صالح Isam Saleh نسخة من كتابه الجديد تحت عنوان "مقتطفات لتسع كتب من مؤلفاتي"
كتابان إلكترونيان: "كتابان من الناس إلى الناس."
1 -المعرفة المحرمة على الناس - 5644 صفحة 11506 كيلو بايت
2 -الرحلة من (القوة هي الحق) إلى (الحق هو القوة) 4779 صفحة 8476 كيلو بايت.
سبعة كتب ورقية:

- "سبع نوافذ صغيرة على كوننا الواسع الكبير"
- 1 -اربطوا أحزمة المقاعد 732 صفحة.
 - 2 -الحسابية الخمس. 826 صفحة.
 - 3 -الأسس الكاملة لقسم ميكانيك التردد 734 صفحة.
 - 4 -ميكانيك التردد - عدد 2 - 767 صفحة.

- 5 - ميكانيك التردد-ثلاثة -793 صفحة -3203 كيلو بايت.
- 6 - ميكانيك التردد-أربعة -208 صفحات -1.712 كيلوبايت.PDF-
- 7 - ميكانيك التردد- خمسة -538- صفحة -2507 كيلوبايت PDF -
- يمكن شراء الكتاب المطبوع على الورق من قبل شركة أمازون على الرابط
التالي: <http://kdp.amazon.com>

في 24-1-2021 كتبت على النت مقالة بمناسبة أربعينية وفاة ابن عمي الغالي
الاستاذ عز الدين ملا:

تحياي لكم جميعا وشكرا على مداخلاتكم القيمة حول رحيل ابن عمي وعميد
العائلة والمربي والكاتب والمفكر الكوردي الكبير عز الدين علي ملا رحمة الله
عليه وأسكنه فسيح جناته. ولكم طول البقاء
لقد مضى أربعون يوما على رحيله فأردت أن أكتب بعض الكلمات عنه
بمناسبة أربعينته:

المرحوم عز الدين علي ملا من مواليد حي الكورد الدمشقي 1930 وتوفي في
16-12-2020 وولد من أبوين كورديين يرجعان في جذورهما إلى بلدة بدوان
العليا من أعمال چرموك التابعة لدياربكر، فكان يفكر وينتهج بما يفكر به كل
كوردي في كل جزء من وطنه وموقعه، وبنفس الوقت كان يناصر ويحترم كل
شعب وكل مبدأ -مهما كان لونه- من أجل الحرية والحياة الكريمة.

نشأ المرحوم عز الدين علي ملا في حي الكورد بدمشق ببيوته الطينية
المتساندة والمتراصة على مجرى نهر يزيد وسفح جبل قاسيون، في مرحلة
صعبة جدا حيث كان الحي يعاني العوز والفقر والعزلة والبطالة والإهمال
والتخلف المخطط له في أعلى مستويات السلطة في سورية وليس لسبب
سوى كون أن أهالي حي الكورد ينتمون للشعب الكوردي، ولذلك كان لابد
للاستاذ عز الدين علي ملا من التسلح بإرادة فولاذية ليشق طريقه كرجل
عصامي اعتمد على نفسه في كل شئ وخلال أعوام قليلة عرف ان الإنسان
الذي يتسلح بالعلم والمعرفة هو الإنسان الناجح في حياته المهنية
والاجتماعية.

أنهي الاستاذ عز الدين علي ملا المرحلة الابتدائية في مدرسة الملك العادل
والاعدادية والثانوية في مدرستي الصناعة والتمدن العربي الإسلامي ومن ثم
تخرج من دار المعلمين الابتدائية في دمشق وبعدها حصل على شهادة

الصحافة من الدولة المصرية وزاول الكتابة في المجلات والصحف السورية واللبنانية والمصرية ثم حصل على الإجازة في التاريخ من جامعة دمشق.

في العام 1957 كان الاستاذ عز الدين علي ملا أستاذي حينما كنت في الصف الرابع الابتدائي وكان أستاذا متميزا يشرح دروسه شرحا وافيا وجميلا، وكان محبوبا من قبل التلاميذ والأساتذة لأنه كان يعامل الجميع معاملة الأخ لأخيه وبنفس الوقت كان العدل والانصاف عنده من الامور التي لا هودة فيها.

وفي يوم كان التلاميذ يتوافدون على المدرسة (مدرسة الملك العادل) وكان مرحاض المدرسة عند المدخل الرئيسي مباشرة وإذا بصوت مدير المدرسة يصرخ من المرحاض فتدافش التلاميذ إلى المرحاض وكنت بينهم لنرى سبب الصراخ فكان مدير المدرسة يطلب النجدة ويقول يا أبو حسين ويا أبو عنتر (كانوا حرس الباب الخارجي) ويقول لهما خلصوني. خلصوني. فذلك المنظر لا يزال معلقا في مخيلتي حيث كان الاستاذ عز الدين يحمل مدير المدرسة (الذي كان سميينا جدا ولكن على ما بدا لي أن الاستاذ عز الدين كان قويا جدا حتى استطاع حمله) وساعيا لرميه في فتحة المرحاض وكاد مدير المدرسة ان يصل إلى البراز إلا إنه كان يمسك بيديه ورجليه جدران المرحاض لكي لا يصل إلى البراز. وفي تلك اللحظة وصل الحراس وخلصوه قبل ان يقع بالمرحاض بثوان. وكان سبب ذلك ان الاستاذ عز الدين كان يطلب مساعدة التلاميذ الفقراء في المدرسة من فائض الميزانية ولكن مدير المدرسة كان يرفض في كل مرة فلم يجد الاستاذ عز الدين سوى إستعمال القوة معه وعلى أثر ذلك تم نقل مدير المدرسة. وفيما بعد أصبح الاستاذ عز الدين مديرا للمدرسة مكافأة له على اهتمامه بالصالح العام وخاصة مصلحة التلاميذ الفقراء.

والاهم هو ان هذه الحادثة رفعت معنويات التلاميذ وبدا عليهم التضامن القومي مع الاستاذ عز الدين وبعد ان انتهى الدوام في ذلك اليوم جمعت أكثر من عشرين تلميذا متحمسا وتوجهنا إلى البساتين المجاورة وعقدنا إجتماعا وأسست أول جمعية كوردية في حي الكورد. وكان الاستاذ عز الدين سببا في استعجال ظهور الجمعية وإن كان هو لا يعلم شيئا عنها.

وبالرغم من الظروف الصعبة التي عاشها أهالي حي الكورد إلا أن الاستاذ عز الدين عمل بجد وبدون كلل أو ملل من أجل تأمين حياة أفضل لعائلته وبنفس الوقت لم يتوقف عطاؤه لخدمة الصالح العام ومجتمعه ومن خلال ثقافته العالية حيث وهب جانبا كبيرا من جهده ووقته وماله في خدمة اللغة والثقافة

الكوردية من أوسع أبوابها في كتابة دراسات وبحوث علمية وتاريخية وأدبية متزنة وراقية أخذت حيزا ومقاما وإعتبارا من الدرجة الأولى في الأدب التراث والثقافة الكوردية.

كما إن كتاباته الرائعة عن اللغة والثقافة والتاريخ الكوردي في ظل النظام السوري القومي والعنصري العربي الذي لا يسمح بوجود قومية أخرى. فكان لا يستوجب من الاستاذ عز الدين شجاعة فائقة وفريدة من نوعها فقط بل يستوجب إرادة فولاذية أيضا.

لم يترك ابن عمي المرحوم عز الدين علي ملا فرصة إلا وكان فيها الباحث والدارس لكل صغيرة وكبيرة في المجتمع الكوردي. وكانت واحدة من هذه الفرص التي أذكرها، حينما شارك أساتذة دمشق من أجل القيام برحلة جماعية في حافلة كبيرة إلى أوروبا الشرقية في العام 1972 وحينما عاد الاستاذ عز الدين من الرحلة اتصل بي وقال لي يا ابن عمي إن نشاطات الطلبة الكورد في البلدان الأوروبية أكثر من رائعة وأخبرني في أنه إلتقى بهم واستفسر عن أحوالهم وحياتهم ونشاطاتهم. كما أخبرني في أنهم يرسلون تحياتهم لي وقسم منهم يعرفونني شخصا. وأتذكر يومها تحدثنا طويلا بتفاصيل رحلته وتقييمه لما رآه حيث لا يدل على أنه قام برحلة ترفيهية وسياحية أبدا بل إنه قام برحلة معرفية واسكشافية لا يمكن لأي شخص عادي ان يقوم بها.

لقد كنت على إتصال دائم مع ابن عمي الغالي والعزيز ساكن الجنان الاستاذ عز الدين وبدون انقطاع عن طريق الهاتف وبالرسائل المكتوبة على طول سنوات غربتي. وبالحقيقة إن رحيله أحدث فراغا كبيرا في حياتي الشخصية والنضالية حيث لا يمكن أن أنساه أبدا لأني دائما أكرر ما كان يقوله لي حتى وفي أشد المسائل جدية وحساسية فلم تكن تتغير نبذة كلامه الحلو معي وحنانه الاخوي الرائع، وقد أحببته حبا كبيرا ومن القلب والفكر والوجدان كما أحبني بالضبط.

ومن أعمال الاستاذ عز الدين التي أرسلها لي شخصا كانت كما يلي. ولربما هناك غيرها من النتاجات أيضا لا أعلم بها:

1- كتاب تاريخ حي الكورد الذي كتبه حينما وجد التغيير الكبير في الوجه الجغرافي والحضاري لحي الكورد. وهو كتاب إستوجب منه نضالا ميدانيا وجهدا كبيرا جدا من أجل إستحضار صور الماضي بما يحويه من أحاسيس ومشاعر وتاريخ وشخصيات حي الكورد وفي كافة الميادين وإن

المقابلة الصحفية التي أجراها الاديب الكوردي دلاور زنكي مع الاستاذ عز الدين تعطي للكتاب رونقا جديدا وجديرة في أن تضاف إلى الكتاب في طبعته الجديدة.

2- الموسوعة اللغوية والمعرفية بين اللغتين العربية والكوردية (قاموس عربي-كوردي) وكل عمل ضخمة مثل هذه الموسوعة بحاجة إلى عدد لا يستهان به من الاختصاصيين بينما قام الاستاذ عز الدين به لوحده.

3- كتاب من الأساطير الكوردية الذي كتبه الاستاذ عز الدين بإسلوب أدبي سلس وشيق.

4- شجرة العائلة حيث عمل الاستاذ عز الدين سنوات على إخراجها وشرح جذورها في شمال كوردستان وتفرعها بعد الهجرات المتعددة إلى سورية. والجدير بالذكر في إنني حينما أجريت عملية جراحية في القلب في العام 2015 أخبرتني المشفى في أن أجلب معي بعض الكتب للقراءة والتسلية لأن فترة النقاهة بعد العملية ستكون لعدة أيام بلياليها الطويلة جدا. فلم آخذ معي إلى المشفى سوى كتاب واحد وهو كتاب تاريخ حي الكورد الذي ألفه ابن عمي وأستاذي عز الدين أبو علاء. فكتاب تاريخ حي الكورد لم يكن أنيسي وجليسي في المشفى فقط بل دائما أقرأ فيه ولربما قرأته أكثر من ستة أو سبعة مرات لأن الكتاب يسرد بإسلوب جميل الحياة في حي الكورد وكأنه فيلما سينمائيا رائعا. ولربما لا يكون كذلك للذين يعيشون في حي الكورد ولكن بالنسبة لي وكلما طالت غربتي وتقدمت بي السن ازداد تعلقي بالكتاب وخاصة إن غربتي وبعدي عن حي الكورد قد قاربت من الأربعين عاما على فراقه وفراق الاهل والاصدقاء الاعزاء فيه.

أما غربتي الطويلة فهي بسبب تمسكي بهويتي الكوردية ونضالي من أجل قوميتي الكوردية. حيث حينما فشلت المخابرات السورية من إخضاعني كما أخضعت غيري (بعد أن إعتقلتني في ستينيات القرن الماضي ولاحقتني في السبعينيات والثمانينيات) فقد عملت على فبركة الدعايات المغرضة ضدي والبعيدة كل البعد عن القومية الكوردية من أجل الاساءة إلى شخصيتي ولا تزال إلى اليوم تبث سمومها والاسوأ أن هناك الكثير من الاغبياء من يضع البهارات على دعاياتها أيضا توددا للظلم والعدوان.

إن غربة بطل الملحمة اليونانية الشهيرة الألياذة لـ "هوميروس" إستمرت عشرون عاما كما إن قصة "روبنسون كروزو" بعد أن غرقت سفينته إلتجأ إلى جزيرة خالية من البشر وبقي فيها بعيدا عن وطنه لما يزيد عن 27 عاما. إلا أن النبي موسى عليه السلام قد ضرب الرقم القياسي في الغربة هو وبني إسرائيل في ضياعهم أربعون عاما في صحراء التيه كما ذكرهم القرآن الكريم. والذي أرجوه من الله تعالى العودة إلى حي الكورد وألتقي بمن بقي من الاهل والاقارب والاصدقاء الاعزاء قبل أن يأخذ الباري أمانته وخاصة وإني لست بحارا ولا يونانيا ولا من بني اسرائيل حتى أضرب الرقم القياسي للنبي موسى في الغربة. فالعيش في الغربة ظلم ما بعده ظلم يجب ان يكون له حدود. والحقيقة إني لم أعد أستطيع تحمل توديع الاعزاء الواحد بعد الآخر وعن بُعد أيضا بدون ان أراهم النظرة الأخيرة.

وإني أعتقد أن الإنسان لا يموت دفعة واحدة بل يموت بالتدريج كلما فقد عزيزا. وإني فقدت كثيرا من أعزائي الذين عرفتهم شخصا وهذا يعني إني فقدت الكثير من كينونتي ووجودي وإقتربت كثيرا من النهاية. ومن الذين فقدتهم في السنوات القليلة الماضية فقط، كل من الاعزاء البروفيسور جمال رشيد أحمد والبروفيسور جمال نبز والمهندس فرهاد عبد الحميد والبروفيسور محمد صالح غابوري وعبد العزيز الحجى وأخي الكبير زياد ووالدي وأخي مزداد و ابن عمي عز الدين علي ملا وابن عمي صلاح الدين دوغان. وجميعهم وإن رحلوا إلا إنهم تركوا لنا تراثا كورديا حقيقيا وقيما ستفتخر الأمة الكوردية به إلى الأبد.

رحمهم الله جميعا وأسكنهم فسيح جناته وألهمني وعوائلهم وأقربائهم ومحبيهم الصبر والسلوان على فراقهم. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

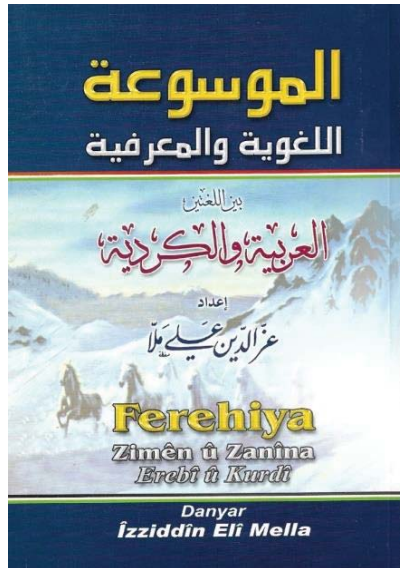
فيما يلي صورة ابن عمي عز الدين علي ملا ومؤلفاته وإحدى رسائله لي:



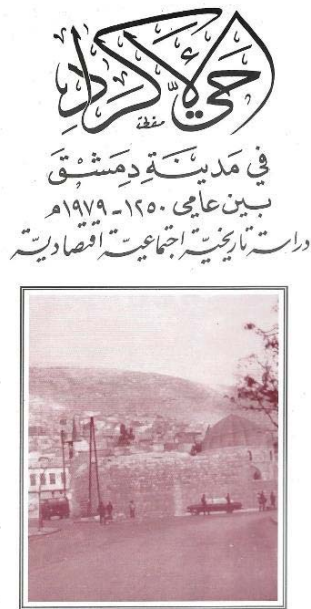
عز الدين علي ملا

ابن عمي الدكتور جواد ملا المحترم
 أشواقى وتحياتى ، وتباني بعيدى رأس
 السنة الميلادية و عيد الفطر السعيد أبعثها إليك
 راجياً الله تعالى أن تكون بخير وعافية وسعادة
 قوياً في فضالك ومضطرباً بمسؤوليتك التي أعز
 وأقدر فيها جهودك . رعاك الله وسلمك ...
 هاتان الصورتان جزء من قرية أجدادنا وهي
 بدوان *Bedwan tulya* التابعة لقضاء جرموك
Çermik من أعمال ديار بكر . وهذا بيت جدنا
 وأهلنا الذي تطل منه هذه النافذة . أما الصورة الثانية
 فهي منظر عام لغرب القرية والسيارة التي تراها لابن عمنا
 مصطفى بن عثمان وهي تقلنا إلى جرموك . وهذا السطح
 الكبير فيها هو بيت أجدادنا . وهذا الوضع الذي لم يتغير
 كما كان قبل « ١٢٥ » عاماً وهما صورتان تذكاريتان
 احتفظت بهما . وأنا أصور كان إلى جاني القرى يستقرون
 مني من أين أنا . ولتعلم أن قريتنا تجاوز آلوس . والعائلات
 النازحة إلى دمشق من قريتنا « زلفو مدينه - مستوقه - مله ملا
 وحنماً لك مني الحية والبقاء والحب .
 ابن عمك عز الدين ملا
 ٢٠٠٠ / ١ / ٢٥

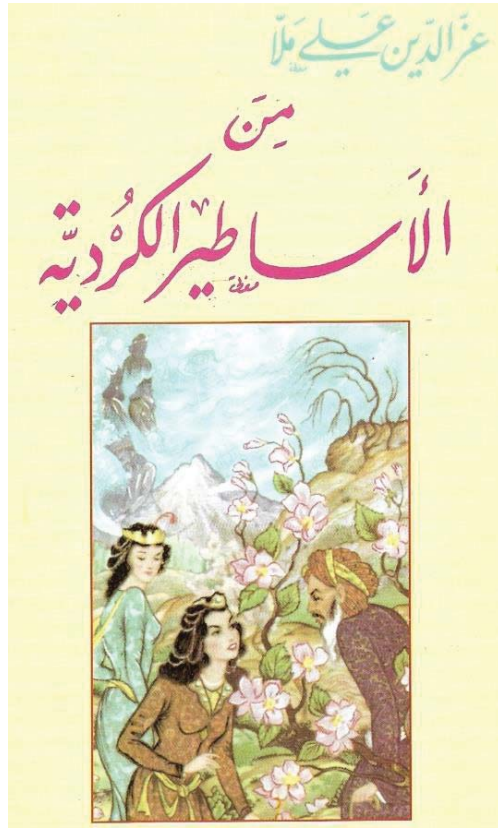
إحدى رسائل ابن عمي عز الدين التي أرسلها لي في 2-1-2000



الموسوعة اللغوية والمعرفية بين اللغتين العربية والكوردية



تأليف
عز الدين علي ملا
كتاب حي الكورد



من الأساطير الكوردية

في 26-1-2021 إستلمت رسالة شكر من منظمة كوردبيديا على التعاون فيما بيننا كما إني أرسلت لهم تحياتي وشكري الجزيل على نضالهم في المحافظة على الأرشيف الكوردي.

في 4-2-2021 كتبت على النت ما يلي:
بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لوفاة المفكر الكوردي الكبير الدكتور جمال نبز. وبهمة أصدقاء ومحبي فكر جمال نبز تمت طباعة كتابه "كفاح الكورد" الذي كتبه وطبعه بإسم صامد الكوردستاني في العام 1956. ونسعى مستقبلا لطباعة كتب أخرى وخاصة الكتب القديمة للدكتور جمال والتي لم تعد متوفرة في المكتبات.

<https://www.kurdipedia.org/files/books/2018/152994.PDF>.

وحينما وضعته على النت حصل على أكثر من 300 لايك وأكثر من 75 تعليق على الكتاب من محبي د. جمال نيز وفيما يلي تعليق العزيز محمد خليل على سبيل المثال:

Mohamed Khalil

قرأت الكتاب في حلب يومها كنت في الثانوية ولم أكن أتصور بأنني سألتقي يوما بصامد الكوردستاني وباسمه الحقيقي جمال نيز حيث بعث لي الكتاب المرحوم الدكتور أحمد بدري لكي أستفسر عن بعض المعلومات من جمال نيز شخصيا حينما كنت في برلين الغربية.

وحينما إلتقيته رأيته جديا متوازنا رصينا متواضعا ومثقفا كورديا وللانسانية وليس لمنفعة شخصية.

رحمك الله يا أخي الدكتور جمال نيز كم عفرين بحاجة لك الآن وهي تحت الإحتلال التركي وأهلها مشردون وتحت الخيام وتحت الامطار والثلوج.

في 17-2-2021 كتبت على النت ما يلي:

إني إستنكر بشدة القصف الصاروخي الذين تعرضت له مدينة هولير ومطارها الدولي في 15-2-2021 كما إستنكرت سابقا نفس القصف الصاروخي الذي تعرضت له هولير في 30-9-2020. وإني لست بصدد تعداد الإعتداءات الكثيرة التي تتعرض لها كوردستان في عفرين وسريكانيه وگري سبي وكركوك. وخاصة أن القصف الصاروخي لمطار هولير وغيرهم وكان مصدرهم دائما من نفس الاراضي الكوردستانية.

ولقد قلت مرارا إن فتح أبواب كوردستان على مصراعيها ولكل ما هب ودب وخاصة لعوائل الدواعش وغيرهم كان السبب الرئيسي لهذه الإعتداءات.

وإني مرضت من الآلام التي يمكن تفاديتها وخاصة اليوم حيث في كوردستان جيوشها وحكوماتها وپرلماناتها وأجهزتها الامنية في هولير والسليمانية وقنديل وقامشلو. ولكن مع الاسف الشديد لا أحد منهم يسمع ما يقوله أحرار كوردستان.

والآن ليس لي إلا أن أقول لمن فتح أبواب كوردستان على مصراعيها واستقبل عوائل الدواعش لأسباب إنسانية. فلم يسمعونني سابقا فليسمعوا اليوم القول الشعبي الشهير: كل من يطالب بالتعايش والتآخي مع الكلاب عليه أن يتحمل العض.

في 18-3-2021 كتبت على النت المقالة التالية:

لماذا يرافق النوروز عيد رأس السنة الكوردية في 21 آذار من كل عام معظم مجازر الكيانات التي تحتل كوردستان بحق الشعب الكوردي؟

ان فقدان البوصلة والابتعاد عن النضال من أجل حرية الكورد وإستقلال وطننا كوردستان أصبحنا ندور حول انفسنا بينما الكيانات التي تحتل كوردستان تسعى بشكل منظم ومبرمج من أجل تعريب وتترك وتفريس كوردستان وإنكار وجود الشعب الكوردي وتهميشه وتغييبه وتزوير تاريخه وحضارته وتراثه. ولعل ما يجري في غرب كوردستان مثالا لما يجري في الأقاليم الكوردستانية الأخرى. فيما يلي لمحة عن مأساة غرب كوردستان:

1. منذ إستقلال سورية إغتال النظام السوري الامير جلادت بدرخان رئيس حزب خوبيون في حادث انهيار البئر المفبرك عام 1951.

2. إعتقل النظام السوري القائد الكوردي الكبير العم أوصمان صبري عشرات المرات.

3. إغتال النظام السوري 380 طفل كوردي بحريق سينما عامودا المفتعل عام 1960.

4. إني أعتبر الإغتيال الأكبر والمستمر هو حرمان أكثر من 400000 كوردي من الجنسية السورية منذ 1962 الذين يموتون ألف مرة في اليوم الواحد بدون عمل أو مورد رزق أو كرامة.

5. استولى النظام السوري على أراضي الكورد في محافظة الجزيرة ومنحها للعرب الذين أوفدهم من منطقة الطبقة.

6. إغتال النظام السوري 72 كورديا بحرقهم في سجن الحسكة المركزي في 23-3-1993.

7. إغتال النظام السوري الشباب الكورد بالرصاص الحي في شوارع القامشلي وكوباني وعفرين وحلب ودمشق وغيرها من المدن والقرى خلال الإنتفاضة المباركة في 12 آذار 2004.

8. إغتال النظام السوري الكثير من الكورد تحت التعذيب في مراكز المخابرات السورية.

9. إغتيال النظام السوري سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردي في سورية المناضل كمال أحمد ورفاقه بحادث مرور مفبرك.
10. إغتيال النظام السوري المناضل رشيد حمو بحادث مرور مفبرك أيضا
11. إغتيال النظام السوري الشيخ محمد معشوق الخزنوي بعد اختطافه وقتله تحت التعذيب الوحشي عام 2005.
12. إغتيال النظام السوري الفنان لوند حاجو، واحدة من الادلة التي أريد التنويه بها بأن النظام السوري يعمل حسب برنامج عنصري مدروس لإبادة الشعب الكوردي لأن لوند حاجو كان فنانا وحصل على جوائز عالمية بالرقص من اليابان والدانمارك وأمريكا، إلا ان النظام السوري العنصري لا يسره أبدا ان يكون الكوردي مشهورا حتى ولو اشتهر في مجال الرقص، فقام النظام السوري بحرق الفنان المبدع لوند حاجو في منزله في قدسيا إحدى ضواحي مدينة دمشق بتاريخ 13-11-2008 وبإشارة واضحة في إغتياله الذي تم بنفس طريقة إغتيال أطفال الكورد في سينما عامودا عام 1960 وفي نفس يوم ذكراهم السنوية 13-11-1960 كما ان المجزرة التي حدثت في قامشلو في 11-3-2004 قبل ذكرى مجزرة قامشلو في 12-3-2004 بفارق يوم واحد وذلك من أجل الامعان والتأكيد على جرائمه وبأنه ماض في تكرار جرائمه بحق الامة الكوردية في غرب كوردستان الملحق بالدولة السورية قسرا بموجب الإتفاقيات والمعاهدات الإستعمارية منذ نهاية الحرب العالمية الأولى وبدون أخذ رأي الشعب الكوردي بهذا اللاحق والإحتلال البغيض.
13. وإن تشريد شعبنا الكوردي في كركوك وكوباني وشنغال وعفرين وسريكانيه خلال الاعوام القليلة المنصرمة ليس سوى إستمرار الكيانات التي تحتل كوردستان في إبادة الشعب الكوردي بكل حقارة وسفالة.
- كل ذلك يحدث قبل وخلال أعياد النوروز ليس مصادفة بل الغرض منها جعل النوروز مأتما وليس عيدا. ان هذه الحالة الملازمة والمميزة للنظام العنصري السوري لم تزل باقية. بأن هذا النظام العفن الذي يغتال الشباب الكورد في الجيش السوري بحوادث مفبركة مخابراتيا. وحتى إغتيال الذين يغنون ويرقصون في المناسبات الكوردية.

ان تركيز الكيانات التي تحتل كوردستان على عيد النوروز شديدا جدا. لأن النوروز هو الرمز القومي الكوردي الوحيد الباقي لدينا. ولكن مهما كان سنحتفل بالنوروز. ومهما حصل سنستعيد حريتنا ونعلن دولتنا وإستقلالنا. عاش شعبنا الكوردي البطل حرا عزيزا وعاش النوروز وعاشت كوردستاننا دولة مستقلة وإلى الابد.

في 19-3-2021 طلبت الطالبة الايطالية Maria Sole Campinoti التي تدرس في جامعة لندن تزويدها بمعلومات عن المرأة الكوردية فقامت بتلبية طلبها كما لبيت طلبات آلاف الطلبة والصحفيين والكتاب خلال إقامتي في المنفى:

عزيزتي ماريا

شكرا على إتصالك ويسعدني أن أرسل لك ملاحظاتي حول المرأة الكوردية:

1. لعبت المرأة الكوردية دورا أساسيا في حياة المجتمع الكوردي قديما وحديثا.

2. فقد كانت المرأة الكوردية في القرون السابقة أميرات وحكام لمقاطعات في كوردستان مثل الاميرة خانزاد أميرة إمارة سوران في القرن التاسع عشر.
3. كما كانت المرأة الكوردية تقود المجتمع الكوردي مثل السيدة عادلة خان رئيسة عشيرة الجاف ومحافظة بلدة حلبجه وكانت في استقبال الحاكم البريطاني ميجر سون في العام 1920 في الوقت الذي لم يكن يحق للمرأة الأوروبية أن تكون عضوة في البرلمان.

4. كما كانت المرأة الكوردية تقود الثورات الكوردية من أجل إستقلال كوردستان مثل الأميرة الكوردية قدم خير التي حاربت رضى شاه إيران 1927-1933.

5. الثائرة مرغريت جورج الملقبة بجان دارك الكورد كانت أول امرأة كوردية مسيحية انتسبت إلى قوات البيشمركة في ستينيات القرن الماضي في جنوب كوردستان (كوردستان العراق) ولها بطولات إستورية في محاربة الجيش العراقي.

6. لقد كان النظام العراقي يعدم كل من له علاقة في الحركة التحررية الكوردية وكانت ليلي قاسم الطالبة الجامعية من أشهر النساء الكورديات اللاتي أعدمهن العراق في 1974.
7. حينما كنت في جنوب كردستان (كوردستان العراق) إلتقيت بالكثيرات من المناضلات الكورديات مثل: زكية إسماعيل حقي أول قاضية في كردستان والعراق والشرق الأوسط وحينما إلتقيتها كانت رئيسة إتحاد نساء كردستان في العام 1972.
8. في ثمانينيات القرن الماضي إشرتكت المرأة الكوردية في العمليات العسكرية جنبا إلى جنب المقاتلين الكورد فكان منهم:
9. هفال خجو رئيسة حزب آلاي رزكاري من شمال كردستان (كوردستان تركيا) في العام 1980.
10. السيدة د. سامال ماني كانت پيشمرگه في ثمانينيات القرن الماضي
11. السيدة بخشان زوجة صديقي العزيز الجنرال منصور الحفيد كانت مناضلة وپيشمرگه في ثمانينيات القرن الماضي وعانت الكثير في سجون العراق.
12. السيدة هيرو مصطفى بعد انهيار الثورة الكوردية في العام 1975 غادرت كردستان وهي طفلة مع عائلتها التي أقامت في الولايات المتحدة الأمريكية ودرست فيها وتفوقت وعملت في السلك الدبلوماسي الأمريكي حتى وصلت إلى مركز سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في بلغاريا عام 2019.
13. كما أن المرأة الكوردية في شمال كردستان (كوردستان تركيا) وفي غرب كردستان (كوردستان سورية) وفي جبال قنديل لها دورها في القيادة وفي ميدان القتال.
14. إن المقاتلات الكورديات في تحرير مدينة كوباني من القوى الظلامية داعش سطرت أروع ملاحم البطولة والشجاعة في التاريخ مما جعل هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة أن تنتج فيلما سينمائيا عن بطولات المرأة الكوردية المقاتلة.

15. وحينما زرت غرب كردستان (كوردستان سورية) وجبال قنديل في العام 2012 شاهدت الفتيات الكورديات في قيادة المسيرات الجماهيرية وفي الخطوط القتالية الأولى.

16. المرأة الكوردية في كثير من المواقع أثبتت في أنها مفخرة قومية كوردية كالرجل في المقاومة والنضال من أجل إستقلال كوردستان عسكريا وسياسيا وتحت التعذيب في سجون الإحتلال السوري والتركي والعراقي والإيراني وكانت مرفوعة الرأس وهي تصعد أعواد المشانق أيضا.

17. اليوم يوجد الألوف من المقاتلات الكورديات في جميع أقاليم كوردستان وهناك أيضا مئات النساء الكورديات أعضاء في برلمان كوردستان وفي البرلمانات الأوروبية. وكذلك ملايين النساء الكورديات يعملن في جميع الاختصاصات والميادين العسكرية والسياسية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية والعلمية.

18. كما تواجه المرأة الكوردية الإغتيال السياسي كما حدث للمناضلات سكينه جانسيز (54 عاما) وهي إحدى مؤسسات حزب العمال الكوردستاني، وفيدان دوغان (28 عاما) ويلي سليمان (24 عاما)، بعدة رصاصات في الرأس في 9-1-2013 في العاصمة الفرنسية باريس.

في 29-3-2021 توفت والدتي فهمية بنت ذو الفقار آغا آلوسي عن عمر ناهز الـ 102 سنة.

في قلبي حرقه جديدة وفي روحي انهيار أعمق على فراقك يا أمي الغالية. إن فراقك خسارة كبيرة لأنك أحدثت فراغا كبيرا في حياتي وفي حياة أبنائك وأحفادهم الاعزاء. وأطلب من الله الصبر لي ولأولادك وأحفادك وأفراد العائلة والاقارب والاصدقاء. رحمك الله يا أمي واسكنك فسيح جناته. إنا لله وإنا إليه راجعون.

إلى أحبتي ترحبكم

أبناء الفقيسة: مزداد وجواد وعماد وفؤاد الملا
 أحفاد الفقيسة: جوان جان وأزاد وإبراهيم وجوان وريزكار وأنس وأحمد وعبد الله
 وريزان ورامي وطارق الملا
 أبناء أشقائهما: عادل ووائل ألوسي
 أبناء أخواتهما: المختار خليل ألوسي وعصام وبسام وخلدون ونضال وعماد
 ونزار وجهاد وعلي وعمر وعمار ووسيم ألوسي
 أبناء عماتهم: بدر وبسام ومصطفى ومحمد وأحمد ألوسي وعدنان وعادل
 وعامر ومحمد وأحمد ديوانة
 أبناء عمومهما: المهندس مفيد ألوسي وعبد اللطيف وشيركو والدكتور شهناز
 والمهندس بكري ألوسي وأحمد نادر وإسماعيل وفايز ألوسي
 ومصطفى أورفلي
 أبناء عم زوجها: عبد القادر ومحمد سعيد وبشير وغيث ظاظا وأحمد زلفو

**وعموم آل الملا والأكوسي وجان وظاظا ودقوري
 ويونس وأورفلي وزلفو وديوانة**

ينعون إليكم بمزيد من الرضا والتسليم لفضله تعالى وفاة فقيدتهم الغالية
 المرحومة بإذنه تعالى الحاجة

فهمية بنت ذو الفقار آغا ألوسي

(هرم المرحوم الأستاذ إبراهيم الملا)

التي وافتها المنية عصر يوم الاثنين الواقع ١٥ شعبان ١٤٤٢ هـ الموافق ٢٩ آذار ٢٠٢١ م
 وسيشيع جثمانها الطاهر من دارها الكائنة بركن الدين - الطريق العام - موقف جسر النحاس
 حيث يصلي عليها صلاة الجنازة عقب صلاة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ آذار ٢٠٢١ م في مقبرة الشيخ خالد ثم توارى الثرى في المقبرة

**تقبل التعازي للرجال في صالة الماجد الكائنة
 بركن الدين - الطريق العام - موقف جسر النحاس**

الرجال يومي الثلاثاء والأربعاء من الساعة ٨ - ٦
 وللنساء في دار الفقيسة المذكور أعلاه
يومي الأربعاء والخميس من الساعة ٥ - ٣

الساحة قهوة مزدة - قراء قرآن وموائد - كراسي
 ساحة شهيدين مقابل الفون هاتف ٢٧٧٦٤٨٤
 مکتب مطبوعة ابو وائل حنّفي
 جوبابيل ٠٩٤٤٧٣٩٠٥

في 30-4-2021 إستلمت الرسالة التالية من البروفيسورة فيونا:

عزيزي السيد ملا

أنا مديرة مشروع بحثي كبير يسمى Mapping Museums والذي يحدد ويحلل نمو قطاع المتاحف في المملكة المتحدة منذ عام 1960. هناك المزيد من المعلومات عبر الإنترنت على:

As <https://museweb.dcs.bbk.ac.uk/home> جزء من المشروع

أنا أكتب كتابا عن سبب وكيفية إنشاء الناس لمتاحفهم الخاصة.

أنا حريصة على رؤية المتحف الكوردي وكنت أتساءل عما إذا كان من الممكن لي أن أزوره عندما يُسمح بإعادة افتتاح المتاحف في 17 مايو؟ أعلم أنك لن تكون قادرا على إرشادي ولكن ربما يسمح لي شخصا آخر بالدخول؟

أنا أيضا حريصة على معرفة المزيد حول سبب إنشاء المتحف وكيف قمت بذلك. هل يمكن أن نلتقي ونجري محادثة حول ذلك؟ من الواضح أنه إذا

كنت تتبع قواعد الحماية، فيمكننا التحدث على سكايب، ولكن إذا أمكن من الجيد أن نلتقي وجها لوجه. يسعدني أن ألتقي في أي مكان تفضله (حديقة أو متنزه جيد). لقد تلقيت لقاحا واحدا وأنا حريصة على التباعد الإجتماعي، لذلك آمل أن تكون آمنا بشكل معقول، لكنني سأكون سعيدة أيضا لإجراء اختبار قبل يوم واحد للتحقق.

أفضل الأمنيات

فيونا

فيونا كاندلين

أستاذة علم المتاحف

قسم تاريخ الفن، بيركبيك

في 3-5-2021 توفي أخي العزيز مزداد، فوفاته كانت حرقه جديدة أخرى في قلبي بعد وفاة والدتي الغالية ووفاة أخي الكبير زياد وابن عمي عميد العائلة المفكر الكوردي الكبير عز الدين ملا أبو علاء وغيرهم من الاعزاء الذين فقدتهم خلال الشهور القليلة المنصرمة واليوم فقدت عزيز آخر أخي مزداد الغالي رحمة الله عليهم جميعا وعلى كل عزيز افتقدناه.

واليوم بفراق أخي العزيز مزداد. تركت جرحا في روحي لا يندمل. إن فراقه خسارة كبيرة لأنه أحدث فراغا في حياتي وفي حياة أبنائه الاعزاء. وأطلب من الله الصبر لي ولإخوتي ولأولاده وأفراد العائلة والاقارب والاصدقاء.

رحمة الله عليك يا مزداد أبو إبراهيم واسكنك فسيح جناته. إنا لله وإنا إليه راجعون.



في 3-5-2021 شاركني العزيز دلاور زكي في البوست التالي على النت في أنه
ترجم كتاب الدكتور جمال نبز "المستضعفون الكورد وإخوانهم المسلمون"
إلى الكوردية اللهجة الكورمانجية كما يلي:

Navê nivîskar: Dr. Cemal Nebez

Agahî: Dr. Cewad Mella

Pêşgotin: Dr. Mihemed Salih Gaborî

Navê pirtûkê: Kurdên Çewisandî û birayên wan ên misilman

Wergerandin ji zimanê Erebi: Dilawerê Zengî

Di demek nêz de belav dibe.

Qetê navîn 14X20 262 rûpel e.

Ji pirtûkxana Kurdî re pêroz be.

في 4-5-2021 أرسلت للبروفيسورة فيونا جوابا مختصرا حول استفساراتها
باللغة الإنكليزية كما أجبته المئات من الطلبة والاكاديميين والكتاب وفيما يلي
ترجمة رسالتي كنموذج لغيرها من الرسائل:
عزيزتي السيدة فيونا،

لقد قضيت معظم حياتي أناضل من أجل حرية الشعب الكوردي ولذلك تعرضت في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي لشتى أنواع الإضطهاد وملاحقة المخابرات السورية وإعتقالي وتعذيبي.

في أعوام 1982-1984 كنت عضوا قياديا في المكتب السياسي لحزب پاسوك وقائدا عسكريا للپيشمرگه في جنوب كوردستان (كوردستان العراق). منذ وصولي إلى بريطانيا في نهاية العام 1984 تابعت نضالي من أجل حرية الشعب الكوردي ولكن بأسلوب آخر يتفق والنظام البريطاني الديمقراطي والحضاري وكنت متطوعا في نضالي قبل المجيء إلى بريطانيا وبعد الوصول إلى بريطانيا أيضا وألخص نشاطاتي بما يلي:

1. عقدت عشرات الإجتماعات والمؤتمرات في بريطانيا وفي باقي دول العالم ودعيت إليها الكورد والشخصيات السياسية والعلمية والإجتماعية للشعوب الأخرى.

2. أرسلت مئات الرسائل إلى الحكومة البريطانية وباقي حكومات العالم شارحا استعباد الشعب الكوردي وظلمه في إحتلال وتجزئة وطنه كوردستان.

3. لقد كان للكورد في العراق وإيران وتركيا أحزابهم القوية التي افتتحت مقراتها العديدة في بريطانيا والعالم ولكني وجدتهم قد أهملوا غرب كوردستان (كوردستان سورية) لأن معظم الأحزاب لها مقرات علنية في دمشق وتتمتع بكافة التسهيلات مقابل ان يتجاهلوا القسم الكوردستاني في سورية متحججين في أنه جزء صغير ولذلك أسست جمعية غرب كوردستان بمدينة لندن في العام 1995 للكورد من سورية وكانت أول جمعية لغرب كوردستان في العالم.

4. حينما وجدت الإهمال المتعمد للدول التي تحتل كوردستان لكل شئ كوردي وفي المقدمة للثقافة والفولكلور والتراث واللغة الكوردية. فركزت في جمعية غرب كوردستان على مسائل الثقافة والفولكلور والتراث واللغة الكوردية تعويضا على ما فقده الشعب الكوردي على أرض وطنه. كما أن الجاليات القومية المتواجدة في بريطانيا لها سفارات في بريطانيا ويحملون هوياتهم وفي بلادهم ولهم كامل الحرية في تداول ثقافتهم وتراثهم بينما الكورد محرومون منها في وطنهم كوردستان ويحملون هوية على انهم عراقيون وإيرانيون وسوريون وأتراك، فكان حرمان الشعب

الكوردي من حقوقه الإنسانية والمدنية والقومية إلى درجة كبيرة جدا. حتى الكلاب والقطط في أوروبا تحمل هوية على أنها كلاب وقطط بينما الكورد لم يصلوا إلى مستوى الكلاب والقطط وهذا هو السبب الرئيسي في النشاطات التالية وفي مقدمتها المتحف الكوردي:

- ألفت عشرات الكتب وطبعتهم في بريطانيا.
- أصدرت العديد من النشرات والجرائد ك (كوردنامه وكوردولوجيا والمؤتمر وبن ختي) وغيرهم من النشرات.
- إفتتحت أكاديمية العم أوصمان صبري لتعليم أطفال الكورد اللغة الكوردية.
- افتتحت نادي لكرة القدم وكان فيه عدة فرق لكرة القدم للمحترفين وللهاواة وللأطفال أيضا بإسم فرق كوردستان الرياضية.
- افتتحت العديد من دورات لتعليم اللغة الإنكليزية والكومبيوتر للجالية الكوردية في بريطانيا.
- افتتحت دورات إنتاج أفلام قصيرة باللغة الكوردية للأطفال الكورد في بريطانيا وتم إنتاج خمسة أفلام كان أشهرهم فيلم كارتون حيث صنع الأطفال الكورد شخصيات الفيلم بإيديهم كما كانت أصواتهم تعبر عن أصوات شخصيات الفيلم أيضا وتم عرض الفيلم في دور السينما ضمن مهرجان أفلام الجاليات والاقليات القومية في بريطانيا.
- شجعت الفرق الفولكلورية للرقص الشعبي الكوردي والمغنين الكورد للمحافظة على الفن الكوردي في بلاد الغربة.
- طالبت إذاعة بي بي سي البريطانية بإفتتاح قسم اللغة الكوردية في الاذاعة إلى جانب ال 29 لغة التي تبث برامجها فيها.
- في العام 2005 افتتحت تلفزيون وراديو غرب كوردستان الفضائي الذي إستمر لعدة شهور ثم تم تحويله على الأنترنت بسبب التكاليف.
- في العام 2006 أعلنت للجالية الكوردية في أن جمعية غرب كوردستان تعمل من أجل افتتاح متحف كوردي في لندن وطلبت من الجالية الكوردية بتزويد المتحف بكل ما يتعلق بالتراث الكوردي.

فجمعت أكثر من 500 قطعة تراثية كوردية من الازياء والسجاد والمصنوعات اليدوية الكوردية تبرعت بهم الجالية الكوردية.

- في العام 2008 إفتتحت متحف ومكتبة وأرشيف كوردي وإني أعتبره من أروع المشاريع التي أقامتها جمعية غرب كردستان.

المتحف الكوردي:

أحدث تغييرا كبيرا وبواسطته استطعنا بناء جسور من التفاهم وتبادل الثقافات فيما بين المجتمع الكوردي والمجتمعات الأخرى.

لقد كان زوار المتحف الكوردي ضخما جدا كجماعات وأفراد ومنهم أخذوا صورا تذكارية في المتحف ومنهم كتبوا رأيهم على كتاب الزوار ومنهم وقعوا على استبيان لمعرفة رأي الزوار بالخدمات التي توفرها لهم وكان رأيهم إيجابيا ورائعا. وصل عدد الاستبيانات 650 استبيانا.

كان المتحف كذلك مكانا لإجراء المقابلات التلفزيونية والصحفية للجالية الكوردية وخاصة للشباب لمعرفة آرائهم في مختلف القضايا.

كان المتحف كذلك لتدريب الفرق الموسيقية الكوردية وغير الكوردية وإجراء البروفات لإحتفالاتهم وامتحاناتهم.

كان المتحف لتبادل الآراء حول التراث الكوردي والثقافات الأخرى.

إستمرت هذه الفعاليات حتى العام 2012 حيث طلبت بلدية همرسميث البناء الذي كان المتحف يقيم به من أجل تأجيده إلى مدرسة. والبناء كبير جدا وكان فيه جمعيات أخرى مثل الجمعيات العراقية والإيرانية والصومالية والاريتيرية والاثيوبية والمنغولية والبوسنية والكوردية وغيرها. بالإضافة إلى جمعيات مهنية بريطانية متخصصة في تأجير السيارات للمعوقين وكبار السن. ومؤسسات تعليمية لتدريب الشباب على إستعمال الأجهزة الالكترونية والسينمائية وغيرها.

لم تفكر بلدية همرسميث بالقيمة الثقافية والإنسانية والحضارية التي تقوم بها عشرات الجمعيات للجاليات القومية والمهنية في بريطانيا بل كانت القيمة المادية لديهم أكبر وأهم في تأجير المبنى لمدرسة التي كان من الممكن ان تحصل على أي مبنى آخر في مكان آخر.

لقد تم إغلاق العديد من الجمعيات نهائيا ولكن المتحف الكوردي مع 500 قطعة تراثية كوردية لم يكن بالإمكان الاغلاق السريع فإنتقلت جمعية غرب

كوردستان والمتحف الكوردي من 241 بالنيكس ويك هاوس إلى نولاند هاوس في شفرديوش ولكن المكان الجديد لم يكن مناسباً للمتحف من حيث الحجم ولا من حيث الاجور المكلفة. حاولت إيجاد شريك مع المتاحف البريطانية وأعلنت في الصحافة البريطانية في أن المتحف يبحث عن مكان جديد. وحاولت إنقاذ المتحف الكوردي حتى قمت بمنح مقتنيات المتحف الكوردي إلى المتاحف البريطانية إلا أن المتاحف البريطانية أخبروني في عدم وجود إمكانية لذلك وباءت جميع المحاولات بالفشل. لذا أرسلت القسم الأكبر من محتويات المتحف التي تزن نصف طن إلى المتحف الكوردي في ستوكهولم، واكتفيت في أن يكون المتحف الكوردي في لندن على الأنترنت فقط.

في 9-12-2013 أصبت بمشكلة صحية في الاذن الوسطى حيث فقدت توازن المشي مع الطنين في الاذن اليميني وصداع نصفي وكان علاجها بالتمارين الفيزيائية التي أمارسها لحد اليوم ولكن لم تتحسن حالتي وإن كانت التمارين حافظت على حالتي ولم تتجه للأسوأ والحمد لله. لا زلت أحتفظ بقسم من مقتنيات المتحف الكوردي على أمل أن أتعافى من المرض وتنتهي هجمة الكورونا وأحصل على مكان جديد لإفتتاح المتحف مرة أخرى. أفضل التحيات جواد ملا

في 7-5-2021 كتبت على النت:

حول أربعينية والدتي فهمية بنت ذو الفقار آغا آلوسي، رحمة الله عليها

لمحة تاريخية: ان عائلة والدي ووالدتي من العشائر الكوردية التي تنتمي إلى الزازا، إحدى اللهجات الكوردية الرئيسية والعريقة. في العام 1514 حينما احتل الأتراك كوردستان بمؤامرة الشيخ إدريس البدليسي الذي استطاع إقناع الامارات الكوردية لمساعدة الأتراك في حربهم ضد الإيرانيين وبالتالي قبول إماراتهم ان تكون ضمن الإمبراطورية العثمانية التركية.

إلا أن الزازا من تجاربهم العديدة مع الغزاة عرفوا ان هكذا إتفاق كوردي - تركي ليس من ورائه سوى الغدر بالشعب الكوردي وهذا ما كان بالضبط، وبعد أن سيطر الأتراك وقويت إمبراطوريتهم عملوا على القضاء -بالدسياسة- على الامارات الكوردية الواحدة تلو الأخرى وما أن جاء القرن التاسع عشر حتى قضى الأتراك على آخر إمارة كوردية.

وأعمل الأتراك منذ 1514 السيف في رقاب الشعب الكوردي وخاصة بالزازا الزرادشتية وبالكاكائية وبالأيزيديين وغيرهم من العقائد الكوردية الاصيلة والتي يعود تاريخها وحضارتها لآلاف السنين.

لقد صمد الأيزيديون والكاكائيون على ديانتهم وبسبب صمودهم واجهوا مختلف أنواع الإبادة الجماعية على يد الفاشية التركية والعربية والفارسية. أما الزازا الزرادشتية خوفا من الإبادة فقد قاموا بتغيير اسم ديانتهم الزرادشتية إلى الإسلام وسموا أنفسهم بالمذهب العلوي المختلف عن الأتراك السنة ومع ذلك لم ينجوا من عمليات الإبادة التركية والقتل فنزح الكثير من الزازا من مناطقهم الأصلية في درسيم وتوجهوا بعيدا عن درسيم وفي كل الإتجاهات وأكبر المجموعات التي نزحت من درسيم كانت التي توجهت إلى جبال العلويين في سورية والمجموعة الثانية إلى ولاية آمد (دياربكر) واستقروا في قضاء جيرموك الذين كانوا أجدادي لوالدي ولوالدي فأهل والدي استقروا في قرية بيدوان العليا وأهل والدي استقروا في قرية آلوس المجاورة لبيدوان العليا. وهذه المجموعة لمجرد وصولها إلى ولاية دياربكر تركوا لهجتهم الزازا وديانتهم الزرادشتية واندمجوا كليا بالمجتمع حيث أصبحت الكورمانجية لهجتهم والدين الإسلامي السني دينهم ومذهبهم كما هو الحال في ولاية آمد إلا أنهم وإلى اليوم يفتخرون بأنهم من الزازا، ولكن الإضطهاد إستمر ودفع بالكثير منهم إلى الهجرة مرة أخرى إلى سورية وكانت أكبرها الهجرة أثناء وبعد الحرب العالمية الأولى (السفربرلك) وكذلك كانت هجرة أخرى بعد فشل ثورة الشيخ سعيد پيران في العام 1925.

كان جدي لوالدي وأهله من متوسطي الحال لإهتمامهم بالعلوم والمعرفة فكان جدي الكبير الملا محمد، ملا مالان، مشهورا بتقواه وعلومه وبني مسجدا في بيدوان العليا ولا يزال إلى اليوم يحمل اسمه، وتابع أحفاده مسيرتهم العلمية فكانوا اساتذة وكتاب وشعراء. فعلى سبيل المثال والدي الذي كتب أشعاره في مجلة هاوار التي كان يصدرها الامير جلادت بدرخان في

زمن الإنتداب الفرنسي على سورية، وابن عمي الاستاذ عز الدين ملا أبو علاء كتب الموسوعة اللغوية الكوردية-العربية وأخي الكبير زياد أبو آزاد الذي ترجم عشرات الكتب من الروسية إلى العربية. وأشعار إبني رزكار حينما كان عمره 12 عاما حصل على الدرجة الأولى فيما بين 44 ألف متسابق من تلاميذ مدارس غرب لندن، كما إن جوان جان ابن إختي رغد أبدع في الفن والآداب المسرحية. فكلاهما رزكار وجوان قد حصلا على هذه الدرجة الراقية في الكتابة لأنهم ورثوها من جدهم إبراهيم ملا، كما أن جوان قد ورث هذه الإمكانيات من جده والد أمه إبراهيم ملا ومن جده والد أبيه أيضا الشاعر الكوردي الشهير قدريجان.

صحيح لم يكن لدى جدي لوالدي ذو الفقار آغا ألوسي، اهتمامات ثقافية إلا أنه كان يتقن عدة لغات: الكوردية والتركية والعربية والروسية. وكان كغيره من أغوات الألوس الذين كانوا يتاجرون بالمواشي من الغنم إلى الخيول وكانوا يشترونها من بلاد ويبيعونها ببلاد أخرى.

وحينما تزوج والدي ابنة ذو الفقار آغا ألوسي في سورية عام 1939 كان والدي معلما يتقاضى 17 ليرة سورية في الشهر ومتنقلا حسب تعيينه من منطقة لأخرى وحينما استقر عمله في دمشق حصلت والدي من ابياها على هدية زواجها سبعة ليرات ذهبية التي كانت عبارة عن قيمة منزل في حي الكورد بدمشق لتعيش فيه والدي وأسرتها وهو المنزل الذي ولدت ونشأت فيه مع بقية أخوتي.

وفي كل يوم جمعة كنت وأخوتي نذهب إلى بيت جدي لوالدي ونتناول الطعام عندهم مع الخبز الطازج الذي كانت جدتي تعجنه وتخبزه طوال الليل في تنور البيت ليكون جاهزا عند الصباح. وكانت جدتي تصنعه في عدة أشكال وألوان شهية وبعد وفاتها لم نعد نأكل خبزا بطيابة خبزها رحمها الله.

كما كنا جميعا نتردد أكثر على بيت جدي لوالدي مع اني لم أرى جدي لوالدي كما ان جدتي حينما توفيت كان عمري حوالي ستة سنوات ولكننا كنا نتسامر مع أحوالي سعيد وخالد وخالي زهرية. حيث أن خالد وزهرية كانت طبيبتهم بلا حدود فلم يزعجوا احدا في حياتهم ولم يتحدثوا بسوء على أحد أيضا في طيبة قلب وروح ملائكية جميلة جدا رحمة الله عليهم.

وكانت الاحاديث تطول جدا بدون ان ندري وخاصة مع خالي سعيد ابو عادل وزوجته أسمى أم عادل وأبنائه وبناته: هزار وهالة وغادة وهيفاء وعادل

ووائل. وكانت الاحاديث تطول مع حكايات خالي أبو عادل ومغامراته التي تضاهي حكايات الأفلام الاسطورية. وبالحقيقة كان خالي أبو عادل بطلا بكل ما في الكلمة من معنى إذ كان يتحلى بلياقة جسمانية قوية بالإضافة إلى الشجاعة والجرأة التي قلما أن تجتمع القوة والجرأة بشخص واحد. ففي شبابه أثناء الإنتداب الفرنسي على سورية كان عضوا في فرق الكشافة وكرة القدم لنادي كوردستان بدمشق. وخلال الحرب العالمية الثانية كان خالي أبو عادل جنديا متطوعا بالجيش البريطاني وإشترك في معركة العلمين في مصر ضد الالمان. وعمل موظفا في الجمارك السورية وفي السفارات الأجنبية وفي وزارة المواصلات السورية. واشتغل سائق تكسي فيما بين دمشق وبيروت وفي ستينيات القرن الماضي عمل ممثلا في أول فيلم سوري "الوادي الأخضر" وعاد إلى الدراسة مرة أخرى وحصل على شهادة الكفاءة السورية. وفي أواخر حياته وكان ينوي ان يحصل على شهادات أعلى من بريطانيا بالمراسلة من أجل أن يذهب إلى مدينة هوليوود السينمائية في أمريكا للتمثيل وكلما كنا نناقشه في إمكانياته السينمائية كان يقف وقفات شبيهة بوقفات الممثل الأمريكي الشهير جون واين ويقول إليست أقوى ومعبرة أكثر من جون واين أو انطوني كوين. كما اشتغل أبو عادل بالزراعة في قطعة الارض المهداة له من أبناء عمه أبو بديع وأبو شيركو أبناء بكر آغا آلوسي. ومن جملة مشاريعه كان له تفكيراً تجارياً أيضاً ففتح محلات كثيرة للحلويات في حي المهاجرين ومكتبة لبيع القرطاسية في حي الكورد وغيرها. وبالإضافة إلى ذلك كان يتاجر بالزيت وكان يسافر كل عام إلى عفرين من أجل أن يشتري كميات كبيرة من زيت الزيتون الكوردي العفري من منطقة جبل الكورد "كورداغ" ويبيعه للعوائل الكوردية في حي الكورد في دمشق الذين كانوا ينتظرون وصول الزيت الكوردي بفارغ الصبر في كل عام. وهذه الاعمال التجارية كان قد أخذها من أجداده أغوات الألوسية.

ولعل افتتاحه لمحله القرطاسية في حي الكورد في بداية حكم حزب البعث كان لها طعما آخر. فقد سمي محله "مكتبة نيروز" لبيع القرطاسية واللوحات التي عليها مكتبة نيروز كانت بطول عدة أمتار وبعد فترة جاءت المخابرات السورية في الليل واقتلعت اسم نيروز وألقته على الارض وكان حزني شديدا حينما رأيت لوحة نيروز ملقاة على الارض في صباح اليوم التالي. ولم تكفي المخابرات السورية بإقتلاع اسم مكتبة نيروز بل قامت بإعتقال شريكه خليل

آلوسي ابو علي الذي أصبح مختار حي الكورد فيما بعد. وحاولوا إعتقال خالي سعيد أبو عادل ولكن خالي البطل رفض الرضوخ وأعلن الثورة على النظام السوري ومخابراته الذين اقتحموا بيته وصادروا مسدسه وبندقيته حيث كانا بدون ترخيص كما هو حال معظم أسلحة الكورد. وتواری خالي عن الانظار ولم يعد إلى البيت وفشلت المخابرات السورية في إعتقاله وبقي خالي أبو عادل متخفيا من بيت إلى بيت في حي الكورد إلى ان أرسلت المخابرات السورية وفدا على ما أذكر كان بينهم ابن عمه أبو شيركو لإقناعه من أجل تسليم نفسه. وأتذكر في حينها ان خالي قبل بأن يسلم نفسه بشرط ان لا يتعرض له أحدا لا بالضرب ولا بالكلام وحينما قبلت المخابرات السورية شروطه سلم نفسه وبقي عند المخابرات السورية بضعة ساعات فقط لأنهم عرفوا ان سعيد آلوسي بطلا حقيقيا وعنيدا وليس بالشخص السهل. ووجهت المخابرات السورية له سؤالاً واحدا وهو: من قال لك ان تسميه بالنيروز؟ فقال لهم الحقيقة: ان لا أحد قال لي، وإن النيروز بالنسبة لنا نحن الكورد نحتفل به أبا عن جد وبشكل تلقائي احببت ان يكون اسم محلي هو نفس اسم عيدنا، عيد النيروز. وتم الافراج عنه وبدون أن يتعرض لأي أذى. وبالفراج عنه أقامت والدتي الافراح والولائم له لخروجه سالما من تحقيقات المخابرات السورية.

وأذكر مرة كنت في بيت جدي وجاءت اختي رغد وكانت لا تتجاوز الخامسة من عمرها وهي تبكي وقالت كنت بصدد شراء الخبز من الفرن وكان الفرن مزدحما وان الفرن قد دفشها ولم يبيعها الخبز فقام خالي سعيد واخذ اختي معه إلى الفرن وذهبت معهم وكاد خالي ان يتقاتل مع الفرن ووبخه على تصرفه مع أختي رغد وكان يقول له إلا تعرفها انها بنت اختي بلهجة التحدي والقتال. فما كان من الفرن ان اعتذر وهدا من ثورة خالي أبو عادل مع العلم ان الفرن لعائلة "شورعزي" ، التي تعني السيف المسلول، المشهورة في حي الكورد وإستعدادهم للقتال في كل الاوقات وافتعال العراك مع الآخرين حتى من أجل اتفه الأسباب ولكنهم أمام خالي لم يحركوا ساكنا لأن خالي كان مشهورا في القتال والعراك أيضا.

كما ان بكر آغا آلوسي عم والدتي وخالي أبو عادل حينما تكون عنده أية مشكلة في أراضيه وممتلكاته كان يستدعي خالي لكي يحل المشكلة بعضلاته وشجاعته.

ومن أكثر قصص خالي أبو عادل إثارة وتشويقا التي كان يحكيها لنا بحماسة حول زيجاته العديدة. وان شخصيته المحبوبة كان لها أكبر الاثر على تلك الأحداث.

وإحدى تلك القصص أنه كان يحب بنت عمه ناهدة بنت أحمد بكر آغا ألوسي وفي كل مرة كان يتقدم لخطبتها كان والدها يرفض لأنه كان يصف شخصيته وشجاعته بالشخصية المتهورة وكان يخاف أن يلحق الاذي بإبنته ناهدة فيما إذا تزوجها. وفي يوم وصل إلى علم خالي أبو عادل أن ناهدة تتزوج في تلك الليلة. فذهب خالي إلى العرس ووضع مسدسه في رأس العريس وقال له إذا لم تمشي الآن فسأفرغ رصاصات مسدسي في رأسك وكاد العريس أن يمشي ولكن ابن عم ابو عادل والد ناهدة وقف بينهما وقال لخالي أنت متهور ولا أقبل أن أزوجك ابنتي وأخرج من هنا، ولمحبة خالي لابن عمه إنسحب خالي من العرس. ولكن خالي كان يرسل لبنت عمه ناهدة بمناسبة وغير مناسبة الرسالة التالية: لو بقي من عمري يوما واحدا فسوف أتزوجك.

لم يشتر جدي ذو الفقار آغا ألوسي الأراضي كما كان أخيه بكر آغا ألوسي الذي كان يملك ثلاثة قرى على الحدود السورية-اللبنانية بإسم الجديدة ويابوس ومعدر غيرها من القرى اللبنانية ولكن ذو الفقار آغا ألوسي كان غنيا أيضا وترك أموالا كثيرة إلا أن خالي أبو عادل كان مغامرا من الطراز الاول وأنفق معظم أموال والده على مغامراته ومشاريعه.

كان أبناء ذو الفقار آغا ألوسي ومن ضمنهم خالي أبو عادل ومع كل بطولاته إلا أنه كان كالطفل أمام والدتي (أخته الكبيرة) وكان يصغي لكلامها ويستشيرها وكأنها والدته.

وحينما كانت والدتي في بيت والدها أو بعد أن تزوجت والدتي كانت حياتها حياة الأغوات المرفهة وكان عندها أكثر من خادمة لخدمتها وتذكر منهم أم محي الدين وأم شريف وغيرهم وقبل أن أغادر سورية طلبت أم شريف التقاعد عن العمل لدى والدتي لأن إبنتها قد تخرج من الجامعة ويستطيع إعالتها.

وحينما كبرت والدتي وضعف جسمها كان لديها ثلاثة من يخدموها إثنين في البيت وواحد لشراء ما تحتاجه من السوق. وبعد وفاة جدي ووالدي أصبح أخي عماد أبو أنس متكفلا بجميع مصاريفها ومصاريف غيرها ممن بحاجة لمساعدة من العائلة والاقارب بارك الله فيك يا عماد وأطال الله في عمرك.

ومن أطرف القصص لوالدي إنه حينما حصل والدي على خط تلفون للبيت في العام 1967 أعطى والدي رقم تلفون المدرسة التي يعمل فيها مدرسا للغة الإنكليزية وقال لوالدي اتصلي بي إذا كان هناك شيئا مهما لا يتحمل الانتظار للمساء، فقالت والدي له: هل ينقل تلفون العرب كلامنا الكوردي؟ فضحك والدي وقال لها نعم وكل اللغات أيضا. رحمة الله عليهما.

إن والدي فهمية بنت ذو الفقار آغا آلوسي كانت كذلك ربة بيت من الطراز الأول من حيث تحضير المواد التموينية سنويا من مربى البندورة وجميع أنواع مربيات البيتنجان والسفرجل والنارنج وكذلك الاجبان والالبان (الخلوريك) والزيتون والزيت والسمنة بكافة أنواعها. فلم نكن نشترى من السوق إلا اللحوم الطازجة والخضروات والفواكه لعدم إمكانية تموينها سنويا.

في العام 1967 قرر والدي الهجرة إلى أمريكا وحصل على عرض جيد من منزل ومزرعة بولاية فلوريدا في أمريكا وإني شاهدت بنفسي المغلف الكبير وكان يحوي رسالة بالإنكليزية بإسم والدي وصورا ملونة للمنزل والمزرعة. ولكن والدي رفضت مغادرة سورية والإبتعاد عن الاهل والاقارب وأهل الحارة فعدل والدي عن الهجرة أرضاء لوالدي.

لقد كانت والدي تتحدث اللغة الكوردية ولكنها كانت تتحدث وتكتب وتقرأ بالعربية والفرنسية وكانت مضافتها مفتوحة يوميا للأهل والاقارب كما كانت ترسل الاطعمة اليومية لبعض العائلات الفقيرة في الحارة، كما كانت ترسل الألبسة إلى الجوامع لتوزيعها على المحتاجين ولكنها توقفت على إرسال الملابس إلى الجوامع بعد أن بلغت المخابرات السورية عن طريق أحد المعارف بأن إسمها قد ورد بلائحة الموضوعين تحت المراقبة، حيث ظنت المخابرات إن والدي تقوم بدعم الإسلاميين والمتطرفين.

لقد أدت والدي مناسك الحج وكانت تمارس الطقوس الدينية من الصلاة والصوم وقراءة القرآن وغيرها.

كما كان لوالدي تأثيرها الكبير على الأهل والاقارب وحينما كانت تطلب من أحدهم فكان طلبها مستجابا وتنفيذه واجبا. فمثلا حينما تم إعتقالي في لبنان بأمر من المخابرات السورية في العام 1973 كمرحلة من أجل تسليمي للمخابرات السورية، ولكن والدي أفشلت مخططاتهم وأرسلت ابن عمها أحمد بكر آغا آلوسي أبو بديع لزيارتي في السجن وزودته بالإموال من أجل تكليف محامي لإخراجي من السجن تحت سند كفالة وبناء عليه تم الافراج

عني مؤقتاً لذا قمت بتغيير مكان إقامتي لكي لا يعتقلوني ثانية وتابعت نشاطاتي.

حافظت والدتي ولآخر دقيقة من حياتها على عقلها وذاكرتها القوية ولهجتها التي لا تخلو من صيغة الامر والنهي كالأغوات. وتوفيت في 29-3-2021 عن عمر ناهز 102 سنة.

وعملت والدتي على رعايتي وإخوتي بكل صغيرة وكبيرة لأن والدي قد توفاه الله مبكراً في العام 1969.

رحمة الله على من غادرنا إلى الدنيا الآخرة، منا ومنكم وأسكنهم الله فسيح جناته وألهمنا وإياكم الصبر والسلوان.

وأطال الله بعمر من بقي منا ومنكم والتوفيق للجميع في خدمة أهلنا وشعبنا في كل زمان ومكان.

تحياتي واحترامي

في 25-5-2021 إستلمت الرسالة التالية من الجبهة الفيلية:

الدستور الكوردي الجديد فاقد الشرعية

أصدر الأمين العام للجبهة الفيلية ونائب رئيس تجمع القوى المدنية الوطنية / ماهر رشيد الفيلي بياناً حول الدستور الكوردي الجديد لإقليم كردستان المزمع إعداده جاء فيه:

إن الحديث عن إعداد دستور جديد لإقليم كردستان يستوجب تحقيق مبادئ العدالة والمساواة التامة بين جميع مكونات الشعب الكوردي سواء التي تتواجد على أرض الإقليم أو خارجه دون أقصاء أو تهميش، ولا يجوز مطلقاً ممارسة التمييز المناطقي والسكاني والجغرافي والمذهبي بحق المكون الفيلي الذي أدرج في ديباجة الدستور الإتحادي ويحتّم إدراجه بنص خاص في الدستور الكوردي وهذه قضية لا جدال فيها ويستلزم أخذها بنظر الإعتبار من قبل كل الجهات العليا الحكومية والحزبية في الإقليم ولا يتناسوها وإلا ستكون هنالك رد فعل غاضبة وعارمة من أبناء المكون الفيلي المضطهد من أبناء جلدتهم قبل غيرهم، كما نرفض رفضاً قاطعاً إستخدام عبارة "مواطني الإقليم" التي وردت في مشروع الدستور الكوردي المقترح في عام / 2006 ونحذر بقوة من إستخدامها مجدداً في مسودة الدستور الحالي التي ينتج عنها إستبعاد المكون الفيلي والكورد القاطنين خارج الإقليم من العملية السياسية

في الإقليم، وهذا يعد تجاهل متعمد لتضحياتهم ومحو لبطولاتهم ومآثرهم ومآسيهم جراء إلحاقهم بالحركة التحررية الكوردية منذ نشأتها إضافة إلى كونهم المؤنفلين الأوائل بسببها وإرتكبت بحقهم جرائم الإبادة الجماعية والتهجير القسري. وبهذه الطريقة يتم مكافئتهم !!! ونستذكر إن المكون الفيلي كان ممثلاً في حكومات الإقليم منذ عام 1991 ولغاية 2003 وبعدها تم إهماله ؟؟؟ كما نشدد على وجوب تأسيس المفوضية الخاصة بحقوق المكون الفيلي وإدراجها في صلب الدستور المقترح والتي سبق وأن أضيفت إلى المسودة الأولية ثم حذفت المسودة النهائية من مشروع الدستور الكوردي لعام / 2006. هذه ملاحظات قيّمة تستوجب الوقوف عليها بحق تقرير المصير تقرره جميع المكونات بدون إستثناء وليس من قبل أشخاص معدودين ولا يمتلكون حق تمثيل المكون الفيلي!!! فيلد هذا الدستور ميثاً وأساسه باطل وفاقد الشرعية والمشروعية.

ماهر الفيلي / الأمين العام للجبهة الفيلية ونائب رئيس تجمع القوى المدنية الوطنية

في 26-5-2021 كتبت رسالة جوابية على بيان الأمين العام للجبهة الفيلية:

العزیز ماهر الفيلي

تحیاتی لك وللجبهة الفيلية

إن البيان بشأن الكورد الفيلية رائع ولكن معظم الأحزاب الكوردية لا يتحركون باتجاه أية قضية كوردية مهما كانت عادلة إلا إذا كان من ورائها فلوس.

الأحزاب الكوردية الكبيرة كانت ولا زالت سماسرة وتجار سياسة لا تهمهم القضايا القومية الكوردية على الإطلاق.

عندي تجارب معهم لأكثر من ستين عاما ولم ينحرفوا عن خطهم الفاسد أبدا.

إني أتذكر حينما زرت الجنرال مصطفى البارزاني في العام 1972 وقلت له حينما كنت في الطريق إليك كنت أجد مقرات الجيش العراقي وكنت أعرفهم من بعيد لأنهم كانوا يرفعون العلم العراقي على مقراتهم ولكن مقرات الپیشمرگه كنت لا أعرفهم حتى أصل إليهم لأن مقراتهم لا يوجد عليها علم كوردستان. فإجابني المرحوم البارزاني وقال: انت تقول الحقيقة. كما أخبرته من أجل إعلان الدولة الكوردية. فقال لي لا توجد دولة تدعمنا ولو كانت

بحجم لبنان. فإبتسمت وسررت من جوابه وقلت في نفسي إنه مؤمن بالدولة الكوردية والمسألة متوقفة على الإمكانيات.
لقد تبين لي إن الجنرال مصطفى البارزاني كان في إتجاه وحاشيته وخاصة المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني في إتجاه آخر. وهذه الحالة مستمرة إلى اليوم مع الاسف الشديد.
العزیز ماهر اعتذر لأنني أطلت الحديث عليك
تحياتي
جواد ملا

في 30-5-2021 إتصلت معي شبكة تربه سبي نيوز وطلبت مني أن أشارك في برنامج خاص في ذكرى شيخ الشهداء الدكتور محمد معشوق الخزني رحمه الله وأسكنه فسيح جناته. وبالرغم من تقديسي لشيخ الشهداء إلا أنني اعتذرت عن المشاركة كما اعتذرت ومنذ سنوات عن المشاركة في مئات المقابلات التلفزيونية والأترنتية وذلك بسبب صحتي التي لا تساعدني كما إني حينما أدخل في حديث سياسي مع أي صديق وبعدها لعدة أيام لا أقوى على التنفس بشكل طبيعي وكأن حملاً ثقيلاً مكث على صدري.

في 12-6-2021 كتبت على النت ما يلي:
اليوم ذكرى أربعينية وفاة أخي الغالي مزداد،
أخي مزداد من مواليد دمشق-حي الكورد في 2-4-1942 توفي في دمشق في 3-5-2021 بفيروس كورونا اللعين عن عمر ناهز 79 عاما ودفن في مقبرة الشيخ خالد النقشبندي في حي الكورد الدمشقي.
بالرغم من أن آخر إحصائيات إصابات فيروس كورونا في العالم 174 مليون إصابة كان بينهم 3.74 مليون وفاة أي أن أكثر من 93% من المصابين بفيروس كورونا قد تعافوا ومع أن نسبة الذين تعافوا كبيرة جدا إلا أنها لم تشمل أخي الغالي مزداد مع الاسف الشديد.
كان أخي مزداد يكبرني بأربع سنوات ونشأنا سوياً في منزل العائلة المؤلف من خمسة غرف كبيرة :

فكانت غرفة لي مع إخوتي مزداد وزیاد. وقضيت معهم أجمل سنوات حياتي مع إننا إخوة من أب وأم واحدة إلا أن طبيعة كل واحد منا كانت مختلفة وكنا

نعيش وندرس وننام في غرفة واحدة فيها ثلاثة أسرة ومكتبة وطاولة وكريسي واحد ولكن لم يحدث يوما أن إختلفنا على أي شيء. وفي العام 1961 حينما سافر أخي زياد لموسكو من أجل الدراسة أخذ مكانه معنا في الغرفة أخي العزيز عماد.

والغرفة الثانية كانت لوالدي ووالدي الاعزاء وكان ينام معهم أخي العزيز فؤاد أصغرنا سنا حيث كان جديد الولادة.

والغرفة الثالثة كانت لإخواتي الاعزاء رغد ونهاد.

والغرفة الرابعة كانت للضيوف.

والغرفة الخامسة كانت صالون الجلوس لنا ولجميع الاهل والأقارب والجيران الذين كانوا يزوروننا كل مساء ليتفرجوا على التلفزيون وكان والدي قد اشترى أول تلفزيون في الحارة في العام 1960 حيث في ذلك العام بدأ البث التلفزيوني السوري وأحببنا التلفزيون حتى قبل أن يبدأ البث والذي كنا نفتحه وكان على شاشته صورة هندسية واحدة وثابتة وبعد حوالي الشهر من شرائنا للتلفزيون بدأ البث التلفزيوني.

في الطرف الآخر من المنزل كان الحمام والتواليت والمطبخ وسقيفتات لملئها بالخطب للتدفئة والحمام ولكن سرعان ما تغيرت التدفئة إلى المازوت وتم استبدال الخطب ببراميل المازوت. وإلى جانبهم غرفة المونة وكان فيها طاولة وكراسي لتناول الطعام وخزانة خشبية على طول الجدار وعمق أكثر من متر وأبوابها مصنوعة من المنخل لكي تتنفس المأكولات وتمنع دخول الذباب وغيره. لأن خزانة المونة كان فيها التموين السنوي لكافة أنواع المأكولات الحلوة والمالحة والحامضة. من المربيات والاجبان والالبان والمكدوس وغيرها التي كانت والدي تتفنن في تحضيرهم.

وقد كانت العائلة جميلة جدا وتعيش على راحتها بدون إجبار أحد على اتباع منهج معين فكان كل واحد منا له أفكاره الخاصة وبكامل الحرية لذلك كان بيننا القومي الكوردي والشيوعي والمتدين وغير المتدين.

ومزداد من الناحية الشخصية والاجتماعية كان يتحلى بروحه المرحه وخفة الدم وسرعة البديهة وخاصة من ناحية التعليق على أي تصرف أو حادث.

كان عند أخي مزداد قدرة رائعة على تصوير الأحداث اليومية التي يراها ويعلق عليها فوراً بجملة أو كلمة تترك أثراً طيباً لكل من يسمعه. فمثلاً كنت مع مزداد في ساحة شمدين آغا حيث تتجمع الباصات والميكروباصات والتكسيات

لنقل الطلاب والموظفين من حي الكورد إلى أعمالهم ومدارسهم وكياتهم في مركز مدينة دمشق. حيث كانوا ينتظرون وسيلة للنقل في الصباح وكل صباح ومن الصعب الحصول على وسيلة للنقل. وفي يوم مرت أمامنا سيارة تكسي وفيها أحدهم راكبا وواضعا يده على نافذة التاكسي ورافعا رأسه وينظر إلى الناس. فعلق مزداد عليه فورا وقال: إنه ينظر إلى الناس بعنجهية واشمئزاز ويقول في سره لقد دبرت حالي. إنه تصوير دقيق وجميل يستحق كتابة قصة إجتماعية رائعة. مع أن الحادثة قد مر عليها أكثر من ستين عاما ولكن المشهد وتعليق مزداد لا يزالان في ذاكرتي وكأنهما حدثا قبل دقائق.

ويوميا كان يجتمع حول مزداد في غرفة الصالون عشرات الشباب والبنات من الجيران والاقارب من أجل أن يستمعوا لحديثه الجميل الذي لم يمله أحد وفي كثير من الاحيان كانوا يقولون إغلقوا التلفزيون فقد جاء مزداد. فكان حديثه مسليا وممتعا أكثر من أجمل برامج التلفزيون.

حتى إنني طلبت عدة مرات من مزداد في أن يسجل تلك الأحداث وتعليقاته وما أكثرها. كما أخبرته مرارا فيما إذا سجلها فإنها ستلقى إقبالا جماهيريا أكثر من إقبال الناس على ما كتبه محمد الماغوط وغيره من الكتاب المبدعين. كان مزداد يذهب إلى دوامه في ثانوية التجارة والتي كانت حسبما أعتقد في منطقة التجارة البعيدة عن حي الكورد وللتخلص من أزمة المواصلات إشتري والدي لمزداد دراجة هوائية وحينما أنهى دراسته وفي السنة الأخيرة غير مزداد من دراسة التجارة إلى الثانوية العامة القسم الأدبي. وعندما حصل على الشهادة الثانوية العامة أعطاني دراجته التي كنت إستعملها للذهاب إلى المدارس الاعدادية والثانوية.

لقد كان والدنا يشتري لنا ألعابا بحسب أعمارنا وكلما كبرنا كان يشتري ما يناسبنا وهكذا. وأتذكر حينما كنت في الثامنة من عمري وكان مزداد في الثانية عشر من عمره صنع والدنا عند جارنا النجار سليمان زحافات خشبية ذات ثلاث عجلات. وكنا نضع رجل واحدة عليها والرجل الأخرى ندفش على الارض لكي تزداد السرعة وحينما نحصل على السرعة التي نريدها كنا نتوقف عن الدفش وعندها تكون اللذة في الركوب قد وصلت ذروتها بدون أن نبذل جهدا وخاصة في النزلات.

بالإضافة إلى دوام مزداد في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية فقد كان يسعى للحصول على المعرفة بشتى الطرق فقد كان عضوا في المكتبة

الأمريكية بدمشق وكان مقرها قريبا من السبع بحرات. وذهبت معه عدة مرات واستحصل لي على عضوية المكتبة الأمريكية أيضا وكذلك كان مزداد مشتركا بالمجلة الأمريكية (ريدرز دايجيست) ولم يكتفي بالاعداد الشهرية التي كان يستلمها بل اشترى الاعداد القديمة التي تعود إلى أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي. فقد كانت مجموعة جميلة جدا لقراءة ما حوته من قصص وأحداث عالمية.

كان والدنا يحبنا جميعا وكنت أعتقد إنه كان يحبني أكثر لأنه كان يصطحبني معه دائما في رحلاته ولقاءاته ويأخذني إلى المطاعم والسينما ولكن اكتشفت فيما بعد أن كل ذلك لأنه كان استاذي في المراحل الاعدادية والثانوية وحينما كان ينتهي الدوام كنا نخرج سوية واستمتع بما لم يستمتع به إخوتي. ولكن بالواقع كان والدي يحب مزداد أكثر. فحينما كان مزداد في مراحل الدراسة أو العمل كان والدي يتابعه خطوة خطوة وبكل جوارحه. فمثلا حينما حصل والدي على أرض في حي الكورد كان قد ورثها من العائلة، فقام والدي بتطويب كامل حصته على مزداد وشجعه ماديا ومعنويا لشراء بقية الحصص وكانت قيمة الارض آنذاك بمئات الليرات ولكن حينما باعها مزداد كانت قيمتها بملايين الليرات.

في العام 1968 غادر مزداد سورية متوجها إلى إيطاليا لدراسة علم النفس والطب النفسي وقام والدي بتزويده بمصاريف سفره وودعه وكأن والدي أحس في أن ذلك الوداع كان الوداع الاخير فغرغرت عيون والدي بالدموع وكانت هي المرة الوحيدة التي أرى فيها والدي والدموع تنهمر من عينيه لوداعه مزداد وبعد عام واحد من ذلك الوداع توفي والدي وكأنه كان يعلم بأنه كان اللقاء الاخير.

لم يكن والدي وحده يحب مزداد فكلنا كنا نحبه ونقدم له كل ما يطلبه فمثلا حينما سافر مزداد إلى إيطاليا كتب وكالة لي لأكون وكيله في شؤون ارضه وأثناء غيابه في إيطاليا صدر أمرا عن محافظة مدينة دمشق بمصادرة الاراضي الخالية من أي بناء وكانت أرض مزداد إحداها. فكان جواب المحافظة لي أن نبيعها فوراً لأحد متعهدي البناء أو بناء جدار حولها وتقديم طلب رخصة بناء. وكانت الاسعار منخفضة كما إني اشترت حصة في الارض ولا أريد أن أبيع حصتي ولا أريد أن أبيع حصة مزداد أيضا بتلك القيمة القليلة. فإتصلت بالصدیق العزيز المهندس أديب قاسو وكان مكتبه عند موقف الفردوس

بجانب سينما الاهرام وقلت له فلنبدأ من أجل الحصول على رخصة بناء التي بحاجة إلى رسم هندسي للبناء ودفع الرسوم والضرائب المتراكمة منذ عشرات السنين.

فقام المهندس أديب قاسو بتحضير الرسم الهندسي بدون مقابل وقمت ببناء جدار حول الارض ودفعت الضرائب وبدون مقابل أيضا لأننا كلنا كنا نحب مزداد من أفراد العائلة والاصدقاء وهكذا استطعت المحافظة على أرض مزداد من أية مصادرة بمساعدة كل من العزيز أديب قاسو برسوماته الهندسية وأخي العزيز زياد الذي شارك في دفع قسم من الضرائب.

وحينما عاد مزداد من إيطاليا عام 1977 سلمته الارض ورسوماتها الهندسية وبراءة ذمتها من الضرائب وهو أيضا لم يبيعها كان بانتظار ارتفاع الاسعار. في العام 1982 غادرت سورية مجبرا نتيجة مؤامرة لتصفيتي معنويا ففضلت الحرية على السجن مع المجرمين حيث كان بسهولة تصفيتي جسديا وأموت على يد مجرم وموتي يكون ليس له أية علاقة بقضية شعبي الكوردي وهذه هي كانت المؤامرة.

كان مزداد في اشتياق لرؤيتي ورؤية إخوتي نهاد حيث كنا نعيش في بريطانيا وأخيرا استطاع زيارتنا في حوالي العام 1999 وحينما إلتقيناه كان مهموما جدا والكآبة مسيطرة عليه وفي حالة أشبه بالانهيار ولكننا خففنا عنه وقمت معه في زيارة معظم الاماكن الجميلة في لندن وخلال أيام عاد مزداد كما عرفناه سابقا فكان كل صباح يأتي لعندي ونبدأ في التجول من مكان جميل لآخر أجمل وحتى المساء كان يذهب لبيت أختي ويعود لعندي في صباح اليوم التالي وهكذا.

وكانت له تعليقات جميلة عن الحياة البريطانية فإستنتج مزداد في إن الإنكليز بخلاء لأن أبواب بيوتهم ضيقة. فقلت لهم يمكن ذلك ولكن السبب في ذلك لأن ضرائب الحكومة البريطانية على المنازل في القرن الماضي كانت بحسب سعة الابواب والنوافذ أي بقدر ما يحصل المنزل على الهواء والشمس فكمية الهواء والشمس الكبيرة كان يدفع صاحب المنزل ضريبة أكبر.

وحينما غادر مزداد لندن أخذ معه العشرات من الاعلام الكوردية البلاستيكية وعلى شكل دائري صغير. فقلت له يمكن أن تكون هذه الاعلام ممنوعة في مطار دمشق فرد مزداد على عادته في تعليقاته الجميلة: لا تهتم فإذا وجدوها فأقول لهم إنها أعطية قناني كازوز.

وحيثما توفي أخي الكبير زياد تلفنت لأخي مزداد وعزيتة كما عزيت نفسي وقلت له أنت الآن كبير العائلة فرد علي وقال: يعني جاء دوري. حتى في الوفاة كان دائم التعليق. رحمه الله وكأنه قد أحس في أن دوره قد جاء.

وحيثما توفي مزداد كتبت عن وفاته وشاركني أكثر من 600 قريب وصديق في التعزية وإني أرسل لهم جميعا شكري العميق على مشاركتهم في تعزية مزداد وفيما يلي أحد الاصدقاء المقربين لأخي مزداد ولجميع أفراد العائلة العزيز محمد خير كوردي أبو جوان الذي كتب ما يلي:

"الروحك الرحمة والسلام يا أبو إبراهيم

رحيلك أوجع قلبي يا صديق الطفولة والشباب والشيخوخة وأنا الذي لم أكن عاطفيا بهكذا مناسبات إلا ماندر.

لن أنساك مابقي لي من عمر ولن أنسى تحرشاتك اللطيفة اليومية بي هل أعزي عائلتك بفقدانك أم أعزي نفسي لا أدري".

لقد أبكاني مزداد وكاد قلبي يتمزق ألما حينما أخبرني أخي العزيز فؤاد في أن مزداد قبل أن يتوفى بأيام أخبر فؤاد هاتفيا بما يلي: منشأن الله أخرجني من المستشفى. وقلت لفؤاد أخرجته من المستشفى فقال لي فؤاد لا أستطيع فالقرار لزوجته وأولاده. مع إني أعلم مزداد لم يكن ليترجى أحد. كبقية إخوتي أعزاء في كرامتهم. ولكن من هذا الرجاء عرفت أن مزداد قد انتهى وبقيت أبكي تلك الليلة وقبل أن يتوفى.

إن وفاة أخي الكبير زياد أبو آزاد في 8-8-2020 وابن عمي عميد العائلة المفكر الكوردي الكبير عز الدين ملا أبو علاء في 16-12-2020 ووفاة والدتي الغالية فهمية بنت ذوالفقار آغا آلوسي في 29-3-2021 ووفاة أخي مزداد الغالي في 3-5-2021 وغيرهم من الاعزاء الذين فقدتهم خلال الشهور القليلة المنصرمة.

رحمة الله عليك يا مزداد وعلى والدي ووالدتي وعليهم جميعا وعلى كل عزيز افتقدناه وأسكنهم الله فسيح جناته.

إن فراقك يا مزداد خسارة كبيرة لأنك أحدثت فراغا في حياتي وفي حياة زوجتك وأبنائك الاعزاء. وأطلب من الله الصبر لي ولإخوتي ولأولادك وأفراد العائلة والاقارب والاصدقاء.

رحمك الله يا مزداد أبو إبراهيم واسكنك فسيح جناته. إنا لله وإنا إليه راجعون.

في 29-8-2021 فيما يلي واحدة من آلاف المظاهر المقررة التي تزيد من مرضي والتي تحدث في أعلى المستويات في كردستان. وهذا ليس جهلا وقلة معرفة بل هي عن عمد، حيث يتم تنفيذ قرارات مؤتمر طهران لعام 1943 حرفيا. إن موقع العلم الفرنسي بجانب الرئيس الفرنسي ماكرون ويلييه علم الإتحاد الأوروبي وهذا هو الشكل المتعارف عليه دوليا وكان من المفروض أيضا أن يكون علم كردستان إلى جانب رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني ويلي علم كردستان علم العراق الإتحادي بينما تم وضعهم بالعكس وليس بالعكس فقط بل إن العلم العراقي قد استولى على مكان وقوف رئيس كردستان بشكل مقزز.

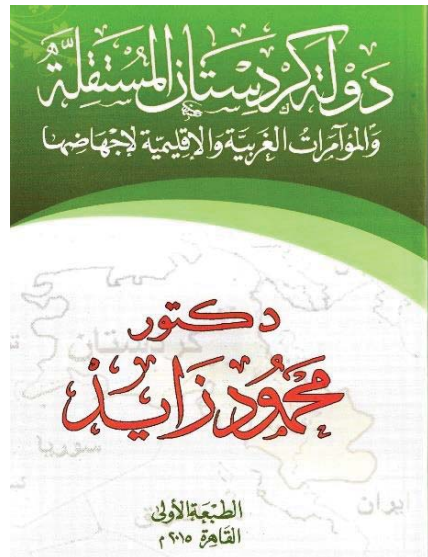


في 10-9-2021 طلب مني العزيز شوان أحمد بابير تزويده بمعلومات ووثائق عن الدكتور جمال نيز لمساعدته في دراساته العليا في جامعة سوران في جنوب كردستان، وقدمت له ما طلبه ورجوت له التوفيق والنجاح.

في 25-9-2021 إستلمت من العزيز د. محمود زايد كتابه تحت عنوان: "دولة كردستان المستقلة" الغزير بالمعلومات والوثائق. والجدير بالذكر أن

د. محمود زايد بروفييسور مصري في جامعة الازهر الشريف وله العديد من المؤلفات عن الشعب الكوردي وتاريخه:

هدية لجنابكم
جواد الملا
مع الترحيب بآرائكم النقدية
المؤلف د. محمود زايد
القاهرة - ٩٠/٩/٢٠٠١



رسالة إلى الدكتور جواد الملا

تحية طيبة إلى شخصكم المحترم ، د. زيد :

فيسعدني أن أطلعكم على هذا الكتاب ، وأتمنى أن يلقى تفاعلاً ،
وأتمنى أن يخلد إلى الأبدية ، فكل إنسان له دوره في الحياة ،
والله أعلم ، ولا أعلم إلا ما سمعت من أئمة المطالبين ، وعليه يستمر العمل
والترتيب في تلك المطالبات ، كل المطالبات .

مع وده وتقدير لكم

م. محمود زيد ، كاتب ، محقق :

- ١- دولة كوردستان المستقلة والمؤامرات الغربية والإقليمية لإجهاضها .
- ٢- نشأة الأكراد في مصر ، من خلال التاريخ ، من القرن العاشر .
- ٣- ثورة الأكراد في مصر ، من خلال التاريخ ، من القرن العاشر .
- ٤- النزاع على مصر ، من خلال التاريخ ، من القرن العاشر .
- ٥- مطبوعات كوردستان المستقلة ، من خلال التاريخ ، من القرن العاشر .
- ٦- نشأة من الكتاب المسمى عترة كوردستان ، من خلال التاريخ ، من القرن العاشر .
- ٧- الأكراد في مصر ، من خلال التاريخ ، من القرن العاشر .
- ٨- موقف المحامدة المصرية من إقامة صدام بين الأكراد في العراق ، من خلال التاريخ ، من القرن العاشر .
- ٩- هذا المستقر لذي من مؤلفاتي ، ونشرت في إسرائيل ، من خلال التاريخ ، من القرن العاشر .
- ١٠- مؤلفاتي ، من خلال التاريخ ، من القرن العاشر .

تقبل تحياتي

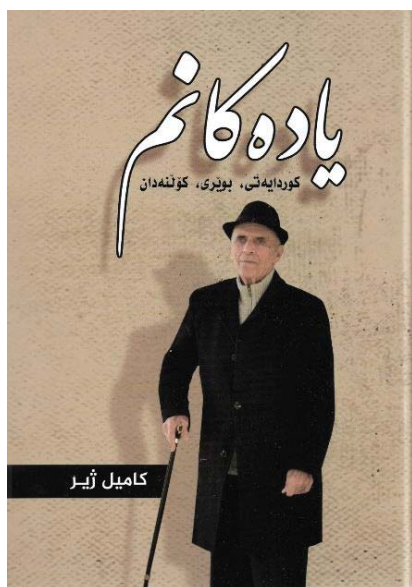
محمود زايد

القاهرة ٩٠/٩/٢٠٠١

رسالة البروفيسور د. محمود زايد

في 1-10-2021 إستلمت من الرفيق العزيز المحامي كامل ژير كتابه تحت عنوان: "ياده كانم = مذكراتي" باللغة الكوردية الغزير بالمعلومات والوثائق التي تتحدث عن نضاله من أجل إستقلال كوردستان. وإن المحامي كامل ژير أحد رواد الفكر القومي الكوردي الذين أسسوا كاژيك في العام 1959 وكان لي شرف الانتماء إلى كاژيك في العام 1969 على يد البروفيسور جمال نبز وتابعت المسائل التنظيمية مع العزيز كامل ژير منذ لقائي معه بمدينة السليمانية في العام 1972.

والجدير بالذكر إني إستلمت من رفيق النضال العزيز كامل ژير العشرات من كتبه ودراساته القومية الرائعة منحه الله القوة والصحة والعمر المديد.



يۆ برام هاو بیری
خۆشتریم کاکه
د جهواد مهلا
بیتله
عاس بو ختیریه تان
خو جاکیردن قایمه توله
له تهن نیرم
ياده كانم
کامل ژیر
کوردایهتی بويزی کۆنه دان ۱۰/۱/۲۰۲۱
۱۹۳۴-۲۰۲۱
كاميل ژير

في 27-10-2021 طلب مني العزيز هاوکار کریم تزويده بمعلومات ووثائق عن الدكتور عصمت شريف وانلي لمساعدته في دراساته العليا في جامعة صلاح الدين في هولير في جنوب كوردستان، وقدمت له ما طلبه ورجوت له التوفيق والنجاح.

في 16-11-2021 استلمت رسالة من العزيز لقمان رادبي الذي يحضر دكتوراه عن القضية الكوردية في القانون الدولي. وفي رسالة قضية هامة جدا واقترح من أجل مقاضاة الحكومة البريطانية ويأمل في أن يرفع المؤتمر الوطني الكوردستاني دعوى قضائية ضد الحكومة البريطانية لدورها الحاسم في تقسيم كوردستان.

وإننا نقرب من قرن من قمع الشعب الكوردي وانتهاك حقهم في تقرير المصير.

وبصفة المؤتمر الوطني الكوردستاني ممثلاً لجميع الأقاليم الكوردستانية، يكون الأفضل لمقاضاة الحكومة البريطانية في المملكة المتحدة لإلغاء بريطانيا معاهدة سيفر والتوقيع على معاهدة لوزان بدلا عنها.

وبما إني أعمل على المسألة الكوردية والوضع القانوني للشعب الكوردي في القانون الدولي، فسأكون موضع ترحيب لتقديم المشورة لكم بشأن هذه القضية. الأمر ليس بهذه البساطة ولكنه قابل للتطبيق.

أتطلع للسماع منك،

ما رأيك في ذلك؟

لقمان

فأجبت العزيز لقمان بما يلي:

أنا أؤيد اقتراحك، لكنه مع الاسف إنه في طريق مسدود، وقد عملت لأكثر من ستين عاما من أجل إستقلال كوردستان، لكن كل مشروع قدمته إلى دول ومنظمات دولية فشل لأن القادة الكورد تواصلوا مع الجهات المعنية وأبلغوهم أن يرفضوا أي مشروع دولي قدمته.

وأنت تعلم أن القيادات الكوردية الحزبية ضد أي مشروع يهدف إلى إستقلال كوردستان وإن كلمتهم مسموعة محليا ودوليا.

وعلى سبيل المثال: أحد مشاريعي التي قدمتها إلى الأمم المتحدة في أن يكون هناك ممثلا عن الشعب الكوردي في الأمم المتحدة بصفة مراقب كمنظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة الولىساريو وغيرهم.

وجمعت أكثر من 2000 توقيع لأعضاء البرلمان الأوروبي ومجلس الشيوخ الأمريكي وغيرهم من دول العالم تأييدا لمشروعي.

لكن ممثل الأمم المتحدة في لندن السيد ناينا أخبرني أن مشروعك قد تمت الموافقة عليه، لكن الأحزاب الكردية في جنوب كردستان أبلغت الأمم المتحدة أنها لا تحتاج إلى من يمثلها لأن ممثل العراق في الأمم المتحدة هو من يمثلها.

في 8-12-2021 كتبت على النت ما يلي:

إستلمت الخبر التالي المنشور في عدد من الصحافة الأمريكية في نيويورك تحت عنوان :

عرض وثائقي حول تاريخ القهوة التركية
العرض هو الأول من نوعه في الولايات المتحدة الأمريكية
نيويورك/ مجاهد أوقطاي/ الأناضول
عرض "البيت التركي" في مدينة نيويورك الأمريكية، مساء الثلاثاء بالتوقيت المحلي، فيلما وثائقياً حول تاريخ القهوة التركية.
والفيلم من إنتاج سيدة القهوة التركية "Turkish Coffee Lady" بالتعاون مع شركة "Arzum Okka"، واليوم أول عرض له في الولايات المتحدة.
ويحمل الفيلم الوثائقي اسم "البداية: حكايات الأناضول مع القهوة التركية"، ويسلط الضوء على تاريخ القهوة التركية من الماضي إلى الحاضر.
وخلال حفل العرض قالت غيزام سالجيجيل، رئيسة وقف "Turkish Coffee Lady"، إن القهوة التركية علامة تركية يمتد تاريخها إلى ما قبل 500 عام.

وأضافت أن الفيلم الوثائقي يهدف لتعزيز الترويج للقهوة التركية حيث يحتفل العالم بيوم الخامس من ديسمبر من كل عام، بيوم القهوة التركية.
إلى هذه الدرجة وصل بالأترك إلى استهبال العالم وتزوير القهوة الكردية وتسميتها بالقهوة التركية بعد أن زوروا التاريخ والجغرافية والتراث الكردي وجعلوه تركيا.

وهنا أود أن أشكر العزيز گوران جانندان مسؤول الارشيف والمتحف الكردي في ستوكهولم الذي أرسل لي هدية تاريخية رائعة في 10-9-2013 يعود تاريخها إلى ثلاثينيات القرن الماضي. وهي عبارة عن لوحة مطبوعة في باريس كملصق على علبة القهوة الكردية ومزينة بفارس من فرسان الكورد يعود إلى القرن الخامس عشر. ولكن العنصرية التركية سمتها بالقهوة التركية إمعانا في

تغير كل ما هو كوردي وإضفاء الصفة التركية عليه. الملصق على الرابط التالي
وعندي النسخة الأصلية الورقية المطبوعة في ثلاثينيات القرن الماضي في
باريس:

http://www.saradistribution.com/kurdistan_pictures.htm

الفارس الكوردي في القرن الخامس عشر طبع في باريس في ثلاثينيات القرن
الماضي :

Original Print Chicorée Label Kurd Warrior-1500th Century)
Produced 1930s - Paris):

Chicorée au Kurde = الهندباء الكوردية أو الكزوان

Extra Supérieure = جودة إضافية

Garantie Pure = نقاء مكفول

Établissements Marcel Godard = مؤسسة مارسيل غودار

Awoingt Lez Cambrai = أويونجت ليز كامبراي

Poids net 100 grs = الوزن الصافي 100 غرام



ملصق على علبة القهوة الكوردية ومزينة بفارس من فرسان الكورد

في 9-12-2021 سألني أحد أبناء إخوتي "عن صحي وشو عم يصير معي" فقلت له ما يلي:

يا عمو الغالي شو عم يصير معي قصة طويلة وطويلة جدا ولكني أختصر بعض جوانبها لك:

إني أعتقد أن الإنسان لا يموت دفعة واحدة بل يموت جزءا بعد جزء وفي الفترة السابقة لقد فقدت والدتي التي لم أراها منذ 40 عاما وأنت تعرف محبة الأم والاهم إنها أربعون عاما في بلاد الغربة وهناك قصصا كثيرة عن إبتعاد الناس عن أهلهم وموطنهم.

وكذلك فقدت إخوتي زياد ومزداد ومنذ صغري كنت متأثرا بهما كثيرا وكنت الاقرب عمرا بهما من بقية اخوتي.

وكذلك فقدت ابن عمي الغالي عز الدين الذي كان تأثيره كبيرا في منذ الصغر وكان استاذي في المرحلة الابتدائية.

وأما فقدان ابن العم الملا صلاح الدين الذي كان هو الوحيد من عشيرتنا في دياربكر على إتصال دائم معي وكان إماما لجامع أرغني التابع لمنطقة دياربكر وكان يكتب ويقرأ بالعربية ومن يعلم العربية في تركيا هم قلائل وعندي العديد من رسائله باللغة العربية.

كما أن فقداي لأعز أصدقائي البروفيسور جمال نبز الذي كان بروفيسورا في جامعة برلين وتربطني به صداقة لأكثر من خمسين عاما وعندي أكثر من 400 رسالة كتبهم لي بخط يده.

وصديقي العزيز البروفيسور جمال رشيد أحمد الذي كان استاذ التاريخ الكوردي القديم في جامعة اربيل وذكرياتي معه لا تنسى. وكذلك فقدت الكثير غيرهم من الاعزاء.

وبالإضافة إلى ما تقدم، لقد كنت على إتصال مع مزداد وغيره قبل أن يتوفوا بأيام أو ساعات ولكن لم يقل لي أي منهم كلمة وداع. وهذا يبين أن الإنسان لا يعلم إنه يغادر. وكان ذلك تأثيره الكبير في أن الحياة يمكن أن تنتهي بأي لحظة وبدون أن ندري، إنها حياة بائسة. أرجو أن تكون قد عرفت يا عمو الغالي شو عم يصير معي. تحياتي ومحبي للجميع.

في 10-12-2021 كتبت على انت ما يلي:

اليوم تعرضت مناطق كركوك ومخمور لهجمات إرهابية كما حصل لمئات المرات في زمن الديمقراطية التي جاء بها الأمريكان بعد 2003. والتي لا تختلف أبدا عن الهجمات الإرهابية للجيش العراقي على قرى ومدن كردستان في زمن الملكية والجمهورية العراقية الديكتاتورية والديمقراطية والإسلامية الداعشية التي لا تقل إحداها عن الاخريات بإرهابها حيث جميعهم يهدفون إلى إبادة الشعب الكوردي وإسكان غيره مكانه من أجل تغيير ديموغرافية كردستان.

فقتل الكوردي هو الهدف في جميع العهود ومستمر حتى يومنا هذا ولا يزال فقهاء السياسة الكوردية ينادون بالتعايش مع هؤلاء القتلة، أليس من ينادي بالتعايش مع القتلة ما هو إلا شريكا لعينا للقتلة من حيث تربيط وتكبل الشعب الكوردي بشعارات خلبية ليتمكن العدو من ضربه بسهولة وهو مستسلما لشعارات التآكل الكوردي البطيء من التعايش والتآخي والديمقراطية والحكم الذاتي والفيدرالي.

في 25-12-2021 إستلمت من الشاعر الكوردي العفريني العزيز يوسف نصرو مجموعة من أشعاره الجميلة والمعبرة عن أحاسيسه القومية الكوردية الراقية. باللغة الالمانية تحت عنوان: "ملجأ عبر الحدود". كما استلمت الكثير من أشعاره باللغة الكوردية ومنها: "القروي" وباللغة العربية: "راعي الاغنام" والتي لا تقل روعة عن أشعاره باللغة الالمانية.

إن العزيز يوسف نصرو رفيقا كاثيكا قديما وملتزمًا بالفكر القومي الكوردي كما عرفته منذ وصولي إلى أوروبا في العام 1984. أرجو للعزيز يوسف نصرو التوفيق في أشعاره وحياته ومنحه الله الصحة والعافية والعمر المديد.

ففي 13-5-2022 كتبت على انت ما يلي:

بعد حوالي ربع قرن من الزمان خرج العميل الكوردي!! نزار عبد الكريم الخزرجي عن صمته وقال حقيقته على تلفزيون العربي بمناسبة كتابة مذكراته حيث قال وبكل وقاحة وبعد أن ساعدته القيادات الكوردية الحزبية على إيقاف محاكمته في السجون الدانماركية في العام 2001 حيث أنه في حديثه

التلفزيوني عبر عن: "استهانته بقوات البيشمركة والنضال التحرري للشعب الكوردي، ونفى جميع الجرائم التي إرتكبها الجيش والمؤسسات الأمنية البعثية في عمليات الأنفال وعدّها مجرد دعايات للقوى الكوردية وإيران والاعلام الغربي".

وتعود القيادات الكوردية الحزبية إلى تكرار الحكاية في إدانة قتلة الشعب الكوردي حفاظا على ماء الوجه وحينما يقع القتلة في قبضة العدالة تقوم القيادات الكوردية الحزبية بتبرأتهم ككل مرة وكما حدث للخزجي في الدانمارك عام 2001.

إن تصريحات الخزجي على تلفزيون العربي اليوم قد تداولتها الكثير من الصحافة الدولية والمحلية وفيما يلي إحداها الذي نشرته المؤسسة الصحفية "شفق نيوز" في 13-5-2022 كما يلي:

كوردستان تدين تصريحات رئيس أركان نظام صدام حسين حول جرائم الأنفال.

شفق نيوز/ أدانت وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين في حكومة إقليم كوردستان، تصريحات رئيس أركان جيش النظام السابق نزار الخزجي بشأن عمليات الأنفال.

وكانت عمليات قتل عرفت باسم "الأنفال" من قبل الحكومة العراقية ضد الشعب الكوردي. وزعمت السلطات أنها كانت تخمد تمردا، بحجة وقوف بعض الكورد مع الجانب الإيراني خلال الحرب الإيرانية العراقية، بين عامي 1980 و1988.

وتقول هيومن رايتس ووتش إن ما يصل إلى 100 ألف شخص، معظمهم من المدنيين، لقوا حتفهم في عمليات تطهير عرقي ممنهجة، والتي تضمنت استخدام أسلحة كيميائية.

وتقدر مصادر كوردية عدد الضحايا بأكثر من 182 ألف قتيل.

وقال الادعاء العراقي أثناء محاكمة أركان نظام الرئيس العراقي صدام حسين في هذه القضية، إن حملة الأنفال تشكل "إبادة جماعية" فقد أدت إلى مقتل 100 ألف كوردي وتدمير آلاف القرى وتشتريد سكانها، غير أن صدام حسين -الذي تصدر قائمة المتهمين في تلك القضية- أكد أنها مجرد عملية ضرورية لمواجهة حركة تمرد خلال الحرب مع إيران.

وجاء في بيان للوزارة ورد لوكالة شفق نيوز، ان المتهم (نزار عبد الكريم فيصل الخزرجي) رئيس اركان جيش النظام السابق قام خلال الأيام الماضية عن طريق قناة العربي من لندن خلال سرد مذكراته وفضلا عن استهانته باسم قوات البيشمركة والنضال التحرري للشعب الكوردي، نفى جميع الجرائم التي إرتكبها الجيش والمؤسسات الأمنية البعثية في عمليات الأنفال وعدّها مجرد دعايات للقوى الكوردية وإيران والاعلام الغربي.

ونوه البيان إلى ان الخزرجي كان قد عد بلسانه وعن طريق مذكراته عمليات الأنفال عملية أمنية داخلية وقال انها لا تستحق كل ذلك الضجيج الذي اثير حولها متهما إيران بارتكاب جريمة قصف حلبجة بالأسلحة الكيماوية وبرأ ساحة البعث.

واشار البيان إلى ان الخزرجي يتكلم بإفتخار عن كونه مهندسا لترحيل قرى كوردستان عقب اخفاق ثورة ايلول فضلا عن إشرافه على المراحل الأولى والثانية والثالثة من عمليات الأنفال في مناطق دولي جافتي وقرداغ وگرميان وكذلك كونه من صاغ فكرة جرائم الأنفال بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية.

في 17-5-2022 إستلمت رسالة من العزيز عبد الفتاح علي مدير دار النشر "نفرتي" بمدينة القاهرة وصاحب مجلة كوردستان باللغة العربية وأرسل لي العدد الاول للمجلة ويطلب المساعدة لطباعة المجلة ورقيا، فيما يلي رسالته:

مرحبا أستاذي الكبير.

أنتظر رأي سيادتكم وملاحظاتكم وأفكاركم القيمة عن العدد الاول وتطوير المجلة.

وأنا الآن أحاول جاهدا تدير المال اللازم لطباعة المجلة حيث راسلت شخصيات سياسية كوردية لدعمها وتمويلها وكالعادة للأسف لم يتجاوبوا مع دعوتي لهم. والأمل الآن في تجاوب الاصدقاء الكورد ليساهموا ولو بالقليل لنطبع المجلة وتستمر في الصدور.

فيما يلي جوابي لرسالة العزيز عبد الفتاح علي:

العزيز عبد الفتاح

تحياتي واحتراماتي

أرجو لك كل التوفيق في مساعيك وأرجو الإنتباه إلى علم كردستان الموجود في الصفحة الأولى لمجلة كردستان، فاللون الاحمر يكون في الأعلى. أما بالنسبة لإصدار مجلة كردستان فأني أباركها لسبب واحد وهو إنك العربي المصري الشهم قد حملت عبئا كورديا لا يزال يترنح الشعب الكوردي في حمله لأسباب عدة:

كما تفضلت في مقدمة المجلة في أنه لم يطرأ تغيير منذ إصدار مجلة كردستان في القرن التاسع عشر وهذا صحيح بالنسبة لحرية الشعب الكوردي وإستقلال وطنه كردستان، إلا إني أعتبر زمن مجلة كردستان البدرخانية قوميا أفضل من زمن مجلة كردستان عبد الفتاح بكثير للأسباب التالية:

1. القيادات الكوردية الحزبية عندها من الإمكانيات كإمكانيات دولة ولكن إمكانياتها مبعثرة وبدون هدف قومي كوردي بل تسعى من أجل أهداف حزبية وعشائرية وعائلية وإقليمية، فمثلا في كردستان أكثر من مئة تلفزيون كوردي وأكثر من عشرة فضائيات التي يتم صرف مليارات الدولارات عليها وليست واحدة متخصصة بالاخبار وأخرى بالوثائقيات أو الرياضة أو برامج التسلية بل جميعهم في شكلهم ومضمونهم لا يختلفون عن بعضهم أبدا وكلهم يقولوا عاش الرئيس (رئيس الحزب) ويثون الدعايات على الأحزاب الأخرى منهم بشكل مباشر ومنهم بشكل مستتر. بينما الشعب الكوردي ليس بحاجة لهكذا نضال.
2. في كل مكان تتواجد الأموال يتواجد المحتالون وشذاذ الآفاق بسرعة أكبر بكثير من سرعة سمك القرش حينما يشم رائحة الدماء. أو إذا أُلقيت قطعة حلوى على الارض فلن يمض ثوان إلا وتتجمع عليها جميع أنواع الحشرات.
3. الوطنيون الاحرار لهم وجود في كردستان ولكنهم ليسوا في مراكز اتخاذ القرار وضاعوا أمام الكم الهائل من الساعين لجمع الأموال.
4. في كردستان حجم تزوير الثقافة والتاريخ الكوردي مرعب وبشكل منقطع النظير وأرجو أن تكون واعيا لا تدع التزوير يصل إلى مجلة كوردستان.

العزیز عبد الفتاح إن مهمتك ليست مهمة سهلة ولكني أرجو لك التوفيق في قول الحقيقة بعيدا عن التزوير وفلاسفة التزوير الذين أصبحوا بالآلاف وهم

يجتمعون حول قطعة الحلوى وقد رأيت أسماء بعضهم قد نشروا مقالات
في مجلتكم الغراء.
تحياتي ومودتي والموفقية والله ولي التوفيق

ملاحظة:

أرجو من جميع الاعزاء أن يقدموا أية مساعدة لمجلة كوردستان القاهرية
لصاحبها العزيز السيد عبد الفتاح. ولكم جزيل الشكر والتقدير.

في 17-9-2022 كتبت على النت ما يلي:

اني انحني لعظمة المرأة الكوردية

لقد وصل إلى علمي تقريراً للمخابرات السورية يقول فيه في أن معركة النظام
السوري القادمة مع المرأة الكوردية لإفسادها عقلياً وفكرياً وجسدياً لأنه تبين
لنا ان افساد المرأة الكوردية أهم بكثير من صنع الدبابات والطائرات الحربية.
كما وصل إلى علمي البارحة نبأ إغتيال النظام الإيراني للفتاة الكوردية جينا
أميني.

إني أحبي المرأة الكوردية التي حافظت على التراث وعلى اللغة الكوردية. ولولا
المرأة الكوردية الرائعة في تفانيها وصبرها غير المحدود في الإستمرار في نضالها
الخالد الصامت والعظيم لما بقي الشعب الكوردي إلى اليوم محتفظاً بلغته
وتراثه لقرون عديدة وبدون ان تكون في كوردستان مدرسة لتعليم اللغة
الكوردية.

فالمرأة الكوردية هي الام والاخت والزوجة والابنة. وفوق كل هذا هي المدرسة
والمؤسسة الأساسية في المجتمع الكوردي وهي أساس المستقبل الكوردي
أيضاً. ولذلك اني انحني لعظمتها.

ومن النساء العظيمات في المجتمع الكوردي: السيدة حبسه خان النقيب
واحدة من النساء الكورديات الشهيرات بحبهن لتعليم المرأة الكوردية في
طريق مساواتها مع الرجل. وللعلم ان للمرأة الكوردية الدور الكبير في النهضة
والثورة على الظلم والعبودية. وتعتبر حبسه خان من النساء العظيمات
للشعب الكوردي وليست أقل من عادله خان رئيسة عشيرة الجاف وخانزاد
اميرة سوران وقدم خير اللور التي قادت الثورة الكوردية في شرق كوردستان

وماري مرغريت الملقبة بجان دارك الكورد ولىلى قاسم خانقين التي أعدمها النظام العراقي عام 1974.

وإن الكيانات التي تحتل كوردستان كانت ولا تزال تعمل على تصفية المرأة الكوردية أو ضرب معنوياتها وعلى كافة المستويات.

لقد اغتال النظام الإيراني الفتاة الكوردية فريناز خسرواني 26 عام في 5-6-2015 وإلقائها من الطابق الرابع من اوتيل تارا في مدينة مهاباد بعد الإعتداء عليها جنسيا من قبل عدد من عناصر المخابرات الإيرانية لم يأت صدفة بل انه جزء من مخطط مدروس منذ زمن بعيد.

ومؤخرا اغتال النظام الإيراني في طهران الفتاة الكوردية من مدينة سقز جينا أميني 22 عاما في 16-9-2022 ما هو سوى إلا جزء من سلسلة طويلة من الإغتيالات اليومية، كإغتيال المناضلة سكيانة جانسيز ورفيقاتها بعدة رصاصات في الرأس في 9-1-2013 في العاصمة الفرنسية باريس.

وغيرهن بالآلاف ممن إستشهدن في معارك الحرية أو في سجون الكيانات التي تحتل كوردستان تحت التعذيب.

رحمة الله عليهن جميعا واسكنهن جناته.

في 24-7-2023 كتبت الخاطرة التالية:

اليوم تكون ذكرى مرور مئة عام بالضبط على معاهدة لوزان الإستعمارية التي تم التوقيع عليها في 24-7-1923 من قبل الدول الكبرى وقررت مسح كوردستان عن الخريطة السياسية نهائيا ومنذ ذلك التاريخ المشؤوم تتابع الدول الكبرى مؤامراتها على الشعب الكوردي ووطنه كوردستان لكي لا تقوم الدولة الكوردية.

في 24-11-2022 كتبت على النت ما يلي:

لقد قلت سابقا إن تعريب جنوب كوردستان وإبادة الشعب الكوردي لا تزال مستمرة كما في زمن الديكتاتوريات العراقية.

اليوم تتحرك وحدات مشتركة من الجيش العراقي والپيشمرگه نحو الحدود مع إيران وتركيا في جنوب كوردستان بحجة القصف الإيراني والتركي.

إن الحدود العراقية التركية الإيرانية في جنوب كوردستان منذ العام 1961 كانت تحت سيطرة الپيشمرگه. وقدمت الپيشمرگه الضحايا الجسام

للسيطرة على الحدود. واليوم وبقرار من القيادات الكوردية الحزبية تقوم بتشكيل وحدات مشتركة مع الجيش العراقي ليحتل العراق الخط الحدودي شمال وشرق مدن السليمانية وهولير ودهوك بعد أن تم إحتلال كركوك وغيرها من المناطق الكوردستانية في جنوب وغرب مدن السليمانية وهولير ودهوك في العام 2017 وبذلك أصبحت المناطق الكوردية تحت الحكم الفيدرالي خطأ ضيقا جدا يتمثل بمدن السليمانية وهولير ودهوك مع بعض القرى في ضواحيهم.

هذا الإحتلال العراق المبطن بحجة القصف التركي والإيراني كان بالضبط كإستقبال مليون عربي في كوردستان من المناطق التي إحتلها داعش في العام 2014 لتعريب المناطق والمدن الكوردستانية التي لم تستطع الديكتاتوريات العراقية من تعريبها سابقا. إذ إن هذا الغزو العربي المبطن كان بحجة دواعي إنسانية للمهجرين العرب!

والحقيقة لم تكن دواعي إنسانية ولا حيوانية بل من أجل دواعي إحتلالية والدليل أن حرب داعش انتهت في العام 2017 ولكن المليون عربي تكاثروا واستدعوا عشائريهم وعوائلهم. وقريبا يصبحون الأكثرية في كوردستان وتحت حماية القيادات الكوردية الحزبية.

في 20-4-2023 حضرت "معرض لندن للكتاب" في قاعة أولمبيا بمنطقة كينزنكتون في غرب لندن.



في 25-11-2022 كتبت على النت ما يلي:

يواصل الجيش التركي لليوم السادس ضرباته الجوية والمدفعية والصاروخية بشكل كبير ومكثف على المنشآت النفطية وقرى منطقة الحسكة في غرب كردستان ولأسباب إستعمارية والغرض الرئيسي منها هو زيادة الضائقة الإقتصادية على الشعب الكوردي ودفعه للهجرة من بلاده.

والجدير بالذكر أن هذا العمل الإرهابي التركي لم يستنكره أحد لا من القوى الكبرى ولا الصغرى واعتبروه حلالة ولكن إذا قام الكورد في الدفاع عن أنفسهم فتقوم الدنيا عليهم وكل عمل يقوم به الكورد حراما وتتم تسميتهم بالإرهابيين.

يبدو إن السياسة الدولية مع القوي الظالم وضد الضعيف صاحب الحق، إن السياسة الدولية لا تختلف عن شريعة الغاب "القوي يأكل الضعيف" مع الاسف الشديد.

بالحقيقة ان الشارع السياسي ينتابه الكثير من الالغام والمطبات. واني لا ألوم الذين يضعون وينفذون هذه الالغام والمطبات بل ألوم الشعب الكوردي الذي لم يختار بعد طريق الحرية لنفسه والإستقلال لوطنه كوردستان. ويسير وراء من يطالب بالحرية للشعب السوري والعراقي والتركي والإيراني. ويناضل أيضا من أجل وحدة سورية والعراق وتركيا وإيران والتي تصب مباشرة في إستمرار عبودية الشعب الكوردي وتجزئة وطنه كوردستان.

والحقيقة الأخرى الغائبة عند بعض الكورد الذين قد اقفلوا على عقولهم قفلا محكما ورموا مفتاحه في بحر عميق في انهم قد قرروا ان يكونوا عبيدا للعراق وسورية وتركيا وإيران للأبد ويفتخرون بذلك.

ولا تزال القيادات الكوردية الحزبية تفتخر بالانتماء للكيانات التي تحتل كوردستان ولا تسعى قيد انملة للتخلص من الإحتلال.

في 1-5-2023 كتبت على النت ما يلي:

أعزائي، أستميحكم عذرا على انقطاعي الطويل عنكم الذي كان بسبب صحي التي لم تكن في حالة جيدة على الاطلاق ولكني استرجعت قليلا من قوتي وصحتي والحمد لله.

إن وفاة والدتي وإخوتي زياد ومزداد وأبناء عمومتي عز الدين وصلاح الدين
 الاعزاء وكذلك وفاة أصدقائي الاعزاء الدكتور جمال نبز والدكتور جمال رشيد أحمد
 رحمة الله عليهم جميعا وأسكنهم فسيح جناته
 إن وفاة أعزائي كان لهم الاثر الكبير في تدهور صحتي.
 أرجو من الله أن يمنحني الصحة والقوة لأقدم لكم رسالتي الاخيرة في مسألة
 إستقلال كوردستان، وأضع كتابي هذا بين أيديكم.
 ودمتم سالمين

المشاركون الاعزاء تحياتي لكم وشكرا من الأعماق على كلمات التعزية بوفاة
 أعزائي كل من: والدتي وإخوتي زياد ومزداد وأبناء عمومتي عز الدين وصلاح
 الدين ورفاق النضال د. جمال نبز ود. جمال رشيد أحمد وتمنياتهم لي بالعمر
 المديد ومباركتهم في إصدار الجزء الأول من كتابي: "سيرتي الذاتية وكفاحي
 من أجل استقلال كوردستان"، وكان منهم كل من الأعزاء:
 خاله ريبوار پاسوك وإيمان الغباري وحشمان اسماعيل ووائل اللوسي وفهيم
 مراد و زعيم شاشو ومهدي رواندزي وسليمان سليمان ومام هژار واحمد
 حمزة و فخر الدين ملا عمر ومحمود زايد و خالد كيكي خوسي وجمال امين
 وعصمت شعبان وعلي عتي وروناك صبري وكاوا خالد وابي عبدول وبافي شيار
 و ديلور ميقرى و خليل فرمان و زاهر حاجي رسول و شيرزاد كوجر و دلشاد
 ميلا و لقمان حكيم و سلام عثمان و جكرخوين ملي احمد و معروف ملا
 احمد و مصطفى افاريش سالان و مصطفى موسى و أمين خليل و بسام خالد
 أيوبي و وندا روجين و صلاح الدين بلال و ياسر رامي و علي جندي و محمد
 أمين حاج و سكفان نورالدين ملا و عثمان صلاح و مزدة عارف و آزاد باران
 و سميح قوطرش و محمد خليل و فوزي حمه نادر مجيد و إبراهيم مصطفى
 خزوي وبافي روني، إبراهيم ميرزا، سمر وانلي ديري، صلاح ميداني، مصطفى
 كردوفيتش، أديب سيسو، رياض عمر، سالار شيخاني، بشير بوتاني، صلاح
 الدرويش، حمزة جنكو، محمد إسماعيل، أزدشير أوسو، مصطفى كردي، علي
 كابوري الحكاري. ، وعبد القادر شيخو، إبراهيم دوكيو، عروة الحجى، شريف
 خلو، أحمد مصطفى، جانشير فلو، خالد كيكي، دلدار إسماعيل، آلان زنكنة،
 ميرأكري، آسو بياربي، ميرزو حسين ميرزو، لقمان دالو، سيف الدين عبدي،

مروان علي. و بشكو أمين و علي بطلال و بانجين جوهر و هيبات باف حلبجة و سرتيب قادر و أسامة زاده و آلان بكو كيكي و حسين قاسم و محي الدين شاهين و عبد الله الشوارتاي و إدهم روج آفا و م شكري يوسف و فواز خليل و جوان عزيز عبد الكريم و شاناز شيخا و عبد الله ابراهيم طالب و وحيد حسو و حسين شولي و هندرين خوشناو و زير كابوري و أحمد س. آغا و يوسف نصرو و م خير رسول و عليا جاف و أدهم وانلي و آلان جان و الوعد الحق و منصور الحفيد و غياث حسين و حميد بتال و ليندا محي الدين و ابراهيم يوسف و كوران درگزيني و كولال داليني و حسن دوكو و هاني بروسك كردي و سامي آلا رشي و سعد حسين و م شريف سليمان و رضوان باديني و جكرسوز شكاي و عثمان شاهين و مصطفى كيكو بافي ولات و أدبية إيزولي و صديق شرناخي و هجار ملا سليمان و عزالدين موسى و جود علي وشوان أحمد بابير و مصطفى علي و مريوان عمر و حاجي سليمان و عبد القادر اليوسف و مهدي داود و ربهان رمضان و سليمان أبه و نارين زلفو و د محمد عزيز زازا و محمد مصطفى و ماسين أمازيغي و آلان هركي وغيرهم بالملئات مع فائق شكري و تقديري للجميع.

في 16-7-2023 استيقظت صباحا حزينا على خبر إحراق النظام السوري العنصري لمنزل الشخصية الكوردية الدمشقية التاريخية عبد الرحمن باشا اليوسف الذي يقع في الحي الدمشقي الكوردي العتيق "سوق ساروجة" الذي زرته في أيام الشباب كما زرت غيره من منازل الكورد في سوق ساروجة وعلى ما أذكر أحدهم كان منزل حسين بك الايبش الصياد الكوردي العالمي حيث اصطاد معظم أنواع الحيوانات وقام بتصويرها أو تصوير رؤوسها وزين بها جميع جدران قصره الفخم في سوق ساروجة أيضا.

معظم سكان سوق ساروجة قدموا من سهل سروج الممتد من مدينة كوباني في غرب كوردستان "كوردستان سوريا" إلى مدينة أورفا في شمال كوردستان "كوردستان تركيا".

وكلمة "ساروجة" تعني "سروج الصغير" كما هو الحال في حلبجه تصغير لمدينة حلب وهي عادة كوردية قديمة في تسمية المدن الحديثة.

فيما يلي صورة لجدران وسقوف قصر عبد الرحمن باشا اليوسف وكيف حولها النظام السوري إلى ركام لكي يزيل حضارة الكورد من الوجود كجزء أساسي من سياسته العنصرية تجاه الشعب الكوردي:

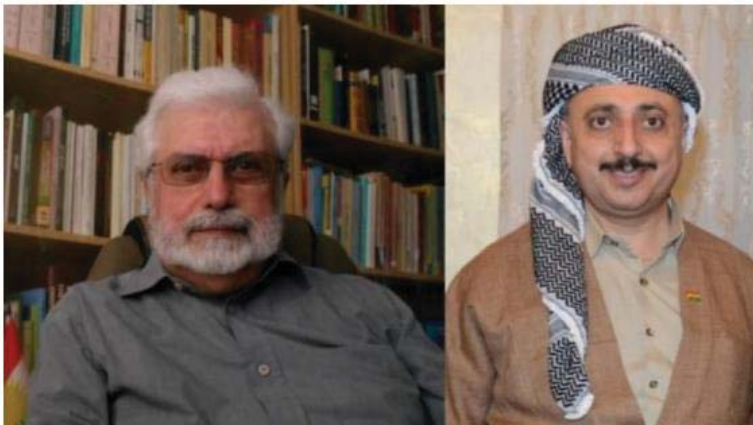


في 21-8-2023 استلمت رسالة من العزيز غفور مخموري الأمين العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني للإطمئنان عن صحي، وشكرته على هذه الالتفاتة الجميلة.

سکرتیری گشتیی YNDK هیوای ته ندروستییه کی باش بو
تیکۆشه ری ناسراوی کوردستان به رێژ د. جه واد مه لا ده خوازیت

font size Print Email

آب/آغسطس 21, 2023



الكتاب كان في المطبعة وصلني خبراً أحزنني جداً وهو وفاة رفيقي وأستاذي المحامي كامل ژير

في 30-4-2024 توفي الشاعر والسياسي الكوردي الكبير المحامي كامل ژير
رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جناته.

لقد كانت خسارة كبرى بوفاة آخر العظماء السبعة الذين أسسوا منظمة
كاژيك في العام 1959 أستاذي والشاعر والقائد القومي الكبير وأخي الكبير
المحامي كامل ژير من مواليد السليمانية عام 1934 .

لقد تعلمت من الرفيق كامل ژير النضال القومي الكوردي الحقيقي من أجل
حرية الكورد وإستقلال كوردستان كما جاء في مبادئ تنظيم كاژيك وكان لي
شرف الإنتماء إليه في العام 1969.

لقد انتسبت إلى كاژيك على يد أحد العظماء السبعة د. جمال نيز عام 1969
بمدينة برلين كما إلتقيت أول مرة بالرفيق كامل ژير في مدينة برلين أيضاً في
العام 1970.

إلا أن لقائي الثاني بالرفيق كامل ژير كان بمدينة السليمانية في العام 1972 هو
اللقاء التنظيمي فيما بين جنوب وغرب وشمال كوردستان للتنظيم المجيدة
كاژيك.

لقد كان بيني وبين الرفيق كامل ژير الكثير من المواقف والأحداث وفيما يلي
بعضها:

1. في العام 1972 حينما رجعت من جنوب كوردستان وبعد أن حضرت
مؤتمر طلبة كوردستان في مدينة السليمانية وإلتقيت مع الجنرال
مصطفى البارزاني في ديلمان في جبال قنديل، أخبرني العزيز عزت أغا
ديركي في إنه وأكرم جميل باشا في دمشق و (زيا خان) ضياء الدين شرفخان
البتليسي المقيم في بيروت يرغبون في زيارة الجنرال مصطفى البارزاني
وكننت على علاقة جيدة معهم وأعرف نضالهم وثلاثتهم كانت المحاكم
التركية قد حكمت عليهم بالاعدام. بالإضافة إلى أن عزت أغا من زعماء
عشيرة الديركي مازي وضياء الدين من سلالة شرفخان البتليسي المؤرخ
الكوردي الشهير وأكرم بك من عائلة جميل باشا الدياربكري الشهيرة
بوطنيتها... فقلت له لماذا لا تتصلون مع الحزب الديمقراطي الكوردي
في سورية فهو على علاقة جيدة مع الحزب الديمقراطي الكوردستاني في

العراق لترتيب الزيارة، فإجابني بما يلي: إني وأكرم بك وزياخان لا نثق بالأحزاب وبل إن الأحزاب الديمقراطية الكردية لا ترغب في أن تكون لنا علاقة مع الجنرال بارزاني... فقلت له فهمت إن معاناتكم كمعاناتي مع الأحزاب الديمقراطية التي تناضل بعكس ما يهدف إليه الشعب الكردي في الحرية والإستقلال، وعليه إني على إستعداد لمساعدتكم وحينما تقررون الذهاب لزيارة الجنرال بارزاني فإني أرتب لكم ذلك.

2. حينما كنت في السليمانية أخبرني الرفيق فريدون علي أمين أحد العظماء السبعة الذين أسسوا كاثيرك بمدينة السليمانية عام 1959 في أنه على علاقة جيدة مع الجنرال بارزاني الذي كان يستقبله كممثل لمنظمة كاثيرك... وبنفس الوقت أخبرني في أن تكون هذه العلاقة طي الكتمان لأن الأعداء وجواسيسهم كثيرون.

3. وفيما بعد اتصل بي عزت آغا وقال لي في إنهم جاهزون للسفر فأعطيته إسم الرفيق كامل ژير، مع إني أعرف الكثير من أعضاء منظمنا في جنوب كوردستان إلا أن الرفيق كامل ژير كان المسؤول الأول لتنظيمنا، لذا أخبرت عزت آغا في أن لا يعلم أحدا في إنك تتصل بالرفيق كامل ژير، الذي سيقوم بترتيب زيارتكم للجنرال بارزاني عن طريق الرفيق فريدون علي أمين ووعدني بذلك.

4. لقد حضرت جميع الندوات التي أقامها الرفيق كامل في كل من ألمانيا وبريطانيا

شارك الرفيق كامل في أعمال المؤتمر الوطني الكوردستاني الخامس الذي عقدته بمدينة لندن في 30-7-2005. الذي صوت بالأكثرية على أن يكون الرفيق كامل رئيسا للمؤتمر الوطني الكوردستاني في جنوب كوردستان.

5. أصدرت بيانا مشتركا مع الرفيق كامل ژير والرفيق المهندس بروسكا ابراهيم حول مسألة الإستفتاء من أجل استقلال جنوب كوردستان. كما وقعنا عدة رسائل سوية ووجهناها إلى الرئيس مسعود بارزاني في عدد من المناسبات فيما يخص مستقبل جنوب كوردستان.

لقد كان الرفيق كامل ژير رحمه الله، قوميا كورديا من الطراز الأول كرفاقه العظماء السبعة الذين أسسوا كاثيرك وهم: كامل ژير وجمال نبز وفايق عارف وإحسان فؤاد وأحمد هردي وفريدون علي أمين وعبد الله جوهر .

رحمة الله عليهم وأسكنهم فسيح جناته.
صورة العظماء السبعة الذين أسسوا كاثيك:



جمال نهبز



أحمد هادي



كاميل زير



فاهيق عارف



فهرديدون عهلى نهمين



يُحسان فوناد



عهدولا جهوهر

دامه زرينه راني كازيك ١٩٥٩/٤/١٤

عندما قررت الولايات المتحدة الأمريكية التفاوض مع الثوار الفيتناميين أرسلت لهم أن يرسلوا وفدا يمثلهم في باريس للتباحث حول وقف الحرب. فعلا أرسل الثوار وفدا مكونا من أربعة ثوار إمراتان ورجلين وكانت المخابرات الأمريكية قد جهزت لهذا الوفد إقامة بأرق فنادق باريس وجهزت لهم كل أسباب الراحة والمتعة وكل ما لذ وطاب وعندما وصل الوفد الفيتنامي إلى مطار مدينة باريس كانت هناك سيارات تنتظر الوفد لتقله إلى مكان إقامته. ولكن الوفد رفض ركوب السيارات وطلب مغادرة المطار بطريقته وأنه سيحضر الاجتماع في الوقت المحدد واستغرب الوفد الأمريكي ذلك. وسأل رئيس الوفد وأين ستقيمون فأجاب سنقيم عند طالب فيتنامي في ضواحي باريس.

فتعجب الأمريكي وقال له لقد جهزنا لكم إقامة مريحة في فندق فخم فإجاب الفيتنامي نحن كنا نقاتلكم ونقيم في الجبال وننام على الصخور ونأكل الحشائش فلو تغيرت علينا طبيعتنا نخاف أن تتغير معها ضمائرنا فدعونا وشأننا.

وفعلا ذهب الوفد وأقام في منزل الطالب الفيتنامي ليقوم بعدها بمباحثات أدت لجلاء المحتل الأمريكي عن كل فيتنام بقوة الإرادة ومهابة الاستبسال: وحينما إلتقى الوفدان على أرض مطار باريس، بادر الأمريكي لمصافحة الوفد الفيتنامي لكنهم رفضوا وقال كبيرهم:

"لا زلنا أعداء ولم يخولنا شعبنا مصافحتكم لأن من يبيع ضميره يبيع وطنه". وفي سبعينيات القرن الماضي زار الجنرال جياب أحد قادة ثوار الفيتنام عاصمة عربية توجد فيها فصائل فلسطينية (ثورية)، ولما شاهد حياة البذخ والرفاهية التي يعيشها قادة تلك الفصائل والسيارات الألمانية الفارهة والسيجار الكوبي والبدل الايطالية الفاخرة والعطور الفرنسية الباهظة الثمن وقارنها بحياته مع ثوار الفيتكونغ في الغابات الفيتنامية. قال لتلك القيادات مباشرة بدون موارد: "لن تنتصر ثورتكم".

فسألوه لماذا ؟

فإجابهم: لأن الثورة والثروة لا يلتقيان.

الثورة التي لا يقودها الوعي تتحول إلى إرهاب.

والثورة التي يغدق عليها المال يتحول قاداتها إلى لصوص.

وإذا رأيت من يدعي الثورة ويسكن بقصر أو فيلا ويأكل أشهى الأطباق ويعيش في رفاهية وترف وبقية الشعب يسكن في مخيمات ويتلقى المساعدات الدولية للبقاء على قيد الحياة، فأعلم أن القيادة لا ترغب في تغيير الواقع فكيف تنتصر ثورة قيادتها لا تريدها أن تنتصر.

منذ صغري وأنا أردد هذا المثل الكوردي من أجل تحفيز النضال حيث
يقول:
تا مرنيّ چاف له كرنيّ
والذي يعني:
مستمرا في الكفاح حتى الممات

إن الدولة الكوردية المرتقبة قادمة لا محالة وان كره الكارهون

إنتهى الجزء السابع والأخير من المجموعة الأولى لكتابي:
سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان